# المكتبة الأزهرية

مخطوطة

## كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج

المؤلف

أحمد بن أحمد بن أحمد التنبكتي (أحمد بابا)

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

وقف على خزانة العلم من أهل الأزهر ومصر سرواك الله
المغارب أدام الله تعالى وجوده وإتاب وأفضل
الأمر

كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج تأليف
الشيخ الإمام العالم العامل العلامة الشيخ أحمد
بابا ابن أحمد بن أحمد بن عمر بن محمد
أقيت التنبكتي نفع الله به المسلمين
في الدنيا والآخرة آمين
ولا حول ولا قوة إلا بالله
العلي العظيم
آمين

رواه المغارب
٨٩٤

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

يقول جامعه الفقير لرحمة ربه القدير احمد بن بابا ابن احمد بن احمد بن عمر بن محمد قنبت التنبكتي لطف الله بهم امين **الحمد لله** رب العالمين والعاقبة والصلاة على نبيه محمد سيد المرسلين وعلى اله وصحبه وتابعيهم باحسان اجمعين **وبعد** فهذا جزء اختصرته من الذيل الذي ذيلت به كتاب الديباج المذهب في معرفة اعيان علماء المذهب للامام برهان الدين ابن فرحون المسمى تبصرة الابتهاج بتطريز الديباج اشتمل على جماعة لم يذكرهم من اهل عصره وغيرهم ومن بعده مع زيادات في تراجم جماعة ذكرهم فجاء في نحو ثمانية عشر كراسا من القالب الكبير وتم في عام خمسة والف وقد دمنه نسخ ثم لخصت معظمه في هذا الجزء مقتصرا فيه على مشاهير الائمة واولي التصانيف دون غيرهم غالبا ليتيسر تحصيله ويقرب تناوله **وسميته** كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج جعله الله خالصا لوجهه محمد واله امين **مقدمة** قال ابو مصعب الزبيري ما رأيت احدا اعلم من الشافعي بايام الناس وقال ما اردت الاستعانة على القلب وفي القرآن والسنة من اخبار السالف الامم ما فيه عبرة لكل نقص عليك من انبا الرسل ما نثبت به فؤادك الاية ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر وحديث ام زرع وغيره من خبر الجاهلية وبني اسرائيل وخبر المعراج وحديث حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج وغيرها قال ابو شامة جاهل التاريخ يركب عمياء ويخبط عشواء وينسب خبرين تقدم لمن تاخر ويعكس ولقد حضرت مجلسا فيه جمع يحتوي على نحو عشرة رؤسائهم قاضي القضاة فجري بينهم ذكر ذوي القربى الذين يحرم عليهم الصدقة فقالوا هم بنو عبد المطلب وان عبد المطلب هو هاشم فاحتجهم بكل لوم لجهلهم اصلا من اصول الشريعة وقال الولي العراقي في القرآن استدلال بالتاريخ في قوله يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابرهيم الاية فابطل دعوى كل انه يهودي او نصراني بقوله وما انزلت التوراة الخ فهو من تفاسير الاستدلال ولطايفه وقال غيره من فوايده واقعة رئيس الروساء اليهودي الذي اظهر كتابا فيه امره عليه الصلاة والسلام باسقاط الجزية عن اهل خيبر وفيه شهادة علي بن ابي طالب وغيره من الصحابة فحمل الى رئيس الروساء فعظم حيرة الناس من شانه فقال الحافظ ابو بكر الخطيب بعد تامله هذا زور فقيل له من اين تقال فيه شهادة معاوية وانما اسلم بعد الفتح وخيبر فتح سنة سبع وشهادة سعد وهو مات يوم بني قريظة قبل فتح خيبر فسر الناس بذلك انتهى ذكره الجلال السيوطي قال الصفدي قد يقيد التاريخ موعظة وعلما وهذه تذهب وهما وحزما وعزما وكلا نقص عليك من انبا الرسل الاية لكن قال التاج السبكي في معيد النعم المورخون على شفا جرف هار لتسلطهم على الاعراض بالاعتراض فيما وضعوا من اناس تعصبا او جهلا او اعتمادا على نقل من لا يوثق به او غيرها فعلى المورخ ان يتقي الله تعالى وقال الشيخ الوالد يعني التقي السبكي

الرأي

نقايش

الى الكتب

الناسي ذو

الرأي ان لا يقبل مدح او ذم من المورخ الا بشروط ان يكون ضابطا وان يعتمد اللفظ دون المعنى وان يكون عارفا بالحال من يترجمه عالما وبدينا وغيرهما ضمن يصور ترجمته حاله بلا زيادة ولا نقص فلا يطنب في مدح محب ولا يقصر في غيره بالهوى انتهى قال العكبري يبدا في التراجم باللقب ثم الكنية ثم الاسم وفي النسبة بالبلد ثم الاصل ثم المذهب في الفروع ثم في العقيدة ثم الي العلم والصناعة والقضاء والشيخة وغيرها انتهى قلت ولعله اخذ البداءة باللقب قبل الاسم من قوله تعالى في السيح عيسى بن مريم والانا الذي عند النحاة تاخير اللقب عن الاسم اذا اجتمعا غالبا فافهم

باصله

## ترجمة الاحمدين

**احمد** بن محمد بن عطاء الله الصنهاجي الاندلسي يعرف بابن العريف احد الاولياء العلماء المحدثين الفضلاء المجودين جمع بين العلم والعمل والزهد والورع والايثار صار من اعلام الصوفية ورجال الكمال قال ابن شكوال تناهى في الفضل والدين منقطعا للخير يقصده الزهاد والعباد له كرامات ودعوات مستجابة ذا حد واجتهاد ولزم مراذكار وصحبة العباد له مكاتبات مع القاضي عياض حمده قاضي المرية فكتب فيه للخليفة علي بن يوسف بن تاشفين وخوفه حالة فاستقدمه علي يد عاملها فجعله في السفينة لسبتة فامره القاضي بقيده وهو في البحر فقال ابن العريف للرسول بذلك روعتار روعك الله فلقيه العدو في البحر اجعانا فاسروه ووافاه رسول السلطان في سبتة بالامان فحل قيده فلما وصل مراكش اكرمه وعظمه وسأله عن حوائجه فقال حاجتي ان اصلي اذهب حيث شئت فلما غاب سعي القاضي ابن الاسود فيه دس اليه من عمد في باذ نجانه لانه عجبه فمات منه بمراكش سنة ست وثلاث مئين وخمسماية واحتفل الناس بجنازته وندم السلطان على ما صدر منه وبحث عن سببه فعلم انه من ابن الاسود فحلف ليفعلن به مثل فعله فغربه وسم كذلك من النجم الثاقب في مالله من المناقب لابن صعد التكمي في رحمة الله تعالى عليه ورضوانه امين

وليا

**احمد بن عبد الصمد** بن ابي عبيدة بن عبد الحق الخزرجي ابو جعفر القرطبي نزيل بجاية روى عن ابن العربي وشريح وابن ورد وغيرهم واعتنى بالحديث وروايته تبصر اخيرا له تاليف سماه آفاق الشموس واطلاق النفوس في احكامه صلى الله عليه وسلم واخر سماه مقامع الصلبان روى عنه ابو القاسم بن بقي وابو سليمان بن حوط الله توفي بفاس عام اثنين وثمانين وخمسماية وولد سنة تسع عشرة ذكره ابن الابار

**احمد** بن جعفر الخزرجي ابو العباس شهر بالسبتي الولي الزاهد القطب الغوث

شبكة الألوكة www.alukah.net

العارف بالله تعالى ذو الكرامات الظاهرة والاحوال الباهرة والاخلاق الطاهرة
نزيل مراكش ويها توفي وقبره بها مجرب الاجابة والبركة زرته غير ما مرة
وجربت بركته مرارا اخذ عنه الشيخ ابي عبد الله الفخار تلميذ القاضي عياض قال
ابن الخطيب السلماني كان مقصودا في حياته في الازمات وحاله من اعظم الايات
في خرق العادة وسبق امره على انفعال العالم والكون عن الوجود وانه علة لتاثير
الوجود له في ذلك اخبار ذائعة وامثال باهرة وظهر هذا الاثر على قبره وانسحب على
مكانه عادة حياته فوقع الاجماع على تسليمه حتى صار الناس يعتقون بالهدايا في
الامكنة البعيدة لنيل حوائجهم فيجدون ثمرة ذلك كرامة مشهورة قال ابن الزيات
اعطي قدرة على الكلام لا يناظره احد الا الجم في الجواب كان الحج على طرف لسانه فاخذ
بمجامع القلوب وسخر له الخلق كافة ينصرف عنه المكرون لنا مسلمين منقادين
رشانه من عجايب الدنيا وكان يقول انا القطب ذكر بعض خواص خدامه انه
خرج معه يوم عرفة لبعض الصهاريج فقال له انما سمي هذا اليوم عرفة لتعرف
الله تعالى برحمته لمن اطاعه فتعال نمثل هذا عرفة لعله يتغمدنا الله برحمته ثم
جعل يمكا نا هناك الكعبة وعين موضع الحجر والمقام فطاف به اسبوعا ثم صلى في مثل
المقام ركعتين واطال في سجود الثانية ثم قال لي اذكر حاجتك تقضى فقلت اريد
التوبيخ فقال لي ما خرجت معك من المدينة حتى وفقت فسالته عن شانه وبم
انفعال الاشياء واجابة الدعاء ولاي شيء يامر بالصدقة من شكى اليه فقال لما بلغت
سني عشرين سنة تدبرت اية ان الله يامر بالعدل وانها لما نزلت في المواخاة بين
المهاجرين والانصار وامروا بالمشاطرة فعلمت ان العدل هو المشاطرة فعقدت مع
الله تعالى نية ان لا اصيب شيا الا اعطيت شطره للفقراء فبقيت عليه عشرين سنة
ثم لي صدق الخاطر فلا يقع في خاطري شيء الا صدقت ثم ظهر لي ان الاحسان
فوق العدل فعقدت نية ان لا ياتيني شيء الا اعطيت ثلثيه فعملت به عشرين
سنة ثم لي الولاية والعزل اولي من شيت واعزل كذلك ثم نظرت في مقام الاحسان
فاذا اول فروضاته شكر النعمة بدليل وجوب الفطرة على المولود قبل ان يفهم ونظرت
في اصناف من تعطي الصدقة فاذا هم سبعة وسبعة اخرى في اصناف من تصرف
فيها لله حسبان لان لنفسك عليك حقا ولزوجك وللرحم والضيف واليتيم وذكر صنفين
اخرين فعقدت عقدا معه تعالى في اسباك سبع حق النفس والزوجة فبقيت
عليه اربعة عشر عاما ثم لي الحكم في السما فاذا قلت يارب قال لي لبيك ثم قال لي
نهايتي تمام عمري بعد ستة اعوام تكملة العشرين قال الراوي فاردته فلمات
حققت العدد من الستة الاعوام فلم ينقص الا بثلاثة ايام وقال له يوما بعض
السلاطين الي مبيتي بحيرتنا ولا تصرح لنا عن الطريق فقال له الاحسان فقال بين لي

فقال



فقال له كلما اردت ان يفعله معك نافعله مع عبيده وقيل له يوما اما ترى ما الناس
فيه من القحط فقال انما حبس عنهم المطر ليخلهم فلو تصدقوا لمطروا ثم قال لو تصدق
الملوك حون بقدر ما انفقوا مطروا فقيل له لا يصدق الناس بذلك فقال للقايل افعل
انت ذلك فمطر قال الراوي فنويت ذلك فمتى حصل الغلة فقال لي ان الله تعالى لا يعا
مل
بالدين قال ففعلت ذلك ثم خرجت لبحيرة في يوم شديد الحر فقد اشرف جميع عشرين
على الهلاك فاذا سحابة امطرت البحيرة حتى رويت وظننت ان الدنيا كلها مطرت فخرجت
فاذا هو لم يتعداها انتهى قال التادلي كان ابيض جميل الشباب فصيحا حليما صبورا على
الاذاية رحيما عطوفا محسنا للسيامي والارامل يحض على الصدقة ويذكر ما جاء في
فضلها ويرد اصول الشرع اليها ويقول معنى الله اكبر ان نقضت عليه بشيء ومعنى
رفع اليدين للتكبير اي خليت الدنيا كلها من قليل وكثير وهكذا كلامه في جميع العبا
دات
قال ابن الزيات كان بعض الاغنيا افتقر حتى لا يجد ما يستر عورته فشكى اليه حاله
قال فخرج معي لباب تاغزوت احد ابواب مراكش فتجرد عن ثيابه ودخل في مطهرة
هناك وقال لي خذ هذه الثياب فاخذتها ثم اختفيت لاعرف مصير حاله فاذا برجل
على دابة معه زمرة شباب خرج من الباب فلما راني قال لي ابي الفقيه ابو العباس
نقلت له هو في الساقية عريانا فبعثه فقال له ابي الشباب فدفعها له وخرج فلما راني
قال لي هاك ها هنا فقلت له خفت عليك فلم اقدر على الانصراف فقال افتري من
فعلت ذلك له بيركني ثم سال الفتى عن السبب فقال له ان بعض الكرايرية قالت له
ارفع هذه الثياب ولا تدفعها الا للفقيه ليلبسها قال ابن الخطيب السلماني وقبره
من مساقط رحمات الله تعالى للكثرة زايريها فيحسون صدقاتهم في اواني معده
على القبور وما تحصل في اليوم الواحد الف مثقال دينار ذهبا فما فوقه لا يحصى وانما
التبريسيل واللجين يفيض فقد والحوايج تقدو اخاصا وتروح بطانا بحيث اطرد
ذلك يختص برحمته من يشا سبحانه انتهى قال بعضهم رايت النبي صلى الله عليه وسلم
في النوم فقال لي ابو العباس ممن يمر على الصراط كالبرق ثم لقيته بعد ذلك فاخبرني
بذلك وتوفي عام احدى وستا ية ومولده اربعة وعشرين وخمسا ية رحمه الله

**احمد بن محمد** بن احمد بن محمد بن ابي عرفة اللخمي العزفي السبتي ابو العباس كان
فقيها عالما عاملا ورعا ضابطا قد اسند امن بقية المحدثين روى عن ابيه
القاضي وابي محمد الجرى وابن زرقون وابن بشكوال وابن خير والسهيلي وابن دحيا ن
وغيرهم واجازه جماعة من الشرق ولد في رمضان عام سبعة وخمسين وخمس ماية
وتوفي في رمضان عام ثلاثة وثلاثين وستا ية اجاز لابن ابي الربيع ذكره الشا ط
في فهرسته قلت وله مع ابيه النظم المشهور في مسايل شهادة الشاهد رحمه الله

**احمد بن علي** كمال الدين القسطلي ثم المصري ابو العباس الشيخ الفقيه الزاهد

ابي عبد الله القرشي قال الذهبي في العبدري رحل وافتى وجاور بمكة وبها مات في جمادى
الاخرة سنة ست وثلاثين وستمائة عن نيف وسبعين سنة وولده تاج الدين علي
كان مفتيا مدرسا سمع من زاهر بن رستم وغيره ولي مشيخة الكاملية ومات في شوال
سنة خمس وستين عن بضع وسبعين سنة ذكره السيوطي رحمه الله تعالى عليه

**احمد بن عثمان** بن عبد الجبار الملثاني التونسي قال ابو العباس الغبريني كان
فاضلا كاملا متقنا محصلا مجتهدا جليلا رحل للشرق ولقي جلة فضلاء ثم سكن بجاية
واقرأ بها واسمع له علما بالفقه والعربية والاصلين وحظ من التصوف والعبادة
موفرا محترما مهيبا مع تقدم في معرفة التلقين لم يكن لغيره وهو وان كان اماما
في الفقه لكنه في هذا الكتاب احلى من غيره له عليه تقييد ونكت وذكر انه كمل بعض
مافات المازري عليه توفي عام اربعة واربعين وستمائة رحمه الله تعالى عليه

**احمد بن فرتون** السلمي ابو العباس الفاسي من بيت علم كان عالما جليلا محدثا
كبيرا روى بالعدوتين عن كثيرين منهم ابن زرقون واخذ عنه خلق كثير كابن الزبير الف
وثلثمائة ابن بشكوال وتوفي بسبتة عام ستين وستمائة رحمه الله تعالى عليه

**احمد بن محمد** الغرناطي يعرف بالفقيه المحدث الحافظ التاريخي المدرس
من كبار الحفاظ حفظ تاريخ الطبري وتفسير الثعلبي على طريق المعتبرين من البحث عن
المآخذ ومعرفة الرجال والاعتناء بالرواية له تصانيف على القرآن وتآليف في اهل عصره
شرقا وغربا ذكره الغبريني في عنوان الدراية رحمه الله تعالى عليه ورضوانه

**احمد بن عيسى** بن عبد الرحمن الغافري ابو العباس قال الغبريني كان فقيها جليلا
قاضيا نبيلا رحل للشرق وقرأ وجد وحصل واتقن ولقي جلة مشايخ كعز الدين بن عبد
السلام وله علم بالفقه والاصلين ومشاركة في الادب كانت دوسه منحة بين يديه
بالرقائق ثم الفقه واصوله يقرئ التهذيب والجلاب فيبحث ويرجح في مسايل الخلاف
وكان من جودة نظره وحدة فكره انه يرجح قولا حتى يسلم ثم ينظر على مقابله ايضا حتى
يرجحه توفي بتونس عام ستين وستمائة وقد نيف على الثمانين رحمه الله تعالى

**احمد بن محمد** بن حسين بن الغماز الانصاري ذكره ابن فرحون في الديباج وانثى عليه
وقال الغبريني في عنوان الدراية كان فقيها فاضلا جليلا قاضيا كبيرا شهيرا عدلا رضيا
ولي قضاء بجاية وخطب بجامعها الاعظم نظم بسبتة في القضاء ما يجزء عنه من قبله ثم تقدم
للقضاء بتونس

**احمد بن عمر** الاندلسي الانصاري ابو العباس المرسي الامام العارف
القطب خليفة ابي الحسن الشاذلي له مجلس عظيم في حقايق المعارف والرقائق كان
يقول هذا الامر لا يكون الا لواحد بعد واحد ولا يكون اثنان في وقت ومن عجايبه
انه ما تسبب في الدنيا بشيء حتى توفي فسئل عن ذلك فقال سببنا الايمان والتقوى
وتلا ولو ان اهل القرى امنوا الاية له كرامات عدة وكان يقول والده ما نظر لكتب القوم





الا لينزه فضله تعالى علينا ومعتقده في الفقه التهذيب وفي العقيدة الارشاد وفي
الحديث المصابيح وفي التفسير ابن عطية والمهدوي وفي التصوف الاحياء والقوت
ونوادر الحكيم الترمذي توفي عام خمسة وثمانين وستمائة اخذ عنه ابن عطاء الله ونقل
عنه فوايد في لطايف المنن

**احمد** بن عثمان بن محمد بن القيسي الاشبيلي ابو العباس
قال ابن عبد الملك كان محدثا فقيها خطيبا متقدما في جميعها مشهورا بالورع والزهد
والفضل معظما عند الخاصة والعامة اخذ العربية عن الشلوبين والدباج وروى عن
ابي بكر بن سيد الناس ولد سنة سبع وستمائة وتوفي بتونس يوم الجمعة لعشر بقين
من المحرم سنة ثمان وسبعين وستمائة انتهى قال الغبريني من اعلام الدين وائمة
الاسلام ومشايخ التقوى والورع فقيه كبير صدر متقن جمع الفقه والحديث والنحو
والقرآءات وطرق الصالحين ومحبة الجهول باطريق السلف الصالح طلب القضاء فابى
ولما وقع بصري عليه حصل لي من الخشية مالم اقدره ووجدت في نفسي نشاطا وسرورا
وقلت له اختيارات المتاخرين كاللخمي وابن بشير وغيرهما هل هي اقوال في المذهب
فيقال في المسئلة ثلاثة اقوال في مثل ذلك تقال لي يحكى على حسب الواقع فيقال في
المذهب قولان قال اللخمي كذا فيعزى اليه وسالت شيخنا ابا القاسم بن زيتون فقال لي
نعم يحكى قول اللخمي وغيره قولا في المذهب كما يحكى قول المتقدمين وجوابهما حسن فالاول
مبني على سبيل التوقف والورع والثاني على سبيل النظر لان اجوبتهم مبنية على اصول
المذهب فتصح اضافتها اليه توفي في عشر السبعين وستة بتونس رحمه الله تعالى

**احمد بن محمد** بن عبد الكريم الحذامي الاسكندري الشيخ تاج الدين بن عطاء الله عرف
الامام المتكلم على طريقة الشاذلي كان جامعا لانواع العلوم من تفسير وحديث ونحو واصول
وفقه على مذهب ملك صحب في التصوف ابا العباس المرسي وكان المجوبة زمانه فنية
اخذ عنه التقي السبكي الف التنوير في اسقاط التدبير ولطايف المنن في مناقب شيخه
المرسي والشيخ ابي الحسن والمرقى الى القدس الابقى ومختصر تهذيب البراذعي الفقه
مات بالمدرسة المنصورية من القاهرة ثالث عشر جمادى الاخرة سنة ست وسبعماية
ودفن بالقرافة

**احمد بن محمد** بن عثمان الازدي ابو العباس المراكشي عرف بابن البنا
لحرفة ابيه من اية العلم حتى قال الحافظ ابن رشيد ما رايت عالما بالمغرب الا رجلين
ابن البنا بمراكش وابن الشاط بسبته وقال غيره كان اماما معظما عند الملوك له حظ
وافر في علوم الشريعة مع الغاية القصوى في العلوم القديمة قال تلميذه اللجائي
كان وقورا حسن السيرة قوي العقل فاضلا مهذبا حسن الهيئة معتدل القدر رفيع
الثياب طيب المآكل سليم الذهن لقيه ينصرف عنه من كلمه راضيا بجاه عند العلماء والصلحاء
ذا اجادة مع قلة الكلام جدا لا يهذر ولا يتكلم بغير علم سبك جميع الناس لكلامه محققا
له حظا قال ابن شاكر له حظ وافر في علوم السنة والنجوم لازم الولي ابا زيد العزيري

شبكة الألوكة www.alukah.net

فاعطاه ذكرا دخل به في الخلوة عاما وقال له مكنك الله من علوم السما كما مكنك من علوم
الارض واطلعه على دايرة الفلك حتى شاهدها وعاين مجرى الشمس فحاله ذلك فقال
له الهزميري اثبت حتى تستوفي رويته ثم قال له قد فتح عليك فيما رايت فوصل من وقته
الغاية في الحسبة والنجوم وكان يداوم الصوم في الخلوة لتصحيح امر الفلك حتى راى مره
وهو مصل بين يديه فتة خاس محبوسة في الهوى لاسئل لها ولا رئي وسطها شيخ متعبد
فيناله ذلك ما راي ولم يشب لذلك وسمع اصواتا هايلة تناديه ادن منا يا ابن البنا فغشي
عليه فسمع به ابو زيد الهزميري فجاءه وسمع على صدره فرجع اليه جسمه بي وفتنه ثم قال له انا
ذاك الرجل الذي في الفتية امرت ان اخبرك فيها فلم تقدر ثم اخبره بما طلب قال ابن شاكر
جاءه رجل يوما فقال له مات والدي ولم نصب ماله وقيل انه دفنه بداره فنجب خاطرك
لوجه الله تعالى فسكت ثم قال له صور لي صورة الدار في الرمل ففعل ثم امره به ثلاث
مرات فقال له مالك في هذا الموضع منها منقبي وبحث في الارض في الموضع فوجد به المال
واخباره في امثال ذلك كثيرة قرا كتاب سيبويه على القاضي الشريف محمد بن علي بن يحيى
والازمه فيه وفي اقليدس وعن ابي اسحق العطار الجزولية والعروض على القلعوسي
والحديث على ابي عبد الله بن عبد الملك واجبه وانتفع به كثيرا ونقفه بابي عمران موسى
الزناتي اخذ عنه شرحه للموطا وعلى القاضي المغيلي الارشاد وعلى ابن الحجاج المستصفى والجو
والتهذيب وعلم السنن على القاضي ابي الحجاج يوسف التجيبي ويعقوب الحزولي وابي
محمد الفشتالي وعلم الطب على الحكيم بن جملة والنجوم على ابن مخلوف السجلماسي والف تواليف
كثيرة منها تفسير بالسملة وحاشية على الكشاف وكتاب في مناسبات الاي واخر في رسوم خط
التنزيل وجزو في تفسير سورتي العصر والكوثر والتقريب في اصول الدين ومنتهى السؤل
في الاصول وتنبيه الفهوم في مدارك العلوم وشرح تنقيح القرافي ومراسم الطريقة في علم
الحقيقة وشرحه لم يسبق بمثلهما ومختصر الاحيا للغزالي وكليات في المنطق وشرحها وجزو
في الحد اول وشرحه ورسالة في الرد على مسايل فقهية ونحوية والرد على من يقول يعلم
الوقت بوقوع قرص الشمس على بصر القاهر المقابل لها وبين انه لا يصح مطلقا وكليات
في العربية والروض المريع في البديع وتواليف في الفرايض كشرح الحوفي وجزو في
الاقرار واخر في المزارعة والتلخيص في الحساب وشرحه ومقدمة في اقليدس والمقالات
الاربع والقوانين والاصول والمقدمات وجزو في ذوات الاسما والمنفصلات واخر في
العمل بالرسم ومقالة في مكاييل الشرع وجزو في المساحات ومنهاج الطالب في تعديل
الكواكب ومقالة في الاسطرلاب وجزو العمل بالصفيحة الشكازية وبالزرقالية وجزو في ذكر
الجهات وبيان القبلة والنهي عن تغييرها وجزو في الانوا وصور الكواكب وجزو في العلامة
وجزو في الحملاء الستة بجدولة وقانون في معرفة الاوقات بالحساب واخر في فصول
الستة واخر في ترحيل الشمس وجزو في عيوب الشعر وقانون في الفرق بين الحكمة

والشعر



والشعر وشرح لغز ابن الفارض ورسالة في ذكر العلوم الثمانية وجزو في تسمية الحروف
وخاصيتها في اوايل السور ورسالة في طبايع الحروف واخر في الاسما الحسنى واخر في الفرق
بين المعجزة بين والكرامة والسحر وجزو في الاوفاق وجزو في العزايم والرقى وجزو
في خط الرمل وغيرها وله رحمه الله بمراكش يوم عرفة عام اربع وخمسين وقيل تسعة
واربعين وستماية وتوفي على الاصح في رجب عام احدى وعشرين وسبعماية قال الحضرمي
في فهرسته كان وقورا صموتا متواضعا فاضلا منقبضا في العلوم مصنفا فيها حسن الالقا
لها ولي تاليف في سيره واخباره وشرا ابو العباس ابن البنا آخر بوافقه اسما وكنية وطلبا
وسكني مراكش وهو القاضي احمد بن محمد المالقي توفي بمراكش عام اربعة وعشرين وسبعماية
مولده عام سبعة واربعين وستماية انتهى قلت له كراسات كثيرة ذكرت بعضها في
الاصل منها انه الفقيه العالم الكومي نزيل العلامة البقوري صاحب آمال الاكمال على مسلم
على مسلم قال فوجدته بين كتبه على التراب عليه رقعة بقطر عرقه ثم زرت اثر خروجي
عنه ابن البنا فخرجت لي وصيفة خماسية ثم اذنت لي فوجدته في فتية رياضة التي هم
بمراكش عليه ثوب كتان تونسي وعلى العتبة حجاب حسن مع محاديق فجلست فاشار الفتا
فاذا انا بابنة سكر واخرى بطيخ فقلت في نفسي سبحان الله كيف حال البقوري مع هذا
فقال لي دع الفضول لو كان البقوري في مقامي هذا ولنا في مقامه لاختل حال كل
واحد منا كذا ذكره ابن الخطيب القسنطيني في رحلته عن شيخه الشماع عنه وله

تصدك ايها الوجازة في كلامي ... لعلي بالصواب في الاختصار
ولم احذر فهوما دون فهمي ... ولكن خفت ازراء الكبار
فشان مخولة العلم شاني ... وشان البسط تعليم الصغار

**احمد بن محمد** بن احمد بن هشام القرشي يعرف بابن مزكون قال ابن الخطيب في عايد
الصلة من صدور القضاة بالاندلس ذا معرفة بالاحكام والمسايل كثير المطالعة والاجتها
ذا فقه وعربية وقراة وفرايض حسن التلاوة وقورا فايدا لابهة مسترسلا في النادرة
في مجالس حكمه تولى القضا بلبلة وذا جاه وحرمة قال الحضرمي عدل نزيه عالي الهمة وا
الصدر حسن اللقا سهل المخلق مليح النادرة ثاقب الذهن جيد النظر حافظ لنكت
الفقه عارف بالاحكام من صدور قضاة الاندلس مضطلعا بالمسايل توفي في
ذي القعدة عام تسعة وعشرين عن نيف وثمانين سنة وكتبت من خطه ثلاثة
اذا اجتمعت في هدية القاضي فلا كراهة فيها ان يكون من اهل ولا يتيم ومن عادته
ذلك قبل القضا وبعده الخصوصة انتهى رحمه الله تعالى عليه ورضوانه امين

**احمد بن محمد** التجيبي يعرف بابن الفراق فقيه حافظ اديب صدر كثير النظم في النوبا
حاج استظهر بمصر حفظ الموطا عن ظهر قلب فضرب شيوخ المالكية الطبول على راسه
انشادة وتوفيها توفي بفاس في رمضان عام خمسة وعشرين وسبعماية ذكره الحضرمي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

**احمد بن محمد** بن يمون المالقي عرف بابن السكان في رحلة العبدري صاحبنا ابو العباس كان فهما ذكيا فاضلا حييا كريما منقبضا غاية في الكمال عالم عامل قاضي الا
يعني بتصحيح الرواية وتنقيح الدراية متسع الرواية الف اكمال ذيل ابي بكر بن فحو
على الاستيعاب لابن عبد البر وكتاب الاطلاع على ما يلزم في رفع الايدي في الصلاة
من الاتباع وبرنامج شيخه ابي بكر بن حبيش رحمت الله تعالى عليه ورضوانه

**احمد بن عبد الله** البوشي من حفاظ فروع المذهب اخذ عنه الشمس بن مرزوق الحد

**احمد بن عتيق** بن احمد بن محمد بن خيرون الازدي عرف بالشاطبي عرف بالطي
قاضي برجة كان ضابطا للشروط عارفا باحكام الوثائق وعللها امام فيها حافظا
للنوازل فقيها مشاورا مليح الطلب حسن الهيئة جميل الابهة بارع الخط يقرض
الشعر وبد اكر التاريخ توفي ببرجة بعد صرفه عن القضاء عام ثلاثة واربعين
وسبعمائة عن نحو تسعين سنة قال الحضري انشدني لحميد

- اذا ما شئت ان تدعى حكيما ... وتلحق بالرجال ذوي الكمال
- فلا تغبط بني الدنيا بشيء ... ولا تلحق لك الدنيا ببال
- ويقرب منه قول بعضهم ... اذا شئت ان تحيى حياة الهنيا
- فلا تغضب ولا تحسد ... ولا تاسف على الدنيا وتولي بعضهم
- اذا شئت ان تدعى حكيما ... رفيع القدر ذا نفس كريمة
- فلا تشفع الى رجل وجيه ... ولا تشهد ولا تحضر وليمة

**احمد** بن عمران اليانيوي البجائي الامام المحقق العلامة اخذ عن الناصر المشدالي وشرح ابن الحاجب الفرعي في ثلاثة اسفار وذكر الامام الشاطبي عن شيخه منصور الزواوي ان ابن عمران المذكور دخل تلمسان تاجرا وحضر مجلس ابي زيد ابن الامام مع زي التجار بمجلس في منتهى المجلس فاذا هم يتكلمون على قول ابن الحاجب في حد العلم صفة توجب تمييزا لا يحتمل النقيض فلما تم بحثهم قال يا سيدي هذا الحد غير مانع لانتقاضه بالفصل والخاصة فقال له ابو زيد عرفنا من انت فقال محكم فلان فقال نصفك ثم خيبك ناكرمه ثم سأله عن سبب قدومه ثم اعلم السلطان به فاعطاه السلطان ما يتي دينار اذهبا ثم قال له ابو زيد انه حق عليك ان تسلم على اخي فعلت فمشى معه الى اخيه ابي موسى فلما راه قال له سمعنا سوالك الذي ارتفع شانك به عند السلطان فقرره علينا حتى بحث فيه فذكره فقال له يا فقيه انما قال ابن الحاجب توجب تمييزا والفصل والخاصة انما توجب تمييزا لا تمييزا فهذا جوابك انتهى رحمه الله

**احمد بن عبد الرحمن** بن يتم اليفرني عرف بالمكناسي اخو الشيخ ابي الحسن الطجني الاتي كان فقيها استاذا رحل اليه الناس للمكناسة من فاس للاخذ عنه روى عن ابن الزبير والدباغي وابن سليمان وابن رشيد وابن هاني وابي يعقوب الباديسي



واخذ عن محمد بن قاسم الانصاري المالكي وتوفي بفاس سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة

**احمد** الغماري ابو العباس قال خالد البلوي في رحلته كان فقيها عالما حافظا مجيدا حافظا سديد النقل شديد النقد عارفا مفيدا ذكيا نبيلا رحل من بلده تلمسان قبل الحصار لتونس فطلع هناك كوكبا نضارا من اوحد اهلها ومدرسيها اديبا لغويا بيانيا حكيما منطقيا

مع الاحاطة بالتفسير والحديث والفروع والاصول جيد الخط صحيح النقل ضابطا لما ارتقط شرقا وغربا اسرع منه نسخا وكتابا واقرانه لكل خط ما عسى ان يكون صعبا الف شرح المصباح لابن ملكك والروض الاريض في علم الخليل وحديقة الناظر في تلخيص المثل السائر وشرح عروض ابن الحاجب وغيرها اخذ عن الناصر المشدالي وابن راشد القفصي

**احمد بن محمد** بن ابرهيم الاوسي الخنان الكناسي ابو جعفر قال ابن الخطيب السلماني في تقاضه كان فقيها عدلا اديبا اخباريا مشاركا في فنون العلم ظريفا مطبعا كاتبا عدلا ناشرا الف المنهل المورود في شرح المقصد المحمود وتوفي ابن القاسم الجزيري في ثلاثة اسفار قال ذاذا فلقيته صح من الروض الهتون لابن غازي رحمه الله تعالى امين

**احمد بن ادريس** البجائي الامام العلامة المحقق كبير علمائها في وقته الورع العا
البارع وصفه ابن عرفة بالفقيه الصالح وذكره ابن فرحون في الاصل واثنى عليه كثيرا وذكر وفاته بعد الستين وسبعمائة وان له تاليفا على بيوع مختصر ابن الحاجب قلت بل له شرح عليه نقل عنه القلشاني والمشدالي وابن زاغو وغيره واخذ عنه يحيى الزهوني وعبد الرحمن الوغليسي وابن خلدون ومن كراماته انه سرى بعض طلبته فقرا في اذنه فافاق فقيل له ما قرات عليه قال الفاتحة فقي يوم اخر سرى الطالب على بعض فقراها في اذنه فتكلم الجني وقال هذه الفاتحة وابن قلب ابن ادريس ذكره البسكري رحمه الله تعالى

**احمد بن عيسى** البجائي من طبقة ابن ادريس كان فقيها عالما صالحا اخذ عنه الشيخ الوغليسي وابو القاسم المشدالي وابو الحسن الماخلاتي وغيرهم رحمه الله تعالى

**احمد بن ابرهيم** بن احمد بن صفوان القيني بالنون الاندلسي المالقي قال الحضري فقيه جليل اديب كاتب بارع بليغ ناظم ناثر عالمة مصنف متفنن في معارف شهير رابح في العدة والفرائض جيد الخط فصيح القلم واللسان حسن الالقاء بصير بالنقد ناقد الذهن مدرك للحقايق جيد النظر حسن المجلس جميل المشاركة توفي في اخر جمادي الاخرة عام ثلاثة وستين وسبع مائة عن نحو تسعين سنة رحمه الله

**احمد بن عمر** بن محمد بن عاشر الاندلسي نزيل سلا الزاهد المشهور ولي الله ذو الكرامات والاحوال قال ابن عرفة ما في زماننا اشهر زا لاهو وابو الحسن المنصر قال في النجم الثاقب كان من الاولياء الابدال والعلماء الكبار مجاب الدعوة معروف الكرامات مشهور الزهاد المنقطعين عن اهل الدنيا ملازما القبور في الخلاء منفردا عن الخلق عجيب

شبكة الألوكة www.alukah.net

الكرامات مع بين العلم والعمل محبوبا عند الخلق وقورا مهيبا طويل الفكرة كثير الخشية
ارتحل السلطان ابو عنان لزيارته ووقف ببابه سرا لانه لم يأذن له وتبعه يوم الجمعة
على رجليه والناس ينظرونه وهو لا ينظره فقال منغاب بن هذا الولي ثم ارسل اليه ولده
مستعطفا فاجابه بما تقطع رجاه من لقائه فحزن لذلك قال ابن الخطيب في نفاضة الجراب
لقيته بملاح بين القبور رث الهيئة مطرق اللحظ كثير الصمت مفرط الانقباض محجر من
الوشمة من طارقه مشهور بالكشف واجابة الدعوة وظهور الكرامة زاهد اكبيرا قال
ابن الخطيب القسطيني في رحلته كان مزيدا في الورع محفوظا من السقم نفورا عن الناس
خصوصا الولاة حتى حج به مجابا جعل احيا الغزالي بين عينيه ستبعاله بعد واصدق وكانه
الحجة في طريقه لا يفوت الامن نسخ عدة الاحكام في الحديث يسيعها بقيمتها فقط انتهى
ومن اخص اصحابه الامام ابن عباد قال في رسايله كنت معه يوم المولد الكريم في اصحابه
معهم باكلونه طعاما زادوا بني الاكل فقلت اني صايم فنظرني الشيخ نظرة منكرة
وقال هذا يوم فرح وسرور يستقبح فيه الصوم كالعيد فتاملت فوجدته حقا وكانه
ايقظني من النوم انتهى **احمد** بن الحسن بن سعيد المدني جد الامام ابن مرزوق
لامه قال هو كان جدي هذا قاضي تلمسان فقيها محدثا صالحا حاضا عدلا اجازه
ابو جعفر بن الزبير لقي ابا حيان والحبلا القزويني والكبر وكان معمرا توفي عام ثمان
وستين وسبع مايه انتهى وقال غيره شاب بتلمسان واخذ عن ابني الامام وتولى امور
الشكايات لابي الحسن المريني والقضا في زمن ابو عنان حتى توفي انتهى رحمه الله
**احمد** بن علي بن محمد بن علي بن حاتمه وبه عرف الانصاري قال الحضيري كان صاحبنا
فقيها جليلا استاذا اديبا بارعا ناظما ناثرا بليغا كاتبا مجيدا احد ما شفقنا تصدر
لله في جوامع سرية الاعظم وقيد كثيرا وصنف مع حسن الالفاظ طلق الوجه باراها تا
ثا انتهى قال في الاحاطة صحب رابتفقنا مشاركا قوي الذهن والادراك سديد
النظر موفور الادب معين الطبع حبيب القريحة بارع الخط ممتع المجلس جميل
العشرة حسن الخلق مجتهد امن حسنات الاندلس طبقة نظما ونثرا بعيد المرقى عقيد
الشروط واقرا ببلده مشكور السيرة جميل الطريقة اخذ عن ابي الحسن بن ابي العيش
ولازمه والخطيب ابي اسحاق بن ابي العاصي وابي البركات بن الحاج سمع منه الكثير واجا زه
وابن جابر الوادياشي والقاضي ابن مزكون انتهى ملخصا ومن تواليفه تاريخ المريه
وحزوصغير في الغزل بين علم الجنس واسم الجنس رحمت الله تعالى عليه ورضوانه
**احمد** بن احمد بن احمد ابو القاسم الغبريني مفتي تونس اخذ عن ابن عبد السلام
وطبقته قال البرزلي شيخنا كان فقيها راوية مفتيا حافظا صالحا دينا وقال ابو الطيب
ابن ملوان شيخنا الامام العلامة المشاور الثبت الراوية المدرس المفتي الخطيب
ذو العلوم النقلية انتهى واخذ عنه جماعة كالقاضي ابي مهدي عيسى الغبريني

وابي



وابي عبد الله القلشاني وغيرهما توفي بعد السبعين وسبع مايه وهو والد صاحب
عنوان الدراية اخوه شقيقه **احمد** بن احمد بن احمد ابو سعيد الغبريني قال ابن
ملوان شيخنا الفقيه الرئيس الخطيب الشاور المسند المحدث بقية الشايخ انتهى
**احمد** بن محمد بن حيدرة ابو العباس التوزري قاضي الجماعة بها الامام الحافظ معاصر
لابن عرفة وله معه نزاع في مسايل اخذ عن ابن عبد السلام وغيره قال ابو الطيب بن
ملوان سيدنا الامام العلامة حافظ المذهب ورئاسه العلما القايم على الاحكام انتهى اخذ
عنه ابو مهدي الغبريني والبرزلي ونقل عنه كثيرا في نوازله وابو عبد الله القلشاني
وغيرهم وغالب ظني انه الذي عرفه في الديباج وسماه حيدرة بن محمد وذكر انه توفي
قضا توزر بعد ابن عبد السلام فتامله **احمد** بن قاسم بن عبد الرحمن ابو العباس
عرف بالقباب الامام الحافظ العلامة الصالح الزاهد احد محققي الحفاظ متقدما في
العلوم تولى القضا بفاس له فتاوى مجموعة وهو اول من نقل عنه في المعيار وذكره في
الاحاطة ولم يوفه حقه فقال سمع من صهره وعدول فاس وفقيه نبيه جيد النظر سديد
الفهم ولي قضا جبل الفتح مستصفا بجزالة وخمل عن ناطة عام اثنين وستين رسولا ثم
تنسك وزهد من كسب الشهادة انتهى وقال ابن الخطيب القسطيني شيخنا الفقيه
المحقق المفتي الصالح الحاج بقيد الحديث والفقه والاصول له شرح ابن جماعة انتهى
اخذ عن الشطي وابي الحسن بن مرزوق المدني والقاضي القشاكي وعنه الامام الشاطبي
وعمر الرجراجي وغيرهما وقال بعضهم كان عالما عاملا عاقلا كاملا متقيا ناخله حاجاه
برورا جبة وقته ذا لين وفضل من العلما العاملين حسن التوبة بين الفضيلة لقي في
حبه فضله اهل دين وعلم وانتفع بهم على طريقة فضله السلف دروبا على العلم فراة
واخذا بمع تقشف وترك الدنيا وطيب الكسب والتواضع للخلق الى خفض الجناح للضعفا
بتركه باجد بن ما شر واشاله ومن تواليفه شرح قواعد عياض متقن غاية واختصار
احكام النظر لابن القطان اسقط دلايله وكلامه حسن في رسي الحال فيه مع الامام الشاطبي
ابدع فيه واجاد ووصفه البرزلي في ديوانه بالعلم والصلاح وذكر انه لما اجتمع بابن
عرفة في تونس اراه ماكتب من مختصره الفقهي وقد شرع في تاليفه فقال له الفقيه
ماصنعت شيا فقال له ابن عرفة ولم قال لانه لا يفهمه المتعدي ولا يحتاجه المنتهي فتغير
وجه الشيخ ابن عرفة ثم القى عليه مسايل فاجابه عنها وقال ان كلامه هذا هو الحامل
لابن عرفة على ان لين عبارته في اواخر كتابه وذكر عنه ابو اسحق الشاطبي انه كان
يقول ان ابن بشير وابن شاس وابن الحاجب افسدوا الفقه وبا سر اصحابه بتركهم
انتهى قلت وكانه يعني بذلك ان الاخيرين ادخلا جملة من مسايل وجيز الغزالي في
المذهب مع مخالفتها له كما نبه عليه الناس والاول ثنى فنزع على قواعد اصوليه واد
في المذهب كذلك مسايل المذهب لا يجري جميعها على قواعد الاصول والله اعلم

طبي

خلها

فالجملة فهو من افراد اعيان المتاخرين حفظا وتحقيقا وله مناظرات مع الامام سعد العقباني جمعها في جزء سماه لب الالباب في مناظرة القباب رحمه الله تعالى ورضوانه

**احمد بن محمد** بن علوان شهريا المصري اخذ عن الامام احمد بن اسماعيل الانصاري قال ولده ابو الطيب كان والدي ممن ترك الدنيا الدنية ورغب في المقامات السنية تعالى عن جهاها فمن اعظم كرامات استقامة حاله لمانة ربع بعد سونة فسئل عن حاله فقال اليت تنوي يعلمون الاية توفي في شوال عام سبع وثمانين وسبعماية بالاسكندرية عن نحو ستين سنة انتهى ومن تواليفه لباب اللباب في شرح الجلاب واقتطاف الاكف من الروض الانف واختنا الزهر من كتاب الطرر ومختصر المدارك لعياض راتبه خطه في سفر واختصار كتاب الانوار القلوب من العلم الموهوب واختصار الشوق لرجال التصوف وغيرها نحو اربعين تاليفا ذكره ولده ابو الطيب رحمه الله تعالى امين

**احمد** بن محمد بن احمد بن الحاج الاشبيلي ولد بغرناطة وقدم دمشق وتولى امانة محراب المالكية متصدرا للفتوى سمع منه البرزلي **احمد** بن محمد بن عبد الرحمن عرف بالقصار الازدي التونسي معاصر لابن عرفة كان عالما قيل اماما عالمة محققا عارفا بالنحو وغيره له شرح حسن على البردة وشرح شواهد المقرب في مجلد وحاشية على الكشاف على ما قيل اخذ عنه الامام بن مرزوق الحفيد والبيلي وغيرهما كان بعد التسعين وسبعماية

**احمد** بن محمد بن عطا الله ابن عوض الزبيري الاسكندري قاضي قضاة مصر شهريا بن التنسي بفتح التا الفوقية والنون بعدها ثم سين مهملة نسبة لجده لامه ينتهي نسبه للزبير بن العوام ولد سنة اربعين وسبعماية قاله الحافظ ابن حجر كان عارفا بالاحكام كثير العناية بالتجارة لم يدخل في المنصب الا سونا للمال تقضى ببلده سنة احدى وثمانين ثم بمصر سنة اربع وثمانين فباشره بنزاهة وعفة وطهارة وسلامة الباطن وقلة الكلام حتى كان يقال لم يسمع منه ذم احد يقول ولا فعل من بيت الرياسة كان ابوه قاضيا وكان ايامه كالعافية لامن الرعية على انفسهم وما لهم ما عرفوا قدره حتى فقدوه دخل عليه خلل في ولايته وبالجملة فهو من محاسن الوجود توفي اول ليلة من رمضان سنة احدى وثمانمائة انتهى زاد السيوطي وكان عاقلا متودد اموسعا عليه في المال سليم الصدر ظاهر البشر قليل الكلام لم يؤذ احدا بقول ولا فعل عاشر الناس بجميل فاحتوى انتهى قال الامام بن مرزوق الحفيد كان شيخنا ناصر الدين هذا اماما عالمة محققا فاضلا ولي قضا مصر والاسكندرية حضرته يوما في منزله ينفض كتبه من الغبار فاخذت سفرا منها فاذا هو تفسير المنير والف تفسيره بمصر اية الكرسي وفيه قال شيخنا هذه الاية اعظم اية لاشتمالها على سبعة عشر اسما من اسمائه تعالى بين ظاهر ومضمر وكان يمتحن باستخراجها فاكثرهم بعد ستة عشر وليتها الا الحذاق فذكرته لشيخنا ناصر الدين بعدها كلها بديهة فقلت له انت من الحذاق بشهادة هؤلاء تفرح والذي

يخفى

يخفى بنا هو فاعل المصدر من حفظها انتهى قال البدر الدماميني حضرته يوما فقرر مباحث حسنة فانشدته بديهة قولي

- ايا من بدت يا قاضي القضاة مباحثا ... بها تقصر سائر الافهام
- رشرت بها في الرؤس جواهرا ... است بخير نكرة النظام
- واجاد فكرك من عار علومه ... شجا لانك من بني الكرام

وربما بدلك بانه من ذرية الزبير بن العوام قال ابن حجر في ابن الغمر له شرح مختصر ابن الحاجب والتسهيل قال السخاوي شرح التسهيل لباب التصريف ومختصر ابن الحاجب وكافيته انتهى واخذ عنه الامام ابو مهدي الوانوغي ونقل عنه في حاشيته على المدونة

**احمد** بن حسن بن علي بن الخطيب بن قنفذ القسنطيني شهريا بن الخطيب وبابن قنفذ العالم المتفنن الرحلة القاضي الفاضل المحدث المصنف اخذ عن حسن ابن ابي القاسم بن باديس والشريف الامام ابو القاسم السبتي والامام الشريف التلمساني والحافظ موسى العبدوسي والقباب والامامين الخطيب ابن مرزوق وابن عرفة والحافظ عبد الله الوانغيلي الضرير في خلق اخرين من الاعلام والصلحاء كالشيخ احمد بن عاشر رحل من افريقيته للمغرب الاقصى عام تسعة وخمسين وبقي هناك ثمانية عشر عاما وحال بلاده هاجعتيا بلقاء الصالحين فمن جملتهم الامام الشريف السبتي قال بعد الثناء عليه وبالجملة فهو من محصل الفخر بلقائه انتهى الف الكثير الكثير الرسالة في اربعة اسفار واصلي ابن الحاجب وتلخيص ابن البنا والهية ابن مالك وحل الخونجي وشرح حديث بني الاسلام على خمس وتيسير المطالب في تعديل الكواكب لم يؤلف مثله وبغية الفارض في الحساب والفرائض وتحفة الوارد في اختصاص الشرف من جهة الوالد ووسيلة الاسلام بالنبي عليه الصلاة والسلام في السيرة وحرر في ترجمة الشيخ ابي مدين واصحابه وغيرها روى عنه الامام ابن مرزوق الحفيد وغيره ولد في حدود اربعين وسبع مائة وتوفي عام عشرة وثمانمائة ذكره في وفيات الونشريشي ومن شعره الفقران فكرت فيه رايته ... قد دارين قواعد مثاليه

- فاطلب في القران اوفي سنه ... واعقده بالاجماع واترك تاليه

**ولد ايضا**

- مضت سنون عاما من وجودي ... وما امسكت عن لعب ولهو
- وقد اصبحت يوم حلول احدي ... وثامنة على كسل وسهو
- فلم اخبر الخطيب من الخطاب ... وفضل الله يشملني بعفو

**احمد** بن محمد بن احمد بن محمد الشريف الحسني السبتي الغماطي القاضي ابو جعفر بن قاضي الجماعة ابي القاسم الفقيه العالم الابرع بن الامام شارح المقصورة اخذ عن ابيه وغيره واخذ عنه القاضي يوسي بن عاصم وله اخ فقيه اسمه محمد ابو المعالي قال في الكوكب الوقاد لقيت هذين الفاضلين واجازاني واولهما اكبرهما ذكره ابن

الخطيب في الكشية الخامسة انتهى **احمد** بن موسى الصديني من شاخزي المغاربة

**احمد** بن محمد الهستاني ابو العباس شهر بالشماع قاضي محلة السلطان ابي فارس اخذ عن ابن عرفة وله نزاع مع البرزلي في مسئلة العقوبة بالمال رد فيه على البرزلي وشنع عليه غاية في قوله بجوازها والف فيها تاليفا في كراريس سماه مطالع التمام في سخاة الخواص والعوام في رد القول باباحة عزم ذوي الاجرام وذكر فيه انه تواتر عنده عن شيخه ابن عرفة انه كان يقول في سجوده اللهم ربنا محمد عليه السلام من البرزلي

**احمد** ابو العباس شهر بالمريض من اصحاب ابن عرفة شرح عقيدة الضرير رحمه الله

**احمد** التاوسي البجائي الفقيه العلامة قال الشيخ عبد الرحمن الثعالبي شيخنا الامام المحقق جامع علمي المعقول والمنقول ذوي الاخلاق الرضية والاحوال الصالحة السنية انتهى ومن شيوخه الامام ابو مهدي عيسى الغبريني وابو عبد الله المراكشي وغيرهما وله شرح في غاية الحسن على المنفرجة وتقدم لنا تقاريظ اخر اقدم من هذا رحمه الله

**احمد** بن عبد الله التجيبي من فقهاء المالكية اشتغل قديما وولي قضاء طرابلس ثم الاسكندرية توفي في رجب سنة ثلاث وثمانمائة صح من قضاة مصر لابن حجر رحمه الله

**احمد** بن عبد الخالق بن علي بن الحسن بن الغزات وبه عرف معمر في القنوت فقيها وعربية واصوليا وادبا ونظم الشعر وهو القايل

- اذا شئت ان تحيى حياة سعيدة ◦ ويستحسن الاقوام منك الفعالا ◦
- تريا نبذ الشرك واحفظ لسانهم ◦ والا فجانبهم وكن متوحلا ◦

توفي سنة اربع وثمانمائة من ابنا العشر **احمد** بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الفاسي المكي الحسني والد قاضي مكة تقي الدين ولد سنة اربع وخمسين وسبعمائة وعني بالعلم خصوصا الادب فقال رايت الشعر وفاق في معرفة الوثايق درس وافتى وحدث سمع من العزبن جماعة وابن الفخر السبكي وغيرهما توفي في شوال سنة عشرين وثمانمائة

**احمد** القصار الاندلسي ثم الفاسي ابو جعفر اخذ عن الامام ابي اسحق الشاطبي قال ابن الازرق كان استاذا محققا اخذ عنه شيخنا ابرهيم بن فتوح وحدثني ان الامام الشاطبي ربما تاليفه الموافقات بباحثه ببعض المسايل ثم يضعها في الكتاب على عادة الفضلاء ذوي الانصاف انتهى **احمد** بن محمد بن عبد الله الشهاب المغراوي قال السخاوي في الضوء اللامع في اهل القرن التاسع كان عالما بالفقه واصوله والنحو قال ابن قاضي شهبه لم يترا بمصر والشام في المالكية مثله تشاجر مع الساطي بسبب مسئلة تجادلا فيها وكان يعارض ابن خلدون ويقفي عليه ويناظره وكان العز ابن جماعة يعظمه كثيرا توفي سنة عشرين وثمانمائة عن نحو سبعين سنة انتهى رحمه الله

**احمد** بن محمد بن احمد البسيلي العالم المحصل اخذ عن ابن عرفة وابي الحسن البطرني وابن خلدون والقاضي ابي مهدي العنبريني وغيرهم له تقييد ان في التفسير

عن



عن ابن عرفة فيها فوايد ونكت ويذكر انه لما الف الكبير منها سمع به الفقيه الامير الحسني ابن السلطان ابي العباس فطلبه منه فامتنع وما طله اياما ثم ارسل اليه وامر بحمله الا بغارقوه حتى يسلمه لهم فلما راى البسيلي ذلك منه من سورة الرعد الى الكهف وسلم لهم الباقي وذهبوا به ثم بات الامير وبيع الكتاب في تركته فاشتريته للسودان فبقي اهل تونس لا شعور لهم به فلذلك كان اصل نسخه الوجودة الان من نسخة السودان وهناك انتشر واما النقيد الصغير فوجوده بيد الناس وذكر ان اول حضوره عند ابن عرفة عام خمس وثمانين وسبعمائة رحمه الله تعالى عليه ورضوانه ◦

**احمد** بن محمد بن احمد الشيخ شهاب الدين ابن اخت التاج بهرام ووالد الشهاب الابي يعرف بابن تقي بفتح الفوقية وكسر القاف شب لقب بعض احداده ولد ببعض قرى مصر حفظ القران والمرطا والعمدة ومختصر ابن الحاجب والالفية والتلخيص وغيرها ◦ تفقه بخاله والشمس بن مكين وعبد المجيد الطرابلسي المغربي واشتهر بقوة الحافظة فكان من نوادر القاهرة يحفظ الورقة بتمامها من مختصر ابن الحاجب بتاملة مرتين او ثلاثا بالا درس على عادة الاذكياء حتى حفظ سورة النساء في اربعين والعمدة في ستة ايام والا في اسبوع وانشد السراج الاسواني قصيدة مطولة من انشايه وكررها مرتين فاعجب ابن تقي فجاله فقال له انها قديمة فانكره السراج فبادر ابن تقي وسردها فكانت نادرة وساله بعض شيوخه في عيد هل حفظ خطبة فقال لا فاحرج له خطبة في كراسة بوعظ واحاديثها على جاري عادة خطب العيد فتاملها دون ساعة ثم خطب بها وتقدم في استحضار الفقه واصوله والعربية والمعاني وصار من جمع المالكية خصوصا بعد موت البساطي مع الفصاحة وجودة الخط وانظر الوسط وشرع في تعليق على الموطا والبخاري وعين للقضا فلم يتفق له وجه سرين وتاب عن ابن خلدون سنة اربع وثمانمائة ثم عمن بعده ودرس بالشيخونية والفاضلية والقمحية وغيرها واخذ عنه ابن عامر والشهاب الغرافي ووصفه ابن حجر بانه من فضلاء العصر وسئل عن الاستجابة بيد الكفار الان من التوراة والانجيل فقال مما الان بيده لان فيه الخط والمعنى لا يجوز بطاعتها ولا النظر فيها لغضب الله عليه وسلم على عمر حين راى بيده قطعة من التوراة وقال لو كان موسى حيا لما وسعه الا اتباعي واما القول بجواز الاستجابة بها بغير سديد لان نفس الحرز لها حرمة قلت وقد حكى التقي السبكي والزركشي الاجماع على هذا الذي قاله ولد سنة خمس وثمانين وسبعمائة وهو من ذيل القضاة والضوء اللامع للسخاوي قلت ومسئلة النقل من التوراة هي مما تنازع فيه البرهان البقاعي والسخاوي والف فيها وتكلم عليها ابن حجر في شرح اخر البخاري رحمه الله عليه ◦

**احمد** بن عيسى البطرني التلمساني تفقه بموثق عدل كان حيا سنة ثلاث واربعين وثمانمائة له ذكر في المعيار **احمد** بن محمد بن مرزوق البطرني الفقيه الصالح ابو العباس والد ابي مهدي عيسى الماضي توفي بفاس عام اثنين واربعين وثمانمائة رحمه الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

**احمد** بن عبد الله القلشاني ابو العباس عم شارح الرسالة قال فيه فقيه صالح عدل حاج اخذ عن ابن عرفة ونقل عنه في مواضع من شرح الرسالة رحمه الله تعالى عليه

**احمد** بن قاسم بن سعيد العقباني قاضي تلمسان والد الحفيد العقباني توفي سنة اربعين وثمان مائة **احمد** بن محمد بن محمد بن احمد الاحنائي الامام العالم المتفنن قاضي القضاة بمصر ابو الفضل علم الدين ابن اسعد الاحنائي ولد قبل سبعين وسبعمائة ومات في رمضان ستة اثنين واربعين وثمان مائة **احمد** بن محمد المصمودي الماجري ابو العباس التلمساني فقيه حاج ورد بالمدينة عن الجلال الكازروني الدين الشافعي وعن ابي الفتح الدلاني وعنه محمد بن يحيى بن جابر الغساني ذكره في فهرسة ابن غازي رحمه الله

**احمد** بن محمد بن عبد الرحمن شهر بابن زاغو الغرياني التلمساني الامام العالم الفاضل الولي الصالح الزاهد الصوفي العلامة المحقق المتقن القدوة الناسك العابد المصنف اخذ عن امام المغرب سعيد العقباني والسيد الشريف ابن يحيى وغيرهما الف تفسير الفاتحة حسن مفيد وشرح التلمسانية في الفرايض وله فتاوى عدة منقولة في المازونية والمعيار واخذ عنه الشيخ يحيى بن يدير وابو زكريا المازوني والتنسي وابن زكري والقاصاني وذكره في رحلته فقال شيخنا الفقيه الامام المصنف المدرس اعلم الناس في وقته بالتفسير وافصحهم فائق نظرائه في الدلايل مع سعة في الحديث والاصول والمنطق ورسوخ في التصوف وذوق سليم وفهم يعرب به المشكل بعيد عن التعقيد مقبل على الاخرة معرض عن الدنيا عارف زخرفها الا ما يتحذ من خشن هيئة بقدر القوت ويلزم درس العلم والتصنيف نيفا واثنين وستين سنة اشهر من الشهر وخلفه اندى من الزهر مع نزاهة الهمة وبركة العامة والخاصة وايثار الخلوة واجابة الدعوة مجالسه تشفي الغريب الاوطان وتحيي فيه الظمان قرات عليه كثيرا من التفسير والحديث والفقه والفرايض والحساب والتصوف والبيان والهندسة والاصول وغيرها واوقاته معموره وافعاله مرضية محمودة لا يامر بفعل الا فعله سيرة السلف الصالح لولا مجايب صنعه تعالى ما ثبت تلك الفضايل في شخص وكان ينشد ويقول

رايت الانقباض اجل شيء ... واديت في الامور الى السلامة
بهذا الخلق سالمهم ودعهم ... فخلطهم تقود الى الندامة
ولا تعني بشيء غير شيء ... تقود الى خلاصك في القيامة

وكذا قوله الاخر

انست بوحدتي ولزمت بيتي ... فدام الانس لي ونفى السرور
وادبني الزمان فما ابالي ... هجرت فلا ازار ولا ازور
ولست بسايل ما دمت حيا ... اساري الجند ام ركب الامير
وانشدني يوم جمعة





تمتع من شميم عرار نجد ... فما بعد العشية من عرار

فات قبل الجمعة الاخرى وكان يشير قبل موته بما يدل عليه توفي يوم الخميس وقت العصر رابع عشر ربيع الاول عام خمسة وثلاثين وثمان مائة بين الدباء وصلي عليه بعد الجمعة بمصره العامة والخاصة واسفوا عنه وعمره نحو ثلاثة وستين سنة انتهى ومولده على هذا في حدود اثنين وثمانين وسبعمائة رحمه الله تعالى **احمد** بن احمد بن عبد الرحمن ابن الاستاذ الندرومي تلمساني من اصحاب الامام بن مرزوق الحفيد رحل للقاهرة وقصد بها الله فاقرا اختصر شرح الجمل لشيخه المذكور وكان حيا بعد الثلاثين و ثمان مائة **احمد** العاني ابو العباس يعرف بابن القطانية من اهل المائة التاسعة نقل عنه ابن ناجي في شرح المدونة **احمد** بن محمد بن ذا فال حزابري من طبقة قاسم العقباني له فتاوى المازونية **احمد** بن العجل قاضي فاس قال زروق هو زوج جدتي حدثني انه كان يختم القران كل اسبوع واعادصلاته التي صلاها وهو قاض احتياطا كان متصوفا خوبا كتب اليه عبد الله بن محمد اغلمن علم الظاهر فانه ينسى القلب قلت يعني بما يعرض منه لا الذاته توفي عام ستة وخمسين وثمان مائة انتهى **احمد** بن محمد بن احمد بن محمد ابن علي شهر بابن المحب الشيخ محب الدين الابي ابنه ولد في ربيع الاول عام اثنين وعشرين وثمان مائة بالقاهرة فحفظ القران واخذ الفقه عن الزين طاهر وابي القاسم النويري وعباده وحضر درس البساطي والقاياتي ولازم النواجي في العربية واللغة والعروض وصار احد الفضلاء متقنا فصيحا وصفه ابن حجر بالفاضل الاصيل الماهر البارع العلامة وكان الزين طاهر يقول له انت ترين بحضورك المجالس وكذا غيره واحد من شيوخه كتب يسير اعلى مختصر خليل واقبل على اخره على التصوف والذكر والتلاوة ومات في المحرم سنة سبع وخمسين عن نيف واربعين عاما ودفن بين الصوفية من السخاوي رحمه الله **احمد** بن محمد بن عبد الله القلشاني ابو العباس قاضي الجماعة بتونس وعالمها الفقيه الحافظ المحقق اخذ عن عيسى الغبريني ووالده ابي عبد الله بل حضر عند ابن عرفة قال السخاوي تقدم بحيث شرح الرسالة وابن الحاجب ولي قضاء الجماعة بتونس بعد موت ابن عقاب وهو بعد موت القاضي عمر القلشاني اخيه ثم صرف بابن اخيه محمد بن عمر ولزم اماما جامع الزيتونة قال ابن عبد ربه توفي سنة ثلاث وستين وثمان مائة انتهى وتولى قضاء قسنطينة عام اثنين وعشرين وابوه حي فبقي فيه زمانا طويلا وحينئذ شرح ابن الحاجب في سبعة اسفار حسن مفيد بينا احاج مع ابن عرفة وغيره واختصر في اوايله جدا وله شرح المدونة ايضا اخذ عنه جماعة كالقلصادي وجماعة وذكره في رحلته وقال شيخنا الفقيه الامام المفتي المدرس المصنف القاضي لم ار اعرف منه لمذهب مالك ولا من يستحضر الفوازل والاحكام مثله له تواليف معتبرة كشرحي الرسالة وابن الحاجب مختصرة في التفسير والصحيحين والتهذيب والرسالة وابن الحاجب انتهى رحمه الله تعالى ورضي عنه

شبكة الألوكة www.alukah.net

خطيبا صالحا مجتهدا في العلم تاركا للراحة والرفاهية ما زال يدرس حتى مات لا يتكلف
في ملبس ولا مطعم حريصا على نشر العلم تراءا ابن غازي وحيي السوسي الفقه والاصلين،
وعلى ابي العباس الزقاق وابي عمران الزواوي وازمه وعلى ابنها هارون وعبد الواحد،
الونشريسي والامام الصالح ابي العباس الحباك ثم اشتغل بالتصوف وصحبة الصالحين فحت
خلقه وحرصه على الخير كثير البكاء سريع الدمعة رحل ولقي بتلمسان الفقيه المفتي محمد بن موسى
والامام المتفنن سعيد المنوري وبقسطنطينة نقيبها عمر الوزان والفقيه الاصولي محمد
العطار وبتونس امام المعقولات ماغوش وقاضيها احمد سلطين والمعقولي الصوفي
محمد بن الحوجب والفقيه الشريف ابن علي والفقيه القاضي ابي القاسم البرشكي ومفتيها
حسن الزلديوي والفقيه محمد بن عبد الرفيع وابا عبد البياني كان غاية في تقرير اصلي
ابن الحاجب ناخذ عنهم بمصر الاخوين الشمس والناصر اللقانيين والفقيه المفسر
الصوفي ابا الحسن البكري والشيخ البحيري وبمكة شلة عبد الرحمن العجيمي والشيخ الصالح محمد
ابن الحطاب والمتفنن عبد العزيز اللمطي ثم رجع لفاس سنة اثنين وثلاثين ندرس
بها يطيل في البحث والنقل ثم كل وصل كان متواضعا اخذ عنه الفقه والاصلين والبيان
والحديث والتفسير توفي تاسع شعبان وخمسين ولما اختصر كتبه ابن عرفة اوعيره سهل
صلى عليه السلطان فمن دونه ولد سنة سبع وتسعين وثمان مائة وكان شديد التغيير
للمنكر لا يتمالك عن تغييره بيده وكثيرا ما يجيد ويؤدي بنصيبه الف جزاه في الرد على البا
جوري
في قبلة فاس والرد على مخلوف البلبالي في انكاره القول بطهارة بول المريض اذا خرج بارضها
الماء وكان مخلوف الف فيه جزءا انكر فيه القول بطهارته على طريقة المعقول والرد على عبد الوهاب
الزقاق في نعمه صحة الخلق في وعيده تعالى وشرح مختصر خليل الى النواقض وجزاء في حقوق
السلطان على الرعية وحقوقهم عليه وجزاء في الرد على من زعم ان لا اله الا الله لا ينتفي به
الوهية صنم ونحوه مما عبد دون الله تعالى انتهى محمد بن محمود بن عمر بن محمد اقيت بن عمر بن
يحيى بن الصنهاجي قاضي تنبكت كان فقيها فاضلا ماد راكا ثاقب الذهن من مقلل
الناس ودهاتهم ولي القضاء بعد ابيه نيف عدة الدنيا قال ما شاء من دول وترياسة وجعل
له دنيا عريضة شرح رجز المغيلي في المنطق اخذ عنه والده البيان والمنطق وتوفي في صفر
سنة ثلاث وسبعين وتسع مائة مولده عام تسع وتسع مائة محمد بن مهدي الدرعي الحراري
بفتح الجيم وشد الراء نسبة لقبيلة بدوس الاقصى قال تلميذه عبد الواحد الشريف كان
ايه في سلامة الصدر وحسن الخلق ترك زينة الدنيا ما التفت للملوك ولا صلهم مع
فادح الضرورة فاهبه الا اذل في مجلس من العمال لا يبالي بهم انفنى عمره في العلم فانتفع به
كثير قرا عليه لعلك جزئية وسيرته في الاقراء تصحيح المتن وحل المشكل ويقول ان حقيقة
الاقراء والزيادة عليه ضرر بها بالمتعلم اكثر من نفعها وحكيه عن ابن عرفة او غيره سهل
الخلق متواضعا ثاقب الذهن سواظبا على العبادات معمورا الاوراد يقري صباحا ومساء

دايما

دايما كثير الافادة لصالح الاحوال واجابة الدعاء وعموم البركة ما هو معروف بقرى الحديث
والتفسير والفقه والاصول والنحو والفرائض والعروض وغيرها ولما وصل
معترك المنايا استطى الليل جلاه وبلج في الطاعات املاك لسانه رطب بذكره تعالى وقلبه
منيب مع ترهيد في الدنيا توفي حادي وعشرين من جمادى الاولى سنة تسع وسبعين وتسع
مائة مولده اخر يوم من الحجة سنة اثنين وتسع مائة محمد بن محمد محب الدين بن احمد
الفيشي بفاء مكسورة فشاة تحتية فشين معجمة فياء نسبة لبعض قرى مصر من اعيان
مالكية مصر اخذ عن الناصر اللقاني والشمس الشناوي والدميري والشرف موسى
الطحيخي والزينين البحيري والاجهوري والفتح الوفائي قرا عليهم مختصر الشيخ خليل
واكثر ابن الحاجب على الاجهوري والبخاري على السراج العبادي ويوسف الجمل الشافعي من
بقية السادة وشيخ الاسلام الفتوحي الحنبلي والشمس الابودري وغيرهم ولد في رجب
عام سبعة عشر وتسع مائة قال القاضي الغرافي شيخنا علم المحدثين صاحب السند
المتين الزاكي خلقا وخلقا ابن محب الدين ابن الامام الحجة شهاب الدين له حال حسنة
من كمال الدين والخير والصلاح بعامل الناس بكل جميل مع ذكاء ثاقب قرات عليه اول
سيرة شيخه ختام المحدثين محمد الشامي المسمى سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد
ومن شيوخه الشمس اللقاني ومحمد بن عمر الشنشلي واحمد بن البخار والمسند الرحلة عبد
العزيز الازدي انتهى محمد شقرون بن هبة الوجد بجي التلمساني مفتي مراكش كان فقيها
علامة مشاركا اخذ عن ابي عثمان سعيد المنوي واحمد بن اطاع الله وعبد الملك البرجي
وكان نافذا في الفروع منطبعا معها مشاركا في الفرائض والحساب والبيان والمنطق
توفي اخر سنة ثلاث وثمانين عن خمس وسبعين سنة قاله المجور وله شرح على اللمحا
محمد بن سلامة البنوفري وبه عرف المصري كان فقيها صالحا ورعا زاهدا مسن اعيان
فقهائها مشهورا بالدين والخير والزهد اخذ عن الناصر اللقاني والتاجوري وغيرهما
وانفرد اخيرا برياسة المذهب مع شهرة الديانة قيل انه ختم مختصر خليل قراءة في
اربعة اشهر ويزيد بطا بسكندرية اربعة اشهر وختم في اربعة اشهر على الدلاصي وتوفي
في حدود سنة ثمان وتسعين وتسع مائة محمد بن محمود بن ابي بكر الونكري التنبكتي
عرف بيغيع بيا مفتوحة فغين معجمة ساكنة فياء مضمومة فعين مهملة مضمومة شيخناه
وتركنا العفيف العالم المتفنن الصالح العابد الناسك كان من صالحي خيار عباد الله والعلماء
العاملين مطبوعا على الخير وحسن النية وسلامة الطوية والانطباع على الخير واعتقاده
في الناس حتى كاد الناس يتسارعون عنده في حسن ظنهم بهم وعدم معرفة الشر بسبب
في حوائجهم ويقضي نفسه في نفعهم ويتفجع لمكروههم ويصلح بينهم وينصحهم الى محبة العلم وملازمة
تعليمه وحرص اوقاته فيه ومحبة اهله والتواضع التام وبذل نفائس الكتب الغريبة
العزيزة لهم ولا يفتش بعد ذلك عنها كايما ما كان من جميع الفنون فضاع لمدة لك جملة

من كتبه نفعه الله به ذلك وربما يأتي لبابه طالب يطلب كتابا فيعطيه له من غير معرفة
من هو فكان العجب العجاب في ذلك ايثاره لوجهه تعالى مع محبته للكتب وتحصيلها شراء
ونسخا وقد جئته يوما اطلب منه كتب نحو فتشت في خزانته فاعطاني كل ما ظفر به منها الى
صبر عظيم على التعليم اثناء الليل وعلى ايصال الفائدة للبليد بلا ملل ولا ضجر حتى يعل حاضره
وهو لا يبالي حتى سمعت بعضا اصحابنا يقول اظن هذا الفقيه شيء ما زينه لله يعل
من الاقراء تجبا من صبره مع ملازمة العبادة والتجافي عن ذوي الاخلاق واضمار الخير
لكل البرية حتى الظلمة مقبلا على ما يعنيه متجنبا الخوض في الفضول ارتدى من العفة
والمسكنة ازين رداء واخذ بيده من النزاهة اقوى لواء سكينة روينا روحسن اخلاق
وحياء سهلة الايراد والاصدار فاحبه القلوب كافة واثنوا عليه عامة بلسان واحد الى
الغاية فلله ترى الاعجبا ما دهاء وشيبا بالخير صادفا طويل الروح لا يانف من تعليم مبتدئ
او بليد افنى فيه عمره مع تشبثه بجوامع العامة وامور القضاة لم يصيروا عنه بديل ولا
نالوا له مثيلا طلبه السلطان بتولية ولاية محله فابى منه وامتنع واعرض عنه واستشفع
فخلصه الله تعالى لازم الاقراء اسما بعد موت سيدي احمد بن سعيد فادركته انا يقرئ
من صلاة الصبح اول وقته الى الضحى الكبيرة دولا يختلفه ثم يقوم لبيته ويصلي الضحى
معه وربما مشى للقاضي في امر الناس بعدها او يصلح بين الناس ثم يغيب في بيته
وقت الزوال ويصلي الظهر بالناس ويدرس الى العصر ثم يصليها ويخرج لموضع
اخر يدرس فيه للاصاغر وقريبه وبعد المغرب يدرس في الجامع الى العشاء ويرجع
لبيته وسمعت انه يحيي اخر الليل على الدوام وكان دراكا ذكيا فطنا حاضر الجواب سريع
الفهم منور البصيرة سلوكا صوتا وقورا ربما انبسط مع الناس ويمازحهم اية في
جودة الفهم وسرعة الادراك معروفا بذلك اخذ العربية والفقه عن الفقيهين
الصالحين والده وخاله ثم قطن مع اخيه الفقيه الصالح احمد تبتكت فلله زيا الفقيه
احمد بن سعيد في مختصر خليل ثم رحله للحج مع خالها فلقوا الناصر اللقاني والتاجوري
والشريف يوسف الاريسوني والبرهتوشي الحنفي والامام محمد البكري وغيرهم فاستفادوا
منه ثم رجعا بعد حجهما وسوت خالها فتزوجا بتبكت فاخذ عن ابن سعيد الفقه والحديث
فقرأ عليه الموطا والمدونة والمختصر وغيرها ولازماه وعن سيدي والدي الاصول
والبيان والمنطق قرأ عليه اصول السبكي وتلخيص المفتاح وحضر عليه شيخا وحده
جل الخوخي ولازم مع ذلك الاقراء حتى صار اخير اشيخ وقته في الفنون لا نظير ولا ازمته
الا شر من عشر سنين ختمت عليه مختصر خليل بقرائي وقراءة غيري نحو ثماني مرات وختمت
عليه الموطا قراءة فهم وتسهيل ابن مالك قراءة بحث وتحقيق والفية العراقي شرح موسع
وتلخيص المفتاح بمختصر السعد مرتين فازيد وصغرى السنوسي وشرح الجزرية
له وحكم ابن عطاء الله بشرح زروق ونظم ابي مقرعة والهاشمية في التنجيم مع شرحها





ومقدمة التاجوري فيه ورجز المغيلي في المنطق والخزرجية في العروض شرح الشريف
السبتي وكثيرا من تحفة الحكام لابن عاصم مع شرحها لولده كلها بقرائي قرأت عليه فرعي
ابن الحاجب قراءة بحث جميعه وحضرته في التوضيح كذلك لم يعتني منه الا من الوديعة
الى الاقضية وكثيرا من المنتقى للباجي والمدونة بشرح ابي الحسن الزرويلي وشفا عياض
وقرأت عليه صحيح البخاري نحو النصف وسمعته بقراءته وكذا صحيح مسلم كله ورد والا من
مدخل ابن الحاج ودرر سا من الرسالة والالفية وغيرها وفسر عليه القرآن العزيز
الى اثناء سورة الاعراف وسمعت بلفظه جامع المعيار للونشريسي كاملا وهو سفر كبير
وسواضع اخر منه وباجازته كثيرا في المشكلات وراجعته في المهمات وبالجملة فهو شيخي
واستاذي ما انتفعني احد كانتفاعه وكتبه رحمه الله تعالى واجازه بالجملة واجاز في خطه
جميع ما يجوز له وعنه وله وقفة على بعض تواليفي فسربه وقرظ عليه بخطه بل كتب عني
اشياء من املائي وسمعته ينقل بعضها في دروسه لاضافته وقوله الحق حيث يتعين
وكان معنا يوم الواقعة علينا فكان اخر عهدي به ثم بلغني انه توفي يوم الجمعة
في شوال عام اثنين والف مولده عام ثلاثين وتسع مائة له تعاليق وحواشي نبه
عليها على ما وقع لشراح خليل وغيره وتتبع ما في الشرح الكبير للتتائي من السهو نقلا
وتقريرا في غاية الافادة جمعتها في جزوتا ليفا رحمه الله تعالى **محمد** بن يحيى بن عمر بن
احمد بن يونس المصري عرف بالقرافي القاضي بدر الدين من شيوخ العصر ينسب لعلم
وصلاح اخذ عن الاجهوري والتاجوري والزين الجزري وسمع الحديث على الجمال
يوسف بن الشيخ زكريا والنجم الغيطي والصالح ابي عبد الله بن ابي الصفا البكري الحنفي
ولي قضاء المالكية والفتح عطاء الله الجليل الجامع لما عليه من شرح جميل على مختصر خليل
والقول المأنوس على القاموس وتعليق على اوائل ابن الحاجب وذيل الديباج فيه نيف
وثلاثمائة شخص في اربعة كراريس وشرح الموطا وشرح التهذيب بين فيه المشهور
خصوصا ما في التقييد من الخلاف على هذا ذكره هو في فهرسته ولد في رمضان عام
تسع وثلاثين وتسع مائة وتوفي عام تسع والف على ما بلغنا رحمه الله تعالى بين

## بقية الاسماء من حروف الميم من اسمه موسى

**موسى** بن يحيى الصديني الفاسي ابو عمران كان فقيها حافظا للغي ابا جعفر الاسواني وغيره
ودخل الاندلس وحدث منه ابا الفرج عبد وس وتوفي بفاس يوم عرفة يوم الجمعة سنة
ثمان وثلاثين وثلاثمائة ذكره ابن سعادة وابن سهل في اختصار المدارك من خط بعض
اصحابنا **موسى** بن ابي علي الزناتي الزيوري مولدا ومنشا نزيل مراكش الشيخ الفقيه الصا
المدرس المذكر ابو عمران شارح الرسالة والمدونة والمقامات وغيرها وله جزوة في المولد الشر
اخذ عنه ابن البناء توفي بمراكش في سنة اثنين وسبع مائة مع من خط بعض اصحابنا رحمه الله
**موسى** بن محمد بن معطي العبدوسي وسبه عرف ابو عمران الفاسي حافظا مسندها العالم المدرس

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال ابن القنفد شيخنا الحافظ ويعنى بها طريقة الفقه مجلسه بفاس اعظم المجالس
يحضره الفقها والمدرسون والصلحا وحفاظ المدونة وبعضرها نحو اربعين شيخا من
المدونة ولها دلال عجيب في اقرائها سمعته يقول لي اربعون سنة اقرئها وفي عام وفاته
وقف قارئ الرسالة على باب الجنازة فكره ذلك الطلبة واراد الزيادة تفضلهم منهم وقال
لهم كرهتم الوقوف على الجنائز والله لا اقف الا عليه فوقف القارئ وتوفي الشيخ تلك السنة
وكان يعظم ابا يعزى كثيرا وكثيرا ذكر احواله في مجلسه ويشير ان ماشرق الا ليسأله اخذ عن
عبد العزيز العوري وعبد الرحمن المجراوي وتوفي اوائل عام ست وسبعين وسبع مائة وكان
في مجلسه يشير لنا بذلك انتهى وقال القوري قال لي الشيخ الصالح احمد بن مالك خضر ابن عباد
كان موسى العبد وهي اية في المدونة وكان الشيوخ يقولون فقها العصر منهم من اعطى الحفظ
فقط ومنهم من اعطى الفهم فقط ومنهم من جمعا له وهو العبد وهي قيد عنه شيخنا الحافظ الجناتي
تقييدا كبيرا على المدونة في عشرة اسفار واخذ عليها واجاز على الرسالة انتهى وممن اخذ عنه ابن
عباد وابو حفص الرجراجي وابو عبد الله الهواري وناهيك بهم في شهرة الولاية رحمه الله

**موسى** بن عيسى بن يحيى المازوني المغيلي قاضي مازونة وصفه بعضهم بالفقيه الاجل
المدرس المحقق القاضي الاكمل وهو والد صاحب النوازل الاتي الف كتاب الرايق في تدرج
القاضي من القضاة واهل الوثايق في سفر ذكر فيه ان اليتيم المرشد ان طلب محاسبة وليه
او طلبه الوصي بفور رشده لم يسع حتى يطول الامر طولا يستغني عنه به تهمة ان يقال الطلقه
لبيريه قال قال لي ابي عن شيخه القاضي عبد الحق الملياني وهو ممن يعول عليه بمعرفته
ودينه يستحب تاخير ذلك بنحو ثلاثة من اطلاقه فمغلا ان مجوز ولي القاضي فله محاسبته
بفور اطلاقه فانه اذا لا تهمة عنه اذا طلقه الا بظهور رشده واذن القاضي انتهى **موسى** الحلطي عرف
بالعربي ابو عمران قال الشيخ زروق كان فقيها مدرسا اماما خطيبا بمدرسة ابي عنان بفاس
المدونة ويقرئها مع جملة من حاله وشغله بنفسه توفي سنة احدى وثمانين رحمه الله

**موسى** بن علي الامضاوي ابو عمران عرف بابن العقده كان فقيها فرضيا حاسبا قيل انه
اول من ادخل شامل بعمرام للمغرب توفي في رمضان سنة احدى عشر وسبع مائة ذكره
في الوفيات **موسى** الطنجي بطا مضمومة ونون مفتوحة وخا معجمة مفتوحة فاضل فقيه من اعيان المالكية
بمصر في وقته اخذ عن الشيخ سليمان البحيري والشمس اللقاني والف حاشية على مختصر
خليل اعتمد فيها على شرح المدونة للعوفي وكان خطه جيدا توفي يوم عرفة سنة سبع واربعين
وسبع مائة ذكره القاضي الغرافي **محمود** بن محمد بن محمد افتيت بن عمر بن علي بن يحيى بن منا
الصنهاجي التنسكي قاضيها ابو الثنا وابو المحاسن عالم التكرور وصالحها ومدرسها وفقيهها
واما مهالك مدافع كان من خيار عباد الله الصالحين العارفين به ذا نسبت عظيم في الامور
وهدي تام وسكون وتوقار وجلالة اشتهر ملة وصلحه في البلاد وطار صيته في الاقطار
شرقا وغربا وجنوبا وشمالا وظهرت بركته الى دياته وصلاح وزهده وتزاهته لا يخاف في الله



لومة لائم هابته الخلق كلهم السلطان فمن دونه فصار واجتمعت اسره يزورونه في داره متبركين
به فلك يلتفت اليهم ويجاورونه بالهدايا والتحف تترى فيفرقها وكان سخيا جوادا اكريما ولي
القضا عام اربعة وسبع مائة فسدد في الامور ورشد ودوخ الحق ولذوي الباطل هدد
فاشتهر عدله بحيث لا يعرف له نظير في وقته مع ملازمة التدريس والفقه من فيه حلاوة
وطلاوة سهل العبارة حسن التقرير يكلف فانتفع به كثيرون وحيى العلم بلده وكثر
طلبة الفقه وبجنب جماعة منهم فصار راعلما واكثريا يقرؤه المدونة والرسالة ومختصر خليل
والالفية والسلم لجيه وعنه استشرا قراء خليل هناك وقيد عنه تقاييد عليه ابرزها بعضهم
شرحا في سفرين وجمع عام خمسة عشر وسبع مائة فلقي السادة كابراهيم المقدسي والشيخ زكريا
والقلقشندي من اصحاب ابن عرفة واللقانيين وغيرهم وعرف حقه وحده ورجع لبلده
ولازم الافادة فطال نفاذ الحق وطال عمره فالحق الانبا بالاباء درس نحو خمسين سنة
حتى توفي سنة خمس وخمسين ليلة الجمعة سادس عشر رمضان وبلغ من الجلالة وتعظيم
الناس له وشهرة الذكر بالصلاح مبلغا لم يبلغه غيره وولد سنة ثمان وستين وثمان مائة
اخذ عنه والدي رحمه الله وولده الثلاثة القضاة محمد والعاقب وعمر وغيرهم رحمه الله

**مخلوف** بن علي بن صالح البلبالي نقيه حافظ رحلة اشتغل بالعلم على الكبر على ما قيل فاول
شيوخه سيدي العبد الصالح عبد الله بن عمر بن محمد افتيت شقيقا جدي بولاية قرا عليه
الرسالة ورأى منه نجابة فحضه على العلم فرغب فيه وسافر للمغرب فاخذ عن ابن غازي وغيره
واشتهر بقوة الحافظة حتى ذكر عنه العجب في ذلك ودخل بلاد السودان لكنو وكش وغيرها
واقترا هناك وحبب له الاجاك في نوازل مع الفقيه العاقب الانصمني ثم دخل تنبكت واقترا بها
ثم رجع للمغرب فدرس بمراكش وسكن هناك فمرض فرجع لبلده وتوفي بعد الاربعين
وتسع مائة **مصباح** بن عبد الله الياصلوني ابو الضيا الفاسي من اصحاب ابي الحسن
الزرويلي كان فقيها صالحا حافظا نوازليا مع اول من درس بمدرسة ابي الحسن المدينة
بفاس فنسبت اليه وكانت امه من الصالحات لا ترضعه الا على وضوء تفقه بابي الحسن
الصغير وغيره وتوفي بفاس عام خمسين وسبع مائة وله قتا وعدة في المعيار رحمه الله

**مصباح منصور منصور** بن احمد بن عبد الحق المشدالي ابو علي الشيخ الامام
ناصر الدين العلامة الفذ الاوحد الحافظ المجتهد قال العنبري في عنوانه كان فقيها
محصلا متقنا رحل الشرق ولقي افاضل وشارك في المنطق والعربية وكل هذه الفنون
تقرا عليه له درس حسنة منمقة وعبارة جيدة جيد الكلام في التفسير والحديث منا هل
الشوري والفتيا شرح الرسالة ولم يكمل وتحصيله الاصلين على طريقة الاقدمين والمتاخرين
وهو ممن ينتفع بالاخذ والسماع منه انتهى قال التنبكتي في رحلته كان ابو علي المشدالي اماما
فقيها اوحد الفضلا الاعلام اخر رجالات الكمال بآخريته والمغرب الاقصى يحتج بين
الفقه واصوله واحكم العربية وحصل المنطق والجدل وغيرها وحاز السبق في علوم

كثيرة وتجد فيها وتكلم في انوامها وناظر في جميعها وتفنن في المعارف كلها وليس بعده
بمستكثر ان يجمع العالم في واحد اطلع على مذاهب الامة خصوصا مذهب مالك فانه
انفرد بمعرفته وقام بتقريبه ونصرته بصور وبعهد وبقرر وبزيف ويرجح مع ثقوب
ذهن وصحة استنباط وقصر رحل للشرق صغيرا مع ابيه وبه قرأ وتفقه وسمع بالشام
ومصر وبقي في رحلته نيفا وعشرين سنة ولازم العز ابن عبد السلام كثيرا وانتفع
بعلمه وهديه ولقي غيره من الائمة وسمع الشرف المرسي والرضي الواسطي المجتهد وغيرهم
حضرت درسه بجاية فرأيته اماما سامعا ائمة المسلمين فقيه النفس عالما بالاستنباط
احسن الناس خلقا واجلهم عشرة واعظمهم حرصا على نشر المعارف واجودهم تعلما بعلم
الطلبة طرق البحث وباخذه الخلق في يورد عليهم الاسئلة ويأمرهم بالجواب ويعترض
دولهم عن ظهر قلب بغاية الانصاف في المذاكرة واذا اعترض كلامك لصاحبه في مسئلة
استفهمه عن ما قال فان فهمه تركه يعترض ملية يقرر المذهب والاصول والعربية
والجدل والمنطق ويجيب عن النوازل في الرقاع باوجز لفظ واحسن عبارة بديهة كتب اليه
مسئلة في الاسلام اخبرني ان مولده سنة احدى وثلاث مئين وستمائة انتهى ملخصا وقال
العبدري في رحلته رأيت الفقيه ابا علي المشد الي جلالة رشد الدقيقة من زواوة
يلقب ناصر الدين رحل للشرق قديما فقرأ به الاصول والفروع دراسة وتفقها وله حظ
وافر منها غير معتن بالرواية قال ابو حيان في النضار مشتغل بجاية في النحو والفقه
والاصول رحل للقاهرة ولازم العز بن عبد السلام وقال الخطيب بن مرزوق الجد وصل
شيخنا ابو علي درجة الاجتهاد ذكره لي جماعة من اصحابه كالفقيه المسفر والفقيه ابي محمد بن
الكاتب والفقيه عمران المشد الي وغيرهم ومن سمع كلامه وكان السامع متطلعا بالعلوم
يدرك به تفننه في تاليفه واجوبته في الفنون المختلفة سا بعد ادراكه وبلوغه رتبة
الاجتهاد انتهى وقال منصور الزواوي كان شيخنا ناصر الدين اماما مجتهدا اعلما الاعلام وقطب
الفقهاء وقدوة النظار وامام الامصار توفي عام احد وثلاث مئين وسبعمائة فعم مصابه
البلاد وصم ولكن ملك بجاية وانظارها بالعلوم النظرية والفهوم العقلية انتهى وغيره
في اية سنة **منصور** بن علي بن عبد الله الزواوي ابو علي نزيل تلمسان قال في الاحاطة
كان طرفا في الخير والسلامة وحسن العهد والصون والطهارة والعفة تليل التصنع سوتر
لله فتصادق منقبضا عن الناس مكفوف اللسان واليد ماكفا عما يعنيه مستقيم الظاهر
سادج الباطن منصفا في المذاكرة حريصا على الافادة والاستفادة مثابرا على التعلم
والتعليم لانف سامحله عن دونه صدرا من الصدور وحسن المشاركة في كثير من العلوم
العقلية والنقلية له اطلاع وتقييد ونظر في الاصول والمنطق والكلام مردد سوى في الحساب
والهندسة والالات يكتب وشعر جيد قدم الاندلس عام ثلاثة وخمسين وسبع مئة
ورجب به وعرف قدره فتقدم بالمدرسة عبرانية بنيها مقربا للفقه والتفسير مع القيا



والا قال له انت لا تعلم ما قال فكيف تعترض عليه كـ

وكان دينا منصفا حسن العشرة ثم امتحن في توقعه في عقد على رجل نال من جانب
الله والنبوة وشك في تكفيره فلطخه الناس باشراكه في ذلك لشامخة لما عتهم فصرف من
الاندلس عام خمسة وستين اخذ عن والده علي بن عبد الله والامام المجتهد منصور المشد الي
وابن المسفر ابي علي بن حسين قرأ عليه جملة من الحاصل والمعالم الدينية والفقهية والحوفي
وغيرهما والقاضي ابي عبد الله بن يوسف الزواوي واحمد بن عمران وتلمسان عن الامام
المجمع على جلالته وامامته عبد المهيمن الحضرمي والقاضي ابي اسحاق بن يحيى وبالاندلس
عن الامام ابن الفخار البيري لازمه لوفاته واجازه واذن له في التدريس بموضعه
والقاضي الشريف شيخ وحده قرأ عليه التسهيل واخذ عنه تاليفه وروى عنا ابي
البركات ابن الحاج والخطيب الطنجالي وهو الان بمقيم تلمسان يقرئ ويدرس اعانه
الله تعالى انتهى وقال ابو بكر بن السراج كان شيخنا ابو علي الزواوي فقيها استاذا جليلا
مقربا اصوليا نحويا مدرسا فاضلا نظارا بعده ودا في اهل الشورى يشارك في كثير من
علوم النقل والعقل وله اطلاع وتقييد ونظر في الاصول والكلام مرا المنطق حريصا
على العلم شابر على التعلم والتعليم مولده في حدود عشرة وسبع مائة انتهى قلت واخذ عنه
ناصر السنة الامام ابو اسحاق الشاطبي وذكر عنه في كتاب الافادات عن شيخه المسفر
انه قال احتوى تقرير الفخر بن الخطيب على اربعة علوم نقلها من اربعة كتب للمعتزلة
فاصول الدين واصول الفقه من كتاب الدلايل لابي الحسين البصري والمعتمد له وهو
احد نظار المعتزلة الذي قيل فيه انه اذا خالف في مسئلة صعب الرد عليه وفن التفسير
من كتاب القاضي عبد الجبار والعربية والبيان من كشاف الزمخشري وذكر عنه ايضا ان
الامام الفخر سال السيف الآمدي لم جاز ذبح الحيوان شرعا في حق الانسان وهو تعذيب
له وتعذيب الحيوان خلف في المعقول فاجابه بان ذلك في الخسيس في حق النفيس من
مناهج العقول فقال له الفخر لو كان كذلك لجاز ذبحك في حق ابن سينا انتهى وذكر عنه
ايضا انه قال قال بعض الفضلاء لا تسمى العالم بعلم ما عالما به على الاطلاق حتى يكون فيه
اربعة شروط كونه محيطا بمعرفة اصول ذلك العلم على الكمال وكونه قادرا على التعبير عن
ذلك العلم وكونه عارفا بما يلزم عنه وكونه قادرا على رفع الاشكالات الواردة عليه قال الشاط
وانتهاها بعضهم للفارابي الفيلسوف في بعض كتبه انتهى وكان حيا بعد السبعين وسبع مائة
**منصور** بن علي بن عثمان ابو علي الزواوي المنجلاتي الجاي عالمها ومفتيها ابن الفقيه
العلامة ابي الحسن كان اماما علامة مجتهدا له عدة فتاوى في المازونية والمعيار حكى في
حدود الخمسين ظنا معاصر الابي عبد الله المشدالي **مندیل** بن محمد بن محمد بن داود بن نام
اجروم الصنهاجي ابو المكارم اسمه محمد قال ابن الاحمر شيخنا كان فقيها استاذا مقربا منصفا
اديبا ابن الاستاذ النحوي توفي سنة اثنين وسبعين يروي عن ابو حيان والفاكهاني
وغيرهما وقال ابو بكر بن السراج كان شيخنا حاجا مقربا لغويا اديبا ابن الفقيه الاستاذ

شبكة الألوكة www.alukah.net

العلامة كان مجيدا جميل المجلس حسن القاء جل اقرائه مقامات الحريري بج سنة احدى واربعين ولقي جماعة كابي حيان اجازه جميع ما روى وصنف وما ذكره ان شخصا يسمى ابراهيم السفاقسي وقف على نسخة سقيمة من تاريخ الرواية والتصحيف من كتاب البحر المحيط منقل منه مسايل في كتاب جمعه من الاعراب وغيره نسبها الى علي فهم يقفه على زعمه مع كلام ابي البقاء وانما ذكر ذلك لي ليروح به كتابه فانا بريء من معهدة ما نقل عني اقل ينقل ذلك عني بلفظه ولم يتقه وليس باهل لفهم ذلك مني لضعفه جدا في العربية مشتغل بمذهب ملك وشيء من اصول الفقه مع صغر السن وعدم اصيل ومثل هذا يعرفه من يعرفه وقد ما تبته على ذلك انتهى وتقدم هذه الحكاية في ترجمة السفاقسي عن ابي المترجم به هنا وما هنا اصوب قال السراج اخذ بتونس عن ابن هرال والفقيه العدل مبارك ابن يوسف بن محمد والقاوسي وبجاية عن الفقيه المدرس عيسى بن موسى بن فركان والفقيه الشهير ابي عزيز وابن المسفر والقاضي ابي عبد الله بن يوسف وابي العباس احمد بن محمد الزواوي توفي في جمادى عام اثنين وسبعين انتهى ملخصا **ميمون** بن ساعد المصمودي مولى الفخار كان فقيها استاذا له تواليف في علوم القرآن رسما وقراءة توفي بفاس جوعا سنة ست عشرة وثمان مائة

## حرف النون نفيس الدين

ابن هبة الله بن بكر قاضي قضاة مصر ولد سنة خمس وستين وستمائة ومات سنة ثمانين وسبعمائة من تاريخ مصر **نصر** الزواوي التلمساني قال الملالي كان عالما محققا زاهدا عابدا وليا صالحا صحابا من اكابر تلامذة الامام بن مرزوق اخذ عنه السنوسي كثيرا من العربية ولازمه كثيرا وذكر عنه انه نهى كثيرا عن اعطاء العلم لغير اهله ويقول يحل المعتلم سيالد عن مسئلة على وجه يريد انه عارف بها وقصده سرعة الجواب فاذا اجاب انكر الجواب ويقول غير صحيح او ضعيف ثم اذا سئل هو بعين ما انكره على العالم فيحمر راجا له بعطي العلم غير اهلها انتهى قال الملالي وكان ينهى عن كتب القرآن العزيز في الحروز التي تشاع قال مررت يوما بمزبلة فاذا بكاغد مطوي ملقى فرفعته فاذا هو خط بايات من القرآن فجعلته في جيبي وعاهدت الله ان لا اكتب قرآنا في حجاب انتهى **النجيب** بن محمد شمس الدين التكداوي الانصمني من شيوخ العصر بعد فقه وصلاح شرح مختصر خليل بشرحين كبير في اربعة اسفار واخر في سفرين وله تعليق على تحفيز عشر سنيات القاز ازي لابن مهيب في مدح وجه صلى الله عليه وسلم اخذ عنه احمد بحولية وهو الان بالحياة كبير السن

## حرف الهاء هارون

ابو موسى التونسي امام جامع الزيتونة الشيخ الامام العلامة الصالح اخذ عنه الخطيب بن مرزوق الجد توفي على اربع وعشرين وسبعمائة **امهاني** بنت محمد العبدوسية اخت الامام عبد الله العبدوسي قال زروق كانت فقيهة صالحة ذات علم وصلاح قارب سبعمائة توفيت سنة ستين وثمان مائة قال ابن غازي وهي اخر فقهائهم

## حرف الواو

الجليل ابي العباس بن ابي بكر العصيري وابن عبد السلام



**واضح** بن عثمان بن محمد بن عيسى بن مزكوت المغراوي ابو البيان كان فقيها صالحا قاضيا عدلا توفي سنة ست وخمسين وثمان مائة ذكره في الوفيات رحمه الله تعالى

## حرف الياء من اسمه يعقوب يعقوب

الحلفاوي ابو راشد من متاخري الفاسيين في المائة التاسعة **يعقوب** بن عبد الله السباني ابو يوسف كان اماما عالما مة في الفرائض يقرىء بها في الهوى فان اراد تاملها تصور معاني اللوح ضربه بقضيب على يده ذكره تلميذه ابو زيد الكاوني وله شرح حسن على التلمسانية في سفر بحث مع العقباني وغيره **يعقوب** الزغبي التونسي قاضي الجماعة بها ابو يوسف الامام العلامة الفقيه المحقق المفتي من اكابر اصحاب ابن عرفة ولي قضاء القيروان ثم الجماعة بتونس بعد ابي مهدي عيسى العبدوسي وتوفي قاضيا اخذ عنه ابو القاسم القسنطيني والثعالبي وابو زيد العبدري وابن ناجي واكثر النقل عنه في شرح المدونة ورايت لعصريه احمد الشماع ثناء عليه ويقال انه اجتمع في وليته مع الامام ابن مرزوق الحفيد فسئله عن راي رآه صحفا في نجاسة وليس بظاهر فعل بيا در باغذه او بتم فقال صاحب الترجمة يجري على محتلم اشتبه وهو في المسجد فقيل يجب خروجه فورا وقيل يتيمم فرد عليه ابن مرزوق بان هذه اشد فيجب عليه اخلاصه فورا لانه ان تركه فورا كان رده بحاله في بقائه في المسجد فلا بعد رده وهو ظاهر انتهى ينقل الرصاع

## من اسمه يوسف

**يوسف** بن محمد بن يوسف ابو الفضل عرف بابن النحوي ناظم المنفرجة توزري الاصل من قلعة بني حماد قال ابن الابار اخذ صحيح البخاري عن اللخمي رسالة اللخمي حيث قال لنسخ تصرفك فقال له تريد ان تحملني الغرب في كفك يشير الى ان علمه كله فيها واخذ عن المازري وعبد الجليل وابي زكريا الشقراطسي كان عارفا باصول الدين والفقه يميل للنظر والاجتهاد له تواليف مدث بها واخذ عنه القاضي ابو عمران بن حماد الصنهاجي وتوفي عن ثمانين سنة بقلعة حماد في سنة ثلاث عشرة وخمسمائة وقال الغبريني كان من العلماء العاملين مجاب الدعوة حاضر البديهة في غالب احواله اعتقادا تام باحيا الغزالي كان يوما يقرىء على الكومي الجامع للطلبة فدخل قاضي الجماعة فسالوه عن الطلقة فاجبرنا مرة بابطال الدرس فدعي عليه وعزج فتبعه وله القاضي وله اعتقاد في ابي الفضل فقال له ارجع للواري اباك مرجع فاذا هو قتل صبرا ويذكر انه ما دعي نحط الا استجيب وهو ناظم المنفرجة وقال التغاري كان احد ائمة الاسلام الاعلام قال القاضي ابو عبد الله بن حماد وهو بالغرب كالغزالي بالعراق علما وعملا غالب حاله الحضور مع الله تعالى لا يقبل من احد شيئا انما ياكل ما ياتيه من توزر وله

اصبحت منهم له دين بلا ادب ... ومن له ادب عار من الدين
اصبحت فيهم غريب الشكل منفردا ... كبيت حسان في ديوان سحنون

شبكة الألوكة www.alukah.net

اشار ليت الجهاد لهان على سراة بني لوى ٭ حريق بالبويرة مستطير

كان يصلي ويكثر لغطه في داره فقيل لابنه اما تشغلون خاطر الشيخ فقال اذا دخل في صلاة لم يشعر بذلك ثم اوقدي السراج من عينيه فاشعر لغيبته مع ربه ولما قتل الاصليين بسجلماسة قال ابن سماعة من رؤسائها بريد هذا يدخل علينا ملوسا لا نعرفها فاسرع طرده من المسجد فقال امت العلم اما تاك الله فجلس ثم مر به لعقد نكاح سحرا فقيل وجري له مثله مع ابن دبوس قاضي فاس فدعي عليه فاصابته الكلة في راسه فوصلت لحلقه فمات ولما اقتنى الفقيها حوت الاحياء فاحرقت بمراكش وكتب السلطان بذلك وحلف الناس بمغلظ اليمين ان ليس عندهم اقتني بعد مم لزوم الايمان وكتب للسلطان بني بضره ونسخه ثلاثين جزاء يقرا كل يوم جزء في رمضان وقال رددت لم انظر في عمري سواه وكان اذا تاخر عنه سايا تيه من بلدة دعي بدعا الخضر اللهم كما لطفت الخ فينفرج عنه وشكي اليه بعض اهله ظلما فرمنه ورغبه ان يلاطفه في الرجوع فقال سافعل وتقرع له في تهجده وقال لاهله بلغ الامر اهله وستري فعن يسير ورد الكتاب من توزر للملطف بذان يرجع وكان الباغي راي في منامه فارسا بيده حربة من نار فاشتبه بعذور ارتعد فرنام فقال له انما يتعوذ من شيطان وانا ملك رمالك والمعبد الصالح ٭ قال ابو القاسم بن اللجوم اخذ ابو الفضل نفسه بالتقشف وليس خشن الصوف الي ركبته مزيوما بالفقيه ابن معصة المفتي ولم يسلم لشغل باله فعظم عليه فناداه فجاه فقال يا توزر صغرت وجهك وريقت سانيك وعثرولا تسلم فاعتقد له فلم يقبل فاغلظ له في القول فقال تغمرالله لك يا فقيه وانصرف وكان يتعوذ من دعايه فقيها نظارا اخذ عنه امية اعلام كالفقيه محمد بن الرماة معتى فاس والاخوين محمد وابي بكر ابني مخلوف بن خلف الله وغيرهم قال ابو الحسن بن مرزوق ابن ان اقبل يده مني لقيته وهيئة يوما عند العزوب فاذن واتام فلما اراد ان يكبر حركه نوبه على كتفه حركة شديدة من شدة الخوف فلما سلم دعالي وانصرف لابي وقلت له على قبل وقت صلاة البلك اهل تقال لي اتكلم في ذلي الله ما للغرب وقت الا ما صلي فيه وانا بد مواتا خيره ثم قال لاي هذا صبي ينفع الله به لانه وجد بركة ابي الفضل ولقد دخل وعليه نور فعلمت اجابة دعايه لها انتهى فكان كذلك ومن كريم خلقه ان طالبا در للسلطه رعليه فاراد ان مبر اعلى ثوبه وكان ابيض فجعل يقال الشيخ كنت اقول اي لون اصبغه فالان اصبغه عبريا فنبعث به للصباغ انتهى

بلخصا **يوسف** بن عبد الله بن سعيد ابو عمر يعرف بابن عبد البر الاندلسي قال ابن الابار روى الحديث على القاضي ابي العرب التجيبي وتلقى عليه ما من المحدثين والفقها وغيرهم كابن هذيل وابن النعمة وغيرهما وكتب اليه ابو القاسم بن ورد وابو محمد بن عطيه كان معتنيا بصناعة الحديث جامعة للكتب عظيم الرواية بقيد اسمه عند اثباته مدلا كتب خطه كثيرا جمع العالي والنازل وبذ الاقران في الرواية يحفظ الاخبار والتواريخ انفرد بعد ذلك ذيل على صلة ابن بشكوال خطه برنامج وشرح منتقى ابن الجارود وشرح الشهاب واربعون في النشر





والحشر والمنهج اللايق لعلم الوثايق ومهجة الحقايق في الزهد والرقايق وطبقات الفقهاء من عصر ابن عبد البر لزمنه حدث عنه اباه وابن غلبون قال ابن سفيان كان فقيها اديبا شعريا مكثرا في لقاء الرواة والسماع معتنيا بالتقييد والرواية وحفظ التواريخ متواضعا سهل الخلق توفي شهيدا احاط العدو بداره فقاتل حتى قتل سنة خمس وسبعين وخمس مايه مولده سنة خمس وخمس مايه **يوسف** بن يحيى بن عيسى بن عبد الرحمان التادلي عرف بابن الزيات قال الحضرمي الشيخ الفقيه القاضي الادب الفاكه الكاتب الشهير ابو يحال الصوفي واخر في صلى الغرب صحب ابا العباس السبتي وقيل ابن حوط الله والله لقي وشرح مقامات الحريري شرحا نبيلا جدا حدث بكتابه التشوف ابو القاسم بن الشاط وابن رشيد عن القاضي محمد بن علي الشريف عنه اذنا توفي قاضيا بمراكش سنة سبع واثنان وعشرين وستماية انتهى **يوسف** بن موسى بن ابي عيسى الحسناني السبتي الفقيه ابو يعقوب روى صحيح البخاري عن السراج الزبيدي عن ابي الوقت واخذ علوم الحديث على ابن الصلاح وشرح الرسالة شرحين سماها الافادة كبير وصغير سال فيها الى سرد الاثر وفيها غرايب النقل اخذ عنه ابو عبد الله الصدفي وعبد الرحمن بن عفان الخزرجي واجازه سنة ستة وثمانين وستماية صح من خط بعض اصحابنا **يوسف** بن عمر الانفاسي الفاسي ابو الحجاج قال ابن الفتح كان شيخا صالحا عالما محققا عابدا امام جامع القرويين وكفى بذلك ماءين ٭ العتابيين وله اوراد ومجالس في العلم والتصوف توفي سنة احدى وستين وسبع مايه عن مايه سنة وصلي عليه بعد الجمعة ولم يبلغ لقبره الا قرب الغروب ووفق سوقفه ولده الشاب العالم الصالح ابو الربيع سليمان وكان من كبار الصالحين اهل الكرامات مرس الامامة وانقطع لنفسه فقصده السلطان عبد العزيز المريني لزيارته وكلف قاضي الجماعة الاوربي ان ياتي به فابى وقال والله لا راينه ابدا وله بركة تامة انقطع للعلم والعبادة ما راينا احرع منه قراة في الحديث ولا احسن توفي على اكمل حال واجل سيرة سنة تسع وسبعين وسبع مايه عن نحو اربعين سنة انتهى وللشيخ يوسف تقييد مشهور على الرسالة تداول بين الناس قال الشيخ زروق ان تقييده وتقييد الجزولي ومن في معناهما لا يتسبب لهم تاليفا وانما هي تقاييد الطلبة زين الاقران فهي تهدي ولا تعتمد وسمعت بعض الشيوخ افتى بتاديب من افتى من التقاييد انتهى قال الامام محمد الحطاب مراد زروق حيث ذكروا نقله يخالف منصوص المذهب او قواعده فلا يعتمد عليها والله اعلم **يوسف** بن خالد بن نغيم الطائي الساطي ابو المحاسن جمال الدين تفقه على اخيه والشيخ خليل والكرهوني وابن مرزوق والنور الجلدي وناب عن اخيه في الحكم ثم عن الحريري ثم عن ابن خلدون ثم اخبه عنه لما وقع بينهما ثم استقل بالقضا فحمد الناس كراهة لابن خلدون ثم اعيد ابن خلدون اخر السنة ثم اعيد الساطي في ربيع سنة ست وثمان مايه ثم صرف في شعبان سنة سبع واعيد ابن خلدون ثم صرف واعيد الساطي ثم صرف الى ان مات الجمال الاقفهسي فعين للقضا ثم ولي الشمس الساطي ثم ولي هو الحسبة سنة ثلاث وعشرين ثم صرف ولزم منزله حينما قال الحافظ ابن حجر

ولمات الاتفيسي اتفق اهل الدولة على اقامته لكونه اسن واد رب بالاحكام واشهر ولكن شمس الدين اتقنه واكثر معرفة بالفنون وعبارات خط بعضهم انه كان فاضلا في مدة ملوم صنف تصانيف كثيرة كشرح بانت سعاد وحبلى في شرح قوله حرب اخوها ابوها البيت انتهى قال السخاوي وله شرح مختصر الشيخ خليل والبردة وقصيدة الفلكية ومخاضة خواص البرية في الالغاز الفقهية وشرح الفية ابن مالك واعراب من الطارق لاخر القران انتهى قلت وله شرح المختصر لابن سمعون سماه الكفو الكفيل كان عندي بخطه ثم ذهب في كتبي وذكر ابن تغري بردي في تاريخ مصر انه توفي في جمادي الاخرة سنة تسع وعشرين وثمان مائة عن ثمان وثمانين سنة انتهى فولده على هذا عام احدى واربعين وسبع مائة **يوسف** بن اسماعيل شهر بالزيدوري قال القلقشندي له شاركة وقدم في الرياضات وهمة عالية لا يلتفت لابناء الدنيا نزه نفسه عن دنى المكاسب وعما يهين ماء وجهه لما يذم شرعا او مادة او طبعا يلبس الصوف فقط قرأت عليه الحوفي بطريق الصحيح والكسور والتلمساني والاصول والجبر والمقابلة والحساب والمنطق والبيان توفي في رمضان سنة خمس واربعين وثمان مائة **يوسف** بن احمد ابن محمد الشريف الحسني ابو الحجاج قال المالكي كان فقيها وجيها نزيها عالما عاملا اديبا مقرئا محققا اخذ الشيخ الصالح ابي العباس سمع قراءة عليه النووي القرآن بالقراءات السبعة واجازه فيها وفي سرد روايته **يوسف** بن حسن بن سردان التنائي ويعرف بالهاروني جمال الدين ابو المحاسن قال السخاوي اخذ عن العلمي والسنهوري وعد ولازم النجم ابن قاضي عجلون وزوج سنة ثلاث وتسع مائة وشرح المختصر ولد بوجه الاحد رابع شوال سنة ست واربعين وثمان مائة انتهى قال التنائي قال الشمس كان علامة فاضلا محدثا والهاروني نسبة لزوج امه اشتغل بالعلم بالقاهرة وسماع الحديث وله فيه اسانيد عالية وغالب اخذه الفقه عن الامامين العلمين شيخنا السنهوري والعلمي انتهى **يوسف** بن عطية الونشريسي قال ابن الخطيب كان فاضلا خيرا معتنيا بفروع الفقه ولي القضا بقصر كتامة انتهى من الروض الهتون

**من اسمه يحيى**

**يحيى** بن احمد بن خليل السكوني البلبلي يكنى ابا بكر قال ابن الابار سمع اباه ابا العباس وابابكر بن الجد والسهيلي وغيرهم ويدع مع ابن حزوم روى عنه ابن بشكوال وكان عالما بالاصلين مقدما فيهما اديبا له حظ من النظم والنثر خطيبا مفوها مشاركا في العربية متحققا بعربية الشروط ولي قضا الجزيرة الخضراء ثم شريش ثم جيان زمنا طويلا ثم صرف واقبل على التدريس واخذ عنه جماعة توفي في ربيع الاول سنة سبع وعشرين وستمائة عن نيف وسبعين انتهى وقال غيره درس بالشبيلية فاخذ عنه كثير مجلسه احفل مجلس واجمعه لشتات العلوم شرح مستصفى الغزالي وقيد على تفسير الزمخشري كتابا سماه بالحسنات والسيات انتهى فيه مستطرف عن اريبه البيانية وطرفة الاعتزالية وله تقييد في الرد على ابن حزوم في رده على المتكلمين وغيرها تقدم في الاصلين والاداب والكتابة والشعر الى البلاغة والفصاحة يخطب بديها ويتكلم عند السلاطين في مصالح الجمهور فيأتي بعجا



توفي سنة ست وعشرين انتهى **يحيى** بن عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن بن ربيع الاشعري القرطبي ابو عامر قال ابن الابار سمع اباه ابا الحسين وابن بشكوال واجازه ابو بكر بن الجد وابو عبد الله ابن زرقون وكان اماما في الاصلين ماهرا في المعقولات نظر عليه في الارشاد والشامل لامام الحرمين وغيرهما له تواليف جليلة في ذلك واختصر صحيح البخاري تفقها وولي قضاء لبده الى ان دخلها الروم سنة ثلاث وثلاثين وستمائة وولي قضاء مرتلة ثم صرف بمالقة بقاضي سنة ثلاث وثلاثين وستمائة مولده سنة ثلاث وستين وخمس مائة رحمه الله

**يحيى** بن علي بن عبد الله الاموي النابلسي ثم المصري المالكي ابو الحسين رشيد الدين يعرف بالرشيد العطار الامام الحافظ ولد سنة اربع وثمانين وخمس مائة وخرج له ابن المفضل وتقدم في فن الحديث وانتهت اليه رياسة بمصر الف وخرج ومات في جمادي الاولى سنة اثنين وستين وستمائة صح من تاريخ مصر للسيوطي **يحيى** بن ابي الحسين اللغتي اندلسي ابو زكريا قال الغبريني شيخ جليل حافظ رحل للحجاية ونظمها واقرأها واسمع وجلس بالجامع الاعظم في عشر الثلاثين وستمائة ووقفت في مجلس ابي الحسن الحرالي ان نقل عن بعض العلما وجوب جميع الغسلات الثلاث فانكره صاحب الترجمة فقهاء ونقلا فمال الشيخ نقله على شرح البخاري لابن بطال واما فقها فقال انه لخصال الكفارة عندنا يوجب جميعها وسيقط الفرض بواحد ووجهه انه امر بالغسل وهو مصدر يدل على القليل والكثير فتضمنه الوحدة والاثنين والثلاثة وارد عليه ما زاد على الثلاثة لان المصدر متناول له فاجاب بالمنع النهي عن الزيادة لانها سرف واورد عليه جواز الترك فقال يسقط الفرض بواحد واذا اتى بكلها كانت واجبا انتهى ثم استدعى صاحب توشي صاحب الترجمة وبهاء توفي انتهى **يحيى** بن محمد بن يحيى بن عبد الله ابو زكريا وجيه الدين الصنهاجي المالكي قال ابن خالد في رحلته كان فقيها اماما قاضي المالكية بالاسكندرية ذا رتبة سامية اماما في الفروع والاحكام مهتما بالعلم رحل قديما ولقي صدورا وروى كثيرا وجاور عشر سنين وجاور سنين وشغل بالعلم فافاد واستفاد مع كمال الخلقة ووفور القوة وسعة الدين ومتانة الدين سريا وسيما طلق الوجه دمث الجانب رقيق الطبع حسن الاخلاق والهيئة جميل اللباس سمح اللقا مليح النفس زكي المعاني سهل الحجاب نبيل المقاصد بقط الذهن كان فاطرة جيدة تقد سمعت عليه كثيرا وولد في ربيع الاول سنة سبع وسبعين وستمائة انتهى ملخصا

**يحيى** بن احمد بن محمد بن حسن بن القس بضم القاف وكسر السين مهملة النعري الحميري الزندي ثم الفاسي عرف بالسراج قال ابن الاحمري فهرسته صاحبنا الفقيه المحدث الصالح المعلم ابن الفقيه الصالح اخذ عن جماعة كالفقيه المفتي المحدث القاضي ابي البركات بن الحاج والفقيه المفتي المدرس عبد النور واجبرني عنه عن محمد بن عبد العزيز التميمي عن ابيه انه قال رايت في المنام جابر بن عبد الله فقلت له بايه حديثي حدثنا صحفه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي سمعته صلى الله عليه وسلم يقول من سلم علي يوم مائة مرة مات ولم يمت

طعم الموت قال ابن الاحمر ونظير هذا ما روي عن ابي اسحاق الشيرازي قال رايته صلى الله
عليه وسلم في المنام مع ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقلت يا رسول الله بلغني عنك احاديث كثيرة
نا سمعني حتى اتشرف به دنيا واجعله لاخيرة ذخيرة فقال لي يا شيخ تل عني من اراد السلا مة
فليطلبها في سلامة غيره منه انتهى توفي بفاس عام ثلاثة وثمان مائة انتهى زاد غيره
كان بينه وبين ابن عباد مراسلات وله فهرسة انتهت اليه رياسة الحديث في وقتها
يحيى بن محمد التلمساني سمع من ابي الحسن البطرني وابن مرزوق وابي القاسم الغبريني
وشارك في العقه ومهر في العربية مات سنة سبع وثمان مائة عن خمس وستين وكان اخير
قيل ذلك يحيى بن عفيفة القفصي عالمها كان ملازما مرارا مرجلا صالحا وصفه احمد القلشاني
بالفقيه الصالح اخذ عن ابن عرفة وابي مهدي الغبريني وغيرهما اسئلة وجهها اللا ما
ابن مرزوق الحفيد فاجابه عنها بجزء سماه اغتنام الفرصة في محادثة عالم قفصة وقفت
عليه نقل عنه السبتي في تفسيره ولم اقف على ترجمته يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن ذريه
المقداد بن عمار الكندي العجيسي المغربي الامام العلامة الحفظة شرف الدين ولد سنة سبع
وسبعين وسبع مائة واخذ العلوم نشأ بها وحفظها واصلها وعرية عن الاماثين
ابن عرفة والابي وغيرهما وبرع وتميز وتقدم وكان اماما علامة في فنونه رحل للقاهرة
فاقام بها وافاد وصنف وله شرح الالفية واخذ عليها منظوم وشرع في شرح البخاري وكان
حفظة للاخبار وايام الناس فصيحا بعيدا عن اللحن ملحا نوادر حكى عنه البقاعي في العنوان انه
سئل عن المفهم كثير الخلل فقال لكثرة نظاره من زين امامه وقد اخذ عنه مشافهة نحو
الضعف كلهم مجتهدا وقارب الاجتهاد وليتدريس المالكية بالشيخونية وبات في شعبان
سنة اثنين وستين وثمان مائة انتهى من اعيان الاعيان للسيوطي زاد السخاوي في الضوء
اللامع انه حج مرارا القدس ورد دمشق والف تذكرة فيها فوائد واخذ عنه الفقه القا ضي
ابي مهدي الغبريني وابو العباس القاوسي واحمد بن يحيى بن صابر وقاضي قسنطينة
احمد العباس بن الخطيب ابن القنفذ وقاضي بونه ابو العباس احمد بن القاضي وقرا عليه
الكمال ابن الهمام في الابتداء ودرس بالشيخونية عقب الزين عبادة وقدم على ابن عاصر
يحيى الفيني قال القلصادي شيخ فقيه صدر لقيته بوهران انتهى يحيى بن احمد بن عبد
السلام عرف بالكلي بضم العين وفتح اللام نسبة للعلم نزيل القاهرة ثم مكة اخذ ببلده
عن العلامة القلشاني وقدم القاهرة وهو فاضل حيث لا ينتقر لاحد في الاشتغال
وحضر بمجلسه عند السلطان وحكى له مباحثة مع القرافي واخذ الحديث عن ابن حجر ثم انتفع
للمحب ابن حبيز ويقال ان المحب كان يقرا عليه ولما ولي القضا انابه في تدريس المنصورية
وتدريس بالجامع الازهر وغيره واشتغل به الفضلا سيما في الفقه وصار باحرة او فرد الجماعة
فيهم خرج جملة حسنة وسبعين فقطن مكة على طريقة الجملة فانتفع به الفقهاء في
الفقه والاصلين والمعاني والبيان والمنطق روى البخاري ومسلما والشفا واقرا شرح

التحفة



التحفة وافتى بالفقه دون كتابة تورعا ويبلغني انه كتب على المدونة والمختصر والرسالة والبخاري
ولد لسبع بعد القرن وتوفي يوم الاثنين رابع ربيع الثاني سنة ثمان وثمانين وثمان مائة
انتهى من الحافظ السخاوي قال القاضي القرافي رايت شرحه للكتب المذكورة بخطه نا قصة
الاوائل كلها سلك فيها مسلك الاختصار والخلو عن فوائد بيعت بثمن سهل لقلة
خطه وتلف اطرافها انتهى ورايت بخطه انه قسنطيني البلد يحيى بن يدير بن عتيق
التدلسي ابو زكريا كان فقيها علامة اخذ عنه عبد الكريم المغيلي وتوفي بنواحي يوم الجمعة
ثامن صفر عام سبعة وسبعين وثمان مائة يحيى بن ابي عمران موسى بن عيسى المازوني
قاضيها الفقيه العلامة اخذ عن الابية كابن مرزوق الحفيد وقاسم العقباني وابن زاغو
وابن العباس وغيرهم وخطب وبرع والف نوازله المشهورة في فتاوى المتاخرين من اهل
تونس وبجاية والجزائر وتلمسان وغيرهم في سفرين ومنه استفد الوشريسي مع نوازل
البرزلي واضاف لذلك ما تيسر له من فتاوى اهل فاس والاندلس توفي عام ثلاثة
وثمانين وثمان مائة بتلمسان ذكره في الوفيات يحيى بن ابي يعزا قال الشيخ زروق كان
قاضيا بفاس الجديدة مدرسا النحو عارفا بعلوم الادب والطب والتنجيم ونحوها توفي
اخر تسع وثمانين انتهى وقال في الوفيات الفقيه القاضي الكوهن الشاب ابو زكريا حفيد ولي الله
ابي يعزا توفي سنة احدى وسبعين انتهى يحيى بن عبد الله بن ابي البركات ابو زكريا
التلمساني وصفه في الوفيات بصاحبنا الفقيه قاضي الجماعة توفي في عشرة محرم عام عشر وسبع
مائة يحيى بن ابراهيم بن عمر الدميري قاضي القضاة المتقدم اخذ عن ابيه وتولى قضا
مصر في دولة سليم ابن عثمان ورجده ثم عزل وكان ثاقب الفهم جيد النظر واحشمة ونزا
ورعاية توفي سنة سبع وثلاثين وسبع مائة وتاسف الناس عليه يحيى بن عمر بن احمد بن
يونس شرف الدين ابو زكريا القرافي شهرة قال ولده القاضي القرافي ولد بمصر عام ست
وسبع مائة فحفظ القرآن والشاطبية واصلي ابن الحاجب والسبكي ومختصر خليل والفية ابن
مالك والرحبية وغيرها على جمال الدين ابن قاسم وغيره ورباه البدر القرافي ابن الشمس
القرافي جده وامه اخذ الحديث عن الحافظ المشهدي والفقه عن اللقانيين الشمس
والناصر واشتغل بالعلم وتولى القضا فاعتقده الناس لبراعته ودقة نظره وجودة فكره
وتحريره المسايل ابحاث لطيفة في افراد مختصر خليل بديع الادراك حسن الباطن حي النفس
كثير الصدقة للفقرا مع كثرتهم فيرضيهم مطرح النفس الى الغاية يصرح به المشايخ في
العلما والصالحين توفي يوم يوم الجمعة سابع عشر صفر عام ستة وثلاثين وسبع مائة
انتهى ملخصا يحيى بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحطاب المكي فقيهها وعالمها شيخنا بالاجازة
كان بعلامة متفننا فاضلا مولفا صالحا اخر فقها الحجاز له تواليف في الفقه والمناسك
والعربية والحساب والعروض وغيرها لقيه جماعة من اصحابنا بمكة فاجازني مكاتبة في
اشيا معينة ثم عمر وكتب لي بخطه وتوفي بعد ذلك بثمان وسبعين وسبع مائة رحمه الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بل ذكر لي بعضهم انه توفي سنة خمس وتسعين من خمس وستين سنة والله تعالى اعلم

**الافراد خلف** بن خوز الاوربي الفاسي قال التادلي كان حافظا للمسايل ورعا صالحا متواضعا مجاب الدعوة جاء شخص لابي الحسن بن حرزهم فقال له رايت في النوم شمعتين واحده بعدوة الاندلس واخرى بالعدوتين فقال له ابو الحسن والتي بعدوة الاندلس ضوءها اكثر فقال نعم فقال له ذلك ابو الحسن خوز والاخرى انا وقلة ضوءها لما انا عليه من كثرة المزاح مع الناس انتهى **سكر** ابو محمد بن موسى الجراوي فقيه فاس قال ابن الخطيب القسنطيني كان شيخا فقيها صالحا شهيرا اخذ عن ابي خوز خلف الاوربي واخذ عنه ابو محمد صالح الهسكوري الذي ينسب له شرح الرسالة وحدث عن بعض الاولياء قال طلبنا التوفيق فوجدناه في اطعام الطعام ودخل يوما جامع فاس وليس فيه قنديل فاضا منه الجامع حتى صلى وخرج ومعاينة الناس توفي سنة ثمان وتسعين وخمس مايه قال التادلي صاحب ابن حرزهم وكان ورعا فاضلا مجتهدا صائما اذا دخل رمضان طوى فراشه واجتهد وكان لا ياكل طعام السوق فاذا احتاج للحم بعث لماشيته فيوتى بكبش فذبحه انتهى ملخصا وهذا اخر ما يسر الله لتخليصه في هذا الجزء اختصرته من ذيلي الكبير على الديباج المسمى بنيل الابتهاج بتطريز الديباج فما في بخوفقد ارتكبته تقريبا حذفت في بعض التراجم والاخبار رسمته هذا الكفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج ولما كانت النفوس تتشوف لمعرفة مؤلفي الكتب رايت ان اذكر نفسي هنا لئلا يجهلني من وقف على هذا الجزء لاني معدود في زمرة الناس فاني والله اقل من ذلك واقل فاقول

**المؤلف سيدي احمد بابا**

جامع هذا الجزء هو احمد بن احمد بن احمد بن عمر بن محمد اقيت بن عمر بن علي بن يحيى الصنهاجي الماسني ويعرف بابا واول من خدم العلم من اجداده انا فيما اعلم جدي لامه وهو الفقيه ابو محمد ابو اوام جدي تولى القضاء تنبكت في اواسط القرن التاسع ثم عمر والدجدي فكان فقيها مالكيا صالحا قرا على الفقيه الصالح القاضي مودب محمد الكابري ثم اولاده ه الثلاثة جدي احمد واخواه محمود وعبد الله وتقدم تراجمهم وفاء العلم بذلك في ذريتهم مع رياسة وولي القضاء جماعة منهم وكان بعضهم متولا ومشاركا في ذلك فحفظ بعض الامهات وقرات النحو على عمي ابي بكر الرجل الصالح والتفسير والحديث والفقه والاصول والعربية والسير والتصوف وغيرها على شيخنا العلامة محمد بغيغ ولازمته سنين فقرات عليه جميع ما تقدم في ترجمته واخذت عليه والدي الحديث سماعا والمنطق وقرات الرسالة ومقامات الحريري تفقها على غيرهم واشتهرت بين الطلبة بالمهارة على كل وملازمة الطلب والعناية كتب كثيرة على مختصر خليل منها اول الزكاة الى اثناء النكاح في سفرين ممزوجا محررا وحواشي على مواضع منه ودرر الوشاح بفوايد النكاح وهو مختصر كتاب الوشاح للجلال السيوطي وحاشية على المختصر سميتها منن الجليل في غاية الحسن يسر الله اكمالها وغيرها قال الشيخ صاحبنا الثقة ابو عبيد الله محمد بن يعقوب الاديب المراكشي في فهرسته في ترجمتي كان





اخونا احمد بابا من اهل العلم والفهم والادراك التام الحسن حسن التصنيف كامل الحظ من العلوم نقها وحديثا وعربية واصليين زار بخا يليح الاهتداء لمقاصد الناس مثابرا على التقييد والمطالعة مطبوعا على التاليف الى تواليف مفيدة جامعة فيها احاث عندیات ونقلية وهي كثيرة كوضعه على مختصر خليل من الزكاة الى اثناء النكاح في سفرين وتنبيه الواقف على تحرير وخصصت نية الحالف في كراس وتعليق في اوايل الالفية سماه النكت الوفية بشرح الالفية واخر سماه النكت الزكية لمن يمل ونيل الامل في تفضيل النية على العمل في شرح حديث نية المومن ابلغ من عمله واخر فيه سماه غاية الامل في تفضيل النية على العمل وغاية الاجادة في مساواة الفاعل للمبتدا في شرط الافادة في كراسين واخر سماه النكت المستجادة في مساواة تما في شرح الافادة والتحديث والتانيس في الاحتجاج بابن ادريس يريد بالفاظه في العربية في ورقات وجلب الغنم ودفع اللقة عما نبذه الظلمة اولي الظلمة في كراسين وشرح الصغير للسنوسي في كراريس اربعة ومختصر ترجمة السنوسي في ثلاثة كراريس ونيل الابتهاج بالذيل على الديباج والمطلب المارب في اعظم اسما الرب تعالى في كراسة وترتيب جامع المعيار للونشريسي كتب منه كراريس وله مسايل واسيلة في المشكلات وقفت على بعضها ثم استحثني في طايفة اهل بيته بتقاضهم في بلدهم في محرم عام اثنين والف على يد محمود زرقون لما استولى على بلاد دهم وجاءهم اسارى في القيود نوصلوا مراكش اول رمضان من العام واستقروا مع عيالهم في حكم النقاف اليان انصرم امد المحنة فرجعوا يوم الاحد الحادي والعشرين لرمضان عام اربعة والف ففرحت قلوب المومنين بذلك جعلها الله لهم كفارة ذنوبهم حدثني بحديث الرحمة المسلسل بالاولية عن والده بسنده وحديث المصافحة عن والده ايضا وسمعت عليه اكثر صحيح مسلم بلفظه ولم يبقني الا قليل وقرات عليه من الشفاء وعشر بنيات الفازازي وخمس آبي مهيب لها وشيا من صحيح البخاري وسنن الترمذي والموطا وسمعت عليه جميع الالفية الحديث للعراقي عليه تفقها الا ابياتا واوايل مختصر خليل واشياء من الابي على مسلم وغيره ذلك واجازني وذكرني في الاسانيد والرجال والنار وكان من اوعية العلم صان الله مهجته ونا ولي المسلسل بالمالكية بسنده انتهى ملخصا من فهرسة صاحبنا الثقة الاديب المذكور ولم الق بالغرب اثبت ولا اورع ولا اصدق ولا اعرف بطرق اهل العلم منه رحمه الله تعالى ولما خرجنا من المحنة طلبوني الاقراء فجلست بعد الاباية بجامع الشرفا مراكش من انوه جوامعها اقرئ مختصر خليل فتواه بحث وتحقيق ونقل وترجيح وكذا تسهيل ابن مالك والالفية العراقي فختمت على نحو عشر مرات وخلقه الحكم لابن عاصم وجمع الجوامع للسبكي وحكم ابن عطاء الله والجامع الصغير للجلال السيوطي قراءة تفهم سرارا والصحيحين سماعا على واسماعا سرارا ومختصر وكذا الشفا والموطا والمعجزات الكبرى للسيوطي وشمايل الترمذي والاكتفا لابن الربيع الكلاعي وغيرها واجازه مرعي الخلق واعيان طلبتها واجازوني وانتفيت فيها لفظا وكتابة

بحيث لا يتوجه القنوي غالبا فيها الا الي وعينت لها سرا انا بتهلت لله تعالي ان يعرفها في
واشتهر اسمي في البلاد من سوس الاقصي الي بجاية والجزاير وغيرها هذا مع قلة التحصيل
وعدم المعرفة وانما ذلك كله مصداق قوله صلي الله عليه وسلم ان الله لا يشرع العلم الحديث
نسال الله جميل لطفه ومزيد ستره وعفوه بفضله وكرمه مولدي ليلة الاحد حادي
والعشرين من ذي الحجة حتما مرعام ثلاثة وستين وتسع مايته كما وجدته بخط والدي رحمه
الله تعالي وقد ناهزت الان خمسين سنة جعل الله العاقبة خيرا امين وقد انتقيت
اصل هذا المختصر من كتب كالكتاب التشوف في رجال التصوف للتادلي والسفر الثاني من
ذيل ابن الابار لصلة ابن بشكوال والاول من صلة ابن الزبير ورحلة العبدري والاول
من رحلة ابي القاسم التجيبي والثاني من مرية قرية لابي جعفر ابن حاتمة وشيخة المعمر
وفوايده وتاريخ المدينة لابي الحسن بن فرحون ورحلة خالد القنوري وفهرسة صاحبه
ابي عبد الله الحضري بخطه ومختصر الاحاطة لابن الخطيب السلماني وتاريخ ابن خلدون
وفهارس ابي زكريا السراج وابن الاحمر والمنتوري ومسرورية الامام ابن مرزوق
الحفيد والكوكب الوقاد فيمن دفن بسبتة من العلما والزهاد ورحلة ابن القنفذ القسطيني
ووفياته ورحلة القلصادي واشيا من كناشة الامام احمد زروق وفهرسة ابن غازي
والروض الهتون له وتاريخ النحاة للسيوطي وتاريخ مصر له ومعجمه الصغير وبعض فوايد
احمد الونشريسي والوفيات المنسوبة له وثلاثة اجزا من النجم الثاقب لابن صعد
التلمساني وتاليف الملالي في مناقب السنوسي وفهرسة الشيخ الميمور وعبد الواحد الشريف
وذيل الديباج للقاضي بدر الدين القرافي وغيرها من المعاجم والمجاميع الي اشيا اخذتها
من بطون كتب الفقه وغيرها وفوايد تلقيتها من افواه الرجال كسيدي والدي وغيره
جعل الله ذلك خالصا لوجهه وموجبا للفوز لديه بفضله واخر دعوانا ان الحمد لله
رب العالمين بتاريخ يوم الجمعة مستهل صفر عام اثني عشر والف وصلى الله على سيدنا

محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا امين

وجامعه وملخصه سيدي احمد باب بن احمد
ابن احمد التنبكتي المالكي الماسني وفقه
الله تعالي لما يرضيه ويحبه امين
وكان الفراغ من كتابة هذه
النسخة يوم السبت
ثاني عشر شعبان
سنة الف ومايه
وعشرين
عم

**احمد** بن محمد بن عيسى اللجائي ابو العباس من فقهاء فاس في طبقة عبد الله العبدوسي اخذ عنه محمد بن محمد بن مرزوق الكفيف نقل عنه في المعيار وغيره رحمه الله تعالى

**احمد** بن محرز الخيراييري في طبقة الامام محمد بن العباس **احمد** بن الحسن الغماري التلمساني الولي الكبير الشان ذو الكرامات الشهيرة اخذ عنه الشيخ زروق توفي بتلمسان سنة اربع وسبعين وثمان مائة ودفن بخلوته **احمد** بن علي بن صالح القلالي الفقيه المقرئ الصوفي الصالح نزيل بموضع يعرف بامال من فاس قال الشيخ زروق في كناشته شيخ فقيه عالم صوفي صالح قدوة متبرك الكافة ذو دين متين وريقين ثابت حدثني شيخنا العقوري عنه انه تكلم مع الشيخ عمر الرجراجي في امر فقال له يلطف الله وقال له عمر بن قال لك يلطف الله فقال له يا سيدي حسن الظن به تعالى اولى بين اساته به وحدثني ايضا عن والده انه كان يصلي لركن جامع القرويين فعلموا عليه عقد ابذ لك ثم احضره القاضي فكلمه فقال انا معتقد بهذا العقد فقال له لم تفعل فقال اذا اني اجتهدي ان القبلة في جهة مصلاي فان كان ثم من يعرف شيا تكلم معه في ذلك فيرجع احدنا للاخر فقال له القاضي اما سمعت قول الناس اخطا مع الناس ولا تصب وحدك فقال له قل ذلك لابي بكر حين اسلم وحده فتركه القاضي وقال لاصحابه الى هنا بلغ عقوبناه وتوفي سنة ستين او احدي وستين اثنتي **احمد** بن عمر المرجلي الغافي قال ابن غازي شيخنا الفقيه الحافظ المحقق المحصل النظار المتفنن الحجة المشاور ابو العباس ما در بفاس اعلم بالمدونة كان نصب عينيه يملي نصوصها عند الحاجة وينقل كلام شراحها بلا تكلف مبينا ما اخذ اجانبهم منها ولا يقرئ في مجلسه الا ساذج الفقه ما سمعت من يقرره مثل تقريره اخذ عن عمر الرجراجي والفقيه ابي يعقوب الاعضاوي والحجة عيسى بن علال والعلامة التازعدري وبه تفقه وغيرهم وكان زاهدا متقشفا صلبا في الحق لا تاخذه في الله لومة لائم لا يبالي باهل الدنيا ولد قبل القرن وتوفي بفاس عام اربعة وستين لازمته بالمصابيح انتهى وقال غيره انه تحقق الدولة وكان يحكي هو والفقيه الحسن بن سند يا عن بعض شيوخه انه يقال ما من حكم نزل من السما الا وهو في المدونة انتهى ومزجلد بفتح الميم وسكون الزاي العجمة وفتح الجيم المعقود تربيا من الكاف ولذلك ينقط تحته ثلاث نقط ثم لام ساكنة ثم دال اخره **احمد** بن محمد بن عبد الله الجاني بكسر الغين وتشديد الجيم نسبة لقبيلة بالمغرب ذكره البقاعي ويعرف بابن الحيل تونسي اخذ عن ابي الحسن بن سعيد والكلام والمنطق عن الابي والفقه عن القلشاني وابي القاسم العبدوسي ويعقوب الزغبي وابن مرزوق وغيرهم الف المقدمات في الفقه مجلدا لطيفا واحترق وثائق العصر وعون السائرين الى الحق في التصوف ولد في ربيع الاول عام اثنين وثمان مائة وتوفي سنة تسع وستين قاله السخاوي قال البقاعي ولد بتونس رحمت الله تعالى عليه ورضوانه





**احمد** بن سعيد التجيبي الخطيب المكناسي يعرف بالحبال خطيب القرويين بعد العبدوسي قال الشيخ زروق كان فقيها عالما متصرفا شاعرا فصيحا ظريفا نظم بيوع ابن جماعة له شعر نفيس في التصوف نزل هو والقوري والقاضي الجنياري في يوم واحد ثم طلب للاساءة فابى فقال ان عزلت لحرجة فلا يحل تقديمي والا فقبولي من قلة الهمة درس بمدرسة ابي عنان لازم الشيخ الصالح سليمان حتى توفي مولده سنة اربع وثمان مائة وتوفي في حدود السبعين عن نيف وستين انتهى وقال ابن غازي كان اية في النبل والادراء مع حفظ وافر في الادب وذوق في التصوف سامع شيخنا ابا القوري واخذ معه عن شيوخه بمكناسة وعن اخيه الفقيه الصالح الرباني محمد بن سعيد واجاد في نظم بيوع ابن جماعة غاية وحرره بكلام القباب في رجز عذب قرات عليه وافاد انه كثيرة ثم ذكر مولده ووفاته كما تقدم والتجيبي بفتح القاف والجيم بينهما مثناة تحتية ساكنة ثم ميم مكسورة فياء ساكنة فنسين فياء نسبة هكذا قرات بخطه **احمد** بن يونس بن سعيد القسنطيني عرف بابيه تفقه بالبرزلي وابن عبد السلام القسنطينيين وقاسم العزيري ومحمد بن محمد الزبيدي واخذ عنه الحديث والاصلين والبيان والمنطق والطب وشرح البردة عن مولفها ابي عبد الله بن مرزوق وشيا من العقليات عن السباطي الف رسالة في ترجيح ذكر السيادة في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة وغيرها واجوبة عن اسئلة من صنعا سهل بها طلبتها وقصيدة في مدحه صلى الله عليه وسلم ولد سنة ثلاث عشرة وثمان مائة وتوفي في شوال سنة ثمان وسبعين من الضوء اللامع واخذ عنه النور السمهودي الشريف والامام زروق والشمس التنائي ونقل عنه في باب الحج من شرح المختصر **احمد** المرجوني قال زروق كان من المدرسين يقال انه يحفظ المدونة عن ظهر قلب ويستحضر شراحها رحمه الله

**احمد** بن عبد الله الزواوي الجزائري الفقيه الولي الصالح ابو العباس ظريف العارفين صاحب المنظومة الالفية الشهيرة في العقيدة قال بعضهم هو نظير الشيخ عبد الرحمن الثعالبي علما وعملا وقال الشيخ زروق كان شيخنا هذا من اعظم الناس اتباعا للسنة واكبرهم حالا في الورع كان يشير الينا بانه ينبغي لمن وسع عليه دنياه ان يظهر اثر نعمة الله تعالى عليه باستعمالها بما وجه يباح لا يخل بحق ولا حقيقة فليس احسن لبس جنة او وسطه مع سرعة تخذها عدته واصل لباسه ان احتاجها وجدها انتهى واثنى عليه السنوسي علما وصلاحا في شرح منظومته توفي سنة اربع وثمانين وثمان مائة رحمه الله

**احمد** بن عبد الرحمن بن محمد الشريف ابو العباس ابن ابي حمو بن الامام الشريف التلمساني ابو جعفر قاضي الجماعة بغرناطة الامام العلامة ابن الامام العلامة اخذ عن ابي الفضل ابن زروق وله معه مجالس بتلمسان وغيرها ثم ابن بالمالقة في المعيار ثم في بعد رحلته من الاندلس بتلمسان سنة خمس وسبعين وثمان مائة ذكره في الوفيات ووصفه بالفقه

بعد ٣ الزواوي

الامام **احمد** بن عبد الرحمن بن موسى بن عبد الحق التنيرتيني القروي عرف علو لو قال السخاوي ذكر تلميذه احمد بن حاتم انه كان حيا عام خمس وتسعين لا يقصر سنه عن ثمانين سنة ولي قضاء طرابلس ثم عزل ورجع لتونس تولى مشيخة بمدارس مرضا عن ابراهيم الاخضري وهو احد الاربعة من حفاظ فروع المذهب شرح مختصر خليل وجمع الجوامع والتنقيح واشارات الباجي وعقيدة الرسالة انتهى قلت له شرحان على خليل الكبير في ستة اسفار وفيه تحرير واجادة يعتني بنقل ابن عبد السلام والتوضيح وابن عرفة وبحث معهم احيانا والصغير في سفرين وشرحان على السبكي ومختصر قاري البرزلي في سفر اخذ عنه وعن الامامين عز القلشاني وقاسم العقباني وابن ناجي وعنه التيج زروق فائدة ما ذكره في قول خليل في الشهادة وما علم يا سئله لما حكى عن ابن مآت عن ابن الشعبا توجيهه بانهم يتحاسدون والحسود لا يقبل على من ظلمه ثم قال هذا الكلام ساقط باطل متناقض لانه وصفهم بالظلم وشهادة الظالم لا تجوز مطلقا ان الظلم منسوخ ما نع من الشهادة فيتناقض ما جوزه اولا من شهادتهم في كل شيء ورد شهادتهم مطلقا لا قايل به وايضا ان اراد انا نايله من ثبت ذلك بينهم فلا يخص بهم او العموم فعارض بادلة الشرع ولا احسبه يصدر من عالم ولعله وهم من ناقليه ولان قايله ان كان عالما فقد دخل فيه والا فلا عبرة به فيما يخرج نفسه بينهم وكيف يصح نسبة هذه الاقبوحة اليهم مع ان ادلة الشرع طافحة بشرف اهل العلم كناية ثراورثنا الكتاب وحديث العلماء ورثة الانبياء وحديث يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ولم ينبذ الشيوخ ينكرون هذا الكلام قد يا وحديثا وتاويل ذلك يا مئ ثبت بينهم بعد لعدم اختصاصه بهم بنيالبت خليلا لم يذكره انتهى ولنا معه بحث في هذا الكلام ذكرناه في غير هذا وما ابعد كلامه هذا من كلام القاضي القشتالي في ذلك الاتي في ترجمته .

**احمد** بن محمد بن زكري التلمساني عالمها وعفيفها الحافظ المتفنن الاصولي الفرعي المفسر ناظم ثلاثمايه عن ابي عبد الفضل محمد بن مرزوق وقاسم العقباني واحمد بن زاغو ومحمد بن العباس وغيرهم ويذكر انه كان في اول امره ما يكاد فدفع له ابن زاغو غزلا ه يشجه ثم مضى عنده للطلب ما يكمله به فوجده يدرس في قول ابن الحاجب وخرج في الجميع قولان يقرره للطلبة فلم يفهموه فقاله ابن زكري انا فهمته ثم قرره احسن ما ينبغي فقال له الشيخ مثلك يشتغل بالعلم لا بالصنعة فذهب الشيخ معه لامه وكان اماوحضنها ان تشغل ولدها على طلبه العلم فاشتغل حينيذ به فكان منه ما كان الف كتابا في معاني العقاد والغنا وبغية الطالب في شرح عقيدة ابن الحاجب وجزء في علم الكلام في حواشي وحسن سماية بيت وغيرها وله فتاوى كثيرة في المعيار توفي في صفر سنة سبع وتسعين وثمان مايه كذا في الوفيات وقال تلميذه ابن طاع الله في عام تسع سماية اخذ عنه جماعة كالشيخ زروق والخطيب ابن مرزوق وابو عبد الله بن العباس وله منازعة مع السنوسي في مسايل

**احمد** بن احمد بن محمد بن عيسى البرنسي الفاسي عرف بزروق الامام العلامة الفقيه





المحدث الصوفي الولي الصالح القطب الغوث العارف بالله الرحلة المشهور شرقا وغربا ذو التواليف العديدة المفيدة والمناقب العتيدة الحميدة وله كما قال يوم الخميس طلوع الشمس ثامن وعشرين من المحرم عام ستة واربعين وتوفي ابواه قبل السابع فكفلته جدته تحفظ القران وتعلم الجزائرة ثم اشتغل بالعلم في السادس عشر من عمره فقرا الرسا له على عبد الله الفخار وعلى السطي حنا وتحقيقا ثم اخذ على القوري والزرهوني والمجاصي والا ستاذ الصغير والتصوف على عبد الرحمن المجدولي والقوري وقرا عليه البخاري واحكام عبد الحق الصغرى والترمذي وغيرهم ووصفه ابن غازي بالفقيه المحدث الفقير الصوفي الصفي البرنسي نسبة لعبد بالمغرب بفم الدون بعد الراء انتهى ومن شيوخه عبد الرحمن الثعالبي والمشدالي وابرهيم التازي وعلو لو الرصاع والخضري واحمد بن سعيد المحاك وابي مهدي الماواسي والسنوسي والتنسي وبالشرق عن السهروردي والحافظين الذهبي والسخاوي والوليين احمد بن عقبة الحضرمي والشهاب الابشيطي واخرين وله تواليف كثيرة مختصره محرره محققه مفيدة كشرحي الرسالة وشرح الارشاد وشرح مواضع من مختصر خليل اتيا فيها بخطه وسرح القرطبية والوغليسية والغافقيه والعقيدة العدسية الخوالي زيف وعشرين شرحا على حكم ابن عطاء الله وقفت منها على السابع عشر والرابع عشر وشرح جزء البحر وشرح شكلات الحزب الكبير وشرح مخايف المقري وشرح تطع الششتري وشرح الاسماء الحسنى وشرح المراصد لشيخه ابن عقبة والنصيحة الكافية ومختصرها واعانة المتوجه السكين على طريق الفتح والتمكين وقواعد في التصوف في غاية النيل والحسن والنفع الانفع والجنة المعتصم من البدع بالسنة وعمدة المريد الصادق من اسباب المقت في بيان الطريق وحوادث الوقت كتاب جليل فيه ماية فصل في بدع تقرا الوقت وتعليق لطيف على الخضاوي في ضبط الالفاظ وجزء صغير في علم الحديث ورسايل كثيرة لاصحابه في اداب وسواعظ وحكم ولطايف وبالجملة فقدره فوق ما يذكر فمن اواخر ايامه الصوفية المحققين الجامعين للحقيقة والشريعة له كرامات وج مرات واخذ عنه خلق كالشهاب القسطلاني والشمس اللقاني والخطاب الكبير وطاهر القسطيني في اخرين توفي ببلده طرابلس الغرب في صفر عام سبع وتسعين وثمان ماية ونسب اليه قصيدة على منهاج القصيدة الجيلانية ذكرتها في الاصل منها قوله

- انا المريدي جامعا لشتاته ٭ اذا ما سطى جور الزمان بنكبة
- وان كنت في كرب وضيق وورطة ٭ فنادا باسرع وفكات بسرعة
- فكم كربة جلى بكلون عسرنا ٭ وكم طرقة تجني باسرار صحبة

وقد ذكرنا في الاصل شيئا من كلامه ويذكر عن شيخه سيدي زيتون انه قال فيه انه راس السبعة الابدال نفعنا الله به **احمد** بن حاتم السطي نزيل القاهرة اخذ بتلمسان عن العلامة محمد بن احمد بن قاسم العقباني ومحمد بن الحلاب وبتونس عن الاخضري

شبكة الألوكة www.alukah.net

وطبرابلس عن حلولو ابراهيم الناجي ولد في جمادي الثانية عام احدى وخمسين وثمان مائة صح من السخاوي **احمد** بن يوسف بن علي البرليسي نسبة لقرية بجهريف بالاقطع وقد ابيلده على الفقيه علي المطرح وكان صالحا وحفظ اصلي ابن الحاجب والالفية واخذ عن محمد الرياحي المغربي تلميذ ابن مرزوق ثم قدم القاهرة فاخذ عن عبادة وطاهر وتصدر للاقراء فانتفع به الطلبة وتخرج به فضلاء قال السخاوي واخبرني انه جمع كتابا في الوعظ سماه نزهة النظار في المواعظ والاذكار اسفار وشرح مقدمة العقايد لعبد العزيز الديريني والجرومية وقواعد القاضي عياض ولم يكمل وقصيدة في الفرايض وشرحها وله ستة عشرة وثمان مائة قال الداودي توفي سابع شوال سنة احدى وتسع مائة **احمد** بن محمد الطرطوشي القاضي توفي عام عشر وتسع مائة رحمه الله **احمد** بن يحيى بن محمد بن عبد الواحد بن علي الونشريسي الفقيه المحصل العلامة حامل لواء المذهب على راس التاسعة اخذ بتلمسان عن الامام قاسم العقباني وولده ابراهيم وحفيده العلامة محمد بن احمد بن قاسم والامام ابن العباس ومحمد الجلاب وغيرهم ثم حصل له كاينة من جهة السلطنة فانتاب داره وفر لفاس في محرم عام اربع وسبعين فوطنها قال المجور في فهرسته ودرس المدونة وفرعي ابن الحاجب وكان يشارك في الفنون الا انه لما لزم درس الفقه وما يتوهم انه لا يعرف غيره ففيح القلم واللسان حتى قال بعض من حضره لو حضره سيبويه لاخذ النحو منا فيه خرج به جمع كولده عبد الواحد والفقيه ابي عياد اللحلحي ويحيى السوسي ومحمد بن عبد الجبار والقاضي ابن القرديس التلمساني وخزانة هذا الاخير انتفع بجمعها تصانيف الفنون وبها اشتهر في مجامع من فتاوى فاس والاندلس في كتابه المعيار اتمى واما فتاوي افريقيه وتلمسان فمن نوازل البرزلي والمازوني اخذها لما يظهر لمن تاملها وكتابه المعيار في ستة اسفار جمع فاوي وله تعليق على مختصر ابن الحاجب في ثلاثة اسفار وعنية المعاصر والسالي في شرح وثايق القشتالي وكتاب القواعد في الفقه محرر في كراريس وكتاب الغايق في الاحكام والوثايق لم يكمل وتاليف كبير في الفروق في مسايل الفقه توفي عام اربعة عشر وتسع مائة وفي هذا العام استولى النصاري على وهران فكان الله اسرها وعمرها بخير ثمانين سنة اخبرني به صاحبنا محمد بن قاسم القصار مفتي فاس وامام جامع القرويين بها زاد بعض اصحابنا انه توفي يوم الثلاثاء ثاني عشرين من صفر وسياتي **احمد** بن محمد بن عثمان بن يعقوب عرف بابن الحاج الماتوي البيدري التلمساني مات بها بل نزاع اخذ العلم عن ابن زكري والتنسي والسنوسي وطبقتهم وكان اماما فاضلا متفننا له تواليف وتعاليق في فنون وكلام محقق على قول الرسالة وانت خير منزول به على ما ذا يجود خير افاد فيه لم افق على ولادته ولا وفاته **احمد** بن محمد بن علي شهاب الدين القسي الازهري لازم السمهودي



حتى برع في فنون واخذ علم الحديث وغيره عن عبد الحق السنباطي ودرس الفقه وغيره مع تعفف وقناعة قاله السخاوي زاد غيره انه ناب في الحكم بمصر وصنف بها مرجع المالكية في الفقه وتلذ لما عيان ولما اخذ سليم بن عثمان مصر من الجراكسة نقله مع اشاله من الرؤساء البلد الروم وبها توفي له تقييد على توضيح خليل واخذ عنه الاجهوري رحمه الله تعالى **احمد** بن عمر بن محمد اقيت بن عمر بن علي بن يحيى الصنهاجي التنبكتي جدي والد والدي يعرف بالحاج احمد اكبر الاخوة الثلاثة شهر واعلاه دينا في قطرهم من اهل الخير والفضل والعلم والدين حافظا على السنة والمروة والصيانة والتحري محبا في النبي صلى الله عليه وسلم كثير الصلاة عليه مداوما على قراءة دلايل الخيرات وشفاء عياض على الدوام تقيها الغرباء خوافا عرر ضيفا محصلا اعتنى بالعلم طول عمره وكسبه كتب عدة كتب خطه مع فوايد كثيرة وترك نحو سبع مائة مجلد اخذ عن جده لامه الفقيه الناسخ محمد وعن خاله الفقيه النحوي وغيرهما شرق في عام تسعين وثمان مائة وحج ولقي الجلال السيوطي والشيخ خالد الوقاد الازهري امام النحو وغيرهما ورجع في فتنة الخارجي سنة عال ودخل تنبكتو وغيرها من بلاد السودان ودرس العلم وافاد وانتفع به جمع كثير اجلهم الفقيه محمود قد اليه المدونة وغيرها واجتهد في العلم درسا وتحصيلا حتى توفي ليلة الجمعة في ربيع الثاني عام ثلاث واربعين وتسعمائة عن نحو ثمانين سنة وطلب للامامة فابى فضله عن غيرها ومن مشهور كراماته انه لما زار القبر الشريف طلب الدخول الى داخله فمنعه الخدام منه فجلس خارجه يمدحه صلى الله عليه وسلم فاخل له الباب وحده بلا سبب فتباور والتقبيل يده هكذا سمعت الحكاية من جماعة **احمد** بن علي بن احمد بن علي بن داود البلوي الغرناطي ابو جعفر وصفه ابن غازي بالفقيه المتفنن الحجة الجامع الضابط الناظم الناثر البليغ اخذ عن والده ابي الحسن وعن القلصادي والمواق وعبد الرحمن ابراهيم الجابري ودخل تلمسان مع ابيه واخويه فاخذ بها عن التنسي والسنوسي وابن زكري وابن مرزوق الكفيف ثم رحل للمشرق له شرح الخزرجية في العروض وغيره **احمد** بن موسى بن عبد الغفار محمد الحباك فقيه فاسي استاذ صالح روى عن ابن ابي يعزين وابن غازي كان قواما بالحق معتبر المنكر لا تاخذه لومة لايم توفي مسموما عام ثمانين وثلاثين وتسعماية اخذ عنه ابو شامة بن ابراهيم ذكره تلميذه ابو عبد الله الدقاق وغيره **احمد بن علي** بن قاسم الزقاق بزاي وقافين التجيبي الفاسي ابو العباس الفقيه القاسمي الحافظ اخذ عن ابيه وغيره وشرح منظومة ابيه في القواعد وبعض الرسالة والمدونة ومختصر خليل اخبرني صاحبنا الحاج احمد بن ابي العافية المكناسي قاضيها انه راى قطعة من شرحه على خليل في سبعة عشر كراسا من القالب الكبير على الطهارة فقط رحل وحج وبه تفقه كثير من اهل فاس قال المجور شرح نحو النصف من قواعد ابيه مختصرا رشيقا ولازمه ابن اخيه عبد الوهاب الزقاق وتوفي سنة اثنين واحدى وثلاثين وتسع مائة

الألوكة
www.alukah.net

**احمد** بن موسى بن عبد الغفار وبه عرف الشيخ شرف الدين العلامة الفهامة نادرة الوقت في الفنون ولد بمصر ونشأ بها وكفاه بها الطاعة مشرد الى مكة يغترف العلوم وصار اليه المرجع هناك صنف شرحين على لمع ابن الهائم في الحساب اشهرهما الصغير وسماه الوسيلة فيه ونظم الدرر المنثور في عمل المناسخات بالصحيح والكسور وسلك الدرين في حل النيرين ومختصره وشرح موشح الشيوطي الغور ورسالة في رفع القنطرات لم تكمل واخرى في تركيب الانعام رسولف في عدم منع النساء من صلاة العشاء سماه كشف الغشاء ذكره البدر الغزي واخذ عنه الامام محمد الحطاب شارح خليل **احمد** بن محمد بن محمد بن حيده المديوني وهو اني اخذ عن ابن سرزوق الكفيف والسنوسي وتلميذه محمد بن موسى توفي عام احدى وخمسين وتسعمائة وكره المجور **احمد** بن محمد بن احمد بن محمد عرف بابن المحب الشيخ اصيل الدين بن بدر الدين بن محب الدين المتقدم قريبا اخذ عن الاخوين شمس الدين وناصر الدين اللقانيين ومتع بهما ثانيهما التهذيب والمعقولات عن سفين نزيل البرقوقية وناب في الحكم بمصر فتصلب في الحق مع شهامة وعفة وبعد صيته واقام الحدود فعارضه الاعيان مع تثبت ودين واحاطته بالعلوم العقلية اكثر من الفقه ثم تركه وتصانيه الفقه خيرا دينا الى ان توفي بيف وستين وتسعمائة مولده في حدود التسعين وثمان **احمد** العيسى اخذ عن ماعوش عالم تونس وغيره توفي عام اثنين وسبعين

**احمد** بن احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن علي بن يحيى والدي الفقيه العالم بن الفقيه العالم بن الفقيه العالم كان ذكيا درا كا متقنا اصوليا نيا منطقيا مشاركا وكان رقيق القلب عظم الجاه وافر الحرمة عند الملوك وكافة الناس نفاعا لجاهه لا يرد له شفاعة يغلظ على الملوك فمن دونهم وينقاد دون له اعظم الاتقياء ويزورونه في داره والمارضين في كانع في بعض اسفاره كان السلطان الاعظم اسكي داود يأتي اليه بالليل حتى يعوده ويسير عنده تعظيما لقدره وكان مشهور القدر والجلالة وافر الجاه بحيث لا يعارض محبا في اهل الخير متواضعا لا يطوي على احد منصفا للناس جماعا للكتب وافر الخزانة وهذه محتوية على كل علق نفيس شهما باعارتها اخذ عن عمه بركة العصر محمود بن عمر وغيره ورحل للشرق ستة ست وخمسين فحج وزار واجتمع بجماعة كالناصر اللقاني والشريف يوسف تلميذ السيوطي والجمال بن الشيخ زكريا والاجهوري والتاجوري وبمكة وطيبة بامين الدين المبيوني والملوي وابن حجر وعبد العزيز الملطي وعبد المعطي السخاوي وعبد القادر الفاكهي وغيرهم وانتفع بهم ولازم ابا المكارم محمد البكري وتبرك به ورقيد عنه فوايد ثم رقل لبلده مدرس قليلا وشرح مخمسات العشر بيات الفازازية في مدايح النبي صلى الله عليه وسلم ومنظومة المغيلي في المنطق شرحا حسنا وعلق على مواضع من خليل وعلى شرحه للتتائي حاشية بين فيه مواضع السهو منه وعلى صغرى السنوسي والقرطبية وحل الخونجي وفي الاصول ولم يكمل غالبها اسمع الصحيحين نيفا وعشرين سنة في شهر رجب وتاليه وغيرهما





توفي ليلة الاثنين سابع عشرين شعبان عام احدى وتسعين وتسعمائة ودفن عليه لسانه ومو بقبر اصحيح سمع في الجامع فناشار عليه شيخنا العلامة محمد بغيغ وهو جالس هناك بقطع القراة فتوفي ليلة الاثنين بعده اخذ عنه جماعة كالفقيهين الصالحين شيخنا محمد واخيه احمد ابني الفقيه محمود بغيغ قرا عليه الاصول والبيان والمنطق والفقيهين الاخوين عبد الله وعبد الرحمن ابني الفقيه محمود وغيرهم وحضرت انا عليه اشياء عدة واجا زني جميع ما يجوز به وعنه وسمعت بقراءته الصحيحين والموطا والشفا ولد فاتح المحرم عام تسع وعشرين وتسعمائة ورايت له بعد وفاته رويا حسنة رحمه الله **احمد** بن محمد بن سعيد سبط الفقيه محمود بن عمر بقيه عالم محصل مدرس حضر على جده المذكور الرسالة ومختصر خليل مرة واخذ عن غيره المختصر والمدونة انتفع الناس به مدة عام ستين الى وفاته في المحرم فاتح ست وسبعين وتسعمائة وبينهم الفقيهان الاخوان شيخنا محمد واخوه احمد قرا عليه الموطا والمدونة وخليلا وغيرها وله حاشية على خليل اعتمد فيه على البيان والتحصيل ولد عام احدى وثلاثين وادركته وانا صغير وحضرت دولته **احمد** بن علي بن عبد الله الفاسي عرف بالمجور بقيه عالم متفنن فقيها اصوليا وبيانيا ونحويا وقراة وعربية وفرا وحسابا ومنطقا وعروضا الى مطالعة التواريخ والحديث خدم العلم عمره حتى صار شيخ الجماعة اخبرامع صيق خلقه قال تلميذه الشريف عبد الواحد الفلالي كان نهاية في تحقيق ما ينقل له الحظ الاوفر في كل فنون العلم الى مزيد تحقيق وتدقيق نبا يتعاطاه ليس لغيره واعتنا بالمطالعة والاقراء ليلا ولا يضجر منصفا في البحث نبوحا الصواب اذا ما تعين صدوقا في النقل ثبتا قوي الادراك ثاقب الذهن صافي الفهم معه حدة ربما منع من مراجعته افادنا فوايد جمة وعلما غزيرا في التاريخ والعروض والادب وغيرها له مراقي المجد في ابات السعد وشرحان على قصيدة احمد بن زكري في الكلام مطول ومختصر وشرح طريف لرجز الزقاق في الفقه وحاشية على شرح الكبير للسنوسي في العقايد انتهى ومن تواليفه شرح العقايد الصغرى للزقاق وشرح نظم قواعد الوشريسي لولده وفهرسة شيوخه اخذ عنه جماعة من اصحابنا الغاربة وبالجملة فهو اخر رفقتنا فاسا ولم يخلف بعده مثله ومع ذلك كان ينبذ بالهنات عفا الله عنا وعنه ولد عام ستة وعشرين وتوفي في ذي القعدة ليلة الاثنين عام خمس وستين ذكرنا بعض فوايده في الاصل سوا راه

## مراسمه ابراهيم منهم براهيم

ابن عبد الرحمن بن خلف الفيسي عرف بابن الشاقا لابن الزبير من اهل الفقه والادب والتاريخ والغريب له نظم ونثر اخذ عن الصدفي وغالب بن عطية وابي الحسن بن الباذشي وابن التمبد وغيرهما اختصر شرح الشهاب لابن وحشي وكتاب العقد لابن عبد ربه انتهى فالخطر مي توفي في حدود السبعين وضعفا

عن نحو ثمانين سنة **ابراهيم** بن خلف بن محمد بن حبيب بن فرتد القرشي اشبيلي
قال في الاحاطة تفنن في معارف محدثا راويا معدلا فقيها حافظا شاعرا كاتبا بارعا
حسن الاخلاق طي الاكنان جميل المشاركة كتب كثيرا بخطه من اصح الناس كتبا
واتقنهم ضبطا لا تكاد تخل بنا صحيحة شديد الحنان على الضعفاء والبتامى صلبا في ذات
الله تعالى محتسبا في عقد الشروط بلا اجرة تلى بالسبع ابي عمران موسى بن ابي موسى
وحدث عن ابن بقي وابي محمد بن عتاب وتفقه بابن رشد وابن الحاج واجازه ابن
مناصف وعنه اخذ عنه جماعة له برنامج شيوخه حسن ورجز مشهور في الفرايض
ورسايل كثيرة ولد سنة اربع وثمانين وار بعماية وتوفي بالمحرم عام اثنين وسبعين
وخمسماية **ابراهيم** بن محمد بن ابراهيم السلمي البلفيقي الاندلسي ابو اسحق من افا ضل
الاولياء قال ابن عبد الملك كان من كبار العلماء العاملين الزهاد المحققين نشأ
مجتهدا منقطعا الله تعالى لا يحرك الا بقلب حاضر ولسان ذاكر حركات مع الشريعة
ولما عظم ذكره وارتفع قدره ببلده المريه واقبل عليه الخلق سعى به لسلطان مرا كش
انه انضم اليه جمع كثير فخان منه فكتب لعاملها ابعث الي ابا اسحق مكرما فقال له العامل
وجه فيك السلطان فقام اصحابه في جمع عظيم وقالوا اجلس لا علبك من احد فقال لهم
مخالفة السلطان لا تجوز وارجو ان اموت غريبا فركب البحر للغدوة فلما دخل على السلطا
نها به عظيما واجله وندم على ما فعله وساله الدعاء وانصرف مكرما ثم مرض وتوفي عام
ستة عشر وستماية عن ثلاث وستين سنة وعظم الاحتفال لجنازته ودفنوا نعشه
ثم انصف الله ممن سعى به فاتوا على سواحال بقتل وصلب سنة الله تعالى في عباده
ومن كراماته انه اتي اليه بصبي به الم الحصاة فحمله الى طبيب ممن ينكر كرامات الاوليا
فقال له الطبيب على جهة الازراء يا شيخ تداوي هذا الصبي فغطى لما اضمره
وتغير وجهه وجعل يده على صدره وقلبه وحرك شفتيه ورفع ثياب الصبي و
نفخ تحته ثلاثا ونفض بعنف وقوة على دبر الصبي وبجح وقذف خمس حصيات
قدر الحمص مخضوبة بالدم وسكن الصبي حينئذ ثم قال للطبيب ما حملك على انكار
مثل هذا فانفصل الطبيب وخرج على اسوا حال رحمه الله تعالى **ابراهيم** بن خلف
ابن عبد السلام المطاطي التنسي انتهت اليه رياسة التدريس والفتوى في قطر
المغرب كله ترد عليه الاسيلة من بلاد افريقية وغيرها له شرح التلقين في عشرة
اسفار وكان السلطان يخطبه لسكنى تلمسان فيمتنع وانما يريدها زايرا وينصرف
لتنس ثم رحل اليها لما كان شان مغراوه فطلب منه الفقهاء والسلطان السكنى بها
فاجابهم فوطنها ودرس بها فانتفع به خلق كثير اليه الرحلة شرقا وغربا من الاولياء
الجامعين بين علم الباطن والظاهر ونقل عنه صاحب المدخل وله كرامات كثيرة
منها انه لا دخل مكة وطاف بالبيت قال ذكرت قوله تعالى ومن دخله كان امنا فقلت

في



في نفسي اختلفوا في معنى الامن فصرت اقول انا امنا ما ذا فسمعت صوتا خلفي
مرتين او ثلاثا انا من النار يا ابراهيم قال ابن الحاج ومن ورعه انا مضينا معه في
تربة بمصر وقد عطشنا شديدا فاتي بعض تلك مدنة بلبن مشوب بسكر فابى من
شربه فقلت له كيف تتركه يا سيدي وانت في غاية الحاجة اليه فقال لي خفت ان اكون
هذا القراة على فتركته مخافة ان ينقص اجري انتهى ردي عن ابن كحيل والناصر المشذا لي
وقرا بتونس على جماعة وبمصر المحصول على الشمس الاصبهاني والمنطق والجدل على القرا في
وحضر ارشاد العبدري على السيف الحنفي حتى ختمه ولم يتكلم بكلمة وقيد عليه تقييدا
حسنا فلما اعيد الكتاب ثانيا احضره فاسر الشيخ بقراءة فقرئ حتى ختم فاستحسنه كل من
حضر وهو الشرح الموجود بيد الناس وينسبه بعضهم للسيف ولقي اعلام مصر والشا
وتوفي بتلمسان كذا الحقت هذه الترجمة في بعض المجاميع وقال العبدري في رحلته
كان هو واخوه ابو الحسن فقيهين شاركين في العلوم مروءة تامة ودين متين
وابو اسحق اسنهما واسناهما ذو صلاح وخير وكان شيخنا الزيات ابن المنير يثني عليه كثيرا
ولما ذكرت له قلة رغبة اهل الغرب في العلم قال لي بلاد بهنا شكل ابي اسحاق ساخلت من
العلم وجل اخوه ابو الحسن بعدا فلقيت منه خيرا فاضلا لازم شيخنا ابا دقيق العيد
بمصر واخذ عنه كثيرا انتهى **ابراهيم** بن عبد الكريم ابو اسحق فقيه درس بمكناسة
زيتون يقرا قول الامية وكان من الناس والمختصرين وعلم الصبيان توفي بعد سبعة
عشر وسبعماية **ابراهيم** بن محمد بن ابراهيم بن ابي العاصي النتوخي ابو اسحق عالم ستة
الاولياء بالاندلس نجم على فضله وزهده وعلو رتبته قال في الاحاطة كان اماما في القرا
سبرا في تجويده بصيرا في اقراء حبا بالمساكين جوادا حتى بقوته وربما فرق عليهم حينه
اذا عجلوه عن طبخه له اخبار عجيبة في ذلك صادعا بالحق كثير البكا والخشوع الفي له من
المحبة والقبول والتعظيم من الخلق عالم يعهد حتى كان احب الي الناس من انفسهم يتزا حمون
عليه مع طلاقة وجه وحسن خلق ومواساة ولد في حدود سبعة وتوفي عام سبع وسبعماية
وعشرين وسبعماية زاد في عايد الصلة كان نسيج وحده حيا وصدقة وتخلقا ومشاركة
قراسبعة ثم دخل غرناطة واقرا بها الفنون بعد وفاة ابن الزبير وجمع بين القراة
وتدريس الفقه والعربية والتفسير شيخا محققا الا ينقل له كرامات ذكرنا بعضها في الا صل
**ابراهيم** بن عبد الله بن ابي الخير اليزناسني فقيه عالم صالح من اعيان اصحاب ابي
الحسن الصغير يفتي بفاس قال الرعيني في برنامجه كان رجلا فاضلا متاصفا قاضيا
للحاج سليما في المصالح امتى وكان حيا بعد الاربعين وسبعماية له فتاوى منقولة في
المعيار للونشريسي وحفيده ابراهيم بن محمد بن ابي **ابراهيم** بن حكم الكناني السلوي شهر
بابيه ابو اسحق قال تلميذه المقري في مشيخته شيخنا الاستاذ مسنادة الانوار الذي بكادرنها
يضيء ولو لم تمسسه نار ردد على تلمسان بعد العشرين وسبعماية وسكنها حتى قتل يوم دخولها
على بني عبد الوادي في احد رمضان عام سبعة وثلاثين قال ابن خلدون ورد على الغرب

خلواتي العارن ثم عكف في بيته حتي حفظ القران وقراه بالسبع ثم حفظ تسهيل ابن
ملك ومختصري ابن الحاجب الاصلي والفرعي ولازم الفقيه عدان المشذالي وتفقه به وبرز
في العلوم الي غاية بعيدة وبني له السلطان مدرسة قدمه للتدريس بها فباهي به
اولاد الامام وتفقه عليه جماعة منهم ابو عبد الله المقري وقتل بباب المدرسة يوم دخلها
ابو الحسن المريني لاسرجقده عليه ابو الحسن حين خدمته لاخيه عمر بسجلماسة انتهي قال
المقري فقلت يوما شرح ابن ملك لتسهيله علي شرحه لولده فنازعني الاستاذ فقلت

* عهود من الآبا تتوارثها الابنا * فاحابني بديهة

* بنو امجدها لكن بنوها لهم ابنا * بهت من العجب انتهي وقد ذكرنا بعض فوايده
في الاصل **ابراهيم** بن محمد بن ابراهيم الفيسي الصفاقسي ويعرف العلامة برهان
الدين صاحب الاعراب ذكر ابن مرزوق في الديباج انه اخذ عن عبد العزيز الدرويلي
والف اعراب القران وتوفي عام ثلاث واربعين وسبعماية هذا ما عنده وقال
الحافظ ابن حجر ولد في حدود سبعة وستين وستماية وسمع بجماعة من شيخنا ناصر
الدين ثم حج واخذ عن ابي حيان بمصر وسمع بدمشق من المزي وزينب بنت الكمال
وخلق وبمصر في الفضايل وبمات ثامن عشر ذي القعدة ستة اثنين واربعين
انتهي وقال تلميذه الخطيب ابن مرزوق كان شيخنا السفاقسي احد ايمة القاهرة
سمعت من لفظه كتابه الذي اعرب فيه واغرب في اعراب القران وبحث مع شيخنا
ابي حيان فيه وبعض تواليفه في نوازل الفقه سئل عنها كالروض الاريج في مسئلة
الصهريج سئل عن ارض بيعت فاذا فيها صهريج معطل هل هو كواحد الاجار ام لا البدع
فيها وخالف كثيرا من المالكية وعمل بما قاله فيها وتاليفه في اسماء المؤذنين خلف الامام
وغيرها واكثر شرحه علي فرعي ابن الحاجب وتركته لم يكمله انتهي قال الشيخ ابن غازي في
المطلب الطايع بحادثة الامام القلي كان شيخنا ابو عبد الله التجيبي يثني كثيرا علي الصفاقسي
ويراه مصيبا في اكثر ابحاثه مع ابي حيان وله اخ نبيل شاركه في تصنيف اعرابه كما نبه
عليه في المغني حيث نقلت عليهما في اعراب زبرا في غير محله تبعا لابي حيان انتهي قلت
الذي في المغني بعد تعقبه علي ابي حيان نصه وتبعه علي هذا الوهم رجلان لخصا
في تفسيره اعرابا انتهي وذكر الشيخ ابو عبد الله الرصاع التونسي في شرح ايات المغني ان
الطلبة كثيرا يسالون عن ثاني الرجلين المذكورين وانه قال بعض شيوخه عنه فلم
يجبه انتهي قلت وثانيهما هو الامام شهاب الدين احمد بن عبد الدايم الحلبي عرف بالسمين
من اكابر اصحاب ابي حيان وتاليفه في اعراب القران لخصه من تفسير ابي حيان
وزاده اشيا كثيرة مع الرد عليه كثيرا في كتاب جليل في غاية الجوده اوسع وابسط
من اعراب السفاقسي بكثير سماه الدر المصون واياه مع السفاقسي عوّل ابن هشام
كما رايت اسمها مقيدا علي نسخة عتيقة من المغني بخط عتيق واما قول ابن غازي المراد
به اخو السفاقسي وانه شاركه في التصنيف فكانه اعتمد فيه بقول الديباج ومن

تفاليفه



تصانيفهما اعراب القران حجزاه من البحر المحيط انتهي وليس ذلك بمعتمد وتقدم من
كلام ابن مرزوق وابن حجر نسبة تاليفه له فقط والله اعلم ثم قال ابن غازي وقد
كان يجمع الثقلان علي قوة عارضة اثير الدين ابي حيان وتبحره في العلوم وقد حاز في
علم البيان قصب السبق وتالقات لغول ابن هشام انه لاحسن البيان يكفي المرء نبله
ان تعد معايبه انتهت اخيرا في النحاة وانتهي اعتبر سبقا في وجوه الاوايل * ولما
حج الاستاذ الاكبر ابو عبد الله بن اجروم استجازه ابا حيان فما ارجح له في اجازته ان فتي
يقال له ابراهيم السفاقسي لاحسن العربية وانما حسن شيا من فقه ملك شورعلي بلا
البحر المحيط ملخصا اعرابه بغير اذني وتعلي فيه مالم اقل فانا بريء منه انتهي ولم يقبل
ذلك الغارية بل ابو علي تصنيف السفاقسي والناس اكيس من ان يرجحوا
رجلا لم يجدوا عنده الا ارجحان انتهي قلت والذي في فهرسة السراج ان الذي
وقعت له هذه القصة مع ابي حيان انما هو محمد بن الاستاذ ابن اجروم الابوه
وهو اشبه وقال الدماميني قال لي بعضهم ان احد الاخوين السفاقسيين حافظ
لفروع المذهب والاخر متقن لاصوله الفقه واللسان فاذا حضرا في مجلس كان فيه
فقيه كامل وحضرا يوما مجلس القاضي ابن عبد الرفيع فسالهما عن مسئلة فاجابا بالله
ابن رشد في البيان وتكلما عليها بما استحسنه من حضر فلما خرجا قال ابن عبد الرفيع
ليسا فقيهين بقيل له لم قال لانهما اعتمدا في النقل عن غير المدونة في نزع مذكور فيها
ومر تكب هذا بعيد فقيها عند المالكية لان المدونة اجل كتب المذهب انتهي قلت
وهذا الايضر هما الا اذا كان المدونة كتابهما وما نقله الدماميني فيه تحامل بين فتامله
اذ محل صاحب الترجمة في الفقه معلوم تقدم من كلام ابن مرزوق وغيره ما هو
شاهد له شرح عظيم علي ابن الحاجب واما علم الاصول فقال ابن عرفة ان برهان
الدين السفاقسي عالم به وناهيك بشهادة ابن عرفة من ذلك ولم يشهد له به
واما علم اللسان وكتاب الاعراب برهانه وعليه فراره واما اخوه شمس الدين فذكر
ابن مرزوق انه كان عالما فاضلا متفننا والله اعلم فانا بريء حيث وقع في توضيح الشيخ
خليل قال بعض من تكلم علي هذا الموضع فراده صاحب الترجمة كما قيل فانا علمه

**ابراهيم** بن يحيي بن محمد بن زكريا بن عيسي الانصاري المريي ثم الغرناطي ابو اسحاق
قال الحضرمي صاحبنا فقيه كاتب بارع حسيب فاضل قاض عدل نزيه صالح اصيل
روي عن ابيه القاضي ابي بكر وجماعة كان محولا معاجيرا عفيفا ظاهرا حسن اللقاء
رقيق القلب محبا في الصالحين معتنيا باخبارهم وافر العقل صموتا ناسكا سلفي شهير وبيت
معمور سياسة وعلم وقضاء توفي بغرناطة في جمادي الثانية عام احدي وخمسين وسبع
ماية وولد عام سبعة وثمانين وستماية **ابراهيم** بن علي برهان الدين المصري
الامام بن الامام العدوة نور الدين قال خالد البلوي في رحلته كان نايب ابي حيان

شبكة الألوكة www.alukah.net

في درسه وهو عرفني بحاله لقدره ورسوخ قدمه في العلم وطهارته ثم شاهدت
سند أمام العصر وواحد الوقت بقيتها عالما من تقيها القاهرة وصدر في علمهم عالما بالغ
والغريب والخبر والاتزام العناية بالعقه والسنة حسن البيان صحيح اللفظ نامع
البراعة شاعر امطبوعا اتهى **ابراهيم** بن محمد بن ابي بكر الاخنائي كان شابا نعيا ثم
رجع ما لكيا ولي الحسبة ونظر الخزانة والقضاء ستة ثلاث وستين الى ان مات كان
سعيدا صارما توالا بالحق قائما بالشرع راداحا للمفسرين نافذ الكلمة عظيم الحرمة مفخما
مصمما لا يقبل برسالة ولا شفاعة بل يصدع بالحق ولا يبالي الا مستقاما مع كثرة الحلم
والستر على من يجاهر بسوء الى مباشرته انتصف من جماعة تعرضوا له ونكل بعضهم
رهب بعضهم له رهبة في كل قلب واليه رغبة لكل احد كثير الانضمال عالما من هبه هكذا
ذكره ابن حج والسيوطي وزاد له مختصر توفي في رجب سنة سبع وسبعين وسبعمائة ه
**ابراهيم** بن عبد الله بن ابراهيم بن موسى بن اسحاق بن الحاج وبه عرف ابو اسحاق ه
التنيري الغرناطي قال الحضرمي صاحبنا الفقيه الجليل المتفنن القاضي العدل الماجد
الكاتب البارع الناظم الناثر وقال خالد البلوي في رحلته الفقيه الجليل ذو المعالي
والفنون والحكم والاداب والكرم والفضايل مع الحسب الاصيل والمعارف والتحصيل
وقال في الاحاطة نشا عفيفا وطهارة وبلغ الغاية في جودة الخط وارتسم في الانشا
ونظم ونثر كثيرا مع حسن سمت وجودة ادب يقيد ولا يفتر مع مخول حج عام سبع وثلاثين
وتطوف وقيد وكثر ودون رحلة ظريفة ثم تقلل بالجاية واتصل بابي الحسن المديني
ثم رجع للحج ثانيا ثم انقطع بعباد بتربة ابي مدين متعبدا رجيره السلطان ابو عنان
على الخدمة ولحق بعد سوته بالاندلس فتلقي بسر وتنويه ولي القضا فهو من صدور
القطر واعيانه يرخص في لبس الحرير وخضاب السواد الف حزبا في الاسم الاعظم
كثير الفايدة وكتاب اللباس والصحبة جمع فيه من طرق الصوفية ما لم يجمع مثله
وحزب في الغرايض على الطريقة البديعة التي ظهرت بالشرق ورجز في الجدل
واخر في الاحكام سماه الفصول المقتضبة في الاحكام المنتخبة ولد بغرناطة عام ثلاثة
عشر وسبعمائة واسر عام ثمانية وستين ثم فك انتهى قلت اخذ عنه القاضي ابو
بكر بن عاصم وغيره **ابراهيم** بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي ابو اسحاق ناصر السنة
عرف بالشاطبي الامام الجليل العلامة المجتهد المحقق القدوة الحافظ الاصولي المفسر
المحدث الفقيه النظار اللغوي النحوي البياني الثبت الثقة الورع الصالح السني
البحاث الحجة كان من افراد محققي العلما الاثبات واكابر متقني الايمة الثقات ذو
القدم الراسخ في العلوم والامامة العظمى في الفنون نقها واصولا وتفسيرا وحديثا
وعربية وغير ها مع تحر عظيم وتحقيق بالغ الى استنباطات جليلة وفوايد كثيرة ه
وقواعد محققة محررة واختراعات عزيزة مقرره وقدم راسخ في الصلح والورع

والتحري



والتحري والعقه واتباع السنة وجنب البدع والشبه والاخراف من كل ما يخو للبدع واهلها رفع
له في ذلك امور مع جماعة واوذي بسببها كثيرا كما ذكره في خطبة كتابه في البدع حتى اشتد في ذلك
بليت يا نوم والبلوى سنوحة ... بمن اداريه حتى كاد يرديني
دفع المضرة لاجلبا لمصلحة ... فحسبي الله في عقلي وفي ديني

قال الامام ابن مرزوق الحفيد في وصفه الامام المحقق الفقيه العلامة الاستاذ
الصالح انتهى وناهيك بهذه التحلية من مثل هذا الامام وقال ابو الحسن بن سمعت
في حقه هو نخبة علما قطرنا اخذ العربية عن امامها مرفنها بلا مدافع ابي عبد الله بن الفخار
البيري لازمه حتى مات وعن الامام رئيس علوم اللسان الشريف ابي القاسم السبتي
ربقة الفنون عن الاية الشريف ابي عبد الله التلمساني اعلم اهل وقته والعلامة ه
ابي عبد الله المقري وقطب الدايرة شيخ الشيوخ ابي سعيد بن لب والعلامة المحدث الخطيب
ابن مرزوق والمحقق الاصولي ابي علي منصور بن محمد الزواوي والمولف العصراني عبد الله
البلنسي والحاج الطبيب ابي جعفر الشقوري وممن استفاد منه الحافظ الفقيه ابو العباس
القباب وغيرهم واخذ علم التصوف عن ابي العباس احمد الزيات اجتهد وسبع وناف الا
كابر والمحققين الايمة الكبار ربالغ في التحقيق ونظم مع الاية في الشكلة وجرى له معهم احاث
ومراجعات احلت عن ظهوره فيها ورتبة مارضته واما سته كمسيلة مراعات الحلاف في الذ
له فيها جث جليل مع الامامين القباب وابن عرفة ومسيلة الدعا عقب الصلاة عت فيها معها
ومع القاضي الغشتالي وابن لب واجابات في التصوف مع الامام ابن عباد وغيرهم ربا الجملة
فقدره في العلوم والصلاح فوق ما يذكر وتحليته في التحقيق اعلى مما يشهر الف تواليف
جليلة في غاية النفاسة مشتملة على تحرير القواعد وتحقيق مهمات الفوايد كتاب الموا
فقات في الاصول كتاب جليل القدر لا نظير له فيه من تحقيقات القواعد وتقريرات
الاصول ما لا يعلمه الا الله ويدل على بعد شاوه في العلوم كلها خصوصا الاصول قال فيه الامام
ابن مرزوق انه من انبل الكتب في سفر ضخم بل في سفرين وتاليف نفيس في الحوادث ه
والبدع في سفرين غاية الاجادة وكتاب المجالس شرح فيه ايات واحاديث من كتاب البيوع
من البخاري وفيه دليل على ما خصه الله من التحقيق لم يكمل وشرحه الجليل على الفية ابن
مالك في اسفار اربعة كبار لم يولف عليها مثله عجا وتحقيقا وكتاب الافادات والاشادات
صغير فيه طرف وتحف وملح وكتاب عنوان الاتفاق في علم الاشتقاق وكتاب في اصول النحو
ذكر ما في شرح الالفية ورايت في موضع اخر انها تلفا ورد على ابن سهل في مسيلة ذكر المزوق
بالاحجار على الصومعة وله فتاوى مجموعة في سفر وغيرها اخذ عنه الاية كالقاضي ه
الشهيد ابي يحيى بن عاصم والقاضي ابي بكر بن عاصم العلامة ابي جعفر القصار والشيخ
ابي عبد الله البياني وغيرهم توفي يوم الثلاثا ثامن شعبان سنة سبعين وسبعمائة
وكان يتردد رحمه الله جواز ضرب الخراج على الناس اذا ضعف بيت المال وعجز عن القيام

هب

ممن اخر

حـ
قوله العلامة الظاهر انه لم يكن حاضرا
والمراد بالبعد بحسب هذا الموالد الذكر
لا الاشر حاضر حـ

بصالح الناس كما وقع للشيخ المالقي في كتاب الورع وتبرز ذلك في كتاب الحوادث البدع تقرير
يقال لي اشتاكله مه ولعلك تقول كما قال القايل لحيز شرب العصير بعد طبخه حتى صار دبسا
اخللتها والله يا عمر يعني انه احل شرب الخمر بالاستجرار الى نقص الطبخ حتى تشرب الخمر قال
فجوابي كما قال عمر رضي الله عنه والله لا احل ما حرمه الله ولا احرم ما احله وان الحق احق
ان يتبع ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه وسيل شيخه ابن لب عن توظيف ما يبقى به
السور على اهل الموضع فمنعه وخالفه صاحب الترجمة فسوغه مستند المصلحة المرسلة
لانه اذا لم يقم به من عند هم ضاع وقد تكلم الغد الى على المسئلة فاستوفى ولابن الفرافي
ذلك مع سلطان وقته كلام مشهور وكان رحمه الله يقول لا يحصل الوثوق بالاكيال المنقولة
بالروايات لاختلاف نهاختلف ناسنا بيا كما اختبرته بكيل الشرع تقريبا منقولا عن شيوخ
المذهب يدركه كل احد حفنة من الطعام بكلتا اليدين مجتمعتين من يد متوسطة لا صغيرة
ولا كبيرة بالصاع اربع منها حبرته نحو مهو الذي ينبغي ان يعول عليه لانه مبني على اصل
تقريب شرعي وتدقيق الامور غير مطلوب شرعا لانه تكلف وتنطع ومن كلامه من تعنف
وطلب المحتملات والغلبة بالمشكلات واعرض عن الواضحات فيخاف عليه التشبه بمن ذمه تعالى
بقوله فاما الذين في قلوبهم زيغ الاية وكان لا ياخذ الفقه الا من كتب الاقدمين دون
الكتب المتاخرة ككتب ابن بشير وابن شاس وابن الحاجب وينهى عنها كما قرره في مقدمة
الموافقات وحاوب في ذلك بعض اصحابه فاله وعدم اعتداده عليها ليس بمحض رايي مني
وقد اوصاني بعض العلماء بالفقه بالتحامي عن كتب المتاخرين وابي بعبارة خشنة في ذلك
ولكنه محض نصيحة والناهل في النقل من كل كتاب لا يحتمله دين الله وقد اختبرت كثيرا
مع كتب المتقدمين نظهر لي وجه انتهى تلك العبارة الخشنة هي ما تقدم في ترجمته
فتجانب واياه عن بعض العلماء انه كان يقول انسد ابن بشير وتباعاه الفقه وفوائده
كثيرة لا يعلمها كرارين رحمه الله تعالى **ابراهيم** بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله اليزناسني
قاضي الجماعة بفاس تقدم جده كان يقيها على مذهب حافظا بارعا نظارا اثنى عليه الامام
ابن مرزوق الحفيد قال له انه من مفاخر قطره وقال غيره فقيه مفتي مدرس محقق
علامة حدث علم شهير وصفه في المعيار بالفقيه القدوة الاعدل الاثبت ابن الفقيه الجليل
الاجل الشريف العلم الصدر ابن الفقيه المدرس المفتي المحقق الصالح القدوة الزاهد الخاشع
الولي المجاب انتهى له تاليف وكثيرة ناظر فيها وحقق وكرر جملة منها في المعيار توفي يوم الخميس في او اخر
رجب عام اربعة وتسعين وسبعمائة ذكره في الوفيات للونشريسي **ابراهيم** بن عبد الرحمن
ابن الامام التلمساني نزيل فاس فقيه حافظ مشارك متفنن ابن شيخ الاسلام الامام ابي
زيد الايلي له فتاوى منقولة في المازونية والمعيار توفي بفاس سنة سبع وتسعين قاله
في الوفيات المذكورة **ابراهيم** بن عبد الله بن عمر الصنهاجي القاضي تفقه على البدر الغماري
وكان يحفظ الموطا تولى قضاء دمشق مرارا واول ما جاه التوقيع امتنع وحتم عليه ومن





لبس الخلعة فاز الها به حتى قبل ومات في ربيع الاخر فجاة بعد خروجه من الحمام سنة
ثمان وتسعين وسبع مايه وقد نا هز ثمانين صحيح البنية حسن الوجه كان فاضلا في علوم
ولد سنة عشر وسبع مايه ذكره في الدرر الكامنة لابن حجر **ابراهيم** بن علي بن محمد بن ابي
القاسم بن محمد بن فرحون اليعمري الاندلسي الاصل المدني المولد من صدور المدرسين
اهل التحقيق والفضايل يعرف ببرهان الدين من بيت علم وجده واشتغل بالعلم وتدرب
بعمه ابي محمد كان فقيها نحويا اصوليا فرضيا موثقا عالما بعلم القضا وطبقات الرجال شاركا
في الاسانيد واسع العلم نصيح القلم ذا بيان كريم الخلق حلو المنظر بعيدا من التصنع والرياء
منارق الناس طبعا والطفهم عبارة كثير الاوراد والذكر وقد يحيي اخر الليل الى ان توفي جميل
الهيئة بهي المنظر معتدل القامة يلزم الطيلسان على العمامة لا يلبس مصقول الثياب
يلازم بيته قليل الاجتماع بالناس رحل الى مصر مرات والى القدس ودمشق عام اثنين
وتسعين تولى قضا المدينة ستة ثلاث وتسعين فاقام الحق ولم تاخذه في الله
لومة لايم واحيى مذهبه بعد خموله فهابته الرعية ثم فلج في شقه الايسر فبطل حركة
وبات عاشر ذي الحجة عام تسعة وتسعين وعاش ولم يملك دارا ولا خلف يكفن بالكفل
ويا كل بالدين مع كثرة عياله فتترتب عليه دين كثير لذلك سمع الحديث على والده وعمه
والشيخ المطري الموطا والصحيح وسنن ابي داود وابن ماجه وغيرها وعلى الشرف الاهبوطي
القاضي الموطا والبخاري ومجامع الاصول وتواليف الطرطوشي والشرف الاسوافي صحيح مسلم
والشفا ودلايل النبوة وعلى الاقشهري والجلال المنهوري وابن جابر الهواري والشيخ ابن
عرفة نزيل الحرمين واجيز بولده الامام ابن عرفة في حجه وعنده نزل فعرض عليه
مصنفاته فاشار عليه ابن عرفة بافراد مقدمة شرح ابن الحاجب عنه لينتفع بها على
حدتها واجازه مسموعاته ومرويا ته وتصانيفه وكذا جميع من تقدم اجازوه الفتسهيل
المهمات في شرح جامع الامهات كتاب مفيد جمع فيه كلام ابن عبد السلام وابن راشد وابن
هارون وخليل وغيرهم من الشراح وبنه على مواضع من كلامهم مع زوايد في ثمانية
اسفار وتبصرة الحكام في الاقضية والاحكام لم يبق لمثله مفيد جدا والديباج في اعيان
المذهب فيه نيف وثلاثون وستمائة نفس جمع من نحو عشرين كتابا ودرر الغواص
في محاضرة الخواص في الالغاز سرتبا على ابواب الفقه لم يبق اليه وسقدمة الشرح سماه
كشف انتقاب الحاجب عن مصطلح ابن الحاجب من عرفها سهل عليه حل الكتاب وارشاد
السالك في المناسك ومنتخب مفردات ابن البيطار في الطب في الادوية المفردة ومعالم
كليل يعرف الانوار في سماع الدعوى واقليد الاصول في اختصار تنقيح القرافي وكتاب في
الحسبة وكلها في غاية الافادة هكذا الحقت ترجمته من خط جدي الفقيه احمد بن عمر رحمه
ومن خطه ايضا اليعمري بفتح الياء التحتية وسكون العين وفتح الميم والراء المهملة نسبة لبعير
ابن ملكان من ذرية ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان انتهى وام برهان الدين شريفة النسب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكذا امر ابيه ذكره عبد محمد بن مرزوق في تاريخ المدينة **ابراهيم** بن محمد الدين رجل صالح مجاب الدعوة شرح مذهبي ابن الحاجب في ثمان مجلدات والف في اصطلاحات ابن الحاجب جزاء في عشرين فصلا توفي اول القرن التاسع كذا ذكره ابن الريس في كتابه المقصد الواجب علما ما نقله الشيخ القراني من شيوخ العصر قلت وعندي ان المترجم به هو برهان الدين الذي فوته لا اخر فتحققه والله اعلم **ابراهيم** بن موسى الصعودي التلمساني ابو اسحاق العالم الصالح الزاهد ولي الله قال ابن صعد في النجم الثاقب كان من اولياء الله صبيا وحل من رياستي العلم والزهد مكانا عليا قال تلميذه ابن مرزوق في ترجمته الامام العلامة المحقق المدرس رئيس الصالحين والزاهدين في وقته مشهور الكرامات معروف الديانات ولي باجماع مجاب الدعوة من صلحاء المغرب ولد بمكناسة وطلب العلم بفاس فاخذ عن الاكابر كالامام حامل راية الفقه موسى العبدوسي والامام الابلي وشريف العلماء ابي عبد الله التلمساني وخاتمة قضاة العدل سعيد العقباني وجاهد في العلم والعبادة الى الغاية القصوى وعاد زهدا واثارا سراعا على البر متبعا طريق السلف احب الناس لمذاكرة العلم لا يسمح بكبير او منفرد بفن الا اجتمع به وذاكره اعلم اهل وقته بالسير واخبار السلف والعلماء فيه من متقدم ومتاخر انقطع لخدمة تعالي نكفاه ما اهمه له كرامات كثيرة منها ما ذكره كبير اصحابه ابو عبد الله بن جميل قال عرض لي مسئلة تقلدت فيها قول اصبغ وابن حبيب دون المشهور لعذر ثم حصل لي الم شديد فاعتقدت انه عقوبة لتركي المشهور ثم زرت الشيخ وانا متالم فقال لي ما لك يا فلان قلت ذنوبي فقال لي فورا اذنوب علي من قلد اصبغ وابن حبيب وكان رحمه الله يرد ما يهدى له من طعام ليتفقد المهدي فيجد موجب الرد فيه من صغر اهل البيت وغيره وذكر غير واحد انه كان خارج البلد في وقت لا يدرك فيه الباب ثم يرونه في البلد انتهى ابن صعد كان يلبس جيد الكساء فقط يعري راسه اكثر الاوقات وكان اذا وجد نور الربيع انعم النظر في الوانه وصفته فيقلبه الحال ويتواجد ويتحير ويقول هذا خلق الله الاية وتوفي عام خمس وثمان مايه وحضر جنازته السلطان علي فقدمه **ابراهيم** بن علي بن محمد بن هلال الربعي التونسي الشريكي اخذ عنه القاضي عبد القادر المكي بمكة نفعنا واصولا واذن له في الاقراء في حدود الثلاثين وثمان مايه قاله السخاوي في تاريخ اهل القرن التاسع **ابراهيم** بن فايد بن موسى بن هلال الزواوي القسنطيني شارح خليل قال السخاوي ولد سنة ست وتسعين وسبع مايه واخذ الفقه عن ابي الحسن علي بن عثمان وتونس ايضا عن الابلي وابي عبد الله القلشاني ويعقوب الزغبي وعن الابلي المنطق والقلشاني التفسير وعن عبد الواحد الغرياني الاصول واخذ العربية بعجاية عن عبد العالي بن فراج ثم بقسنطينة فاخذ الاصلين والمنطق عن حافظ المذهب ابن يدير عبد الرحمن الملقب بالباز والمعاني والبيان عن ابي عبد الله القيسي والفقه

مع



مع غالب العلوم المتداولة عن عالم المغرب ابي عبد الله بن مرزوق لما قدم قسنطينة فاقام بها ثمانية اشهر واشتغل ضبع في جميع الفنون سيما الفقه وعمل تفسيرا وشرح القيته ابن مالك وتلخيص المفتاح في جزء ومختصر خليل واختصر ثمان مجلدات سماه تسهيل السبيل لمقتطف ازهار رياض خليل واختصر اسماه فيض النيل يكون في سفرين ان كمل وحج مرارا وجاور وتوفي سنة سبع وخمسين وثمان مايه قلت وقفت على السفر الثالث من شرحه تسهيل السبيل من القسمة الاخيرة حسن من جهة النقول يعتمد فيها ابن عبد السلام والتوضيح وابن عرفة وغيرهم وفي اخره جامع كبير لخصه من البيان وغيره ورايت له شرحا اخر سماه تحفة المشتاق على مختصر ابن اسحاق من اوله الى الجهاد في سفر ضخم في خزانة جامع الشرفا بمراكش **ابراهيم** بن محمد بن ابراهيم البدوي الانصاري الاندلسي الفقيه العالم معاصر للامام السرقسطي قال فيه ابن الازرق شيخنا الاستاذ القاضي انتهى اخذ عن قاسم الشروطي وغيره **ابراهيم** بن احمد بن فتوح العقيلي الاندلسي مفتي غرناطة يعرف بجده قال السخاوي لازمه في الفقه والنحو والاصلين والمنطق ابو عبد الله بن الازرق وبه جل نفعه وقال انه مات سنة سبع وستين وثمان مايه انتهى وقال عصريه الامام ابو يحيى بن ابي بكر بن عاصم صاحبنا ابو اسحاق عالم محقق متفنن استاذ نظار فوايد تدريسه لحيين ونضار يل جواهر درر وافيت فحسب الطالب الفهيم المحصل ان يلازم حلقة تعليمه ويشد بيد الضنة بما يحصل من تفهيمه فاحصل الواصلون الافادة الاعنه ولا ظفر بالسعادة الامنه انتهى قال ابن الازرق هذا ما وصف هذا العالم الجليل امام التحقيق وعلم اعلامه وفي رحلة القلصادي لازمت بغرناطة شيخ علما الاندلس في وقته ابا اسحاق بن فتوح كان شاركا في العلوم مع تحقيقها ذا فكر نقاد وذهن متقاد انتفع به جهابذة النقاد وتخرج به اكثر الاعيان بالاندلس الحق الاصاغر بالاكابر معتنيا بالاصلين والمنطق والبيان محققا بالتفسير والحديث عالما بالعربية حافظا للغة والادب والشعر وغيرها ثاقب الذهن لا يعسر عليه علم اذا سئل عن مشكل من حديث او بيت ولا يذكره فلا بد ان يوجهه لما يصح ثم اذا بحث عنه في الكتب وجد كذلك لم ار مثله في نوعه غير شيخنا ابن عقاب الحذامي التونسي لم يعتن بالتاليف وانما كتب على الاسطر ونظم الصفيحة الشكاريه اول زمنه ولا يكلف في اقرا ولا يحسن تعليم المبتدي وكان يقرا به ويثقل عليه كتب الفتوى واذا عرض له امر ما او عيي كتب ذلك شيخ كثير الخط مع جودة ورقته كتب مختصر ابن عرفة في سفرين وندم عليه اخر عمره له نفس زكية وهمة عالية لا يعتني باهل الدنيا ولا يحرص على مال ولا رياسة ودرس بالمدرسة اليوسفية وهو اخوه مواضع التدريس وتقدم باستحقاق بلا طلب ولا تعدي عليه فيها فصبر ولم يتضجر ومات مرضيا سادس ذي الحجة عام سبعة وستين عن نيف وثمانين سنة حضره السلطان فمن دونه حضرت عليه علوما وقرات عليه النطق والطب واصول السبكي ه

شبكة الألوكة www.alukah.net

وتسهيل ابن مالك ومقاصده المحويه وشامل بهرام ومختصر خليل وكتاب سيبويه
والكشاف والتفسير والحديث والتصوف انتهى ملخصا ومن اخذ عنه ابو عبد الله الرائي
وله فتاوى منقولة في المعيار **ابراهيم** بن محمد بن علي التنتي نسبة من البدير التازي وبه
شهر نزيل وهران الامام ابو سالم وابو اسحاق العلامة الناظم البليغ الورع الزاهد الولي
الناصح الصالح العارف القطب ذو الكرامات العجيبة والاحوال البديعة والقضايا
الانيقة قال ابن صعد في النجم الثاقب كان من الاولياء الصالحين والعباد اماما في
علوم القرآن مقدما في علم اللسان حافظا للحديث بصيرا بالفقه واصوله ذا معرفة
تامة باصول الدين اماما من الائمة كثير التقاييد في الفقه والاصول وعلوم الحديث
حفظه رايق عظيم الحفظ معروفا بجودة النظر وثقوب الفهم جامعا لمحاسن العلماء متمتعا
بالاداب الاولياء لا نظير له في كمال العقل والحلم والتمكن في المعارف وبلوغ الدرجة العليا
في حسن الخلق وجميل العشرة ومعرفة اقدار الناس والقيام بحقوقهم حتى صار يضرب
المثل بعقله وحلمه اشتهر في الافاق ذكر فضله وعلمه حتى الان اذا بالغ في وصف رجل
قال كانه سيدي ابراهيم التازي واذا امتلأ احد غيظا قال لو كنت في منزلة ابراهيم
التازي ما صبرت لهذا الصبر على اذاية الخلق والمكاره واصطناع المعروف لهم
والمداراة فهو من اظهره الله تعالى لهداية الخلق وجلبه برداء المحبة والمهابة
والقبول عند الخاصة والعامة فدعاهم اليه ببصيرة وارشدهم للتوحيد والعبودية
من احسن الناس صوتا واندامهم قراءة اية في الفصاحة والتجويد كان اذا قرا النجار
ايام جاورته بمكة اختير اليه الناس لحسن قراءته وجودته وحلاوته قرا القرآن
على العالم الصالح الولي العارف ابي زكريا يحيى الوازي وكان معتنيا به ويقول لاقرانه
هذا سيدكم وصالحكم وما زال على شاكلة الصالحة وهديه القويم حتى رجع نظيره علما
ودينا وولاية وزهدا ونصاحة احمد القاجري الى الشرق وحج ورتام له اولياء الشرق
وعلماؤه على ساق وعرفت صدقيته واشتهر ذكره انتهى قلت وليس الخرقة من الشرق
المراعي ومن الشيخ صالح بن محمد الزواوي بسنده الى ابي مدين وعنه اخذ حديث
المشابكة وتلمذ للولي القطب الصالح محمد الهواري الاتي قبل بركته وكان له بصرفات
في الولاية وكرامات وقضايا جليلة تنبئ عن عظيم مقداره فيها حكم وبعان بديعة وقضايا
في مدحه صلى الله عليه وسلم قال ابن صعد لا يقوم معجمي كله مه في التصوف ومقام
العرفان الامن تمكنت معرفته وذاق من طعم الحب ما توفرت به مادته اخذ بمكة
عنه العلامة كبير محمد بن مرزوق الحفيد وقاضيها السيد الشريف تقي الدين الفاسي وبالمدينة عن
الامام ابي الفتح بن ابي بكر القرشي وغيره وبتونس عن الحافظ العلامة العبدري
وبتلمسان عن العلامة خاتمة العلماء محمد بن مرزوق واجازه معاوبوهران عن
جنيد وقته الهواري انتهى وقال القلصادي لقيت سيدي ابراهيم التازي خليفة الهواري

بوهران



بوهران له اعتناء بالعلم مرشحه ومن حكمه العالم لا تعاديه والجاهل لا تصافيه والاحمق لا تواخيه
انتهى واخذ عنه جماعة كالحافظ التنسي والامام السنوسي واخيه والتالوتي والامام زروق
وغيرهم وتوفي تاسع شعبان عام ست وستين وثمان مائة نفعنا الله به ومن شعره

اما ان ارعواك عن شنار ... كفى بالشيب زجرا عن عوار
اعد الاربعين ترم هزلا ... وهل بعد العشية من عقار
فحل خطوط نفسك واله عنها ... وعن ذكر المنازل والديار
وعد عن الرباب وعن سعاد ... وزينب والمعازن والعقار
فما الدنيا وزخرفها بشيء ... وما ايامها الا عوار
وليس بعاقل من يصطفيها ... اشتري الغور ويحك بالنضار
تنب واخلع عذارك في هويها ... تنل دار النعيم ودار نار
جمال الله اكمل كل حسن ... فلله الكمال ولا مهار
وحب الله اشرف كل انس ... فلله نفس التعلق بالوقار
وذكر الله سر هم كل جرح ... وانفع من زلال للاوار
وما موجود الا الله حقا ... فدع عنك التعلق بالغبار

وله قصيدة

يا صاح من رزق التقى وقلى ... نال الكرامة والسعادة والغنى
فاصرف هوى دنياك واصرم ... دار البلا يا والدزايا والعنا
وداد هارس الخطايا كلها ... ملعونة طوبى لمن عنها انثنى
لا تغترر بغرورها فتاعها ... عرض يعقبه الزوال وللفنا
لعب ولهو زينة وتفاخر ... لا تخدعنك جنانها مر الجنا
خداعة غدارة نكارة ... سابقت خليلها قط المنا
اليوم عندك جاهها وحلاها ... وغدا تراه كيف غيرك سفتنا

الدنا
صلها

من ابيات وقد ذكرنا كثيرا من قضايده واحواله في غير هذا المختصر يعرف به ابن صعد
في تكراسين **ابراهيم** بن احمد القاضي برهان الدين الابذري الازهري حفظ القرآن والعمدة
ومرزعي ابن الحاجب والرسالة والفيه ابن مالك وغيرها الازم الزين عبادة في الفقه والشهاب
الصهاجي وابا القاسم النويري في العربية وغيرها واخذ عن الشهاب الاذرعي وابي الفضل
الشذالي وحضر درس البساطي واستناب به هو ومن بعده نظار من اعيان الوقت سرا راولده
ثاني عشر ربيع الاول عام ستة وثمان مائة وسافر سنة تسع وخمسين وثمان مائة رحمه الله
**ابراهيم** بن محمد بن احمد الذفري ولد في المحرم سنة تسع عشرة وثمان مائة نفقه بالزين طاهر
راجع في صحبه مصر شرح الرسالة في مجلد ومرزعي ابن الحاجب في خمس وعلق من الفوايد ولازم على طريقة
حتى مات سادس رمضان سنة تسع وسبعين قاله السخاوي **ابراهيم** بن محمد الحذري شيخ علماء
تونس قال الشيخ زروق كان الحذري يفتيها صالحا مفتي تونس وكبيرها وقال السخاوي انما هو

شبكة الألوكة www.alukah.net

الاخضري ونسبه للخضري تصحيف اخذ تونس عن ابي عبد الله القلشاني وولده عمر عن
تاج العقباني لما اختاز لهم ولم يكن عنده اجل منه كان يصفه بالاجتهاد المطلق يعلو في خاصة
نفسه بجاه ولكنه لا يفتي الا بالمذهب وتقدم هو في الفقه والاصلين والعربية والمنطق وله
سنة تسع وسبعين عن نحو ثمانين سنة انتهى وفي اعيان الاعيان للسيوطي ان مولده قبل القرن
انتهى **ابراهيم** بن قاسم بن سعيد بن محمد العقباني التلمساني قاضي الجماعة بها ابو سالم العالم العلامة
الحافظ ابن شيخ الاسلام مفتي الامة ابي الفضل اخذ عن والده وغيره وحصل وبرع والف
وافتى وتقصى بعد عن اخيه العلامة محمد بن احمد بن قاسم الابي قال الشيخ زروق كان فقيها
تاضيا شكورا انتهى واخذ عنه احمد الونشريسي واثنى عليه ونقل عنه انه كان هو وابوه الامام علمي
شيدا دان النكير على ابن العربي في تجويزه ارسال اليرح في المسجد وتوفي سنة ثمان وثمان مائة
ذكره في الوفيات وولد سنة ثمان له تتارخ في الحازونية والمعيار **ابراهيم** بن محمد بن محمد بن ابرهيم بن يوسف
ابن جميل اللقاني بمعزى الاصل قاضي القضاة بمصر برهان الدين سمع الحديث على الزركشي وحفظ
مختصر خليل والفية ابن مالك وتفقه بالزيني طاهر ولازمه وبه جل نفعه والزيني عبادة واحد
البجاي وابو القاسم النويري ودرس وافتى وتقضى ستة بيع وسبعين وثمان مائة وله قومات
شديدة وعزمات سديدة وله اليد البيضاء في هدم الكنيسة لما عقد له المجلس ولعدم
مداراته فيه عزله السلطان ثم ندم وصار يأخذ الامر عليه مدار امره اتقا وقضا ولم يبقه
الى ان توفي عاشر المحرم عام ستة وتسعين وشهد السلطان جنازته ولد في صفر سنة سبع عشرة
وثمان مائة **ابراهيم** بن هلال الفاه ابو السجلماسي مفتيها ومالمها الفقيه الصالح اخذ بفاس عن
مفتيها ابن اسملال والعقوري وغيرهما والفى مناسك الخ وتعليقا على مختصر خليل لم يتم واختصر شرح
البخاري لابن حجر ومجموع نتاوية وغيرها توفي على ما قيل عام ثلاثة وتسع مائة عن سن عالية
كان ابوه من النظم والنثر بالمحل ولده عبد العزيز وكان رجلا صالحا توفي سنة عشر رحمه الله تعالى
**ابراهيم** بن عمر بن شعيب الدميري قاضي القضاة بمصر برهان الدين اخذ الفقه عن النور التنسي
ثم السنهوري والعربية عن البدر ابن ابي السعادات البلقيني وعبد الحق السنباطي والمنطق عن
العلاء الحصني ولد تقريبا سنة اربعين وثمان مائة قاله السخاوي وقال تلميذه الداودي
انه كثير التلاوة وقع تواضع ولين جانب ومحبة الصالحين تفقه سنة ست وتسع مائة بعد موت
عبد الغني ابن تقي فصار احسن سيرة وتوفي في رمضان سنة ثلاث وعشرين وتسع مائة

**اسحاق** **ابراهيم** بن يعور السعيد بن الغازي ابو اسحاق ابراهيم تفقه ببرية على ابن عبد الرحيم وتفقا فاس
وشلف كان تاليا بالمدونة وقيل انه يحفظها وتفقا اخيرا بتلمسنة قاله ابن الابار ونقلت
عليه اشياء وصرف بابن مناصف ثم تفقا بجيان تفقه بابيه وغيره واثنى عليه ابن خليل بالحفظ
فقد يموت الغراب رابع عشر صفر سنة سبع وسبعين **اسحاق** بن يحيى بن مطر الزرعي على ابو ابرهيم
الاصبحي من شيوخ الشيخ ابي الحسن الزرويلي وغيره له طرر على المدونة وكان ايه فيها توفي
بفاس سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة والدعاء عند قبره مستجاب صحح من خط بعض اصحابنا





٢١

## حرف الباء الموحدة

**بركات** البارزي ابو الخير قال الونشريسي عن شيخه الحاج العقباني انه كان من جلة
العلما الاعلام شرح تفريع ابن الحاجب في سبعة اسفار وكان ياخذ الاجرة على الفتوى لما نقله
صاحب تلمسان ابو حمو التلمساني وغفا عنه انتهى له فتاوى في المازونية والمعيار وزعم بعض مختصر
الديباج انه هو محمد بن محمد العصبي البارزي المذكور وهو اخر المحمدين من الديباج وعندي انهما
شخصان شرحا ابن الحاجب فابو عبد الله العصبي تلمساني شرح جزايري وابو الخير هذا جزايري نقل
لتلمسان فتفقه **بهرام** بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر بن عوض قاضي القضاة بمصر
ابو البقا الدميري الشيخ تاج الدين كان عالما حافظا اشتغل كثيرا واخذ عن الشيخ خليل والشرف
الرهوني وابراهيم القيلي وغيرهم قال ابن حجر في الانبا كان فاضلا برع في مذهبه وافتى ودرس
وتقضا سنة احدى وستين وترجمه مع القضاة للشامل لجواب الظاهر فلما عاد الظاهر
عزله ولد سنة اربع وثلاثين سمع من التباني وتفقه بالرهوني وله نظم وكان محمود السيرة
انتهى وقال غيره هو اجل من شرح مختصر خليل علما ودينا وتادبا وريقينا يستحضر المدونة وشد
ويعتمد عليها ابن عبد السلام وخليل سهل العبارة مسن الاشارة فاضل في المذهب محقق ثبت
صحيح النقل تفقه بخليل فشرحه الكبير كما قال بالطالب مغن عن غيره وهو الصغير ما يعتمد في
الفتوى وقال ابو الجود لما رآه اقام العقباني الصغير قال العجبي بهرام مدار وكان سهل له التا
ومن اجل قانيفه الشامل جمعا وتحصيلا وشرحه في عشرة اسفار ضناع منه سفرا وران في معا
وعمره مبارك قال بعض الفضلا انما يعرف بحسن الاطلاع لا بقوة النظر والانتزاع كما يظهر من
كتبه ورايت بخطه انه مالف الكبير الا لرويا رأى الشيخ في المنام فقاله ورقه وقال يا بهرام اكتب
شرحا على المختصر ينتفع به فلذا تنبه استخارا لله فيه فشرح صدره لذلك ولذا عم النفع به غيره انه
لم يجمعها قال ابو الجود كان شيخ الشيوخية ومعه فضله مغاربة نطلب منهم تصحيحها على يده
على عادة الشيوخ فابوا عليه حسدا وقالوا لا نسمع كتبك ولا كتب شيخك ولا ابن عرفة ولا نسمع لنا
ابن عبد السلام ممن نوقه فصرف همته للشامل وشرحه ولم ينظر فيها بعد انتهى وقال زروق
جمع كل ما حصله في شامله وشرح الارشاد في ستة مجلدات وقال السيوطي له شرح الالفية واصول
ابن الحاجب وقال شيخ شيوخنا الامام محمد الخطاب حاز غالب المختصر شرحه ظاهرا وشهرها
الاوسط مع ان الصغير اكثر تحقيقا انتهى وقال غيره ان الاصغر طرر عليا نسخته وجمعها الاسحاقي
فاشرحا قال ابن حجر وصف الناسك في مجلد وشرحها في ثلاثة وولاه منلاش بعد وفاة ابن
خير واستصحبه مع القضاة لما حج لقال برقوق فاصاب بهرام طعنتان في صدره وشد قه
وتضرر منها فاية وصرف سنة اثنين وستين تفرغ للعلم وشغل للطلبة حتى مات في جماد
الاخرة سنة ثمان وثمان مائة وقيل في ربيع الاول وكان لين الجانب عديم الشر كثير الخير لا يمنع
سايل من غي يقدر عليه وقال السخاوي وله الدرة النحية في ثلاثة الاف بيت وشرحها وقال
بعضهم كان بعض الشيوح يعترض عليه فرئي في النوم من يقول له لا تعترض على بهرام فانه رجل

حها

ليف

ضع

صالح انتهى واخذ عنه جماعة كالشمس الساطي وغيره **بلقاسم** بن محمد بن عبد الصمد الزواوي المشذالي البجائي اخذ عن الامامين احمد بن عيسى وعبد الرحمن الوانليسي وغيرهما وكان من حفاظ المذهب وهو في بجاية كالبرزلي بتونس انتفع به خلق كولده الامام العلامة ابي عبد الله سكمل حاشية الوانوغي الاتي وابو زيد الثعالبي وغيرهما **ابو البركات** ابنا ابي يحيى بن ابي البركات تلمسانيان اخذ عن الاول كالحفيد بن مرزوق وقاسم العقباني والشريف سليمان البوزيدي وغيرهم رجل للشرقدورس هناك خليل واعتنى بتصحيحه الشرح الكبير ليهرام واجتمع بابي الجود وابي القاسم التوزري وغيرهما وله شرح على نظم الضرير المراكشي في البيان **بركات** بن محمد بن عبد الرحمن الحطاب اسمه محمد يأتي اخر المحمدين **الكمي ابو بكر** بن عبد الودود الجانائي حافظ المدونة تأهيلها تؤفي بعد السبع مائة من خط بعض اصحابنا **ابو بكر** بن احمد بن عمر بن محمد انتهت نسبتكتي الولد نزيل المدينة المشرفة عمركان خيرا صينا ورعا زاهدا تقيا اواها وليا مباركا معروف الصلاح ظاهر الزهد والورع والبر متين الدين كثير الصدقة والعطا قال ان بيتك شايع قلة ذات يده سبر زاين الخير لا نظير له شاهد على ذلك حج وجاور ثم آب لبلده لاجل اولاده فاخذهم ورجع وحج وسكن المدينة حتى مات فاتح احدى وسبعين وسبعمائة ولد عام اثنين وثلاثين وهو اول من قرات عليه على النحو فتلت بركته ففتح لي فيه في مدة قريبة بلا عناء له احوال جليلة كثير الخوف والمراقبة لله ونصح عباده يردد زفرة بعد اخرى رطب اللسان بالتهليل وذكر الله على الدوام كثير الاشراح مع الناس من خيار صالحي العباد رفض الدنيا وزهد في زهرتها مع مالاهل بيته حينيذ من عظم الجاه ما رايت نظيره ولا ابن يقرب منه في حاله له تواليف لطاف في التصوف وغيره

## حرف الجيم

**جعفر** بن عبد الله بن محمد بن سيد بونه الخزاعي الاندلسي ابو احمد احد اعلام الاولياء المقطعين اولي الهداية كثير الاتباع بعيد الصيت فذ شهير قال ابن الزبير احد المشاهير فضله وصلاحه تفقه ببلنسية وحفظ نصف المدونة واقراها يؤثر التفسير والحديث والفقه على غيرها اخذ عن ابوي الحسن بن النعمة وابن هذيل ولقي جلة اكبرهم ابو مدين شعيب ونفع به ورجع عنه بعجايب فشهر عبادته وبركاته على الناس توفي في شوال عام اربعة وعشرين وستمائة على نيف وثمانين سنة ذكره في الاحاطة **جعفر** بن ابي يحيى الاندلسي ابو احمد قال القلصادي شيخنا الفقيه الامام الصدر العلم الخطيب الشهير كان اعتنا بالفقه والفرايض ظاهر المشاركة في الحديث والقراة والعربية قرات عليه الحساب والفرايض والتلقين ومختصر خليل انتهى

## حرف الحا المهملة

**حسن** ابن بلقاسم بن باديس ابو علي قال في رحلة العبدري مر شيوخ العلم بقسنطينة ذاكرته ومسايل رسمت ووقار رسمته يحكى انه اختلف بين يدي اللخمي في حكم الحج مع فساد الطريق هل يتركه اولي احتياطا على النفس او التوجه قال اللخمي لله ولي وفي المجلس رجل واعظ فقال يا فقيه





تسمع ما اقول فقال قل فانشده

ان كان سفك دمي اقصى مرادكم ٭ فما ملت نظرة منكم بسفك دمي ٭

فاستحسن من حضر شرعه وانفصل المجلس على ان الاولى عدم الخطر في التوجه وترك العوايق انتهى ولقيه العبدري في اواخر القرن السابع **حسن** بن علي بن محمد المسيلي الفقيه العالم القاضي العابد العامل المحصل المتفنن الامام المجتهد ابو علي يسمى باحمد الصغير جمع بين العلم والعمل والورع وعلم الظاهر والباطن ذو تصانيف حسنة وفضايل مجموعة له التذكرة في اصول الدين من اجل الموضوعات فيه والنيراس في الرد على منكري القياس ماريء في فنه مثله وكتاب في التذكير سماه التفكر فيما يشتمل عليه السور والايات من البادي والغايات كتاب جليل على منهج الاحياء للغزالي وكلامه فيه احسن من كلام الغزالي واسلم بدليل على احاطته بعلمي الظاهر والباطن معقولا منقولا كثير الوجود بايدي الناس وكانت الجن تقرا عليه تقضا ببجاية ولما دخل المؤرخ بجاية طلبوه للبيعة فابى ولا على منصبه لقتلوه فتاخر عن القضا واشتغل برياسة العلم فمال الناس اليه وعولوا في امرهم عليه وكان اذا اشير اليه بالتقدم في العلم والفهم يقول ادركت شعبين معتنيا بجاية ما فيهم من يعرفني ونبه حفيده على القضا في سرعته وكان نبيلا قامت عنده امراة على اخرى يحليا اعارتها فانكرت الاخرى فشدد عليها النكرة حتى اعترفت وردت الحلي ومن سيرة هذا الحفيد ان يدخل على جده بعد حكمه ويعيد ما جرى من المسايل فدخل عليه فوجد وعرض عليه المسيلة فاشتد انكاره وجعل يعتب نفسه في تقديمه وقال له انما في الحديث البينة على المدعي واليمين على من انكر ثم اشهد بعزله وهذا من ورعه ووقوفه مع ظاهر الشرع وهو المذهب خلافا للشافعي فانه يرى ان القصد الوصول الى حقيقة الامر باي وجه حصل ولذلك جوز ولاية القاضي بعلمه وحجتنا حديث انما اقضي له على نحو ما اسمع توفي ببجاية في اخر القرن السادس **حسن** بن حسين البجائي ابو علي العلامة المشهور اخذ عن الناصر المشذالي والقرسالة ردفها فتوى ابن عبد الرفيع بعدم ثبوت الشرف من جهة الام نيابة عن شيخه المشذالي قال ابن القنفذ هو الفقيه العالم المحصل المحقق الشهير شارح المعالم الدينية توفي سنة اربع وخمسين وسبع مائة رحمه الله **الحسن** بن عطية النجائي الكتامي يعرف بالونشريسي ابو علي قال ابن الامر شيخنا الفقيه المفتي المدرس القاضي ابن الشيخ الصالح عطية اخذ عن الامام المحصل النظار البحر ابو عبد الله ابن الصباغ الكتامي وتوفي عام احد وثمانين وسبع مائة انتهى **الحسن** بن عثمان بن عطية ابو علي النجائي عرف بالونشريسي ابن اخي الذي قبله قال ابن الخطيب في النفاضة فقيه عدل من اهل الحساب قايم على الفرايض معتن بالفقه فاسد احاجة وفضل يقرض الشعر له رجز في الفرايض حسن العبارة مستوفي المعنى وقال ابن الاحمر شيخنا الفقيه المفتي المدرس القاضي العدل الادب الحاج بن الفقيه الصالح عثمان اخذ عن الفقيه الراوية المعمر خاتمة محدثي العرب ابي البركات بن الحاج انتهى قلت ولد في حدود اربع وعشرين وسبع مائة وكان حيا في

شبكة الألوكة www.alukah.net

حدود التسعين وفي العيا رحلة من قتاويه وقتا وي عمه السابق وذكرنا في الكبير
ما وقع له مع عدول مكناسة ومما نظم في ذلك فانظره ورايت مقيدا عن ابن غازي ان
صاحب الترجمة لما رجع من الحج لقاس هم ان يتفرغ للعبادة حتى يموت فقالت له امراته اما
آن ترجع للقضا او نطلقني فاني استاسة ان تخدمني النساء فرجع للقضا فبقي خمسة
عشر يوما ومات انتهى **حسن** بن خلف الله بن حسن بن ابي القاسم بن سيمون بن باديس
القيسي ابو علي قسطيني قال ابن القنفد شيخنا الفقيه القاضي العدل الخطيب الحاج
ولد في حدود سبع وسبع مائة روى عن ابن عزيون وغيره واخذ عن ابن عبد السلام
وغيره وتوفي قاضيا ببلده عام اربعة وثمانين وسبعمائة صح من قتاويه ورحلته
وقال ابو بكر بن السراج شيخنا الفقيه الخطيب المدرس البارع الفاضل بن الشيخ الافضل
خلف الله دامت حسن رحال سليم معتنيا بالعلوم شاركنا فيها لقي في رحلته اعلاما واخذ
عنهم كابي حيان والواد اشي وابن عزيون والقاضي ابن عبد الرزاق الحلوي والخطيب ابن
مرزوق وابي البركات ابن الحاج وغيرهم انتهى **حسن** بن ابي القاسم بن باديس ابو علي
قال ابن القنفد ابن عم الذي قبله شيخنا الفقيه القاضي الشهير المحدث روى عن الناصر
المشدالي وابن عزيون وابن عبد الرفيع وآخر عن الصلاح العلوي وخليل المكي وابن
هشام النحوي وحدث عنه انه قال له خمت على الفقيه ابن ملك الف مرة انتهى ولد سنة احد
وسبع مائة وشرح مختصر ابن فارس في السير وغيره وادرك من المعارف في صغره
سالم يدركه غيره وقل النفع به لغلبة انقباضه وتوفي سنة سبع وثمانين وسبعمائة اجاز
لمن ادرك حياته انتهى **الحسن** بن مخلوف بن مسعود بن سعيد المزيلي الراشدي ابو علي
عرف بابن بركان ومعناه بالبربرية الاسود الشيخ الفقيه الامام العالم العلم الولي الصالح
القطب الكبير اخذ عن الامامين ابراهيم المصمودي وعبد الرحمن الوغليسي ومحمد الحافظ
التنسي وابو الحسن التالوتي واخوه الامام السنوسي ولازمه كثيرا وانتفع به وكان يقول
ما رايت من المشايخ والاولياء مثله كان لا يخاف في الله لومة لائم ولا يضحك الا تبسما انتهى
وقال غيره كان رحيما شفيقا بالمؤمنين يفرح لفرحهم ويتاسف لضرهم له سبحة لا تفارقه
ولا يفتر من ذكره تعالى طرفة عين ذا قبول عظيم من الخاصة والعامة يثابر على رسالة ابن
ابي زيد وكان يقول للسنوسي جعلك الله من الائمة المتقين له مكاشفات وكرامات كثيرة
منها انه كان يتوضا في صحرا يوما فاذا اسد عظيم فلما تم وضوءه التفت للاسد فقال تبارك
الله احسن الخالقين فله ثانا طرف الاسد براسه الى الارض كالمسحي وقام ومضى ذكره
السنوسي وذكر ايضا عن بعض قدما اصحابه قال دخلت عليه في يوم حار فوجدته في يعب
عظيم سايل العرق فقال تدري ممر تعجبي هذا قلت لا يا سيدي فقال كنت جالسا هنا انفا
فدخل علي الشيطان في صورته فقمت اليه لاضربه اماي ونبعته وانا اوذن فما زال يهرب
بين يدي ويغيظني كما ورد حتى طاب عني والان رجعت من اتباعه قال السنوسي ولما قدم

من



من الشرق نزل بتلمسان تردد خاطره في تجديد سادس تربة اسلافه قال فخرجت اليها
وجلست معتبرا في خرابها واخذ اهلها فاذا بكلب جلس حذائي وحاله في انكسار الخاطر
وتغير الظاهر كاني تقلت في نفسي على تعمير هذه القرية امر الا فرفع الكلب راسه وقال لي
بلسان فصيح الى يوم يبعثون اي لا تعمر ابدا فلما نطق لي بذلك رجعت لتلمسان قال
القلصادي حضرت مجلس الولي الصالح ابركان وشهرته تغني عن وصفه انتهى وذكر ابن
صعد جملة من كراماته في روضة النسرين توفي اخر شوال سنة سبع وخمسين وثمان مائة
عن قريب من مائة سنة قاله السنوسي ورايت ولده من المجد بن **الحسن** بن سندبل المغيلي
ابو علي قال ابن غازي في فهرسته شيخنا الفقيه الحافظ المكثر الخطيب المدرس العالم العلامة
كان اية في حفظ النقول وسرد النصوص والاقاويل اذا تكلم في العلم اين الفيض بالمد يقلده
عامة فاس في فتاويهم ودينهم ويصدرون عن رايه ولا يبدلونه بغيره تقدم عليه انه حبس
شيخه من تقييد الجزولي بالخزانة شيخها في صغره وصحفه لصغر سنه لازمه بالقرويين
واستفدت منه ادركت من الشيوخ ابو زكريا يحيى والفقيه الحافظ عيسى الدكالي له عنه حكايات
وشيخ الجماعة عيسى بن علال وابو زيد الرغيوي به تفقه انتهى وقال زروق كان فقيها حافظا اماما
بالعلانية حضرت مجلسه وفيه نحو ثلاثة الاف رجل فقد سمعته يقول من عام ثلاثة من القرن
انا اقرئ وسمعته يحكي في تفسير والليل اذا يغشى حديث ان الله خلق ملكا الجنة في احدى منخريه
وملكا يرفع الخلق على ذمته ربيئة من جناحه قال لا انه يحفظ الجزولي المسمى بالمطهر قلت
بينه وبين القدوري والمزجلدي بضاعة توفي عام اربعة وستين وثمان مائة وقد كبرت منه
**حسن** بن علي الرجراجي نشا وعيله نوازل في الفقه وشرح مورد الظمان وتنقيح القرافي
توفي اخر التاسع بتازوتة من سوس **حمزة** بن محمد بن حسن العزفي الجياني ولد تقريبا
عام تسعة وثمان مائة واخذ عن ابي القاسم المشدالي وولده ابي عبد الله ثم قدم تونس
سنة ثمانية وخمسين وتمهر في الاصلين والعربية والمعاني والمنطق وقدم القاهرة في شعبان
سنة تسعة وخمسين وحج ورجع فنزل بالشيخونية شرح ما بايع السيد عبد الله عفيف الدين
وجاور وافرابها واجتمع بالكافيجي والمحلي ابن تقي الدين والخطيب الوزير وغيرهم من السخاوي
قال الداودي توفي في محرم عام اثنين وتسع مائة **حسن** الزلديوي الخطيب التوغي
في طبقة ما نوش بوصف بعلم وصلاح اخذ عنه اليسيتني الفاسي واحمد العيسى وغيرهما كان
حيا في حدود الاربعين وتسع مائة **حرف الخاء المعجمة خلف الله**
المجاصي الفقيه سن حفاظ علما ناس وشيوخها حفظ المقدمات والبيان لابن رشد اخذ عن
سليمان الوشريسي توفي سنة اثنين وثلاثين وتسع مائة ست خط بعض اصحابنا
**الخضر** بن احمد بن الخضر بن علي بن عمر بن ابي العافية الانصاري عنانا على ذكره بن الاحاطة
ومنها اخذ ابن مرزوق ترجمته قال الخضيري شيخنا ابو القاسم الفقيه الجليل القاضي العدل
النزيه الاديب الارب البليغ العارف الفاضل المتفنن كان حسن العهد فاضل الصحبة كريم

شبكة الألوكة www.alukah.net

العشرة منصفا في المناظرة متعففا بكل فضيلة عاكفا على الطلب والنظر والتقييد من صدور القضاء
فمع كثير اعظه الظريف بصيرا بالشروط بحوج الادب شاعرا يكثر تولي الكتابة ثم القضاء بواضع
وشورى تنوازل الاحكام ومسايل الادب ولي سعد مباحث وانظار في مسايل القضاء والاحكام توفي
ببرجته وهو قاضيها في ربيع عام خمسة واربعين وسبع مايه وثم للخضر ابن احمد العاقوري من
اهل المريه ابو العباس روى عن ابن سرحان وبات ابن سرحان عام ست وخمس مايه انشدني شيخنا
لنفسه، الانتج زيدا وعمرا وارج العيم الافادة ، فزيد رهين اعتلال وراو عمرو زيادة ، انتهى

**خليل** بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر المالقي ثم المكي يعقبها اسم محمد واشتهر خليل قال خالد البلوي
من اعظم من لقيت بها قدرا واوفرهم خطرا واشرفهم ذكرا الفقيه خطيب الحرم فارس المنابر امام
الايمة وقدوة الامة ولي الله خليل احد السبعة الابدال صاحب البركات والاكفان المعتدلة
الكمال فالاغنياء تسئاله عليه سامعون لامره متبركون بطره معترفون بفضله منصرفون عن
قوله وفعله يردون من احسانه مناهل الكرم ومن فضله مواقع الديم علمه اوضح من نار على علم
اخلته العبادة واظلته الزهادة فلم تبق منه الا رسوم على سجادة ومع ذلك فهو اصبر خلق الله
على الحاج السايلين واخلقه في القاصدين والسايلين تكفل بحوايج الاغنيا والفقرا دنيا ودنيا
انتفعت به اعظم انتفاع واجازني عامه وقال ابو محمد بن فرحون كان من ايمة الدين ذوي
اليقين يقيم بمكة ويرد كثيرا على المدينة وجاور بها قرايا على الدين العربية وانتفع به معلوم
البر مشهور الصدقة بدا في الفقرا وتيقد ابن لاجلهم دينا عظيما خوباية الف درهم ثم يقضيها
الله منه وحاله فوت ما يوصف علما وورعا وتمسكا بالسنة قل عن البحر فالبحر دونه واشتهر وسوسته
في الطهارة مثله في الانظار تتوفي ليلة الاثنين اواخر شوال سنة ستين وسبع مايه قال المقري
كان اعلم من لقيت بالمناسك درايه وروايه وشاهدته سالته عن بطن محسر فقال شوهي الموضع
بالتعالي على ترك سنة التحريك والظاهر انه ما جاء في الجامع عن يسار المتوجه من المشعر ليمين من
الطريق الى منى المحدر من جهة منى قال المقري فينبغي العمل على هذا الظاهر الذي قاله هذا القدوة
ليلة يموت كما مات اليقين فانا لله وانا اليه راجعون قال وسالته عن حدود المسجد الحرام في زمنه
عليه الصلاة والسلام فقال اشار الى الخشب المطيفة بالبيت والمقام وزمزم من جميع الجهات قلت
ولم يقصل خارجها وانت تعلم ما في الحان الزيادة في الفضيلة بالاصل من الحان فقال اهل
مكة يقولون الحرم كله المسجد قال المقري وهو مذهب ابن عباس ولكن لم يجيء من الشيخ
انتهى ملخصا **خليل** بن اسحاق بن شعيب عرف بالجندي ابو المودة ضيا الدين الامام العلامة
العامل القدوة الحجة الفهامة حامل لوا المذهب بمصر في وقته ذكره في الديباج وقال انه
جند المنصورة يتزيى زيهم متعففا منقبضا من اهل الدنيا جامعا بين العلم والعمل ناشرا للعلم
حضريه بالقاهرة يقرئ فقها وحديثا وعربية من صدور علمائها مجمعا على فضله ودينه اخذا
ممتعا ذا تحقيق ثاقب الذهن اصيل البحث مشاركا في الفنون فاضلا في مذهب صحيح النقل نفع الله
به له شرح حسن على ابن الحاجب عكف الناس على تحصيله ومختصر في المشهور مجردا عن الخلاف



فروعه كثيرة جدا بلغ الاجازة درسه الطلبة وله سماسك وتقاييد مفيدة حج وجاور ومقا صده
جميلة انتهى قال ابن حجر في الدرر سمع من ابن عبد الهادي واخذ العربية والاصول عن الرشيد
والفقه على المنوفي وشرع في الاشغال بعده وخرج به جماعة ثم درس بالشيخونية وافتى وافاد
ولم يعين زيد الجند صنيعا فقيفا نزهها شرح ابن الحاجب في ست مجلدات انتقاه من ابن عبد
السلام مع عزو الاقوال وايضاح الاشكال وله مختصر على منوال الحاوي وترجمة المنوفي يدل
على علمه بالاصول وكان ابوه حنفيا فلازم المنوفي فتشغل وولده مالكيا وقال الامام ابن مرزوق
سمعت من غير واحد انه من اهل الدين والصلاح مجتهدا في العلم الى الغاية حتى كانا في بعض
الاوقات الا زنا يسير بعد طلوع الفجر لله راحة من جهد المطالعة والكتب درس بالشيخونية
الكبرى مدرسة بمصر وبيده وظايف اخر يتبعها مرتزق على الجندية وحدثني العلامة المحقق
الناصر التنسي انه اجتمع به في عشرة السبعين حين نزل مع الجند لاستخلاص الاسكندرية
من العدو قال واختبرنه فهو يقول ابن الحاجب والصرف في الذمة وصرف الدين الحال يصح
خلافا لاشهب انتهى وله شرح لبني على ابن الحاجب باركة تلقاه الناس بالقبول لحسن طويته
يعتزى فيه القول معتمدا على نقل ابن عبد السلام واجاد نه لعلمه بمكانته ورايت شيئا على الخلا صة
قيل انه له انتهى قلت وله شرح التهذيب وصل منه للحج قال ابن غازي حكما انه بقي عشرين
سنة لم يرتحل مصر وان بعض شيوخه شوشه اسكنيف يترله فذهب ليابي من بنقيه فجا
خليل بعده فترله بنقيه فخلق به الناس ينظرون ويتعجبون منه فجا الشيخ فقال من هذا
قيل خليل فاستعظم ذلك فدعى له بنية صادقة فقال بذلك بركة في عمره وسمع شيخنا
القوري يقول انه مر بطباخ وليس بيده لحم ميتة فكاشفه فاقر وتاب على يديه انتهى قلت
وغالب ظني ان مسئلة الطباخ انما ذكرها الشيخ في ترجمة المنوفي من كراماته وذكر انه زين بعد
موته فقال غفر الله لي ولكل من صلى علي وقد عكف الناس على مختصره وتوضيحه شرقا وغربا
حتى انتصر وا في تلك الغرب كفاس ومراكش في هذا الوقت على المختصر فقط فصار تصارا
مع الرسالة قل ان ترى معتنيا بابن الحاجب نفعه عن المدونة وهو دليل دروس العلم
واما توضيحه فليس من شروحه على كثرتها ما هو انفع منه ولا اشهر اعتمد عليه حفاظ المذ
من اصحاب ابن عرفة وغيرهم وكفى به حجة على اماسته ووضع الناس على مختصره اكثر من
مئتين ما بين شرح وحاشية ورميت معهم بجمع جمعت زيدة كلامهم ازيد من عشرة من
شراحه مع بحث معهم باختصار وتقرير منطوقاته ومفهوماته وتنزيل القول عليها ،
حيث لو كمل لم يحج الى غيره غالبا واعطيت جزا منه للفقيه ابراهيم الشاوي وهو اكبر تلقا
مراكش في خدمة الفقه فاعجب به فصار يعتمد عليه في تدريسه ويثني على محاسنه بين
اصحابه وكتب ايضا مختصرات وكتا على كثير من مشكلاته من عند بان وتوفي رحمه الله على
ما قال زروق سنة تسع وستين وقال ابن مرزوق اخبرني القاضي ناصر الدين الاسحاقي
وكان من اصحابه وحفاظ مختصره انه توفي ثالث عشر ربيع الاول عام ست وسبعين وسبع مايه

وانه انما لخص من مختصره من حياته الى النكاح وبا فيه وجد في اوراق المسودة فجمعه اصحابه
وضموه لما لخص فتكمل انتهى ولعل هذا اصح مما قبله ومما ذكره ابن حجر ان وفاته سنة سبع
وستين لانه مخبره من اصحابه ولما ذكر ايضا انه ثبت ان الشرف الرهوني تنازع معه في
مسئلة فدعى عليه خليل فتوفي الرهوني بعد ايام ووفاة الرهوني سنة خمس وسبعين
على ما قاله ابن فرحون اوثلث على ما عند ابن حجر والله اعلم وسمعت شيخنا الفقيه محمد ابن غنيم
ابن سالم يذكر عن بعض الشيوخ قال انه بقي من تاليف مختصره ثيفا وعشرين سنة انتهى وقد ذكر في
ترجمة شيخه المنوفي انه مات سنة سبع واربعين وانه مهد لابواب الرسالة بعبارة رشيقة
تامة ولا يمكن بقاؤه في تاليفه المدة المذكورة ان صح الا ان يشتغل به بعد الخمسين ويتوفى
بعد تيف وسبعين والله اعلم وقد قرات مختصره وختمته مرارا بقراءتي وقراءة غيري مع بحث
وتحقيق وتحرير على عالم وقته وصالحه ومدرسه شيخنا المذكور واجازنيه سيدي والدي
في عموم اجازاته وهو قراءه عن عمه بركة الوقت محمود بن عمر وقراءه شيخنا المذكور على والده وعلي
الفقيه احمد بن سعيد وهما عن الامام سيدي محمود بن عمر ايضا وهو عن الشيخ عثمان المغربي
عن النور السنهوري عن الشمس البساطي عن تلميذ خليل عنه ولله الحمد **خالد** بن عيسى بن
احمد بن ابي خالد البلوي القنوري ابو البقاء علم الدين القاضي قال في الاحاطة ذو نقل وتحقق
وتواضع وحسن خلق وجميل عشرة تقتضي بلده وحج وفيه رحلة سفره وصفي فيها سن لقي
انتهى وقال الحضري صاحبنا الفقيه المتفنن العلم الفاضل العالم الاجل الفاضل الاديب انتهى
وقال غيره كتب بتونس عن امير ها بسير انشبه بالمشارق شكلا وليسا ناخذ بقاس عن عبد
العزيز الغريري وابن شعيب الحزرجي وعبد المومن الحاباني وابن عبد الكريم وسمع على ابي
زيد الحزرجي كثيرا من الرسالة والمدونة وعلى ابنه العالم محمد الحزرجي وبتلمسان عن ابي موسى
ابن الامام والقاضي بن هدية وعمران المشذالي وبغرناطة عن محمد بن محمد بن عاصم القيسي
وخلق كثير انتهى **خلف** بن ابي بكر البحيري قال ابن حجر اخذ عن الشيخ خليل وسمع في الفقه
وافتى ودرس وتقضى نيابة شرحا ومدرسا بالمدينة ودرس بها وافتى واقام مع الجماعة وعبادة
الى ان مات بها عام ثمانية عشر وثمان مائة قال السخاوي بحث على خليل في مختصره وله
اجوبة مسايل النجم بن فهد سمع منه الفضلة ولد تقريبا سنة اربع واربعين وسبع مائة
**خضر** بن سليمان البحيري السفطي زين الدين قال القاضي القرافي كان يقيها فهامة
فاضلا صالحا اخذ عن القاضي جلال الدين بن قاسم وسليمان البحيري وكان الناصر اللقاني
يصفه بمعرفة دقايق مختصر خليل وكان مبجلا عند الناس طارحا للتكلف متعففا لا يكترث
بالدنيا واهلها وبالجملة هو احسن وان كان غيره اشهر جمع حاشية على المختصر من شرح التتائي
وغيره وله طرر عليه تدل على احاطته بالمختصر مع وجازة اللفظ والاعتناء بالنقل احسن من
حاشية انتهى ورقمت على حاشيته ببعض كراريس بخط صغير خوفا من ذكر اسمي على نقص منه

**حرف الدال المهملة دراس** بن اسماعيل ابو سميونة

القاسي



القاسي قال ابن الغرس في تقييده حافظ محدث فقيه سمع الموازية بالاسكندرية من علي بن مطرف
بالقيروان واقرانها وسمع منه القابسي وتردد في ثغور الاندلس طالبا ومجاهدا سمع منه
غير واحد توفي في ذي الحجة عام سبعة وخمسين وثلثمائة بفاس انتهى **داود** بن عمر بن
ابراهيم الثاذلي الاسكندري من راسخي الاية فقيه مالكي له فنون عديدة وتاليف مفيدة
اخذ عن التاج بن عطاء الله وصحبه اختصر التلقين وعمل الزجاجي وله تاليف في المعاني
والبيان مات بالاسكندرية سنة اثنين وثلثين وسبع مائة من خط بعض اصحابنا
قلت وله شرح حزب البحر **داود** بن سليمان بن حسن ابو الجود البنبي بباء مثلثة ونون
ساكنة ثم باء موحدة نسبة لبنب من قرى مصر الامام العلامة الصالح قال السخاوي ولد عام
اثنين وتسعين وسبع مائة وحفظ القران والعمدة والرسالة وقرا على ابن الحاجب والخلاصة
اخذ عن تاج العقباني والجمال الاقفهسي والبساطي والزينعبادة وبرع في الفرايض وشارك
في النحو وغيره ودرس وافتى ناتفع به خصوصا في الفرايض اخذ عنه الاكابر وله شرح مطول
على مجموع الكلام حوى فوايد وشرح الرسالة درس بمدارس وبات في ربيع الاول سنة
ثلث وستين وثمان مائة **داود** بن علي بن محمد القلتاوي الازهري نسبة لجامع الازهر
بمصر اخذ عن ابي القاسم النويري والزين طاهر وابي الجود واكثر المطالعة والتحصيل و
في الفقه والعربية وافرانديا وافتى وتكلم في البرقونية وغيرها وصار احد شيوخ
مذهبه حتى ان قاضي المذهب رد على قاضي الجماعة يوم مجلس الطلبة حين نقصه بانه
من مدرسي جامع الازهر نحو عشرين سنة قاله السخاوي وقال الداودي من افراد الدهر
علما ودينا واعتزالا الخلق واقبالا على امر اخرته شرح مختصر خليل ومنزوع ابن الحاجب والرسا
وعم النفع به وتسمح القرافي والحطاب والجزولية واسياغوجي وله المناسك وغيرها
مات ليلة الجمعة ثاني عشر رجب سنة اثنين وتسع مائة انتهى واخذ عنه الشمس التتائي
وغيره وشرح المختصر له في سنين **حرف الراء المهملة راشد**
ابن ابي راشد الوليد القاضي ابو الفضل من اتبع الناس للحق لا ناخذه في الله لومة
لائم اخذ عن ابي محمد صالح المسكوري وعنه ابو الحسن الصغير وابو زيد الجزولي وابن
سليمان له كتاب الحلل والحرام وحاشية المدونة مع من خط بعض اصحابنا **الرماح**
القيسي قال البرزلي الشيخ ابو عبد الله فقيه القيروان وطب جامعه للتدريس والعبادة
سنين سنة الى ان توفي في رباعام سبعة واربعين وسبع مائة ادرك طبقة ابن زيتون
وكان عالما صالحا زاهدا انتهى **حرف الزاي المعجمة زين**
ابن احمد بن يونس الجيزي بكسر الجيم وسكون التحتية ثم زاي نسبة لبلدة بمصر
قال القاضي القرافي شيخنا العلامة الفهامة ذو الفضايل في العلوم اخذ الموطا والمختصر
عن الشمس اللقاني ولازم اخاه ناصر الدين اربعين سنة فاخذ عنه الكشاف والبيضاوي
والعضد ومختصر السعد ومطوله مع حاشيته وشرح السبكي للمحلي ومغني ابن هشام وتوضيحه

شبكة الألوكة www.alukah.net

والتهذيب ومختصر خليل وغيرها واذن له في الافتاء كمال توقفه عنها واخذ عن سليمان الجربي وغيره ذو يد طولى في النحو انفرد بمعرفة الرضي على الكافية وتحقيق كل ما يقرله وصار عليه مرجع الفتيا بمصر لا يقبل فهم الخطائع تواضع وتحمل على طريق السلف ه مت حسنات دهره ولد اوائل القرن وتدرج بمنصرفه من الحج والزيارة وكان يد عوان يختم له بذلك سنة سبع وسبعين وستمائة انتهى قلت حضر درسه شيخنا الفقيه محمد بن محمود بعنيخ واجازه ولقيه والد ايضا

## حرف السين المهملة

**سليمان** بن حكم بن محمد الغافقي القرطبي ابو الربيع قال ابن الابار روى عن ابي القاسم ابن الشراط وجماعة وقرا بمدينة فاق على خطيبها ابي عبد الله البكري وسمع على الخطيب ابن جعفر واجازه جماعة كان ثقة عدلا اديبا ناظما له رجز حسن في الفقه روى عنه تتبع فيه فصال العبدي الصغير مع ضبط وتقدم في الشروط توفي في ربيع الاخر ه عام ثمانية عشر وستمائة على خوستين ذكره ابن الطيلسان وله

- يعرج الانسان لايامه • يمضي لما يرجوه من امامه
- وهو على الدرهم يكري ما • ان خاله يذهب من ماله

**سليمان** الونشريسي الامام ابو الربيع اخذ عنه ابو سالم اليزناسني وابو عبد الله الرندي كان قائما على الجلاب والمدونة نقل يوما عن ابن رشد فزعم في مسح الخف فقال له خلف الله المجامي لله ما قاله ابن رشد فظ وكان خلف يستحضر المقدمات والبيان فغضب الشيخ ونزل عن الكرسي وهو يقول استغفر الله الذي لا اله الا الله وترك الاقراء يومين وفي الثالث اجتمع به الطلبة وكانوا قبل ذلك لا يكلمونه امظما له فقال الخلف يا ابا سعيد تكذبني في النقل مع نصحي لك اعواما فهذا جزائي منك فقال يا سيدي ان ابن رشد لم يتكلم في مقدماته على مسح الخف ولا ذكر ذلك في بيانه فدفع اليه الشيخ كتابه التقييد والتقييم فقبل يده واعتذر له ورجع فعلم الشيخ انه لم يقصد الا خيرا بل حمله انزعاجه على خشونة اللفظ توفي بفاس سنة خمس وسبع مائة من فظ بعض اصحابنا •

**سليمان** بن خالد بن مقدم بن محمد بن حسن بن غانم الطائي علم الدين الساطي نسبة للساط بلد بموحدة ونون فطاخره بلدة بصر اشتهر بمعرفة المذهب وشارك في العلوم مع التقشف وترك التكلف وكثرة الطعام لوارديه حسن التقرير لله لغته تقتضي في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وسبع مائة فباشر بها تعه وعفة ثم صرف ثم اعيد ووقع بينه وبين القاضي برهان الدين بن جماعة في وصية عرضت عليه فاثبتها قبل عرضها على البرهان فغضب البرهان واستعان عليه بالكل الدين وكان الساطي لا يلتفت الى ما رسايله مع جاهه فقام الاكمل في نصرة ابن جماعة بقول الساطي يا ابن حيزفاسم معطلة حتى مات ليلة الجمعة في صفر سنة ست وثمانين من الدرر لابن حجر **سليمان** بن الحسن البوزيدي السيد الشريف النسيب الامام العالم النلمساني قال القلصادي كان فقيها





اماما عالما بالمذهب وقال غيره كان فقيها محققا قائما على المدونة وابن الحاجب مستحضرا فقه ابن عبد السلام واجازه نصب عينيه وذكر ابن غازي ان شيخه الوريا على وصفه بالشريف الفقيه العالم المحقق وقال الونشريسي شيخ شيوخنا الفقيه المحقق الحافظ الذاكر شيخ الفروع ابو الربيع له اشكالات وجهها العالم تونس ابي عبد الله بن عقاب فاجابه عنها وتوفي عام خمسة واربعين وثمان مائة **سليمان** الحميدي الوهراني ابو الربيع قال القلصادي كان فقيها اماما **سليمان** بن يوسف بن ابراهيم الحساري البجائي قال السخاوي اخذ عن عمه علي بن ابراهيم وابي عبد الله المشذالي وتقدم في الفقه والاصلين والفرايض والحساب بصرح بالاجتهاد وخالف امامه في فروع كثيرة شرح المدونة ه وصنف في الفرايض والحساب والمنطق اشير اليه بالجلاب له تولى قضاء الجماعة كرها فوت سنتين ثم تركه ولازم التدريس والافتا الى ان مات عام سبعة وثمانين ه وثمان مائة تقريبا روصفه الشيخ زروق بالفقيه الامام الصدر العالم مفتي بجاية من صدور الاسلام في وقته علما ودراية انتهى **سليمان** بن شعيب بن خضر البجيري القاهري ولد تقريبا سنة ست وثلاثين وثمان مائة تلى برواية ابي عمرو حفظ الرسالة والفية النحو وتفقه بالسنهوري ولازمه واخذ عن العلمي وغيره والكلام والمنطق عن التقي الحصني واصول الفقه عن العلاء الحصني والعربية والبيان والنطق عن الجمال عبد الله الكوراني وبرع في الفقه ودرس بالجامع الازهر والبرقوقية مع سكون وتواضع ودياتة وتقلل قاله السخاوي قال القاضي القرافي وشرح ارشاد ابن مسكر اعتمد فيه ابن عبد السلام وخليل وجرام وشرح اللمع وله تصحيح الجلاب بين فيه المشهور على طريقة خليل اجاد فيه انتهى والاخير من جزم لطيف اخذ عنه موسى الطنيخي وخضر البجيري **سعد** بن احمد بن ابراهيم بن ليون التجيبي ابو عثمان من اهل المرية قال الحضرمي ولد بها ولم يخرج منها كان فقيها جليلا مصنفا استاذا طبيبا عارفا ماهرا متقنا فاضلا صالحا زاهدا ذا ورع وانقباض عن الناس وزهد بنا عندهم لم يتزوج قط يقصده الفضلاء والاخيار والاشراف لما تنفاع به في الطب والقراءة عليه تقضا ببلده فظهر عدله وحسن سيرته وتلاهته كثير الصدقة من ابرع على الاندلس تاليفاله نحو ثلاثين تاليفا في نحو نظما ونثرا اذا قدره على النظم نظم في الفرايض والحديث والطب والعروض والمساحة وغيرها سمعت عليه معظمها ليس في بلده اكثر كتبا بيتانس بن انتمائه مع الاعتناء بتصحيحها وضبطها الازمنة ثلاثين سنة بتاعا وتوفي شهيدا في طاعون عام حنين وسبع مائة وولد عام احد وثمانين وستمائة انشد لنفسه

- جنة العالم لا ادري • اذا ما احتاج جنه
- فالزم الجنة تسلم • انما الجنة جنه
- فاذا ما ترك الجنة • بات فيه جنة ورثوله

شبكة الألوكة www.alukah.net

ما تمت الدنيا لشخص ولا سلمت مما يسوء من فتن
عادتها الفتك لمن رامها وكل من اعرض عنها امن
فلا تغرنك لذاتها فان من عزيمها قد غبن

وتفقه اماما رأسا في الاداب وعلما وطبقة وزهدا وصلاحا وتقشفا **سعد** بن احمد النجيبي الحريري الجياني من شيوخ الشوري والقنيا كان صدرا وقورا لم يتزوج قط متقبضا محوا نظارا صنفيا عدلا بصيرا بالشروط عارفا بالاحكام تقضي بمواضع من الاندلس اخذ عن خاله ابن معمور توفي في شعبان عام اثنين وعشرين وسبعمائة عن ثمانين سنة **سعيد** بن محمد بن محمد بن محمد العقباني التلمساني نسبة لعقبات تنريت بالاندلس اصله منها التجيبي ذكره في الديباج واثنى عليه وقال عنه امام فاضل فقيه متفنن في علوم شتى قرأ الفرائض على الحافظ السطي وتقضى بجاية وتلمسان مرسلة ومراكش ويقال له رئيس العقلة قال الحفيد ابن مرزوق كان على مدة خاتمة قضاة العدل بتلمسان انتهى له شرح الحوفية عديم المثل وتفسير سورتي الانعام والفتح وشرح البردة وشرح جليل على اصول ابن الحاجب اخذ عنه الابية قال لولي ابراهيم الصمودي والحفيد بن مرزوق وقاسم العقباني ولده وابي الفضل بن الامام ابن راشد وغيرهم قال الونشريسي ولد بتلمسان عام عشرين وسبعمائة **فائدة** سئل صاحب الترجمة عن تعذر عليه غسل الجنابة الا في الحمام وغسل الحمام يضطر النظر الى عورات الناس هل يباح له التيمم خشية الاطلاع او يباح له ذلك الاطلاع كي يصلي بطهارة مائية فقال لم احد نصا في عين النازلة ورأيت لبعض المتاخرين في قوم لا ساتر لهم لا بد من نظر بعضهم لبعض قال يطلون جلوسا ايماء وقال غيره بل قياما ركعا سجدا مزج صاحب القول الاول ترك القيام والركوع والسجود عند نظر العورة فاذا تركنا ايماءهذا اركان الصلاة حشية نظرها لا الى بدل اذ الايماء ليس ببدل عن وضع اليد على الارض اذ الاخطاط مطلوب ايضا فاحرى ترك الطهارة المائية وينتقل لبدلها وكذلك استعظم نظر العورة خوف الصلاة بالتيمم لنص القرآن باباحة التيمم ولا اعرف في الشرع نصا باباحة النظر للعورة انتهى نقله عنه الونشريسي في حواشيه ابن الحاجب **سعيد** الوكالي المغربي نزيل مكة فقيه عالم حي بعد التسعين وثمانمائة **سرور** بن عبد الله ابن سرور القرشي التوشي عرف باسمه قال البقاعي اخبرني انه ولد عام احد وتسعين وسبعمائة بقسطنطينة ثم قطن الاسكندرية وبلغنا سنة خمس واربعين انه قتل وحفي جنبره انتهى **سالم** بن محمد السنهوري فقيه محدث متفنن علامة من شيوخ العصر ادرك الناصر اللقاني وتفقه بالبنوفري واخذ الحديث عن النجم الغيطي ودرس وافتى واشتهر اسمه وهو الان شيخ المالكية والمحدثين بمصر له تعليق على مختصر خليل ذكره لي بعض اصحابه كان الله له ثم بلغنا انه توفي في احدى الجمادين عام ستة عشر والف

## حرف السين المعجمة

**شعيب** ابن الحسين الاندلسي ابو مدين شيخ الشاذلي قدوة العارفين الامام المشهور العارف بالله ذكره ابن جماعة والف التنفذ في تعريفه مع اصحابه جزءا قال هو وغيره كان من افراد الاولياء وصدورا لاه الجمع الحقيقة والشريعة ردي للحق وقصد من الاقطار وشهر شيخ المشايخ وخرج به الف شيخ من الاولياء قال ابو العباس مشايخ وقته كان ابو مدين زاهدا فاضلا عارفا بربه خاض بحار الاحوال واسرار المعارف لا يلتفت غياره في مقام التوكل قال التادلي كان مبسوطا بالفيض مغبوطا بالمراقبة كثير التلقات تلقى ربه تعالى من اعلام العلماء حفاظ الحديث قال يا علي جامع الترمذي رواه من شيوخه عن ابي ذر يليا زمركتاب الاحياء تردد عليه قال ابي في مذهب مالك فيجب عنها له مجلس يعظ فيه وترتب الطيور فتقف سبع ورعايات بعضها وكذا يموت اهل الحب بمجلسه خرج به جماعة من العلماء طريا بالاحوال كان شيخه ابو يعزى يثني عليه ويعظمه من اصحابه اخذ عن الحافظ ابي الحسن بن حرزهم والفقيه ابن غالب واخذ موضعا خارج فاس للعمل فاذا سمع مسئلة انصرف ليعمل بها فاذا فعلها تنه عن ذلك تونسه وسير في طريقة فيصبحون له وسير ربه قال فبينما انا يوما اذا برجل اندلسي من معارفي سلم علي فبعثت ثورا بعشرة دراهم لضيافته فحلبها سحي وحرجت لحلوب فمنعني الذئاب المرور حتى جاسن منعها عني ولما وصلت تبين جاءت الغزالة على عادتها فشمتني ونفرت فقلت اتيت من هذه الدراهم بزيتها فعادت الغزالة فحلبها معي ثم رعتها ورجعت لفاس ودعتها لله تعالى لي ثم خرجت للحلوة فبصبص بي الذئاب وانت بي الغزالة كعادتها ثم قصدت مع القفول زيارة ابي يعزى فلما برد عليها سمع اخباره فلما وصلنا اقبل علينا دوين اذا حضر الطعام منعني من الاكل معهم فبقيت ثلاثة ايام ناحدين الجوع وردت على خواطر فلما قام الشيخ من موضعه تبرعت بدمعي فيه فبعت ليلتي فلما اصبح تبرعي وسمح بيده على عيني فبصرت ثم على صدري فذلك عني الخواطر والجوع وشاهد حسيدي على بركاته واستاذنته في الحج فاذن لي وقال لي اذا القيت اسدا في طريقك فلا يرعبك فان خفته تقول له بحرمة يا نور الاذهبت عني فكان الاسد كذلك وترجم للمشرق وعليه انظار الولاية فاخذ عنه اعلام العلماء وزهاد الاولياء وتعرف في عزيزة بالشيخ عبد القادر الجيلاني وتلا عليه حدثا كثيرا والبسه الخرقة وادعه اسراره وانواره وكان يقول كرامات الاولياء نتائج معجزات صلى الله عليه وسلم اخذنا طريقنا هذه عن ابي يعزى بسنده للجنيد ابي الحسن البصري عن معاصلى الله عليه وسلم ومن العارف عبد الرحيم قال سمعته يقول اوقفني ربي عز وجل بين يديه وقال لي يا شعيب ما ذا عن يمينك قلت مطاوك يا رب وقال ما ذا عن شمالك قلت مضاوك يا رب قال يا شعيب قد عفوت لك هذا وغفرت لك هذا طوبى لمن راك او راى من راك وعن ابي العباس المريني قال حلت في الملكوت فاذا ابو مدين متعلق بساق العرش رجل اشقر فقلت له ما علومك ومقامك فقال علوي احد وسبعون علما ومقامي رابع الخلفاء راس السبعة الابدال انتهى وقال ايضا مقامي العبودية وعلوي الالوهية وصفاتي سمدة من الصفات الربانية صلاته عظمة سري وجهري واضاءت بنوره بري وبحري وسيل عن الحب فقال اوله

ودوام الحب وسطه الانس بولاملاه ان لا تدري سواه وجاءه رجل حلقته ليعترض عليه فقال له لم جيت قال لاقتبس من نورك فقال له ما في كمك قال مصحف قال له افتحه وانظر اول سطر يخرج لك ففتحه فاذا اول سطر يخرج له الذين كذبوا شعيبا الاية فقال له ابو مدين يكفيك هذا فتاب الرجل وذكر عبد الرزاق الزاهد ممن خواصه اصحابه انه مر في موضع فرأى اسدا افترس حمارا بالكفه وصاحبه جالس بالبعد على غاية الحاجة فاخذ ابو مدين ناصية الاسد وقال لصاحب الحمار امسكه واستعمله موضع حمارك فقال يا سيدي اخافه فقال لا تخف لا بد ذلك فمر يقود الاسد والناس ينظرون فلما جاء به الاسد فقال يا سيدي هذا الاسد يتبعني اين ساء ذهبت لا طاقة لي بعشرته فقال يا سيدي الشيخ لك سدا ذهب ولا تعد وميتي اذ يتم بني ادم سلطتهم عليكم ومن مشهور كراماته انه كان يوما على الساحل فاسره العدو وجعلوه في السفينة فتوقفت السفينة عن السير مع ساعدة الريح بقوة وايقنوا انه لا يقدر واحد على السير فقالت بعضهم انزلوا هذا الاسير المسلم لعله من اهل السر عند الله فاشاروا له بالنزول فقال الا ان تطلقوا جميع الاسارى تعلموا انه لا بد من ذلك فاطلقوهم فطهم بقارت السفينة في الحال وفي خطا المقري عن ابي يزيد البسطامي قال نظهر في اخر الزمان رجل يسمى شعيبا لا تدرك له نهاية قال وهو ابو مدين استوطن بجاية وما زال حاله ترفع ويزيد عليه وفود الافاق ويحبون الغبوب حتى ربي به بعض اهل الظاهر عند يعقوب المنصور وخوفه منه لكثرة اتباعه من كل بلد وانه يشبه المهدي الامام فاهمه شانه فاستقدم مليخبره ويوحي به صاحب بجاية يحمد خبر يحمل فشق ذلك على اصحابه فقال لهم متى قدرت ويغير هذا الموضع قدرت وضعفت ولا اقدر على الحركة تبعث الله لي من يحملني اليه برفق ولا ارى السلطان ولا ابراجين فطابت نفوسهم وعدوه من كراماته في ركوبه على احسن حال فلما بدت له رابطة العباد بتلمسان قال لهم ما اصلي المرتاد فمرضوا شديد مرضه ونزل به هناك فكان اخر كلامه ان الحق قتلوني في ستة اربع وسبعين وخمسمائة ودفن بالعباد سد فن اوتاد الاولياء فشهد اهل تلمسان جنازته من مشهد عظيم وفي ذلك اليوم تاب الشيخ ابو عمر الجباك والد ما عند قبره مستجاب مجرب ذكره الولي محمد المهواري في تنبيهه ومن كلامه اذا لاقيت من يدعي مع الله تعالى حالا ولا شاهد عيا ظاهره فاحذره وقال حسن الخلق معاشرة الناس بما يوشبهم فمع العلماء بحسن الاستماع والافتقار ومع اهل المعرفة بسكون وافتقار ومع اهل المقامات بتوحيد وانكسار وقال الحق تعالى مطلع على السرائر من كل نفس وحال فاي قلب راه موثرا له حفظه من طوارق المحن ومعضلات الفتن وقال من رزق حلاوة المناجات زال عنه الهموم ومن شغل بطلب الدنيا ابتلي بالذل فيها ومن لم يزجره قليبه فيوخراب ديانته وقال بفساد العامة تظهر ولاة الجور وبفساد الخاصة تظهر قاطعة الدين وقال من عرف نفسه لم يعتز بالثناء عليه ومن خدم الصالحين ارتفع ومن سالم خيرهم ابتلي بمقت الخلق وانكسار العاصي خير من صولة المطيع وقال الشيخ من هداك اخلاقه وايدك اطرافه وانار باطنك اشراقه اليغير هذا من حكمه التي ذكرتها في الكبير وغيره نفعنا الله به

شعيب

هو سيدنا عبد الرزاق خ من الاسكندرية

**شعيب** بن محمد بن جعفر بن شعيب ابو مدين قال في الدرر ذيل خط البدر الزركشي انه احد اذكياء العالم قال وذكر لي انه ولد في شعبان سنة سبع وعشرين وسبعمائة واخذ عن ابي عبد الله مرواد البلي وكان علامة في الفقه والنحو واللغة والحساب والمنطق جيد القريحة اتقن علوما عدة حتى الكتابة والتعليق وقدم القاهرة سنة سبع وخمسين وسافر الحجاز وعاد سنة خمس وسبعين وسبعمائة **شبيب** بن ابرهة بن محمد بن عبيدة والحسن الفقطي ولد بفقط سنة عشر وخمسمائة كان فقيها صالحا خطيبا بارعا اديبا وله في الفقه نظائر حدث عن السلفي ومات سنة ثمان وخمسين من تاريخ مصر للسيوطي **شعرون** بن محمد بن احمد بن ابي جمعة ابو عبد الله العزاري استاذ متكلم مقرئ ضابط اخذ عن الشيخ ابن عازي ورثاه بقصيدة وتوفي سنة تسع وعشرين وسبعمائة من خط بعض اصحابنا وله تواليف منها الجيش الكمين في الرد على من يكفر عوام المسلمين

## حرف الصاد المهملة

**صالح** بن موسى ابو محمد الحسني الزواوي الشيخ مجد الدين ولد لثمان عشرين رجب سنة تسع وثلاثين وثمانمائة رحمه الله

## حرف الطاء المهملة

**طاهر** ابن محمد بن علي بن محمد النويري القرشي الشيخ زين الدين ولد بعد خمس وتسعين وسبعمائة وتلى على ابن الموزي وغيره وتفقه بالبساطي وغيره واخذ النحو عن سبط ابن هشام ولازم القاياتي في المعقول وصار احد ائمة المالكية في جميع الفنون جمع بين العلم والتواضع والعفة والانقطاع عن الناس درس للمالكية بالبرقوقية وغيرها وقرأ بالطولونية وانتفعوا به سابع ربيع الاول سنة ست وخمسين وثمانمائة سماه يان الاعيان للسيوطي وقال السخاوي تفقه بالجمال الاقفهسي والشهاب الصنهاجي وابي عبد الله بن مرزوق والزين جابر وازم البساطي حتى اذن له وتصدى لنشر العلم وصار من العلماء المعدودين المتقنين للفقه واصوله والعربية والقراءات وغيرها على طريق الصلاح والاخماخ وكثرة تلامذته ولربعد التسعين انتهى قال القلصادي من شيوخي الفقيه الامام المفيد الزين طاهر انتهى **طاهر** بن زيان الزواوي تستطيني نزيل طيبة المشرفة فقيه اصولي صوفي صالح اخذ عن الشيخ القطب زروق وعن ولده احمد زروق الصغير وانتفع بهما والف في التصوف نزهة المريد في معاني كلمة التوحيد في ثلاثة كراريس توفي بعد الاربعين وسبعمائة **الطيب** بن ابي بكر الغدامسي فقيه بلده ابيه واجوبه ابن عقدة الرصاع وحج وتوفي بعد السبعين وسبعمائة

## حرف الظاء المعجمة

**ظافر** ابن الحسين الازدي المصري ابو منصور شيخ المالكية انتصب للافادة والفتيا وانتفع به كثير مات بمصر في جمادى الاخرة سنة سبع وتسعين وخمسمائة قاله الذهبي في السير رحمه الله **ظهيرة** بن محمد بن محمد بن محمد بن ظهيرة ظهير الدين ابو الفرج القرشي المكي ولد في ذي الحجة سنة احدى واربعين وثمانمائة وشكا بها وحفظ القرآن ومختصر ابن الحاجب والرسالة وكان ديناً بارعاً في الفقه والعربية تفقه للمالكية بعد شيخه عبد القادر المكي وباشره بعفة ونزاهة والتاذب مع شيخه ومراعات خاطره ثم انفصل بعد اشهر من السخاوي وقال السيوطي ه

شبكة الألوكة www.alukah.net

تفقه بالمعمر شيخه المكي وتوفي اخر سنة ثمان وستين

## حرف العين المهملة

**العبادلة عبد الله** بن احمد بن الحاج الهواري عرف بابن حفاظ ابو محمد قال ابن الابار روى عن الباجي وتفقه به واجازه ابن الحذا قال القاضي عياض حدثني ابو الحسن ابن مغوز قال لازمت ابن حفاظ الباجي ومال لمذهبه في جواز كتبه صلى الله عليه وسلم بيده في قضية المقاضاة واعجب به وكنت ارد عليه ثم ذكر لي يوما ان رجلا رأى في منامه انه في مسجد عليه الصلاة والسلام ورأى قبره امامه انشق وعميد رأسه يستقر فوجد شعيرة وهيئة فقلت انه يصفه بغير صفته او يغيري عليه فقال لي من اين هذا قلت من قوله تعالى تكاد السموات يتفطرن منه الاية فقال لله درك وقبل ركبتي ثم ضحك ثم قال انا صاحب الرؤيا وتمامها اني اقول في فتياي وانه ما هذا الا اني اعتقد انه صلى الله عليه وسلم كتب فصرت ابكي واقول انا تائب يا رسول الله سرا وارفعا الغير لحيته وانتهت ثم قال لي انا اشهد انه صلى الله عليه وسلم ما كتب حرفا قط وعليه القراء انتهى قلت وهو الحق ان شاء الله وانظر خصائص

**الغطب الخيضري عبد الله** بن محمد بن طريف ابو محمد سر قسطلي قال ابن الابار كان فقيها جليلا زاهدا شرح الجلاب في ستة اسفار لاهل المرية ان يكتبوا فيه للسلطان يتولية القضا واعلموه فقال لهم ان فعلتم فزرت من اهلوا لله يباكم عني وعنهم فتركوه رحمه الله

**عبد الله** بن طلحة بن محمد عبد الله اليابري ابو بكر نزيل اشبيلية قال ابن الابار روى عن الباجي وجماعة ذا معرفة بالنحو والفقه والاصول قائما على التفسير وهو الطالب عليه له المدخل وكتاب الرد على ابن حزم وكتاب سيف الاسلام في مذهب شرح عقيدة الرسالة رحل للشرق وقطن مصر ثم مكة وبها توفي وله تواليف في الفقه والاصول روى عنه يوسف الفيرواني وغيره عام ستة عشر وخمسمائة انتهى قلت واخذ عنه الزمخشري وكتاب سيبويه بمكة ذكره ابو حيان وغيره

**عبد الله** بن احمد بن اسماعيل العبدري البلنسي ابو محمد يعرف بابن سرجوال قال ابن الابار اخذ القراءة عن ابن باسة وروى عن الصدفي وعياض وابن محمد البطليوسي وسمع منه كثيرا ولازمه وبه شيلة من ابي مروان الباجي وابن العربي وبه تحقق وكان ابن العربي يثني عليه وكان حافظا للفقه قائما عليه بصيرا به ناقدا فيه مع فضل وزهد وصلاح شرح صحيح مسلم بتم ورسالة ابن ابي زيد وكان الحافظ ابو بكر بن الحذا يقيض به توفي سنة ست وستين وخمسمائة

**عبد الله** بن محمد بن علي بن عبيد الله ابن سعيد الحجري من اهل المرية ابو محمد روى صحيح مسلم عن ابن زعيبة وابا القاسم بن ورد وناظر في المدونة على ابن نافع ولقي بقرطبة اعلاما وايمة كابي الفاتح بن بقي وابن العربي وغيرهما وقرا صحيح البخاري على شيخ وحضره نحو ثلاثمائة نفس من الاعيان واجازه الباري والسلفي وعياض وقرا على ابن العربي ازيد من مائة كتاب وسمع منه كثيرا وكان غاية الصلاح والورع والعدالة وكمال الفضل قال ابن عبيش لم يخرج المرية افضل منه طلب للقضا والولايات فابى بهيئة في الحمول ثم توطن سبتة الى ان قرا والاسماع نزحوا اليه الناس لعلو سنده وسماته



عبد الله وضبطه وجوده بالحديث مع جودة فهمه فحدث عنه اعلام اجلة وتوفي اواخر المحرم سنة احدى وستين وخمسمائة وولد الحسين بن ذي الحجة سنة خمس وخمسمائة ونظم الجمع في جنازة والناس عليه رلما وقعت جنازة توسل به اهل سبتة في قحط بهم فسقوا ليلتهم

رايته وسمعت امراة تستماخ بموته فقالت اللهم ان كان من الصالحين فارفع ما بي حتى اصلي عليه فارتفع دمها ولم يعد اليها

**عبد الله** بن محمد بن عيسى التادلي القاضي ابو محمد الحافظ نقيه محصل كتب المدونة من حفظه حين حرقها الموحدون وكان بيت العلم سنة ثلاث وعشرين وستمائة

**عبد الله** بن علي بن محمد بن ابراهيم الانصاري الاوسي يعرف بابن ستاري ابو محمد اسمع قال ابن الابار قرا علي ابي الحسن بن عطية والعذري وعلي التلوبين ورحل سنة اثنين وستمائة فقرا على ابي الحسن الابياري وابي العز المقرح وتفقه بابي الحسن بن مفضل المقدسي وسمع علي ازاهر بن رستم وهمته في الدراية ثم رجع الى الاندلس فدرس الاصول والفقه كان فهما يقظا ذا استنباط حسن له اجوبة تدل على قوة علمه وكان لا يخبر بمولده ويقول كان مالك يكره تعريف الانسان بسنه روى عنه ابو عبد الرحمن بن غالب انتهى وقال ابو القاسم بن الشاط كان ابن ستاري يفتيها عالما لا اصوليا عارفا ما هرا محققا فاضلا اخذ عن جده وغيره وحج ولزم الابياري والمقرح وغيرهما ثم رجع وتوفي بسبتة تاسع صفر عام سبعة واربعين وستمائة وولد سنة خمس واربعين وخمسمائة قرا عليه ابن ابي الربيع المستصفى واجازه المدونة عن الابياري انتهى قلت وله كلام محسن محقق نقله في اول نصرة ابن فرحون

**عبد الله** بن ابي جمرة ركي الله العارف به الامام القدوة المشهور ابو محمد العلامة المقرئ اختصر مختصر خونة ثمانية حديث من البخاري وشرحه في سفرين وله كرامات كثيرة من اعظمها انه قال يوما لابن محمد الله لم اعص الله قط اخذ عنه صاحب المدخل ونقل عنه كثيرا من كتابه راى مجموعا في كرامات واخباره في نحو كراسين وذكر الامام بن مرزوق الحفيد في شرح خليل ان صاحب النزهة وتلميذه ابن الحاج لا يعتمد عليهما في نقل المذهب قاله معترضا به على خليل فتامله ولا اعتماد خليل في توضيحه على ابن الحاج فتامله

**عبد الله** بن ابي بكر بن يحيى المغربي الحميري الصوري الغرضي نزيل سكندرية ابو محمد جمال الدين قال التجيبي رحلته شيخنا الفقيه الغرضي الحسابي كان عابدا زاهدا صالحا احد الاولياء اشتهر بورع وزهد وعفة ومجانبة اهل الدنيا مع شدة فقره وقلة ذات يده لباسه خشن وعيشه ضيق دائم الصوم منقطع عن الناس لا يتكلم الا بذكره تعالى او قرا القرآن مع كثرة الصلاة ودوام الخشوع انتهى اليه علم الفرائض في عصره وصنف فيه كتبا اخذت عنه تزا نقه مالك لم يشتغل بسماع الحديث على عادة اهل بلده جزولة انما اعتناؤهم بالفرائض قرا كاني ابن المنير تفقها سراج الحساب على الفقيه الامام داود بن علي الحجي سنة ثلاث

وستين والجعدية لابي الحسن بن الجعد علي الزاهد ابي الطاهر اسماعيل بن يوسف الرعيني
الاندلسي بالاسكندرية وتفقه بالقاهرة على الامام عبد الله المقاري قرأ عليه التلقين
ودرس الفرايض كثير الحفظ لها مطلعا بقواعدها على عجمة لسانه الحبزولي الفهامة
البارع في الفرايض كتابا جليلا كثير الفوايد كفاية المرتاض في تعاليل الفرايض
ومفتاح الغوامض من اصول الفرايض حبر لطيف وذكر انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
في تاليف النهاية وعليه ثياب بيض وشعره بيض شمة اذنه فقال لي لم لا تتم الى هذا
الوقت او نحو هذا الوقت فقلت له انا في شغل فقال لي ما هو فقلت انسخ الفرايض فقال
لي حسن او جيد ثم دعا لي صلى الله عليه وسلم ولد تقريبا في حدود ثلاث واربعين
وستمايه بحبزولة من اقصى المغرب عند البحر المحيط وحد ميوه بكسر الجيم وسكون
الدال المهملة ميم فياء ساكنة فواو والمسودي بفتح الصاد المهملة وسكون الواو فدال
مهملة انتهى ولقيه النجيبي سنة سبع وستين وستمايه عبد الله بن عبد الواحد
ابن ابراهيم الجاحي عرف بابكا ايام مجاورته بمكة اخذ عنه الخطيب ابن مرزوق والمقرء
ووصفه بعالم الصلحا وصالح العلما وجليس التنزيل وحليف العويل قال دخلت عليه
مع الفقيه السطي يوم عيد فقدم لنا طعاما فقلت له نا كل عنا اجل من الجامع مغفور
له فغر له فتبسم وقال دخلت على سيدي على الفاسي الاسكندرية فقدم لنا طعاما فسالته
عن الحديث فقال لي وقع في نفسي منه شي فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
فساله فقال لي لم اقله وارجوا ان يكون كذلك انتهى قلت الحديث لا اصل له المرفوع
قاله الحفاظ والله اعلم عبد الله بن ابي احمد بن محمد بن سعيد بن مخلد العلم ابو محمد
قال الحضري كان فقيها جليلا قاضيا فاضلا اخذ عن الناصر المشذالي وكان دينا سليم
الصدر قليل التصنع كثير الهشة عريق الاصالة شهير البيت تقضا ببسطة ومالقة
ورتب نوازل ابن الحاج على ابواب الفقه سماه المنهاج في ترتيب نوازل ابن الحاج واجاز
جماعة هناك وتوفي بغرناطة تاسع المحرم عام احدى وثلاثين وسبعمايه وولد عام
ثلاثة وستين وسبعمايه عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن سلمون العنزاطي قال
الحضري اخذت عليه كثيرا قراة وسماعا وتوفي بطريق سنة احدى واربعين وسبعمايه
وولد بغرناطة في ذي القعدة عام تسعة وستين وسبعمايه ومن نظمه ولم يقل سواه

- اسولاي عطفا على مذنب ... بجنبيه نفس من اعدي العدي
- ادارت عليه من اهوايها ... كوسا سقته همور الردي

عبد الله بن محمد بن سليمان المنوفي قال ابن فضل الله جمع بين العلم والصلاح
تفقه لمالك واعتزل وانقطع بالصلاحية مقتصرا على خصوصية نفسه لا يكاد يخرج
لغير الصلاة له كرامات ظاهرة قال الامير الجابي وقع في نفسي اشكال في مسئلة
فاتيته فلما جلست قال كانك مشتغل في مسئلة قلت نعم قال فما قولك في كذا وذكر مسئلتي





بعينها ثم تكلم عليها وذكر الاشكال الذي وقع له واجاب عنه وسالته عن شيخ اخر قال لا تهر بالسلامة
قد حصل القصد ولد سنة ست وثمانين وستمايه وتوفي في رمضان سنة سبع واربعين
وسبعمايه وذكر الشيخ خليل في الترجمة التي جمعها له انه سمع عظم علمه لا يدعي ولا يرى نفسه اهلا
لله قد اقول وانا اصحح على المبتدين ويقول للطلبة نحن اخوان نتذاكر العلم فمن ظهر معه
الحق قبلناه ويقرئ الكتب المعقدة كالتهذيب وابن الحاجب وغيرها بلا مطالعة وحل ابن
الحاجب مدة اقبل ظهور شرح عليه عندنا الكثرة شروحه ولم يكن عنده بحاريه وكان بعض العلما
من اهل الجنة والنظر في العلوم العقلية عمل له امام علما ودرس بقرا على الشيخ شرحاه
للدرس وتكلم مع الشيخ فقطعه الشيخ عاجلا واخبر ابن القاضي بخبر حمزة من اصحابه انه يرى
النور يخرج من فيه اذا تكلم ويظهر على ما عنده اذا احسر عما وذكر الكمال الشمني عن الحافظ ابي
الفضل العراقي قال لما ارتفعت جنازة الشيخ المنوفي لانه صادف يوم خروج اهل
مصر للدعا كثر الف قال فكانهم خرجوا في الحقيقة لجنازته قال شهراب خليل ذكر لي ترجمته
انه لما حصل القفا واراد الناس الخروج للدعا طلبوا من الشيخ الحضور معهم فقال لي اكون ثم
ولكن لا اظهر وكان يوم موته فهمت انه اشار لخفايه عنهم بالكفن صح من تاريخ مصر ومن
شيوخه الركن ابن القويع والشرف الزواوي وابن الحاج العبدري ذكره خليل في ترجمته
عبد الله بن محمد بن ابي القاسم بن علي بن البرا التنوخي ابو محمد قال خالد بن رحلة شيخنا
الفقيه الخطيب ابن الشيخ الفقيه من بيت علم وادب ومجد وحسب تصفو انهار المجد من عرس
العلا واليهم المنتهى ساسهم الاعلم اوحد لا يبغت واحيد وهو ذو فضل وكرم ورسيف وقلم قدرات
عليه بتونس تقاييف وجزاين برنامج شيوخه كان امام الجامع وخطيب الحضره وجده
ابو القاسم بدا سعيد هم دون العلم وصف انتهى ملخصا عبد الله بن يوسف بن رضوان
وبه عرف المالقي ثم الفاسي ابو القاسم مولف السياسة السلطانية قال ابو زكريا السراج شيخنا
الفقيه الخطيب النحوي اللغوي الراوية المتفنن الناظم الناثر الصدر الاوحد ذو معارف
شتى يعقد الشروط مع حفظ وافر من الرواية حسن الهيئة والخلق يحمد في جوابه من لجا
اليه محبا لاهل الدين قريب الدمعة كثير الذم لنفسه لم ار من طريقه مثله اخذ عن والده
الفقيه الجليل الفاضل وخاله ابي الحكم والقاضي احمد بن عبد الحق الجزولي ولي الله ه
الطنجالي والقاضيين ابو بكر بن منظور وابن بكر وابن ابي الجيش وابي القاسم بن جزي ه
وقاضي الجماعة شيخ وحده ابي البركات بن الحاج والصوفي عمر بن عتيق والفقيه عبد الله
ابن سلمون وامام النحاة ابن الفخار البيري وابن عبد السلام الهواري في خلق كثير ولد
عام ثمانية عشر وسبعمايه عبد الله بن المدين ابي بكر عرف بابن سلم العصري ابو محمد
قال السراج شيخنا الفقيه القاضي النزيه استاذ مقرئ روايته جامع عارف بالفقه والقرات
واخذ الحظ من الرواية شارك خيرون فاضل تفقه على الحافظ المفتي صاح لازمه اثني
عشرة سنة وتفقه به في التهذيب وعلى ابي زيد الجزولي وابن اجروم والصالح عبد العزيز

القيروانى والمحدث ابن رشيد والاصولى المتكلم محمد بن البقال وابن برى وابى على بن قدام الهوارى وابى محمد حفيد بن البراء وابن سلامة والمخبر بن المنير بن خلف كثير اتوفى وكان حيا عام ثمانية وستين عبد الله الواغيلى الفاسى الضرير قال ابن القنفذ استاذ سقرى راوية جامع معارف بالفقه الحافظ المفتى اخذ عن ابى الربيع اللجائى تلميذ القرافى انفرده بمعرفة مختصرى ابن الحاجب الاصلى والفرعى حضرت درسه فى المدونة وتوفى سنة تسع وسبعين وسبعمائة اخذ عنه ابو زيد المكودى وعمر الرجراجى له فتاوى المعيار رحمه الله عبد الله الزكندوى قاضى الجماعة بمراكش قال ابن القنفذ فقيه عالم يدير قراءة القرآن ويدرس فى التفسير والحديث لم يكن بمراكش مثله فى وقته توفى سنة ثمان وثمانمائة انتهى واثنى عليه ابن الخطيب السلمانى فى نفاضته عبد الله بن محمد بن عبد الله الاوربى قاضى الجماعة بفاس اخذ عن ابى الحسن بن سليمان وابى جعفر بن الزيات قال السراج شيخنا الفقيه الجليل الصدر المعظم الوجيه كان فاضلا عارفا بعقد الشروط قاضيا نزه قريب العهد بعيد الشاوحسن الظن مجالسا فى الصالحين يذكر احوالهم عارفا بزمانه كثير الحكايات فى مجلسه وتوفى بفاس فى ذى القعدة عام اثنين وثمانين وسبعمائة وولد عام احد وسبعمائة عبد الله الشبيني البلوي فقيه القيروان العلم الصالح المتفنن الاستاذ قال البرزلى شيخنا كان يقيها راوية عالما متفننا قرات عليه القرآن والفقه والحديث والنحو والفرايض والتنجيم وله نيف وثمانون عاما توفى عام ستين الى عام سبعين انتهى قال ابن ناجى من عادته بدء سعادة بالوعظ لاجل العامة يدرس من طلوع الشمس لصلاة الظهر فيخرج ويتوضا ويصلى الظهر قرب العصر ثم يصليها ويعود من حينه للعشاء الاخرة انتفع به غالب من قرا عليه لحسن نيته وتبيينه وكان فصيحا متواضعا لايعيب على من يستشكل او يسال وله كرامات انتهى وله اختصار شرح الفاكهانى على الرسالة فى سفر عبد الله بن محمد بن احمد الشريف التلمسانى الامام العلامة المحقق الحافظ الجليل المتفنن المتفنن بن الامام الحجة النظار ابى عبد الله الشريف الابنى قال ابن مرزوق الحفيد سمعنا الامام العلامة وقال غيره ولد سنة ثمان واربعين وسبعمائة فنشاء عفيفا صينا مرضيا محمودا موصوفا بنبل وفهم وحذق راى والده فى منامه قائلا له يقول له يولد لك ولد عالم فولد فقرا القرآن على الاستاذ بن زيد بفاس وحفظ القرآن وجل الرجراجى والالفية واخذ النحو على عالمه الفقيه ابن حيان قرا عليه سيبويه والتسهيل وردوى البخارى على الخطيب ابن مرزوق واخذ الفقه على ابى عمران العبدوسى والقباب والحسن والونشريسى والتفسير على الشيخ الصالح احمد الشماع فرعى ابن الحاجب وتفقه فى الوطا والمدونة رأب الحاجب على القاضى احمد بن الحسن وقرا على ابيه امام وتته التفسير والاصلين والجدل والمنطق والطبيعيات والالهيات والهندسة والتصوف وسمع عليه اكثر الصحيحين والاحكام الصغرى لعبد الحق وسيرة ابن اسحاق والشفا





فحصل هذه العلوم ودرس فيها فى حياة ابيه وانتفع به وكان اصحاب ابيه نقلها اهل حفظ وفهم فاذا جئوا فى شئ اسرهم بالتقييد فصار نه فى ذلك اجوبة حسنة وجلس مجلس ابيه بعد موته والتف عليه جميع اصحابه فجرى على سننه نقلا وتحقيقا ونظرا فاعترفوا له حتى بعض الاكابر منهم انتفعت به فى الاصول اكثر من ابيه لحسن بيانه وتقريبه واقرا بالجامع الاعظم احكام عبد الحق وتفريع ابن الحاجب وتحضره طلبة فاس وعادتهم حفظ المسايل بالفاظ المؤلف ويختبرون حفظه فينظرون فى الكتب التى ينقل منها من نقله فان يغير حرفا فاكثر فوا حفظه وتحقيقه وبعد نقله يوجه ويرجح ولما علم الفقيه ابو القاسم بن رضوان علو قدره عينه للسلطان عبد العزيز فولاه جباية بلد سجن وكان يحقق الفقه وكثير النقل وفى الصيف يقرى العقليات من اصول وبيان وعربيه وغيرها ويقطع فيه نهارا بلا فتور فانتفع به الناس ورحلوا اليه من الافاق قال الفقيه الصالح الزاهد احمد بن موسى البجائى وكان رحل اليه لايوجد مثله فى غزارة العلم وسهولة الالقاء والتواضع وتثنى عليه كثيرا وكان من صدور الاية حافظا للمسايل بصيرا بالفتاوى والاحكام مفوها لغويا حافظا للغريب والشعر والمثل واخبار العلماء ومذاهب الفرق شاركنا فى كل العلوم من المجلس مذهب الكلام مفيحا محسنا شفقا على الطلبة ثبتا فى الفتوى مخبرا فيها بالوقف الامام سعيد العقبانى باجوابه عن سوال البجائيين فى مسئلة الكلام ورد على الله انتهى ملخصا ودخل عزيزا طلحة واقرا جاوتوفى منصرفه من مالقة غريقا فى البحر فى صفر سنة اثنين وستين وسبعمائة ذكره ابو الفضل بن مرزوق وعمره خمسة واربعون سنة اخذ عنه القاضى ابو بكر ابن عاصم وغيره قال ابن العباس كان فقيها عالما علامة حافظا راوية متبحرا اخذ الحفاظ لفنون العلم ذا نفس طاهرة زكية شيخ شيوخنا انتهى له فتاوى المعيار وسئل فى درسه عن حكمة ذكر الذهب دون الياقوت فى قوله تعالى فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا مع انه ارفع قيمة مع ان القصد المبالغة فى عدم قبول فداء الكافر فاجاب بانه انما عظم قيمته لانه يباع بذهب كثير فاذا القصد هو الذهب وغيره وسيلة اليه قال ابن مرزوق وهذا غاية فى الحسن وهكذا كانت اجوبته على المسايل بديهة انتهى عبد الله بن عيسى ابن عبد الله بن الامام ابى محمد قال السراج شيخنا الفقيه الحسيب الفاضل بن الامام ابى موسى ابن الامام روى البخارى عن ابيه عن الجماز انتهى وكان حيا فى اثنين وستين عبد الله ابن محمد بن احمد بن جزى الكلبى العالم المعمر قال فى الاحاطة اديب حافظ قايم على العربية شاع فى فنون ظرف فى الادراك جيد النظم اذا بغر بالحة وتقضى نجهات بنبهة فجاذاته اخذ كثيرا عن والده ابى القاسم وعن القاضى ابى البركات بن الحاج والشريف السبتى والبيانى وابن لب واجازه ابن الحباب والقاضى بن بكر وابو محمد بن سلمون وابو حيان والقاضى المقرى وابو محمد الحضرمى وغيرهم انتهى قلت واخذ عنه ابو بكر بن عاصم وابو العباس التلمسانى شارح البردة وباجازته ابو الفضل بن مرزوق وغيرهم عبد الله بن مقداد بن اسمعيل

شبكة الألوكة www.alukah.net

الافقهسي القاضي جمال الدين تفقه بالشيخ خليل وغيره وتقدم في المذهب ودرس وناب
في الحكم من العلم الباطني ثم استقل به مدة اواخرها في رمضان سنة عشر وثمان مائة انتهت
اليه رياسة المذهب والفتوى وكان عفيفا حسن المباشرة والتودد قليل الاذاتوفي في رمضا
سنة ثلاث وعشرين وثمان مائة ذكره في الدرر الكامنة وزاد في انبا الغمر انه شرح الرسالة
قال السخاوي له تفسير في ثلاث مجلدات ولم ينتشر اخذ عنه غير واحد من لقيناهم من
الائمة ودارت عليه الفتيا سنين انتهى قلت وله شرح المختصر في ثلاث مجلدات وهو قريب
في التقرير من بهرام وفيه فوائد **عبد الله** بن احمد بفتح الهاء ابو الف الكناسي من شيوخ
القوري قال ابن غازي كان فقيها صالحا زاهدا سواعا معا حسن الخلق متبركا به رحل
وحج ولقي جيار المشايخ تظن بمكناسة حتى توفي له مناقب كثيرة انتهى وقال غيره كان اية
في الزهد والورع والعبادة وكان بعض الوزرا يعظمه جدا ويقضي له حوائج الناس
فاتفق بعضهم نية الوزير فيه فصار لا يقضي له حاجة فبحث عن ذلك فذكر له الرجل فقال
الشيخ سبحان في سجلة عاطريق كلام العامة ثم قال اللهم خذه من حيث اطان فقدر ان
الوزير فكر للرجل شيا من سر السلطنة ثم خاف ان يذكره فذبحه فجاة انتهى وتوفي عام
احدى وثلاثين وثمان مائة بمكناسة ذكره صاحب الوفيات وقال صاحبنا المورخ ابن
يعقوب الادبي عام اثنين او ثلاثة انتهى **عبد الله** بن مسعود التونسي عرف بابن
قرشية قال ابن حجر اخذ عن والده وابن عرفة والقاضي احمد بن حيدرة واحمد بن ادريس
البجائي وابي الحسن البطرني وغيرهم وتوفي سنة سبع وثلاثين وثمان مائة قلت
واخذ عنه الشيخ عبد الرحمن الثعالبي **عبد الله** بن محمد بن يوسف الغماري عرف بالعنا
نزيل مدرعه من اهل العلم يحب الكتب وقيد كثيرا بخطه حج ولقي اهله ما واجازوه كسعيد
العقباني وابن عرفة وابن خلدون والعز بن جماعة الف تحفة الناسك في المناسك والمتع
في مناسك المتمتع كذا ذكره صاحبنا ابن يعقوب **عبد الله** بن عبد السلام الباجي اخذ
عن عيسى الغبريني ونقل عنه ابن ناجي في شرح المدونة **عبد الله** الغرياني قال ابن ناجي
صاحبنا الفقيه الحاج ابو محمد انتهى اخذ عن عيسى الغبريني **عبد الله** بن محمد بن موسى
ابن معطي العبدوسي بفتح العين وسكون الباء وضم الدال نواوسين بعده ياسنة سبعين
ناس وثمانمائة وجد نفاوصالحيا الامام العلامة قال السيوطي في اعيان الاعيان كان عالما بار
صالحا مشهورا وولي القضا بفاس انتهى وقال السخاوي كان واسع الباع في الحفظ ولي القضا واما
جامع القرويين بفاس وقال الشيخ زروق كان شيخ الجامعة الفقها والصوفية عالما صالحا قضيا
حملت اليه وانا رضيع نطباني السخا كان لا يدخر شيا حتى لم يوجد عنده يوم موته الا ما يلبسه
فقال الامير هكذا يكون الفقيه والا فلا سمعت شيخنا القوري يقول حسب ما يخرج من يده
وما بيده خزانها فوجد الخارج اكثر يحفظ مختصر سيدي للمقرطبي ولا يفارقه كتاب الشمايل
عالما بها وشرط العزل في النكاح فرارا من الولد لفساد الوقت اما ما في نفع الامة انتا

كثيرا



كثيرا من بديع الغرب واقام الحقوق والحدود اكثر عليه فقه الحديث وهو اقوى من جده
في العلم وجده اقوى منه في العمل كان يعمل الحوض خفية ويعطيه لمن لا يعرف انها له يبيعها
ويتقوت بها في رمضان وجمع بعض اصحابنا تاليفا في مناقبه ذكر فيه كثيرا تولى حظابة
جامع القرويين قال هو والسيوطي والسخاوي وتوفي سنة تسع واربعين وثمان مائة
زاد السيوطي في ذي القعدة والسخاوي في فجاة وهو من حلقة اخذ عنه ابن الحلال والقوري
والوريا جلي وغيرهم وذكر القاضي القراني انه ابن غازي اخذ عنه وليس بصحيح وانما اخذ عن
اصحابه وانا نقول فيه شيخ شيوخنا والله اعلم وله نظم حسن في شهادة العماع وقتا وكثيرة
في المعيار وغيره **عبد الله** بن سليمان بن قاسم البحيري التوفسي قاضي الانكحة ابو محمد
العلامة الداوية الرحلة من معاصري ابن عقاب اخذ عنه ابن مرزوق الكفيف وابني
عليه **عبد الله** بن محمد التلمساني الفقيه الشريف بن القاضي ابي عبد الله المدعو
توفي سنة ثمان وستين وثمان مائة وتوفي اخوه الفقيه الحاج الخطيب العالم احمد بن
القاضي محمو تبله بسنة وابوهما من علما تلمسان باين وليس هو بالامام الشريف التلمساني
الاتي ايضا **عبد الله** بن احمد البقنى ابو الفرج من علما غرناطة كان فقيها مفتيا عالما حاجا
بعد الستين وثمان مائة من معاصري ابن منظور له فتاوعدة كثيرة بعضها في المعيار
**عبد الله** بن عبد الواحد الوريا جلي الفاسي قال ابن غازي الفقيه المدرس القاضي
المفتي ابو محمد استفدت منه كثيرا في الفقه والاصلين واجازني اخذ عن الفقيه المحقق
ابي القاسم التازغدري والفقيه الحافظ ابي محمد العبدوسي والفقيه المتفنن ابي عبد الله
العكري بتلمسان عن الامام العلم الرباني محمد بن مرزوق والامام العلم ابي الفضل بن الامام
والفقيه المحقق الشريف سليمان البوزيدي واجازه بالافتا والتدريس والفقيه المحقق
محمد بن العباس والفقيه الحاج ابي العباس احمد الماجري انتهى وكان حيا في عام ستة وسبعين
ووضع بينه وبين الونشريسي نزاع حين اخر عن تدريس بعض المواضع وقدم بها الونشر
وقد ذكره في المعيار وغيره **عبد الله** بن محمد بن ابراهيم التحريري جمال الدين ولد سنة
اربع وثمان مائة واشتغل بالعلم بدمشق وتقضى بحلب سنة سبع وستين قال القاضي
عماد الدين في تاريخ حلب انه امام فاضل بقيه من الاعيان يستحضر مختصر ابن الحاجب
في الفقه وكثيرا من التاريخ يحب الفقه واهله ومات في ربيع الاول سنة سبع وثمانين
**عبد الله** بن احمد بن سعيد بن يحيى بن معاوية الزمزوري الفقيه العالم المتفنن الا
ابن الفقيه ابي العباس اخذ عن القوري وغيره له شرح حسن على شفا عياض سماه ايضاح
اللبس والخفا حرر فيه ضبط الفاظه ولغاته غاية وعرف برجاله سفر في مجلد كبير وصل
الى بلاد ولاتن وهلين بلاد النكور ودرس بها عمر رجح وكان حيا سنة ثمان وثمانين وثمان
مائة **عبد الله** بن عمر بن محمد اقيت بن عمر بن علي بن يحيى الصنهاجي المسوفي شقيق جده
المتقدم كان فقيها حافظا زاهدا ورعا وليا صالحا في غاية الورع والتوفي قوي الحفظ

شبكة الألوكة www.alukah.net

ودرس ببلاتن وتوفي بها سنة سبع وعشرين وتسع مائة وولد سنة ست وستين وثمان
مائة له كرامات **عبد الله** بن عمر المطغري فقيه درعه وحافظها اخذ عن الامام الفوراني
واحمد الوشريسي واخذ عنه علي بن هارون توفي بدرعة سنة سبع وعشرين **عبد الله**
ابن الجد الفهري من اهل العلم وحفظ المسايل اختصر اشراف القاضي عبد الوهاب
**عبد الله** بن محمد بن مسعود الدرعي طالب محصل اخذ عن ابن سهدي وجمع شرحا
على خليل بن كلام شراحه في اسفار اربعة وليس له نظير سوى الجمع وله الدرض البانع
في اداب المجامع توفي بعد الثمانين وتسع مائة **من اسمه عبد الرحمن**
**عبد الرحمن** بن عبد الله بن محمد الغافقي المصري ابو القاسم الجوهري الفقيه المالكي
مصنف مسند الموطا كان درعا منقبضا خيرا من جلة الفقها مات سنة احدى وثلاثين وثلاث ثانية
قاله الذهبي في العبر **عبد الرحمن** بن قاسم الشعبي ابو المطرف فقيه سالفة وبقية
شيخها وكبيرهم في القضا والرواية تفقه بقاسم السبتي في المدونة وغيرها وروى عنه
القاضي محمد بن سليمان له وجاهة في دولة المرابطين تقضا ببلده ثم طلب ثم طلب للتولية
فابى له في نوازل الاحكام كتاب مفيد جدا اكثر البرزلي من النقل عنه توفي سنة تسع
وتسعين واربعمايه **عبد الرحمن** بن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن اللخمي الاشبيلي
اصله افريقي يعرف بابن برجان ابو الحكم قال ابن الابار سمع البخاري من ابي عبد الله بن
منظور وحدث به وكان من اهل المعرفة بالقرات والحديث ومحقق في علم الكلام والتصوف
مع زهد واجتهاد في العبادة له تواليف مفيدة كتفسير القران لم يكمل وشرح الاسماء
الحسنى حدث عنه عبد الحق الاشبيلي واجيز له ابن خليل وغيرهما توفي ببراكش مغربا
عن وطنه بعد ثلاثين وخمس مايه **عبد الرحمن** بن حبيش بن محمد بن عبد الله
الانصاري يعرف بابيه ابو القاسم من اهل المريه تفقه بابن ورد وسمع بقرطبة من
ابن ابي الخصال وابن العربي وغيرهما واجازه شرح وعياض والسلفي رئي الصلاة والخطبة
والاحكام بجزيرة شقر ثم تقاضا رسيته كان نزيها محمود السيرة مايجرح في خلقه اخرايه
الحديث مسلما له في حفظ غريبه ولغات العرب وتواريخ رجاله الاجاريه احد في معرفة
الرجال والمواليد والوفيات خطيبا مفهيا له خطب حسان مات سنة اثنتي عشرة قال ابن عباد كان
كان عالما بالقرات اماما في الحديث عارفا بالعلل والرواة في الادب مستقلا بجميع الفنون
مع صحة ضبط واتقان وصدق وثقة وحظ وافر في البيان والصراعة في الاحكام جزلا
في امور مكرما لاصحابه تصدر لاقرا القران وسماع الحديث وتدارس اللغة والعربية
اليه الرحلة في وقته الحق الاصاغر بالاكابر الف في الالقاب وكتابا في الغازي في مجلدا
وله اقتضاب صلة ابن بشكوال ولد بالمريه نصف رجب سنة اربع وخمس مايه وتوفي
سنة اربع وثمانين في صفر لم يشاهد مثل احتفال جنازته قبله **عبد الرحمن**
ابن علي بن يحيى بن القاسم الجزيري البطوي روى عن ابيه وابي بكر بن الجد كان متفننا محققا

للفق



للفقه والقرات حدث واقرا توفي سنة ثمان وستماية عن اربع وخمسين سنة ذكره ابن
الابار **عبد الرحمن** بن خلفتن بن احمد الغازي ابو زيد قال ابن الابار ولد بقرطبة
وشاهها وسكن تلمسان وغيره رحال بلاد الغرب والاندلس روى عن السهيلي وابي
عبد الله التجيبي وغيرهما كان عالما بالاداب متصرفا في فنونها كاتبا بليغا كتب دهرا طويلا
للملوك شاعرا مجيدا وانزل الماده قوي العارضة شاركا في الاصول عارفا بالكلام ناظرا في
الفقه غلب عليه الادب ومال للتصوف ومحبة المريدين وشهر به اشعاره في الزهد
منشدا في اهل البدع لا يعرف الحديث رحفاه السلطان والزمه داره ثم رحل الى ابراكش
ورهايات في ذي القعدة سنة سبع وعشرين وستماية انتهى وله العشريات المشهورة
في مدائحه صلى الله عليه وسلم **عبد الرحمن** بن عبد المجيد بن اسماعيل بن الصفراوي
الاسكندري جمال الدين ابو القاسم فقيه مالكي معتزي سمع من السلفي وتفقه بابي طالب
صالح بن بنت معافى وانتهت اليه رياسة الافتا والاقرا وله سنة اربع واربعين وخمس
مائة وتوفي في ربيع الاخر سنة ست وثلاث مئين وستماية **عبد الرحمن** بن محمد بن
علي بن عبد الله الانصاري من ولد اسيد بن حضير يعرف بالدباغ قال العبدري فقيه
متفنن محدث راوية ذو سمت حسن وسكون محب لاهل العلم برا للقاصدين الرحال تغير
جسمه ولا ذهنه على كبر سنه ولد سنة خمس وستماية كان معتنيا بالعلم لين الجانب جميل
العشرة على سنن الفضل وحدث قديما رواية ورواية لقيت من حسن خلقه ما لم اظنه باقيا
في شيوخه على ثمانين مجلسا من برنامجه ما خلت منه كتابا نظاريته الا وهبه لي هبة
له مجموعات وتواليف ونظم كثير ومشاركة في علوم النقل والعقل الى معالم الايمان وروضة
الرضوان في مناقب مشهوري صلحا القيروان ورسالة لم تترك ذكر اللخمي قال لم يثبت عندي
دخوله فيها انتهى وكان لقا العبدري له في حدود سبعة وثمانين وستماية رحمه الله
**عبد الرحمن** بن عبد الكريم بن عبد الواحد الهذيري ولي الله ابو زيد شيخ الطايفة
الهزيرية بالغرب العالم العامل ذو الكرامات قال ابن الفتن اخبرني من راه مترددا
على بهيمة عاجنه بشرط لكبر سنه يتراجع عليه الناس للتبرك وكان اميا رقته رقته بحدث
على القهايز وكان ابن البنا يقصده في مشكلات مسايل الهندسة وغيرها فيحيبه من
طرف الحلقة وينصرف بلا سوال قال بعضهم ما اظن ان احدا مثله في طريقته وحكايته
رحل من اغمات لتلمسان حين حصر السلطان ابو يعقوب حصاره العظيم سبع سنين
لصرفه عن ذلك فلم يقبل منه فرجع لفاس وبعد ايام قتل السلطان ورجع جيشه فقال
له خديه صح الله عن تلمسان بموت السلطان ناخذ في الحركة فقال له عبد الرحمن بل
انا يعني نفسه فمات بعد ايام سنة ست وسبع مايه والدعا عند قبره مستجاب قال
الشريف ابو عبد الله التلمساني حدثني شيخنا الابلي عن الفقيه بن الحداد قال لما ورد ابو
زيد فاس كنت ازوره وازور الشيخ ابا محمد الفشتالي يسالني عن ابي زيد فقال لي يوما

اني يصلي الجمعة اليوم فقلت لا ادري فخرجت من عنده الى الشيخ ابي يزيد فسلمت عليه فقال لي سالك الشيخ ابو محمد اني اصلي الجمعة لقد عجبته تلك الركيعات من علم ذلك فعجبت من كلامه ثم رجعت للشيخ ابي محمد فسلمت عليه فقال لي قال ابو يزيد عجبته الركيعات قال له لا قطع الله عني تلك الركيعات قال الامام الشريف التلمساني اشار ابو يزيد الى ان اللذة العاجلة بالصلاة مجاب واشار ابو محمد الى نوالها الاخروي الباقي انتهى رحمه الله

**عبد الرحمن** بن يوسف بن الحسن شهريار بن زانيف الفقيه ابو القاسم الحافظ من اعيان نقلة الناس تشد اليه الرحال في المذهب قائما على المدونة مع حظ في الحديث وغيره توفي اثنى عشر وستمائة صح من خط بعض اصحابنا

**عبد الرحمن** الرجراجي الفقيه الحافظ ابو يزيد ممن يتكلم على المدونة بقياس وله عليها املاء حسن اخذ عنه ابو زيد الجزولي توفي سنة ثمان عشرة وسبع مائة

**عبد الرحمن** بن العشاب ابو زيد قال الونشريسي نقلا عن خط ابن برى انه كان شابا صالحا قارئا على النحوي بتازى ثم نظر في المعقول وشارك في الحديث والتفسير ثاقب الفهم سديد النظر معمورا الاوقات بالبحث والمطالعة والمذاكرة له ورد بالليل واجتهاد في العبادة على صغره لم يزل دؤوبا على الخير حتى توفي ليلة الجمعة ثاني رمضان عام اربعة وعشرين عن نحو عشرين سنة له تقييد على كتاب الشمايل لم يكمله انتهى قلت وله اسئلة نفيسة في التفسير وغيره سال عنها العلامة ابن البقال الاتي في مرف الميم تدل على جلالته قدره ذكرتها في غير هذا الموضع رحمه الله

**عبد الرحمن** بن محمد بن احمد بن محمد بن شعيب بن عبد الملك بن سهيل القيسي ابو زيد وابو القاسم قال الحضري شيخنا كان يقيها جليلا خطيبا بليغا قاضيا عدلا احد ثاقب راويته فاضلا صالحا له تواليف حسنة كان بعين حديثا من احوال الانسان وبرنامج روايته دل على حفظه واتقانه ورتب نوازل ابن الحاج ونوازل ابن رشد والمحض ومنتخب الدباغ ولد ثاني وعشرين من المحرم عام ثلاثة وسبعين وستمائة وتوفي ببلده المرية تاسع عشر ربيع الاول عام سبعة وثلاثين وسبعمائة عن نيف وستين واحتفل في جنازته مع ثنا عليه رحمه الله

**عبد الرحمن** بن عفان الجزولي ابو زيد الفقيه الحافظ شيخ الرسالة والمدونة كان علامة في المذهب بصيرا عاصلها اخذ عن ابي الفضل راشد وابي عمران الجوراوي وابي زيد الرجراجي وابي محمد عبد الصادق الصبان وللناس احتفال بمجلسه لكل من خفه عنه قيد وعنه تقاييد على الرسالة وعمر ومنعفى ولم يقطع التدريس وحج للقا السلطان ابي الحسن المريني مرجعه من ومنعة طريق فنزل له عن فرسه لما لقيه ونزل له السلطان ايضا فسقط هو عن دابته فانقصفت اركانه فمات عام احدى واربعين وسبعمائة قال المقري رايته معافا ثم دخلت عليه وهو يجود بنفسه فاخبرني انه سقط عن دابته لما لقي السلطان انتهى وذكر الشيخ زروق ان سنه مائة وعشرون سنة وذكر غيره انه فخر ستين سنة وهو اشبه اخذ عنه الشيخ يوسف بن عمر الاتفاقي والحافظ موسى العبدوسي وخلق رحمه الله

طبق الورق



**عبد الرحمن** بن محمد بن عبد الله بن الامام ابو زيد الامام الجليل والمجتهد الكبير شهير وشقيقه ابو موسى الاتي ابنا الامام وقد ذكرهما في الديباج مختصرا قال الونشريسي هما الشيخان الراسخان الشامخان العالمان المتبحران الفقيه العلامة اخر صدور اعلام الغرب بشهادة اهل الامصار شرقا وغربا ابو زيد العلامة النظار اخر اهل النظر جامع شتات المعارف ابو موسى انتهى قال ابن خلدون كانا من بركة من عمل تلمسان رحلا بعد قتل ابيهما للترس اخر المائة التاسعة فقرا بها على اصحاب ابن زيتون وتفقها باصحاب ابنا شعيب الدكالي ورجعا للمغرب بعلم وافر وبنا العلم بالجزائر ثم دخلا مليانة ثم تلمسان وبني سلطانها لهما مدرسة فاقاما بها يهديان العلما كان لهما من الشهرة في الاقطار ما اشتهر لهما في الانفس صالح العقيدة ثم لما دخل ابو الحسن المريني تلمسان اكرمهما ورفعهما عن طبقتهما وحضر ابنه طريفا رجعا فات ابو زيد وصحبه ابو موسى ليونس سوقا اكبرا ثم رجع لبلده ومات في طاعون عام تسع واربعين انتهى قال المقري اخذ اني شبابهما بتلمسان عن ابن جماعة وابن العطار والبطرني ولادراكه المرجاني في اخر السابعة ورحل للشرق في حدود العشرين وسبعمائة فلقيا العلا القونوي وكان يقال لا نظير له والحلال القزويني وسمعا البخاري على الحجار وناظرا ابن تيمية فظهرا عليه وكان ذلك من اسباب محنته اذ له مقالات شنيعة كحمله حديث النزول على ظاهره وقوله فيه كنزولي هذا انتهى قلت قوله كنزولي هذا اثبته عنه ابن بطوطة عنه فوق رحلته حضرت ابن تيمية يوما وهو على المنبر فذكر حديث النزول ثم قال كنزولي هذا فنزل عن درجة المنبر التي تحتها انتهى نعوذ بالله من ذلك قال المقري وكانا يجتهدان ولا يقلدان ولما دخلت القدس وعرض مكاني من الطلب ابى الي بتقريب فقال لا تمكنك في النفوس مكانة وتدرك رتبة فان سيلت تقل اخذت عن ابني الامام فاتا عند الناس الاخليفتهما وان لا اسر فوقهما وكانا بوزيد من العلما الخاشعين لله ومال السلطان ابي الحسن لما طلب الاعانة بالاموال للجهاد لا يصح هذا لك حتى تكتسب المال وتعلي فيه ركعتين كما فعل علي كان يقول في احاديث اذا سلم الامام فليتصرف بعناه بقدر ما يسلم من بعده ليلا يمر بين يدي احد ان تقع عنه حكمه فيكون كالداخل مع المسبوق جمعا بين الادلة قال المقري وهذا من ملح الفقه وساله الاستاذ ابو اسحق بن حكم الكوني في مجلس السلطان ابي ثابتين عن حديث لفتوا موتاكم لم تزل مختصر كم الي موتاكم والا الحقيقة فاجابه بما لم يقنعه فقلت له زعم القرافي ان الشيء انما يكون حقيقة في الحال مجازا في الاستقبال اذا كان محكوما به اما اذا كان متعلق الحكم كما هنا فحقيقة مطلقا اجاعا وعلى هذا الاجماز لا يقال احتج عليه بما فيه نظر لانا نقول نقل الاجماع وهو احد الاربعة التي لا يطالب مدعيها بدليل كما ذكره هو بل اسلاه حيث احتج في موضع الوفاق او نقول ذلك اشارة لظهور ملة مات الموتعادة اذ تلقينه قبلها يوحش وبعدها فنو تنبيه على محل التلقين اي لفتوا من تحكمون بموتنا وعد عن الاختصار لابهامه لاحتفاظ فهم فيه

صدابه السابعة

صل

ملا اخذ من حضور الملائكة ولا شك انه حالة خفية يحتاج في نعتها دليلا الى وصف ظاهر
يضبطها وهو ما ذكرنا او من حضور الموت وهو ايضا انما يعرف بعلامات لا بنفسه فعدل
عنها الى الاشارة اليها انتهى من مشيخته نقلت ولابي زيد شرح على ابن الحاجب الفرعي واخذ
عنها ايته كالشريف التلمساني والابلي والمقري والخطيب بن مرزوق وسعيد العفاني وغيرهم
**عبد الرحمن** بن سليمان اللجائي الشيخ ابو زيد بن ابي الربيع كان فقيها متفننا له تواليف
اخذ عن ابن البناء وحقق عنه علومه توفي سنة ثلاث وسبعين وسبع مائة ووالده ابو الربيع
اول من ادخل فرعي ابن الحاجب بالغرب ذكره ابن القنفذ في وفياته **عبد الرحمن** بن احمد
الوغليسي البجائي عالمها ومفتيها ابو زيد الفقيه الصالح قال ابن القنفذ توفي سنة ست
وثمانين وسبع مائة ببجاية انتهى وله مقدمة مشهورة وتفاؤ اخذ عنه ابنه كابي الحسن
ابن عثمان وابي القاسم المشدالي **عبد الرحمن** بن محمد بن عبد الرحمن بن الحفيد السجلماسي
الفقيه الحافظ الحاج ابو زيد قال ابو زكريا السراج لقيته بعد حجة ستة اربع وستين
وسبع مائة فناولني تواليفه ثم رجع للشرق فلم اسمع له خبرا اخذ عن العلامة القاضي
عز الدين بن جماعة والعفيف المطري وعبد الله اليافعي وذكر عنه انه كان يقول تعارضت
عندي الادلة في اي الحرمين افضل فاتا اقيم في كل سنة واد عوا انه ان يمتني في احب البقاع
اليه وانه جاور بهما خمس عشرة عاما **عبد الرحمن** بن محمد السكندري شهر بابن خيار ابو
القاسم جمال الدين اخذ الفقه عن ابيه وسمع منه ومن غيره وناب في الحكم عن الربعي
واشتهر بالديانة وولي القضاء بعد عزله العلم البساطي سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة
وباشرها مباشرة حسنة ثم عزل سنة ست وثمانين ثم اعيد بعد عزل ابن خلدون سنة
تسع وللناس بولايته فرح وسرور لشدة كرههم لابن خلدون لمباشرتها الى ان مات في
رمضان سنة احدى وتسعين وكان مفيقا كثير المحبة لاهل العلم والخير يلازم اعتكاف
شهر رمضان ضابطا لنفسه حازما في اموره لا يقبل هدية ويشدد فيها مع معرفة تامة
بالشروط والخلاف لمجايبي في استخراج معانيها ذكره في الدرر الكامنة رحمه الله تعالى
**عبد الرحمن** البرشكي ابو زيد العلامة المدرس الخطيب قاضي الجماعة بتونس كان
من اهل العلم والعمل مع خلق زكية ومكارم سنية اخذ عنه الحفيد بن مرزوق كذا ذكره
بعضهم واخذ عنه ايضا ابو الطيب بن علوان **عبد الرحمن** بن علي بن صالح المكودي ابو
زيد الشيخ الصالح الامام النحوي الفاسي له شرح مشهور على الفية ابن مالك واخر كبير لم يتم
وشرح الجرومية ونظم معرب الفاظ العجمة المقصورة نحو ثلاثمائة بيت في مدحه صلى
الله عليه وسلم وفيها يقول

- مقصورة لكنها مقصورة ٭ على امتداح المصطفى خير الورى
- يا شبهها بمهج خلفت عنبره ٭ لزينبة احظى بها والاحدي
- فقت على كل ذي مقصورة ٭ وان هم نالوا الايادي واللهى

نحارة

٭ نجازم قد عد غير جازم ٭ وابن دريد لم يفده ما دري

وله رجز في التصريف في اربع مائة بيت ولما شرح به ابن الله تمامه توفي سنة سبع وثمان
مائة كذا رايته بخطه اخبرني غير واحد اخذ عنه الامام بن مرزوق واثنى عليه علما ودينا واخذ
ولده حامد في النحو وكان دون والده وفيه **عبد الرحمن** بن محمد بن محمد بن الحسين بن محمد
ابن جابر بن خلدون الحضرمي اشبيلي الاصل تونسي المولد الامام ابو زيد ولي الدين القاضي
العلامة المورخ الحافظ قال في الاحاطة كان فاضلا حسن الخلق جم الفضل باهر الحصل
رفيع القدر ظاهر الحياء وقور المجلس عالي الهمة تولى الجاش طابع للرياسة متقدم في
فنون مقلية ونقلية متعدد لمنزلة سديد البحث كثير الحفظ صحيح التصور بليغ الخط
مغربي بالتحلية جواد الكف حسن العشرة من بقاحز الغرب من ذرية وابلا ابن حجر اخذ
القران عن ابن براك والعربية عن الزواوي وابن العربي وتادب بابيه واخذ عن
المحدث ابن جابر الوادياشي وحضر بمجالس ابن عبد السلام مرورري عن الحافظ السلفي
وابي محمد الحضرمي ولازم الابلي لانتفاع به وورد علينا الاندلس عام اربعة وستين واكرمه
سلطانها وابره شرح البردة شرحا جيدا دل على تفننه واد راكه وغزارة حفظه ولخص
كثيرا من كتب ابن رشد ومحصول الفخر والف في اصول الفقه والمنطق والحساب ولد
بتونس في رمضان عام اثنين وثلاثين وسبع مائة انتهى زاد ابو جعفر البقني في
مختصر الاحاطة والف تاريخه المشهور الذي يحرره الجمهور المسمى بكتاب العبر وديوان المبتدا
والخبر في ايام العرب والعجم والبربر اخترع فيه مذهبا عجيبا في التحدث على العلوم وتتبع
المفهوم واعراض الانسان الذاتية والخيالات والحلوم انتهى وقال غيره وخلدون بفتح
المعجمة اخره نون حفظ القران والشاطبيين ومزج على ابن الحاجب والمعلقات والحماسة وشعر
حبيب وبعض اشعار المتنبي وسقط الزند واخذ العربية عن والده وغيره وتفقه بابي
عبد الله محمد الجياني وابي القاسم بن العصير قرا عليه المهذب وكتب بتونس ثم توجه
لفاس واعتقل بها ثم سرح ثم قدم مزاولة ثم بجاية ثم بتونس ثم رحل لمصر فولاه الظاهر
برقوق قضاء المالكية وتصدر بالجامع الازهر لكل قراو صنف تاريخه الكبير في سبع مجلدات
وكان يسلك في اقرايه مسلك الاقدمين كالغزالي والفخر مع انكاره طريقة طلبة العجم يقول
انما اختصار الكتب في كل فن والتعقيد بالالفاظ على طريقة العضد وغيره من محدثات المتا
خرين
والعلم وراء ذلك وكان يقعد بديع ابن الساعاتي على مختصر ابن الحاجب ويقول انه اقعده
بالفن ويزعم ان ابن الحاجب لم ياخذه عن شيخ وفيه نظر تكرر عزله وولايته للقضاء نسب
في تاريخه العظيمة نقلها عنه ابو الحسن بن ابي بكر قال ابن حجر ولم يوجد في تاريخه مات قاضيا
فجاة يوم الاربعا لاربع بقين من رمضان سنة ثمان وثمانمائة عن ست وسبعين الا
اشهرا ودفن بمقابر الصوفية انتهى وقد عرف بنفسه في اخر تاريخه في كراريس وذكر فيه
انه لما رجع لتونس ازدحم عليه اصحاب ابن عرفة وغيره وانه وقع له مع ابن عرفة عثار

شبكة الألوكة www.alukah.net

ومن اخذ منه الامام ابن مرزوق والبسيلي والدماميني والبساطي وغيرهم رحمه الله

**عبد الرحمن** بن محمد بن احمد الشريف التلمساني عرف بابي يحيى الشريف الامام العلامة المحقق ابن الامام الكبير ابي عبد الله الشريف كان من الايات في تحقيق العلوم واتقانها ومعرفتها نظارا حجة قال ابن العباس هو الامام العلامة الاوحد شريف العلما وعالم الشرفا اخر المعمرين من علما الظاهر والباطن ابن الامة العلما انتهى وقال غيره ولد اخر ليلة التاسع عشرين رمضان عام سبعة وخمسين وسبعمائة وكان مع ابيه تلك الليلة ابو زيد بن خلدون وابو يحيى بن السكاك فطلبه كل ان يسميه به فسماه عبد الرحمن وكناه ابا يحيى وكان يشربه في مناسمه قرا عليه الموطا والتلخيص تفقها واصلي ابن الحاجب ومشارات الغلط من تاليفه ودرس بن حيانة واخذ عن اخيه كتبا كثيرة وعلوما جمة وعن سعيد العقباني التفسير والنحو والمنطق واصلي ابن الحاجب وعن الاستاذ الصالح ابن حيان العربية وسمع من ابي القاسم بن رضوان صحيح مسلم والشفا واجازه واجتهد حتى برع وتجيبه قال الفقيه الصالح ابو يحيى المطغري حضرت مجالس العلما شرقا وغربا فما رايت ولا سمعت مثل ابي عبد الله وولديه وجلس مجلس اخيه للمرض باذنه سنة اربع وثمانين وبلغ النهاية في المعارف الالهية والغاية في العلوم مع رسوخ قدمه فيها وناهيك بكلامه على اول سورة الفتح وقد نقلناه في الجزء الذي الفناه على الاية ولما وقف عليه اخوه لعبد الله كتب عليه وقفت على ما اردته فالفكيه سبنيا جوا عده المحقق والاتقان مورد باصحيح المعنى بادع الاتقان بعد مطالعة ما للمعمرين ومراجعة الافاضل المتاخرين وتلك ستة امر فعا من اخرهم انتهى ملخصا قال ابن مرزوق الحفيد توفي سيدنا الشريف العلامة ابو يحيى سادس عشرين من رجب مع الخزعام سنة وعشرين وثمانمائة انتهى واخذ عنه جماعة كابي عبد الله القيسي والجاديري وابي العباس بن زاغو وعليه عدته واثنى عليه كثيرا وكان دخل فاس وابنا اخيه حضرت سلطانها وتقيها له املاه بديع على اول سورة الفتح وتقاييد مذكورة في المعيار رحمه الله تعالى

**عبد الرحمن** بن الشيخة الجليلة الشيخ فتح بن الشيخ كمال الدين كان حنفيا ثم رجع مالكيا وتقضا للمالكية وكان من اعيان الفضلة واحد النبلة الاذكيا من بيت علم حسن النظم ولد سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة وتوفي ليلة عاشر المحرم سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وتقضا بعده للمالكية ولده الكمال ابراهيم ومن نظمه في محنة نوالت عليه وكثرت امطار ستها

لا تلوموا الغمام ان حسدتها ... وتوالت لاجله الانواء
فالليالي الثرن فينا الرزايا ... فبكت رحمة عليها السماء

كذا وجدت ترجمته بخطي معلقا ولا ادري من اين نقلتها رحمة الله تعالى عليه ورضوانه

**عبد الرحمن** بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف المديوني ثم الجاديري وبه عرف الفاسي الفقيه العالم الموقت ولد سنة ستة وسبع وسبعين وسبعمائة ونظن فاسا وكان بها





عدلا سيرزا ولي توقيت جامع القرويين بها وكان متفننا مقريا محويا لما بيا موقتا ناظرا بالسبع على ابي عمرو عثمان الوزرواني وابي عبد الله الفخار روى عن النرجالي والبرهان ابن حديق وله تواليف كروضة الازهار في علم وقت الليل والنهار واقتطاف الانوار فيه مسايلها نثرا كالشرح لها ومختصر الاقتطاف وكتاب جمع فيه بين العمل بالة الاسطرلاب والصفيحة الشكازية وبريع الدايرة والعمل بالجداب والجدول في اثنين واربعين بابا وتنبيه الانام على ما حدث في ايام العام وشرح رجز ابي مقرعة ومختصر شرح الخاقاني للداني ورجز سماه النافع في حرز نافع وشرح رجز شيخه القيسي في الضبط وشرح الدرر اللوامع وله المذكر والموت وغيرها توفي في نيف واربعين وثمانمائة كذا وجدته في بعض المجاميع وذكر في الوفيات انه توفي سنة تسع وثلاثين وقال بعضهم كان من الاعلام اخذ عن جماعة وله فهرسة مليحة انتهى وروى عن المكودي مقصورته وغيرها رحمه الله

**عبد الرحمن** الغرياني الطرابلسي يحشى المدونة اخذ عن تلميذ ابن عرفة كيعقوب الزغبي وغيره قال الشيخ حلولو له معرفة بالفقه انتهى وذكر في حاشيته عن شيخه الزغبي عن ابن عرفة انه قال لا يجوز لاحد ان يفتي على نص ابن رشد في مسئلة وياخذ بقول اللخمي فيها قال وسبب ذلك اختلال فكر كل منهما في فرع اراد فاضي الجماعة ان يحكم فيه بقول اللخمي فانكره عليه ابن عرفة بذكره انتهى قلت وهذا الذي قاله ابن عرفة وان كان له وجه تما لا كن ابو افق عليه فقد سئ خليل في مختصره في عدة مواضع على كلام اللخمي دون ابن رشد مع وقوفه على كلامه ونقله له في توضيحه كقوله في الجنايز وفي الصنف ايضا الصف وقد ذكر كلا منهما في التوضيح وله مثله في مواضع

**عبد الرحمن** الرقعي صاحب نظم مقدمة ابن رشد القاضي قال بعض شراح نظمه كان عالما صالحا عارفا بالفقه حسن الخلق اخذ عن الفقيه العكري وعيسى ابن علال واذن له في التدريس ولد بقرية قرية بناس منزلة سلفه وبها توفي ضحى يوم الاربعا سادس عشر من رجب عام تسعة وخمسين وثمانمائة وعظم الناس في الثنا على جنازته من فاس وناحيه انتهى

**عبد الرحمن** الكاوي ابو زيد قال ابن غازي شيخنا الفقيه المتقن وطن مكناسة وردرس بها حققت عليه الرسالة وفرايض التلقين وغيرها اخذ عن ابي يعقوب الاعصاوي وعمر الرجراجي والمكودي وسمع المدونة على شيخ الجماعة ابن علال وتفقه بالتادرى واخذ الاصلين عن العكري ويوسف السباني ادرك بعض القرن الثامن وتوفي في حدود ستين وثمانمائة

**عبد الرحمن** بن ابي القاسم القرموني القيسي ابو زيد قال ابن غازي فقيه عاقل صالح زاهد متواضع جدا اخذ عن الرجراجي وابن علال والتادرى وعيسى المغراوي وعبد الله بن محمد وابن الفتوح ولد عام احد وثمانمائة وتوفي سنة اربع وستين حضرته في الرسالة انتهى قال زروق فقيه مدرس رئيس خير دين موقت من بيت خير وعلم وصدر انتهى

**عبد الرحمن** المجدولي التونسي قال ابن غازي شيخنا

برز في المعقول وعنه يوخذ بقاس على ثقل في لسانه اخذ عن الابي انتهى وقال زروق وكان يثقل عن الابي انه كان يقول ما في الكلام اشكل من ثلاثة سايل مسئلة كلامه تعالى والقدرة الاكتسابية والرويتة فينبغي اعتقاد الحق فيها وترك ما سواه انتهى بمعناه

**عبد الرحمن** بن عبد الوارث بن محمد بن عبد الوارث بن محمد بن عبد العظيم بن يحيى ابن يعقوب بن يحيى بن عيسى بن شعبان بن عيسى بن داود بن محمد بن نوح بن طلحة بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه القاضي محب الدين البكري ولد في ذي الحجة عام ثلاث وثمانين وسبعماية وحفظ الاحكام لابن دقيق العيد قرا على ابن الحاجب والفية النحو واخذ الفقه على بهرام والجمال الاقفهسي بحث عليهما المختصر وناب عند الشمس المدين وابن خلدون والجمال البلقيني وولي بعد والده القضية ثم تركها وحج واعطاه السلطان الف دينار ثم عاد فاعطاه خمسماية دينار فلم يقبلها وكان فاضلا جوادا اطرفا ذا سطوة بالمفسد بن وصفه ابن حجر بالشيخ الامام العلامة المفتي صدر المدرسين انفصل القضاة قرمي نصف ذي القعدة يوم الجمعة سنة ثمان وستين وثمانماية ذكره السخاوي واخذ عنه السيوطي **عبد الرحمن** بن محمد بن مخلوف الثعالبي وبه عرف الجزايري الشيخ الامام العالم العامل الورع الزاهد الصالح الناصح ولي الله العارف به ابو زيد من الاولياء المعرضين عن الدنيا ومن حبا الصالحين قال السخاوي كان اماما علامة منصفا اختصر تفسير ابن عطية في جزئين وشرح قرعي ابن الحاجب في جزئين وعمل في الوعظ والرقايق وغيرها انتهى وقال زروق شيخنا الفقيه الصالح ديانة اغلب عليه من علمه يجري في النقل ثم التحري ولا يستوفيه في بعض المواضع انتهى وقال ابن سلامة كان رجلا صالحا عالما زاهدا عارفا وليا من اكابر العلماء وله تواليف جمة وقال غيره وسيلتنا لربنا العارف بالله تعالى انتهى وقد اثنى عليه جماعة من شيوخه علما ودينا وصلاحا فالابي والولي العراقي والامام ابن مرزوق رحل من جهة الجزاير اخر الثا من ورد دخل بجاية عام اثنين وثمانماية فلقي بها الائمة المقتدى بهم علما ودينا وورعا اصحاب احمد بن ادريس واصحاب عبد الرحمن الوغليسي اهل ورع وورقون مع الحد كالحافظ علي بن عثمان المنكلاتي والفقيه الولي سليمان بن الحسن وعلي بن محمد وعلي بن موسى والامام التلمساني فاخذ عنهم واعتمد على الاولين ثم دخل تونس عام تسعة وعشرة فاخذ عن اصحاب ابن عرفة كعيسى الغبريني وعالم المعقول والمنقول الابي وعليه عمدته والبرزلي ويعقوب الزغبي وابي العباس احمد الشماع وغيرهم ثم رحل الشرق فسمع بمصر الخباري على البلقيني وكثيرا من اختصار الاحياء وحضر عند الشمس البساطي واخذ علوما جمة على الولي العراقي معظمها علم الحديث واجازه قال وفتح عليه فتح عظيم ثم رجعت لتونس فاذا ابو عبد الله القلشاني خلف الغبريني في موضعه عند موته فلم زمته ولم يكن بتونس يومئذ من يفوقني في علم الحديث فاذا تكلمت قبلوا ما اردته اعترافا بالحق

وقال



وقال لي بعضهم صرت اتيه في علم الحديث لما قدمت من الشرق ثم اخذت كثيرا على شيخنا ابن مرزوق حين قدم تونس عام تسعة عشر وبقي بها سنة وسمعت عليه الموطا بقراءة الفقيه عمر القلشاني ابن شيخنا ابي عبد الله وغيره بإذنه لي هو والابي في الاقراء انتهى ومن شيوخه عبد الواحد العزيزي والحافظ ابو القاسم العبدوسي وابن فرشته الف كثير الكتفسير الجواهر الحسان فيه زيادة ابن عطية مع زوايد كثيرة ورروضة الانوار ونزه الاخيار قدر المدونة فيه لباب ستين من امهات الدواوين المعتمدة بقي في جمع سنين قال هو خزانة الكتب لمن حصله وكتاب الانوار في معجزات النبي المختار صلى الله عليه وسلم والانوار المضيئة الجامع بين الشريعة والحقيقة في جزء ورياض الصالحين في جزء وكتاب التقاط الدرر وكتاب الدر الفايق في الاذكار والدعوات والعلوم الفاخرة في امور الاخرة مجلد ضخم وشرح ابن الحاجب في سفرين فيه زيادة كلام ابن راشد وابن عبد السلام وابن هارون وخليل وغيرهم وغير ابن عرفة مع عيون سايل المدونة وفي اخره جامع كبير فيه فوايد وارشاد السالك جزء صغير والاربعون حديثا مختارة من والمختار من الجوامع في مجازات الدرر اللوامع وكتاب جامع الفوايد وكتاب جامع الامهات في احكام العبادات وكتاب النصايح وتحفة الاخوان في اعراب بعض اي القران والدر الابريز في غريب القران العزيز وكتاب الارشاد في مصالح العباد ذكر جميعها في فهرسته ولد عام خمسة او ستة وثمانين وسبعماية وتوفي كما ذكره الشيخ زروق وحفيده فخلفت ستة خمس وسبعين وثمانماية عن نحو تسعين سنة كما ذكر السخاوي واخذ عنه العالمة محمد بن مرزوق الكفيف والسنوسي واخوه التالوتي وابن عبد الكريم المغيلي ومن فوايد ما ذكروه في كتبه قال وجربته ان من اراد التقاط اي وقت شاء من الليل فليقرا عند ما يغلبه النعاس بحيث لا يتجدد له بعده خواطر الخسب الذين كفروا الى السورة فانه يستيقظ في الوقت الذي نواه بلا شك وهو مقطوع به ومن ان يستيقظ ساعة الاجابة التي في الحديث فليقرا عند نومه ان الذين امنوا وعملوا الصالحات الى اخرها فانه يستيقظ فيها بفضله تعالى وربما تكرر استيقاظه لاسرار اراده تعالى قال وهو مما الهمت وكتبته بعد الاستخارة وهي فايدة عظيمة انتهى ملخصا وقد ذكرنا في الاصل بعض كرامات نفعنا الله تعالى به امين **عبد الرحمن** بن موسى البرشوي ابو زيد قال الشيخ زروق احد مدرسي بجاية وايمتها فقيه ذو دين وعفاف وسنا وعقل وجلد صبار توفي

**عبد الرحمن** بن سليمان التالوتي عرف بالحديدي قرا على اخذ عن القوري وغيره توفي في المحرم عام اربعة وسبعماية ذكره المجور **عبد الرحمن** بن محمد عرف بابن قاسم جلال الدين قاضي قضاة مصر من المشهورين بالعلم والعمل رقيق القلب شريع الدمعة يتوجع لضرر المسلمين طلب منه السلطان الغوري استبدال مكان وقف فابى وقال ليس الاستبدال مذهبي فلما فعله عزم عليه في تولية القضاء فشرط مني طلب احداث كبار الامر الاجاي

عليه فقال بل اكون رسولك في كل من طلبته احضره بنا شر بعجة رامانة ثم تعلق عنه
واشتغل بالعلم والتصنيف وبذل الصدقة بحيث لا يرد سائلا ولو بقليل الف شرح الرسالة
ورشامل بهرام وقطعة من المختصر قدر العبادات وحد رد الابدي توفي بعد العشرين
وستمائة ذكره القاضي القرافي **عبد الرحمن** بن يحيى الاجهوري بهنزة فجيم فهاء
مضمومة ثم راء نسبة الى اجهور قرية بمصر قال القرافي شيخنا الامام العلامة الفقيه
الناسك العامل الزاهد تفقه بالشهاب الفيشي ثم بالشمس اللقاني واخيه ناصر الدين
وبرع في الفقه اعرف من رايناه به ولازم اقراء خليل وكشف غوامضه له عليه حاشية وشرح
على شرح بهرام احسن من حاشية اية ظاهرة في تربية الطلبة اشتهر بذلك في حياة
شيخه ناصر الدين مع ما للناصريين الشهرة تخرج به الطلبة ووصل سند زموه خوماية
حتى صار مدرس مصر كلهم من طلبته وعده شيخنا الولي عبد الوهاب الشعراني في
طبقاته الصوفية منهم واثنى عليه توفي في صفر سنة سبع وخمسين وسبع مائة انتهى
قلت زاد الشيخ علي الشرقاوي يوم الاثنين فجوة ثالث عشر صفر سنة سبع وخمسين
قلت لقيه والدي رحمه الله وفي حاشيته نكت مفيدة في بعض المواضع رحمه الله
**عبد الرحمن** بن محمد بن الحاج احمد المغربي الطرابلسي التاجوري بهنزة قال
القرافي شيخنا العالم الناسك ذو الحقيقة والطريقة علامة الوقت في علم الميقات
باطلاه تاخذ الفقه عن الاخوين الشمس اللقاني والناصر وغيرهما واعتنى بالتهذيب
والرسالة والمواطاة درس فيها قرئ عليه يوما وانه توفي عن شرفه المجيد نذكر ما اجيب به
من ازال لفظة بذاته دست عليه في كتابه فانكره بعضهم وقال كل عبارة اعترضت بجواب
عنها بذاك فلم يبق اعتراض على عبارة نغضب الشيخ وقال لهذا امام مجمع على اجلاله
لم يوصف بشيء مما يوهمه اللفظ ثم قال السايل تسكت والا اتكلم وكرره فقال الطالب لوجه الله
لا تتكلم فذهب الشيخ مغضبا وسيل الطالب بعد ذلك فقال فعلت فوت الدرس وانا
جنب فحضرت في المسجد جنبا فزجرني الشيخ بما رايتم توفي قرب الستين وسبع مائة
انتهى وراجت خط الشيخ علي الشقراسي انه توفي ليلة السبت ثاني عشر المحرم سنة اثنين
وستين قلت لقيه والدي وشيخنا محمد لاجا وحضر شيخنا دروسه رحمهم الله تعالى
**عبد الرحمن** بن علي بن احمد العصري ثم الفاسي عرف بسقين قال المنجور شيخنا الفقيه
المحدث المسند المحقق الرحلة اخذ عن ابن غازي والشيخ زروق وغيرهما وشرق
سنة سبع وتسعين واخذ علم الحديث عن القلقشندي وغيره من اصحاب ابن حجر فحصل
له رواية واسعة لم يحصل لغيره ممن لقاس ثم ارتحل للسودان ودخل كنو وغيرها وعظموه
واعطوه ما لا جزيلا ذكر عن نفسه انه انقض هناك قريبا من مائة جارية مما يجدي له
ثم رجع لفاس فخطب بجامع الاندلس وتولى الفتوى بعد حفيد القوري ثم عزل فلزم
رواية الحديث واقراءه والموطاء والعمدة والكتب الستة والتفسير وقيد كثيرا من فوايد



الحديث والادب مع ضبط وجمع كثيرا من الكتب شارك في الطب والادب والتصوف مع
تواضع بركب الحمار مع اشراف الناس توفي فاتح ست وخمسين وثمانين سنة روى
عنه اليسيتي وغيره وانقطع من الحديث بموته وكان ينكر على من يطلب قراءة الفاتحة
للناس ويقول انها بدعة لم يرد في حديث ورؤي بعد موته فسئل عنها فرجع انتهى
قلت قال الامام زروق ما اعتاده اهل الحجاز واليمن ومصر من قراءة الفاتحة في كل شيء
لا اصل له لكن قال الغزالي استنزل ما عندهم بكل من خير وما تروه من بركة قراءة الفاتحة
الماثور بها في كل صلاة وتكرارها في كل ركعة واخبر العادة المصدوق ان ليس في
التوراة ولا في الانجيل والفرقان مثلها ففيه تصريح ان كثيرها لما فيها من الذخاير
انتهى كلام زروق قلت احرج ابو الشيخ في الثواب من عطس قال اذا اردت حاجة فاقرأ
فاتحة الكتاب حتى تختمها تقضى ان شاء الله تكلمه السيوطي **بقية من أول**
**اسمه عبد الرحيم** بن محمد بن الفرج الانصاري يعرف بابن الغرس الغرناطي
سمع الحديث على ابن علي الغماري وابي بكر بن عطية وتفقه بابي محمد بن عتاب وسمع على
القاضي ابي الاصبغ بن سهل ودرس الفقه ولازم القنيازي والشوري وتقضا كرها
وكان فقيها حافظا مبرزا اليه الرحلة في وقته لتحققه بصنعة الاثر اشتغل به كثير
وحدث عنه جلة توفي اخر شعبان بالمنكب سنة اثنين واربعين وخمس مائة وولد
في ربيع سنة ثلاث وسبعين واربع مائة ذكره ابن الابار **عبد الرحيم** بن ابراهيم
ابن محمد الخزرجي يعرف بابن الغرس ابو القاسم سمع ابن عتاب وتفقه بها صوليا محدثا
حافظا متقنا سمع منه ابو جعفر بن الدلال وقال لم ار احفظ منه لله سايد قتل بعض
نواحي مراكش سنة ستمائة ذكره ابن الابار **عبد الرحيم** البرنباسي العقيه العالم الفا
المتقن احد العلماء الذين لهم القدم والسبق في رحلته للشرق افاضل وحد وجعل
ويصاحب مع ابن شاس وسمعته عنه انه قال استشارني ابن شاس في تصنيف جواهره
فنعته ثم مشيت للحج فوجدته قد رفعه انتهى وكان محققا للمذهب وللاصول وما شيء له
من الدنيا رفع امره لما دخل عباية لزاليها فارسل له بطعام رجال فزدها ثم رحل لفاس
وسكنها حتى مات وكان له بها ظهور ذكره في عنوان الدراية **عبد العزيز** بن ابراهيم
ابن احمد القرشي التيمي التونسي عرف بابن بنزة ابو محمد وابو فارس الامام العلامة
المولف المحصل المحقق نزيل تونس كان عالما صوفيا فقيها جليلا قال ابن سعيد في المشرق
تفقه بابي عبد الله السوسي وابي محمد البرجيني والقاضي ابي القاسم بن البراء وكان حافظا
للفقه والحديث والشعر والادب شاركا مصقعا جمع بين تفسير ابن عطية والزمخشري
وشرح التلقين والارشاد من اهل الدين والعلم ولد بتونس يوم الاثنين رابع عشر
المحرم عام ستة وستمائة ومات في ربيع الاول عام ثلاث وستين وستمائة قلت
سما شرح الارشاد بالاسعاد وله شرح الاحكام الصغرى لعبد الحق وشرح الاسما الحسنى

عبد الرحيم هذا فاما جار يدعى
اخاك الملوك به وكبه وطلبته وزيه
وهو معي وهو بدار العزيز ويلقب بالمظفر
وعلى نفسه فاجابه خلعا ودعوه
فاحتاطت به جيوش الاقدار
ابن منصور وهو في جيش عظيم
والبشير يقطع الرسيم ويسبق الى
الخيبة فعلق بباب واكثر وتفي
نحوا من عشرين سنة معلقا وهو
الذي قيل فيه هانان لابيات
لقد هجم الشعر الخرج لغاية
تقطع اعناق الجياد السوابح
جرى وجرت رجلاه لا طوق راسه
الى ما بغاه والجمع ليس بصالح
هو ملخصا وسركر لاحاجة

www.alukah.net

وشرح العقيدة البرهانية ومنهاج المعارف الى رشح العوارف بين فيه تاويل اكثر
المشكلات ومختصره مباه الضاح السبيل الى منهاج التاويل ومولف الاية المعتمد عليهم
اعتمد خليل تشهيره في سواضع **عبد العزيز** بن مخلوف العيسى الفقيه الشهير بابن
لحيله الفقيه الجليل العالم المتقن المحدث ابو محمد خزانة مذهب مالك كان فصيح
العبارة درس عليه العلم كثيرا وانتفعوا به تقضا بجاية نيابة ثم تقضا بسكرة وقسنطينة
والجزاير كان شاورا ومفتيا وعاملا العمل لقي الفضله كالحرالي وابي العباس الملتاني ولد
في جمادي الاخيرة عام اثنين وستماية ذكره في عنوان الدراية **عبد المومن**
ابن محمد بن موسى الجنائي الفاسي من اعرف الناس بالمذهب حسن الالقا للمسايل
لا يعرف العربية جلس مجلس ابي الحسن الصغير بعد موته تقرى عليه قول المدونة
والدجاج والاوز المخلاة تتكلم عليه كلاما حسنا ولما فرغ كانه اعجب بنفسه وقال انظر هل
يقال الدجاج او الجداد والجداد اذا فصح لانها لغة القران قال تعالى جدد بيض
فضحك اهل المجلس وهم ازيد من اربع ماية فقيه فيهم ماية متعمم وطار سقطته
في البلد ولد في حدود سنة خمس وسبعين وستماية وتوفي عام ستة واربعين
وسبع ماية من خط بعض اصحابنا **عبد العزيز** بن محمد القروي القابسي الفقيه
الصالح المفتي قال الامامان المغربي وابن مرزوق هو اكبر تلامذة ابي الحسن
الزرويلي علما ودينا زاد ابن مرزوق وتقييده على المدونة عنه احسن تقاييده
قال ابن القنفذ في رحلته طلبه السلطان ابو الحسن ان يخرج مع عامل الزكاة فقال
له الاشيخ تضيع لعب الشريعة يا مغرم من المغاره فغضب السلطان وضربه بسكين في
يده وهي في يده فاخذها وقال له هكذا تقول لي يا وزير واخذ بيده واخرجه اطفا لغيظ
السلطان وقام السلطان لداره وتقداشتد وجع يده التي ضربه بها ثم خرج وقال
رودوه الي نزدوه واعتذر اليه وقال له طيب نفسك قد علمت ما قلت الا الحق فقال له
يغفر الله لي ولك وانصرف وكان السلطان بعد ذلك يزوره بداره وكان من عادته
الا يدخل شيا من الباب حتى يعطي بغريه ويقول اكره ان امتاز على الناس قال بعض
الفقها دخلت عليه وهو محترم بكسايه ركتب العفة بسبوطة وعرقه يقطر عليه
وكساوه في غاية الوسخ فقلت له ارفق بنفسك ونق كساوك فقال لي ستة اشهر اروم
غسلها وما وجدت سبيلا لذلك لاجل هذا الشغل تنجبت منه وانصرفت جمع تقييدا
على الشيخ ابي الحسن الصغير بخطه وحبسه بفاس واما التقييد الكبير فجعه اليهود بن
صدور الطلبة اخذ عنه شيخنا الحافظ موسى العبدوسي انتهى وتوفي سنة خمسين وسبع
ماية **عبد العزيز** بن موسى بن يعطى العبدوسي الفقيه المحدث العلامة الحافظ
الكبير الامام الجليل حامل لواء المذهب والحفظ في وقته ابو القاسم بن الامام ابي عمران
الفاسي نزيل تونس اخذ عن ابيه وغيره وانتهى في قوة الحفظ الى الغاية قال القاضي ابن





الازرق كتب الي الفقيه الجليل ابو عبد الله الزلديوي بابجوبينة في عنابة الحفظ قال ورد علينا
تونس اخر عام سبعة عشر وثمان ماية وبيده كتاب الامام محمد بن مرزوق ويقول لنا فيه
الان يرد عليكم حافظ المغرب نظناه من تعجيل الاخوان في الوصية باخوانهم فلما اجتمعنا
به راينا منه العجب العجاب من حفظ لا يكون لاحد في مارايتنا بافريقية كان عندنا بتونس
ابو القاسم البرزلي سلم له اهل زمانه في حفظ الفقه والناس دونه في ذلك وبجاية ابو القاسم
المشذالي حضرنا مجالسهم فلم نر ولم نسمع من يشبه العبدوسي في حفظه وظهر صدق ما وصفه
به ابن مرزوق وان من ورعه الا يذكر الا ما تحقق فصدق الخبر الخبر او صفوه فتركت مجلس
تدريسي وحضرته لاقتطف من يانع تحقيقه فرايت ما لا يدرك الا بغاية ربانية من حفظ
ينفق منه كيف شا فلزمته حضرا وسفرا فمن طريقه في اقرا المدونة ان يبتدي في المسئلة
بكبار اصحاب مالك طبقة طبقة حتى يصل لعلما الاقطار من المصريين والمغاربة والاندلسيين
وباهل الوثايق والاحكام وغيرهم حتى يكمل سامعه ويعجز عن تحصيله هذا بعض طريقه
في المدونة واذا طلع على الكرسي ترى معجزا فيبتدي باذكار مرتبة يكررها كل يوم فيحفظها
الناس ثم يقرى القاري اية ويفتح هو بما يناسبها من الاحاديث واخبار السلف وحكايات
صوفية وسير نبوية وغيرها ثم يرجع للاية ويرتقل الاحاديث فيقول الحديث الاول كذا
والثاني كذا اجتمعا في الماية فاز يد ثم كذلك في الماية الثانية واشك في الثالثة وياتي في
نقلها ونظرها بما يخرق العادة وكان الناس يتسابقون الى مواضعهم قبل الصبح رجالا ونساء
متراصين وفي خارج المسجد اكثر من داخله يسمع كلهم بصوته ومنع السلطان من خلط عليه
وغيره من الطلبة اذ طلبة تونس لا يردعهم ذلك عن اشاركهم في علومهم يا تونة من قبلهما
ولم يعارضه الاشيخنا ابو العباس احمد العقلي حرض عامة الطلبة عليه ويقول انا لله غلبت تونس
حتى صار هذا يتكلم بما يشتهي ولكن خافوا السلطان وقيل ان ابن اخيه عبد الله يفعلها بفاس
وعلمها هو بصبر على ما قيل فتحجر امن حفظه ونقله مبينة من الاحاديث وترتيبها ولكن
فضلوا عليه سيدنا ابن مرزوق لمشاركته في العلوم ويقاومتهم في علوم الحديث ونظره
الا جيز فيها يا طريق ابن الصلاح وقيل له يقول اهل تونس لا حسن العربية نامر هم ان
يقرا عليه كتابا بينها فسلك في اقرائها طريقة في المدونة بدا باصحاب سيبويه ثم نزل للتيسير
ومزاج الكتاب وطبقات النحاة حتى ملوا وكلوا وما زال يثقل حتى ذهبوا ولم يراجع فيه ويقال
انه اجتمع بالشيخ البرزلي وهو اعلى ليلة في جهاز تكلم فقال له البرزلي مرحبا بوافد علمنا فقال له
العبدوسي قل وفقيها فسكت البرزلي وعد من رجلته وسرعة جوابه هذا ملخص ما كتب لي بعض
هذا الحافظ العظيم انتهى كلام ابن الازرق ملخصا وقال الرصاع شيخنا الامام العلامة المحدث
الصالح الرباني وقال غيره الفقيه الحافظ المدرس المحدث الصدر الرادية الافضل انتهى وتوفي
بتونس في التاسع والعشرين لذي القعدة عام سبعة وثلاثين وثمان ماية ذكره في الوفيات
وذكر الراعية كتاب الانتصار انه سئل بمصر عن مالك والشافعي فقال للسايل اين تجد الشافعي

شبكة الألوكة www.alukah.net

نقال بمصر العتيقة وقال ابن قتيبة بالمدينة نقال بينهما ما بين قبرهما وذكر عنه الثعالبي
انه كان يقول لا يلزم البرادعي ما تعقب عليه الا حيث خالف ما في رواية سحنون عن الامام عن موسى بن
عقبة ونافع عن سحنون انتهى وقد ذكرنا في الاصل بعض فوائده الحديثية رحمه الله
**عبد العزيز** التكروري يمن رجل للشرق في زمن ابي القاسم النويري اواسط التاسع
وكان عالما فقيها بمصر يسايل المختصر كلها لا حولها عليها ما قيل الاخوالثة سمعته من
شيخنا العلامة محمد بقيع رحمه الله نقل عنه الحطاب في مواهبه وذكر في معجم السيوطي عبد
العزيز التكروري وهو غير هذا فيما يظهر فانظره **عبد العزيز** الورياغلي الفاسي ابو
محمد قال الشيخ زروق الفقيه الخطيب البليغ الرسيس كان جلدا في ذاته تعالى صلبا في دينه
يلقي بنفسه في العظايم ولا يبالي له اخبار كثيرة توفي سنة احد وثمانين وثمان ماية وولد
سنة اثنتين قال غيره كان فقيها خطيبا حاضر الجنان وعلى يده كان القيام على عبد الحق
المريني **عبد العزيز** بن عبد الواحد اللمطي الفاسي نزيل طيبة المشرفة العلامة المتفنن
الناظم الناثر له عدة منظومات في فنون من الاصلين والبيان والمنطق والجدل والتصوف
والفرايض وغيرها لقيه والدي رحمه الله بالمدينة عام ستة وخمسين وحادثة قال المجود
اخذ بفاس عن ابي العباس الزقاق وكان اية في التفنن في العلوم بعث لاخيه منظومة
له فيها نيف وعشرين فنا سماه حلو نظمه يدل على تحقيقه توفي ازيد من ثلاثين سنة بمكة
وبها يكنى وقال غيره الف الفقيه في النحو وضمن الفيته ابن مالك وله تقييد على مختصر خليل
انتهى **من اسمه عبد الوهاب** **عبد الوهاب** بن يوسف بن
عبد القادر الفقيه الفاضل ممن قل سماح الزمان بمثله قدم بجاية ورحل للشرق ولقي اجلة
افاضل وحج مرتين وحصل الفقه والاصلين والحكمة وبرع في المنطق على طريقة المتاخرين
لم يكن في وقته اعلم منه بكشف الاسرار للخوجي في المنطق وشرحه بتوزر وقسنطينة وغيرهما
وحمله الفقه على اكابر وقته ولكن الخطوط لا تجري على العقول توفي بتونس في عشرة الستين
وثمانية ذكره في عنوان الدراية **عبد الوهاب** بن محمد بن محمد بن محمد بن عيسى الاخنايي
ولد سنة سبع وتقفى بمصر في رجب سنة سبع وسبعين وبا شرسيا شرة حسنة وكان كثير التلاوة
والحج والمجاورة حسن المحاضرة ثم صرف اخر اولزم داره الى ان مات في ربيع الاول سنة تسع
وتسعين من الدرر الكامنة **عبد الوهاب** بن محمد بن علي الرقاق التجيبي الفاسي كان متقنا
حافظا فهامة لا يجاري في حفظ مختصر خليل وفقهه يضرب المثل به باخره وكان عمه وجده معروفين
باتقان هذا المختصر لهم عليه تقاييد كثيرة واعتناء كبير به شرح من قواعد جده شيا سيرا ما
حسن مختصر لازم عمه واخذ عن ابن هارون وعبد الواحد الونشريسي باجازة الخطيب المحدث
الحاج محمد بن احمد عقيد الخطيب المحدث بن مرزوق حين قدم فاسا كان يقرئ الفقه والاصول
والتفسير والحديث والتصوف ويشارك في الادب والطب ولد عام خمسة وتسع ماية وتوفي ضريرا
بالباطن في ذي القعدة عام احدى وستين **عبد الجليل** بن موسى بن عبد الجليل الانصاري



الاوسي القصري ابو محمد روى عن ابي الحسن خلف بن غالب وغيره وحدث بكتاب اليقين من
تاليفه وكان متقدما في الكلام مرموقا في العربية وغيرها متصونا له تواليف كتفسير القران
وشعب الايمان وكتاب المسايل والاجوبة وتنبيه الانعام في مشكل احاديث عليه الصلاة
والسلام قال ابو عبد الله الازدي انه صاحب احوال ومقامات وعلم ومعاملات وزهد توفي
توفي عام ثمانية وستماية وذكره ابن الابار **عبد الكبير** بن محمد بن عيسى بن بقي الغافقي ابو محمد
روى عن ابيه وابن سعادة وابن الجد واجازه ابو الحسن بن هذيل كان فقيها حافظا محسنا
الهدي والصمت شاركا في الحديث بصيرا بالشروط قايما على مذهب مالك متقدما في الفتيا
مع تفنن في طب وغيره له مختصر في الحديث وتفسير جمع فيه بين ابن عطية والزمخشري ولي
قضاء رندة وغيرها توفي باشبيلية عام ستة عشر وستماية عن نحو ثمانين سنة وولد سنة ست
وثلاث وخمس ماية **من اسمه عبد الحق** **عبد الحق**
ابن عبد الله بن عبد الحق الانصاري قاضي الجماعة من ذرية الامام المازري تولى قضاء
غرناطة ثم اشبيلية ثم مراكش وامتحن بها في الفتنة كان احد العلما المتفننين فقيها بمذهب
مالك حافظا نظارا ذاكرا للعلل فقيها بصيرا بالاصول بصيرا بالاحكام جزل الصلب في الحق لا تاخذه
لومة لا يهاب مهيبا معظما مكين الجاه عند الولاة له كتاب في الرد على ابن حزم الظاهري دل على
حفظه وعلمه افاد فيه توفي بمراكش في شوال عام احد وثلاثين وستماية **عبد الحق**
ابن محمد بن ابراهيم بن سبعين المرسي قال الغبريني فقيه جليل عارف نبيل فصيح له حكمة ومعرفة
وبراعة وبلاغة مشارك في المعقول والمنقول احد الفضلاء له ابتاع كثيرة وموضوعات
كثيرة يبدا صحابه فيها الغار ولا شارات بحروف ابي جاد ورموز شعرية في الطريق توفي تاسع
شوال سنة تسع وستين وستماية انتهى قلت ذكر في الاحاطة انه توفي سنة ثمان وستين
الى الزيدقة وهو احد من بالغ ابو حيان في شهره وتضليلهم تقف عليه وعند الله يجتمع الخصوم
**عبد الحق** بن ربيع بن احمد الانصاري ولد ببجاية وكان روح مصره وواسطة اهل عصره
ذو فنون من نقه واصول ونطق وتصوف وكتابة وادب حسن الخلق تاب عن القضاء
في الاحكام وعليه المعول بل هو القاضي حقيقة لرجوعهم اليه سليم الباطن سمعته يقول والله
ما تبت قط وفي نفسي شر لمسلم وكان سفوها حسن العبارة عرض عليه قضا بجاية فامتنع توفي
احد ربيع الاخر سنة خمس وسبعين وستماية ببجاية من عنوان الدراية **عبد الحق**
ابن سعيد بن محمد المكناسي قال ابن الخطيب في نفاضته من اهل المعرفة والحصافة قايما
على مذهب ابن الحاجب ممتازا به فيا دون تلمسان قراه على العلمين ابن زيد وابي موسى ابني الامام
وتقدم لاقرانه فاشتهت من اصطلاح ومعرفة وفيه جزالة فتوى الامام ابن العربي المسمى الحا
ورماه الحارصة على الرسالة الحاكمة اجاد فيه واحسن كان حيا سنة احدى وستين وسبع ماية
**عبد الحق** بن علي القاضي تاضي الجزاير الفقيه العالم المفتي ابن الشيخ الصالح ابي الحسن في
طبقة الامام ابي العباس له فتاوى في المازونية والمعيار وصفه الشيخ الثعالبي بالفقيه القاضي

شبكة الألوكة www.alukah.net

**عبد القادر** بن عبد الوارث بن عبد القادر الطويل الانصاري السكندري شيخ الشيوخ وقاضي القضاة ولد في شوال سنة ستين وسبع مائة وتوفي في رجب سنة اربع واربعين وثمان مائة **عبد القادر** بن ابي القاسم بن احمد المالكي السعدي من ذرية سعد بن عبادة عرف بالمكي ولد ثاني عشر ربيع الثاني سنة اربع عشرة وثمان مائة بمكة قال البقاعي كان رجلا صالحا فقيها خيرا ماسدادا قاضيا تاقضائه نقيصة كف بصره ثم ابصر بعده فاستمر سديدة الى ان مات قاضيا ببلغنا وفاته سنة ثمانين قال السيوطي شيخنا وه الامام محيي الدين تاضي القضاة العلامة المتفنن في التفسير كثير الفنون في الحديث اليه الرحلة في روايته ودرايته وفي الفقه مالك زمانه وناصر اعلامه وفي النحو يحيى دارس علومه مجالسه ابهى من الروض الانف وزهده سارت به الركبان ومحاسنه تقصر عنها اللسا في العلم بحر وفي الرشد بحر شاضيا حبرا ورع من التقى الفاسي وابن سلامة وجماعة واخذ الفقه والعربية عن الباطي واجازه بالتدريس والافتا وبرع فيها وتصدى لله تعالى وتدرس الفقه والتفسير والعربية وغيرها بارعا فيها اما ما علامة يتكلم كلاما حسنا في الاصول حسن المي سمرة جدا كثير الحفظ للنوادر والاداب والاشعار والاخبار وتراجم الناس واحوالهم فصيح العبارة جدا طلق اللسان لا تمل مجالسته كثير العبادة والصلاة والقراة والتواضع ومحبة اهل الفضل والرغبة في مجالستهم لم يصغني في مكة غيره كان دخل القاهرة واجتمع بفضلائها وولي القضا بعد ابي عبد الله النويري سنة ثلاث واربعين فباشر بعفة ونزاهة ومنزل واعيد سرار الله تصانيف كشرح التسهيل اعني ضبط الفاظه وتفسير ما خصوصا ما يتعلق باللغة لم يتم وحاشية توضيح ابن هشام وشرحا لمكودي وغيره انتهى قلت وله شرح خطبة مختصر خليل وشرح قواعد ابن هشام وانتهى شرحه للتسهيل لباب نون التوكيد جمع فيه زبدة شرح المولف وابن حيان والمرادي والسمين وابن عقيل وناصر الجيش والدماميني مع الكلام على شواهده وضبط اللغات الواقعة في شرحه ربه قرات التسهيل رحمه الله تعالى **عبد القادر** بن احمد بن محمد الدميري عرف بابن تقي ولد في جمادي الاخرة سنة اربع وعشرين وثمان مائة ونفعنا بالشيخ عبادة والشيخ طاهر وابي القاسم النويري واذن له وناب في القضا عن الولي السنباطي في حياته واشير اليه بالفضل ودرس للمالكية بالشيخونية وحج مرتين وزار القدس وكتب بها الفتيا وعكف بمنزله على الفتيا والتدريس الى ان تولى القضا بعد صرف البرهان اللقاني ومحمد الناس تواضعه وتودده توفي اواخر ذي الحجة سنة خمس وسبعين وثمان مائة صح من السخاوي **عبد القادر** بن عبد الرحمن بن عبد الوارث البكري عرف بجده حفظ القرآن ومختصر ابن بشير ومختصر ابن الحاجب ومنهاج الاصول والملحة وغيرها وعرض على ابن عمار والباطي وابي الفتح ابن وفا واخذ الفقه على الشيخ عبادة والشيخ طاهر وقرا على ابن حجي البخاري والموطا وبرع في الفقه واصوله والعربية وغيرها واذن له جماعة كالولي السنباطي في الافتا والتدريس واقرا الطلبة وقعد بالقاهرة وكان قوي الحافظة ولي





قضا دمشق وجدت سيرته ولد يوم الخميس ثامن عشر شعبان سنة اربع وعشرين وثمان مائة وتوفي في جمادي الثانية سنة اربع ض وثمان مائة من العفاوي **عبد المنعم** بن سروان بن عبد الملك بن بحون اللواتي الطنجي ابو محمد قال ابن الابار شاعر بارع فقيه على عبد الواحد بن عيسى وسمع الحديث من ابي علي الغساني وكان فقيها جليلا جزلا مهيبا ولي قضا اشبيلية بعد صرف ابي مروان الباجي ثم قضا غرناطة في زمن علي بن يوسف بن تاشفين ثم قضا المرية بعد ابي الحسن بن اضحى فاشتد على اهل الشر وعدل في الاحكام وزهد في الكسب ثم اعيد لقضا اشبيلية بعد ابي القاسم بن ورد ثم لقضا غرناطة فاستعفى والح فلم يجب فاستناب وصار للمرية فتوفي بها سنة اربع وعشرين وخمس مائة **عبد الكريم** ابن عبد الواحد الحسني ابو محمد الفقيه الصالح الفاضل المدرس من اصحاب الشيخ ابي زكريا النواوي وقرابته من اهل الفضل والوجاهة والنزاهة ذكره الغبريني رحمه الله **عبد الخالق** بن الحسين عرف بابن الفرات من اهل الفضل اخذ عن الشيخ خليل واشتهر به وشرح مختصره وعن غيره ايضا وبالغ بعضهم في الحط على شرحه وذكر انه حنفي المذهب ثم رجع مالكيا ولم يحصل له فيه كبير اشتغال هذا ما قال ولم اقف على وفاته **عبد القوي** ابن محمد بن عبد القوي يعرف بجده قدم مصر واخذ بها عن الرهوني وكان عارفا بالفقه سمع حضر الكثير من الاحاديث والحكايات قال ابن حجر تفقه وافتا ودرس واعاد واثنى وكان خيرا دينا حاجا وزار الستين من الضوء اللامع **عبد النور** بن محمد بن احمد الشريف العمراني الفاسي ابو محمد العلامة قال ابو زكريا السراج شيخنا السيد الشريف كان قاضيا مدرسا عالما خطيبا وجيها ذا معرفة تامة بالفقه مشاركا في الاصلين من مقدمي اهل الشورى قلمه افصح من لسانه له اعتنا بطريقة القوم ومحبة في المنتسب اليها قرب الدمنة مكرما لاهل البيت محبا لهم اخذ عن الاستاذ ابي الحسن بن سليمان القرطبي وابي عبد الله محمد بن يحيى الحسني ولد عام خمسة وثمانين وستمائة انتهى ملخصا وله تقييد على المدونة وقفا ومنقولة في المعيار **عبد المعطي** بن خصيب المهدي سنة لعب بالمغرب التونسي اخذ واصوله عن عيسى الحصيني وعلي الحسناوي وابي القاسم المصمودي والتقي الفاسي وعبد الغني البجي وعصر ودرس القلشاني واخيه عمر ومحمد بن عقاب في اخرين وتميزوا في فنون العلم ولد سنة سبع وعشرين وثمان مائة صح من الضوء اللامع قلت اخذ عنه العلم محمد بن عبد الرحمن الحطاب وغيره رحمه الله **عبد المعطي** بن احمد بن محمد السخاوي المدني العالم المصنف له تواليف عدة كتفسير القرآن المسمى بفتح الحميد في ستة اسفار وشرح الشامل في الفقه وتاريخ المدينة وغيرها لقيه والدي بالمدينة المشرفة وكان حيا قرب ستين وسبع مائة من بيت ملم **عبد الغني** عرف بالعطار من اهل مصر روى عن ابن وهب وابن عيينة وعنه النسائي وقال لا باس به كان حافظا فقيها مفتيا مذكورا في فقها المالكية مات سنة اربع وخمسين ومائتين من تاريخ مصر للسيوطي **عبد الغني** بن احمد بن محمد الدميري ابن تقي الحافظ الحجة المحدث الفقيه المالكي ولد في ثاني عشر ربيع الاول سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة بالقاهرة وبها نشا وحفظ القرآن ومختصر ابن بشير ومختصر ابن الحاجب ومنهاج الاصول والملحة وعرضها على ابن عمار والباطي وابي الفتح ابن وفا واخذ الفقه على الشيخ عبادة والشيخ طاهر وقرا على ابن حجي البخاري والموطا وبرع في الفقه واصوله والعربية وغيرها واذن له جماعة كالولي السنباطي في الافتا والتدريس واقرا الطلبة وقعد بالقاهرة وكان قوي الحافظة ولي

شبكة الألوكة www.alukah.net

والفقه على ابي القاسم النويري والزيني ثم عن السنهوري وكثر الثناء عليه بعد موت اخيه
واحاطت النفوس الزكية لاستقراره في المنصب بعده وتوفق قاسم بن قاسم في قبول
النيابة عنه لتوقعه استقلاله من السخاوي قال عنيه توفي اخر ربيع الاول عام ستة
وتسع مائة وتولى بعده البرهان الديري **عبد الواحد** بن التين وبه عرف
ابو محمد السفاقسي شارح البخاري المشهور لم اقف على ترجمته الا انه كان قبل المائة التاسعة
**عبد الواحد** بن احمد بن قاسم بن سعيد العقباني قاضي الجماعة بتلمسان توفي عام
ستة وتسعين وثمان مائة **عبد الواحد** بن احمد بن يحيى بن علي الونشريسي الفاسي
قاضيها ومفتيها قال المنجور شيخنا الفقيه المحقق المفتي الموثق النحوي الاديب الخطيب
الفصيح الناظم الناثر ولد بفاس بعد الثمانين وثمان مائة اخذ عن ابيه وابن غازي
وختم الالفية ازيد من عشرين مرة على ابي زكريا السوسي واخذ عن ابن هارون وغيرهم كان
متقدما في الوثائق والانشاء يكتب لابن غازي ما يحتاجه وحين زوجه
ابوه اطلق القاضي المكناسي يده للشهادة عام عشرة فقال ذاك هديتي للعرس،
تخرج منه للسماط ولما توفي ابوه قاله كثيرا ينوم بموضع تدريسه لانه انما يتقن النحو
والوثيقة وقال ابن غازي بل يقوم به فانا لم نقدر بنت عنه حتى يحسن فحضر ابن غازي
تدريسه للكرسي المدونة بالمصباحية فاجاد كما ينبغي ففرح ابن غازي لانه تلميذه وصاحب
ابيه فلما نزل قبل بين عينيه واعترف بجنابته ودعا له وكان يقرئ التوضيح بلا استيفاء
زيادة طرر ابيه والتقييد بابن عطية والسفاقسي ومواضع من الكشاف والبخاري بابن حجر
مستوفيا له لانه شرط المحبس تولى القضاء ثم الفتوى بعد ابن هارون وكان عدلا مهيبا،
ذا سمت وتؤده وسكون فصيح العبارة ابية في الانشاء يقيد الخط قويم الطبع رقيقه،
مبتر للسماع والات الطرب وفتاويه محررة منقحة يطالع الكتب والنوازل له نظم كثير في مسا
كشهادة السماع ومغنيات البيع الفاسد ومايفيته حوالة السوق ومواضع الاقالة في
البيع وغيرها نظم قواعد ابيه ايضاح المسالك نظما وانيا وزادها قواعد مثلها وصورا مثلها
اخذها من مختصر ابن عرفة ولم تتم الزيادة وشرحته شرحا وافيا سماه تنوير حلكا
في ذي الحجة سنة خمس وخمسين وتسع مائة عن نحو سبعين سنة انتهى ملخصا قلت وله
شرح على فرعي ابن الحاجب في اربعة اسفار **من اسمه عيسى**
**عيسى** بن مع النصر الشريف الحسني ابو موسى المؤمناني الفقيه المدرس الصالح المفتي
قارب درجة الاجتهاد اعترف له علما الامصار بسعة العلم حتى كان القاضي عياض ينقل عنه
ويقول قاله ابو موسى المؤمناني في فقيه اهل فاس كان من اهل الله المخلصين مجاب الدعوة
جم الفضائل كتب لبعض الملوك ان اطلقت لنا السجين قبل ان يرسبك رجلا شعث اغبر بسهم
يقطع به اصل دولتك فلما وصل كتابه اليه بكى فقال امرنا هذا قد انقرض فقيل له سبحان
الله وما ذاك فاراهم الكتاب فقيل له لا باس انه علق على قضائها فاقضها له واصلح خاطره،

قال



قال ان الكلام هذا الرجل صولة في القلوب وما قال كلاما حتى تغير فيه وهم الا خطى بها مقم فكان
الامر كذلك ذكره ابن الاحمر **عيسى** بن مخلوف بن عيسى المغيلي الشيخ الشريف الدين قال في
الديباج من فضلاء المالكية واعيانهم وحمدت سيرته في القضاء وتوفي سنة ست واربعين
وسبع مائة انتهى وقال خالد البلوي شيخنا العالم الاوحد ابو الاصبغ احد الاعلام الجلة وعلما
الملة امام الائمة وعلم الاعلام من الفروع والاصول والكلام مصيبا في اختياراته من استيفا
واختصار وفاق في ضبط الفوائد والفرائد فهو على الاطلاق العالم الصدر على القدر
جمع الى ذلك حسن كرم وسرورة وظرف وفتوة مع اداب ورويات وعقل وفضائل غير مستقصا
رحل للعمرات واكتسب الاصول العتاق صحيح متونه وصوب عيونه سمعت منه فوائد وقرات
عليه بعض مختصر الحاجب للعز النيلي واذن لي في روايته عنه ورفقه فيه على سراته ببغداد
واذن له في تدريسه واجازه عامة انتهى **عيسى** بن محمد بن عبد الله بن الامام ابو موسى احد
الاخوين مرتبا بابن الامام التلمساني تقدم بعض خبره في ترجمة اخيه ابي زيد قال المقري هو
اخر فقهاء تلمسان حالة عما يكتب الموثقون من الصحة والجواز بل جواز الامر الذي لا
ما بنيت عليه الشهادة من اليقين لظهور الامر كثيرا لخلافه فقال لي ذلك غاية ما يمكن
الوصول اليه غالبا من ذلك فلو كلف بغيره شق عليه اولا يصل اليه وتعطل بسببه حقوق
كثيرة قلت له فعلى كتبوا ظاهر الصحة والجواز والطوع تبرؤا من عهدة ما وراءه فقال لي
فيه ايهاما في الشهادة وربما ايهاما يعلم فان تعذر او تعسر وجب كتبها على ما لا ينافي اصلها،
حفظا للروتها واعتمادا في ظاهر امرها على جري العادة ان المعتبر في مثلها ظاهر الحال لتعذر
غيره او تعسره انتهى وقال الخطيب ابن مرزوق وسمعته وغيره من شيوخ الغرب يستحق
ما احدثه العزفي وولده ابو القاسم بالمغرب من ليالي المولد وهما من الائمة ويصوبون قصدهما
فيه والقيام به ونقل عن بعض المغاربة انكاره والاظهر عندي ما قاله بعضهم ان الصلاة
عليه صلى الله عليه وسلم في تلك الليلة واحيائها بانواع البر يعرف الله وتعظيم حرمهم راجعا
سنته افضل مما سواها مما احدث اذ لا يخلو من فساد في النية او العمل فالافضل ما تقدم اه
**فائدة** سئل عن ابن القاسم هل هو مجتهد مطلق او مقلد لمالك مجتهد في مذهبه على قواعد
فاجاب بانه مجتهد في المذهب فقط لا مجتهد مطلقا ولا مانع من كونه مقلدا اجتهاده في بعض
المسايل لان المقلد قد يجتهد في بعض المسايل بناء على جزي الاجتهاد وهو مختار نا كما ان المجتهد
المطلق قد يعرض له في بعض المسايل تقليد فاذا ثبت كونه مقلدا ولو عرض له اجتهاد في
بعض المسايل لا يخرجه عن التقليد كما ان المجتهد يوصف بالاجتهاد وان عرض له التقليد
والدليل على تقليد ابن القاسم اقواله واقوال الائمة لان المجتهد انما يتبع الدليل من حيث
هو والمقلد يقلد الشخص واتباع ابن القاسم يقول مالك والتزامه مذهبه اوضح من
ان يفتقر لبيان عند من له ادنى اطلاع وذلك ان المجتهد اذا سئل عن شيء يجيب عنه بما ادى
اليه اجتهاده في الدليل المطلق وابن القاسم انما يجيب حيث سئل بقوله قال مالك كذا كما في

شبكة الألوكة www.alukah.net

الروايات والا سمعت وهذا اتباع لشخص معين ليس من الدليل المطلق في شيء فان قلت انما اجاب به قبلا لنظراء العجز قلنا لا يجوز التقليد قبل النظر على الصحيح لقوله تعالى فان تنازعتم في شيء الاية ومن امكنه الرد اليهما فتركه عصى وايضا فانما يكون ذلك نادرا لكل عجز واجوبته بقول مالك هو الاكثر بما لا يضيف الى نفسه الا اذا خرج قول مالك عن قواعده او اختياره هو احد اقواله وان لم نقف نحن عليه كما سيأتي ولا يقال ولعل السائل انما سأله عن مذهب مالك فقط قلنا علمنا جوابه بذلك مطلقا سواء عين له السائل ذلك ام لا بدليل ان الاسئلة عارية عن ذلك وان سلم تنزيلها له عن مذهب مالك يدل على اعتقاد السائلين والرواة عنه انه خزانة مذهب مالك وانقوله دنيا شرع لذلك وهذا دليل على تقليده لانه اذا المجتهد انما ينظر في الادلة المطلقة وايضا سؤال المجتهد عن مذهب غيره نادر جدا وايضا فلم لا يسأل عن مذهب غير مالك وما وجه الخصوصية لمالك وايضا عادته انه يجيب في سائر ما لا يحصى ثم يقول ان مالكا قال كذا اكذا وقد قال مالك كذا انبجح لصحة قوله بقول مالك وانه حار على مذهبه وجواب المجتهد انه هو في الدليل لا يقوله احد ويقول انما قاله مالك لرأيت كذا ولعلت كذا فهذا دليل على تركه مقتضى الدليل لقول مالك وهذا غاية التقليد وقد نقل صاحب الاستيعاب عن ابن وهب واحد بن حنبل انهما قالا لا اذا لم نعد ائل تقلدنا قول مالك لان قوله اكثر من الاثار وعن ابن القاسم انه قال احترت مالك لنفسي وجعلته بيني وبين النار ولا معنى لاختياره له الا تقليده واعتقاده مذهبه اذ المجتهد انما يجعل بينه وبين النار الادلة لا شخص معين فان قيل لعل ذلك لنعلمه منه اولا الا تقليده اخيرا حين تعذر علينا الامكن للمجتهد جعله حالة الابتداء حجة لانها قد انتصبت بالكل منها فصار متبعا للدليل مطلقا مع ابتداءه لم يتحقق في مالك وان لازمه اكثر من غيره وقد اخذ عن الليث وعبد العزيز بن الماجشون وابن ابي حازم وغيرهم وايضا فقد قال الشرف التلمساني احد محققي الاية من المتاخرين لما سئل عن مجتهد المذهب المتمكن من تخريج الوجوه على نصوص امامه كابن سريج وابي حامد في مذهب الشافعي وابن القاسم واشهب في مذهب مالك وابي يوسف ومحمد بن الحسن في مذهب ابي حنيفة فهل انص منه على تقليده لمالك ويؤيده قول ابن وهب لابن ثابت ان اردت هذا الشان يعني فقه مالك فعليك بابن القاسم فانه انفرد به وشغلنا عنه بغيره ولهذا رجح القاضي عبد الوهاب مسايل المدونة لرواية سحنون لها عن ابن القاسم وانفراده بمالك وطول صحبته لم يخلط به غيره فهذا دليل تقليده له وانه خزانة عليه اذ المجتهد لا يرجح بانه لم يخلط به غيره وقد حكى الحارث بن اسد المحاسبي وكان ثقة مستجاب الدعوة عنه القرآن كل ليلة في رمضان انه لما ودع هو وابن القاسم وابن وهب مالكا انه قال لابن وهب اتق الله وانظر عن تنقل ولابن القاسم اتق الله وانشرها سمعت وله هو اتق الله وعليك بتلاوة القرآن قال فلم ير بن بالكا اهله للعلم كان يستفتى فلا يفتي الا بقول مالك اصلا افادته باسره بشرها سمع وناشرها سمع بعزل عن الاجتهاد المطلق وبعيد ان



يعلم احد من حاله ما لا يعلمه مالك منه وقد عمل هو بما اوصاه به ورفق الناس برواياته واختياراته ورضوانه عالم يرضوه من نظرائه قال الشافعي ابن القاسم رجل صالح ثقة ما احسن حديثه واصحه عن مالك لا يختلف في كلمة ولم ير احد الموطا منه اثبت من ابن القاسم وليس بعد احد من اصحابه لا اشهب ولا غيره عندي من العجب الزهد والفضل وحسن الحديث انتهى ولهذا شرط اهل الاندلس في صحة ت ترتيبة نظب مدونتها علما لا يخرج القاضي عن قوله ما اوجده احتياطا وراعته في صحة الطريق الموصلة لمذهب مالك الذي قلده لصحة روايته وطول صحبته لم يخلط معه غيره ولو كان مجتهدا مطلقا لكانوا انما قلدوه دون مالك وهذا خلاف ما علم من ايمانهم حيث توغلوا في تقليده حتى شنع عنهم ابن حزم احد حفاظهم فقال اما اهل الاندلس فقد وصلوا في تقليد مالك حتى يعرفون كلامه تعالى ورسوله على مذهب مالك فان وافقاه والا طرحوه واخذوا بقول صاحبهم مع انه غير معصوم ولا نعلم بعد الكفر بالله معصية اعظم من هذا فهذا ما وصفهم به من تقليد مالك وان كان على كلامه حديث ليس هذا محله وهم من حين فتحت الاندلس التزموا مذهب الاوزاعي حتى قدم عليهم من لقي مالكا من الطبقة الاولى كزياد بن عبد الرحمن والغازي بن قيس وزنيون وبخوهم فنشروا اماسته وفضله فاخذ هشام الامير حينئذ الناس بالتزام مذهبه وصير القضاء والفتوى عليه في عشرة السبعين وما بقي في حياة مالك فالتزم الناس مذهبه من بعده رحموا عليه بالسيف الا من لا يعرفه به حتى كتب الامير الحكم بن المستنصر وهو ممن بحث عن احوال الرجال واخبارهم بحثا يقصر عنه كثير من العلماء حتى ان خزانته كتبه في غاية الصحة بحيث اذا اطلع على ما فوق يأصل منها ولو بد سايط في غاية الصحة ابي العقيقا براهيم برسالة منها وكل من زاغ عن مذهب مالك فانه من ري على قلبه وزين له سوء عمله وقد نظرنا طويلا في اخبار الفقهاء الى الان فلم نر مذهبا اسلم منه فانه في المذاهب الجهمية والرافضة والمرجئة والشيعة الا مذهب مالك فما سمعنا عن احد تلمذه شيأ من البدعة فالتمسك به نجاة ان شاء الله تعالى انتهى فهل تريح تصحيح هذا الاعتقاد خلفا عن سلف ان يمنعوا الخروج عن قول ابن القاسم لاجتهاده وتركه قول مالك بل ذلك لتقليده اياه وطول صلته له واطلاعه على ما اخذه وايضا فلا ينكر احد كونه مالكي المذهب وناشره والمجتهد مطلقا لا ينسب لاحد سواه ولا يقال صدقت النسبة لاجل الاستفادة لانا نقول يبطل بالشافعي وهو من الطبقة الوسطى من اصحاب مالك وكان يقول مالك معلمي ومنه تعلمنا العلم وما احد امن علي من مالك وعنه اخذت العلم وشبه هذا ولا يصدق عليه انه مالكي لاجتهاده وكون مستنده الدليل فان قلت يدل على اجتهاد ابن القاسم مطلقا مخالفته لمالك في مسايل كثيرة وخط المقلد شنيع مقلده قيل انما يحقق مخالفته اذا لم يكن لمالك في المسئلة هي الا الذي خالفه فلعل له قولا اخر رجع ابن القاسم فان قلت نقوله اراه وهو راي انا طه للحكم لذاته فمحله على ما قلت خلافه الظاهر قلت ترجيحه ما صار اليه راي حقيقة فلا تاويل ويؤيده ما ذكره الباجي في فرق

شبكة الألوكة www.alukah.net

الفقها قال جمع ابو عمر الاشبيلي اقوال مالك خاصة دون اصحابه في كتاب كبير سديد عجاتا
جزء قرات بعضه وكان شيوخنا يقولون لا يجاد يوجد قوله لاصحابه الا وهي لمالك في ذلك
الكتاب لان الحكم بن عبد الرحمن اخرج الاسمعة من خزانته لابن عمر فاسره فجمع اقواله حيث
كانت فتقول الشيوخ لا يجاد يوجد الى اخره دليل على ما قلناه وفيه بيان ما تقدم من صرف
الهمة الى اقوال مالك وتقليده واختيار رصد ابن القاسم لصحة التوصل لمذهبه وبخود لك
ايضا ذكره بعض الائمة ان ابن القاسم راعى اختلافي قول مالك في مسئلة فخلف كل على نفي
قول الاخر بنسا لا ابن وهب فاخبرها ان مالكا قالها معا في فقا ليهما وهما اماما لازما
مالكا فاب عليهما قوله فكيف لمن تاخر عنهما ولو سلمنا عدم وجوده لما اختاره لك فما يدل على
اجتهاده لجواز انه راى خروج مالك عن اصوله سهوا وقاسه على قواعده فله خروج بذلك عن
تقليده وذكر الشيرازي ان اسد ابن ابن وهب رساله ان يجيبه عن مسائل ابي حنيفة على
مذهب مالك فتورع فذهب الى ابن القاسم فاجابه منها بما حفظ عن مالك وفي غيره
يقول سمعته يقول في مسئلة كذا كذا ورسئلك مثلها ومنها ما اجابه على اصول مالك فهذا
حقيقة ما تلناه فهذه الاسدية اصل مدونة سحنون اصلح ابن القاسم منها اشياء يجيبون
وايضا سلمنا اجتهاده في بعض المسائل ولكن خروجه عن التقليد كما ان تقليد المجتهد
في البعض لا يجوز متفقا كما تقدم مرارا فما راى به اتباعه لقواعد امامه او اخذه باحد اقوال
وقد قال اسماعيل ابن ابي اويس قيل لمالك نوكل في الموطا الامر المجتمع عليه والامر عندنا
ببلدنا وادركت اهل العلم يقال اما الذي في الكتب فراي ولعمري ما هو براي بل سماع عن
غير واحد من اهل العلم المقتدى بهم فكثيرا ما على نقلت راي وهو رايهم ورايي العمل ابدا ركوهم
عليه وادركتهم انا عليه ورايتهم توارثوها قرنا عن قرن الى وقتنا وما كان راي فهو كذلك والامر
المجتمع عليه ما اجتمعوا عليه بلا اختلاف وقوله الامر عندنا فما عمل به الناس عندنا وبلدنا
وحرث به الاحكام وعرفه الجاهل والعالم وما قلت بعض اهل العلم شيئا استحسنه من قول
العلماء وما لم اسمع منهم اجتهدت على مذهب من لقيت حتى لا اخرج عن مذهب اهل المدينة
وان لم اسمع شيئا نسبته الى بعد الاجتهاد مع السنة وما معنوا عليه اهل العلم والامر المعمول
به عندنا من زمنه صلى الله عليه وسلم والاية الراشدين والائمة وكذلك رايهم ما خرجت لغيرهم
فان قلت ليزم على هذا اما تقليد مالك لغيره او كون ابن القاسم مجتهدا لتقرير كم راية با
تباعه قواعد مالك وترجيحه على اصوله لان اتباع راي الشخص انما اوجب التقليد لزم الاول
والا لزم الثاني قلت لا بل اتباع مالك ليس لمجرد قول غيره بل لما هو دليل عنده مطلقا كعمل
الصحابة او اجماع اهل المدينة او استحسان وافق رايه او غير ذلك كما اشار اليه في جوابه وهذا
هو شرط المجتهد المطلق من اتباع دليل مطلق واتباع ابن القاسم كما تقرر ترجيح على اصول مالك
وتخريج على قواعده فهو مقلد له اذا اتباعه دليل شخص من حيث هو غير اتباع الدليل المطلق
والله اعلم انتهى ملخصا قلت وهذا الذي اختاره صاحب الترجمة من تقليد ابن القاسم هو الذ

اختاره



اختاره اخوه ابو زيد وغيرهما وسياتي له مزيد في ترجمة عمران المشذالي قريبا ان شا الله
**عيسى** بن بركات البجاي ابو موسى كان شيخا فقيها قاضيا نزيها ببجاية شهيد اغلط من
ضاربه سنة ثلاث وخمسين وسبعماية ذكره ابن القنفذ في وفياته وله تقارن العيار
**عيسى** بن صالح بن يحيى بن محمد ابو مهدي الوانوغي صاحب حاشية المدونة اخذ عن
الامام ابن عرفة نهرج واخذ عن السراج البلقيني وناصر الدين التنسي وغيرهما رجع لبلده
وحاشيته المذكورة في غاية الحسن والتحقيق تدل على علو مرتبته منقولا ومعقولا
وحاله له درجته في الفنون كان حيا اوايل القرن التاسع لم اقف على تاريخ وفاته رحمه الله
**عيسى** بن احمد بن محمد بن محمد الغبريني ابو مهدي التونسي عالمها وصالحها وقاضي الجما
عة
لها قال ابو زيد الثعالبي شيخنا اوحد زمانه علما ودينا وقال ابن ناجي ممن يظن به حفظ
المذهب بلا مطالعة ما رايت اصح منه نقلا ولا احسن ذهنا ولا انصف منه مع كمال الرياسة
وحجد بين يديه بعض جهلة المودين مشتكيا لشخص فصاح عليه وانتهره وغضب
لمخالفته السنة وحلف لا سمع منه الان كلمة انتهى وقال تلميذه الامير محمد المدعو حسين بن
السلطان ابي العباس الحفصي كان شيخنا ابن عرفة وشيخنا الغبريني ممن يجتهد في المذهب
والعيان شاهد بذلك انتهى ونقل عنه مصريه البرزلي في ديوانه في مواضع قال السخاوي
هو قاضي تونس وعالمها اخذ عنه احمد القلشاني والشريف العجيسي وغيرهما مات عام ستة
عشر وثمانماية انتهى قلت بل اخذ عنه غالب اصحاب ابن عرفة وغيرهم كالبيلي وابي يحيى بن
عقيبة وتاسم القسنطيني وابن ناجي وعمر القلشاني وابي الحسن بن مصفور والزلديوي في خلق
وولاه ابن عرفة حين حج امامة جامع الزيتونة وهو حينئذ قاضي الجماعة ثم استقل بعده بالا
مامة حتى توفي ليلة السبت سابع عشرين من ربيع الاول عام خمسة عشر وثمانماية قاله احمد
القلشاني **عيسى** بن عبد الله المصمودي ابو محمد يعرف بالقاضي فقيها وقاضيها شيخ الجماعة قال
السخاوي امام القرويين له تعليقة على مختصر ابن عرفة كان زاهدا ورعا وارى القضا وما
قرب عشرين وثمانماية انتهى قال ابن غازي كان شيخ الجماعة خطيبا جميما مشاورا اخذ عن
الغوري والقيجي في جماعة انتهى وقال غيره كان فقيه فاس وقاضيها اخذ عن الحافظ ابي
عمران العبدوسي وغيره ونزل في رفقة مع الشيخ عمر الرجراجي له رحلة سمع بها ويقال ان له اسنادا
على مختصر ابن عرفة توفي سنة ثلاث وعشرين انتهى **عيسى** بن احمد الهنديسي بفتح الها
وسكون النون وكسر الدال المهملة فياتحتية فسين مهملة البجاي عالمها وفقيها يعرف بابن
الشاط ابو مهدي قال السخاوي يتقدم في الفقه واصوله والعربية وغيرها حفظا ونهاية
مزرسية وتقدمه في انواعها ودياتة تعبدي للا قتا والاثرا وخطب بجامع بجاية الاعظم
وهو الان في سنة تسعين وثمانماية شيخها وفقيهها ومفتيها بها يزيد على ستين سنة وقال الشيخ
زروق كان فقيها اماما صدرا عالما مفتي بجاية من صدور الاسلام في وقته علما ودياتة
انتهى له تعليق لطيف على مسلم فتطفه من شرح الابي وله فتاوى المازونية والمعيار اخذ عن

كان

قوله ثم حج اسنة ثلاث وثمانين
خرج الموطا بحجة الوانوغي
الباجي بحرف الميم

وله كلام حسن في اتخاذ الركاب من خالص الفضة ذكره في المعيار رحمه الله تعالى

**عمران** بن موسى الحاناني ابو موسى الكناسي الفقيه الحافظ اخذ عن الامام موسى العبدوسي وبيده عنه تقييده البديع على المدونة في عشر مجلدات وقفت على بعضها وعليه اعتمد في قراءتها ذكره ابن غازي واخذ عنه الامام القوري وتوفي سنة ثلاث وثمان مائة

**عبادة** بضم العين وتخفيف الباء ابن علي بن صالح بن عبد المنعم بن سراج الانصاري الخزرجي الزرراي الفقيه النحوي المتفنن زين الدين عرف باسمه كان ماهرا نقها واصوليا وعربية مع من التوجي والسويداوي والحلوي وغيرهم وصار راس المالكية بعد للقضاء بعد موت البساطي فامتنع فالح عليه تنتغب حتى ولي غيره درس بالاشرفية والشيخونية وغيرها وانقطع اخيرا الى الله تعالى وترك الاجتماع بالناس وامتنع من الفتوى انتفع به جماعة ومات في رمضان اوشوال ستة ست واربعين وثمان مائة ومولده في جمادي الاولى عام سبعة وسبعين وسبع مائة ذكره السيوطي رحمه الله تعالى

**العاقب** بن عبد الله الانصمي المسوفي من اهل تكدة قرية عمرها صنهاجة قرب السودان فقيه بنيه ذكي الفهم وقاد الذهن مشتغل بالعلم في لسانه ذراية له تعاليق من احسنها كلامه على قول خليل وخصصت نية الحالف حسن يفيد لخصته مع كلام غيره في جزء سميته تنبيه الواقف على خبر خصصت نية الحالف وله جزء في وجوب الجمعة بقرية انصمن خالفه فيه غيره والصواب معه والجواب المجود عن اسئلة القاضي محمد بن محمود واجوبة الفقير عن اسئلة الامير اجاب فيها اسكي الحاج محمد وغيرها اخذ عن المغيلي والجلال السيوطي وغيرهما ورفع له نزاع مع الحافظ خلوف البلبالي في مسايل كان حاقر الخمسين وسبع مائة

**العاقب** بن محمود بن عمر بن عثمان بن يحيى الصنهاجي قاضي تنبكت كان رحمه الله سددا في احكامه ثبتا فيها صليبا في الحق لا تاخذه في الله لومة لايميل قلبه حبا ولا بغضا في الامور العظام التي يتوقف فيها جمهور اعلى السلطان فمن دونه لا يبالي بهم ورفع له معهم وقايع وكان ذا خضوع له ويهابونه ويطيعونه فيما يريد اذا راى ما يكره عزل نفسه وسددا به فيلين طفوعنه حتى يرجع ورفع له مرارا فاذا بصيرة نافذة في الامور لاخيط فراسته كانه ينظر في الغيب موسعا عليه في دنياه محمودا في اموره مع التحري والتوقي معيبا اخذ عن ابيه وعمه وحل وجج ولقي الناصر اللقاني وابا الحسن البكري والشيخ السكيري وطبقتهم اجازه اللقاني كل ما يجوز له وعنه واجازني هو كذلك وكتب لي خطه بذلك ولد عام ثلثة عشر وسبع مائة وتوفي في رجب عام احد وستين

## حرف الغين المعجمة

**غريب** بن خلف بن قاسم القيسي سكن مالقة ابو الحسن روى عن ابي بكر بن العربي من اهل الفقه والعلم والنظر والتحقيق له رسالة البيان في من افطر في رمضان هل يديم بقية يومه ام لا دلت على فهمه وتصرفه حدث عنه القاسم ابو الحسن صالح الاوسي وبه تفقه صح من ابن الابار





## حرف الفاء

**الفرج** بن القاسم بن احمد بن لب الثعالبي الغرناطي اماما وعالما وفقيها الامام المشهور ذكره في الديباج وقال في الاحاطة من اهل الخير والطهارة والزكاء والديانة حسن الخلق راس بنفسه وبرز بعزيمة ادراكه وحفظه ناصح حامل لواء التحصيل عليه مداره الشوري والفتوى لغزارة حفظه واحاطته به المسايل درس بالمصرية على وفور الشيخة عام اربعة وخمسين وسبع مائة معظما عند الخاصة والعامة مقروءا اسمه بالتسويد عارفا بالعربية مبرزا في التفسير قائما على القراءات شاركا في الاصلين والفرايض والادب والاداب جيد الخط والنظم والنثر قرا على ابي الحسن القيجاطي والعربية على ابن الفخار البيري وروى عن ابن جابر الوادياشي انتهى وقال السراج في فهرسته شيخنا كان فقيها استاذا مقرئا عالما ملما مصدرا وحيدا خطيبا شهيرا شيخ الشيوخ واستاذ الاساتذة انتهت اليه رياسة الفتوى في العلوم بثغر اهل زمانه عند ما يقول قرا بالسبع على ابن الزيات والقاضي ابي بكر سمع عليه البخاري وتفقه به وابي محمد بن سلمون وغيرهم واجازه الناصر المشدالي وابن عبد الرفيع والاصولي المحدث ابو عبد الله البسيدي والفقيه الراوية ابو محمد حفيده ابن البراء وابن عبد النور والتاج الفاكهاني والقمني ابن المنير وابو حيان والتقي الصايغ في جماعة ولد عام احد وسبع مائة وتوفي في ذي الحجة ستم اثنين وثمانين وسبع مائة انتهى وكذا ذكر مولده ووفاته المنشوري وبالجملة فهو من اكابر شيوخنا على المذهب ومحققيهم وصل درجة الاجتهاد المذهبي الى القائم على الفنون وتحقيق العلوم حتى قال الامام المواق فيه شيخ الشيوخ ابو سعيد الذي يحتاج على فتاويه في الحلال والحرام انتهى وله اختيارات خارجة عن مشهور المذهب للحديث واخذ عنه الائمة كالامام الشاطبي والحفار وابن بقي وابن الخطيب السلماني وابن الحباب وابو محمد ابن جزي والحافظ ابن عاصم والاستاذ القيجاطي وابن زمرك في خلق وبعدهم ابو يحيى بن عاصم والقاضي ابو بكر بن عاصم وابن سراج والمنشوري وغيرهم شرح جمل الزجاجي وتصريف التسهيل وله جزء في مسئلة الدعاء اثر الصلاة على الهيئة المعروفة رام به الرد على الامام الشاطبي وينبوع العين الثرة من مسئلة الامامة بالاجرة والقول المميز من مسئلة ابن الموازر والرد على ابن عرفة في مسئلة القراءة بالشاذ في الصلاة في نحو كراسين ضمنه كل اصيل من الراي وصحيح النظر وغيرها **فايدة** قال الامام الشاطبي اطلعنا شيخنا ابو سعيد على فتوى بخطه افتى فيها بمراعات اللفظ فنازعناه ثم لقيناه بعد بيوما فقال اردت اطلاعكم على مستندي في تلك الفتوى ونحوها وقصدي التخفيف فيها فاذا نا مسايل النهاية واحكام ابن الفرس وغيرها مما يقتضي الاعتماد على لفظ الحالف وان خالف نيته بناء على قول من يقول به في المذهب وغيره ثم قال انبهكم على قاعدة نافعة في الفتوى جدا معلومة من سنن العلماء وهي ما يشد دون على السايل ان جاء مستفتيا قال الشاطبي وكنت قبل هذا المجلس شرادا على وجوه الاشكال في اقوال مالك وصحبه فبعد ذلك شرح الله صدري بنور ذلك الكلام فارتفعت تلك الاشكالات دفعة واحدة جزاه الله خيرا قال وسالني عن قول التسهيل

شبكة الألوكة www.alukah.net

الامام محمد بن لبقاسم المشذالي وعنه **عيسى** بن الدكالي قال ابن غازي كان فقيها حافظا انتهى **عيسى** بن احمد ابو مهدي البطوئي ابو مهدي الماواسي وبه عرف الفاسي مفتيها قال المنجور كان استاذا فقيها خطيبا مفتيا اخذ العلوم عن اهل فاس وتلمسان كالامام عبد الله العبدوسي وعنه توفي سنة ستة وستين على سن عال ذكر انه خطب نحو ستين سنة بفاس الجديدة وقال غيره من بيت علم توفي في رجب انتهى ومن شيوخه العقباني وتولى القضاء بعده واخذ عنه الشيخ زروق وله فتاوى في المعيار رحمه الله تعالى

**من اسمه عمر**

**عمر** بن محمد التيمي شهر بالعطار الشيخ ابو حفص قال ابو زيد الدباغ في مناقب صلحا القيروان كان فقيها عالما من المجتهدين المبرزين والائمة المعدودين انتفع به خلق كثير حتى كان يقال الذكر لابي بكر بن عبد الرحمن والتعلم بابي حفص العطار وبرع حتى ناظر شيخه ابا بكر بن عبد الرحمن وكان معه في اجوبته لم ير بالقيروان احسن تعليما منه ولا مات قال شيخه ابو بكر ابن عبد الرحمن رحمك الله يا ابا حفص لقد كنت تصرفني وتكفيني كثيرا من الفتيا له تعليق نبيل جدا على المدونة املاه سنة سبع وعشرين وستة ثمان واربعمائة انتهى **عمر** بن محمد بن علوان التوسي قال ابو محمد التجاني شيخ الامام ابو علي له تاليف في احكام معتب الحشفة وزاد فيه احكاما كثيرة لم يذكروه لكثرة اطلاعه وتبحره في العلم واتساعه ويزعم انه لا يشد عنه حكم وتراثه عليه في اخر عام اثنين وسبعمائة فزايته ترك كثيرا فحملني الحداثة على استدراكها في جزء وخمسين سماه التعليل وذكر الخلاف فجا تاليفا رائقا عليه نعظه عليه وعلى فوق كل ذي علم علم توفي في شعبان عام ستة عشر وسبعمائة انتهى وذكر ابن عرفة عنه في مختصره انه يأخذ الاجرة على الفتوى وذكر عذره فيه فانظره **عمر** بن محمد بن محمد بن احمد بن خليل السلوي ابو علي نزيل عرش الفقيه الاصولي العالم السني الف كتاب التمييز لما اودعه الزمخشري من الاعتزال في الكتاب العزيز في سفرين وجزء الطيفاني البديع **عمر** بن علي بن عتيق ابن احمد بن محمد بن عبد العزيز الهاشمي عرف بالقرشي ابو علي قال الحضرمي شيخنا كان خيرا طاهرا لا يختلف اثنان في فضله وعفته ورسله ته مذهبه كثير الحياء والعصمة شديد الانقباض ملك زمامه للحلوة لين الجانب دمث الخلق حسن اللقاء منصونا كثير مطالعة كتبها كلفا بانعاله الخير مبادرا لمقتضى الهوايج على سنن الصالحين اذا راى اية سرك اشترى ابن سيد المرسلين شرف وحج ولقي اعلاما جلة واخذ عنهم ورروى وفيد كثيرا وخطب بالجامع الاعظم نيفا وثلاثين عاما من عام احد وسبعمائة لوفاته الف في التصوف مطالع انوار التحقيق والهداية ولد تقريبا عام ثمانية وستين وستمائة وتوفي بغرناطة سحر الخميس الثالث عشرين من صفر عام اربعة واربعين وسبعمائة واحتفل الناس لجنازته لما بعد العهد بمثله سمعني يوما اشكل العزية فسالته ثم قال شكوت حالي لشيخنا الامام ناصر الدين الشذالي بجاية فقال كان بعض المشايخ يقول ان الله تعالى يثير الهم لسعي العدم لرزق قسم



ارسوت حتم انتهى **عمر** بن عثمان الوشريسي المكناسي ابو حفص قال ابن الخطيب في نفا حسنة كان فقيها مدركا استاذا في فن العربية طال سؤاله عن قول الشاعر

الناس اكيس من ان يمدحوا رجلا ... سالم يروا عنده اثار احسان

ويقول كيف صح وقوع افعل بين ما لا اشتراك بينهما في وصف لانه اوقع اكيس بين الناس وبين مدحهم ولا بوصف بذلك انتهى من الروض الهتون ووقع في الوفيات المنسوبة للونشريسي انه توفي بفاس عام ستة عشر وثمانمائة **عمر** بن محمد الرجراجي وبه عرف الفا
ي ابو علي قال السخاوي نسبة لقبيلة بالغرب امام جامع الاندلس غلب عليه الزهد والورع مع تقدمه في الفقه مات عام عشرة وثمان مائة وقال ابن غازي الشيخ العالم المتفق على علمه وصلاحه تاج الزهاد وامام العباد ولي الله تعالى انتهى وقال ابن القنفذ من الاولياء وصدور العلماء شهرته بالصلاح اكثر منها بالعلم اخذ عن الحافظ القباب والعالم المفتي الصالح العواتبلي وهو تاري مجلسه قرات عليه الفرايض وانتفعت به كثيرا واذا قصدته في مسئلة اسند في المذاكرة وجلس بين يدي كانه السايل لتواضعه وقال له بعض الطلبة يوما ما الذي يغيرا عليك سيدي عمر لما راى من هيئة جلوسه واذا راجعته في مسئلة حتى يطلعني على النص في كتاب يشير الهما من غير ان يقول لي شيا بين ورعه لا يحس
ك الكتب المنسوبة لقوم ليست لهم كشرح الرسالة المنسوب للجزولي ونحوه وكان كثير الحلوة ما لا يعرف احد اين هو يلبس التلبس على جده وريبته وعيشه من حيكا البراس وغلة دويرة وريحانا وليس له عادة في غدا وعشا بل اذا احتاج اكل وسرب نعليه صلاة ولم يعلم به احد فجا على عادته وجلس بجنبي ساعة ثم قام خله في عادته وجا بثيابه مختفيا وقال خذ هذا رطيب نفسك على السارق فتعجبت منه واذا عرض على حاجة قلتها له يشكك ويدمع عيناه ثم يقول نعم يكون ان شا الله تعالى فيتسير ذلك لي وهذا حال معه قدم لخطابة جامع الاندلس لخطب جمعة من غير تغيير ثيابه ثم زيد في مرتبه يزوره السلطان ينعظه ويسئل السلطان امره ثم شاع في تغيير المنكر بنفسه واقام الحد على من لا يجسر عليه وتيسر له ذلك فاعانه العامة والخاصة بحيث لو قال لهم اقتلوا هذا الفعلوا قبل تمام كلامه مع كلامه وتنفذ امر القضاة واصحاب الاحباس وغيرهم لا يصلح وسار العامة والخاصة تحت طاعته لخوفه لله تعالى انتهى وقال ان شيخ الجماعة عيسى بن ملال لما بنى داره وشيدها ناداه مع جماعة للطعام فلما دخل الدار ورآها قال له يا عيسى اتبقوت بكل ربع الاية فوالله لا اكلمك ابدا لتخرج ولم يا كل ولا كلمه حتى مات فادركه ابن ملال من كلامه شفقة وقال دار حرمتني كلام سيدي عمر لمشومة فلم يسكنها حتى مات رحمه الله **عمر** بن ابراهيم المسراتي ابو علي اخذ عنه ابن ناجي ونقل عنه في شرح المدونة رحمه الله **عمر** بن يوسف بن عبد الله اللخمي السكندري يعرف بالتلوتي بحث على محمد بن يعقوب كثيرا في فروع المالكية واصول الفقه والنحو واذن له في الافتا والتدريس واذن له ايضا

شبكة الألوكة www.alukah.net

في ذلك ابو القاسم العبد وهي لا تكلم معه ووجده اهلا لاقرآء كل علم وصنف في العلوم
منها خريعينه ونظم الجوهرة التميمة في مذهب عالم المدينة في ستمائة بيت ورجزا
في العبادات في خمسين بيتا وشرحه في مجلد وبهجة الفرايض وشرحها في اربعة
كراريس وعمدة الراجيز في العربية واختصره منها في التلخيص من الزيادة في مايتي
بيت ونيف واعتمد اصول ابي عمرو في نحو الشاطبية ورؤوسها وتفسير الفاتحة ومن سورة
النبا الاخر القرآن في مجلد ولد في شعبان سنة احدى وستين وسبعمائة وتوفي سنة
اثنين واربعين وثمانمائة من السخاوي **عمر** بن محمد بن عبد الله البجائي من باجة تونس
التونسي عرف بالقلشاني الفقيه الامام العلامة المحقق النظار الحجة ابو حفص خبة الوقت
ونزيه العصر ممن قل ساح الزمان بمثله علما وحلة ابن العالم الصالح القاضي بن الفقيه
العالح ابي محمد من اكابر علما تونس وتحقيقهم اخذ عن الاية كوالده وعيسى العبريني
والابي وابن مرزوق وغيرهم والطب على امام وقته الشريف الصقلي قال السخاوي هو
اخو ابي العباس احمد القلشاني شارح الرسالة ولي قضا الانكحة ببلده كابيه ثم قضا
الجماعة بتونس بعد موت بلقاسم الفسطيني وكان بلقاسم المذكور قام على اخيه احمد
شارح الرسالة بسبب نقله كلام بعض الفرسيين في فقه امه بل اتى اخوه صاحب
الترجمة بذلك فيل علمه واقرا الفقه والاصلين والمعاني والبيان والعربية وحدث
بالبخاري عن ابن مرزوق وشرح الطوالع شرحا حسنا في اكثر من مجلد وصل منه للاله لها
واخذ عنه غالب الاعيان كولده قاضي الجماعة محمد بن عمر وابراهيم الاحضري وابي عبد الله
التريكي وابن زعران وغيرهم اثنى ومنهم الشيخ حلولو وعبد المعطي بن خصيب والرصاع
والشهاب الابدي وله شرح عظيم على فرعي ابن الحاجب في غاية الحسن والجمع والاستيفاء
والتحقيق يذكر كلام ابن عبد السلام اولا ثم كلام الشراح كالناصر المشدالي وابن راشد
وابن هارون وخليل وابن عرفة وابن فرحون وغيرهم ويبحث معهم وينقل كلام الابية
كالنوادر وابن يونس والباجي واللخمي وابن رشد والمازري وابن بشير وشهد وابن العربي
وغيرهم مع التنزل لالفاظ المتن اخذا وتركيبا مما يدل على سعة علمه وجودة نظره
وامامته في العلوم توفي سنة ثمان واربعين وثمانمائة ذكره صاحب الوفيات له فتاوى
كثيرة سئل عنها في المازونية والعباد يتقدم اخوه وعمه ويأتي ابوه وولده في المحمدين
**عمر** بن ابي بكر بن محمد بن حريز تصغير مزرا خو القاضي الحسام بن حريز مترا الفقيه
على الزيتي عبادة والشيخ طاهر التوزري ولد سنة سبع عشرة وثمانمائة وكان يفتي في
قضا اخيه وذكرت فضيلته واستحضاره للفروع مع تصلب في دينه وولي القضا بعد
اخيه ثلاث وسبعين فشكرت سيرته وصمم في قضايا وبرز في مواطن جبر غيره
فيها وترك تدريس التيجونية فتولاه المحب بن تقي وتدريس الطولوني فتولاه النور
التنسي ثم عزل في صفر سنة سبع وثمانين وتوفي البرهان اللقاني وتوفي في جمادى الاولى





عام اثنين وتسعين وثمانمائة من السخاوي **عمر** بن عبد الرحمن بن يوسف الكزناي
الفاسي الفقيه المعمر ناف على الثمانين سنة له تعقب على مواضع من شفا عياض وعلى
الخطيب المحدث ابن مرزوق الجد رد عليه في ذلك الامام ابو العباس الونشريسي وغيره
كان حيا عام احدى عشر وتسعمائة له فتوى في جنايز العيار اخذ عنه علي بن هارون عن
**عمر** بن محمد الكماد الانصاري الفسطيني ابو حفص عرف بالوزان قال المنجور الفقيه
العالم الكبير المحقق المتقن الراسخ اية يبهر العقول في تحقيق فنون المنقول والعقول
من عباد الله الصالحين يقرئ الجن رحل اليه شيخنا ابو زكريا يحيى بن عمر الزواوي فسمعه
يقرر الفقه بنقل اللخمي وغيره ويقرئ الفنون فاذا ذكره تعجب ورحمه من كل علما عصره
اخذ عنه اليسيتني الاصلين والبيان وغيرها توفي قرب الستين وسبعمائة الف
كتابا حفيلا في الرد على الشوبرية المرابط عربة الغيراني ومجمعه مد فيه النفس على
معرفة التصوف وكتابا على منهاج الطوالع والمواقف سماه البضاعة المزجاة في غاية التحقيق
واضاح تلك الاغراض وقارن الفقه والكلام وغيرها ابدع فيه ما شاء انتهى قلت وله
اصلا على قول خليل وخصصت نية الحالف وكلام على شرح الصغير للسنوسي اخذ عنه ابو الطيب
السكري وعبد الكريم الفكرون وغيرهما وذكر بعض اصحابنا انه توفي سنة ستين رحمه الله
**عثمان** بن مالك تزعم نهيا ناسي وقته اخذ عنه ابنه وابو بكر بن الحناط وغيرهما
وتفقهوا عنه له تعليق على المدونة ذكره ابن سهل في مختصر المدارك من خط بعض اصحابنا
**عثمان** بن دعمون الغرناطي صاحب البرماج على كتاب البيان والتحصيل توفي سنة
تسعة وسبعمائة **عثمان** بن ابي بكر النويري من اشياخ المدرس ومدرسيه بمصر
شيخ خليل من اية الحديث حفظا واتقانا وضبطا كذا ذكره تلميذه الامام بن مرزوق في
الحفيد **من اسمه علي** **علي** بن اسماعيل بن محمد بن عبد الله بن حزرهم الفاسي
كذا ذكره التادلي وقال غيره ابن خزرام قال الساحلي الاول اصوب قال كان فقيها عالما بالحديث
حافظا مدرسا زاهدا في الدنيا متصوفا من اهل التحقيق مشاركا في علوم الشرع يميل
لعلوم الباطن ضبط مسايل كتاب الاحيا وكان يستحسنه ويثني عليه تركت والده مالا
عريضا فتركه لاخيه فابى فقال له انا لم نقبله تصدقت به فقبله فتجرد للعبادة والذكر
ورد عليه ابو مدين شعيب وتردد له قال كل ما سمعته منه تعلق بقلبي دون ما اسمع من
غيره فذكرت له نقال اذا خرج الكلام من القلب صدق اتنفع به قال فلزمته وما
تنفعت به قيل انه دعا لبعض اصحابه بالعفو والعافية ثم قال له رايت رب العزة في
المنام فقال لي حاجتك فقلت العفو والعافية في الدنيا والاخرة فقال لي فعلت ثم
قال لا بالي شيخ يبقى بعد امثالي ربي ولذلك دعوت لك بها قال الدعواله والله ما يأتي
مكروه قط بعد دخول مراكش وزرس بها وتوفي بها وكثر اتباعه وفتح لهم الطريق
كالشيخ ابي مدين والتادلي واخذ هو عن عمه ابي محمد وابن العوفي وكان نعي نفسه للناس

نقال لا اصوم رمضان الا بي ثم بعد ايام دخل الحمام فقال لخدمه لم يبق لكم من خدمتي
الا اليوم فاذا خرج منه دخل منزله فرقد على فراشه فاتاه بعض اصحابه عند العصر ليوقظه
للصلاة فوجده ميتا وذلك في شعبان سنة تسع وخمسين وخمس مائة وقبره بجنب البركة
انتهى قلت وقد زرت قبره بفاس **علي** بن محمد بن عبد الله المري يعرف بالبرجي بفتح الباء
قال ابن الابار سمع الحديث من ابي علي الغساني والصدفي وقصد للاشتغال فاقام بفاس
يقيها مفتيا من اهل الخير والصلاح والتفنن في العلوم جرت له قصة مع قاضي المرية
مروان بن عبد الملك في احراق ابن حمدين كتاب الاحياء فاقتضى فيها بتاديب محرقه وتضمينه
قيمته ووافقه ابو القاسم بن ورد وابو بكر بن الفصيح اخذ عنه ابو العباس بن العريف
وغيره توفي سنة تسع وخمس مائة **علي** بن محمد بن هذيل البلنسي ابو الحسن قال ابن
الابار لازم سليمان بن نجاح عشرين سنة وتحقق به وسمع منه جل روايته وهو اثبت
الناس فيه سمع البخاري من اكثره وصحيح مسلم واباداود من طارق بن يعيش والترمذي
من ابن سعادة واجازه ابن سكرة وكان منقطع القرين في الفضل والورع والدين والزهد
والصلاح مع ثقة وعدالة وتواضع وتقلل من الدنيا صواما قواما كثير المعروف والصدقة
اذا حزج لضيعته تبعه الناس الطلبة من قاري وسامع حديث منشرح الصدر منطلق
الوجه طويل الصبر لا يضجر ولا يسام مع كبره اسن وعمر انتهت اليه رياسة الاقراء عمره
لعلو روايته وصحتها واما سنه وعدالته انتفع به كثيرا ورحل اليه اقرانه واسع بلده
نيفا وستين سنة ولد بعد السبعين واربع مائة وتوفي في رجب سنة اربع وستين
وخمس مائة عن نيف وسبعين سنة حضر جنازته السلطان وتبعه ثناحسن وكان
يسال الله موت يوم الجمعة فقبض في الخميس ودفن في الجمعة رحمه الله تعالى عليه
**علي** بن صالح بن ابي الليث العبدري ابو الحسن عرف بابن عزالناس سمع من ابن ه
الصقيل وجال في الاندلس ولقي ابا القاسم بن ورد وابن العربي فاخذ عنهما وكان فقيها ه
حافظا مستقنا عالما بالاصول والفروع دقيق النظر جيد الاستنباط فصيح العبارة لسنا
اديبا فاضبط واتقان يغلب عليه الاصول ويقرض الشعر اشتهر بمعرفته ثم انقلب لشرق
الاندلس وكان كبير فقهائها وراس مفتيها وشاوريها له تواليف كالكتاب العزلة في شرح
معاني المختصر درس وحدث اخذ عنه ولده محمد وابو عمر بن عاد ولد سنة ثمان وخمس
مائة وقتل مظلوما سعاية عند السلطان في رمضان سنة ست وستين وخمس مائة
**علي** بن احمد بن عبد الرحمن بن يعيش من ذرية عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري ابو
الحسن فاضل شيلة سمع شريحا وابن العربي وناظر في المدونة عن ابي مروان الباجي
وسمع ابن عتاب وابن رشد وتاوله تواليفه وابن الحاج وابو الحسن بن معيش وابن بقي
واخذ العربية عن ابن الاخضر كان متمكنا فيها مشاورا لاحد شاعد لا مستقدما له تاليف في
مناسك الحج حدث به اخذ عنه ابو بكر بن ابي زمنين وابو الخطاب بن واجب توفي في ربيع





الاول سنة سبع وستين وخمس مائة وكانت جنازته مشهودة واثنوا عليه خيرا ولد في
سنة سبعين واربع مائة من ابن الابار **علي** بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله الا
نصاري المسيلي يعرف بابن الحسن صاحب الوثائق المشهورة ومسيلة قرب الجزيرة
الخضراء بالاندلس لازم بفاس خاله ابا الحجاج المسيلي وعنده تعلم عقد الشروط وروطن
سبتة ولازم بها مجلس ابي محمد عبد الله بن عيسى للمناظرة والتفقه ومهر في الشروط وا
ستقل حتى لم يكن في وقته احد يدرسه عليها وله في السجلات الطوال طبع سوات دون
غيرها وطبعه فيها اثر من فقهه كتب بسبتة للقاضي عمران بن عمران وناب عنه في الا
حكام باشبيلة ثم استقل بقضاء شريش ولازمه خمسة وعشرين عاما ومات اول شعبان سنة
سبعين وخمس مائة كذا كتبه لي صاحبنا الثقة ابن يعقوب الاديب **علي** بن عبد الله
ابن خلف بن محمد الانصاري ابو الحسن عرف بابن النعمة ولد بالمرية ونقل بلنسية واخذ
عن ابن شفيع وابن سرحان ولازم ابا محمد البطليوسي وروى عن ابي عمر ونفقه بابن رشد
وابن الحاج وسمع من ابي محمد بن عتاب وابن سعيد العربي وجماعة وله برنامج حافل
اقرا القران واسمع الحديث ودرس الفقه وعلم النحو وناب على الافادة معينا لشيخه
يبذل اصوله عالما متفننا حافظا للفقه والتفسير والسنن والاثار متقدما في علم اللسان
نحويا مقدما فاضلا ورعا معظما عند الخاصة والعامة محببا اليهم لحسن خلقه ولينه معرفا
بجلالة الرواية ومشاركة الدراية كتب خطه كثيرا ولي الشورى والصلاة والخطبة بلنسية
زمنا طويلا انتهت اليه رياسة الاقراء والفتوى راس المشاورين بها له تواليف مفيدة ه
جليلة كبرى الظان في تفسير القران في عدة اسفار كبار والامعان في شرح النسائي ابي
عبد الرحمن لم يتقدم احد لمثله بلغ فيه الغاية احتفالا واكثارا لانتفاع الناس ووصفوه
برسوخ العلم والدين وهو خاتمة العلماء بشرق الاندلس توفي ببلنسية في رمضان سنة
سبع وستين وخمس مائة وولد بعد السبعين وقيل في السبعين واربع مائة صح من ابن الابار
وقد اثنى عليه ابن عبد الملك في تكملته **علي** بن يحيى بن القاسم ابو الحسن الصنهاجي الجزيري
وبه عرف نزل الجزيرة الخضراء فنسب اليها درس بها الفقه وعقد الشروط وولي قضا
ها كان متواضعا كثير الاوراد صاحب علم وعمل وله في الشروط مختصر مفيد جدا سماه المقصد
المحمود في تلخيص العقود استعمله الناس كثيرا لجودته يدل على معرفته توفي في ربيع الاول
سنة خمس وثمانين وخمس مائة عن نحو ستين سنة **علي** بن سعيد ابو الحسن الرجراجي
صاحب مناهج التحصيل في شرح المدونة يعرف بابن تامريت الفقيه الحافظ الامام الفرضي
الحاج الفاضل الحض في شرحه تاويلات الائمة واعتمد على كلام اللخمي وابن رشد وعياض
كانا مصدرين العربية والاصلين لقي بالمشرق جماعة من العلماء ولقي بالمهدية الجزولي على
علم النحو وتكلم معه في مسايل العربية واخذ عنه كثير من اهل المشرق صح من خط ابي العباس
الوشريسي **علي** بن محمد بن محمد ابو الحسن الخزرجي شيلي الاصل ولد بفاس وسكن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سنة اخذ عن ابي القاسم بن حبيش وغيره اقرا اصول الفقه والفقه وفي النحو والمنسوخ
وكتاب البيان في تنقيح البرهان وكتاب المدارك في وصل بمقطوع حديث مالك وعقيدة
في اصول الدين وشرحها في اربعة اسفار حدث عنه عبد العظيم المنذري بقوله في حدود
عشر وستمائة سمع من ابن الابار علي بن الفضل بن علي ابو الحسن المقدسي ثم السكندري
العلامة الحافظ شرف الدين ولد سنة اربع واربعين وخمس مائة وخرج على السلفي
وكان من حفاظ الحديث وائمة مذهب مالك العارفين به وله تصانيف مات بالقاهرة
سنة احدى عشر وستمائة من تاريخ مصر للسيوطي علي بن محمد بن عبد الملك بن يحيى الكتامي
الحميري من اهل فاس قرطبي الاصل ابو الحسن يعرف بابن القطان سمع ابا عبد الله بن
الفخار وابا الحسن بن النعمان وبقرطبة اباذر الخشني وابا عبد الله التجيبي وغيرهم وكتب
اليه ابن مضاء وابن زرقون وابن كوثر وابو محمد بن عتاب وكان من اجل الناس بصناعة
الحديث واحفظهم لرجاله واشدهم عناية بالرواية مع تفنن ومعرفة ودراية له برنامج
مفيد في شيوخه راس بمراكش ونال رياسة عريضة الف كتاب الدرع في القياس وشرح احكام
عبد الحق ومقالة في الاوزار وغيرها حدث ودرس واخذ عنه واسكن في فسنة المغرب
اول عام احد وعشرين وستمائة فخرج من مراكش وعاد اليها واضطرب امره الى ان توفي
قاضيا بسجلماسة بالبطن في ربيع الاول سنة ثمان وعشرين وستمائة صح من ابن الابار
قلت وهو مالكي ذكره العلامة الحطاب في شرح خليل وله كتاب النظر في احكام النظر
علي بن احمد بن الحسن بن ابراهيم التجيبي ابو الحسن ويعرف بالحرالي قال ابن الابار اندلسي
الاصل ولد بمراكش ونشا بها اخذ عن ابن حزون وابن عمرو وغيرهما رحل وحج ولقي جماعة
من العلماء وناظر ببرع ورجال في البلد ودشارك في فنون ومال للنظريات وعلم الكلام
واخذ عنه وتوجه ثانية للشرق فتوفي بحماة من الشام سنة سبع وثلاثين وستمائة وقال
غيره الشيخ الفقيه الامام المطلق الزاهد الورع بقية السلف كان بدوه بمراكش فتلقى عن
الدنيا وشرق ولقي الجلة كابي عبد الله القرطبي امام الحرم وغيره وقال العنبري في العنوان
اقرا الفاتحة ستة اشهر ويقي في تعلمها ثواني في التفسير كاصول الفقه من الاحكام مختصر
لابن عربي وهو اجل كتاب لاختصاره وعلى تلك الاحكام الف كتابه مفتاح اللب المقفل على فهم
القرآن المنزل وهو من جمع العلم والعمل كان اعلم الناس بالاصلين والمنطق والطبيعيات والالهيات مع تقدمه في علم الحديث وعلو السند وفي العربية نحوا ولغة راسا اماما في التصوف
اماما في التفسير منور الابراد بديع التفسير محرر وقع له كلام مع عز الدين ابن عبد السلام
امام مصر في زمنه على التفسير فطلب ان يقف على كلامه فلما وقف عليه قال ابن قوله
ابن عباس ابن قوله مجاهد ابن قوله قتادة وكثر القول في ذلك ثم قال العنبري من بلدنا
فلما بلغ كلامه الشيخ الحرالي قال هو مخرج ويتيم عبد الله فكان كذلك له تواليف حسنة وشعر
رايق وما رايت مثل كتابه الواني في الفرائض قال شيخنا عبد العزيز بن مخلوف لما ظهر له

اعتقاد



اعتقاد فقها وقته تصوره في المذهب لاستغراقه في فنون العلم اقرا التهذيب نيفين في كثير منه
فحالفته لاصل المدرسة فيا سرعا لاصل فيسا ان فيبين ذلك وكان يقرئ النجاة لابن سينا يشفقه
عزوة صررة من اعلم الناس بالفقه معقوله ومنقوله واحسن الناس خلقا قال اقمت في
مجاهدة النفس سبعة اعوام حتى استوى عندي من يعطيني دينارا او يزدريني وكان زاهدا
اصبح ذات يوم لا شيء لاهله وكان جاريته ام ولده شتمي كريمة ستة فاشتد عليه في الطلب وان
الاصاغر لا يخلو لهم فقال لها الان يا بنية ما تنقمون به فاذا الحمال يضرب الباب بشكارة فقال
لها يا كريمة ما اعجلك هذا القمح فقالت ومن يصنعه فامر بعجنه فاذا بحمال شكارة سميد
فقال لها هذا السميد واعجل بنا القمح فارضيت فامر بعجنه فزادت في المقال فاذا برجل
على راسه كامل فقال لكتيبة المونة ومن كرامانه ان بعض طلبته كان في نزهة فاخذ من
زينة النساء فلبسه ثم جاء للمجلس فتكلم واشار بيده فقال الشيخ يده يجعل فيها الحلي لا يشار بها
في المعاد ومنها ان الناس قحطوا بجاية فارسل لداره من يات بماء للغفر فامتنعت
كريمة فقال لرسوله والله لا شربن من ماء المطر الساعة فنظر الى السماء ورفع يده وشرع
المؤذن في الدعاء فما تم اذانه حتى مطرت كافواه القرب توفي بحماة الشام سنة سبعة و
ثلاثين واثنتي من العنبري قلت ومنها ما ذكر ان بعض تلامذته اعتكف ليلة على الخمر وسقط
على وجهه زجاجة فاثرت فيه فلما اصبح جاء ابيه وفي وجهه فاشده مكاشفا

لا تشفكن دم الزجاجة بعدها ٭ ان الجريح كما علمت قصاص

فخشم الطالب وتاب قال الذهبي حرالة قرية من سرسية ولد بمراكش وكان من اعلم
الناس له تفسير فيه اشياء عجيبة كان شيخنا المرى النفوشي يتعالى فيه ورايت غير واحد يعظمه
ويكثر حماة في عقيدته لم احقق ذلك غير انه تكلم في وقت خروج الدجال وطلوع الشمس من مغربها
وياجوج ومأجوج قال لنا الشرف البارزي تزوج بحماة وكان زوجه تؤذيه وتسبه وهو يتبسم
ويدعو لها وان رجلا راهن جماعة على ان يضربه قالوا لا تقدر فجاء وهو يظن انه يكرمه فصاح
به وقال كان ابوك يهوديا فما سأل فنزل فظن الرجل انه غضب وتركه ما رامه فجاء وقلع قرطية
عليه فاعطاها له وقال بشرك الله بالخير شهدت لابي بالاسلام انتهى وقال بعضهم ما نقله الذهبي
في عقيدته لا يسلم وعلى سؤال تفسيره سمع البرهان البقاعي مناسبات علي الزيات ابو
الحسن الشيخ الفقيه العالم الفاضل المتعبد الاصيل حافظ المذهب ومحصله متقن مجيد
قرا بالاندلس وتطرف بجاية وانتفع الناس بعلمه ودينه ثم انزعيته يقرئ التهذيب
والرسالة والجلاب والتلقين وغيرها الى ان توفي وباكل بن كديمة معرضا عن
خلط الفقها من العنبري قلت ومن شيوخ العارف بالله تعالى ابن ابي جمرة واكثر صاحب
المدخل من النقل عنه علي بن عبد الله العنبري ابو الحسن يعرف بالتشتري بمجمتين فمثناة
فوقية فراء مكرية بالاندلس قال الشيخ زروق الشيخ العارف احد الصوفية من ابنا الملوك
ثم من سادات الصوفية كان يقرئ القرآن والسنن عارفا بالحديث ماهرا فقيه السبق ٭

ومختصر شرح الشريشي والدرر للوامع وغيرها اخذ عنه ابي الربيع بن محمد ون وعن مالك
ابن المرحل النحو والادب والعروض وابي بكر القلوسي دعاه ابو سعيد المريني لتعليم ولده
ابي الحسن فكان يقربه الى ان توفي بتازي وقبره بها معلوم انتهى **علي** بن يونس بن عبد الله
الهواري التونسي نور الدين ابو الحسن قدم رحلة شيخ من مجربي العلما وحلة الفضلاء
عالم مصنف ارتوى من المعارف واستغرق في فنون العلم فادرك غاية المجد وجمع شتات
الفضايل لا ترى ازين من لقايه ولا احسن من لقائه لقي اكابر الشيوخ سمعت منه بالا
سكندرية تحيس ابن مهيب لعشريات الغازي وحدثني به سماعا عن ابي العباس
الملي عن ناظمه شرح اصلي ابن الحاجب وتنقيح القرافي ولد عام ثمانية وستين وسماية انتهى
ملخصا **علي** بن محمد بن ابي القاسم هبة الله الانصاري الخزرجي ابو الحسن نجم الدين بن زين
الدين بن جمال الدين السكندري قال خالد البلوي كان شيخنا علامة مفتي الامة اماما في
الحديث والفقه والنحو عالما بالاحكام مخالفا اوجه بحرا مغدقا يقابل بوجه لم عقل راجح وعلم واضح
ونور لائح ولي قضا بلده وحسن سيرته ثم ترك مشتغلا بربه مقبلا على العبادة والافادة
باخلاص وتيقين جم سرار الانفك عن الذكر والصلاة ليله ونهاره الا واد فضله علما وحلما
لعفوا من بره فوق مراده وعلامة الصالح نجابة ولده عظم الانتفاع به اخذ عن القاضي
زين الدين ابي القاسم بن رشيق والتاج العراقي والشريف وغيرهم ولد في جمادي الاولى سنة
سبعة وسبعين وستماية انتهى ملخصا **علي** المنتصر ابو الحسن التوزي صالحها قال خالد
كان من افراد الاولياء وزهاد العلما عالما وليا وقال غيره كان صالحا زاهدا صوفيا مبرزا له كرا مات
توفي ليلة الخميس خامس جمادي الاولى سنة ثلاث واربعين وسبعماية ونا هيك ان ابن عرفة
قال انه لم يدرك مبرزا الا هو واحمد بن عاشر سماه **علي** بن محمد بن سليمان بن حسن بن الجبا
الانصاري الغرناطي ابو الحسن ذكره في الديباج قال ابو عبد الله الحضرمي شيخنا كان فقيها
جليلا عالما متفننا محدثا اديبا فاضلا بليغا شهيرا صالحا خاشعا مباركا رئيس الكتبة
وكبير الطبقة وعالمها اخذت عنه جملة من تواليفه وسمعت عليه كثيرا في فنون توفي اواخر
شوال سنة تسع واربعين وحضرت جنازته وولد يوم السبت ثالث جمادي الاولى سنة ثلاث
وسبعين وستماية انتهى **علي** بن عبد الحميد السخاوي كان يقيها عارفا بمذهب مالك اعرف
له اهل عصره بتقدمه فيه وبانه احفظ اهل زمانه للمذهب مع دين متين وامانة ورصانة
حج مرات وقدم دمشق ثم مصر وولي قضاها عوضا عن التاج الاخنائي فحسن مباشرته ثم
مات في جمادي الاولى سنة ست وخمسين وسبعماية ثم اعيد التاج نائبا حبيب كان راسا
في المذهب وقال العراقي كان شيخ المالكية وفقيههم بديار مصر والشام رحمه الله تعالى
**علي** بن عبد الصمد الحلبي ابو الحسن قال الشهاب ابن الهايم الفرضي نسبة الحلبة
بكسر الحاء قبيلة كان اماما جامعا للعلوم بارعا مقدما فيها منفردا بالفرايض في زمانه
لا يشق غباره في صناعة الغبار ولا يجري معه في مضمارها ما ماتي علم الكلام شيخنا مباركا سالكا

طريق

طريق السلف تاركا للدنيا خشن العيش مرغب في الخمول لا يكاد يعرفه من لا يساليه تاركا
للفضول مع تحامعروف وحسن خلق معمورا الاوقات بالخير اماما في نظر فكر اوتلاوة وذكر
او استعادة او افادة ارطاعة وعبادة مجبولا على الخير دربا في التعليم والتحصيل متمكنا من
التصوير والتمثيل حريصا على التقريب والتسهيل مجتهدا في تكميل الطالب شديد الاعتنا بكتب
المتقدمين يرغب فيها الطلبة ويرى ان التعليم اهم من التصنيف وكان ينهى عن الاعتنا بالمتاخ
في الحدود والترسيم لا تحصى مناقبه توفي في اواخر ذي الحجة عام اثنين وثمانين وسبع ما
ودفن بالقرافة انتهى **علي** بن محمد بن منصور الغماري التلمساني ابو الحسن عرف بالاشهب
قال المنوري شيخنا الاستاذ الحاج الراوية نور الدين توفي بفاس يوم جمعة خامس
رمضان عام احد وسبعين وسبع ماية انتهى وقال الامام ابن مرزوق في حقه شيخنا العلامة
انتهى اخذ عنه القاضي ابو بكر بن عاصم وابو جعفر البقنى شارح البردة وغيرهم **علي** بن
عبد الله بن محمد بن محمد بن الحسن الحذامي المالقي البناهلي ابو الحسن عرف بابن الحسن قاضي
عزناطة الفقيه العالم من اكابر المشورين بها فصاحة وبلاغة وجلالة وعلما ونفضا ذكره
ابن الاحاطة وان ولادته عام ثلاثة عشر وسبعماية ووصفه بعين الاعيان بالفقه الحافظ
ويقام بالعقد والحل سيد ورئيس مع نزاهة وقال ابو زكريا السراج شيخنا الفقيه الزاوية
قاضي الجماعة بالاندلس خطيبها اخذ الموطا والصحيحين عن عبد الله بن احمد التجيبي وعن
الخطيب الطنجالي والقاضي العارف ابي القاسم الحميري والوزير ابي بكر بن الحكيم وابي القاسم الهنا
وقرا في ابن الحاجب ومختصر الجلة بجامع القيروان على الفقيه الحاج ابي القاسم بن عمران وغيرهم قدم
رسولا بفاس عام ثمانية وثمانين انتهى له المرتبة العليا في مسايل القضا والفتيا وكلام في دعا
الامة بعد الصلاة رام الرد فيه على الامام ابي اسحاق الشاطبي كان حيا عام اثنين وسبعين
وسبعماية ولابن الخطيب فيه هجو في كتابه اعلام الاعلام لمن بويع من الملوك قبل الاحتلام
**علي** بن محمد بن محمد بن وفا الشاذلي العارف الكبير القطب بن العارف الكبير ابن العارف الكبير
قال السيوطي ولد بالقاهرة وكان يقظا حاد الذهن مالكي المذهب له نظم كثير وكان ابوه معجبا
به اذن له في الكلام على الناس وهو دون العشرين سنة سنة سبع وثمانماية قال ابو الطيب
ابن علوان سبب ناوجه الصفقة ونقطة الدايرة على الاطلاق وبالله الشهود ابن القطب ابي
عبد الله بن قطب زمانه ابي القاسم الانصاري اتمات العمر تما حضرته كثيرا وسمعت منه
كثيرا وحكمه لا يوقى عليها لكثرة شهرتها العادة ما فيه حظ النفوس والعبادة ما كان خالصا لله
القدوس فربما قام وصام عادة وربما طعم ونام عبادة كونوا ارباب العبادات لا عبيد
العادات من ملكته عادته فقد شغله عبادته وقال الاذكار مفاتيح كنز الانوار وقال من شهد
نور الحق ولم يخمد ما استجد معه نفسه لمن لم يرحمه ونظمه كثير جدا انجى منه مجلد على حروف المعجم
من سايره ضرب الشعر منه بعد ذكره حكاية وهي رويته للنبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن
خمس سنين في الكتب فاقراه سورة والضحى حتى حفظها منه صلى الله عليه وسلم قال وعليه قميص

قطن بيلغ كمه رسغه قال فلما كملت خمسة وعشرين صليت الصبح بوضوء العتمة صلوات الله عليه وسلم ولست بناسيه وعليه ذلك القميص فنزعه والبسنيه ثم ضمني لصدره الشريف قائلا ه واما بنعمة ربك فحدث فقال ارتجالا

- دع الحاد هلكي في المحال • فقد وجبت لك الرتب العوالي
- تنعمات بي دعة وكنف • وذرهم في التجالد والجدال
- اذا اصبحت للرحمان فانف • بعين الله من خوف الزوال
- فملكك لا يخاف لمستغير • ولو نالت هواه بالجدال
- وعرشي الحي لا يهتز الا من • مقداره في الحب عال
- بوجه للمحب به التفات • وخلا الغير في شغل الخيال

في قصيدة تزيد على اربعين بيتا ولد ليلة الاحد حادي وعشرين من المحرم عام احد وستين وتوفي ليلة الخميس في ذي الحجة عام سبعة وثمانماية واخوه احمد كان يظم الشان بقطة دايرة العرفان ولد عام ستة وخمسين وسبعماية وتوفي في شوال عام اثني عشر وثمانماية

**علي** بن يوسف القاضي نور الدين الزبيري المصري قال السخاوي برع في الفقه على مذاهب النقول واشتد مخالفته لاهل مذهبه مع معرفته بالاحكام وناب في القضا مدة ثم استقل في المحرم ثلاثة وثمانماية بعد عزل ابن خلدون بنحو ستة اشهر ثم سافر مع العسكر لقتال اللنك فمات قبل وصوله **علي** بن عثمان المنجلي بن الزواوي البجاي من جلة فقهايها اخذ عن عبد الرحمن الواغليسي وغيره وقال عبد الرحمن الثعالبي شيخنا الامام الحافظ ابو الحسن وعليه عمدة فتاوي بجاية انتهى وله تعاليق على المازونية والمعيار وسماه ولده العلامة منصور المفتي في حرف الميم **علي** بن مكي بن تقيا مليانة اخذ عن الامام عبد الرحمن الواغليسي له ذكر في المازونية **علي** بن محمد بن سعيد الاندلسي الغرناطي ابو الحسن الامام العلامة المحقق الجليل الفقيه البارع في علوم مع تحقيق اخذ عنه القاضي الرئيس ابو يحيى بن ابي بكر بن عاصم ونقل عنه في مواضع من شرح التحفة قال وله انفلالات في مسايل شتى ورجحها لا مزيقة فاجابه عنها الامير ابو عبد الله محمد الحسيني الحفصي انتهى وذكر عنه تلميذه ابو عبد الله الراعي انه كان لا ينطق بما هو فيه فحش وانه متى وجده في شعر بدله وكان يقرا قول ابن مالك او يعلمهم ذات حروف كذا وانه كان يقول شان لا يصحان توبة الزمخشري من الاعتزال واسلام ابراهيم بن سهل الاسرايلي انتهى **علي** بن موسى البجاي من شيوخ ه عبد الرحمن الثعالبي **علي** بن محمد البجاي من شيوخ الشيخ الثعالبي لم اقف على ترجمتهما رحمهما الله **علي** بن عبد الله بن محمد بن هديد وردالتادلي كان امام الفرايض والحساب حسن الخط كثير التقييد له مسايل في شرح تلخيص ابن البنا وقيد على رفع الحجاب له توفي في ستة عشر وثمانماية رحمه الله **علي** بن ثابت بن سعيد بن علي القرشي الاموي من ذرية عثمان بن عفان كان مقطوع النظير ورعا واجتهادا ودينا قايما الليل صايما النهار له نحو ثمانية وعشرين تاليفا في اصول الدين

والحديث والتاريخ والطب وغيرها منها شرح ثلاثة على البردة كبير ووسط وصغير وشرح ه تنقيح القرافي وشرح عقيدة الضرير اخذ عن الامام بن مرزوق الحفيد وتوفي في ذي الحجة ستة عام سبعة وعشرين وثمانماية عن سبع وخمسين سنة **علي** بن عصفور ابو الحسن اخذ عن عيسى الغبريني نقل عنه ابن ناجي في شرح المدونة **علي** بن موسى بن عبد الله اللخمي البسطي عرف بالقزاز الفقيه المونث قال القلصادي شيخنا الفقيه الصدر العالم الكبير الخطيب الخطير اوحد زمانه عديم الاقران كان مفتيا بولة فاسد رساذكر الاحوال العرب واشابها حافظا للغاتها واديبا له في اللغة اوفر نصيب وفي التفسير والحديث والاصول سهم مصيب ارتقى لرتبة عالية فشهد له بالفضل غيبة وحضورا وافرد له صديقه وحاسده فرات عليه القران والتلقين واجاز له من الجلاب وفرعي ابن الحاجب وتنقيح القرافي وتاليفه على الخزرجية المسمى بالتبصرة الكافية في علمي العروض والقافية ومختصرة كثيرا في التفسير وفي علوم شتى كان لا يخالط الناس مع نزاهة نفس ورفعة همة كثير الصمت فصيح اللسان ما سمعت مثل خطبه ووعظه فيما راي من البلدان يغدي عليه بعض الطلبة واخرجه من بسطه ثم رجع اليها وتوفي بجاية الوباء عاشر صفر عام اربعة واربعين وثمانماية انتهى ملخصا قلت وقع لمع الامام ابن سراج مفتي غرناطة نزاع في مسايل منها قبلة جوامع الاندلس المستقبلة للجنوب وغيرها ذكره في المعيار **علي** بن محمد الحلبي الجزايري فقيهها وعالمها ومعتمها معاصر للامام محمد بن العباس وطبقته له تعاليق على المازونية والمعيار **علي** بن عبد الرحمن الانقاوي قال الشيخ زروق الفقيه الصالح ابو الحسن خطيب جامع الاندلس بقاسا انتفع به جماعة في المدونة قال وكان ه تعريفها بابن يونس يغلب عليه سكتة وديانة عاجانب عظيم من الصلاح طلب منه الاستسقا فوعدهم ثالث يوم رفع الغد احترز زرعا كثيرا عنده فتصدق به راتبه بعين في صحن المسجد وقال الآن ابكي مع المسلمين ثم استسقى فجاء الامطار توفي في ستة سبعين وثمانماية وقد طعن في السن **علي** بن سنون ابو الحسن الشريف الحسني المكناسي قال ابن غازي استاذ نبيل ذكي قرات عليه القران واعرابه والفرايض والوثايق واستفدت منه كثيرا ادرك الفقيه المفتي علي ابن عمر والباجي الرجراجي وعيسى بن علال والجادري وغيرهم وكانت فيه دعابة ولد سنة تسعين وسبعماية ومات بعد السبعين وثمانماية بمكناسة **علي** بن محمد بن احمد بن محمد التنسي ابو الحسن البدر محمد بن احمد الاتي اخو الشهاب المالقي اخذ عن ابي القاسم النويري والابدي وابي الفضل المشذالي اخذ عن الآخرين الاصول وعن الثاني العضد وعن الشمني والكافيجي المعاني والبيان وعلوم الحديث عن الشمني بالجالية وجامع طولون ثم تركه وقصد للاقراء تخرج به جماعة وكتب على الفتوى ثم ولي قضا الشام بعد ان نعب فيه ناظر الخاص وتالم الناس لفقده من مصر ولد عام احد وثلاثين وثمانماية وتوفي سابع شوال سنة خمسة وسبعين وثمانماية صحبه من السخاوي **علي** بن عبد الله الشيخ نور الدين السنهوري نسبة لقرية بمصر حفظ القران ثم تحول للقاهرة وتلقن جامع الازهر وحفظ الشاطبيتين والفية

شبكة الألوكة www.alukah.net

النحو واصلي ابن الحاجب وشرح ابن الحاجب العضد والرسالة اخذ عن الزيني طاهر الفقه
المختصر وتلقي ابن الحاجب وقطعة من المدونة وعن عبادة الرسالة وابن الحاجب والمختصر
وعن ابي القاسم النويري واحمد البجائي والباطي وابراهيم الزواوي ويحيى العلمي وابي عبد الله
المراغي والبدر القسي والولي السنباطي والفرائضي عن ابي الجود والحساب عبده عن ابن المجدي
والعريشي عن ابن الهمام والشمني وطاهر وغيرهذه العلوم عن القابادي والشمني والاقفهسي
حج وجاور وقرأ عنا كالعضد وغيره ودرس بالبرقوقية والاشرفية نيابة وصار بآخرة شيخ
المالكية ازدحم عليه الفضلاء حتى صار حلقته بعد الثمانين من اجل حلق العلم بالمختصر
والجرومية بثرمبس ولد سنة اربع عشر وثمان مائة وتوفي تاسع عشر رجب سنة سبع وثمانين
وثمان مائة من الضوء اللامع قال الشيخ زروق كان شيخنا السنهوري يفتيها حالها قدوة
محققا ناصحا حافظا للفقه مارفا بالنحو والاصول له شرحا الجرومية وشرح المختصر رايته اذا
توضا يغسل جلقه تحت ولا ادري يفعله لورع ام لغيره الا انه من العلما العاملين قرات عليه
الارشاد وسمعته يقول انه جامع لابي الحلب والرسالة والتلقين بزيادات مع انه اقل جرما
من الجميع وتاملته انا فوجدته انتقى امهات مسايل ابن الحاجب وجواهر درره وتفصيل مسا
غالبا في الجواهر انتهى وقال تلميذه ابو الحسن المنوفي انه راس محققي وقته وشرحه على المختصر
لو تمم لكان له نظير انتهى وله تعليق على التلقين على ما قيل اخذ عنه الحطاب الكبير والشمس
التتائي وغيرهم علي بن محمد بن محمد بن علي القرشي البسطي شهر بالقلصادي العالم الفرضي المولد
احرز من التواليف الكثيرة من اهل الاندلس قال السخاوي درس على ابن مرزوق التفسير
والحديث والفقه والفرايض والنحو والمعاني والبيان والهندسة وتونس على ابن عقاب
التفسير والحديث والفقه وقرا عليه كتب شيخه ابن عرفة والقلصادي بقابس وحاز ولاه
مفتوحات انتهى ورحله ابن الازرق بالشيخ الفقيه الاستاذ العالم المتفنن المصنف الراوية
الرحلة الحاج الصالح وقال الله اي كان ما لمانا فاضلا صالحا شريف الاخلاق سليم الصدر له
تواليف اكثرها في الحساب والفرايض كشرحه الحسن على تلخيص ابن البنا وشرحه الحسن على
الجزري انتفع به كثير واخذ عنه شيخنا الامام السنوسي الفرايض والحساب واجازه عامة وقرا
عليه جم غفير من الناس وقال تلميذه احمد بن دارد البلوي شيخنا الامام العالم الصالح خاتمة
الحساب والفرضيين تفقه ببلده بسطة على شيخ طبقتها علي القرباقي شروطي غرناطة فاخذ
عن جلة شيوخها كالاستاذ ابن فتوح والامام السرقسطي وغيرهما ولقي بالشرق كثيرا وانتفع
اخذ بتلمسان عن الامة كقاسم العقباني وابن مرزوق والصغير احمد بن زاغو وغيرهم
وبتونس عن الامة كمحمد بن مقاب واحمد القلشاني وابي العباس احمد حلولو وغيرهم وحج
ولقي اهله ما وعاد لغرناطة فوطنها ثم خرج منها لما حل ببلده ما حل فات بباجة افريقية
نصف ذي الحجة عام احد وسبعين وثمان مائة وكان على قدم في الاجتهاد ومواظبة
الاقراء والتدريس وسن بتلمسانه اشرف المسالك الى مذهب مالك وشرح مختصر خليل



وشرح الرسالة والتلقين وهداية الانام في شرح مختصر قواعد الاسلام شرحا مفيدا وشرح
وشرح رجز القرطبي ورجز الشرات وحكم ابن عطا الله ورجز القاضي ابي عمرو بن منظور في
اسما ه صلى الله عليه وسلم والبردة ورجز ابن بري ورجز ابن تتوج في النحو ورجز ابي مقرعة
وتنبيه الاذكياء الى علم الميزان والمدخل للضروري وشرح ايساغوجي في المنطق وشرح الانوا
السنية في الحديث والنصيحة في السياسة العامة والخاصة وهداية النظار في كفاءة
الاحكام والاسرار وكشف الحجاب عن علم الحساب وكشف الاسرار عن علم الغبار والتبصرة
وقانون الحساب في مد التلخيص وشرحه وشرحان للتلخيص كبير وصغير وشرح ابن
الياسمين في الجبر والمقابلة ومختصره وكليات الفرايض وشرحها والضروري في الموا
والمستوفي لمسايل الحوفي وشرحان التلمسانية كبير وصغير وشرح فرايض ابن الحاجب والغنية
في الفرايض وعنية النجاة وشرحاها كبير وصغير وتقريب المواريث ومنتهى العقول البواعث
وشرح مختصر العقباني لم يتم ومدخل الطالبين ومختصر في العروض ورجلة انتهى كلامه ابن مالك
وجمل الزجاجي والملحة والخزرجية ومختصر في العروض ورجلة انتهى كلامه ابن داود ملخصا
قلت ومن شيوخه بتلمسان العلامة محمد بن الحداد والشريف حمو وغيرهما وبالشرق الحافظ ابن
حجر وطاهر النويري وابو القاسم المراغي والحلال المحلي والشمني وغيرهم كما في رحلته رحمه الله
علي بن احمد بن داود البلوي الغرناطي والد احمد المتقدم رصفه ابن غازي في فهرسته
بالعالم العلامة الثقة قال السخاوي اخذ عن ابراهيم بن فتوح العقليات وعن السرقسطي
الفقه وتميز في الفقه والعربية وتصدر للاقراء والخطابة والتدريس وغيرها
ثم تورع عن القضا بعد ظهوره وهو في ستة ست وستين وثمان مائة لم يكمل السنين خيرا
متواضعا انتهى قلت كان حيا سنة ست وسبعين واتفق مع اراده من الاندلس لتلمسان
بعد السبعين والله اعلم علي بن محمد التالوتي الانصاري ابو الحسن اخو الامام السنوسي
لامه قال المذلي شيخنا الفقيه الحافظ المتقن المتفنن العالم الصالح كان محققا لحفظ الرسا
وتسهيل ابن مالك ومنزعي ابن الحاجب ومختصره بين عينيه وغيرها قال ابن مرزوق مثله حافظا
قرا عليه اخوه السنوسي الرسالة من اكابر اصحاب الحسن ابن كان ما رايته قط مشتغلا بالا
بعينه بل اما ذاكرا او تاريا او يطالع او يخوه تحت عليه في ابن الحاجب ورسالته عن وضع الكتا
على الارض قال اختلف في جوازه ومنعه متاخرو اهل تونس وبجاية حكاه شيخنا الحسن
ابن كان رسالته عما قيل في عدم اخذ المقص من اليد بل يضعه في الارض ويا خذه حينئذ
قال لعل الحسن ابن كان هكذا رايتا شيوخنا يفعلون ولعله علم شيء انتهى قلت ذكر
السيد النور السمهودي الشافعي في جواهر العقدين حكمة منعه وانه الة القطع فانظره
قال ورسالته عن الوتر يقال في جوازه ومنعه قولان وذكر اخوه السنوسي انه يوخذ جوازه
من قول المدونة انه يوتر في سفره على الدابة انتهى قلت وهذا الاخذ لعله ابن ناجي عن
بعضهم قال ورايت بخطه عن بعضهم ان من نزل منزلا وجمع ثقله وخط حوالها خطا ويقول

صالح بن شريف وفرايض ابن الشاط وفرايض مختصر خليل وفرايض التلقين ومرايض مح

شبكة الألوكة www.alukah.net

وعود اهل الحظ ثلاثا الله الله ربي لا شريك له لم يضره لص ولا غيره ويكون في حرز الله سبع ثقله
وهو مجرب انتهى وتوفي في صفر عام خمسة وسبعين وثمان مائة انتهى **علي** بن عباد التستري
المكي الفاسي اخذ عن ابي مهدي البرجي الفقه واسئلة كثيرة عن القوري وسمع الحديث من
عبد الرحمان الثعالبي له لطايف الاشارات في سرايب الانبيا في العموات ولد سنة ثلاث عشر
وثمان مائة من الحجاري ثلث وتاليفه المذكور في كراس ذكر في اخره انه فرغ منه في ذي
الحجة عام ثمانين وثمان مائة **علي** بن قاسم بن محمد التجيبي الغافقي عرف بالزقاق قال المجور
كان عارفا بالفقه متقنا لمختصر خليل كثير الاعتناء به والتقييد عليه بحث شكله ته شاركا
في تفسير وحديث واصول ونحو وتصوف وغيرها جيد ادينا فاضلا ذا سمت حسن وهدي
مستحسن يقبل على ما يعنيه زار الصالحين كثير التقييد للعلم اخذ عن الحافظ القوري
وغيره وبغرناطة عن العالم العامل الموان وغيره توفي سنة ثنتين وعشرة وسبع مائة
عن سن عال وخيب بغم التا وفتحه تيطلة من اليمن انتهى **علي** بن موسى بن جلال البجيري النج
نور الدين ولد سنة احد وخمسين وثمان مائة ببجيرة ثم قدم القاهرة وحفظ القران
والمختصر والالفية ابن مالك والتلخيص وجمع الجوامع واخذ الفقه عن البرهان اللقاني
والسنهوري وسمع من الشاوي وحفيد يوسف العجمي وتلا على النفي الحصني وبحث سنة خمس
وستين وجاور وسمع من البخاري **علي** بن محمد بن محمد بن محمد ثلاثة ثابت خلق بن جبريل
المنوفي المصري مولدا الشاذلي طريقة ونسبة عرف ابو الحسن الشيخ نور الدين بن ناصر الدين
قال القاضي الغزاوي عن خط بعضهم انه ولد بالقاهرة ثالث رمضان عام سبعة وخمسين
وثمان مائة وتفقه بالسنهوري والشهاب ابن الاقطع والاخوين عبد القادر وعبد المغني
ابن تقي والسراج التتائي واخذ النحو وغيره عن النور الفيومي والزين الاتاسي والتقي
الحصني والشمس الجوهري والكمال ابن ابي شريف والشهاب الصيرفي وقاسم الحفاظ الجلال
السيوطي ولازمه والشريف النور السمهودي والزين عبد القادر بن شعبان والشمس السنباطي
والحافظ الديمي وشايخ الاقتراء عبد الغني الهيثمي وعبد الدايم الازهري وغيرهم وله تواليف
نافعة في الفقه عمدة السالك ومختصرها رحمة المصلي وشرحها ستة شروح على الرسالة
غاية الامان ثم تحقيق المباني ثم توضيح الالفاظ والمعاني ثم تلخيص التحقيق ثم الغيض
الرحماني ثم كفاية الطالب الرباني وشرحها الخطبة والعقيدة وشرح القرطبية وشرح مختصر
خليل ومقدمة في العربية وفي الحديث اربعون حديثا وشرح البخاري معونة القاري ثم
صيانة القاري وشرح مسلم وشرح ترغيب المنذري والحجاة في الاذكار والليل والنهار وفي الا
صول حاشية شرح العقايد للتفتازاني وشرح عقيدة السنوسي وفي القراآت الوافي بمباني
التيسير والكافي والوقاية في التجويد والبداية فيه وفي الخط ايضا وفي التصوف زاد المسافرين
وحجاة الملهفين وهادي الارواح وهداية الكفار وروضة المتعبدين وشرح منازل السايرين
وفي اللغة وغيرها شفا الغليل في لغات خليل ومختصره وشروح ثلاثة على الجرومية وشرح





مرشد الطلاب وشرح شواهد الجرومية وشرح المدخل في المعاني والبيان وغيرها تو في يوم
السبت رابع صفر سنة تسع وثلاث مائة انتهى واخبرني بعضهم انه شرحه على خليل
لم يكمله انتهى والشهر شرحه على الرسالة التحقيق عم النفع به **علي** بن موسى بن علي بن هارون
وبه عرف المطغري بالطا مطغرة تلمسان قال المجور شيخنا كان فقيها مفتيا خطيبا استاذا
فرضيا عدديا موقتا لازم ابن غازي بفاس وعشرين سنة وهو قاري درسه جمع عليه السبع
وحصل عنه علما جما حتى نيل له خزانة علم لكثرة فنونه ختم عليه عشرين ختمة والبخاري عشر مرات
وقرا عليه الموطا قراءة بحث وتحقيق بالمستقى وجامع الاصول لابن الاثير وترغيب المنذري
واصلي ابن الحاجب ومختصر ابن عرفة وثلاثون ابن العربي رجع الجوامع وسواقات
الشاطبي والتنقيح والرسالة والمدونة والمختصر وابن الحاجب وبعض التوضيح وابن عرفة
والالفية والمغني والشاطبية الكبرى والتيسير والتلخيص مع شرح السعد والحكم مع شرحها
لابن عباد وابن ابي جمرة على البخاري ومختصر الاحياء للبلوي ودلايل الخوجي والجوهرة والتلما
وتلخيص ابن البنا والخزرجية وغيرها كثيرا جدا واجازه عامة واخذ عن الوشريسي والقاضي
المكناسي وغيرهم واقرا المدونة في حياة ابن غازي قال لي اليسيتي وهو افقه من عبد
الواحد الوشريسي لانه لازم ابن غازي تسعة وعشرين سنة بحثا وتحقيقا والوشريسي
ما خدم الفقه ما يقرب ذلك وان كان دراكا سالم الذهن توفي في ذي القعدة عام احدى
وخمسين عن نيف وثمانين لم يخلف بعده مثله وانا داته لا ساحل لها وكان متواضعا
منصفا كثير التلاوة وعيادة المرضى انتهى ملخصا **علي** بن ابي بكر بن عثمان المصمودي السكتي
قاضي مراكش وفقيه فرضي مدرس نحوي قال المجور يحفظ النقول في درسه من تفسير وفقه
ونحو وغيرها لا يمل من المطالعة ذاكر للنوازل هو اول من اخرج معيار الوشريسي بعد عما
كان متواضعا منصفا يطلب العلم لما كان شرح مختصر خليل لابي النكاح اخذ عن اليسيتي وغيره
توفي مقتولا اخر اربع وستين لم يكمل ستين انتهى **علي** بن سليمان نور الدين الدبلي العلامة
الفهامة اخذ العلوم عن صهره القاضي الناصر اللقاني وغيره وكان غاية في الفهم مع سكينة
وتؤدة وديانة وفقر الى الغاية اصبح يوما لا شيء له تتعلق به اولاده جوعا فخرج لزيارة ابن
القاسم واشهب ودعى الله هناك وخرج فاذا بفارس ملثم دفع له ورقة سرعة فاخذها مع خوفه
منه ففتحها فاذا فيها دنانير تتوسع بها له طرز على مختصر خليل فيها عشرات من تقرير صهره
اللقاني ومعرفته بالعلوم العقلية اشهر من الفقه لم يزل على ملازمة العلم مع زهد وورع
وافادة حتى مات عام سبعة واربعين وسبع مائة ذكره القاضي الغزاوي رحمه الله تعالى

## بقية الاسماء في حرف العين علم

**علي** بن عبد العزيز بن عبد الرحمن
ابن هاني العبري من ذرية عمر بن الخطاب ابو محمد شاطبي قال ابن الابار سمع من ابي عبد
الله بن معاذ وتفقه به وبغيره وسمع من ابي القاسم بن ورد وغيره وكان ارحه زهادا العلما
اقرا القران ودرس الفقه واسمع الحديث وكان بغرناطة مشاركا في التفسير والكلام

شبكة الألوكة www.alukah.net

والادب وفنون كثيرة يستظهر المدونة وغيرها من كتب الفقه وكتب الحديث والسنن سيما الموطا والصحيحين يلقي الاحاديث من حفظه وينصها كانه ينظر في كتاب وبايع بامر يعجز قال ابن حبيقان قال لنا ما حفظت شيا فنسيته يميل للسنن والاثار وعلوم القرآن مع حظ من علم العبارة وقرض الشعر الي تواضع وزهد وورع ورفض الدنيا قال ابن عياد كان فقيها عالما حافظا متفننا واسع المعرفة حافل الادب شاعرا غاية في الحفظ والذكاء حسن العشرة سريعا لقضا الحوايج يظل يومه يدور في دار الناس مهتما بذلك معظما عند الخاصة والعامة مع زهد وتصاون وانقباض وتواضع ولين جانب وبذاذة هيئة من بيت علم وفقه وخير قال احفظ من رايته اربعة ابو محمد القلعي وابو الوليد بن خيرة وابو الوليد بن الدباغ الرندي وابو محمد هذا وازهد من رايته اربعة هو وابو محمد طارق بن يعيش وابو الحسن بن هذيل وابو بكر بن رزق ولد بشاطبة اخر سبع وخمسماية وتوفي ببلنسية اواخر ذي القعدة عام اربعة وستين وخمسماية عن نحو ستين سنة **عتيق** بن اسعد بن عبد الرحمن الانصاري ابو بكر قال ابن الابار اخذ القرآت عن ابي الحسين بن الناير وغيره وسمع من الصدفي ثم مالك للرابي وحفظ المسايل فلازم ابا محمد بن ابي جعفر وتفقه به وتغلب عليه الفقه من الحديث وولي قضا شاطبة وخطا بها جامعها ثم الشوري ودارت عليه الفتيا وكان نبيح وجده في الفقه ومعرفة وجوه الفتاوي والاحكام والشروط له فيها مجموع صغير كبير الفايدة مع مشاركة في الادب واللغة والنحو وقرض الشعر الي بلاغة وبيان وحفظ الاخبار درس الفقه وسمع الحديث روى عنه ابن بشكوال وابو محمد بن سفيان وابو بكر بن مغور وسمع منه ابن خفاجة توفي بشاطبة سنة ثمان وثلاث مايه وستين او خمس وستين او احدى وسبعين **عمران** بن موسى المشدالي البجايي نزيل تلمسان ابو موسى صهر الناصر المشدالي كان فقيها علامة حافظا محققا اخذ عنه الامام المقري قال هو حافظها ومدرسها ومفتيها درس بتلمسان الحديث والفقه والاصلين والنحو والمنطق والجدل والفرايض كان كثير الاتساع في الفقه والجدل مديد الباع فيما سواهما مما ذكر سالته عن قول ابن الحاجب في السهو وان اخال الاعراض فيبطل عمده فقال معناه ان اخال غيره انه معرض فحذف المفعول الاول واقام المصدر مقام المفعولين كما يقوم مقامهما ما ين معناه من ان يحاسب الناس ان يتركوا قال المقري واقوى من هذا كون المصدر هو المفعول الثاني وحذف الثالث اختصارا لدلالة المعنى اي اخال الاعراض كما يا تقولهم خلت ذلك وقد اعربت الاية بالوجهين وهذا عندي ارجح ومنه قول القضاة اعلم يا ستقباله فان اي اعلم من يقف عليه ان الرسم يستقل فحذفوا الاول وصاغوا المصدر مما بعده قال ورايته اذا دخل المسجد بعد الغروب قبل الاقامة ثبت قايما الى ان تقام الصلاة المقري وعندي انه يركع لانتهاء وقت المنع بالغروب وما وقع في المذهب من ذلك فللمبادرة للصلاة وهو لم يفعل فان كان تركه الركوع حسما للذريعة فلا فرق بين قيامه وجلوسه الا ترى ان داخل المسجد لو تحدث قايما حتى انصرف او بدا في المسجد غير

صلاة



صلاة ولم يجلس ما امتثل الامر على ما سر والمراد بحديث لا يجلس داخل المسجد حتى يصلي ركعتين افتتاحه بالصلاة وذكر المجلوس خرج مخرج الغالب الا مفهوم له فلو ان يصلي التحية جالسا وان يجلس ان لم تمكن الصلاة المقري وشهدت مجلسا ذكر فيه ابو زيد بن الامام ان ابن القاسم يقلد لمالك نازعه ابو موسى عمران المذكور وادعى انه مطلع الاجتهاد راجح بخالفته لمالك في كثير وذكر منه نظايرقال فلو تلده لم يخالفه لغيره فاجح ابو زيد بنص الشرع التلمساني انه مثل مجتهد المذهب بابن القاسم من مذهب مالك والمزني في مذهب الشافعي ومحمد بن الحسن من مذهب ابي حنيفة فاجابه عمران بانه مثال والمثال لا يلزم صحة فصاح به ابو موسى ابن الامام وقال لابي عبد الله بن ابي عمر تكلم فقال لا اعرف ما قاله هذا الفقيه والذي ذكره اهل العلم انه لا يلزم من فساد المثال فساد الممثل فقال ابو موسى هذا كلام اصولي محقق قال المقري فقلت لها وانا يومية حديث السن ما انصفتماه فان المثل كما تؤخذ صحاجهة التحقيق تؤخذ ايضا على التقريب ومن ثم جاء ما قاله ابن ابي عمر كيف لا وهذا سيبويه يقول وهذا مثال ولا يتكلم به فاذا صح ان المثال يكون تقريبا لم يلزم صحة ولا فساد الممثل بفساده فالكلام من اصل واحد انتهى قلت ومثل ما استدل عمران على اجتهاد ابن القاسم من مخالفته لمالك استدل ابن عبد السلام وتعقبه ابن عرفة بانه مزجي البضاعة في الحديث ونكت عليه ابن غازي بانه كيف يثبت الاجتهاد لشيوخه ابن عبد السلام وغيره وينفيه عن شيخ هداية المالكية بعبارة وظيعة انتهى قلت لاريب في امامة ابن القاسم في الحديث وناهيك بثنا النسايي عليه فيه ومثل هذا ما وقع لابن عرفة ايضا فانه اثبت الاجتهاد لابن دقيق ونظرايه ثم قال وفي حلوت المازري درجته نظر ومعلوم ان ابن دقيق العيد وابن عبد السلام لا يلحقان درجة المازري في تفقهه واما سنه قال بعض شيوخ العصر مرة واحدة القطع عندي ان ابن دقيق العيد والسبكي ما بلغوا رتبة الاجتهاد المطلق فاحرى الجلال السيوطي واضرابه ممن ادعوا هذه الرتبة وابن مرتبتهم من مرتبة الغزالي وامام الحرمين في الفقه والاية وقوة الذهن تالله لا تسبة بينهم وبينهما في شيء من ذلك انتهى قلت والذي يظهر ان الاجتهاد المذهبي بل الاجتهاد من حيث هو درجة واسعة تتفاوت بقوة التمكن وضعفه فبالانصاف بادني درجاته يدعيه مدعيه ويسع الاتساع في الحفظ والوقوف على الادلة والاحاديث ربما يخيل لصاحبه مع ذلك وصوله درجة الاجتهاد المطلق مع كون من فوقه في دقة النظر وقوة التفقه ومعرفة قواعد المذهب ومداركه لا يدعيها لعدم اتساعه في الحفظ في معرفة الاحاديث فتامله فهذان الامامان تاسع العقباني وسليمان الحساوي البجايي من اهل المايه التاسعة يصرحان ببلوغ درجة الاجتهاد والامام ابو اسحق الشاطبي والحفيد بن مرزوق يفيا عن انفسهما ويعلم انهما اقوى علما واوسع باعا واد ق تحقيقا من اللذين ادعيا هما والله اعلم ومولد عمران المشدالي سنة سبعين وستماية وتوفي سنة خمس واربعين وسبع ماية

شبكة الألوكة www.alukah.net

اخذ عنه ولده ابو سالم وحفيده محمد بن احمد بن قاسم وابو البركات ابن زكري والكفيف
ابن مرزوق والونشريسي وغيرهم **قاسم** بن عيسى بن ناجي الفضل ابو ابو القاسم شار ح
المدونة والرسالة الفقيه العالم المحصل الورع الزاهد القاضي اخذ بالقيروان عن عبد
الشيبي وغيره وبتونس عن ابن عرفة واصحابه كالغبريني والابي والبرزلي ويعقوب
الزغبي والسلاوي وابي عبد الله الوانوغي وغيرهم كبلقاسم القسنطيني والقاضي ابي
عبد الله بن قليل الهمر والفقيه عمر السرايري وابي علي السوائي وابي عبد الله بن بدار المرادي
وغيرهم وولي قضاء باجة وجربة والقيروان كان قاعيا على المدونة مستحضر الها له شرح حسن
على الرسالة ذكر ان ابا عبد الكريم المغيلي كان يثني عليه وشرحان على المدونة الشتوي في
اربعة اسفار والصيفي في سفرين اخذ عنه الشيخ حلولو وغيره توفي سنة سبع وثلاثين
وثمان مائة قاله في الوفيات المنسوبة للونشريسي وانما اخرته عن العقباني لانه تقدم
وفاته عنه لما لا يخفى **الكتبا ابو القاسم** بن مخلوف المغربي ثم الاسكندري احد
كبار ائمة المالكية تفقه به اهل المغرب سنة ثلاث وثلاثين وحسن مائة قاله في العبر
**ابو القاسم** بن ابا بة الاشبيلي كان مقرئا مفتيا بفتي القضاة في نوازل الاحكام ذكره
ابن الابار **ابو القاسم** بن ياسين من ائمة فقهاء المرية وعلمائها ومنهائها ذكره
ابن الابار **ابو القاسم** بن حماد بن ابي بكر الحضرمي اللبيدي التونسي قال العبدري
شيخ جليل فقيه عالم عامل مسند سند بقية السلف ذو دين متين صالح العلماء وعالم
الصلحاء احد وقته علما ودينا واجتهادا ومواظبة وحسن ظن وغزارة دموع عديم
النظير في عصره لا يفتر عن عبادة وحضور جماعة واسماع العلم مع صنعة وفرط شاخة
وضرر بصره لا يتخلف عن المسجد ليلة ولا نهارا ولا يقطع عن الاسماع والتعليم واقراء القرآن
نهك الشعون قواه بلا تغيير في ذهنه مع غاية التواضع وقوة الرجاء يروي البخاري عن
الامام المحدث الراوية ابي زكريا يحيى البرقي ومعلم المازري عن الفقيه ابي يحيى بن الحداد
قراءة عن مولفه الامام ولد عام ستين ائتهى ملخصا وفي رحلة الضابط الثقة ابي القاسم
التجيبي ما نصه اللبيدي نسبة للبيذة بفتح اللام وكسر الباء الموحدة وسكون الياء باثنتين
من تحت وذال معجمة قرية قريبة من تونس هكذا كتبه لنا ابو عبد الله اللبيدي وسمعنا
من غيره بدال مهملة انتهى **ابو القاسم** بن محمد الغماري التالي كان فقيها محدثا حافظا
درس المدونة بفاس سنة احفظ اهل زمانه كان حيا في حدود العشرين وسبع مائة
ظا من خط بعض اصحابنا **ابو القاسم** السلمي الباجي ابو الفضل من فقهاء تونس المدرسين
بها قال احمد القلشاني كان فقيها محققا من اهل الدين والفضل والعلم التام سمعت
بعض القضاة يحكي عنه ان عثرة الحالف فيمن حلف واستثنى هل استثناؤه حل لليمين او
رفع للكفارة فزلان تظهر اذا حلف واستثنى ثم حلف انه لم يحلف وفي هذا ضعف ولا
اظن السلمي يقوله ولعله انما قال اذا حلف بالله واستثنى ثم حلف ان لا يمين عليه ولعلي



انه حل لليمين لا شيء عليه لان يمينه حلت بعد عقدها فهو الان لا يمين عليه وعلى انه رفع للكفا ر ة
وما زالت يمينه منعقدة ولذا يحكم عليه انه مولي في احد القولين لكن رجحنا في يمينه توفي
بتونس اول محرم عام تسعة وسبعين وسبع مائة **ابو القاسم** السلاوي الشريف ه
الادريسي ابو الفضل الفقيه الصالح الفاضل احد اعلام تلك الميدان ابن عرفة واخذ ايضا
عن الامام احمد بن ادريس البجائي وعنه ابن ناجي ونقل عنه في شرح المدونة له تقييد
في التفسير على ابن عرفة في مجلدين واكمل الاكمال لمسلم في مجلد ضخم اقتصر فيه على ما احاك
ابن عرفة واصحابه غالبا نفيس الى الغاية **ابو القاسم** بن داود قال ابو زكريا السراج
فقيه اديب اصولي فرضي مخلق فاضل شاعر كثير نادرة الوقت انتهى **ابو القاسم**
ابن احمد بن اسماعيل بن محمد بن المغتل البلوي القيرواني ثم التونسي عرف بالبرزلي
شيخ الاسلام المشهور مفتي تونس وفقيهها وحافظها احد متاخري ائمة المذهب
صاحب النوازل المشهورة في الفقه كان اماما علامة حافظا للمذهب بحاثا نظارا
في الفقه ذكر في بعض اجازاته انه قرا على الفقيه المحدث الخطيب بن مرزوق بعض
الصحيحين والشاطبيتين والعمدة وغيرها وعن الفقيه الراوية ابي الحسن البطرني
القراءات السبعة وكتبا كثيرة واجاز له الشاذلي عن الشيخ ما مضى عنه ولازم الامام ابن
عرفة بضعا وثلاثين سنة وسمع عليه جميع الصحيحين والموطا والشفا وعلوم الحديث
لابن الصلاح والتهذيب مرارا وفرعي ابن الحاجب وكثيرا من اصليه والمعالم الفقهية
وجل الخونجي وكثيرا من المحصل والقاه التفسير مرارا وقرا عليه مختصره المنطقي واكثر مختصره
الغيثي وفي الاصلين واجازه وكتب له بخطه وعن الفقيه الراوية احمد بن الحاجة الفقيه
الصالح المتفنن ابي محمد الشيبي لازمه من عام ستين الى عام سبعين اخذ عنه القراءات
السبعة والتهذيب والجلاب والموطا وصحيح مسلم والفرائض والحساب والنحو والتنجيم
ولازم كثيرا الفقيه الصالح القاضي العدل الحافظ احمد بن حيدرة التوزري واخذ عنه
كثيرا وغيرهم وبالشرق عن البرهان الشامي والمعمر الراوية ابي اسحق ابن صديق
انتهى وذكر في اخر نوازله انه لازم ابن عرفة نحو اربعين عاما فاخذ علمه وهديه
وجالس غيره كثيرا من الفقه والرواية وغيرها وحصل له بذلك علم كثير انتهى وقال
السخاوي كان ائمة المالكية بالغرب صاحب الفتاوي المتداولة قدم حاجا سنة ست
وثمان مائة واجاز لابن حجر اخذ عنه غير واحد كاحمد بن يونس توفي بتونس سنة ه
ثلاث او اربع واربعين عن مائة وثلاث سنين وكان موصوفا بشيخ الاسلام ه
انتهى قلت رايت في بعض التقاييد انه توفي سنة اثنين واربعين ومن اخذ عنه
ابن ناجي والثعالبي والشيخ حلولو والرصاع **ابو القاسم** العبدوسي الامام الحافظ
تقدم ذكره **ابو القاسم** بن محمد بن محمد بن احمد القسنطيني الوشتاتي ابو الفضل
قاضي تونس وصفه بعضهم بالامام العالم العلامة المفتي رئيس اعلام الفقهاء

قوله تقدم ذكر الخ لعله ذكر في ترجمة عبد العزيز فاعرفه

لعله راس ائمة

نزيد دهره وحجة عصره قاضي الجماعة شيخ الشيوخ الحجة جامع شتات العلوم معقولها ومنقو
لها انتهى قال السخاوي اخذ عن ابي مهدي العنبريين وغيره ولي قضا الجماعة وامامة جامع
الزيتونة كان لا يخاف في الله لومة لائم وقام في ايام قضائه على الامام احمد بن محمد القلشاني
شارح الرسالة ورام قتله فلم يمكن منه لكنه عزر بالحبس وغيره واتفق ان مات هو مقتولا
بمحراب جامع الزيتونة في صلاة الصبح يوم الجمعة تاسع صفر سنة سبع واربعين وثمان
مائة قال ناله من جهة حكمه انتهى واخذ ايضا عن الشيخ يعقوب الزغبي وعنه ابن ناجي
ونقل عنه في شرح المدونة **ابو القاسم** بن حبيب الحرشي القنائي قال ابن فرحون كان فقيها
مفتيا مشاورا جيدة ادركته وكان عبد الله العبدوسي يثني عليه **ابو القاسم** بن ابراهيم بن
حسين بن علي الماحوي الزموري وصفه بعضهم بالفقيه الحافظ العالم الخطيب الورع رحمه الله
**ابو القاسم** الكناني البجائي قال المقري كان اماما عالما صالحا ورعا اخذ عنه السنوسي
التوحيد وقرأ عليه هو واخوه التلويح الارشاد **حرف الكاف**
ابن الكندرف فقيه عالم له كتاب الكافي نقل عنه العلامة المطاب كثيرا الى فاق عليا ترجمته
**كريم الدين** البرموني من شيوخ العصر اخذ عن الناصر اللقاني وغيره وحشى عليا مختصر
خليل في مجلدين كان حيا بمكة سنة ثمان وتسعين وتسع مائة كذا ارخه بعض اصحابنا رحمه الله

## حرف الميم باب المحمدين ٠ محمد

ابن يحيى التمار الاسواني ابو الذكر الفقيه المالكي ذو التصانيف اصولا وفروعا روى عن ابي مسلم
الكجي ونزل مصر وتوفي بها سنة اربع واربعين ومائة ثمانية ذكره في العبر فيمن عبر رحمه الله
**محمد** بن عبد الله ابو الطاهر بغدادي ولي قضاها وقضا واسط ودمشق ثم قضا مصر حدث
عن ابي مسلم الكجي وطبقته توفي سنة سبع وستين ومائة ثمانية عن نحو ستين سنة قال ابن
ماكولا كان متفننا في علوم يذهب لقول مالك ورجما اختار له تصانيف **محمد** بن مسلم بن محمد
ابن ابي بكر القرشي الصقلي عرف بالمازري سكن الاسكندرية قال القاضي عياض في الغنية
اخذ عن شيوخ صقلية وسمع الحديث على الطرطوشي والنحو عن ابن القطاع والكلام والاصول
على ابي محمد الحنفي غلب عليه الكلام والتحقيق وتقدم فيه بحيث بدا اهل وقته له تصانيف
قوية ككتاب البيان لشرح البرهان وتمهيد التمهيد وتقييد التجريد والمهاد في شرح
الارشاد رحل اليه الناس في هذا الشان وناظر الفرق كتب الزمن بمصر جيزين تواليفه
وعمر انتهى **محمد** بن احمد بن عبيد الله اسبيل ابو عبد الله يعرف بابن مجاهد نزاهد الاندلس
علامة العلماء وشيخ مشايخ الصوفية غلب عليه الزهد والانقطاع يقتدى في احواله بالسلف
الصالح قال ابن عبد الملك كان كان واحد وقته علما وزهدا وعبادة من الاولياء ذوي الكرا
الشهيرة وافراد الابدال لا يشك الا بالصدر الاول بجانب الدعوة مشاهدا للملوك مع رغبتهم فيه
لا يقبل منهم شيأ له احوال غريبة تشفع له بعض الامراء قبل هدية بعد وفاته رجعت في
تركته مكتوبا عليه لفلان ابن فلان واستدعاه بعض الامراء العلماء لمجلسه في امر فلما قاموا



قال اصحابه لا طمع لاحد في ابن مجاهد هذا الا انه لما دخل علينا قدم رجله اليسرى ولما قام قدم
اليمنى ولما قدم منصور الموحدين اشبيلية بما تفتنه في العلوم حاول وصوله اليه بكل وجه فابى
فبينما هو ليلة في داره دق عليه امير المومنين في خاصته فاذن له رسالة الدعا فانصرف فرحا بما اتاله
عليه ودعا به وكان قوته قرصة خبز في يومين وكثيرا ما يتصدق به ويبقى طاويا يومين توفي
سنة اربع وسبعين وخمس مائة وذكر ابو الخطاب ابن خليل انه كان لا يدع عوائد الصلوات
على الهيئة لانه يكره على المذهب فنزل بجواره بعض عظما الدولة ذوي السطوة فصلى وراءه
وكره تركه الدعا واسره به فابى ثم صلى العتمة معه وخرج وقال قلت لهذا الرجل يدعونا الى نفي
غدا ضربه رقبته بسيفي هذا فما نوافوه ورجعوا الى ابن مجاهد وقالوا اقعد عليك من هذا الرجل
اشد غضبه من تركك الدعا قال لا اترك عادتي فاخبره بالقصة فتبسم وقال انصرفوا فهو
الذي غدا تضرب رقبته بذلك السيف ندخل داره وانصرفوا عنه فعرفني الغد جا عبيد المخزن
لدار الرجل وحمله فتتبعه من علم خبر البارحة حتى وصل دار الامارة تضرب رقبته بسيفه
ذلك انتهى **محمد** بن عيسى بن سمع النصر اللوشي ابن الشريف الحسني القائم ابو عبد الله يدعى
بالامام لسعة علمه ومعقوله ومنقوله ولي قضا تربطة ومراكش زمن الموحد بن كان فقيها عالما
محدثا مفتيا مسندا رئاسة اهل الراي بعد مالين الفتوى سديد الفهم كثير الحفظ مارنا بالاصول
والفروع والحديث وعلله واسانيده ذكره ابن الاحمر في حديقته **محمد** بن عيسى بن محمد
ابن اصبغ عرف بابن المناصف الازدي القرطبي من اعيانها ابو عبد الله من بيت علم وروى
عن جماعة واخذ عنه كثير تولى قضا بلنسية وكان فقيها جليلا اديبا متفننا عالما له الاجادي
ابواب الجهاد كتاب مفيد استوعب فقه الجهاد مع اتقان تاليفه وحسن اختياره لم يؤلف
في بابه مثله والرجز المسمى بالمذهبة في الحلي والسمات وغيرها تدرس في مراكش في جمادي
الاولى عام عشرين وستمائة وولد بالمهدية سنة اثنين وعشرة قال ابن الزبير اخذ عنه شيوخنا كابي
الخطاب ابن خليل وابي القاسم بن ربيع وغيرهما **محمد** بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن
عرف بابن محرز قال العنبري فقيه حافظ محدث متقن لغوي تاريخي نزل بالاندلس ولقي بها
اناسا فضلا توفي بعد الاربعين وستمائة بعظا عند اهلها روى عنه بها كثير ودرس في
الفقه والحديث واللغة والادب بجد المحصله لها وقيد عنه اصحابنا كثيرا له تقييد حسن
على التلقين كان راسا باهل الاندلس توفي بمجانة في شوال سنة خمس وخمسين وستمائة
وولد اخر جماعة سنة تسع وستين وخمس مائة **محمد** بن يوسف المزدغي كان فقيها
مفتيا اصوليا متكلما عارفا باللسان متصرفا في علوم النقل والعقل محدثا حافظا له تقييد
وصل فيه سورة الفتح وسمات وانوار الافهام من شرح الاحكام الى الاقضية ورسالة في الوباء
واخرى فيما يجوز للفقراء من اموال الاغنياء وعقيدة اخذ الحديث عن ابي ذر عن ابي مركب
وابن زيد ان روى عنه اباه ابو جعفر وابو القاسم ومحمد بن راشد العبدري والحافظ ابن
عبد الملك صاحب التكملة توفي في ربيع الاول سنة خمس وخمسين وستمائة عن اثنتين

الألوكة
www.alukah.net

وثلاثين سنة ومحمه طير من داره الى قبره **محمد** بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن الحرج
التلمساني المالكي نزيل الاسكندرية كان من صلحا العلما مع سبحة الموطا على ابي محمد بن
عبيد الله الحجري مات في القعدة سنة ست وخمسين وستمائة عن اثنين وسبعين سنة
من تاريخ مصر للسيوطي وهو والله اعلم شارح الجلاب **محمد** بن احمد بن عبد الله ابو بكر عرف
بابن سيد الناس قال العنبري كان فقيها محدثا حافظا لغويا خطيبا اخذ عن والده واحمد
ابن عيسى وغيرهما قال ياقوت كان راوية يقوم اتم قيام على البخاري فاذا قرا الحديث رفعه
بسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكلم على رجاله الصحابة والتابعين فمن بعدهم بصير فهم
واحدا فواحدا انسابهم وتاريخ الى نجحه فيذكر انه قرا عليه ثم يذكر لغة الحديث وفقهه
والخلاف العالي ودقايقه وما يستفاد منه ويذكر انه يستظهر ستة الاف حديث باسانيدها
مع ما يتبعها من لغة ونحو وكان راي النبي صلى الله عليه وسلم في منامه بيده الكريمة على صدره
قال فما حفظت شيا ونسيته وكان جيد الكتب حسن النظم ودخل على المستنصر بالمدرسة
فامره بقراة اية فقرا بنا رحمة من الله لنت لهم الاية فكان سبب حظوته واجزال عطيته
توفي في جمادى الاخرة سنة سبع وخمسين وستمائة **محمد** بن عبد الرحمن بن يعقوب
الخزرجي الانصاري الشاطبي قال العنبري كان فقيها قاضيا صدرا متقنا محصلا مجيدا رحل
للشرق بعد ان حصل وحج فزاد فضله وكان شيخا لا يقبل الا ما يحتاج اليه عالما بالعربية والا
صول شرح الجزولية وكان ابوه قاضيا بشاطبة وولي قضا وسوده ولي قضا جاية على سنن
الفضل الاولياء العقل تاليا بالحق يعارض الولاة ولا يرى تقديم الشهود الا من تقع به
الكفاية بقط لان الكثرة سفه وطلب منه الملك تقديم شخص فاجابه ان شيخ قد مته
واحزم وكان اذا جرى كلام في الشهادة ذكر قول ابن العربي اذا تعول قول العنبري له دليل يتعظه
ويريد الا يكون منه الا من كان فضله من الاحاد ويريد ان جناية الشاهد في صحيفة من قد
لجزبن سن ستة ويقول شهود القاضي عم الاولياء لانهم لا ياتون كبيرة ولا يصرون على
صغيرة ولا شيء اجل من الشهادة ان كانت بهذه الصفة وان كانت غطة فله شيء احس منها
ولما توفي عجز القاضي بعده عن سلوك منهاجه وطلب بطنجة ان يبايع في واقعة ابن مزين
فقال والله لا افسد ديني **محمد** بن شعيب السكوري ابو عبد الله قال العنبري كان فقيها
عالما فاضلا اماما مجتهدا اجليلا عابدا جمع العلم والعمل وتفنن في العلوم فقها واصليين
وتصوفا وحصل مذهب مالك ثم رحل للشرق ولازم الاشتغال بالاسكندرية ثلاثا
وعشرين سنة ثم رجع لتونس فظهر حاله وانتفع الناس به وعرض عليه القضا فابى
فاكره عليه فامره بعض اصحابه ان يتصرف بالوجه الشرعي ليكون سبب عزله ثم وقعت
معارضة لبعضهم مع الملاسين فدعي اليه فقال ليس في الشريعة بكس فضرب المكاس
وطيف به فوصل الامر الى الولاة فامر بعزله وقالوا لا يصلح للولاية انتهى **محمد** بن علي بن معلي
القيسي اليسبتي ابو عبد الله صاحب المناسك المشهور قال في الكوكب الوقاد كان فقيها

متفننا



متفننا اماما محققا عارفا عاملا فاضلا ورعا معظما في الدولة الغزنية متبركا به وممن
تدل على علمه انتفع الناس بجاه وتوفي سنة ٠ وستمائة **محمد** بن عبد الكريم بن
عبد الواحد الهزميري الاغماتي ابو عبد الله العالم الصالح الولي العارف بالله تقدم اخوه ابو
يزيد وهذا اسن منه كان من الفقها المدرسين قال ابن الفقيه حدثني ثقات انه في مجلس
درسه يوما تكلم رجل في طرف الحلقة فلم يجبه وكان الرجل عليه سريعة فاستهزا به الناس
ثم قال الرجل يا فقيه ادركك انك فهي في الموت ثم قال الله تعالى الهوى فتجي الجاضرون ٠
وضجوا ين السجد فمشى على الشيخ ساعة ثم انصرف لمنزله فوجد امه تنتظره وكانت صالحة
فقالت له يا ولدي حضر اجلي واردت حضورك واعياني انتظارك ثم قبضت ولما دفنها خرج
عن الدنيا وانقطع الى الله تعالى فبلغ امله في مقامات الاولياء وجاهد عظيما حتى امر بنساء
باب البيت عليه وان لا يحل الا بعد ستة اشهر ولم يدخل معه غيرا لماء وحده وسئل بعد خروجه
عن حاله فقال كالميت الا اني اتقوى عند الصلاة وقبره بأغمات مشتهر مزور عليه انتهى قلت
انشد ابن عطية ت كراما تة مع اخيه تاليف سماه اتحاد العينين في مناقب الاخوين فذكر
منها كثيرا وانه توفي اخر يوم السبت في شوال سنة ثمان وسبعين وستمائة عن نيف وستين
سنة انتهى وقد زرت قبره بأغمات مرارا **محمد** بن ابراهيم السبتي نزيل قوص قال السيوطي
عن الكمال الادفوي انه احد العلما العاملين فقيها مالكيا متفننا في علوم ورعا اخذ عنه ابو
حيان وغيره مات سنة خمس وستين وستمائة وذكر الناصر بن محمد بن العماد انه يجوز
بالمكتب يوم مولد النبي صلى الله عليه وسلم فيقول يا فقيه هذا يوم سرور فاصرف الصبيا
فيصرفنا **محمد** بن فتح بن علي الانصاري قاضي الجماعة ابو بكر كان ذا دهاء ومعرفة
جلل الشهادات رمغارب الريب وقاطع الحقوق فذا في الجلالة والصرامة سفد ما
بعيرا بالامور حسن السيرة عذب العفاهة وليقضا مالقة وسبطة وغرناطة غوثلاثين
عاما توفي في ربيع الاول عام ثمانية وستين وستمائة وذكره في الاحاطة رحمه الله تعالى
**محمد** بن محمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عزيون ويعرف الانصاري البجائي
عالمها وخطيبها قال الحضرمي كان شيخا عالما **محمد** بن محمد بن علي عرف بابن البقال
الفقيه العدلة المتفنن ابو عبد الله قال ابو العباس الوشرسي نقلت من خط الاستاذ
ابي الحسن بن بري انه كان من محققي العلما المحصلين قرا بنا زا القراءين والحساب
على العباس بن مهدي والكلام على ابي عبد الله الترجالي ثم قطن بفاس وداب على القرا
واستفرغ وسعه في العقول مدة حتى انتهى ثم اخذ اخيرا في التفسير والفقه الخلاف في
وله حظ وافر من الادب واللغة والبيان والعروض والشعر والكتابة محافظا على حلقة
الجماعة له ورد بالليل واكثر قراة القران اخر عمره وبالجملة ما رئي في رفقته من حصل من
علوم الفلسفة مثل ما حصله مع ديانة ووقوف مع الشريعة وورد اخر عمره الفقه
فكانت وفاته توفي بفاس سنة خمس وعشرين وسبع مائة ودفن بعد الجمعة عن قدنار

سكه

القطنة

في بعض النسخ
يوجد هنا بياض
قدر اسطر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خمس سنة انتهى قلت وله اجوبة حسنة في الاصول اجاب بها ابا زيد بن العشاب المتقدم

**محمد** بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف القرشي الهاشمي التونسي عرف بابن القويع وصفه في الديباج بالعلامة في فنون العلم شيخ مصر والشام ولد سنة اربع وسبعين وستمائة وتوفي سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة ولم يخلف بعده مثله قال السيوطي عن الصفدي انه ولد بتونس وقرأ النحو على يحيى بن الفرج وابن زيتون والاصول على ابن عبد الرحمن قاضي تونس وقدم سنة ثمانين فسمع بدمشق من ابن القواس وابي الفضل ابن عساكر وجماعة ودرس بمصر بجوامع والطب بالبيمارستان وكان يتوقد ذكاء مصر في فنون اذا تحدث في علم تكلم في دقائقه وغوامضه حتى يظن انه اخفى فيه عمره وكان التقي السبكي يقول ما اعرف احدا مثله وكان فيه جدة ويتردد الى الناس من غير حاجة لاحد ولا سعي في منصب ناب في الحكم ثم تركه وقال ينعذر فيه براءة الذمة كثير التلاوة والصدقة سراً حسن الصحبة لا يخلو ليلة من مطالعة الشفا لابن سينا مع سآمة وملل والقويع اشتهر على الالسنة بضم القاف وقال هو بفتحها اسم طائر انتهى قلت اخذ عنه الشيخ عبد الله المنوفي ذكره خليل **محمد** بن الحسين البرونى الشيخ ابو عبد الله قال المقري قدم من الاندلس لتلمسان فاقام بها الى ان مات سمعته يقول البقر العدوية كالابل المهملة في الصحراء لا يجوز بيعها بنظرها حتى تمسك وتستولي عليها انتهى رحمه الله

**محمد** بن حسن بن محمد العصفي ابو عبد الله يعرف بابن البارودي من اهل تلمسان اخذ بفاس عن ابي الحسن الصغير وابي زيد الجزولي وابي عبد الرحمن الفجراجي وحضر الموطا على المزدغي كان من صدور الفقهاء في تلمسان سنة اربع وثلاثين وسبعمائة كذا ذكره صاحبا العروس محمد بن يعقوب الاديب واظنه الذي قبله **محمد** بن يعقوب بن يوسف المجلدي الزواوي البجائي ابو عبد الله يعرف بالزواوي كان فقيها حافظا للفقه والمشاركة وولي قضاء بجاية ثم عزل قال الخضري ولما عزل لقيه الامام ناصر الدين المشدالي وكان صديقه واعلمه ان حدثه عن القضاء شق عليه وانشده

يعز علينا ان نراكم بيلي ... وكانت به ايات مسكم تتلي

فشكره الزواوي وورد علينا المرية رسولا واقرا ضايف ابن الحاجب بحضرة شيوخنا ابن ليون والقاضي ابي الحسن البلوي وغيرهما وكان فقيها ابن فقيه مليح البحث حسن النظر حافظا بصيرا في علم الفروع وقورا شاركا في فنون ناظما ناثرا اخذ عن والده والشيخ المحدث ابي محمد عبد العزيز بن مخلوف بن كمبله وغيرهما توفي يوم الجمعة ثاني شوال عام ثلاث وثلاثين وسبعمائة وزواوة قبيلة من البربر بفتح الزاي وكسرها انتهى رحمه الله

**محمد** بن محمد بن ابي القاسم عبد الرحمن بن احمد بن سلامة البلوي القضاعي السكندري قال خالد في رحلته الشيخ الزاهد جمال الدين ابو الفرج بن الفقيه نجم الدين ابي البركات ابن الفقيه العالم شرف الدين من كبار العلماء اعلم الناس بمذهب مالك واعلمهم





شبه اشهر من الشمس سبقه في المنطق والجدل وحذقه في الاصول والفروع والاداب وتمسكه بالروايات وشانه عجب في العلم ولجوعه الى مراتب التقى والحلم اطبق الناس على تعظيمه ومحبته مع انقباضه عنهم وانقطاعه لربه يضرب به المثل علما وزهدا ومن كلمه يقف البحث في القوي بقبله على الاخرة معرضا عن الدنيا الا ثوبا صناع هيئة وحلالا انتهى رحمه الله

**محمد** بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن محمد بن عطية التنوخي اللخمي السكندري سديد الدين ابو عبد الله عرف بابن عطية قال خالد شيخ عالم مسند ابن الشيخ عز الدين بن الشيخ شهاب الدين بن الشيخ رضي الدين بن الامام المفتي جمال الدين ابي الماضي عطية من اهل المجد والعلم والعبادة بيع بنها فهو جد الاكارم وفخر المكارم وحجة المفاخر ودليل كم ترك الاول للاخر ولد عام خمس وستمائة

**محمد** بن احمد بن عبد الرحمن بن يوسف الانصاري الساحلي يعرف بالمالقي قال الخضري شيخنا ولي الله كان فقيها جليلا خطيبا بليغا عابدا متبتلا خاشعا ناسكا صالحا ذا مقامات واحوال وكرامات شهيرة راسخ القدم في الولاية من كلامه كل حقيقة لم تقيد بالشريعة فباطلة وكل شريعة لم تتقيد بحقيقة فصاحبها محجوب توفي يوم الجمعة اخره عام خمسة وثلاثين وسبعمائة عن سبع وثمانين سنة مولده سنة ثمان او تسع واربعين وستمائة بحضرجنازته العامة والخاصة وتزاحموا عليها وكان من محققي المشيخة ومجتهدي الاولياء اذا تقدر وديانة مفتيا للسنة والاذكار له تواليف وشعر كثير انتهى ولم ترجمة حسنة في الاحاطة وفي بغية السالك لولده الف في مناقبه النفحة القدسية في الاخبار الساحلية

**محمد** بن عبد الله بن راشد بن عرف البكري نسبا القفصي بلدا نزيل تونس شارح ابن الحاجب ذكره في الديباج ورايت من كلامه عن نفسه ربما حاصله فرات العربية والفرايض والحساب بتونس على جلة الشيوخ وصدور الفقهاء ثم الفقه واصوله زمنا ثم رحلت للاسكندرية فلقيت بها صدور الاكابر كالقاضي ناصر الدين ابن المنير اذ العلوم الغايقة والكمال ابن التنسي مدرس التهذيب ورسم مالك الصغير والقاضي ناصر الدين ابن الابياري تلميذ ابن الحاجب والفزوري المجيد ضيا الدين بن العلاف وغيرهم فاخذت منهم ثم رحلت القاهرة الى شيخ المالكية بعيد الاثنين شيخ وجده الشهاب القرافي كان مبرزا على النظار محررا ناصب السبق جامعا للفنون مداوما على التعليم فحلت معه من المنقول والمعقول فحفظت الحاصل وقرات مع المحصول فاجازني بالامامة في الاصول واذن لي في التدريس واخذت اثناء ذلك على الامام الاوحد العارف بالاصلين الجامع بين المذهبين القاضي تقي الدين ابن دقيق العيد بدرس مختصر ابن الحاجب ويثني عليه كثيرا ويقول ان فيه اربعين الف مسئلة نعلقت على حفظه وعلى شيخ العقول الشمس الاصفهاني فاخذت طريقته الرشيقة والحاصلة الانيقة وكان يشكر ذهني ويفضلني على غيري وعلى الشرف الكركي ولي معه ابحاث وغيرهم ثم رجعت لوطني بعد ظفري بما اردت من العلوم شرعت في الدرس ومالت الى النفوس وتوليت القضاء فحمدت في ناس نسلموني بالسنة عداد ولي اسوة بمن تقدم وكان سبب

ظهوري ومن ايام استحان الفت تلخيص المحصول في الاصول وسهلته بامثلة ثم الفايق
في الاحكام والوثايق في سبعة اسفار من القالب الكبير ثم المذهب في ضبط مسايل المذهب
في ستة من القالب الصغير ثم النظم البديع في مختصر التفريع ثم الموهبة السنية في
العربية ثم المرقبة العليا في تغيير الريا ثم شرح ابن الحاجب في حل مشكلاته ايضاح
رموزه وعزو مسايله وتقرير دلايله فاستخرجت مسايلها في اماكنها الا نخرجها لم اتق
عليها وبعض الاقوال انتهى ملخصا وذكر ابن فرحون انه لم يقف على وفاته وقال ابن القنفذ
انه توفي عام ستة وثلاثين وسبع مايه فايدة لما زعمه في شرح قول ابن الحاجب في
القصاص فان كان فيهم صغير مثله نحو ابن القاسم وعبد الملك واشهب انه خالف عادته
في تمشية الاقوال اذ مقتضى عادته ان يجعل الاول لعبد الملك والثاني لابن القاسم اذ عادته
جعل الثبوت للقول الاول والسلب للثاني تعقبه ابن عبد السلام بانه ليس كذلك
وانما يفعل هذا اذا صدر كلامه بثبوت كقوله فان كان فيهم صغير ففي انتظار بلوغه
ثلاثة وهنا قال ثالثها ان لم يكن تربيا من المراهقة لم ينتظر فمفهومه ان كان تربيا من
المراهقة انتظر فكان هذا القول مركبا من جزيين الاول منهما القول الاول وهو عدم
الانتظار مطلقا وهو لابي القاسم والجزء الثاني هو القول الثاني لعبد الملك الانتظار
وهذا جلي من كلامه معلوم من عادته يعرفه الصبيان الذين تدربوا بنظر كتابه
وخفي على هذا الشارح وهو نزيل عمران له فهما لا يشاركه غيره فيه انتهى قال ابو العباس
الوشتريسي اقترح ابن عبد السلام في رده على ابن راشد مع ماله من مزية التقدم
علما وصلاحا وابتكار الشرح ونعم المسهيل رحم الله الشيخ ابن الحباب فانه لما تذاكر ابن
راشد بتونس وحضر جنازة الامام مكانبي هارون وابن عبد السلام وابن الحباب وكان
الاولان مستندين الى حايط جبانة وابن الحباب مستندا لظهر الحايط من الجانب الاخر
فترحم على ابن راشد وذكر تفننه في العلوم وبراعته وقال لو لم يكن من فضله الا ابتكاره
لشرح ابن الحاجب ثم قال رحم الله السراق بعده يشير الى ابن عبد السلام وابن هارون
مفسرا كلامه بنفسه لا نفسهما واشار اليهما وهما يسمعان انتهى **محمد** بن عبد الستار التو
ابو عبد الله قال خالد هو ابن ابي الحسن المتصرفي فضله وولايته وعلمه واسع الدراية
عالما عاملا خطيب الجامع الاعظم اماما من ايمة الفروع والتفسير انتهى فضله الى افقي
امد وانا ربعارفه البلده وتزاد في عليه الفضاد بلغ من المعارف الدينية والاحاديث
النبوية مناه مع جلالة السبق ومهابة الولاية والصدق وقبول الخالق والخلق
وزهد في زهده الدنيا درس التفسير والحديث والفقه والاصول لازمته وشاهدت
له كرامات ومقامات لا تعد الا عن مثله رحل وحج فلما رجع اعاد جميع صلواته سفرة
ثمان على شعين ولم يضعف سواد عبادته ولا انقطل عن معتاده وله انتهى ملخصا رحمه الله
**محمد** بن احمد بن ثعلب المصري عرف بابن كشتغدي القاضي مدرس المالكية بمصر

قال



قال ابن مرزوق الخطيب قرات عليه جملة وافرة من طراز سد ومن مختصره وشرحه على ترمي
ابن الحاجب ولم يكمله وشرحه لمختصر ابي الحسن الطليطلي الذي الفه باقتراح سلطان مالي
ملك السودان كان من احسن الناس سيرة واطعمهم للطعام واشدهم تواضعا له كلام
عذب في التصوف وقلمه افصح من لسانه **محمد** بن حسن بن عبد الله القرشي الزبيدي
نسبة لقرية بساحل المهدية ابو عبد الله العالم الصالح الزاهد النساية بقية الشيوخ احد
الفضلاء توفي عام اربعين وسبعماية ذكره في رحلة ابن بطوطة **محمد** بن يحيى بن محمد بن
احمد بن ابي بكر الاشعري المالقي يعرف بابن بكر ابو عبد الله من ذرية ابي موسى الاشعري
قال الحضري شيخنا فقيه جليل امام عالم متفنن خطيب فاضي الجماعة عدل نزيه فاشع
صالح شهيد توفي شهيدا بطريق مقبلا غير مدبر ولد في اواخر ذي الحجة عام اربعة
وسبعين وستماية وقال في الاحاطة كان من صدور العلماء واعلام الفضلاء سداجة ونزاهة
ومعرفة وتفنن شيخ الدرس اصيل النظر موثرا للاقتصاف مارفا بالاحكام والقراءة مبرزا
في الحديث تارخا راسنادا ونقدا له وجرحا حافظا للانساب والاسماء والكنى فيها بالعربية
مشاركا اصولا وفروعا ولغة وفرايض وحسابا وعروضا مخوضا في الجناح حسن الخلق معطوفا
على الطلبة محبا للعلم والعلماء عديم المبالاة بالملبس له تصنع بادي الظاهر عزيز النفس تقدم
لنظر امور الحل والعقد ومصالح العامة ثم للقضاء فاعفي الحظة واتقد الحق صلة زما للامر
حريصا على الافادة محافظا لله وقتا ثم القضاء والخطابة بغرناطة فقام بالوظايف وصدع
بالحق وبهرج الشهود وزيف منهم سايف على سبعين استبدل بذلك لعادات رضا فصلة
خاض شحها غير مبال بالمغبة فناله مشقة عظيمة حتى انه في صلاة الليل رايطين على حالة
وله في ذلك حكايات تضمد ربلب العلم بالحضرة من فقه واصول وعربية وفرايض وحساب
وعقد مجالس الحديث شرحا واسماعا على اشراح حدر وخفض جناح تنفع وجرح واقرا القل
ذكر ابو جعفر الشعوري قال كنت بمجلس حكمه فاذا امراة معها رقعة مضمنها انها تخاصب الشفا
ني مطلقها اليروها فتناول الرقعة واوقع بظهرها الحمد لله من وقف عليها فليضع لسماعه
اصاغة معنى وليشفع لها عند زوجها انسيا شفاعة صلى الله عليه وسلم لبريرة في مغيث
والسلام فقال لي بعض الاصحاب هل لا تشفع هو لها فقلت الصحيح ان الحاكم لا يشفع بنفسه
على المنصوص اخذ القران والحديث والعربية على ابن السداد الباهلي ولازمه وعلى الصالح
ابي عبد الله بن حريث صحيح مسلم وكثيرا من كتب الحديث وعلى ابن الزبير وابن رشيد والولي
ابي الحسن بن نصيلة وغيرهم واجازه ابو اسحاق التلمساني وابو محمد بن هارون والشرف
الدمياطي في جماعة فقد بطريق زعموا انه وقع على بغلته فلم يقد رعلى الركوب فمضى سابع جمادى
الاولى سنة احدى واربعين وسبع مايه **محمد** بن احمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد
الرحمن بن جزي بضم الجيم وفتح الزاي شهر ياساكنة ثم همزة وبه عرف ابو القاسم ذكره في الديباج
نقلا عن الاحاطة قال الحضري شيخنا كان فقيها جليلا استاذا مفسرا خطيبا ماللا متفننا مصنفا

شبكة الألوكة www.alukah.net

حسبا ماجدا مثيلا صدرا فاضلا اشهد بطريق قال الفقيه المحدث ابو بكر بن الزبير بن
الحكيم اشهد في يومئذ قوله

تصدى الموصل في مجده واسداري ٠ وطلبي من الاهي الواحد الباري
شهادة في سبيل الله خالصة ٠ تجواذ تنوي وتجيني من النار
ان المعاصي رجس لا يطهرها ٠ الا الصوارم من ايمان كفار

ثم قال لي ارجوا اليوم ينال ما سالته في هذه الابيات فقلت له للكفار يمينا تقال لي والحطة
في الناس من ايدي الكفار فكان اخر عهدي به قال الحضرمي كان ذا مروة تامة حافظا
متفننا ذا خلق فاضلة ودين وعفة وطهارة وشهرة ودينه وعلمه تغني عن تعريفه له
تواليف في فنون وبرنامج لا باس به ولد تاسع عشر ربيع الاول عام ثلاثة وتسعين وستمائة
انتهى **محمد** بن يحيى بن عمر بن الحباب وبه عرف التونسي اخذ عن ابن زيتون وغيره كان اماما
بارعا محققا علامة اصوليا جدليا نحويا تفننا له مع ابن عبد السلام مناظرات اخذ عنه
ابن عرفة النحو والمنطق والجدل ونقل عنه في مختصره اشياء والامام المقري وخالد البلوي
وذكره في رحلته فقال واحد الزمان ومزيد البيان عديم النظير والاقران مرتقي درجة
الاجتهاد بالبرهان حبر بحر حافظ لاقط دقايقه ربما وعلم قال من ازدهاه وخلقة سمت
من الحسن الى انها كمال والكل انها انفرد يعني المعقول والمنقول واحد في علمي اللسان والبيان
لا يجاري ولا يبارى ربما عد اهل من الفنون يفوق الصدور وحلى من فرايده النحور له تاليف
في علوم تقضي بظهوره لها غيره وشغوف وقصايد تحد حسنها تيرات الفرائد وتنزل نورا
واجم زهر تولي اولا الاشا فاحرز قصب السبق ثم عطف الى التعليم والتدريس فاجاد وامتع
مجايدة النقاد واسمع كلا ما اشتهى واراد الا انه سوء للراحة قل ما ينضبط للطالب ولا يغتبط
الا الذي فهم ثاقب مجلسه مجلس علم وايناس وتقريب وابعاد لا ناس انتهى ملخصا قال
ابن عرفة دخلت عليه مرة فسالته عن شيء فقال لي انظر في كتاب اشار اليه فجعلت انظر
كتبه فيها في فقال لا ينبغي للشيخ ان يطلع تلميذه على جميع اسراره نقله السلاوي عنه وله تقييد
على مقرب ابن عصفور نقل عنه الجمال ابن هشام في شرح التسهيل ويقال انه دخل على سلطان
وقته فوجده قد اكل فانشده قائلا

قد فاتك الحذي يا ابن الحباب ٠ خبز سميذ كثير اللباب
ولم يفت منه سوى عظمه ٠ وذاك لخيري طعام الكلاب

فلما وصل لقوله طعامكم بادره ابن الحباب فقال طعامكم تتوفى عام احدى واربعين وسبع ما
**محمد** بن احمد بن علي بن الزيات الكتامي ابو بكر بن الخطيب ابي جعفر قال في عايد الصلة ثبت
اباه في هديه وسمته ووقاره بقية ابناء المشايخ ظريفا واديبا ورعا مروءة كثير الرواية شاركا في فقه
وقراءة وعربية وادب وفرايضه ومعرفة الوثايق والاحكام تولى قضاء بلش وخطابتها وافرا
وانتفع به اخذ عن ابن السداد الباهلي وابن الزبير وابن رشيد والخطيب البياني ابي الحسن





ابن فضيلة **محمد** بن يحيى الباهلي البجائي عرف بابن المسفر عالمها وصفه في الديباج
بالامام العلامة المتفنن المصنف الاوحد نادرة العصر توفي سنة ثلاث واربعين وسبع
مايه وقال ابن القنفذ كان اماما عالما محققا مدرسا مفتيا صالحا شهيرا قاضي الجماعة ببجاية
شهير الذكر رفيع القدر رقيق القلب غزير الدمعة لقي ابا الحسن الصغير المغربي صاحب
التقاييد وتحدث معه في الفقه ورد عليه كلمة ملحونة فلما فارقه ابو الحسن قال لاصحابه
بريدكم هذا فقالوا لمعرفته فصيح فغلب في ليلة واحدة اخذ المسفر عن الناصر
المشدالي وله املاء عجيب على بعض فرعي ابن الحاجب وقصيدة بديعة سماها فرايد
الجواهر في معجزات سيد الاوايل والاواخر مطلعها بدت فغابت واختفت فتجلت
وشاهد تها حالي حضوري وغيبتي ٠ وشرح الاسماء الحسنى وكلاهما مرغوب في التصوف وتقا
في فنون العلم وشعر فايق من نصحا الفقهاء اجوبته تدل على علمه يتولى قضاء حواجه السوق
بيده ولعلمه وامانته وفصاحته يتوجه في رسايل السلطان كثير التواضع مجلسه مجمع
الفقها والصلحا والفضلا وبالجملة فهو ممن يفتخر بلقايه توفي سنة اربع واربعين وسبع
مايه انتهى اخذ عنه الامام المقري والخطيب ابن مرزوق ومنصور الزواوي قال المقري
سالني عن صحاح الجوهري قلت سهم منه يفتح ومنهم من يكسر فقال انما هو بالفتح يعني
الصحيح كما ذكره في باب الصحيح وقيل حتى لكونه مصدر صح كحنان **محمد** بن محمد بن سلامة
الانصاري تونسي يقتيه عالم صالح عابد اخذ عنه الامام المقري وابن عرفة قال بعض
اصحابنا توفي سنة ست واربعين وسبع مايه **محمد** الزندي القاسمي ابو عبد الله كان
فقيها حافظا قائما على المذهب اماما في العربية مقدما في النظر انتفع به خلق توجه مع
ابي الحسن المريني لافريقية فات سنة ست واربعين وسبع مايه له شرح الجلاب ابان فيه
عن تفضله ونصرفه من خط بعض اصحابنا **محمد** بن محمد بن عبد الكريم بن عطا الله
الجذامي المالكي السكندري ابو البركات قال خالد في رحلته الفقيه العدل شرف الدين
ابن الامام فخر الدين ابي بكر بن الامام العالم المصنف شهاب الدين ابي محمد كان من نقاد
العلماء حسن صيم رسلفه في العلم قديم ومنهجه على السنة تقويم كريم الجار خير الاخيار كامل
الادوات عالي الروايات عالم بالشريعيات واقف على الطبيعيات سهل العبارة نبيه الاشارة
ذاكر للحديث والفروع عارف بعقد الشروط مجيد باحث مفيد امام مفتي عالم مبرز انتهى
**محمد** بن محمد بن المنير السكندري قال خالد الشيخ العالم الاصيل جمال الدين بن شرف
الدين من انار علمه وساعده في الافطار وطارت نزاهته وعدالته كل مطار وسرت امثال
علمه كباسم الازهار واستدار نلك بجده على تطبي العلم والدين فعلمه راسخ القواعد مشار
اليه لكل غايب وشاهد مستفتا في مشكلات النوازل تتناقس منه الحفظة الشرعية مقدما
عند الايمان حمد راي في قضاة العدل والاحسان اعترف بارشاده الخلق على رحلي وراد يحصل
وندي سمحان جامع هذا الفضايل رحل سمعت عليه اكثر تواليف عمه ناصر الدين فارجو زنه

شبكة الألوكة www.alukah.net

الكبرى التي يضربها القدماء العظيم وتراجعه البخاري وجزوه في احكام السماع وشروطه وغيرها
**محمد** بن يحيى بن عياب البجار التلمساني نادرة الاعصار قال الامام الابلي قرأ علي احد حتى
قلت له لم يبق عندك ما تقوله لك الا ابن البجار قال المقري اعترضت يوما ما حكاه ابن
رشد من طهارة الخمر بتخللها بنفسها بما في الاكمال عن ابن وضاح لا تطهر فقال لي لا تغتر
بقول ابن وضاح فانه يلزمه تحريم الخل لان العنب لا يصير خله حتى يكون خمرا وذكرت
يوما قول ابن الحاجب فما يحرم من النسا بالقرابة وهي اصوله وفصوله وفصول اول
اصوله واول فصل من كل اصل قال ان تركيب لفظة النسبة العربية من الطرفين حلت
والاحرمت فنظرت فوجدته كما قال لان اقسام هذا الضابط اربعة التركيب من الطرفين
كابن العم وابنة العم مقابلة الاب والبنت التركيب من قبل الرجل كابنة الاخ والعم مقابله
كابن الاخ والخالة قال ولم يكن بصيرا بالفقه وانما عنده ذكاء زائد انتهى ولاجل هذه
الفائدة ذكرته **محمد** بن علي البجائي ابو عزيز وبه عرف العقيه العالم المفتي توفي
ببجاية سنة سبع واربعين وسبع مائة ذكره ابن القنفذ وله فتاوى في المعيار وغيره
**محمد** الاجرم من فقهاء تونس قاضي الجماعة اخذ عنه المقري وقال انه حافظ نقولها
في وقته واخذ عنه ابن مرزوق وابن عرفة ونقل عنه قصة في اجرة الشهادة في مختصره
توفي سنة ثمان واربعين وسبع مائة **محمد** بن عبد الله بن عبد النور الندرومي الفقيه
ابو عبد الله قال ابن خلدون كان مبرزا في الفقه نقله بالاخوين ابني الامام وكان ابو
الحسن المريني يعمر مجلسه بالعلماء فطلب منهما ان يختارا له من ينظمه في فقهاء مجلسه من
اصحابهما فاشارا عليه بابن عبد النور فولاه قضاء عسكره توفي بتونس في طاعون عام
سبعة واربعين **محمد** بن محمد بن غالب من اصحاب ابي الحسن الصغير نقل عنه في المعيار
**محمد** بن عبد السلام الهواري التونسي علامتها وقاضي الجماعة بها شيخ الاسلام الامام
المحقق المشهور ذكره في الديباج قال خالد في رحلته بحر تسلطم الامواج مهما يعذب
بقاع الفجاج جمع مئة فات العلوم قاضي القضاة امام الفقها والنحاة علامة نطب
الشوري قدوة العلماء شاع في عفة وصيانة وطهارة وديانة وسعد هضبة التقى لم
تعرف له فطصبوة فالمسهب في وصفه قاصر انما يضرب في حديد بارد صرف همته
العلية وفكرته الذكية لفنون العلم وفتح مختومها فاوضح اشكالها وحل اقفالها فهو
وحيد الاوان وعلامة الزمان ما قرن اليه عالم الا رجحه وما القي اليه مبهم الا اوضحه
عدل في احكامه سراقب الله تعالى في نعله وكان مدة عزه يصدق لا ياخذه معه لائمة
لايمه الى تزاهة عن الدنيا وهمة منيطة بالثريا سمعت في درسه فوايد واخذت عنه نوعه
لابن الحاجب ولد سنة ست وسبعين وستمائة وسمعت عليه الموطا وقراه هو على ابي العباس
البطرني والمعمر ابن هارون انتهى توفي عام سبعة واربعين ومن شيوخه ابو عمر بن علوان
وابو يحيى بن جماعة والبوذري **محمد** بن هارون الكناني التونسي الامام العلامة الحافظ





وصفه ابن عرفة ببلوغ درجة الاجتهاد ورفع له مع ابن عبد السلام نزاع في مسايل
تولى القضا واخذ عنه الائمة كالمقري والخطيب بن مرزوق وابن عرفة وخالد البلوي
وذكره في رحلته وقال الشيخ الفقيه الامام ابو عبد الله امام في الفقه والاصلين متقرا
الجد والجد علم من اعلام المعارف ومعلم لاعلام حلل الدين والمطارف نفع بما وعى من
العلم وشفع ما اخذه من علما تونس بما حصله من علما الشرق ولقوجلة العلما قاب بعد
قضا فرضه وقد كمل فضله وعقله ونقله فانبسط في العلم بنباهة وانقبض عن العالم
بنزاهته ولزم المطالعة فانتفع به كثير وحصل له من القبول حظ كبير لو لا زهده وتنا
لولي قضا الجماعة فقام بحقه العباد فهو سابق المضمار لا يترشح لسبقه احد فانتبس
الناس من نوره مستراحين وافترا السادات بسيادته واحرز السبق فنصب مع جلالة قدر
وسعة صدر وحسن خلق وسهولة عبارة ورفع الباحث الملد ومزج الهزل بالجد الى
تضايق محكم الاصول متقن الفصول وفية الاعراض باختصار واجاز وما خذ ينسب
للاجاز دالها الاصل ربها الاعتماد والعمل بمع حسن القاوملك حنة ايام ونيل تنبيه ولطف
توجيه واصابة تنظير واجادة تقرير قل ما ترك العين باصل في الاصول وافرع للفروع
وابرع في النقد واعرق لحل مشكلات ابن الحاجب منه بحث عليه نصف مختصري اصلي
ابن الحاجب ونزعيه وسمعت عليه كثيرا من التهذيب وكتب الفقه والاصول والعربية
له شرح مختصري ابن الحاجب وشرح العالم الفقهية وشرح التهذيب في اسفار عديدة
مختصره وشرح الحاصل وغيرها ولد سنة ثمانين وستمائة انتهى وله مختصر المسطية في
قدر ثلثها اسقط وثانيها وتكرارها وتوفي عام خمسين وسبع مائة في الوبا ذكره ابنا القفد
والعجيسي صاحب الديباج حيث لم يذكره احد مع كثرة نقله عنه في تبصرته وشرحه
**محمد** بن سليمان السطي حافظ المغرب الفقيه العلامة الغرضي الجليل قال ابن خلدون
وسطة بطن من اوربة بنواحي تاس تفقه على امام المذهب ابي الحسن الصغير واخذ
الفرايض عن ابي الحسن الطنجي ختم عليه الحوضية ثمان ختمات وله في اقرايه وفهمه
وحل معقده اليد الطولى بما حفظ الناس للمذهب وافقههم فيه اختاره السلطان
ابو الحسن في جماعة من العلما لصحبته فقدم معه تونس وشهد ثانوة رفضا يله وكان
في الفقه بتيها الايجاري حفظا وفهما يقرا عليه بتصرة اللخمي وهو يعجبها من املاه به و
وهذا اكثر ما له في اكثر ما يجاني حله من الكتب حضر واقعة القيروان ثم خلص لتونس
ولحق مع غيره من الفضلا في سواحل بجاية انتهى وقال غيره كان اماما جليلا حافظا
مقدما في الفقه من اكبر تلامذة ابي الحسن الصغير في الفقه شاركا في الاصلين والعربية
مع دين تام حظيا عند ابي الحسن المريني يومر به ويخطب مكبا على المطالعة والنظر سرد
الصوم لا يتكلم حتى يسئل اخذ عنه ابن عرفة والعقباني وابن خلدون توفي عزيقيا سنة
تسع واربعين انتهى قلت بل في شوال سنة خمسين ذكره ابن الخطيب في رفع الحلل واخذ

صل

عند وفاة ابي عبد الله الاصفهاني وصي
ابن عرفة مع التقليد بتدريس
في مدرسة سيدي محمد بن عرفة

عنه ايضا المقري والعبدوسي الكبير والخطيب ابن مرزوق والقباب في خلق قال بعضهم كان خزانة المذهب مع مشاركة تامة في علوم ودراية شهيرة وصلاح تام كان مدرس حضرة ابي الحسن ومفتيه وخطيبه مقبلا على ما يعنيه لانزاه الا منكبا على النظر والقراءة والتقييد حتى في مجلس السلطان انتهى رئاهيك من جلالة انه لما وصل تونس طلب منه ابن عرفة قراءة الحوفية فقال بلغني انك قرأته على ابن عبد السلام فقال له نعم ولكن وقف عليه منه مواضع قال ابن عرفة فقال لا رقت لي ساعة حزر جي من عند السلطان قال فانتظره قرب الزوال حتى يخرج من عنده فاذا خرج قرأت عليه فلما وصلنا تلك المواضع التي توقف فيها ابن عبد السلام من المناسخات والاقرارات قررها اسر مما كان واحسنه ذكره الرصاع قال الابي كان ممن يقتدي به وذكر عنه ابن عرفة ان السلطان اذا عطس لا يشمته بتي الا برحمة ولا دعاء قال ابن عرفة وكنت اقول سر يرحمك الله لاحرج من عهدة الرد من الضرير للسطي والله اعلم بما يتقى وله شرح جليل على الحوفية وتعليق على المدونة وتعليق على ابن شاس فيما خالف فيه المذهب ذكرنا بعض فوايده في الاصل يرحمه الله تعالى ٠

**محمد** بن محمد بن الصباغ الحترجي المكناسي قال ابن خلدون كان مبرزا في المنقول والمعقول عارفا بالحديث ورجاله اماما في معرفة كتاب الموطا واقرائه اخذ العلم عن شيوخ فاس وبمكناسة ولازم الامام الابلي فاخذ عنه العلوم العقلية فبرز اخرا واستدعاه السلطان ابو الحسن كان معه حتى مزق هذا الاسطول انتهى يعني اخر سنة خمسين وسبع مائة كما تقدم قال ابن غازي كان ابن الصباغ فقيها شهيرا عالما علامة حاز قصب السبق في المعقول والمنقول ذكره ابن مرزوق الحفيد في مناقب ابي الحسن وابن الخطيب السلماني وكان من كبار العلماء الذين مع ابي الحسن اجتمع بالامية ابن عبد السلام وابن هارون وابي زيد وابي موسى اخي الامام وتحدث معهم في العلم حدثني ابو الحسن بن منون انه بلغه انه املى في درسه بمكناسة على حديث ابي عمير ما نقل الغير اربع مائة فايده وكان ذلك اخر ما اقرأ بها فلم يشب ان استدعاه السلطان ابو الحسن لوجهته الافريقية فلم يجد منه وجهة فكان احزم من عزق من العلماء بحر تدلس وذكر بعض الاعيان انه بلغه انه سمع بمقصورة تلمسان ينشد كالمعاتب لنفسه ٠

يا قلب كيف وقعت في اشراكهم ٠ ولقد عهدتك تحذر الاشراكا

ارضى بذل في هوى وصبابة ٠ هذا العراء الله قد اشفاكا

وبيات في تلك الاسطول عبد واحد من العلماء وله نظم علة قالت الجماز انتهى قال الامام الفوري لم نزل نسمع من شيخنا ابن جابر حكاية ظريفة وهي ان ابن الصباغ اعترض على ابن عبد السلام التونسي اربعة عشر مسئلة لم ينفصل عن واحدة بل قرر بالحظ فيها اذ ليس ينبغي اتصاف بالكمال الا لرب الكبير المتعال انتهى **محمد** بن ابراهيم بن احمد العبدري التلمساني عرف بالابلي الامام العلامة مجمع على امامته اعلم العالم بفنون المعقول قال تلميذه المقري كان

اماما



اماما ناسخ وجد في رحلة وقته قياما على الفنون العقلية ادراكه رصحة نظره مثل اخذه بتلمسان عن ابي الحسن التنسي وابن الامام رحل اخر السابعة للشرق فدخل مصر والشام والحجاز والعراق ثم رجع لتلمسان ثم للغرب فاخذ عن ابن البناء وسايل كثيرا من علمايه قال ولقيت لابي الحسن الصغير ما قولك في المهدي فقال عالم سلطان اخذت عنه قال ابن خلدون اصله من آبلة من جوف الاندلس انتقل منها ابوه وتزوج بنت القاضي ابن ملجوم فولده وشا في كفالة جده القاضي فبرع في التعاليم ولازمه الناس في نقلها ثم استخدمه السلطان يوسف بن يعقوب فكره ذلك فقر للشرق قال فاشتد بي الغلمة في البحر فشربت منه الكافور فعرفة فاختلطت وقدمت مصر وبها ابو دقيق وابن الرفعة والصفي الهندي والتبريزي وغيرهم من فرسان المعقول فلم يكن معي الا تمييز شخصهم ثم رجع فقفل على بعد رجوعي فقرا المنطق والاصلين على ابي موسى بن الامام ثم اخذ بفاس عن شيخ التعاليم خلوف اليهودي فنونها ثم لازم الامام ابن البناء في المعقول والتعاليم والحكمة وتخلع عليه وصعد الجبل فاجتمع عليه طلبة العلم فنشر افادته ثم رجع لفاس فنالوا عليه فانتشر علمه واشتهر ذكره ولما فتح ابو الحسن المريني تلمسان وصفه ابو موسى بن الامام بتقدمه في العلوم وتنظمه في طبقة العلماء فعكف على التدريس والتعليم وحضر معه طريفا ثم طلبه ابو عنان من صاحب تونس فاسلمه ونزل بجاية شهرا فقرا عليه طلبتها اصول ابن الحاجب ثم قدم عليه ونظمه في اشياخه فقرا عليه حتى توفي بفاس سنة سبع وخمسين وسبع مائة مولده سنة احدى وثمانين وستمائة انتهى قال المقري لما جاء شيخنا ابن السفر رسولا لفاس زاره الطلبة فحدثهم انهم في زمن ناصر الدين يستشكلون ما وقع في تفسير الفخر في سورة الفاتحة ويستشكله الشيخ معهم ونصه ثبت في بعض العلوم العقلية ان المركب مثل البسيط في الجنس والبسيط مثل المركب في الفصل والجنس اقوى من الفصل فلما رجعوا اخبروا الابلي بذلك فتامله قال هذا كلام مصحف واصله ان المركب مثل البسيط في الحس والبسيط قبل المركب في العقل وان الحس اقوى من العقل فرجعوا الى ابن المسفر فاخبروه فلج فقال الشيخ اطلبوا الشيخ فوجد وافي بعضها كما قال رحمه يقول ما في الامة المحمدية اشعر من ابن الفارض وقال له طالب يوما مشهور الملقب صحيح فقال الشيخ قد زيد موجود فقال له الشيخ انا لا اقول شيا فعرف الطالب ما وقع فيه فخجل وسمعته يقول انما افسد العلم كثرة التواليف واذهبه بنيان المدارس وتنصف من المولفين والبانين وانه كما كما قال وشرحه ان التاليف نسخ الرحلة التي هي اصل جمع العلم فينفق الرجل فيها مالا كثيرا وقد لا يحصل ثمن العلم الا تريان عنايته على قدر مشقته في طلبه ثم يشتري اكبر ديوان باخس ثمن ولا يبيع منه اكثر من موضع عوضه فما زال الامر كذلك حتى بني الاول بالاخر وصار الامر لا يسخر منه الا حمار واما البناء فلجد به الطلبة لحبر اياته فيقبل بهم على من يعينه اهل الرياسة للاجر والافتراس من يدخل في حكمهم وغير نهم عن حقيقة اهل العلم من لا يدعي لذلك او لا يجب ان دعي انتهى قلت ليعربي لقد صدق حتى صار العلم والحظ بالتوارث والحول والقوة الا بالله قال

شبكة الألوكة www.alukah.net

المقري ولقد استباح الناس النقل من المختصرات الغريبة اربا بها ونسوا ما بينها الامها
وشبه عبد الحق في تعقيبه على شعنه لو كان من يسمع ثم تركوا الرواية فانقطعت سلسلة
الاتصال وكثر التحريف وضاعت القاوي تنقل من كتب الاديري ما زيد فيها مما نقص لعدم
تصحيحها اجلها مولفه والان اكثر ما يعتمد هذا النوع ثم انضاف لذلك عدم اعتبار الناقلين
فصار يوخذ من كتب المسخوطين كالمرضين بل لا بد من بحث بين الغريقين فخلاف من قبلنا
حتى تركوا كتب البرادعي على نبلها غير التهذيب وهو المدونة اليوم مسايله وسوا ثقته في اكثر
ما خالف فيه الامر لابي محمد ثم كل اهل هذه المايه عن حال من قبلهم من حفظ المختصرات وثيق
الشروح وكبار الاصول نا قصر راعلى حفظ ما قل لفظه ونزر حظه فنفى عمر هم في حل لغوزه وفهم
رموزه دون رد ما فيه لاصوله بالتصحيح فضلا عن معرفة الضعيف والصحيح بل حل مقفل وفهم
مجمل ومطالعة تقييدات زعموا استهاضها للنفوس فيما نعظم العدول عن كتب الايمة الى
كتب الايمة الشيوخ اجح لنا تقييدات للجملة بل سودات المسوخ فانا لله وانا اليه راجعون ٥
فهذه مما يجدبك لاصل العلم وما نقل الناس عنه قال وسمعت الابلي يقول لولا انقطاع الوحي
لنزل فينا اكثر ما نزل على بني اسرائيل انا انتيا اكثر ما ارتكبوا بشيء لاشتراك الامة على اكثر ما
افترقت عليه بنو اسرائيل وشهرة باسهم بينهم ابداحتى ضعفوا بذلك عن العدو ونفد سلوكهم
حتى غلبوا بذلك على الخلة فتشاردوا في الملك سير من قبلهم مع غلبة الهوى وذهاب معالم التقوى
لكنا اخر الامم الطعنا الله من غير نا على اقل ما سترنا فمن اشد ذلك تحريف الكلم عن مواضعه
الصحيحة اذ لم يكن تبديل لفظها في مشهور الكتب المتداولة فضلا عن القران وانما هو بالتاويل
كما قال ابن عباس وانت ترى ما في كتب التفسير والاخبار من الخلل في وضعاف التاويل قيل للمالك
لم اختلف الناس في التفسير فقال انما اختلفوا لانهم لم يعلموا ان هذا من نزل الصديق اي سما يظلني
او ارض تقلني ان قلت في كتابه تعالى برايي واقرب ما يحمل عليه معظم خلله فهم علم بعضهم حقيقة
نزول الاية بسبب او غيره ولم يعلم بعضهم فلما عث وعجز صور الاية بما يقرب في الجملة التخرج
عن حد الابهام على وجه التمثيل لا القطع بل يجوز ان يكون المراد او قريبا منه ثم اختلط
الامران والحق ان تفسير القران من اصعب الامور فالاقدام عليه جراة وقد قال الحسن لابن
سيرين تفسر الرويا كانك من ال يعقوب فقال له تفسر القران كانك شهدت التنزيل وصح انه عليه
الصلاة والسلام لم يفسر الا ايات معدودات وكذا الصحابة والتابعون وعلم اهل النقد وصحة
ما نسب لابن عباس من التفسير لا سبيل لتعيين سبب ارناخ ومنسوخ الا بتوقيف صحيح وانما الرفعة
في فهم ما في لغة واعراب وبلاغة اتم اخذ عن صاحب الترجمة امية كالشريف التلمساني وابن
الصباغ والرهوني وابن مرزوق والعقباني وابن عرفة وابن عباد وغيرهم رحمه الله تعالى

**محمد** بن محمد بن ابي القاسم التنوخي ابو عبد الله قال خالد امام المعارف برع في الادب والتصوف ٥
والمنقول والمعقول مع نفس عصامية وفكرة ايا سية انقبض اخيرا على العبادة الا عن طلبة
مجلسه بتونس يجمع اهل العلم فهو اليوم كعبة العلوم محبب عند الناس مع صدق وحسن مداخلة



كان صدر المائة السابعة وما قبله لا يقوت من تصدر للاقراء تحصيلها ٥



رحلته ومراسلته الى تركيه وقادة ونظمه نقادة وخوض في علوم الشرع والطبيعة وزهد
في الدنيا واجابة الدعوة قلت له يوما يا سيدي اني احبك فقال لي ابشر فاني رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقال لي يا محمد رزقك الله التقوى وحبيك لخلقه وجعلك من ٥
يحبك من عباده المومنين فمن احبني فهو مومن ولد في ربيع الثاني عام اثنين وثمانين
وستماية **محمد** بن احمد بن شاطر التراكتي قال المقري هو نادرة الدنيا على الاطلاق صحب
ابا زيد الهزميري كثيرا وابن البنا وغيرهما ورزق بصحة الصالحين حلاوة القبول فلا تجد من
يستثقله وسئل عن العلة في نضارة الحداثة فقال لقرب العهد بالله قيل فبم تغير الشيوخ
قال من بعد عهدهم بالله وطول صحبة الشياطين قيل فبم فتن اولادهم قال من كثرة تقل
الشياطين فيها انتهى كان حيا سنة سبع وخمسين وسبع ماية **محمد** بن محمد البدوي الاندلسي
خطيب بلش قال في الاحاطة كان ذا قدم في الفقه عارفا بالاصلين شاعرا مجيدا فصيحا بليغ
الخطبة حسن الوعظ سريع الدمعة جيد الحلة افرا بلش وانتفع به ولقي سيدي سعيد الحداد
قراءة ابي جعفر بن الزيات وابن الكماد ولازم ابا عمرو بن منظور في الاصلين والعربية وانتفع
به واخذ الفقه عن ابن عبد السلام بتونس ومن شعره في النسيب يقول ٥

٥ خال على خدك ام عنبر ٥ ولؤلؤ ثغرك ام جوهر ٥
٥ او ريق نار الحب في الحشا ٥ تضارمت النار به تسعر ٥
٥ لو حدثت لي منك برشف اللما ٥ لقلت حمد عسل سكر ٥
٥ دعني في الحب اذب حسرة ٥ سفك دم العاشقين لا يكبر ٥

توفي سنة خمسين وسبعماية **محمد** بن محمد بن محارب الصدفي المالقي عرف بابن ابي الجيش
قال ابن الخطيب في صلة الصلة من صدور المقرئين واعلام المنقدين تفننا واضطلاعا
وادراكا ونظرا اماما في الفرايض والحساب قائما على العربية شاركا في فقه واصول ومعقول
اقرا بالمالقة وخطب فراجعه القاضي ابن كبر شهرا ما بينهما في مسئلة تخيير الخلف في وعده تعالى
شنع فيها على شيخه ونسبه الى ان قال ان وعده تعالى ليس بلازم بل يجوز فيها الخلف كسائر
الاشيا التي حقه وكتب فيها اسئلة لعلما المغرب فهاجره ثم وجه شيخه اليه اثر ما بينه القضاء
فلم يشك في الشرن لما دخل عليه اظهر له القبول والعفو واستانف مودته بعد ذلك من مائر
القاضي اخذ بسبتة عن ابي اسحق الغافقي وغيره توفي في الطاعون في ربيع الاخر عام خمسين
وسبع ماية بعد تقدمه بالكثير وحبس كتبه على الطلبة له شرح على تسهيل ابن مالك بن
غاية النبل والاستيفا لمكيل **محمد** بن عبد الرزاق الجزولي قال ابن خلدون شيخنا شيخ وقته
جلالة وتربية وعلما وخبرة اخذ عن شيوخ فاس ونقله بتونس عن ابن عبد الرفيع وابي
عبد الله النفراوي وطبقتهما ولازم الاكابر ولي قضا فاس ثم عزله اخيرا انتهى وقال غيره
كان فقيها قاضيا معمرا راويته من الفضلا روى عنه الخطيب بن مرزوق توفي سنة ثمان
وخمسين وسبعماية بفاس **محمد** بن علي بن ابي رمانة قاضي مكناسة قال في نفاضة ٥

شبكة الألوكة www.alukah.net

الحجاب كان شيخنا فقيها خيرا فاضلا ذا حياء وحشمة وعفة انتهى **محمد** بن محمد بن احمد بن
ابي بكر الفرشي التلمساني عرف بالمقري بفتح الميم وشد القاف المفتوحة كذا ضبطه ابو زيد
الثعالبي والونشريسي زاد ونسبة لقرية من قرى الزاب بافريقية وضبطه ابن الاحمر في فهرسته
والشيخ زروق بفتح الميم وسكون القاف الامام العلامة المحقق النظار الحجة احد الاكابر المجتهدين
المذهب من المتاخرين الاثبات قاضي الجماعة بفاس اثنى عليه في الديباج قال في الاحاطة
كان ذا اجتهاد وحفظ وعناية وتضلع وتبحر بقوم اثم قيام على الفقه والتفسير والعربية
وحفظ الاخبار والحديث والتاريخ والاداب له مشاركة فاضلة في الاصلين والجدل والمنطق
يكتب وشعره جيد الى ذلك ويتكلم في التصوف ويجود فيه مع ولقي اجلة كابي حيان والشمس
الاصبهاني والرضي امام المقام وابن تيم الجوزية وصنف في الفقه والتصوف انتهى وقال
الخطيب ابن مرزوق كان معلوم القدر مشهور الذكر وصل درجة الاجتهاد في المذهب
يختار في الاقوال ويزيف عوارفه مشهورة معروفة عند الفقهاء رتبته ثما حسن بعيد مرمى
قال ابن خلدون اخذ العلم بتلمسان عن السلوي وألزم الابلي واتبل الامام واستبحر في العلوم
وتقدم والملك بوعنان تلمسان رحل به لفاس وولاه قضاءها ثم سخطه وعزله اخرى
وحبسين ثم بعثه رسولا للاندلس فابى من الرجوع فانكره بوعنان على صاحب الاندلس
وبعث فيه فشفع فيه صاحب الاندلس واوفده مع جماعة شيوخ العلم منهم القاضيان
شيخ الدنيا جلالة وعلما ورياسة ابو القاسم الشريف السبتي وشيخ المحدثين والفقها والادبا
والصوفية والخطيبا سيد العلما باطلاق ابو البركات بن الحاج توفد وابه على السلطان
شافعين فيه عظيم شوقه للقيهما فنجحت الشفاعة وكان يوما مشهودا فبقي المقري معطلا
من الولاية والجراية ثم امتحنه بعد في خصومة وقعت له مع اقاربه امتنع من حضوره معهم
عند القاضي الفشتالي فامر السلطان من يسحبه لمجلس القاضي حتى حكم عليه فكان محنته ثم
ولاه قضا العسكر وتوفي اخر سنة ثمان وحمسين بفاس انتهى قال الونشريسي لما ولي القضاء
قام به علما وعملا وحدت سيرته ولم تاخذه في الله لومة لائم ولما تدوني نقل تلمسان انتهى
واما شيوخه فاخذ بتلمسان عن الابلي كما مر الامام والحافظ عمران الشذالي وابراهيم السلوي
والعالم الصالح ابي محمد المجاصي والقاضي الشريف حسين السبتي والقاضي ابن هدية ومحمد
ابن حسن الزهري التوزري والامام عبد المهين الحضرمي والفقيه المحقق السطي والقاضي
ابن ابي يحيى وابي عبد الله محمد والد ابي العباس احمد ابني الولي محمد بن محمد بن مرزوق والامام
الابلي وبجاية عن ابن السفر وقاضيها محمد بن يعقوب الزواوي فقيه بن فقيه وامام المعقول
حسن بن حسين والخطيب احمد بن عمران وبتونس عن ابن عبد السلام مرارا والاجي وابن عاروت
وابن الحباب وابي الحسن المنصور وبمصر عن الشيخ عبد الله النوبي والتاج التبريزي وبمكة عن
خليل المكي وبالشام عن الشمس بن سالم وغيرهم وتفوق فوائده قال نظام ابو زيد ابن الامام
في الجلوس على الحرير فقال له ابن حكم مقتضى حديث النهي لقوله فمت الى حصير لنا قد



اسود من طول ما لبس فقال ابو زيد لا نسلم ان مراده الجلوس لاحتمال كون ذلك الحصير
يغطى به وذكر حديثا بانه تغطية الحصير وكان حافظا قلت وللاستاذ ان يقول الغالب خلافه
فيجب الحمل عليه حتى يقوم دليل على غيره على انه ورد في صحيح البخاري نص عن نهي الجلوس
عليه قال قال لي بعض مدرسي دمشق قال لي شيخ صالح برباط الخليل نزل بي مغرني فمرض
مرضا طويلا فدعوت الله بالفرج عني وعنه بموت او صحة فرات النبي صلى الله عليه وسلم
تقال لي اطعه الكسكوت قال يقوله هكذا بالنون فصنعته له فكان فيه شفاءه قال
المقري ووجهه من الطب ان عادة المغاربة استعمال هذا الطعام واشتهاره فربما به
شهوة اورده لعادة والله ورسوله اعلم قال وحدثني القاضي الظريف ابن عبد الرزاق
عن الشيخ ابن قطر الى ان يهوديا سمع حديث نعم الادام الخل فانكره حتى كاد يصرح بالقدح
فبلغ بعض الفضلاء فاشار على الملك بقطع الخل واسابه عن اليهود سنة قال فماتت السنة
حتى ظهر فيه الجذام قال وسمعت الامام الابلي يقول سمعت ابن رشيد يقول سمعت خطيبا
بتلمسان يقول في خطبته من يطع الله ورسوله فقد رشد بالكسر فانكر عليه فلم يرجع
فلما قفلت من رحلتي دخلت على الاستاذ ابن ابي الربيع تقال لي مهنيا رشدت يا ابن
رشيد ورشدت لغتان فصيحتان حكاهما يعقوب في الاصلاح قال المقري فهذه كرامة
للملك ثة قال شهدت الشمس بن قيم الجوزية بدمشق وقد سئل عن حديث من مات
له ثلاثة من الولد كانوا له حجابا من النار كيف اذا اتى بعدها بكبيرة تقال موت الولد
حجاب والكبيرة حرق له وانما يكون حجابا ان لم يحرق فاذا حرق لم يكن حجابا بدليل حديث
الصوم جنة سالم يخرقها قال سالني السلطان عمن لزمته يمين على نفي العلم خلف جهلك يا
البت هل يعيد امرا فاجبته باعادتها واقناه من حضر من الفقهاء بان لا اعادة لانه اتى
باكثر ما امر به وجه يتضمنه فقلت له اليمين على وجه الشك عموس ابن يونس الغموس
حلف على كذب عمدا او على غير يقين ولا شك ان الغموس حرام منهي عنها واليمين يدل على
الفساد وسعناه في العقد وعدم ترتب اثره فلا اثر لهذا اليمين فوجب اعادتها وقد
يكون من هذا خلاه فهم بين انها السكوت فتكلمت هل يجتزاء بالاخير انها اقرب لان
الاصل والصمت رخصة لغلبة الحياء فان قلت البت اصل وانما يعتبر نفي العلم اذا تعذر
قلت ليس رخصة كالصمات قال وسالني بعض الفقراء عن سوء حت المسلمين في ملوكهم
اذ لم يلجم من يسلك بهم الجادة بل من يعتريد بناه فقال عن عقباه لا يقي في سوء من
الاولا ذمة فاجبته بان الملك ليس من شرعنا بل هو شرع من قبلنا قال تعالى ممتنا على بني
اسرائيل وجعلكم ملوكا وقال بعث لكم طالوت ملكا وقال هب لي ملكا ولم يشرع لنا الا الخلف فابو بكر
خليفة عليه الصلاة والسلام لما فهمه الناس عنه واجمعوا عليه واستخلف عمر فخرج عن طريق
الملك الذي يرثه والد عن والد الى الخلافة التي هي النظر والاختيار ثم اتفق اهل الشورى

شبكة الألوكة www.alukah.net

على عثمان فاخرجها عمر عن بنيه لانها ليست ملكا ثم تعين علي بعد اذ لم يبق مثله فبايعه من اثر الحق على الهوى والاخرة على الدنيا ثم الحسن كذلك ثم كان معاوية اول من حولها ملكا والحور والحشوة لبنا ثم ان ربك من بعدها لعفور رحيم فصار سيرانا فلما خرجت عن وضعها الم يستقم ملكا وكان عمر بن عبد العزيز خليفة لان سليمان اشرف المسلمين فرغب عن بني ابيه وعلم اجماع الناس عليه فلم يسلك فظ طريق الاستقامة الاخليفة واما الملوك فكما ذكرت الا من قل غالب حاله غير مرضي وذكر انه كان يدرس بمجلس السلطان بوعنان وكان كبير الشرفا اذا دخل المجلس قام السلطان واهل المجلس الا المغربي فلا يقوم فغضب المزوار وشكاه للسلطان فقال هذا ضيف ورد علينا نتركه على حاله فدخل المزوار يوما فقام له السلطان وغيره دون المغربي فنظر اليه وقال ايها الفقيه مالك لا تقوم كما يقوم السلطان اجلالا لاشرفي ومسالت حتى لا تقوم لي فقال له المغربي اما شرفي فمحقق بهذا العلم الذي ابيته لا شريك فيه احد واما شرفك فمظنون ومن لنا بصحته منذ ازيد من سبع مائة عام ولو قطعنا به لاقمنا هذا السلطان واشار لبوعنان واجلسناك بمجلسه فسكت المزوار وقال القاضي ابن الازرق بذكر انه كان بفاس صحيح مسلم بين يدي بوعنان بحضرة اكابر الفقهاء والخاصة فلما وصل احاديث الائمة من قريش قال الناس ان افصح بذلك تغير السلطان وان وري وقع في محظور فرصدوه فلما وصل ذلك قال ان الائمة من قريش ثلاثا وبزيد بعد كل كلمة وغيرهم متغلب ثم نظر للسلطان وقال له لا يملك القرشي اليوم مظنون وانت اهل الخلافة ان تونست بنيك بعض شر وطها والحمد لله فلما انصرف لداره بعث له السلطان الف دينار انتهى قال ابن الازرق يلزم من ذلك ان قيام السلطان لاهل العلم اول محافظة على تعظيم حرمات الله وذكر ان بعض الامراء كبر عن ذلك واستحق به سلب ملكه وكذا بنوه بعده قلت وقد ذكرنا في الاصل كثيرا من فوائده وتحفه وهي كثيرة لا تحصى ومن تواليفه كتاب القواعد في الفقه فيه الف وماية قاعدة قال الونشريسي كتاب عزيز العلم كثير الفوائد لم يسبق لمثله ولكن يحتاج لعالم فتاح وكتاب الحقايق والرقايق في التصوف بديع المنزع لطيف وكتاب التحف والطرف في غاية الحسن واختصار المحصل لم يتم وشرح الخونجي لم يكمل وكتاب من طب لمن حب في فنون من احاديث الحكم وكليات فقهية على الابواب وقواعد واصول واصطلاحات الفاظ في غاية الافادة وكتاب المحاضرات في حكايات وفوائد واشارات وله طرر على ابن الحاجب تعقب فيها كثيرا على ابن عبد السلام جمعها الونشريسي وقد الف الحفيد ابن مرزوق جزاني ترجمته سماه النور البدري في تعريف الفقيه المقري انتهى اخذ عنه جماعة كالامام الشاطبي وابن الخطيب السلماني وابن خلدون وابو محمد بن جزي والاستاذ القيجاطي والحافظ ابن علاق ت ابو ابراهيم الصفار المراكشي الاستاذ امام القراة اخذ عن ابن رشيد وكثير من شيوخ الغرب قاله ابن خلدون وقال غيره



غيره له تاليف في القرآات احضره ابو عنان اخيرا يقرا عليه توفي سنة احدى وستين ال
محمد بن ابراهيم الصفار المراكشي الاستاذ امام القراة اخذ عن ابن رشيد وكثير من شيوخ الغرب قاله ابن خلدون وقال غيره له تاليف في القرآات احضره ابو عنان اخيرا يقرا عليه توفي سنة احدى وستين محمد بن علي بن العابد الانصاري الاندلسي نزيل الاصل قال في الاحاطة كان اماما في الادب واللغة والاعراب والتاريخ والفرايض والحساب اريبا في محاورة المبرزين في نظم الشعر وحفظه حافظا مبرزا درس الحديث وحفظ احكام عبد الحق الاشبيلي وشيخ كبار الدواوين وضبط كتب اللغة وقيد على كتب الحديث اختصر تفسير الزمخشري وازال اعتراله لم يفترط من قراة او درس او شيء ليله ونهاره لم يكن في وقته مثله اخذ بفاس عن ابي العباس بن ابي القاسم بن البقال الاصولي وابي الحسن الموالي الزاهد وغيرهما توفي بغرناطة عام اثنين وتسعين وسبع ماية في ذي القعدة محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم البلفيقي السلمي ابو البركات عرف بابن الحاج المري من ذرية العباس بن مرداس السلمي ذكره في الديباج ونقله في الاحاطة قال الحضري شيخنا كان فقيها جليلا استاذا خطيبا بليغا قاضيا عدلا استفتاه عالما صالحا فاضلا عماد الدين قاضي القضاة علم الرواية وفخر الولاة اماما خاشعا اصيلا شهيرا معظما قال ابن خلدون شيخنا شيخ المحدثين والفقها والادبا والصوفية والخطبا بالاندلس سيد اهل العلم باطلاق المتفنن في المعارف والاداب قال ابو زكريا السراج شيخنا كان فقيها قاضيا خطيبا استاذا مقريا عالما محدثا راوية مكثرا محققا متحققا سليل العلما ونتيجة الاولياء ابن الفقيه الجليل الصالح الزاهد ابي بكر بن الاستاذ المحدث الراوية المتبرك بابي اسحاق كان محدثا حافظا متفننا صوفيا حسن التلاوة والجالسة مع خشوع وبكا صدر في عدول القضاة وامية الرواية من ذوي الاحساب والبيوت الرفيعة رحل في العلم قديما وحديثا وحصل العقول والمنقول فطلع شمامنيرة اخذ عن عمه الفقيه المحدث ابي القاسم وابن الزيبر وابن رشيد والقاضي بن فركون وابي الحسن القيجاطي والقاضي بن بكر وابي اسحق الغافقي وابن الفخار الاركشي وابن حريث والفقيه المحدث الرحلة ابي القاسم التجيبي والامام ابي القاسم بن الشاط وابن هانيء والامام ابن البنا العددي والخطيب ابن عزيون والناصر المشدالي والفقيه الصالح ابي محمد بن احمد بن خليل السكوني في كثيرين وله سماع كثير لم القن في هذه الطريقة اكبر منه ولا اعلم بهذا الشان انتهى قال الحضري كان عالما بالله وتجره في المعارف شاعرا مفلقا واديبا بارعا وخطيبا مصقعا له ديوان كبير سماه العذب والاجاج من شعر ابي البركات ابن الحاج اتى فيه بعجب العجاب وكان مذهبه ان لا يخبر سنه ولا مولده وسمعته ينشد وقد سئل عن ذلك

احفظ لسانك لا تبح بثلاثة ... سن وما لك ان سئلت ومذهب
فعلى الثلاثة تبتلى بثلاثة ... بحاسد ومكفر ومكذب

شبكة الألوكة www.alukah.net

ومن المأثور عن مالك ليس بين المروءة اختبار الرجل بسنه يقيل له لم قال ان كان صغيرا استحقر او كبيرا استهزم توفي شيخنا وقت الزوال يوم الجمعة اواخر رمضان عام احد وسبعين وسبع مائة عن نحو سبعين سنة ظاكات جنازته حافلة وتبعه حسن ثناء انتهى **محمد** بن الحسن بن محمد المالقي النحوي نزيل دمشق قال ابن حجر من ائمة المالكية وشيوخ العربية حسن التعليم متواضعا شرح التسهيل وشرع في شرح مختصر ابن الحاجب انتفع به الطلبة ولي مشيخة النجيبية ومات في ذي الحجة عام احدى وسبع مائة **محمد** بن احمد بن علي بن يحيى بن علي بن محمد بن القاسم بن حمود ابن ميمون بن علي بن عبيد الله بن عمر بن ادريس بن ادريس بن عبد الله بن حسن بن الحسن ابن علي بن ابي طالب رضي الله عنه هكذا اغفل ولده عبد الله يعرف بالشريف التلمساني قال ابن خلدون ويعرف بالعلوي نسبة للعلويين فرقة بتلمسان ونسبه لا يدافع فيه انتهى كان امام المغرب قاطبة قال الامام ابن مرزوق هو شيخ شيوخنا اعلم اهل عصره باجماع وقال السراج في فهرسته شيخنا الفقيه الامام العالم العلامة الشهير الكبير القدوة الشريف السيد العظيم منصبا ابن الفقيه الجليل العدل المبرز كان اوحد رجال الكمال علما وذاتا وخلقا وخلقا عالما بالعلوم المنقول والمعقول بلغ درجة الاجتهاد او كاد احد راسخي العلما واخر الائمة المجتهدين بتلمسان وقرا القران على ابي زيد بن يعقوب واخذ عن ابني الامام والولي الحجا حي وعمران المشدالي وابن البجار والقضاة التنسي وابن عبد النور وابي العباس بن الحسن وعلي بن الرماح وابن هدية القريشي ومحمد بن محمد البرون ولازم الامام الابلي كثيرا وانتفع به وأخذ عن ابن عبد السلام التونسي والعالم السطي حضرت عليه احكام عبد الحق الصغري والتهذيب والموطا والصحيحين بفاس عام سبعة وستين وتدمها رسولا انتهى ومن صرح ببلوغه درجة الاجتهاد عصريه الخطيب ابن مرزوق الجد في جزيه الذي رد به على ابي القاسم الغبريني في الوصايا واثنى عليه كثيرا قال ابن خلدون اخذ العلم عن شيوخ تلمسان واختص باولاد الامام وتفقه بهم في الاصول والكلام ثم لزم شيخنا الابلي وتفلت من معارفه واستجر ودخل تونس سنة اربعين فلقي ابن عبد السلام وافاد منه واستعظم رتبته في العلم وكان ابن عبد السلام يعتني به ويوثره ويعرف حقه حتى زعموا ان ابن عبد السلام يقرا عليه في المطولة فصل النصوص من اشارات ابن سينا لان الشريف احكم الكتاب على الابلي ويقرا عليه ابن عبد السلام ايضا فصل النصوص من شفا ابن سينا ومن تلك حيص ارسطو لابن رشد ومن الحساب والهندسة والهيئة والفرايض على وجه ما بلغه الشريف من ذلك الفقه والعربية وسائر علوم الشرع وله اليد الطولى وتقدم عالية في الحالة فيات فعرف له ابن عبد السلام ذلك كله واوجب حقه ورجع لتلمسان وتصدى للتدريس وبث العلم فملا الغرب معارف توفي سنة ثلاث او سنة اربع وخمسين فاختاره مع من اختار من العلما ورحل به لفاس فسره الشريف من الغربة وشكى غضب السلطان ثم بلغه ان سلطان تلمسان اودع ما لا عند بعض اهل تلمسان وان الشريف عالم به فسخطه





واعتقله ثم سرحه سنة ست ثم طلبه سلطان تلمسان بعد موت ابي عنان فسرحه القايم بالامر بفاس فقدم تلمسان فتلقاه صاحبها وبنى لسدرسة وتوفي سنة احد وسبعين وسبع مائة وولد عام عشرة اثنتي قال الوشريسي هذا الصحيح في ولادته وتوفي في ذي الحجة تم العام المذكور واخذ عنه ولده عبد الله والامام الشاطبي وابن عباد وابن خلدون وابراهيم الشعري وابن السماك والولي ابراهيم المصمودي وابن زمرك في خلق وذكر البسيلي والسراج ان مولده عام ستة عشر وليس بصحيح ثم وقفت على اجازته لبعضهم في كراريس عرف به وبولديه فيه قال صاحبه كانا اخر المجتهدين ولد عام عشرة فنشا عفيفا صينا ذا خلال مرضية نسيج وحده انتهت اليه امامة المالكية بالمغرب وصرفت اليه ابل طاعة شرقا وغربا فهو علم علمائها ورافع لوائها احيى السنة واماث البدعة بحر علمه العقول كان خاله يلازمه مجالس العلم صغيرا حضر يوما عند ابي زيد بن الامام في التقرير فذكر يوم الجمعة فقال له الشريف وهو صبي ايقرا فيها العلم قال نعم فيها ما تشتهيه الانفس فقال لو قلت لا لقلت لا لذة فيها فعجب منه ودعي له ثم انتفع النفع التام بالابلي بما عنده من العلوم الجزيلة والتحقيق البالغ واعتمد عليه وحده في العلم حتى ذكر بعضهم انه لازمه اربعة اشهر فلم يره ترتع ثوبه ولا عمامته لشغله بالعلم فاذا غلبه النوم نام يسيرا ثم لا يرجع اليه ويتوضا والوضوء من اخف الاشيا عليه ابتدا الاقراء وهو ابن احد عشر سنة اخذ عند ابني الامام وكانا من حلة العلم لكن في زمنهم اعظر قدرا منهم فتضلع وشهد له شيوخه بوفور عقله فاشتغل باعدة من العلم واقرا في حياتهم فاقبل عليه الخلق جاريا على نهج السلف عارفا بالله سالكا للنظر والحجة اصوليا متكلما جامعا للعلوم العقلية قديمها وحديثها لقي بتونس ابن عبد السلام وذكر ولده عبد الله انه لما حضر عنده مجلس حيث انتهى به المجلس فتكلم ابن عبد السلام في الذكر هل هو حقيقة في ذكر اللسان فقال له الشريف يا سيدي الذكر ضده النسيان ومحل النسيان القلب لا اللسان وتقرران الضدين يجب اتحاد محلهما فعارضه ابن عبد السلام بان الذكر ضده الصمت ومحله اللسان فيجب كون محل ضده كذلك فيكون حقيقة فيه قال الشريف فسكت تاديبا معه مع علمي بان الصمت انما ضده النطق لا الذكر فلما جيت في الغد جلست بموضعي فاقامه نقيب الدولة فاجلسني بجنبه ابن عبد السلام برايه له فلما فرغ من القراة قال ابن الشريف قال نعم فاكرمه وكان يقرا عليه في داره ولقي الاكابر بتونس بمجلسه ففي كل يوم يزداد تبجيلهم له ثم رجع لبلده فدرس واحيى الشريعة كان من اجل الناس وجها وقورا مهيبا كريم النفس نزيها سريا الهمة بالكبر فيه المليس بالتصنع حليما قوي النفس سويدا ثقة عدلا ثبتا سلم له الاكابر اصدقا الناس لهجة واحفظهم مروءة مشفقا رحيما بالناس يتلطف بهم ويعينهم بجهده حسن الملاطفة باليد بعيدا عن النقاشة كريما لبنا دخل عليه طالب يضيع فاعطاه ما لا ثم دخل عليه بفاس فساله عن حاله فذكر له انه قرا القران بالقيروان فاعطى شيئا فلما سافر الشريف فقل الغد بعث معه اربعة من طلبته معهم قراطيس دراهم وقال لهم اذا نزلنا رسواله القراطيس فتعلوا فاخذها الطالب ودعي لهم فعرف الناس حالته

فكثر عليه العطا بارساله السلطان يوما عن مسئلة اصولية فقال انما يفهم هذه المسئلة فلان وكان محتاجا فطلبه السلطان فقيل انه بحيلماسة فوجه لعاملها يعطيه نفقة وكسوة و يوجهه فوصل في اسبوع وقت وبين المسئلة فسئل عمن استفتاها فقال من سيدي الشريف كانت الطلبة في زمنه اعز الناس واكثرهم ارزاقا فانتشر العلم بحسن القائه وحلاوة وسهولة لا يوثر عليهم غيرهم ويرتبهم في منزله ويحل لهم من احسن وجه يترك كلا على ما يجيد من العلوم ويرى الكل من سبب السعادة ويقول من زرق في باب فليلزمه قاضيا بالعدل لا يغضب جميل العشرة بساما منصفا يقضي الحوائج ويرعا يوسع نفقة اهله ويصل رحمه ويهدا سهم بكثير من ماله يكرم ضيفه ويطعم الطلبة طيب الاطعمة وبيته مجتمع العلما والصلحا يجله شيوخه قال ابن عبد السلام ما اظن ان في المغرب مثله وكان الابلي يقول هو اعقل من تراعلى واكثرهم تحصيلا وقال ايضا تراعلى كثير شرقا وغربا فما رايت فيهم اخب من اربعة اعلمهم واكثرهم تحصيلا ابو عبد الله الشريف واذا اشكلت مسئلة عنده وظهر فيها يقول الابلي انتظروا الشريف قال لابن عرفة غايتك في العلم لا تلحق ولما سمع بموته قال ماتت بموته العلوم العقلية وحضر في بدايته بفاس عبد المومن الحاني فذكر كتابا بديعا فقال له عبد المومن هذا من عندك او نقل فقال من عندي فساله عن بلده ونسبه ولاي شي جا فقال للقراة على الابلي فدعا له وخاذب يوما مع ابي زيد ابن الامام بحثا في حديث حتى ظهر فانشده ابو زيد اعله الرماية كل يوم * فلما اشتد ساعده رماني * قال ابو يحيى المطغري امر السلطان ابو عنان الفقيه المقري باقرا التفسير بحضرة العلما فابى وقال له الشريف ابو عبد الله احق به مني فقال السلطان ات تعلم علوم التفسير فقال بل الشريف اعلم بها مني فله يسعني الا قرا بحضرته فعجبوا من انصافه تفسر الشريف بحضرة كافة العلماء ونزل السلطان عن دست الملك وجلس معهم على الحصير فما زاد هشم حتى قال السلطان لامرغ اني ارى العلم يخرج من منابت شعره وجاه القاضي الفشتالي بعد خروجهم فطلب منه تقييد ما القي يومئذ فقال له انه من كتاب كذا وكذا وذكر كتبا معروفة عندهم فعلم القاضي ان الحسن للمنسب وان الامر غير مكتسب قال الخطيب ابن مرزوق لما سافر الشريف لتونس كرهت سفارته ولكن حمدت الله على رؤيته اهل افريقية شكله من الغرب وكان الفقيه الصالح موسى العبدوسي كبير فقهاء فاس يبحث عن فتاويه ويقايده ليكتبه وهو اسن من الشريف وكان القاضي ابو علي بن هدية يقول كل فقيه في زماننا هذا اخذ ما قدر له من العلم الا الشريف فانه اعلم حيث يشي وقال ابو يحيى المطغري حضرت مجلس كثير من كبار العلما فما رايت مثل الشريف ولد يه ووصل من العلوم الى الغاية جمع بين الحق والحقيقة لا يشق غباره حظ العلما السماع منه نيف القران حسا وعشرين سنة بحضرة اكابر العلما والصلحا والملوك علما بقراءة وفنونه من بيان واحكام ومرونا سخ ومنسوخ وغيرها مع اماسته في الحديث وفقهه وغريبه ورجاله وفنونه وفي اصول الدين والذب على السنة ودفع الاشكال قائما بالحق

صحيح



صحيح النظر بتدريا في تعليم العوام من حسن التاليف له كتاب في القضا والقدر حقق فيه تلك العلوم الغامضة باحسن تعبير اليه مفزع على الغرب في المشكلات وجه اليه العالم المحقق يحيى الرهوني اسئلة فاوضحها وكان اعلم الناس بقدره اهل الاندلس وكان الامام ابن الخطيب اذا الف تاليفا بعثه اليه وطلب منه ان يكتب عليه بخطه وكان الامام شيخ الشيوخ ابن لب يكاتبه في كل ما اشكل عليه مقرا له بالفضل وكان مع ذلك من مجتهدي ائمة المذهب فقيه النفس قائما على الفروع والاصول متنا وتحصيلا عالما بالاحكام قوي الترجيح سريع الفهم بريعا في الفتوى محررا يعتمد عليه اهل الدين تدد عليه من الافاق مستفيدا في مسايل الطلاق يدنعها عن نفسه ما استطاع يدرس الفقه آثر اوتاته يقري المدونة بعد التغيير حقيقات لم ينتفع الطلبة في وقته باحد في مصر من الامصار ما انتفعوا به وخص فيه بعض الفقها حسد اعند السلطان بوعنان انه غير متحر في الفقه فبعث للفقها فاسر يقراة حديث اذا ولغ الكلب في انا احدكم ليخبره فاخذ فيها بالنظر فقال في الحديث خمسة وعشرون فرقا فسردها ثم تكلم عليه بالنظر كانه ينظرها في كتاب فاقبل السلطان على الطاعنين فقال هذا الذي قلتم قاصر في الفقه وكان لكلامه حلاوة وطلاوة وانوارا باهرة وله في الاصول مفتاح الاصول في بنا الفروع على الاصول نزل فيه مسايل الفقه على الاصول اعلم الناس بالعربية وعلوم الادب حافظا للغة والغريب والشعر والامثال وايام العرب وسيرها واخبار الناس وسير الصالحين واشارات الصوفية حسن المجلس كثير الحكايات عذب الكلام منصف في البحث خبيرا باخبار النفس وتركيبها اماما في العلوم العقلية من منطق وحساب وفرايض وتنجيم وهندسة وموسيقى وتشريح وفلاحة وعلوم القديمة شرح جل المختصرين اجل كتب الفن عم النفع به وكان قليل التاليف انما يعتني بالافرا ويخرج به صدور العلما الاعيان وكان محببا محبا من راه احبه وان لم يعرفه جله الملوك ويقدمونه بل طعنهم تارة ويفضح بالحق وينصر المظلوم ويقضي الحوائج قال لبعضهم وقد امر بضرب فقيه ان كان عندك صغيرا فهو عند الناس كبير وانه عالم فجفى الفقيه ودخل بعض المرابطين على سلطان تلمسان ولم يرحب فغضب السلطان وقال ماله لا ياتي وهو شهر فقال له الشريف هذه عادته مع من تقدم من الملوك وهو من اهل الله سكن غضبه واكرمه وكان لا يسئلهم حوايجه ولا يخاطبهم الا بما يسوغ شرعا يعظم اهل الحق في قلوبهم لا يجاري العلما في مجلسهم ولا يخطي احدا لا ينتصر لنفسه ويدفع حاسده بالتي هي احسن ويتغافل عن عثره مع علو منصبه وجميل ذكره مجلسه ذوا نزاهة ودراية وتحقيق نهاره كله بين اقرا ومطالعة وتلاوة يقسم الوقت على طلبته بالرتبة ينام ثلث الليل وينظر ثلثه ويصلي ثلثه يقرا كل ليلة ثمانية احزاب في حلقة يرتله نهارا ويواظب قراة الحزب دايما ويقري مختصر ابن الحاجب كل يوم من تقصيره واذا كثرت الطلبة في مسئلة امرهم بالتقييد يطالع كتبا كثيرة ذكر بعضهم انه وجد بين يديه نحو سبعين كتابا بسوطة قوى النفس بعيدها عن الطمع لا يهم برزق زهده وسروته ودينه معلوم غني النفس

شبكة الألوكة www.alukah.net

بربه كثير النفقة ذكر ولده عبد الله انه بقي ستة اشهر لم يرد اراده يقوم صحيحا وهو نائم ويأتي
الليل وهو نائم لشغله بالعلم لم يأخذ سريرا وقت طلبه وربما وضع له طعام طيب لغير رمضان
يشغله النظر ويؤتى بجمرة فينثرها حتى يجيء ويواصل الصوم والنظر اتفق عذره وصدقه
على نزاهته وحبب بديع الفكرة واتقانه الحدود وكثير الجد في الامور التي لا تعدل الدنيا عنده
شيئا يفرس الملوك مع حرصهم فيه ما تولى خطة مع تمكنه بل يقنع بالعلم وكان سلطان تلمسان
ابو سعيد عرض عليه وديعة مال فابى فجعله عند غيره واشهد ثم عرض ابو عنان بذلك له
لما كلمها فغاب شهودا حين لم يذكره له وامر عليه برقعة على العلما وتقريبه فقال له انها عنده
شهادة لا يجب عليه رفعها بل ستروها واما تقريبك لي فقد ضرني اكثر مما ينفعني ونقص علمي ودينه
وشدد القول عليه فغضب وسجنه ثم ورد امر ذلك شيخ عربه افريقية على السلطان فقال له ما يقول
الناس فيه هناك فقال خيرا الا انهم سموا سجنك شرفيا عالما كبير القدر فقال ملك فيه العامة
والخاصة نامر باطلاقه والاحسان اليه ومازال يعتذر له حتى مات وهي اعظم محنة وكان
ساسونا حافظا لسره مقبلا على شانه وضع القاضي حسن بن باديس عنده وديعة في قرطاس
فلما طلبها اخرجها فوجد مكتوبا على القرطاس مائة ذهب فعدها فاذا هي خمسة وسبعون فكملها
مائة وودعه له ثم رجع اليه وقال يا سيدي وجدت في الامانة زيادة خمس وعشرون فقال له
لما وقع بصري على الخط اعتبرتها فلم اجد العدد فاكملتها لظني ضياعها عندي فقال لم اعطك الا
ما في الصرة مشكره وكان كثير الاتباع للسنة شديدا على اهل البدع ذا باس في نصرة الحق لا
لا يشاهد في قطره بدعة ينزجر من تكلم دون قدره حاله كبير الوزرا يوما عن الاجية فعنفه
فسكت الوزير ولم يقطع دولته وقرا عليه بعضهم تاليفا للغزالي على وجه التجمل به فراى في
منامه كانه يضع كتبه في نار فاذا هي تترك وكان كثير العبرة والتدبر للملكوت له كرامات كثيرة
اشد الغلاء بحلة السلطان بوعنان بقسنطينة وعظم الحال فيصله ورقة في عنوانها تدفع
لسيدي ابي عبد الله فيجد فيها ذهبا لا يعرف من اين فينتفع بها حتى خلصه الله رجاء الى راد
حامل لا يجوزه الا الفرسان وبعده حمارة يحمل عليها فجازت مع الفرسان سالمة فنزلت المحلة قرب
الوادي ونزل هو من موضع مرتفع فلما الليل جاسيل عرم المحلة واخذت اخبية السلطان فيا قرا
من اسوء حال ولم يصل الماليه فكان السلطان ينظر اليه في تلك الحال ويقول كيف علم بما يتفق
وما علمنا ووصل في التفسير لقوله تعالى يستبشرون الاية فمرض ثمانية عشر يوما ومات ليلة
الاحد رابع ذي الحجة وذكر من حضر موته انهم راوه كانه يجلس من يدخل عليه ويطوا انها الملك
وذكر ولده ابو يحيى انه قبل المصحف في مرضه وقال اللهم كما عززتني به في الدنيا فاعزني به
في الاخرة وساله بعض الصالحين بعد موته اي ات تقال في مقعد صدق عند مليك
مقتدر وباسف السلطان لموته وقال لولده انما مات ابدك لو لا اني اباهي به الملوك ثم اعطاه
المدرسة وجميع سريته انتهى ملخصا من الجزء المذكور فائدة سئل رحمه الله سما عن ناطة
عن قول الامام المرجوع عنه وعن القولين المختلفين او الثلثة ثم يقلدها اهل المذهب



من غير تعيين متاخرها يجب الاخذ به من مستقدم مرتبك وقائلها واحد مع اتفاق الاصوليين
على انه لا يؤخذ باحد اقوال العلما حتى يعلم انه المتاخر لانها كادلتين نسخ احدهما الاخر فلا يعمل
بمقتضى واحد منهما في القليد واما المجتهد فله رايه وقد تردد النظر في المسئلة فلم يوفق الا ان
الضرورة داعية لذلك والا ذهب بعظم فقه مالك رسته الاخذ به مع الضرورة انه لم يقل بالاول
الا لدليل فيوخذ به من حيث الدليل وان رجع عنه وابقاه قد قال اصحابه بخلاف اقواله فيعمل
بها من حيث اجتهادهم ولهذا اسطر المصنفون الاقوال واقتوا بها دون تعرض لهذا الاشكال
وبعد اجتهادهم عصم على الخطا وقد اجاب القرافي عن الاخير في شرح التنقيح بما في علمك فاجاب
المجتهد اما مطلق فيتكلم على النازلة بنظره في الادلة فيعمل راجحها وناسخها ويصير المنسوخ
لغوا واما مجتهد في المذهب وهو المطلع على قواعده واصوله وجهوه النظر فيها ونسبته الهناء
كالمجتهد المطلق في قواعد الشريعة كابن القاسم واشهب فانهما قرا على مالك كالشافعي فرق بهم
لله اجتهاد المطلق دونهما اما ابن القاسم فيقول سمعت مالكا يقول كذا او بلغني عنه كذا او سيلك
مثله فهذا هو الاجتهاد المذهبي وفي غصب المدونة في غاصب وسارق ركبا المغصوبة او المسروق
ولو قول مالك لجعلته على السارق كما ذكره فهذا من شدة اتباعه لمالك ومخالفته في بعض
المسايل كقوله تتعين بنات لبون في مائة واحدى وعشرين من الابل ومالك يخيره فيها او حقتين
وفي من قال لعبده انت حر قبله وعليك مائة دينار قال مالك حر ويتبع بها وابن القاسم لا يتبع
بشيء كقول ابن المسيب وابن العزيز يدعون على الوصي التقاضي يحلفهم مالك في القليل ووقف
في الكثير وابن القاسم يحلفهم مطلقا كقول ابن هرمز فانا ما انه راى جزوج مالك على قواعده فيها
مخرج هو عليها او اجتهد مطلقا بناء على جواز الاجتهاد واما اشهب فالمحققون انه مقلد غير مجتهد
وقوله فيمن حلف بعتق امته لا يفعل كذا فولدت قبل الحنث بعد اليمين لا يعتقون معها
قيل له قال مالك يعتقهم معها قال وان قاله فلسنا له بما لك يقتضي اجتهاده كما قال ابن رشد
وهو خلاف ما قاله الجمهور اذا تقرر هذا فقول الامام ينظر فيما اجتهد مذهبه انما اجرى على قوا
غير صحيح ويقتضي به ولا ينبغي اعتقادها كما قوال الشارع اذا علم المتاخر فليقفي. الاول لان الشارع
واضع ورافع لا تابع فالمنسوخ لا يعتبر اصلا وامام المذهب لا واضع ولا رافع بل طالب دليل
الشرع وحكمه وفي اعتقاده ثانيا انه غالط في الاول يجوز مثله ايضا في الثاني فلم يرجع لقاطع
وكذا مقلده يجوز وعليه الغلط فيهما معا فلذا كان لمقلده المجتهد في مذهبه اختياره
ما راه اجرى على قواعده من قوليه واما المقلد الصرف فيعمل باحدهما لاغلبية اصابته ظانا فهذا
سر الفرق بين صنفي الاجتهاد وحاصله ان اقوال الشارع اشارات واحتيال المجتهد اخبار وهذا
يظهر غلط بعض الاصوليين في قوله انه ثانيا في قول المجتهد ناسخ كقول الشارع ويظهر صحة
ما في اقليد التقليد لابن ابي حمزة ان رجوع المجتهد عن قول لا يبطله فلم يرجع لقاطع لانه
رجع من اجتهاد لاجتهاد فيترجح اصحابه قال وفي المدونة منه مسايل ولم يعب من اعترض
عليه بان الاخذ بالمرجوع عنه انما هو لقوة مدركها عنده لا انه قلد مالكا فيه وانما لم يعب لان





شبكة الألوكة
www.alukah.net

نظر الاخذ به من اصحابه نظر تقييد بقواعده لا كنظر المجتهد المطلق فلذا كان مقلده له
لتمسكه بقواعده واصوله وان خالف نصه نقل العتبية في سماع عيسى بمين قال لزوجة انت
طالق ان كلمتني حتى تقولي احبك فقالت غفر الله لك اي احبك تقال حانث لقولها غفر الله
لك قبل قولها اني احبك ولقد خاصمت اناوابن كنانة لمالك بمين قال ان كلمتك حتى تفعلي
كذا فانت طالق ثم قال لها اسقاذهبي الان فقلت حانث وقال لا يحنث نقضي لي بما لك عليه
فسيلتك ايمين ست هذه مضروب اصبع قول ابن كنانة واختاره ابن رشد ايضا وقال يوجد
في المذهب مسايل عاجيا اصوله تخولذهب اهل العدان ذات تراها احتراز اخلاف قول
ابن القاسم جريا على اصل المذهب ولم يعتبر اقتضاء مالك لما نجد اشاقا للمذهب طلبها احق
بالتقليد وقولكم اتفق اهل الاصول على عدم العمل الخ لا امر نه في كتبهم الا في القليد تفريعا
على ان احدهما مرجوح عنه قالوا لا يعمل بواحد حتى يظهر التاخر واما مجتهد المذهب فيعمل بما
يوافق المذهب كما يفعل المجتهد في اقوال الشارع وقولكم ان الضرورة تدعو الى العمل الخ
قلنا كان ماذا وابن هذه الضرورة من وجوب التوقف في اقوال الشارع اذلم يعلم متاخرها
اذ لا يعمل بواحد حينيذ وقولكم من مستند الاخذ ان ما لا يقل به الا الدليل الخ قلنا لا يصح هذا
المستند عند القايل بانما كد ليس نسخ احدها الاخر ولم يعلم التاريخ واي يقال الدليل مع نسخه
وانما يتم ذلك المستند على ما اصلناه ان الشارع رافع وواضع والامام مبان على دليله وتابع وقولكم
ان غالب اقوال اخذ بها اصحابه الخ ابن هذا من توكلكم او لا انهم يعلمون بها مع تقليد صاحبها
اللهم الا ان يحقق بما قلناه من ان علمهم بادلة اقواله بناء على جريه على اصوله فاذا لوا على التقليد
وان اجتهد راي مذهبه واما ان كان على مطلق الاجتهاد فقد مرجوا على الذهب وقولكم ان
المصنفين سطروها الخ رد اجمالي بانا تبين فيه نكتة مستند هذا الاجماع السكوتي وهو ما اشرنا
اليه واما جواب العدواني فضعيف عند النظر انتهى جوابه ملخصا وانا هيك بتحقيقه وبرك التاج
العلم محمد بن عبد الله بن سعيد بن علي السلماني عرف بابن الخطيب ابو عبد الله لسان الدين
الامام الفذ صاحب الفنون المنوعة والتواليف العجيبة ذو الوزارتين قرا على الصالح ابي عبد الله
العواد القران وعلى ابي الحسن الفيجاطي وابن جزي العربية ولازم في الفقه والتفسير والعربية
ابن الفخار البيري الجمع على اماماته في العربية وعلى القاضي ابن بكر وتادب بابن الجياب روى عن
ابن بشكوال وابي البركات ابن الحاج وابي الحسين التلمساني وابن ليون والقاضي المكودي وابن مرزوق
الخطيب في خلق كثير له تواليف عدة في الادب والتاريخ والطب كالاحاطة في تاريخ غرناطة
في ثمانية اسفار ورحانة الكتاب في ثمانية ايضا وكتاب المحبة في سفرين والصيب والجهام
في مجموع شعره ومفاضلة سلك ومالقة ورسالة في الطاعون والنايل المحلل في سفرين وعايد العطلة
في سفرين وصل به صلة ابن الزبير ونفاضة الجراب في اربعة اسفار والبيطرة في الخيل سفر والو
صول لحفظ الصحة في الفصول سفر ورجز في الطب واخر في الاغذية واخر في السياسة وكتاب
الوزارة ورسالة العبرة على اهل الحيرة وحمل الجمهور على السنن المشهور والذبذبة المخضوضة

الرهيب والجهام
والنايل والكمهام

في الرد



في الرد على اهل الاباحة ورسد الذريعة في تفضيل الشريعة وتقريب الشبه وتحرير الشبه
وكتاب الشجرات عشرة انواع شجرة السلطان ثم الوزارة ثم العلم ثم الجهاد اسطولا وخيلا
ثم المضطر اليهم على باب السلطان من الاطباء والمنجمين والندماء والشعراء وغيرهم ثم الرعا
في عدة اسفار وتلخيص المذهب في اعتبار عيون كتب الادب وطرفة العصر في دولة بني
نصر في سفرين وكتاب اعمال الاعلام بمن بويع من ملوك الاسلام قبل الاحتلام في ثلاثة
اسفار مذاهزيا الف ولد عام ثلاثة عشر وسبع مايه وتوفي مقتولا فاتح سنة سبعين
في خبر طويل ذكرناه في غير هذا محمد بن احمد بن عبد الملك العقيلي قاضي الجماعة بفاس
من بيت صلاح وخير من اكابر الفقهاء مشارك في غيره غلب عليه الفروع وحفظ المسايل وتقدم
في علم الوثايق واشتهر بها كان منقبضا عن الناس كثير الصمت حافظا للسانه لا يتكلم الا لضرر
ولي القضاء بسبرة فقاة العدل له نظم حسن وكتابة رايقة يضمن بهما نما رفعه لابي عنان

ايا اماما ند اكفيه قد وكلا ... حسبي اعتصامي بحبل منكم وكفى
وكيف اصرف وجه القصد عن ... ساحة عني سا بشر لا صرفا

في ابيات كذا وجدته في بعض المجاميع وقال ابن الخطيب في الاحاطة له اصالة زاكية
قدير الطلب ظاهر التخصص مغرما الوثايق صدور في الوثيقة والادب فاضل جميل
العشرة سديد الباع في الادب شاعر مجيد كاتب بليغ من اعلام المشيخة تردد للاندلس
سفيرا فاذاء فضله وعلو قدره انتهى ملخصا قال ابو زكريا السراج شيخنا كان فقيها خطيبا
مبلغا عالما متفننا مدرسا شاعرا مجيدا عالما بالفقه مشاركا في غيره سدد القاضي
عارفا بالشروط له حظ وافر من الرواية شاعر مجيد وكاتب يحسن مع الطلبة في ابحاثهم
يتغافل عمن يورد ما لا يحسن صدرا في القضاة ذاست فيهم لم ار بعده من يشبهه منهم
اخذ عن ابي الحسن بن سليمان والقاضي ابن عبد الرزاق سمع عليه الترمذي والامام
السطي والمحقق ابي عبد الله بن اجروم والمحقق الحافظ ابي زكريا بن واش والفقيه الخير
ابي عبد الله البرندي والمحدث ابن جابر الوادياشي وعبد المهيمن الحضرمي وغيرهم قال
ابن القنفذ شيخنا قاضي الجماعة له مقل رست ليس لغيره من القضاة ومجلس جليل في
العلم توفي سنة تسع وسبعين وسبع مايه اخذ عنه شيخنا القباب انتهى وله تاليف شهير
في الوثايق حسن وكلام في الدعا بعد الصلاة على الهيئة المحدثة رد عليه فيه الامام
ابو يحيى بن عاصم في تاليفه في الرد على شيخ الشيوخ ابن لب محمد بن الحسن بن محمد المالقي
نزيل دمشق قال ابن حجر في الدرر شيخ المالكية وشيوخ العربية انتفع به الطلبة ولي
مشيخة النجيبية حسن التعليم متواضعا شرح التسهيل وشرح في شرح فرعي ابن الحاجب سات
في ذي الحجة سنة احدى وسبعين وسبع مايه محمد بن يوسف الكراكي الشيخ شمس الدين قدم
من المغرب سراهقا فلازم الاشتغال على شيوخ عدة ومهر في المعقول قرا الاصلين والعربية
وكان غاية في الذكا حصل طرفا جيدا في الفقه ولما اشتهر نازع البرهان الاخنايي في تدريس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

النصورية كان كثير الاستهتار بالكبار والاستهزا بالصغار فكتبوا فيه محضرا انه يعمل السحر والنجوم فخلصه اكمل الدين وتصدر بالجامع الازهر ودرس بالشيخونية ثم نشب ما بينه وبين اكمل الدين قال امره ان ضربه منطاش وقيد فلم يثبت القيد في رجله واعيد فيها فانكسر قال بعضهم انه سحر وبعضهم انه كرامة وبعضهم وقع اتفاقا انتهى **محمد** بن حسن بن يوسف بن يحيى الحسيني ابو القاسم قال السراج شيخنا كان نقيها جليلا عالما صدرا شهيرا ساجدا فاضلا اصيلا ابن الفقيه القاضي الجليل المحدث الراوية ابي علي كان حسن الخلق والخلق ساعيا في الحوائج مجتهدا دينا معظما عند الخاصة والعامة فصيحا ناظما مجيدا عارفا باصول الفقه واللغة شاركا في علوم لازم والده كثيرا وسمع وقرأ واخذ عن الامامين الفذين ابني الامام وابن جابر الهواري وعبد المهيمن الحضرمي واجازه الشرفان الدمياطي والطبري والتاج الفرقاني وغيرهم ولد عام ثمانية عشر وسبع مائة وتوفي سوق عشرين سنة ذي القعدة عام احد وثمانين رحمه الله

**محمد** بن يحيى بن محمد بن يحيى الغساني البرجي سن برجه الاندلس الغرناطي قال في الاحاطة جمع عالي فضله صالح الابوة ظاهر النشاة بادي الصيانة طرق في الخير والحشمة حار في الادب جم المشاركة ثاقب الذهن جميل العشرة ممتع المجلس حسن الخط والشعر والكتابة فذ في الانطباع يحكم كثيرا من الات العمل يجيد تقصير الكتاب رحل للعدوه فنوه به السلطان بوعنان وملاء يده بالخير فاقتنى جدة وحظوة وشهرة وانتقبا صار اثير الدعة ثم رحل للشرق تولى قضا فاس وسدد مع نزاهة وهو الان بحاله الموصوفة من مفاخر قطره نسيج وحده في سلامة واجتناب الفضول سافر معنا عند القشتالي وغيره قال ابن خلدون كان كاتب الانشا والسر لابي عنان مختصا به جد في العلم والتحصيل قرا وسمع وتفقه بالاندلس واستجيز في الادب وبرز نظما ونثرا الايجاري في كرم الطبع وحسن العشرة ولين الجانب وبذل البشر والمعروف دخل بجاية في عشر الاربعين وسبع مائة وتولى الانشا بها ثم نزل تلمسان بعد تملكها ابو الحسن وكتب لابي عنان وولي القضا في زمن ابي سالم حتى مات مولده عام عشر قال السراج شيخنا الفقيه ابو القاسم بن الفقيه الجليل الاستاذ كان قاضيا نزيها خطيبا بليغا راوية متفننا فاضلا متملقا شاعرا ناطقا وقرا ثم رحل لفاس فنوه به ابو عنان وشهر في زمنه رحل وحج وحظي عند ملوك الغرب ولي الخطابة وقضا الجماعة بفاس محمود السيرة ذا سمت حسن صدر في الطلب علما في الادب ما يلي للصوفي موثر المحب لاهله مليح الخطبة جيد الخط والشعر والكتابة ثاقب الذهن بعيدا من فضول القول والعمل جميل العشرة والمجلس صنع اليدين جلة فاضلة اخذ السبع وغيرها عن والده والكتب الخمسة في الحديث وغيرها عن الامام الولي ابي اسحق بن ابي العاص ومن المحققين الولي الطنجالي وابي جعفر بن الزيات وعبد المهيمن الحضرمي وابن جابر الوادياشي وابن هدية القرشي والمجاصي وخليل المكي واليافعي **محمد** بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن مرزوق التلمساني الشيخ شمس الدين عرف بالخطيب شارح العمدة والشفا ثني عليه ابن الديباج وذكر شيوخه

قال

قال ابن خلدون صاحبنا الخطيب ابو عبد الله نزل سلفه بالعباد متوارثين تربة ابي مدين من زمن جدهم خادمه في حياته وجده الخامس او السادس ابو بكر معروف الولاية وولد هو عام عشرة وسبع مائة ورحل للشرق مع والده عام ثمانية عشرة وسمع بجاية من ناصر الدين وجاور ابوه بالحرمين ورجع هو للقاهرة فاقام وقرا على البرهان السفاقسي واخيه وسمع في الطلب والرواية بمجيد اللخطين ورجع للمغرب سنة سبع وثلاثين والسلطان ابو الحسن محاصر لتلمسان قد بنا مسجدا اعظيما بالعباد تتولى خطابته بعد عمه محمد بن مرزوق فغربه ابو الحسن فاخذ عن ابني الامام وابن جابر الفضلاء وحضر طريفا وارسله للقشتالي في الصلح فوقع مع زعما النصارى على بوعنان ثم رجع لتلمسان وقام بالعباد وبها سلطانها ابو سعيد فارسله في الصلح مع ابي الحسن وهو بالجزاير فانكره اخوه ابو ثابت وحبسوه ثم صرفوه للاندلس فغربه سلطانها ابو الحجاج واستعمله وجعله خطيبه ثم استدعاه بوعنان سنة اربع وخمسين فنظم اكابر مجلسه ثم بعثه لتونس في خطبة فلم يساعد نجمه ثم اطلقه ولما تولى ابو سالم الفي الامور بيده فغشي الاشراف بابه وصرفوا اليه الوجوه ولما قتل حبسه الوزير ثم اطلقه فلحق بتونس سنة اربع وستين فاكرمه سلطانها ورباه الخطابة ثم لما تولى ابو العباس عزله عن الخطابة لميله مع ابن عمه فرحل للشرق ودخل القاهرة فلقيه العلما وارباب الدولة تنزل بوظايف العلم بوفر الرتبة معروف الفضل سرتجا للقضا ولازم التدريس حتى مات سنة احدى وثمانين انتهى ملخصا قال في الاحاطة كان من طرف دهره ظرفا وخصوصية ولطافة حسن اللقا كثير البشر والتودد نظيف البزة خير البيت طلق الوجه طيب الحديث عارف بالابواب دربا بصحبة الاشراف يمزج الدعابة بالوقار والفكاهة بالنسك والحشمة بالبسط عظيم المشاركة والتغصب لاخوانه الف سالوف كثير الاتباع غاص المنزل منقاد الدمعة يكتب وشعر ويولف ويسود فارس المنبر بارع الخط انيقه عذب النادرة متسع الرواية مشارك في اصول ومنزوع وتقيد رحل للشرق مع والده فحج وجاور ولقي جلة ثم رجع للمغرب فجعله السلطان ابو الحسن امام مجمعه وخطيبه ومقضي سره وقدمه الاندلس رسط اثنين وخمسين فاقرا بمدرسة السلطان ثم صرف عنه حفر بيره فانتهز الفرصة وانصرف عزيز الير مغبوط المنقلب في شعبان عام اربعة فقربه بوعنان انتهى قال ابن حجر قال ابن حجر ولما وصل تونس اكرم اكراما عظيما فخطب ودرس في اكثر المدارس ثم قدم القاهرة فاكرمه الاشرف شعبان ودرس بالشيخونية والصرغتمشية والبجمقية وكان حسن الشكل جليل القدر بات في ربيع الاول سنة احدى وثمانين قال القفطي شيخنا الفقيه الجليل الخطيب توفي بمصر ودفن بين ابن القاسم واشهب له طريف واضح في الحديث ولقي اعلاما وبالجملة لباقة ومجال وله شرح جليل على العمدة انتهى قرات بخط ابو عبد الله بن الامام ابن العباس القلصاني انه لما تقفه الوزير بفاس كتب كلا ما من جلته انه يرعى له ثمانية واربعون منبرا في الاسلام شرقا وغربا واندلسا فانه يرعى انه ليس اليوم يوجد من يسنده احاديث الصحاح سماعا من

ابن

مع

باب اسكندرية الى البرين والاندلس عشرين وخمسين مائتين وخمسين شيخا والله ما اعلم
لكنا حرمنا الله منه اثرت الهوى والدنيا فهوت اللهم غفرانك ابرعي لي مجاورة ثماني
عشر عاما وختم القرآن في جوف الكعبة والاحياء في حمراء صلى الله عليه وسلم والاقراء بمكة لا اعلم
من له عنده الوسيلة عشرين انك ترعى لي الصلاة بمكة ستة وعشرين سنة وعشرتي معكم
ومحتي في قلبي على خدمتكم استغفر الله استغفر الله ستا ذنوبي ذنوبي اعظم وربي ارحم
والسلام انتهى ومنه دليل على مكانته دينا ودنيا وقد ذكرنا حديثه في الاصل ومن تواليفه
شرح عمدة الاحكام في خمسة اسفار جمع فيه بين ابن دقيق العيد والفاكهاني مع زوائد وقفت
على بعضه وشرح الشفا لم يكمل وشرح الاحكام الصغير لعبد الحق وشرح ابن الحاجب الفرعي
سماه ازالة الحاجب لفروع ابن الحاجب وسيرته يبت علم وصلاح كعهد والديه وجده وجد ابيه
وكولديه محمد واحمد وحفيده الامام الحجة شارح البخاري وخليل وولد حفيده الكفيف
وحفيد حفيده المعروف بالخطيب ومواخر نعقابهم **محمد** بن علي بن احمد بن محمد الاوسي
الغرناطي يعرف بالبلنسي قال في الاحاطة كان من الفضلاء حسن الالقاء فقيها مكبا على العلم
قائما على العربية والبيان ذاكرا لكثير من المسائل متقنا حسن الافراد والتقرير لازم شيخ الجماعة
ابن الفخار البيري وانتفع به واعاد دروسه وقفل على منبره له تفسير كبير على القرآن
وتآليف في سبعة انتهى اخذ عنه الامام الشاطبي والقاضي ابو بكر بن عاصم والمنتوري
وغيرهم ولد خامس عشر ذي الحجة عام اربعة عشر وسبعمائة وتوفي في ربيع الاول عام
اثنين وثمانين **محمد** بن عبد المؤمن من فقهاء فاس في طبقة موسى العبدوسي نقل
عنه في المعيار **محمد** بن يوسف بن محمد بن محمد الانصاري الغرناطي يعرف بابن
الحباب قال السراج شيخنا كان فقيها استاذا مقرئا راوية عارفا بالوثائق خطيبا بليغا
كثير الملاحة وقورا حسن السمت واللبس يلبح الشيبة اخذ عن والده وخاله عبد الله بن
سلمون وسمع على القاضي ابن بكر مسلما والنسائي وابن ماجة والخطيبين الصالحين ابي
الحسن الفيجاطي وعمر ابن عتيق وابي القاسم بن جزي وابن الجياب والاستاذ البياني وابن
الفخار البيري واجازه المزني والبرزالي وابو حيان ومن تونس الشريف محمد بن يحيى الحسني
البجائي وابن عبد السلام وابن جابر ومن الغرب القاضي ابن عبد الرزاق وعبد المهيمن
الحضرمي وابنا ابي يحيى فخوس اربع مائة شيخ جمعهم بمجلد الكبير اجاز في عام اثنين وسبعين
وسبع مائة **محمد** بن سعيد بن عثمان بن سعيد الصنهاجي الضائي البرنسي عرف بالزمرد
وبالغشاط وكان فقيها قاضيا عدلا محدثا راوية مدرسا متقنا مفتنا مصنفا رحل ورحل واخذ
عن ابي حيان والقاضي ابن عبد الرزاق وابي العباس بن عبد الرحمان المكناسي عرف بالحجاري
والامام المقرئ وغيرهم ذكره ابن الاحمر نلت ومن شيوخه خليل المكي وذكر عنه انه حدثه
عمن يثق به من الاولياء المجاورين بمكة انه رأى الجمار ترفع الى السماء انتهى والف كنز الاسرار
ولطائف الافكار وجزء حسن وشرح منزوع ابن الحاجب سماه معتمد الناجب في ثلاثة اسفار

وذكر



وذكر فيه انه نزاه بمشيوخ مصر واسكندرية **محمد** بن محمد بن عمران الفتراري السلوي
عرف بالمجراد ابو عبد الله فقيه محدث مدرس صالح اخذ عن ابن الفخار الخولاني وابي
الفضل بن ابي الحسن المزدغي وتوفي عام ثمانية وسبعين وسبع مائة **محمد** بن سعيد
ابن محمد بن عثمان الاندلسي اصله الفاسي مولدا من اعلام مهاجري بالرعيني قال
السراج شيخنا المسن كان فقيها فاضلا حاد نيا خيرا حاجا حسن الخلق متواضعا سارعا
بالتقييد والتصنيف قال ان نزاه الاناظرا ومفيدا ضيق الرزق صابرا عليه تفقه
بابي الحسن الصغير والحافظ عبد الرحمن الحزولي واجازه البيزناسني وابي الحسن
المرديني واخذ عن جماعة شرقا وغربا كابي الحسن بن سليمان والمفسر ابن ايوب الصنهاجي
والامام ابن البناء الازدي سمع عليه من تآليفه تفسيره بسم الله وتفسير الاحمر وتأويله
وتفسير سورة الكوثر وسراج الطريقة في فهم الحقيقة من حال الخليقة ومقالته
في مكاييل الشرع والكلام على القبلة وعن الفقيه الراوية المحدث المحقق الضابط ابي القاسم
التجيبي واجازه برنامجه وتآليفه والمسند الراوية ابي بكر محمد بن محمد بن ابي عمر محمد بن خليل
السكوني والاصولي النظار قاسم بن الشاط والخطيب المحدث ابن رشيد وقال عنه كان يقول
ما رأيت عالما بالمغرب الا ابن البناء كما كش وابن الشاط بسبتة وعن القاضي ابي عبد الله
الغرطبي وابن عبد المنعم والناصر المشدالي وابن عبد الرفيع وابن قداح وابي حيان وابن
سيد الناس في جماعة كثيرة ذكرهم في برنامجه توفي في صفر عام تسعة وسبعين وسبع
مائة انتهى وقال ابن الاحمر شيخنا كان فقيها محدثا صالحا معمرا رحلة توفي عام ثمانية وسبعين
اخذ عن جماعة وقال غيره كان من الفقهاء شيخ بيده اكثر من مائة وخمسين كتابا والف
في فنون منها تحفة الناظر ونزهة الخواطر من غريب الحديث والجامع المفيد في سفرين
والمغرب في حلى المشرق والمغرب والقواعد الخمس والمقامات وشرحها والوعظ
والشعر والجهاد والاعتماد في الجهاد وتنبيه الغافل وتعليم الجاهل واختصر مقدمات
ابن رشد والاسئلة والاجوبة واختصر حدود الشيرازي ونظم سراجل الحجاز وتآليفه في
البسملة والقبلة روى عن نحو ستين شيخا هكذا وجد بخطه **محمد** الغرياني التونسي
ابو عبد الله وصفه البرزالي بالفقيه العدل المدرس انتهى وقع له نزاع مع ابن عرفة يمن
قال في محاورة لرجل انا عدوك وعدو شيخك فاتقي ابن عرفة بابه منتقص يقتل بلا استتابة
وانتهى هو بانه سرته واختاره الابي وله بحث مع ابن عرفة في ذلك **محمد** بن علي بن حيان
الغافقي الاندلسي قال السراج شيخنا كان فقيها جليلا استاذا مقرئا نحويا محققا صدرا مختلفا
فاضلا شيخ الجماعة في النحو بقطرنا اماما فيه حيي به ما درس منه شاغرناطة ولازم الامام
المحقق ابن الفخار البيري فقرأ عليه بالسبع سرادا وعرض عليه الرسالة حفظا وقرأ عليه
كثيرا ورحل لفاس واخذ بها عن ابي العباس البقري والقاضي ابن عبد الرزاق وغيرهما
ولد سنة ثمانية عشر وسبع مائة وتوفي في جمادى الاولى عام ثمانية وثمانين انتهى وللسلف

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابن القنفذ محقق بالنحو والقرآت طلب منه قراءة الجزولية فاخذها وقصد شيخنا
احمد بن الشماع المراكشي لعربيته بالمنطف فقرا عليه ارجانا في الجنس والنوع ثم اقراها
عشية يومه وهذا من انصافه انتهى اخذ عنه الامام ابن مرزوق الحفيد رحمه الله

**محمد** بن سعيد بن احمد بن لب بن بقي ويعرف العزفي كان خطيبا لاوربة اذا
قال في الاحاطة كان فاضلا حسن الخلق جميل العشرة كريم الصحبة معروفا الذكاء والعبقرية
مبذولا مع الانقباض ذا عفة وحشمة واسع الخلق رحب الذرع حصيف العقل محصلا
مشاركا في فنون من فقه وقراءة ونحو وغيرها درس في الجوامع فكثر عليه التعلم لاجادة
بيانه وحسن تفهيمه قرا على ابيه والخطيب ابن طرفة والعربية على امامها ابن الفخار
البيري وجود عليه بالسبع وعلى ابن لب ولد عام اثنين وعشرين وسبع مائة انتهى ورايت
مقيدا في موضع اخر انه ولد يوم جمعة ثاني عشر صفر عام الاثنين المذكور وتوفي
يوم الجمعة ثاني عشرين من ذي القعدة عام احدى وتسعين اخذ عنه المنتوري
وغيره وهو جد الامام الوان لامه **محمد** بن احمد البطرني الانصاري التونسي يحدثها
ابو الحسن وصفه البرزلي شيخنا الفقيه الراوية المحدث المسن المقرئ الصالح الزاهد
وابن القنفذ شيخنا الفقيه الخطيب الصالح وقال ابو الطيب ابن علوان سيدنا وليا الله
ابن الحافظ ابي العباس كان اماما لاوربة متقنا شاورا اصيلا خطيبا اخذ عن والده
والقطب ماضي بن سلطان خديرا بي الحسن الشاذلي يروي عنه اجازه النور ابن
مرزوق والعز ابن جماعة ولد عام ثلاثة وسبع مائة وتوفي تاسع ذي القعدة عام ثلاثة
وتسعين وسبع مائة انتهى واخذ عنه البسيلي والوانوغي **محمد** بن موسى بن عامر الغماري
ابو عبد الله نزيل مكة كان كثير العناية بالعبادة ذكر انه اصابته فاقة شديدة فبينما يطوف
بالكعبة اذ راى الطائف ملقى ذهبا بحيث غاصت فيه رجله لفوق القدم فقال بعضي ه
الذهب تقريبي ولم ياخذ منه وكان قدومه مكة سنة ثمانين وسبع مائة رحمه الله
**محمد** بن محمد بن علي بن عبد الدار الغماري النحوي الشيخ شمس الدين قال ابن حجر اخذ العربية
والقرآت عن ابي حيان وغيره واخذ عن الشيخ خليل وحدث كان عارفا باللغة والعربية
بارعا فيهما كثير الحفظ للشعر سيما الشواهد نوى المشاركة في الادب قال السيوطي قال بعضهم
تتردد على راس المائة الثامنة خمسة بجمة البلقيني والغراقي بالحديث والغماري هذا
بالنحو وصاحب القاموس باللغة وابن اللخن بكثرة التصانيف توفي في شعبان سنة
اثنين وثمانين مائة وولد في ذي القعدة سنة عشرين وسبع مائة انتهى قلت ويزاد
على الخمسة فيقال وابن عرفة بتحقيق العلوم وجمعها والفيجاطي بمعرفة القرآت
والشريف الصقلي بالطب ومن اخذ عن الغماري الكمال الدميري والامام ابن مرزوق
وشعبان الاذاري **محمد** بن محمد بن عرفة الورغمي التونسي امام المغرب وشيخ الاسلام
العلامة المحقق القدوة النظار العالم المبعوث على راس المائة الثامنة حسبما ذكره

السيوطي



السيوطي في نظم من اثنى عليه في الديباج قال الرصاع شيخ الاسلام الامام القدوة الصالح البركة
الحاج الاثر كان والده خياطا حاسبا كان يدعو اخر الليل لولده بعد تهجده بالمدينة المنورة
ويصلي على النبي ويسلم عليه ثم يقول يا بني الله محمد بن عرفة في حاك يقوله كل ليلة وكان يناول
مصحفا الخطيب لولي الله خليل المكي فاذا ناوله يقول ادع يا سيدي لولدي محمد نظهر عليه بركة
ذلك فكان في صغره مشهورا بالاجتهاد والمطالعة والمذاكرة لازم حلقة الشيوخ كابن عبد السلام
لازمه كثيرا فاخذ عنه الفقه والحديث والقرآت العشر وعلما مبرزا على السطي الفرائض
وعلى ابن اندراس العلوم العقلية وعلى ابن الحباب النحو والمنطق والجدل وعلى الابلي الحتا
وسائر المعقول وكان يثني وقرا البسع على ابن سلامة والفقه على ابن قداح وابن هارون
والسطي ويقال انه بلغ درجة كثيرين التابعين في جده في العبادة من صلاة وصيام وصدقة
وحاله في ذلك محتاج لتاليف وله تواليف عجيبة كمختصره الفقهي لم يسبق به في تهذيبه وجمع
وحدوده رائق اجاد فيه وتاليفه في المنطق فيه من القواعد ما يحير فيه الفحول وتاليفه
في الاصلين واماليه الحديثية والقرانية والحكم الشرعية وكان وليا صالحا ذكيا ندوة
شيا مارنا محققا نهاية في العقول والمنقول بقية الراسخين اخر المتعبدين ذا سعادة
تواشر هديه وغزارة علمه وتوقد ذهنه مع ماله من المحبة والقبول شيخ كثيرين شيوخنا يقفو
عند حده معظمين له مسلمين لفهمه لقينا عنهم كراماته وحسن دينه وطريقته وكتب جامعة
مانعة مبرزا لفقهاء من يفهمها يقفا حزون بذلك سلفا عن خلف سعودا في دنياه مرضيا في
اخراه مع طول عمره هابته الملوك وتاموا حبته وامن بعده انه لم يتل بالتضايع تدرج
على تحصيله حفظا من الله تولى امامة الجامع الاعظم ستة خمسين وسبع مائة وحظابته عام
اثنين وسبعين والفتوى عام ثلاثة وسبعين ولم يقع له عذر في صلاة اصلا الا وقت
سرحته وحزوجه في مصالح المسلمين انتهى ملخصا قال ابن الازرق وقفت على مكتوب له وفيه
انه قرا على ابن الحباب جملة من كتاب سيبويه قراءة تحقيق وبحث وجملة من التسهيل على بعض
شيوخه وسمع القاضي القصيرين ابن عبد السلام لجميع القران بما يجب من تحقيق احكام
الاعتقاد والفقه وقواعد العربية والاصول والبيان وغيرها مما تتوفق هذه الذكورات
عليه مع بحث ومراجعة وقرا عليه جميع صحيح مسلم الا يسيرا سمعه بقراءة غيره وبعض البخاري
والموطا وقرا عليه جملة من التهذيب وسمع عليه سايره ازيد من حمة قراءة بحث وتفقه وتقل
فروع الامهات واحاديث الاحكام مع التنبيه عليها تصحيحا وتحسينا وتضعيفا وغيرها مما
يرى عليه مع ما افاده من ادب الاشتغال بالتعلم خصوصا توجيه الاسئلة والبحث انتهى ه
قال ابن الازرق وحاله في بلوغه اقصى مراتب الغاية العلمية لا ينكر ومقامه في مجاهدة
العمل اشهر مما يذكر كتب اليّ الفقيه القاضي الاجل ابو عبد الله الزلديوي نزيل تونس قال كان
ابن عرفة في العلوم كما دلت عليه تواليفه وفي العبادة بمرتبة اعلى قال سمعت شيخنا الامام
ابا مهدي العبدري يقول لا يرى ولا يسمع بمثل سيدي ابن عرفة في ثلاثة الصيام والقيام

ابن مرزوق

وتلاوة القران الا ما يذكر عن رجال رسالة الغشيري فلا تراه ابدا الا صائما ويقرا عشرين حزبا
في ساعة معتدلة رقيقة معلوم يقوم في جامع الزيتونة العشر الاخير من رمضان كل عام
حتى يحزب وفاته قال الزلديوي ولد سنة ثمانية وسبعين وله سبع وسبعون
سنة وسمعنا عليه صحيح البخاري بقراءة شيخنا ابي مهدي وحضره جميع اعلام تونس وطلبتها
كبارا وصغارا وكانا ملما وقتها وذلك في رمضان عام احدى وثمان مائة ثم اجازا سماعا كل من حضر
انتهى قال ابن الازرق وافاد لي الفقيه العالم المتفنن ابو الحسن القلصادي من شيخه ابن عقا
وغيره من علماء تونس انه كان اماما في علوم متنوعة في كثير وغالب كل منه الاختصار واشتغل
اخرا بالفقه خصوصا حين تولى القضاء لزم نظر المدونة غاية قرابا بالشيخ علي ابن سلمة وابن
هرال واصول الدين علي ابن سلمة وابن عبد السلام واصول الفقه علي ابن علوان والنحو علي ابن
نفيس والجدل علي ابن الحباب والفقه علي ابن عبد السلام والمعقولات علي الابلي وكان يكثر
الثناء عليه ويقول لم يقرا علي مثله ومثل الشريف التلمساني ابتدا تصنيف مختصره الفقهي
عام اثنين وسبعين وكمله عام ستة وثمانين وكان مجدودا في دنياه موسعا عليه ما لا وجاها
ونفوذ كلمة انتهى وقال تلميذه ابو حامد ابن ظهيرة المكي في معجمه امام علامة بارع اصولا وفروعا
وعربية ومعانيا وبيانا وقراءة وفرائض وحسابا راسا في العبادة والزهد والورع ملازما
الشغل بالعلم رحل اليه الناس وانتفعوا به ولم يكن بالغرب من يجري مجراه في التحقيق والاتقان
اجتمع له من العلوم ما اجتمع لتاليه القلوي من سيرة شهر له سوغات لم يخلق بعده مثله انتهى
قلت تولى لم يكن بالغرب المرتبي والله اعلم بالنسبة لاخر عمره او بالنسبة لافريقية فقط والا فقد
كان بالمغرب الاوسط والاقصى والاندلس من هو مثله ومن لا يقاربه في رتبته في العلوم
وتحقيقها فهذا الامام الشريف التلمساني والامام المقري والقاضي سعيد العقباني بتلمسان
وشيخ الشيوخ ابن لب والامام النظار ابو اسحق الشاطبي بغرناطة وهو لا اشاله في علومه بلا
شك لا سيما الشريف والشاطبي وتقدم قول ابن مرزوق في حق الشريف انه اعلم اهل وقته
باجماع وتقدم ما وقع لابن عرفة مع ابن لب ومع ابي اسحق الشاطبي من الاجاث والمراجعات
يحقق لك ما قلناه يؤيد ان هو لا ساواه قبله بنزر قنا خر عن المقري بازيد من اربعين عاما
وعنه الشريف بازيد من ثلاثين عاما وعن ابن لب بازيد من عشرين عاما وعن الشاطبي بازيد
من عشرين بالعقباني وحده نعم فاتهم بتاليفه الفقهي والله اعلم وقال تلميذه ابو الطيب
ابن ملوان كان اماما علامة محققا مفننا مدرسا خطيبا صالحا جانا زين كل فن بارز فرغب
وحاز قصب الاصول والفروع السهم والنصيب فطلعت في سمائها فاذا هو بدر تم علم ميشهم وابل وسرعانهم
خصيب اوتاه في علم وعمل وخير يلهمه هذه ايامه صيام وليله ركوع وسجود اثر ذلك على الجهود
انتهى وقال تلميذه الشمس ابن عمار كان اماما حافظا وقته فقه مذهبه شرقا ومغربا انتهت
اليه رياسة نظره اجمع من تحقيق الفنون والمشاورة مع متونة جانبه وشدة عارضته وبراعته
من المداهنة وحرزمن المحاشاة اخذ عنه المعربون لماج وقال الحافظ ابن حجر من ابناء العشرة





شيخ الاسلام بالغرب بمصر في الفنون واتقن المعقول حتى صار المرجع في الفنون اليه ببلاد الغرب
معظما عند السلطان فمن دونه مع دين متين وصلاح له تصانيف كالمبسوط في الفقه في سبعة
اسفار شديد الغموض ونظم نزاة يعقوب ملخ منه بعض اصحابنا في التقييد كان ما في مجلدين
كثير الفوائد كان ليقطة وقت تراتهم عليه وكلامه بديل يا توسع في الفنون واتقان وتحقيق
اجازني لماج وكتب لي خطه انتهى قال الثعالبي جد شيخ مشيخنا التونسيين انه كان
كثير الصدقة يسرد الصوم دايما ويصنع حزبين لفطره فيفطر يوما حدة ويتصدق بواحدة بادا
مداوما كثير التلاوة للقران يختم في صلاته كل ليلة وجد شيخ بعض فضلاء مصر ممن حج معه
انه يختم في مدة سفره القران كل ليلة نقلت اذا كان اجتهاده في السفر فكذا تكيف في الحضر وكان
رقيق القلب جدشيخ بعض شيوخنا قال كنت اصلي بازائه واذا هو يبكي ودموعه تقطر على الحصير
من فوقه تعالى وكان مجتهدا ينا خصه سمعت شيخنا الابي يقول ناقل لداره فتحرك حلق الباب
فخرج الينا بعد ساعة عتقة راد يقول كنت اصلي على فلانة يريد زوجته الميتة وكذا ارمى سؤاله
له عليها عنه وذلك من رسوخه في العلم وتبحره انتهى وقال الابي كان حسن الصورة معروف
الكمال شديد الخوف من امر الخاتمة يطلب كثير الدعا بالموت على الاسلام ممن يعتقد فيه
خيرا اعطاني يوما شيا وقال اعطه للولد الذي عندك وكان ولدا لسبايا وقال له يا مولى بالموت
على الاسلام وكان يقول في حديث او علم ينتفع به انا يدخل فيه التواليف اذا اشتملت على فوايد
زايدة على ما في الكتب السابقة وان لم يكن فيها الا نقل ما في الكتب فهو حسن للقاعد يعني فايدة
زايدة وكذا يقول في حضور مجالس التدريس ان لم يكن فيها زيادة من الشيخ فلك فايدة في حضورها
بل الاولى لمن عرف الاصطلاح وقدر على فهم ما في الكتب ان يقطع بنفسه ويلزم النظر ونظم في
ابيات

- اذا لم يكن في مجلس العلم نكتة ... وتقرير اضاح لمشكل سورة
- وغور وغريب النقل لم يحتقل ... واشكال ابدته نتيجة فكرة
- فدع سعيه وانظر لنفسك واجتهد ... واياك تركا فهو افتح خلة

قال الابي وقلت مجيبا

- بينا من اراك ارفع رتبة ... وزان تبك الدنيا بكمل زينة
- لمجلسك الاعلى لمثل بكائها ... عجا حسن ما عنها المجالس ولت

ثم قال وابن بازي فسمي فقد كنت افيد من زوايد القاعة وفوايده في دولة الخمسين من تقييد
وحديث والثلاثة في التهذيب كل يوم حضور وتبين مما ليس في الكتب قدس الله روحه فقد
كان الغاية وشاهده تواليفه وناهيك مختصره الفقهي لم يوضع في الاسلام مثله لضبطه مسايل
المذهب وانواله مع زوايد مكملة وتعريف الحقايق الشرعية والتنبيه على مواضع مشكلة وقال
لي يوما لولا خوف الحاجة في الكبر لبت وعندي عشرة دنانير لم حبس اخر عمره من الربح
ما يفوق من كرائها كل شهر نحو اثنين وعشرين دينارا انتهى وقال تلميذه البرزلي كان يقرئ
في الصيف الاصلين والمنطق والفرائض والحساب والفرائض اخر عمره حالسته نحو اربعين

شبكة الألوكة www.alukah.net

١٧٩

ما ما قال تلميذه ابن القنفذ كان اماما حجة قرأت عليه بعض مختصره الكبير سنة سبع وسبعين وهو على حال اجتهاد في العلم ثم لقيته قبل وفاته وبه ضعف وبعض نسيان انتهى قال السبتي وغيره ولد ليلة سابع وعشرين من رجب سنة ستة عشر وسبع مائة وتوفي يوم الثلاثاء تاسع عشر جمادى الاولى عام ثلاثة وثمان مائة عن سبع وثمانين عاما غير شهرين وحبس قبل موته كثيرا من الرباع وتصدق قرب موته بمال كثير وكان قد ترك تركة ثمانية عشر الف دينار ذهبا ما بين عين وحلي ودراهم وطعام وكتب ورباع وكان مجاب الدعوة رأيت من تركته اني اجلس قبالة وجهه درسه فربما تكلم بعي بما يقع في خاطري واخبرني عم والدي الشيخ الصالح عبد العزيز السبتي انه رآني في نومه الفقيه القاضي احمد بن حيدرة وكان في نفسه شيء منه فقال لي اطلب لي منه المحاة من ابن عرفة لاني رأيت له منزلة عظيمة عند الله تعالى قال فلقيت الشيخ ابن عرفة فاخبرته بذلك فقال لي الملتقى بين يدي الله تعالى ولم يزد عليه قال السبتي ومن نظمه قرب وفاته

بلغت الثمانين بل جزتها ... فهان علي النفس صعب الحمام
واحاد عصري مضى عاجلة ... وعاد واحيا الاكيف المنام
وارجوبه نيل صدر الحديث ... عب اللقا وكره المقام
وكانت حياتي بلطف جميل ... لسبق دعاء ابي في المقام

اشار لحديث من احب لقاء الله احب الله لقاءه وفي بعض هذات الطلبة في خمسة

علمت العلوم وعلمتها ... ونلت الرياسة بل جزتها
فهاك سنيني عددتها ... بلغت المئين
فلم تبق لي في الورى رغبة ... ولا في العلي والنهى بغية
وكيف ارجيها لحظة ... واحاد عصري المئين
وناداني الردى بي رسالة ... وحث المطية كل الحثيث
واني لراج وحبي اثيث ... وارجو المئين

انتهى ومخمسها هو الابي ولله در الابي ايضا في مدحه قوله

ايا طالبين العلم بيقون حفظه ... تعالوا فان العلم مات سبيله
فهذا حديث للصواب ابن عرفة ... اتاكم بوضع لم يشاهد مثيله
فدونكم يغني عن الكتب كلها ... وان قل حجما والعيان دليله
وحل من التحقيق ارفع رتبة ... وهذب مبناه فصحت نقوله
واحكم من كل الحقايق رسمها ... فلله خلل خيشى لديه حلوله
ورد من التخريج والنقل راهيا ... واورد نيها جف قبوله
فان جاز فرضا ان يريد اعترافا ... فدع سعيدان التعسف قيله

وقال غيره وعلة من نعته العلم الفرد ... وبعض سجاياه السماحة والرفد

تفرد في عليا يه وذكا يه ... وفي خلق حلو وحكي طعمه الشهد
اذا نشر التنزيل اعجز ارعنا ... حديثا نلا يسئل نهيرا ولا عبد
وسهما خا نوا رفيقا واصله ... وعلم كلا م سلمت له الشد
وان قسم الميراث او جزعادلا ... بفرض يحلي وجه سنة الرشد
لقد حف بالحوفي منه سدد ... سقى برله حين فينها سد
فلو ما لك العلم الامام طيبة ... راه لولاه وقال لك العهد
اما م امام والورى بن رائه ... يؤمون مصباحا يصاحبه رشد

مختصره ابان به سالم بينه لذي النهى ... بيان ابن رشد ما ابن رشد وما رشد

في بيف وخمسين بيتا واخذ عنه اهل تونس وغيرهم كالشريف السلاوي والامام ابن عرزوق وابي مهدي عيسى الوانوغي وابي العباس المريض والحاج القلشاني واخيه القاضي ابي عبد الله القلشاني وبعقوب الزغبي والامير ابي عبد الله بن السلطان ابي العباس الحفصي والامام ابن عقاب وابي يحيى بن عقيبه وابن ناجي والشرف العجيسي والزليدي ومن خلق

**محمد** بن محمد بن اسماعيل بن مكين البكري الشيخ شمس الدين برع في الفقه ودرس بالظاهرية وعين للقضا ثانيا مات في ربيع سنة ثلاث وثمان مائة عن ستين سنة رحمه الله

**محمد** بن يوسف السكندري يعرف بالمسلاتي فقيه اهل الثغر درس وافتى وكان عارفا بالفقه مشاركا في غيره انتهت له رياسة العلم بعد وصلاح مات سنة خمس وثمان مائة

**محمد** بن ابراهيم بن عبد الله بن مالك بن ابراهيم بن عباد وبه عرف النفزي الرندي الفقيه العالم الصوفي ولي الله العارف به قال ابن القنفذ كان خطيبا شهيرا صالحا كبيرا ذا علم وسكون وزهد وصلاح من الاكابر اصحاب ابن ماشر وخيارهم يحضر مجلس شيخنا ابي عمران العبدوسي له كلام عجيب في التصوف وصنف فيه وله فيه نكت تفرد به وسلم له فيه شرح حكم ابن عطاء الله ومن كلامه الاستيناس بالناس من علامة الافلاس وفتح باب الاس بالله تعالى الاستيحاش من الناس ومن لازم الكون وقصر همته عليه لم تفتح له طريق الغيوب الملكوتية ولا اخلص حبره لعصا شاهده الوحدانية فهو سجين بحيطانه محصور في هيكل ذاته وكان يحضر معنا الصلاة ليلة المولد عند السلطان يأكره ويساريه فظ جاسع احد من غير مجلس ولا ما يفتح من يزاه فقط واذا طلبته بالدعا احمر وجهه واسخى كثيرا نر مال واكثر تنعه من الدنيا يطيب ويحور كثيرا لم يتزوج قط ولا ملك امة تخدم نفسه ولبسه في داره مرقعة واذا خرج ستر هاء بثوب اخضر او ابيض لله سيدا خيار سبارك كون نقدت بعضهم على يديه حين تاب بعشرة الاف دينار ذهبا وهو الان خطيب جامع القرويين واما مه واكثر قراءته في صلاة الجمعة اذا جا نصر الله واكثر خطبه رعظ ومثله يعظ الناس لا يقاظه في نفسه وهو على سنة البدلا العباد انتهى ملخصا وقال صاحبه ابو زكريا السراج شيخنا ابن عباد كان فقيها خطيبا بليغا خاشعا اماما عالما متقشفا سالكا عارفا ربانيا محققا فاضلا مشاركا بارعا ذاكرة ومحاسن مظاهرة سليل الخطبا ونتيجة



نسخة الألوكة www.alukah.net

العلما وابوه فقيه واعظ خطيب بليغ علم حظي وجيه وكان حسن سمت طويل الصمت كثير الوقار
والحيا جميل اللقا حسن الخلق والخلق عالي الهمة متواضعا معظما عند الخاصة والعامة
نشا ببلده رندة على طهارة وعفاف وصيانة حفظ القران وهو ابن سبع سنين ثم حصل
العلوم وحواه دبا واصولا وفروعا وراس فيه ثم اخذ التصوف وبحث عن الاسرار الالهية
حتى اشير اليه وتكلم في الاحوال والمقامات والعلل والافات والف فيها تواليف عجيبة
ولد اجوبة كثيرة في مسايل العلوم في مجلدين درس كتبا وحفظها كالشهاب القضاعي
والرسالة ومختصري ابن الحاجب وتسهيل ابن مالك ومقامات الحريري وفصيح ثعلب
وقوت القلوب وغيرها اخذ القران عن ابيه والعربية وغيرها عن خاله الفقيه القاضي
ابي عبد الله الغرسي وعرض الرسالة على الخطيب ابي الحسن الزيدي وجمل المؤدب وغيره
على الامام المحقق العلامة الشريف التلمساني وكثيرا من مختصر ابن الحاجب الفرعي وبعض
صحيح مسلم على القاضي المغربي تفقها والموطا والعربية على الفقيه عبد النور العمراني م
وارشاد ابي المعالي واصلي ابن الحاجب وعقيدته على الامام الابلي تفقها وبعض التهذيب
على الحافظ ابي الحسن الصرصري والتسهيل وجمل الزجاجي على الاستاذ احمد بن عبد الرحمن
المجاصي المكناسي وجميع فروع ابن الحاجب على الفقيه الصالح ابي سعدي عيسى المصمودي
وغيره وعلى الفقيه ابي محمد الوانغليلي واخذ عنه ايضا حرف نافع وكثيرا من التهذيب على
الفقيه الصالح المدرس عبد الله القشتالي وكذا من قاضي الجماعة ابي عبد الله محمد بن احمد
القشتالي وغيرهم ولقي سيدي الزاهد الورع ابن عاشر واصحابه فاقام معه سنين قال فقدمتهم
لوجود السلف منهم ثم رحل للحجة فلقي الشيخ الصوفي ابا مروان عبد الملك ولد عام ثلاثة
وثلاثين وسبع ماية ومات عصر الجمعة تاسع رجب عام اثنين وسبعين حضر جنازته
السلطان فمن دونه ولم ار اكثر خلقا منها ورثي بقصايد كثيرة لازمته وقرات عليه وانتفعت
به كثيرا وترددت بينا مسايل انتهى قال الشيخ زروق اخذ بفاس وتلمسان الفقه والاصول
والعربية ومحب سيدي الفقيه العالم الفاضل المتفنن المتواضع الزاهد العابد ابن عاشر فظهر عليه بركة وكان ذا صمت وتحمل وزهد معظما عند الكافة وكتبه شاهدة بكماله علما وعملا فقيها محققا عارفا شيخ وحده
ومدرسته معروفة شرقا وغربا وله خطب حسنة عظيم الفصاحة انتهى وقال ابو يحيى بن السماك
له شرح الحكم ونظمها نظما بديعا ورسايل تدور على الارشاد والبراءة من الحول والقوة فيها
بيد كانفاس الاكابر مع حسن التصرف في طريق الشاذلي وجودة تنزيله على صورة حزبية مع
اقصى غاية البيان وتقريب الغامض للاذهان بامثلة قرب بها حقايق الشاذلية بالطريق
اليها كما قرب ابن رشد المذهب تقريبا لم يسبق بداية في تحقيق العبودية والبراءة من حول
وقوة لا يبالي بمدح ولا ذم ولا يبالي بالخلق بعظم اضطرابهم في موضع ينبغي فيه الحق ويضيق
صدره على اشاعته قال بعض خواص اصحابه شاهدت من احواله ما يقطع بعد يقينه
من صفات رجال الغيب وبالجملة فهو واحد عصره بالمغرب وذكر عن امام العقول





شرقا وغربا الابلي انه كان يشير في حال قراته عليه ويقول ان هناك علما جما لا يوجد عند مثاشر
الوقت الا انه لا يتكلم وشهد له بالتقدم المقطوع بولايته كسليمان الباذري ومحمد المصمودي
وغيرهما وكان شيخه ابن عاشر يقدمه على اصحابه ويامرهم بالاخذ منه والتسليم له ويقول
انه امة وحده والغالب عليه الحياء من الله ودروبة نفسه كما قال الحشرات لا يرى له سنية
على شيخ لغلبة الجلال عليه وشهود المنة مع رحمة الخلق وشفقتهم ونصيحتهم والوقوف على حدود
الشريعة واعتبار مراده تعالى هذا دابه مع الطايع والعاصي الامر ونهي منه ما لا يليق
من تكبر وسدح وكان يالف قلوب الصغار وهم حيوه محبة زايدة ينتظرون خروجه للصلاة
وهم عدد كثير يانون من كل اوب فاذا راوه تراحموا على تقبيل يده وكذا تايد قال له الملوك ولا
يحفل بهم وذكر بعض اصحابه ان اقواله لا يشبه انعاله لما رزق من الاستقامة مع جلالة
كلمه ونوره حتى صار المشارقة يجتمعون على تلاوته انتهى بلخصا ونقلت بخط رسايله
الكبرى والصغرى وشرح الحكم ونظمها رمزا في ثمان ماية بيت وانا كاتب بتحقيق العلامة
في احكام الامانة نقال زروق عن شيخه القوري انه لوالده ابراهيم محمد بن علي بن قاسم
ابن علي بن علان وبه عرف الامي الغرناطي قاضي الجماعة بها وحافظها وفقيهها ابو عبد الله
سبط ابي القاسم بن جزي وصفه تلميذه المنتوري وغيره بالاستاذ الخطيب الفقيه الحافظ
قال توفي يوم الخميس ثاني شعبان عام ستة وثمان ماية انتهى وله شرح مطول على ابن الحاجب
الفرعي في عدة اسفار وشرح فرايض ابن الشاط اخذ عن شيخ الشيوخ ابي لب والامام المقري
والخطيب ابن مرزوق وغيرهم وعنه المنتوري والقاضيان ابن سراج وابو بكر بن عاصم وله
تنا وفي المعيار ونقل عنه الوفاق في مواضع محمد بن علي بن محمد بن احمد بن سعد الانصاري
عرف بالحفار عاصمي وفاقا الغرناطي محدثها وعالمها الشيخ المعمر ملحق الابنا بالاباء الفقيه
الصالح قال في الاحاطة فاضل خير عفيف حسن الخلق والعشرة كثير الصمت خاص التعفف ظاهر
الاقتصاد متفنن في معارف شتى من قران وفقه ونحو وتاريخ نشا بالحضرة لم يبعد سورها
مكبا على العلم بعيدا من البطالة ولما بان فضله وظهر افضاله عنه قلد خطة سطحتها رس بالمدرسة
وتكلم على الجمهور نيفا مع فضله وظهر افضاله عنه وحفظه وجعلت بيده صدقات الضعفاء
فكره اثره وحسن الثناء عليه قرا العربية على الاستاذ البياني ولازم ابا سعيد بن لب وبه جل
نفعه في الفنون وهو الان على سنن الفضلاء انتهى اخذ عنه القاضيان ابن سراج وابو بكر
ابن عاصم وغيرهما بالاجازة الامام ابن مرزوق الحفيد له تنا وكثيرة توفي عام احد عشر
وثمان ماية عن سن عالية محمد بن محمد بن علي بن ابرهيم الكناني الفيجاطي الغرناطي الاستاذ
المحقق الشهير ابو عبد الله قال في الاحاطة عفيف لازم واجتهد وعرف بتلله وظهر في علم القران
والعناية فجابه وفي العربية نزا على الاعاظم اخذ عنه البياني وابن الفخار البيره وابن لب والقضاة
ابي البركات ابن الحاج وابي القاسم الحسني المقري والخطيب اللوشي وابي جعفر الشعوري
وابن مرزوق وابن بيبش انتهى وصفه تلميذه المنتوري بشيخنا الاستاذ امام القراء ومعلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاداء اخذ عنه القاضي ابو بكر بن عاصم وابو جعفر البقني شارح البردة وبالاجازة ابن مرزوق وتوفي عام عشرة واحد عشر وثمان مائة وله تواليف في القراءات وغيرها وهو حفيد الامام ابي الحسن الغبريني المذكور في الديباج كالاحاطة **محمد** بن يوسف بن محمد بن احمد الصنهجي ابو عبد الله الغرناطي عرف بابن زمرك قال في الاحاطة ولد هذا الفاضل بغرناطة ونشأ بها فحصد زاهن صدور طلبتها ومفاخرها وافراد خبايها مختصا معتولا عشا عذب الفكاهة حلو المجلس حسن التوقيع خفيف الروح عظيم الانطباع شره المذاكرة فطنا حاضر الجواب شغله ذكا كثير الرقة فكها غزلا سمح حيا وحشمة جوادا جاني يديه عفا طاهر الكفا بالقراءة عظيم الدؤوب ثاقب الذهن اصيل الحفظ ظاهر النبل بعيد مدى الادراك عبد الفهم اشهر فضله وذاع خبره اضطلع بكثير من الاغراض وشارك في فنون فاجع متلقيكرة البحث صارخ الحلقة سابق الحلبة مظنة الكمال ثم ترقى للمعرفة والاضطلاع وخاض لجة الحفظ فقيد وعلق وسود ونظم فوق الكرسي بين الحفل مستظهرا بفنون بعد شاوه فيها من عربية وبيان واخبار وتفسير مستوفيا للسلوك مصباحا للصوفية ريض نفسه وجاهد ثم عانى الادب فكان املك به رجل في طلب العلم وكتب عن ولد سلطان المغرب وعرف بالاجادة ثم رجع لخدمة السلطان ابن الاحمر كتابة سره مضطلعا بالحظة حظا واسنا ولسنا ونقدا فشهر فضله ومشاركته ووسع الناس خلقه وامتد نظما ونثرا باعه فصدر عنه قصايد بعيدة في الاجادة في اغراض اخذ عن ابن الغماز البيري والقاضي الشريف ابي القاسم السبتي والفقه والعربية على المفتي ابن لب والاصول على منصور الزواوي وروى كثيرا عن الفقيه المحدث ابن مرزوق وذاكر بالقاضي المقري وروى عن ابي البركات ابن الحاج وابي الحسين التلمساني والخطيب اللوشي وغيرهم وقرا بعض الفنون العقلية بفاس على الامام الشريف التلمساني واستفاد منه وحنكه في الصناعة وشعره في نمط الاجادة مفاجي النزعة بديع المعاني صقيل الالفاظ عزيز المادة ولد رابع شوال عام ثلاثة وثلاثين وسبع مائة انتهى ملخصا قلت تولى الكتابة والوزارة عند ابن الاحمر بعد ابن الخطيب وحظي عنده جدا وكان حيا عام اثنين وشعبين وسبعماية كما في الكوكب الوقاد ومن نظمه يقول

لقد علم الله اني امرؤ ٭ احير ثوب العفاف القشيب
فكم غض الدهر اجفانه ٭ وفازت قداحي بوصل الحبيب
وقيل رقيبك في غفلة ٭ فقلت اخاف الاله الرقيب

**محمد** بن موسى بن محمد بن سعيد العبدوسي ابو عبد الله ابن الامام ابي عمران كان فقيها علما خيرا زكيا ورعا صالحا مدرسا علامة كذا وصفه بعضهم كان حيا بعد السبعين وسبع مائة وهو والد ابي عبد الله العبدوسي المتقدم ووصاني والده هو **محمد** ابن عبد الرحمن اللفيف المراكشي ابو عبد الله عرف بالعثير ووصفه ابن القنفذ

بالفقيه الحافظ الاستاذ الجليل قال ولد سنة سبع وثلاثين وسبع مائة وتوفي اخر سبع وثمان مائة انتهى اخذ عن علماء بني باديس وورد تونس وحضر مجلس ابن عرفة ورأى الجماعة مع اصحابه وقام عنهم ونظم بيتين في هجو المجلس فبلغ ذلك ابن عرفة فتغير من ذلك واجابه بقوله وما بال من يهجو اخاه بلفظة ٭ لدى ذكر المروى عند الايمة ٭ في ابيات تركناها ويرحم الله الجميع له منظومة في البيان وجزء سماه اسماع الصم في اثبات الشرف من جهة الام حسن مفيد في كراريس املاه عام احدى وثمان مائة كما رايته في نسخة صحيحة منه ووقع للسخاوي انه املاه عام عشر وثمان مائة وليس بصحيح لما تقدم من وفاة ابن الخطيب وهو اعلم به **محمد** بن ابي البركات بن السماك العياطي قال في الكوكب الوقاد شيخنا كان استاذا اصوليا بيانيا فاضيا الاصل تنقل منها صبيا مع والده لتلمسان فنشا بها وقرا على الامامين العلمين الشريف التلمساني والمحقق الابلي ولي قضاء سبتة مرارا وقضا الجماعة بفاس في زمن موسى بن ابي عنان ثم اعيد لقضاء سبتة معتبرة في التقرير والاصول والتوثيق وجواهر ابن شاس وغيرها ولا يعتني بالرواية كان سكونا رابط الجاش حيزلا مهيبا لا يغبا باهل الباطل معينا لهم جاه والي سبتة في ميراث فنهاه فلم يقبل فاغلظ له فخرج الوالي فكسر امر رجع اليه غدا راعتذر له فقال له الشيخ الان انت مسلم ولم يزده شيا تزوفي محرم فاتح ثمان مائة عن ثمانين سنة انتهى **محمد** بن محمد بن ابي غالب بن احمد بن علي بن احمد الكناسي ثم الغساني القاضي ابو يحيى عرف بابن السماك قاضي الجماعة بفاس ستة ثمان عشرة وثمان مائة كذا في وفيات الونشريسي زاد صاحبنا المورخ محمد بن يعقوب الاديب ذكر اندباك هو وابن خلدون عند الشريف ليلة فولد له تلك الليلة ولد سماه عبد الرحمن وكناه ابا يحيى باسم احدهما وكنية الاخر فخرج الولد عالما جليلا وهو ابو يحيى الشريف شرح صاحب الترجمة الشفا واجاده وله تاليف في الادعية واخر سماه نفح ملوك الاسلام بالتعريف بما عليهم من حقوق اهل البيت عليهم السلام رتب في ثمان عشرة وثمان مائة انتهى فانظره هل هو الذي قبله او غيره **محمد** بن ابي بكر الفاسي القيرواني ابو عبد الله قال ابن ناجي شيخنا القاضي العدل ابن الشيخ القاضي ابي بكر تولى قضا القيروان انتهى ونقل عنه في شرح المدونة رحمه الله **محمد** بن عبد الرحمن الحسني الفاسي ثم المكي تفقه بالشيخ موسى المراكشي وبابيه وخلفه في مدرسة المسجد الحرام نافادواجاد وكان من خيار الفضلاء توفي يوم الاثنين سادس شوال سنة ست وثمان مائة صح من الضوء اللامع للسخاوي **محمد** بن محمد بن ابي القاسم المراغي من فقهاء المالكية مصر برع فقها وعربية وفرايض وتاريخا مات في ذي الحجة سنة احدى عشرة وثمان مائة صح من الضوء اللامع للسخاوي **محمد** بن يوسف القيسي التلمساني عرف بالسعدي وصفه يحيى المازوني بالشيخ الفقيه الامام العالم العلامة الاديب الكاتب ابي عبد الله اخذ عن الشريف التلمساني **محمد** بن محمد بن محمد بن محمد اربع مرات بن عاصم به عرف يكنى ابا يحيى الاندلسي الغرناطي العالم العلم الراسخ الشهير وصفه ابن الازرق بالعلامة

شرح الشفا راجع ضمن مجاميع الخزانة التلمسانية تحت رقم بناس ٥٥

الصالح السيد صاحب الامام ابي اسحاق الشاطبي وروايته طريقه اخذ عنه شيخنا ابو اسحاق
ابن فتوح وذكر عنه انه اذا سئل عن طالب لم يقرأ عليه لا يشهد فيه بشيء وان ظهر بالاشتغال
عن غيره تركا للعالم بعلمه انتهى وقال ابن اخيه القاضي ابو يحيى بن عاصم كان عم ابو يحيى سابغ الدين
رايق الزهد حصيف الورع فضفاض الصلاح تلاحد الحزم وسدول الحيية مطبق الاعضاء
مبسوط الايثار بليغ الصدق حمي الانفة نافذ البصيرة رصين الحلم رضاح الفهم ساطع الحجة
عباب العلم متين الحفظ قوي المناظرة مديد التحصيل متسع المعرفة سديد الرواية متعدد
الافادة متمكنة التنظير موصلة القواعد مستحضرة الشواهد مستوفاة المتعلقات من
فقه وبيان وغريب وعروض وقافته الى القيام على الاصلين فيما سلب به الفخر الامامة
وطوف به اباهاشم واباه الملة مع الوقوف على جادة المشهور محوط بطلب العلم من اتباع
الرخص ويعني بواضح السنة عن البدع ويطلع من كنه تصرف الاجتهاد على الغاية فقد في
الوقيعة الكبيرة باتقبرة صاب بحسبانه رابط الجاش والقدم عرض عليه من معه التخيير
بعد وصول المحلة وقد انكشف منها المسلمون فابى وقال لا يجوز لهم مجاوزة محلتهم اذ هي الفئة
المتحيز اليها ثم اقبل بوجهه الكفار يدافعهم بجهده ورماحهم بنوشه فكان اخر العهد به
وذلك صدر المحرم عام ثلاثة عشر وثمان مائة انتهى ملخصا وقد عرف به في اوراق عدة وله
جزو كبير في الانتصار لشيخه الامام الشاطبي والرد على شيخه ابي سعيد بن لب في الدعاء بعد
الصلاة في غاية النبل والجودة **محمد** بن احمد بن عثمان بن عمر الوانوغي به عرف التونسي
العلامة ابو عبد الله نزيل الحرمين قال الحافظ ابن حجر عني بالعلم وبرع في الفنون
مع ذكاء مفرط وقوة فهم وحسن ايراد كثير النوادر المستطرفة كثير الوقوع في اعيان
المتقدمين وعلى العصر شديد الاعجاب بنفسه ربما يزدري بعاصريه فلم يحوا بذمه وتتبعوا
غلاطه في فتاويه له اشتغال على قواعد ابن عبد السلام اقام بمكة يشتغل ويدرس ويفيد
لقيته بالمدينة وله اسئلة كتبتها للقاضي الجلال البلقيني فاجابه عنها وكان يعيب الاجوبة
توفي في ربيع الاخرة سنة عشرة وثمان مائة قال السخاوي كان عارفا بالتفسير والاصلين
والعربية والفرايض والحساب والجبر والمقابلة ومعرفته بالفقه دون هذا وله اجوبة
عن مسائل عند النجم بن الفهد وقال السيوطي كان عارفا بفنون فذكر ما تقدم ولد سنة
سبع وخمسين وسبع مائة بتونس ونشا بها وسمع من سندها ابي الحسن البطرني خاتمة
من اجازه ابن الزبير وسمع من ابن عرفة واخذ عنه الفقه والتفسير والاصلين والمنطق
وعن ابي زيد بن خلدون الحساب والهندسة والاصلين والمنطق والنحو عن ابي العباس
القصار وكان شديد الذكاء سريع الفهم حسن ايراد التدريس والفتوى واذا راى شيء عاه
وقرره وان لم يعتن به له تاليف في الرد على قواعد ابن عبد السلام وعشرون سؤالا في
فنون العلم يشهد بفضله بعثها للجلال البلقيني فاجاب بورود الجواب ويعاب عليه
احلال نفسه في العلماء مراماة السايلين في الاثناء انتهى وذكر القاضي القرافي ان له



حاشية على التهذيب في غاية الجودة محتوية على ابحاث جليلة مرتبة على مقدمات منطقية
انتهى قلت محشي المدونة هو ابو مهدي عيسى بن صالح العواني كما في اول تكملة الشدالي
وهو من اصحاب ابن عرفة توفي عام ثلاثة وثمان مائة ورجع للغرب وصاحب الترجمة بقي
بالشرق حتى مات ناظمه **محمد** بن جابر الغساني المكناسي الفقيه العالم الناظم لنظم المرتبة
العليا في تفسير الرويا لابن راشد ورجز في تعريف بلده سماه نزهة الناطق وتاليف في رسم
القران اخذ عنه الامام القوري ومصنفه ابن غازي في الروض الهتون بالاسناد المقري
الشاعر المجيد المحسن له تاليف حسان وقصايد عجيبة كتسميط البردة للبوصيري انتهى وتوفي
سنة سبع وعشرين وثمان مائة **محمد** بن احمد بن محمد بن علوان ابو الطيب المصري العالم
الراوية الرحلة اخذ بتونس عن والده وابي القاسم الغبريني والقاضي ابن حيدرة
والخطيب ابن مرزوق وابي الحسن البطرني وابن عرفة وغيرهم وبالشرق عن الحفاظ
كالمصنف الشهاب الغرنوي والزين العراقي وولده ولي الدين ابي زرعة وصهره النور
الهيثمي والقطب الحلبي وابن وناء والجلال بن نصر البغدادي والناصر بن الفرات المورخ
والزين البشكالي والكمال الدميري والشمس البرشتي بن فضله الشافعية والتقي الدجوي
والشهاب بن الزاهد سراة الناس والبرهان ابن العداني الحنفي والجمالين الحلاوي
والرشيدي في خلق كثير ذكرهم في اجازاته وله جزو في الاجتماع على الذكر قال بعضهم كان مثل
والده علما وورعا وصلاحا ورواية وزهدا وسلوكا توفي وسط ذي القعدة عام سبعة عشر
وعشرين وثمان مائة انتهى وتقدم ابوه في الاحد بن **محمد** بن خلفة بن عمر التوسي الوشتاتي
عرف بالابي الامام العلامة المحقق المدقق البارع الحاج اخذ عن ابن عرفة ولازمه
واشتهر في حياته بالمهارة والتقدم في العلوم من اعيان اصحابه ومحققيهم واتيه بضم الهمزة
فتية بتونس قال السخاوي كان سليم الصدر ذكر ذلك جماعة عنه مع مزيد تقدم في الفنون
له اكمال الاكمال على مسلم في ثلاث مجلدات جمع فيه بين المازري وعياض والقرطبي والنووي
مع زيادات مفيدة عن شيخه ابن عرفة وغيره وله شرح المدونة ايضا ونظم وكثر انتقاده
لشيخه مشافهة فربما رجع اليه سيما في تعريف الطهارة ومصنفه ابن حجر بالاصولي عالم المغرب
بالمعقول وقال لكن تونس وسمي والده خلفا وتوفي فيما قيل سنة سبع وعشرين وخلفه بكسر
الجيم وفتحها ولام ساكنة بعدها فاء انتهى قلت قرات بخط الشيخ خليفة بن حمد الشيخ عبد
الرحمن الثعالبي انه توفي سنة ثمان وعشرين انتهى وحكى انه لم يبلغ ابن عرفة على كثرة اجتهاده
ونعبه في النظر فقال كيف انام وانا بين اسدين الابي بفهمه وعقله والبرزلي بحفظه
ونقله ومصنفه الشدالي بالفقيه العالم المحقق اخذ عنه القاضي عمر القلشاني وابن ناجي
وعبد الرحمن المجدولي والشرف العجيسي والثعالبي قال فيه شيخنا الامام الحجة الثقة امام
المحققين الجامع بين المعقول والمنقول ذو التصانيف الفايقة البارعة والحجج الساطعة
الله منعه انتهى وشرح مسلم له في غاية الجودة مع تحقيقات بارعة وزوايد حسنة نافعة

الألوكة www.alukah.net

وذكر والدي عن بعضهم ان له تفسير القرآن في مجلدات **محمد** بنا ابي بكر بن عمر بنا ابي بكر القرشي المخزومي الاسكندري الشيخ بدر الدين الدماميني العلامة المشهور قال الشيخ عبد القادر المكي والسخاوي والسيوطي ولد بالاسكندرية سنة ثلاث وستين وسبع مائة وتفقه وعانى الادب فقاق في النحو والنظم والنثر والخط ومعرفة الشروط وشارك في الفقه وغيره بسرعة ادراكه وقوة حافظته ونال في الحكم ودرس بعدة مدارس وتقدم واشتهر ذكره وسمر وتصدر بالجامع الازهر لاقراء النحو ثم رجع للاسكندرية واستمر يقرئ ويحكم ويتجر ثم قدم القاهرة وعين للقضاء فلم يتفق ثم حج ودخل دمشق سنة ثمان مائة وحج منها وعاد للبلد وتولى الخطابة وترك الحكم واشتغل ثم عانى الحياكة وصار له دولاب نسج فاحترق داره وصار عليه مال كثير فغر للصعيد فتبعه عزماوه واحضروه للقاهرة مهانا فاقام معه التقي ابن حجة والناصر البارزي حتى صلح حاله وحضر مجلس الملك المؤيد ثم حج سنة سبع عشرة ودخل اليمن ودرس بزبيد سنة فلم يرج له بها امر فركب البحر للهند فحصل له اتصال كثير وعظموه واخذ وأعنه فنال دنيا عريضة فتبعته الاجل هناك في شعبان سنة سبع او ثمان وعشرين وثمان مائة تقل سمسما والف شرح البخاري وشرح التسهيل وشرح المخزومية وجواهر البحور في العروض والفواكه البدرية من نظمه ومقاطع الشرح ونزول الغيث في اعتراضات على الغيث الذي انجم في شرح لامية العجم للصفدي وشرح مصدر الجواهر وكما علق حاشية على المغني فاشهد هناك بما نقله بالرجوع عنها ثم الفتحة الغريب في حاشية مغني اللبيب وله شعر

- ربما بي رماني بما ساءني ... فجاءت خوس وغابت سعود
- واصبحت بين الورى بالمشيب ... عليه فليت الشباب يعود

وله ايضا

- لا ما عذاريك سهما ورنقا ... قلب المعنى الصب في الحين
- فجد له بالوصل واسمح به ... فعيك تدعام بلا مين

قال السخاوي وتعقب عليه الشمني كثيرا في حاشيته على المغني وفضلاء مدينة بيتصرون له وله ايضا مجلد في الاعراب وعين الحياة مختصر حياة القلوب الحيوان واخذ عنه الزين عبادة وتبعه الى اليمن حتى اخذ عنه حاشية المغني وفارقه لما توجه للهند وكان احد الكماة في فنون العلم الادب معروفا بالذكاء الوثاب انتهى واخذ عن الناصر التنسي وابن خلدون والجمال الاميوطي وابن عرفة والجلال البلقيني وعنه عبد القادر المكي وغيره فايدة قال كنت يوما بمجلس شيخنا ابن عرفة لما قدم الاسكندرية في حجته وانا اقرأ عليه درسا في كتاب الحج من مختصره وكان بعض الطلبة من اهل التشدق والتكثير حاضرا فشرع في كلام الشيخ عاد فيه ضمير على مضاف اليه فقال ذلك الطالب بحراة النحويون يقولون لا يعود ضمير المضاف اليه وكبر في اعد عوده فقال الشيخ قول الله تعالى في سورة الحج جعل اسفارا فلم يرد فيها ذلك وفيه من اللطف ما لا يخفى ولا شك انه لم يمنع احد عوده الى المضاف اليه وانما

تالوا



تالوا اذا رجع الضمير يكون عوده للمضاف وللمضاف اليه فعوده للمضاف اولى لانه المحدث عنه انتهى قلت والمسئلة في التسهيل في باب الضمير **محمد** بنا احمد بن عبد الله الزرعي وصفه ابن حجر بالشيخ الامام العلامة انتصب للقضاء درس وولي انشاد العدل وشيخة القرمية بعد ابيه ولد سنة سبع وستين وسبع مائة وتوفي سنة ثمان وعشرين وثمان مائة **محمد** بن محمد بن عاصم الكناني القاضي العلامة ابو بكر الاندلسي الغرناطي ثم المصري الجماعة بها قال ولده القاضي الرئيس ابو يحيى في تقييده كان علم الكمال ورجل الحقيقة وتارا لا يخاف لائمه ولا يعرى كاسيه ولا تزل حصاته ولا انهمل وصاته وانقباضا لا يتعدى رسمه ولا يجاوز حكمه وتزاهة لا تمرض فتيها ولا تلين عزيمتها ودياته لا تحسر اذيالها ولا يسع سربالها وادراكا لا يفر نصله ولا يدرك خصله رذمنا لا يخبو نوره ولا يشوب طروره ونصا لا يلحق نعره ولا يعطل خمره وتحصيلا لا يحل عقاله ولا يعيدي مقاله وطلبا لا تحصر معارفه ولا تقصر مصارفه له اتقيام على النحو مستحضر اللغوا واللغات والاعربة مع معرفة العروض وتطلع بالقراءات مع تحقيق يفتح ابن الباذش سنا قاعده وشرح لابن شريح ما اشكل من اوضاعه شاركا في المنطق واصول الفقه والعدد والفرايض والاحكام مشاركة حسنة متقدما في الادب نثرا ونظما وكتبا وشعرا بارع الخط مستقيما صناع العمل من تفسير وتذهيب وغيرها لا يفتر عن مطالعة وتقييد ومناظرة وتحصيل مع مفاوضة في الادب والنظم وفكاهة لا تقبح في وقارا نتهى ملخصا وقد طوله في اوراق ثم قال ولد يوم الخميس حادي عشر شوال عام تسعة وعشرين وثمان مائة اخذ عن نظيف الحضرة الاستاذ ابي سعيد بن لب وامام الاداء القيجاطي ناصر السنة ابي اسحاق الشاطبي والقاضي ابن علان وحا القاضي ابي بكر ابن محمد عبد الله ابني ابي القاسم بن جزي والشريف عبد الله بن الامام الشريف التلمساني والقاضي الرحلة ابي اسحاق بن الحاج والراوية ابي الحسن بن منصور الاشهب وابن عبد البلنسي علم الاجير لحفظ الحكام ورجز جمع الاصول في اصول الفقه والرجز الصغير سماه مرتقى الاصول فيه ونيل المنى في اختصار الموافقات رجزا وقصيدة ايضاح المعاني في القراءات الثماني وقصيدة الامل المرغوب في قراءة يعقوب وقصيدة كنز المفاوز في الفرايض ورجز الموجز حاذ بدر جزا ابن مالك في غرضه البسط له ومحاذات قصده وكتاب الحدايق في حكايات وادابه وله مسايل متعددة في فنون شتى ضمنها كل سديد من البحث وصحيح من النظر راسا كتبه فالدر النفيس والزهر النضير بضاعة لفظ واصالة غرض وسهولة تركيب ومتانة اسلوب انتهى **محمد** بن عبد السلام بنا اسحاق بن احمد الاسوي الفقيه اللغوي له تنبيه الطالب لفهم لغات ابن الحاجب بين فيه ما وقع في فروع ابن الحاجب من الفاظ اللغة حسن مفيد وذكر فيه انه يروي عن شيخه السراج البلقيني والشمس انه قرأه على السند الرحلة ابي الفرج عبد الرحمن ابن احمد الغزي عرف بابن الشيخة تمام ثمان وسبعين وسبع مائة **محمد** بن يعقوب بن يحيى ابن عبد الله الجمال ذكر حفيده انه اخذ عن الدماميني وغيره واقام بالعجمي اربع سنين واخذ عن شيوخه العقليات وتميز ودرس وناب في قضاء المدينة المشرفة والفي في الفقه ومقدمة

شبكة الألوكة www.alukah.net

في المنطق وحبس البردة توفي قرب الثلاثين والثمان مائة من الضوء اللامع رحمه الله تعالى

**محمد** بن عبد الله القاضي التلمساني يعرف بحمو الشريف اخذ عنه المازوني ونقل عنه فتاوى في نوازله قال في الوفيات توفي سنة احدى وثلاثين وثمان مائة وقال صاحبها ابن يعقوب الاديب توفي سنة اثنين او ثلاث وثلاثين انتهى وسياتي بعد بنيف وعشرين ترجمة محمد الشريف التلمساني وهو غير هذا كما لا يخفى **محمد** بن عبد الرحمن الحسني الفاسي رضي الله عنه ابو حامد تفقه بابيه والزين خلف التمرسيري والبرانوني قرا عليه اصل ابن الحاجب واعتنى بالفقه وصدر فيه واذن له في الافتاء والتدريس وتصدر لذلك وكتب على مختصر خليل وشرحه لعبد الخالق بن الفرات وبهرام في قدر ثلاثة كراريس فلم يعترض عليه علماء القاهرة وله اداء الواجب في اصلاح ابن الحاجب بين فيه الراجح من الخلاف ولد في رجب سنة خمس وثمانين وسبع مائة وتوفي في ربيع الاول سنة اربع وعشرين وثمان مائة من الضوء اللامع رحمه الله

**محمد** بن عبد العزيز ابو القاسم التازغدري قال السخاوي وبه بشبه لموضع من نواحي طبجة اخذ عن عيسى بن ملال وله تعليقة على شرح المدونة لابي الحسن الصغير ما تمتع الا عند ما بعد الثلاثين وثمان مائة وله بعين فاته ذكره لي بعض اصحابنا قال ابن غازي شيخ شيوخنا الفقيه العالم العلامة الحافظ المحقق النظار الحجة وقال غيره الفقيه العلم الاحد الصدر المعتبر الشهير المفتي المحقق المتفنن الناظر الخطيب البليغ الاحفل وقال صاحبنا ابن يعقوب الاديب كان مفتي فاس وحافظها توفي قتيلا سنة اثنين وثلاثين وبعد كرانه كثيرا ما يفضل بين الانبياء عليهم الصلاة والسلام تفضيل جزء العادة بذلك انتهى له فتاوى عدة في المعيار وغيره **محمد** بن عبد الملك بن علي بن عبد الملك القيسي الغرناطي ابو عبد الله عرف بالمستوري بكسر الميم وسكون النون وضم المثناة من فوق اخره راء مهملة كذا ضبطه احمد بن داود البلوي وصفه بعضهم بالاستاذ المقرئ المحقق الخطيب البارع امام الاقراء وقال ابو زكريا السراج صاحبنا كان فقيها نزيها استاذا محققا حافظا اخذ عنه الفقيه الاستاذ المدرس امام القراء الفقيه الحافظ بالسبع والروايات الاربع عشرة وقرا عليه جميع تواليفه في القرا وغيرها وسمع عليه غيرها وعليه عمدته واجازه عامة وعن شيخ الجماعة ابن لب عرض عليه كتبا وعن صهره ابن بقي والاستاذ ابن عمرو وغيرهم انتهى قلت ومن شيوخه القاضي ابو بكر بن جزي والبلنسي والحفار والرعيني وابو الحسن بن الشهب التلمساني واجازه ابن عرفة والحافظ العراقي اخذ عنه القاضي الرئيس ابو يحيى بن عاصم ونقل عنه في شرحه على التحفة والعلامة الوانغلي وله شرح حافل على رجز ابن برد في قراءة نافع وفهرسة كبيرة وتوفي ثالث ذي الحجة عام اربعة وثلاثين وثمان مائة كذا وجدته مقيدا **محمد** بن عبد الله القلشاني الفقيه العالم العلامة الصالح والد القاضي احمد القلشانيين كان من علماء تونس واكابر اصحاب ابن عرفة اخذ عنه وعن القاضي احمد بن حيدرة التوزري وغيرهما وولي موضع تدريس ابي محمد العبريني بعد وفاته باشارته منه وقضاء باجة قال السخاوي وولي قضا الانكحة بتونس والتدريس





بها وكان عالما صالحا توفي اوائل سلطنة عثمان حفيد ابي فارس انتهى وقال ولده ابو العلا العلقشاني توفي والدي حادي عشر ربيع الثاني عام سبعة وثلاثين وثمان مائة بتونس عن ثلاث وثمانين سنة وخمسة اشهر الا سته ايام ورثيته بما ابن الحاجب بن سيرانه اذ هو الاسير انتهى ومولده على هذا في سابع عشر ذي القعدة عام ثلاثة وخمسين وسبع مائة وفي سنة السبع والثلاثين المذكورة توفي ابو فارس صاحب تونس فجاة بجبل الرشريس ذكره في الوفيات وقال ان صاحب الترجمة كان ينشد ولده عمر القلشاني اذا رآه سنة تتورا في طلبه قول الشاعر

- اذا اخرج الدهر جبرا اخيا ، فكن في ابنه فاسد الاعتقاد
- فلست ترى من يجب خيبا ، وهل تلد النار غير الرماد

يعني به علي الطلب اخذ عنه الامام الثعالبي وكاتبه وتقدم مولداه وباجي حفيده **محمد** بن عرفان ناصر الدين ابو عبد الله الورغي التلمساني ثم المكناسي ابو عبد الله قال ابن غازي كان شيخنا فقيها صالحا زاهدا ولي الله حدثني عديم شيخنا القوري انه سمع شيخنا طلبة لسان وكان شابا جميلا حسن الصورة مليح الشارة وان سبب انتقاله من بلده انه مر به امراة جميلة فجعل ينظر لها سها من طرف خفي فقالت انتقل الله يا بن الفتوح يعلم خاينة الاعين وما تخفي الصدور فانتقع لونه وصار عديما في الدنيا وخرج من وطنه فلحق بفاس وهو اول من اشاع بها مختصر خليل اول من ادخله بها عام خمسة وثمان فاخذ الفقه بها عن شيخ الجماعة عيسى بن علال وبقري الفقيه ابن سالك يقرا حاله بمدرسها ثم عرضت عليه درس الفقه بمدرسة العطارين فاستخار الله تعالى فراى في منامه مجموعا شمطا سيفا له في عمارته بها الملاء فعلم انها الدنيا تتركها او تاخذ لا يحفظ لسانه ثم رد له بعض الضحاء على الصالح عبد الله بن حمد نزل اليه بمكناسة تظفر بغيته ورافقه شهرا طلبه وكان يقصد الساجد الخالية يعمرها بالتلاوة واصحابه الطاعون وهو يقرا البخاري فحمل اليه في المدرسة فلقنه عند الموت تعال الشغل بالذكر عنه المذكور عنه وحدثني شيخنا القوري انه سبب رحلته لفاس ان طلب الفقه سئل ان سئل عنها فلم يحضرها مع شهرتها مسئلة المكثر من النذر وهي في كتاب الايمان والنذور من المدونة ومسئلة من اشترى جارية على انها ثيب فاذا بكر بما حضر اصحابنا فيها شيء بل تالوا لكن تلف له ثوب ووجد حائكا وهي منصوصة في نوازل ابن سهل ان شرطه الغرض الكبير لا يطيق الافتراع او حلف او نحوها له رد هاربا لا ثالث وذكر عنه شيخنا القوري انه مرض احد يديه فصح الاذن اليمنى باليد الصحيحة فاشكل عليه الامر في تحديد المالسع الاخرى فجدد المائكتب لشيخ الجماعة عبد الله العبدوسي وكان بينهما ورد واخا يفيد كل الاخر مساله هل عنده نص فاجابه لا اذكر فيها نصا ولو نزل بي مثله نعلت تعلك انتهى وتوفي **محمد** بن احمد ابن محمد بن احمد بن محمد بن ابي بكر بن مرزوق العجيسي التلمساني ابو الفضل عرف بالحفيد الامام المشهور العلامة الحجة الحافظ المطلع المحقق الكبير الثقة الثبت الفقيه النظار المجتهد المصنف التقي الصالح الزاهد الورع البركة الحاشي الخاشع الاواه المفسر المحدث الحافظ السند الراوية الاصولي العروضي الاستاذ المقرئ المجود النحوي اللغوي البياني العروضي المتفنن

شبكة الألوكة www.alukah.net

الصوفي المتحلق ولي الله تعالى العارف به الاخذ من كل فن بارز نصيب الرابح من كل علم سرعا
الخطيب المفتي الشهير السني الرحلة الحاج فارس الكراسي واخر السادات الاعلام
سليل الاكابر الافاضل الاخذ من المعقول والمنقول والحقيقة والشريعة بارز نصيب شيخ
الشيوخ وخاتمة النظار في التحقيقات البديعة والابحاث الانيقة الغريبة المتفق على علمه
وصلاحه وهديه من قل سماح الزمان بمثله من الافراد العلمية في فنون الشرع وصلاح
الاحوال شيخ الاسلام الذي له القدم الراسخ والرحب الواسع في كل مشكل حامل لواء السنة ومبيد
البدعة ذو الكرامات والاستقامات سيف الله على ذوي البدع من عظم نعمة الله به على خلقه
معدن الصدق والعلم وزناد الفهم وكيما السعادة وكنز الافادة ابن الفقيه العالم ابي العباس
ابن المحدث الكبير العلامة الخطيب ابي عبد الله ابن الولي الصالح العالم ابي العباس ابن
الولي الصالح الحاشع محمد بن الولي الكبير صاحب الاحوال والكرامات محمد بن ابي بكر بن سرزوق
كان اية في تحقيق العلوم معروفا الاطلاع على المنقول في الفنون اما الفقه فهو فيه مالك
والائمة فروعه حايز ومسالك لوراه ابن القاسم لقربه عيانا وقال له طال ما دفعت عن المذ
عيارشيئا او الامام المازري لعده من اصحابه الذين سعهم جاريا او الحافظ ابن رشد
لقال علم ما بقي الرشد او اللخمي لابصر منه محاسن التبصرة او القرافي لاستفاد منه قواعده المقررة
الى معرفة التغيير وعزره والتضلع بحقايق دوره فلو لقيته مجاهد لعلم انه في علومه
مجاهد او برز مع مقاتل لقال تقدم ايها المقاتل او الزمخشري لقال هذا الشان النكت على
الحقيقة وحي كتابه عن سلوك تلك الطريقة او ابن عطية لظهر له كم من فضل وعطية
او ابو حيان لاغترف من نهره ولم يسأله نقطة من بحره مع الاحاطة بالحديث وفنونه
وحفظ رواياته ومعرفة متونه ونظم انواعه ووصف عيونه فالبه الرحلة في روايته
ودرايته وعليه العمدة في حل مشكلاته واما الاصول فالعضد يقطع معه ساعده والسيف
يكل عند شحذه حتى يترك ما عنده ويساعده واما النحو فلو راه الزمخشري لتجلجل
في قراءة الفضل واستقل قدره المحصل او الرماني لرغب في مفاكهته وارتاح وامتار من ثمار
فوايده وامتاح بل لوراه الخليل لاثنى بكل جميل واما البيان فلا يظهر للمصباح ضوء مع هذا
الصبح ولا يهتدي صاحب المفتاح عنده للفتح وعن نهيه يخط الشهب الثواقب ولتحقيقاته
يقال لكم سدت مواهبه الى علوم عديدة وفضايل عتيدة واما زهده وصلاحه فسارت
به الركبان واتفق عليه الثقلان فهو فاروق وقته قياما بالحق ونطقا بالصدق وبالجملة
فالوصف يقصر عن مزاياه فهو شيخ علما وقته بل قطب الامة في جميع الاعصار عنبرانه كما قيل
فيه يالله من عالم جمع العلوم بأسرها لكن عسى الدار انا لله يرحمه وينفع به وهذه اوصافه
لا يحتاج لنقلها من سعين وبني احتاج شمس الضحى لدليل وان نبرعنا فنقول قال تلميذه
ابو الفرج بن ابي يحيى الشريف كان شيخنا الامام عالما عاملا جامع شتات العلوم الشرعية
والعقلية حفظا وفهما وتحقيقا راسخ القدم رافع لواء الامامة بين الامم ناصر مقاله وبيا

وبالعلم



١٨٥

عماد

وبالعلم يحيى السنة بفعاله وبالشيم نظب الوقت في الحال والمقام ونهج واضح الاسم دايم الار
والهداية ذي الدراية والرواية والعناية ملك زمم السنة على نهج محفوظ الامة من البدع ذو
همة علية ورتبة سنية وخلق رضية وفضل وكرم امام الائمة وعالم الامة ومنير الظلمة سليل
الصالحين وخلاصة مجد التقى والدين حجة الله على العالم جمع بين الشريعة والحقيقة على اصح
طريقة ممسك بالكتاب لا يفارق فريقه الشيخ الامام الذي اوتيت منه لريبة ذات قرار
وسعين ومثلت بين يديه اعلى الله قدره فاقاد في من بحار علمه ما تقصر منه العبارة ويكل
منه القلم فقرات عليه التفسير والصحيحين والترمذي وابي داود والموطا والعمدة ورجزه
الرومنة والحديقة في علم الحديث ومن العربية كتاب سيبويه تفقها والمقرب والخلاصة
وشرح الايضاح لابن ابي الربيع ومغني ابن هشام وفي الفقه التهذيب تفقها وابن الحاجب
ومختصر خليل والتلقين والجلاب وجملة من البيان والمنطقة والرسالة وتفقهت عليه
من كتب الشافعية في تنبيه الشيرازي ومختصر الغزالي من اوله الى الاقرار ومن كتب الحنفية
لمختصر القدوري تفقها ومن كتب الحنابلة في مختصر الخرقي تفقها ومن الاصول المحصول
ومختصر ابن الحاجب والتنقيح والمصالح والمقاصد لعز الدين وقواعد القرافي وجملة من
الاشباه والنظاير للعلائي وكتاب المفتاح لحجي والارشاد للعميدي وفي الكلام المحصل
والارشاد تفقها وفي العدات الشاطبية وابن بري وفي البيان التلخيص والايضاح والمصباح
كلها تفقها وفي التصوف الاحيا الاالربع منه والسبعي خرقة التصوف كما البسه ابوه وعمه وهما
لباساه من ايهما انتهى ملخصا وقال الامام الثعالبي شيخي الامام الحبر الهمام العلم الصمد الكبير
المحدث الثقة المحقق بقية المحدثين وامام الحفظة الاقدمين سيد وقته وامام عصره
ودرع زمانه وفاضل اقرانه اعجوبة الوقت وفاروق اوانه ذو الاخلاق الرضية والاحوال
الصالحة السنية والاعمال الفاضلة الزكية حجة اهل الفضل وغاتهم ورحلة النقاد ام
وخلة صمم ورئيس المحققين وقادتهم السيد الكبير والذهب الابريز ابو عبد الله بن الا
الجليل الاحد الاصيل جمال الفضلاء سبيل الاولياء ابي العباس بن العالم الشهير تاج المحدث
وقدوة المحققين ابي عبد الله بن البيت الكبير والفلك الاشهر ومعدن الفضل الكثير قدم
علينا تونس فاقام بها واخذت منه كثيرا وسمعت عليه كل الموطا بقراءة صاحبنا ابي حفص
عمر القلشاني وقرات عليه الاربعين للنواوي فكلما قرات حديثا علاه خشوع وخضوع
ثم اخذ في البكاء ولا يزال يبكي حتى ختمت الكتاب وهو من اولياء الله الذين اذا رووا ذكر الله
اجمع الناس على فضله من المغرب لديار مصر واشتهر فضله في البلاد فبذكره تنظر المجالس
جعل الله حبه في قلوب الخاصة والعامة فلا يذكر في مجلس الا تشوف النفوس لما يحكى عنه
مع غاية التواضع والانصاف والاعتراف بالحق ورفوف النهاية لا اعلم نظيره في ذلك في
وقته انتهى قال المازوني شيخنا الامام الحافظ بقية النظار والمجتهدين ذو التواليف
العجيبة والفوايد الغريبة مستوفي المطالب والحقوق ابو عبد الله بن سرزوق قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تلميذه ابن العباس كان اخر الايمة الحفاظ اماما سولفا معتمدا متضلعا من العلوم محدثا
رحالا اتفنى عمره في تحصيل العلم وربته في افاضل الرجال كان شديد التحرية في امور
الشريعة ماضي العزيمة كثير الحذر والتوقي سحريا فهما يتلقى ويلقى انتهى ملخصا وقال
تلميذه الحافظ التنسي لم نر فيمن ادركنا من الشيوخ من تمرن على قول لا ادري وكثرة
استعماله كشيخنا الامام العلامة رئيس علما الغرب علي الاطلاق ابي عبد الله ابن مرزوق
انتهى وقال القلصادي في رحلته ادركت ببلنسية كثيرا من العلماء والعباد والصلحاء
والزهاد واولاهم بالذكر والتقديم الفقيه الامام العلامة الكبير الشهير شيخنا ابن
مرزوق رضي الله عنه حلى الفضل العلم والعلا وجل قدره في جلة الفضلاء قطع الليالي ساهرا
وقطف من العلم ازاهرا فاثمر واورق وغرب وشرق وتوغل في فنون العلم واستغرق
نطلع هلالا وسمي موضعه وموقعه في النفوس فلا تريد احسن من لقائه ولا اسهل
من القابه لقي جلة الشيوخ وبعرف حده من بطون الكتب والسنة الاقلام كان من رجال
الدنيا والاخرة كل اوقاته معمورة بالطاعات ليله ونهاره امن صلاة وتلاوة وتدريس
وفتيا وتصنيف اراده معلومه واوقاته مشهودة له بالعلم عناية تكشف العمايه
ودراية تعضد هاراية وبناهة تكسب نزاهة قرات عليه كتابه في الفرايض وحضر
عليه اعراب القران وصحيح البخاري والشاطبيتين وفروع ابن الحاجب والتلقين
وتسهيل ابن مالك والخلاصة والكافية وعلوم ابن الصلاح ومنهاج الغزالي وغيرها توفي
عصر يوم الخميس رابع عشر شعبان عام اثنين واربعين وثمان مايه وصلي عليه بعد الجمعة
وحضره السلطان ممن دونه ولم ار مثلها واسف الناس لفقده واخر بيت سمع منه قربه
موته ان كان سفك دمي قضى مرادكم • فاغلت نظرة منكم بسفك دمي •
انتهى ملخصا ووصفه ابن غازي بالامام قطب المغرب العلم العلامة الصدر الاوحد المحقق
النظار الحجة العالم الرباني قال حدثني شيخنا الورياجلي بكثير من مناقبه وقوة اجتهاده
وتواضعه لطلبة العلم وشدته على اهل البدع وما اتفق له معهم وغيرها من شمه الكريمة
ومحاسنه العظيمه وقال غيره سيرته سيرة السلف في العلم والعمل والتفقه والحلم وحب
المساكين اية الله في الفهم والذكاء والصدق والعدالة والنزاهة والاستقامة والوقوف
وحبا لاهلها في جميع الاحوال وبغضا لاهل البدع محا لسد الذرايع وقال السخاوي
تلي لنافع على عثمان الزرولي واتفع بابن عرفة في العقه وحج معه ستة سبعين وسمع
من البهاء الدماميني والنور العقيلي بمكة وقرا بها البخاري على ابن صديق ولازم المحب
ابن هشام في العربية توفي سنة سبعة عشر وثمان مايه ولقيه ابن حجر والزين رضوان
انتهى اخذ العلم عن جماعة كثيرة منهم والامام سعيد العقباني والعلامة عبد الله بن
الشريف التلمساني والولي ابي اسحاق المصمودي وابي الحسن الاشهب وتونس عن
ابن عرفة وابي العباس القصار وبفاس عن امام النحو ابن حيان وابي زيد المكودي

والحافظ



والحافظ محمد بن مسعود الغبريني في خلق وبمصر عن السراج البلقيني والزين العراقي
والسراج بن الملقن والشمس الغماري والمجد صاحب القاموس والمحب ابن هشام والنور
النويري وابن خلدون والناصر التنسي وغيرهم واجازه من الاندلس ابن الحشاب والقيجاطي
والحفار وابن علاق وابو محمد بن جزي واخذ عنه ايضا القاضي عبد القادر الفاسي والثعالبي وابن
العباس والعلامة مفتي الزواوي ومحمد بن الولي الحسن ابركان وابي البركات الغماري وابي
الفضل المشدالي والسيد الشريف ابي العباس بن ابي يحيى واخيه ابي الفرج وابراهيم بن
قايد الزواوي والمولف علي بن ثابت والشهاب التلمساني وولده محمد بن مرزوق الكفيف واحمد
ابن يونس القسنطيني ويحيى بن بدير والقلصادي وعيسى بن سلامة البسكري والمازوني
والتنسي وابن زكري وخلق كثيرون والف كثير ايتهم شروحه الثلاثة على البردة اكبرها الطراز
صدق الودة استوفى فيه غاية علم على كل بيت بسبعة فنون والاوسط والاصغر المسمى
بالاستيعاب لما فيها من البيان والاعراب والمفاتيح القرطاسية على القفراطسية وشرح
الحرز جية في مجلد ورجزان في علوم الحديث الدرصة جمع فيها بين القيجي العراقي وابن ليون
في الف وسبع مايه بيت ومختصر القنة العراقي وارجوزة في الميقات سماها القمع الشافي
في الف وسبع مايه بيت ورجز القنة في معاقات الشاطبية ورجز في مختصر القنة ابن مالك
ورجز في نظم تلخيص ابن البناء ورجز في نظم جمل الخوجي ونهاية الامل في شرح جمل الخوجي والمنتاج
العزمة في محادثة عالم فقصه وهو اجوبته عن اسيلة ابي يحيى بن عقبة في التفسير الفقه
وغيرها والسراج الي استظرافه ولابن سراج جزء في مسايل نحوية ومنطقية اجاب به
اسيلة قاضي الجماعة ابن سراج وبغر اليقين في شرح حديث اولها الله المتفنن الفه على
حديث في اول الحلية في شان البدلا والنصح الخالص في الرد على مدعي رتبة الكامل
للناقص في سبعة كراريس رد فيه على عصريه الامام قاسم العقباني في فتواه في شان
تلك الوقت صوب صنيعهم العقباني فخالفه هو ومختصر حاوي ابن عبد النور في القضاء
والروض البهيج في مسايل الخليج في اوراق وانوار الدراري في مكررات البخاري وتاليف
في مناقب وتاليف في مناقب شيخه الولي ابراهيم المصمودي في كراريس وجزء في ترجمة
الامام المقري وتفسير سورة الاخلاص على طريق الحكما وهذه كلها تامة ومما لم يكمل المحرر الرسيح
والمرهب الفسيح في شرح الجامع الصحيح للبخاري ودوحة الاريب في شرح التهذيب والمترجم
النبيل شرح مختصر خليل شرح الطهارة في مجلدين ومن الاقضية لاخره في سفرين في
غاية الاتقان والتحرير تقريرا ونقولا لا نظير لها صنه ايضاح المسالك على الفية ابن مالك
وصل فيه الى اسم الاشارة والموصول بمجلد في غاية الاتقان وشرح شواهد شرحها الى
باب كان واخواتها في مجلد وله فتاوي كثيرة في فنون منوعة انتشرت شرقا وغربا ذكر
جملة منها في المازونية والمعيار وله ايضا عقيدة اهل التوحيد المخرجة من ظلمة التقليد
عليها سلوب بني السنوسي صغراه والايات الواضحات في وجوب دلالة المعجزات والدليل

الاسانيد

على

الواضح المعلوم من طهارة كاغد الروم واصباغ الصمغ في اثبات الشرف من قبل الام وذكر السخاوي انه شرح فرعي ابن الحاجب والتسهيل مولده ليلة الاثنين رابع عشر ربيع الاول عام ستة وستين وسبع مائة كما ذكره هو في شرح البردة وتوفي كما تقدم عن القلصادي وذكره السخاوي وزرون عام اثنين واربعين وثمان مائة وكانت امه من الصالحات لها مجموعة في الادعية ولها فتوة على تعبير الرؤيا ذكر ذلك هو رحمه الله تعالى

**فائدة** قال صاحب الترجمة حضرت مجلس شيخنا العلامة نخبة الزمان ابن عرفة اول مجلس حضرته فقرأ درسا يعيش عن ذكر الرحمن فجرى بيننا مذاكرات رائقة واجابات حسنة فائقة منها انه قال قرىء بعيشوا بالرفع ونقيض بالجزم ووجهها ابو حيان بكلام انهما وذكر في النسخة خلاف ذلك وذكر بعض ذلك الكلام فقلت يا سيدي معنى ما ذكر ان جزم نقيض بمن الموصولة لشبهها بالشرطية لتضمنها معنى الشرط فاذا عاملوا موصولا لا يشبه لفظ الشرط بذلك فما يشبه لفظه لفظ الشرط اولى بذلك فوافق رحمه الله وفرح كان الانصاف طبعه وحينئذ انكر على جماعة من اهل المجلس وطالبوني باثبات معاملة الموصول كالشرط فقلت نعم على دخول الفاء في خبر الموصول نحو الذي يأتيني فله درهم من ذلك فما زعموني في ذلك وكنت حديث عهد بحفظ التسهيل فقلت قال ابن مالك في شبه المسلية وقد يجوز مستحب عن صلة الذي تشبيها بجواب الشرط واستدت من شواهد السيلة قول الشاعر كذا الذي يبغي على الناس ظالما نقصه على رغم موافق ما صنع فبالشاهد سواء للمحال انتهى ملخصه من اغتنام الفرصة وقد ذكر الشيخ ابن غازي الحكاية في ترجمة شيخه النيجي في فهرسته على وجه فيه بعض مخالفة لما قدمناه فلينظر منه وذكر في اخرها انه ابن عرفة قال له بعد انشاد البيت فانت اذا ابن سرزون قال نعم فرحب به انتهى ورأيت في بعض المجاميع زيادة انه لما انفصل المجلس اشتغل ابن عرفة بضيافته

**فائدة** ذكر الشيخ ابن غازي ان صاحب الترجمة كان يصرف لفظ ابي هريرة ويلبغ ذلك شيوخ فاس فمنا لغوه ولمذهبهم مال شيخاي النيجي والقوري لوجوه قال جني معظمها انتهى قلت وللامام ابن العباس فيه تاليف سماه الانصاف في ذكر ما في ابي هريرة من الانصراف رحمه الله

**محمد** بن محمد بن يحيى الاندلسي اللبسي بباء موحدة فسين مهملة اخذ عن ابن حجر وتفقه عند الاشراف فولاه قضاء المالكية وصار سيرة السلف الصالح ثم حنق على ابن بهرام وسافر الى حلب فظهر ارادة السماع على حافظها البرهان الحلبي ووصفه في بعض المجاميع بالشيخ الامام العالم العلامة في الفنون قاضي الجماعة وقال انه انسان حسن اسامر في علوم منها الفقه والنحو والاصول يستحضر العلوم نصب عينيه ووصفها ايضا بعلامة زمانه وخلاصة عصره وعين زمانه وانسان اوانه جامع العلوم وفريد المنثور والمنظوم ولد سنة ست وثمان مائة وتوفي بمصر حاسن بلاد الروم اواخر شعبان سنة اربعين وثمان مائة ص

**محمد** البرباجي اخذ عن ابن سرزون وغيره وكان حسن الخلق





بارعا في الفقه والاصلين اقام بالبرلس من قرى مصر نحو سنتين سنة وانتفع به جماعة من اهلها وغيرهم وتوفي بعد الاربعين راجعا من زيارة القدس من الضوء اللامع للسخاوي

**محمد** ابو عبد الله العكري الفقيه العالم اخذ عن ابن عرفة وذكر عنه انه تلميذه ابو عبد الله النيجي انه قال سمعت ابن عرفة يقول ان ابن القاسم ضعيف في الاصول انتهى نقله بعضهم عن ابن غازي عنه وتوفي سنة اثنين واربعين وثمان مائة

**محمد** بن احمد بن عثمان بن نعيم بن محمد بن حسن بن عنايز البساطي وبه عرف ابو عبد الله قاضي القضاة شمس الدين العلامة ولد في حمادي الاولى سنة ستين وسبع مائة كذا لابن حجر وقال السيوطي رأيت بخط النجم ابن فهد في اواخر المحرر بساط وانتقل لمصر سنة ثمان وستين وناشتغل كثيرا في عدة فنون وكان نابغة الطلبة في شبابه واشتهر امره وبعد صيته وبرع في فنون المعقول والعربية والبيان والاصلين وصنف فيها وفي الفقه وعاش دهرا في بوس حتى كان يقام على فتش القصب ثم تحرك له الحظ فولي تدريس المالكية ومشيخة تربة الملك الناصر ثم تدريس البرقوقية والشيخونية وناب في الحكم عن ابن عمه ثم ولي مستقلا عام ثلاثة وعشرين وثمان مائة فبقي فيها عشرين سنة متوالية بلا عزل ورافقه خمسة من قضاة الشافعية الجلال البلقيني والولي العراقي والعلم البلقيني وابن حجر والهروي ومن الحنفية الشمس الديري وولده سعد الدين والتقهني والعيني ومن الحنابلة ابن معلى والمحب البغدادي والعز القدسي وسمع الحديث من التقي البغدادي وغيره ولم يعن به انتهى قال السخاوي كان اماما علامة عارفا بفنون المعقول والمنقول متواضعا سريع الدمعة رقيق القلب مجانبا للشر والصخب طارحا للتكلف ربعا حاد السمك وتام على فتش القصب تراجم اتيه سائر المذاهب والطوائف للاخذ منه واول شيوخه النور الجلوي المغربي لازمه عشرين سنة في الفقه والعقليات وغيرها ولا سرض اشار عليه بقراءة المعقولات على العز ابن جماعة فلازمه واتسع في الفقه مع فنون كثيرة بابن خلدون وقرأ المعقولات على الشيخ قنبر العجمي واكمل الدين واخذ اصول الفقه والعربية على الشمس الاكراكي والفقه من ابن عمر ابيه القاضي سليمان والتاج بهرام وعبيد البشكاي ويعقوب الكركاي والفرائض والحساب على ابن الهائم والقراآت على الشيخ نور الدين اخي بهرام ثم الصلاحية والجالية بعد توقعه سواء صاحبها للفتوى بالمنع من قتل شخص له عرض في قتله كما نبه عليه في باب الردة من شرحه للمختصر ثم ولي مشيخة الناصرية ثم القضاء بعد موت الجمال الاقفهسي وقدم على قريبه الجمال الساطي لما ذكر من فاقته وسعة علمه ومعرفة الفنون فترك الشيخونية للشهاب بن تقي وحج سنة ثلاث وثلاثين وجاور وهو على قضائه وهم الاشرف بعزله حيث نازع العلامة البخاري في تصريحه بذمه وتكفيره من يقول بمقالة ابن عربي وبالانكار على من يقول بالوحدة المطلقة مع كون رفيقه الحافظ ابن حجر موافقا للعلامة على حتى صرح

شبكة الألوكة www.alukah.net

بان من اظهر لنا كل ما يقتضي الكفر لا نقره عليه فقال انما ينكر الناس ظاهر الالفاظ
التي يقولها والا فليس في كلامه ما ينكر بعضهم من التاويل ولما اتم فانا نعرفون
الوحدة المطلقة فاستشاط العلاء غضبا واقسم للسلطان بالله انه لم يعزله من القضا
ليخرجن من مصر فاستدعي السلطان القضاة عنده وداربين الحافظ ابن حجر والباطي
في ذلك كله مرتبرا من مقالة ابن عربي وكفر معتقدها فصوب ابن حجر قوله وافتى و
السلطان لما سأله هل يجب عزله بانه لا يجب عليه شي بعد اعترافه بهذا قال ابن حجر
وعلقته من فوايده في سفرنا مع الاشرف ستة ست وثلثين ما معناه انه سئل
بحضرة السلطان فطفر عن قول يعقوب عليه الصلاة والسلام لاولاده لما رجعوا من
عند يوسف عليه الصلاة والسلام مرتين قالوا لابيهم انك سرت الي قوله انفسكم امرا فصبر
سولت لكم انفسكم لهم مع انهم ما تسببوا في اخذ اخيهم بل جهدوا على ان ياخذ وا بدله فلم يجابوا
لذلك قال وفي المجلس جمع من الفضلاء فكثر الخبط وما حصل من جوابهم شي قال فبت تلك
الليلة فرايت قائلا يقول هل تعرف جواب السوال الذي سيلة فقلت ان يعقوب عليه
الصلاة والسلام اشار الى انهم سامحوا في قولهم جزاوه من وجد في رحله لان شرعهم
ان من سرق يسترق في جنايته ولا بد من تحقيق السرقة ووجدان المفقود في رحل
شخص لا يثبت سرقته فلو قيل جزاوه ان سرق ان يوخذ مثله لتعصبوا قال ابن حجر فقلت
له بل الذي يظهر ان يعقوب عليه الصلاة والسلام لما عاد والده بدون اخيهم تذكر مسيتهم
في يوسف فاشار لتعصبهم ليوسف بقوله سولت لكم فان قصتهم مع يوسف كانت مبدا حزنه
وعنه نفرع جميع ما اتفق له وليوسف قوله عقب كلامه وقال يا اسفا على يوسف وقوله قبل
عسى الله ان ياتيني الخ وقوله تالله تفتوا الخ وقوله اذهبوا فتحسسوا فكله يدل انه لم
ييئس من حياة يوسف واشار الى انه ظن انه في الجملة التي فيها اخوه والله تعالى اعلم
وظهر لي جواب اخر وهو ان متعلق التسويل في هذه القصة غير متعلق التسويل في قصة
يوسف فالذي في قصة يوسف زينت لهم انفسهم ابعاده عن ابيه فصنعوا واظهروا ان
الذيب اكله والذي في قصة اخيه جزما ان المراد به الاشارة التي جعلهم بالقرينة وهي
وجدان الصاع في رحله فكانه قال لهم في جواب قولهم الم يسرق بل زينت لكم انفسكم
انه سرق لوجود الصاع في رحله ولكن الامر في باطن الامر كذلك ولم يردان انفسهم
زينت لهم اعدامه كما في قصة يوسف والله تعالى اعلم انتهى ومن اخذ عنه الشيخ عباده
وابو القاسم النويري والكمال بن الهمام والثعالبي والنور السهوري والقلصادي ومحمد بن ابرهيم
ابن مرزوق والتقي الشمني وعبد القادر المكي والشمس السخاوي وغيرهم ومن تواليفه
المغني في الفقه متن جعله على تصحيح ابن الحاجب وشراحه لم يكمل راى منه الى الحج وشفا
الغليل في شرح مختصر خليل في سفرين فيه كثير من الابحاث اللفظية دون نقل على نقص
فيه ونقيح المعقول وتخريج التنزل على مختصر ابن الحاجب الفرعي لم يكمل وحاشية على المطول

وحاشية



وحاشية على المطالع واخرى على الموافق وتكلم على الطوالع ومقدمة في علم الكلام قال
السخاوي ومقدمة على مقاصد الشامل في علم الكلام واخرى اصول الدين وفي العربية
وكتب على مفردات ابن البيطار وله شرح نصة المختصر وشرح الدريرية في العربية ورسالة
في الفاخرة بين مصر والشام بديعة وتقريظ على الرد الوافر لابن ناصر حافظ الشام
لم فيه بالخط على العلاء البخاري وشرح تايية ابن الفارض وغيرها وله نثر ونظم مقبول
فمن نظمه عقب رجوعه من المجاورة يقول

ولم انس ذاك الانس والقوم هجع ٭ وحسن صفوف والقرى تتسوع
وعشاق ليلى بين باك وصارخ ٭ واحسن مصروع بوصل يمتع
واخر في السرا هي متبسم ٭ تغوص به الارواح حيا وترفع

في ابيات مات بالقولنج ليلة الجمعة ثالث عشر رمضان سنة اثنين واربعين وصلى
عليه الحافظ ابن حجر وولي القضا بعده البدر التنسي وذلك في الفهري والناصرية ورثاه
الشهاب المنوفي بقوله مات قاضي القضاة يا علم فاهجع ٭ واطوين بعده بساط الباطي
وانك شمسا اغارها القبر وانرثى ٭ للثرى وجنيك بعد الباطي وذكر النور السهوري
ان بعض طلبته يحضر له طعاما بدرهم وانه احضره ليلة فلما اصبح قال للطالب من اين
هذا الطعام فان عادتي ان انظر في شي من العلوم ليلة فلما اكلته اسود قلبي فانا الطعام
من طعام الجبابرة وكان الطالب فقيرا لي القاهرة فعدا يدل على صلاحه مع من السخاوي

حة

محمد بن عمر الهواري الشيخ الصالح الولي العارف بالله القطب ابو عبد الله كان كثير السيا
شرفا وعزيا براوبحرا اخذ بفاس عن موسى العبدوسي والقباب وبحاية عن شيخها
احمد بن ادريس وعبد الرحمن الواغليسي وكان يكثر الثناء على اهل بجاية لحسن الغربا
والفقرا وحفظهم في معاملتهم على الخلل شرقا وغربا واخذ بمصر عن الحافظ العراقي وغيره
وجاور بالحرمين مدة ثم سافر للقدس وجال بلاد الشام وكان في جامع بني امية
ياوي في ساحته لغيطة ملتفة تاوي اليه السباع وعادية الوحوش ثم استقر اخيرا
بدهمان مشتغلا على العلم والعمل والصدق في الاحوال وانتفع به هم فلما قرب اجله
كثر اجله كلامه في مجالسه في التبشير بسعة عفوه تعالى ورحمته قال بعضهم كان
مغطوما بولايته وله كتاب التنبيه والسهو قال القاضي ابن الازرق وقفت لبعض
العصريين انه الف السهو الذي جعل عليه التنبيه اخذه الفقيه ابو زيد عبد
بقاء ش فاصلح فيه اشيا ورزنا واعرابا واتى به للشيخ فقال يا سيدي اصلحت سهوك
فقال له الشيخ هذا السهو يقال له سهو القلقاش واما سهوي فهو سهو الفقرا يبقى على ما هو
عليه انما ينظر فيه الى المعنى ومن ابن لمحمد الهواري بالعربية والوزن انتهى ومن هذا
المعنى على الجملة اشد واء وما ينفع الاعراب انه لم يكن حتى ٭ وما ضر ذا تقوى لسان
معجم انتهى وذكر الملالي ان شيخه التالوتي يكثر مطالعة كتابي السهو والتنبيه له كل يوم

ورايت بخطه ان سواغه ضمن لكل من قراسهوه واعتنى به ان لايجوع ولا يعرى ولا يعطش
وانه ضامنه دنيا واخرة كما نص عليه في التنبيه الذي جعله في فصل السهو وسمعناه
من تلميذه ابراهيم التازي وكان يختم سهوه بالنظر كل يوم اشيرا انتهى وهذا السهو الغ
لله ولاد ولم تعرض كوزن ولا عربية فاياك والاعتراض اقرا تستفع كذا سمعنا من التازي
انتهى وذكر بعضهم انه كان اية في فنونه وكرامانه فيها ان بعض طغات العرب اخذ
مال بعض اصحابه فبعث الشيخ اليه فاخذ رسوله فقيده فبلغ الخبر الشيخ فقام من
مجلسه وقد اسود وجهه لشدة الغضب ودخل خلوته قال التازي فسمعته يقول
مغرظ مغرظ بكرره مرارا فما في الوقت قام الظالم يلعب بخيله في عرس والناس ينظرون
فاذا رجل ابيض الثياب نزع عن الفرس وضربه بسكينا فاطلقت امه رسول الشيخ وقالت
تخاطب ولدها الميت حذرتك دعوة الشيخ وشوكته فابيت فلك حيلة فيك اليوم توفي ه
بوهران سنة ثلاث واربعين وثمان مائة **محمد** بن احمد بن علي بن تقي الدين الفاسي نسبع
بالمدينة من ابراهيم بن فرحون واخذ علم الحديث على العراقي وغيره والفقه على ابن عرابيه
عبد الرحمن بن الخير والتاج وبهرام والزين خلف والوانوغي واذن له في الافتا والتدريس
واخذ اصول الفقه على ابن صدقه والبرهان الابناسي ولد تاريخ حافل سماه شفا الغرام باخبار
البلد الحرام واختصره سماه اللؤلؤ العقد الثمين في تاريخ البلد الامين في اربع مجلدات
وذيل على سير النبلا وعلى التقييد لابن نقطه وكتابين في الاحزاب ومختصر حياة الحيوان ه
والاربعين المتباينة والعصرية وخرج لجماعة من شيوخ وضاع اكثر كتبه لشرطه ان لا يعار
لمكي ولي قضا المالكية ستة سبع وثمان مائة قال ابن حجر وافتى في السماع بمصر والشام واليمن
وغيرها وكتب اوده واعظه توفي في شوال سنة اثنين واربعين صح من السخاوي ه
**محمد** بن عمار بن محمد بن احمد قال السيوطي الامام العلامة شمس الدين ابو البشر ولد كما كتبه
بخطه يوم السبت عشرين من رجب سنة ثمان وستين واشتغل قديما ولقي الشيوخ ولقفه
بابن عرفة وسمع الحديث من السويدي والتنوخي والتاج ابن الفصيح واضرابهم
وكان ذا فنون حسن المحاضرة محببا في الصالحين ولي تدريس المسلمية وله مجاميع
كثيرة وحلاب الموائد في شرح التسهيل والكافي الغني في شرح المغني في ثلاث مجلدات
وشرح الفية الحديث واختصر كثيرا من الطولات ثم اسقط حكم ذلك فمات ليلة السبت
رابع عشر ذي الحجة عام اربع واربعين وثمان مائة قال السخاوي كان اماما علامة
فقيها واصوليا ومحدثا ونحويا شاركا في فنون كثيرة ممتع الحاضرة والفوايد اماره
بالمعروف كثير الابتهال قرا على المحب ابن هشام النحو واللغة ولازم العز بن جماعة في
فنون كثيرة واخذ الفقه عن ابن خلدون وعلي ابن عرفة قطعة من مختصره الفقهي ه
واذن له في افراد الفقه وغيره وعلى بهرام وعبيد البكائي وغيرهم وسمع كثيرا من الحديث
ولقيه ابن حجر في كثير من شيوخه في الحديث اقام بالاسكندرية واذن له معظم شيوخه



في الافراد والافتا والتدريس المسلمية ونوزع بان شرط واقفها كون المدرس في حدود
الاربعين فاثبت انه زاد عليها ثم ولي غيرها وتاب في القضا عن ابن خلدون ثم عن الشمس
البساطي وحج وابتدا التصنيف في حياة كثيرين شيوخه الى غاية الاتمام في شرح عمده الا
في ثلاث مجلدات ترى عليه والاحكام في شرح غريبها في جزء لطيف والتقرير والتقريب
في اختصار الترغيب والترهيب والفتح الشاني في تحرير احاديث الكشاف لم يكمل والغيوث
السجاجة في منتخب ابن ماجه وشرحها سماه الديباجة لتوضيح منتخب ابن ماجه والمواهب
والمنن في شرح التعريف والاعلام بفوايد السنن شرح لمختصر سنن ابي داود ه
واسنيه سماه فتح الباري ومفتاح السعادة في شرح الالفية الحديثية للعراقي والسعاد
والبشر في التعريف بمولد المصطفى والمعراج والاسرا ومنتهى المرام في تلخيص مشير
الغرام لزيارة القدس والشام للحافظ ابي الثنا وزوال المانع عما جمع الجوامع وغذا الا
رواح في كشف القناع عن عروس الافراح لم يكمل والمستغاث بالرسول في شرح مقدمة
ابن الحاجب المنطقية لمختصره في الاصول وحلاب الموائد على تسهيل الفوايد في ثمان
مجلدات والكافي الغني على المغني في اربع بيض ثلاثة الاول فالثرو وتنقيح التوضيح
مختصر توضيح ابن هشام وشرحه والدرة الرحمانية في شرح المية البانية في التصريف واللطا
الشهية في ما وقع لابن عبد السلام من اللطايف الفقهية والنحوية وشرح مختصر
ابن الحاجب مختصر اكتب منه الى اثنا النكاح وقطعة من اواخره واللباب في تعداد
الحساب والنصرة على الدوام في منع مقالات العوام في ثلاث مجلدات وبغية الصالحين
في عدد الطواعين والفتح الناصح في احاديث الصالح تكلم فيه على اية ان ولي الله ه
واللطف المبرور في لغة الصدور وغيرها ولد اذان العصر يوم السبت ما شرحادي
الاولى سنة ثمان وستين وسبع مائة انتهى وذكر ولاته كما تقدم **محمد** بن محمد الانصاري
الزمزوري ولد بزمورة من اقصى الغرب وبها نشا ثم وطن المدينة المشرفة وكان
عالما مدرسا في الفقه والعربية استفاض بين الناس انه ختم القران بين المغرب
والعشا اخذ عنه الشهاب احمد بن عقبة القصري وتاخر الى بعد الاربعين صح من الضو
اللامع **محمد** بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن الامام ابو الفضل التلمساني عرف
بابن الامام كان اماما علامة عالما محققا محجة نظارا معاصرا للحفيد ابن مرزوق ه
من بيت علم وشهرة وجلالة وصفه الذي شيخنا صدر البلغا وتاج العارفين واطرونة
الزمان انتهى ووصفه القلصادي بالفقيه الامام القدر عالما بالمعقول والكيف ابن
مرزوق شيخنا العالم الحجة النظار والوشريشي شيخ شيوخنا ذي قدم راسخ في البيان
والتصوف والادب والشعر والطب وهو اول من ادخل للمغرب شامل بهرام وشرحه على
المختصر وحاشية التقاريظ على العضد وغيرها من نفايس الكتب توفي عام خمسة وار
وثمان مائة وقال السخاوي رحل في عام عشر وثمان مائة فاقام بتونس شهرا ثم قدم

نسخة الألوكة www.alukah.net

القاهرة فحج وعاد الى بلده ثم سافر في اثنى عشر الى القدس وتزاحم عليه الناس بدمشق
لفضله واخلاقه قال المقريزي في عقوده انه ذو فنون عقلية ونقلية قل علم الا وله فيه مشا
جيدة انتهى قلت وله ابحاث مفيدة مع الامام القرافي في سايله في التفسير وكرهتها في غير
هذا الموضع قال التقي الشمني حدثنا شيخنا العلامة ابو الفضل بن الامام قال اخبرنا
شيخنا القاضي سعيد العقباني قال لي يهودي بمراكش ممن يشتغل بالعلوم ما دليلكم على
عموم رسالة نبيكم فقلت قوله بعثت للاحمر والاسود فقال هذا خبر احاد لا يفيد الا الظن وا
لمطلوب القطع فقلت قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس فقال هذا لا يكون حجة الا على
القول بحجة تقدم الحال على صاحبها المجرور وانا لا اقول بحجته انتهى قال الشمني وجاب بعد
قيام تواطع البراهين على رسالته صلى الله عليه وسلم بان هذا الحديث وان كان احادا في
نفسه متواتر بمعنى كما في الكتب لانه نقل عنه صلى الله عليه وسلم من الاحاديث الدالة على
عموم رسالته ما بلغ القدر المشترك منه التواتر والقطع وان كانت تفاصيله احادا كجود حاتم
انتهى قلت والحجة القاطعة قوله تعالى يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فهو
نص قطعي ولعلهم لم يستحضروه **محمد** بن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز المعروف
بالحاج عزوز ابو عبد الله قال ابن غازي كان شيخا ذكيا متفننا حجة رحلة اخذ عن الاستاذ
ابن جابر وحفظ الحديث والتاريخ وغيرهما واخذ في رحلته للمشرق عن جماعة من الائمة
كالامام الحفني بن مرزوق وغيره ورجع لبلده مكفاسة وانتفع به شيخنا القوري كثيرا
وذكر عنه ان بعض الشارفة قدم له طعاما عندهم يسمى البازين فلم يصب منه كثيرا فقال
له مالك لا تاكل فقال انه لم يكن بارض قومي فاجد في اعافته نعلم انه محدث نبالغ في اكرامه
ثم رحل للمشرق ثانية فمات انتهى ملخصا من الروض الهتون **محمد** بن محمد بن محمد بن حسن
الشمني الغربي مصري العلم ببلده واخذ عن العراقي والبدر الزركشي الحديث وتقدم
فيه وتصدر ونظم نخبة الفكر وله

من ياخذ العلم عن شيخ مشافهة ... يكن من الزيغ والتصحيف في حرم
ومن يكن اخذ العلم من صحف ... فعلمه عند اهل العلم كالعدم

ولد سنة ست وستين وسبع ماية من السخاوي وهو والد التقي الشمني الحنفي رحمه الله
**محمد** بن احمد الحفصي التونسي الامير الحسين بن السلطان ابي العباس صاحب تونس
اخو ابي فارس سلطانها كان من جلة فقهائها وعلمائها على ما محققا اخذ عن ابن
عرفة وعيسى الغبريني وغيرهما وله اجوبة سايل الامام ابي الحسن بن سعيد الغرناطي
في فنون كما يقدم من ترجمته تقل عنه ابن باجي في شرح المدونة **محمد** الحسناوي معاصر
لابن باجي تقل عنه في شرح المدونة **محمد** بن احمد بن النجار التلمساني ابو عبد الله الفقيه
الاصولي العلامة قال القلصادي شيخنا كان فقيها متفننا اماما علامة لدا مشاركة
في علوم النقل والعقل قرات عليه في مختصر خليل ومستصفى الغزالي واصول ابن الحاجب

وحضرته

وحضرته في التفسير وارشاد امام الحرمين ومنهاج البيضاوي وجل الخونجي وتلخيص المفتاح
وقواعد القرافي وتنقيحه والالفية والمرادي والجمل رشا من المدونة توفي عام ستة
واربعين وثمان ماية **محمد** التلمساني ابو عبد الله الشريف قال القلصادي شيخنا كا
اما ما يفهما صدرا علما حسيبا اصيلا اختصر شرح التسهيل لابي حيان قرات عليه تلخيص
المفتاح ومفتاح الاصول للشريف التلمساني وحضرته في الالفية والمرادي والجمل والتنقيح
توفي عام سبعة واربعين وثمان ماية **محمد** بن محمد بن سراج الغرناطي مفتيها وقاضي
الجماعة بها ابو القاسم كان اماما علامة بارعا حافظا عالما جليلا قدوة جامعا للفنون
حامل راية الفقه في وقته اخذ عن ابي سعيد بن لب والحفار والقاضي ابن علان
وغيرهم واشتهر علمه واما سته له شرح كبير على مختصر خليل في اسفار تقل عنه المواق
فيه كثيرا وفتاوي كثيرة رحل للتلمسان وافريقية وناظر بها الابية كالامام ابن مرزوق
الحفيد وغيره واخذ عنه كبار كالقاضي الرئيس ابي يحيى بن عاصم والسرقسطي واسماعيل
ابن فتوح وابي عبد الله الزاهي والقاضي ابي عمرو بن منظور والمواق وغيرهم وتوفي
سنة ثمان واربعين وثمان ماية قاله في الوفيات **محمد** البياني ابو عبد الله الغرناطي
من اصحاب الامام ابي اسحاق الشاطبي واخذ عنه القاضي ابو يحيى بن عاصم ونقل عنه
**محمد** بن يوسف الصناع الغرناطي من شيوخ المواق تقل عنه في غير موقف لم اقف على
ترجمته **محمد** بن يخلف بن عبد الملك الابيري الغرناطي قاضيها المعروف بابن مليح كان حيا
عام اثنين وثلاثين تقل عنه في شرح التحفة لابن عاصم **محمد** بن سالم بن حسن
البطرني الزرناتي الامام ابو عبد الله مات بتونس عاشر رمضان سنة ثمان واربعين
وثمان ماية من السخاوي قلت اخذ عنه الرصاع وتقل عنه في شرح ايات المغني
**محمد** بن احمد بن راشد التلمساني الفقيه العالم بن الامام العلامة توفي سنة تسع واربعين
وثمان ماية اثر قدومه من المشرق قاله في الوفيات **محمد** بن محمد بن ابراهيم بن عقا
وبه عرف الحباني التونسي قاضي الجماعة بها ابو عبد الله احد الائمة الفقيه العلامة
الحجة المحصل المحقق العارف الناقد النظار ذو الفنون والتحقيقات البديعة اخذ
عن ابن عرفة وغيره واجازه سعيد العقباني كان من مدرسي تونس في الفنون
قال السخاوي كان اماما فقيها جليلا له رحلة اخذ عن ابن عرفة واشتهر بالفضل له
تلميذ اخذ عنه القلصادي وغيره انتهى قلت واخذ عنه القاضيان محمد بن عمر
القلشاني والرصاع وابن مرزوق الكفيف وقال القلصادي في رحلته شيخنا وبركتنا
اوحد زمانه العديم النظير في اوانه كان فقيها محدثا اصوليا مقريا اماما علامة
قاضيا عدلا مرضيا اماما في الفقه والاصلين متوصل الجد لتحصيله وحصوله علما
من اعلام المعارف ذا اخلاق رضية نفع بما وعى من علمه الاصلي المغرق وشفع ما اخذ
بتونس ما ساد به من نور المشرق تنفع به خلق كثير وجعل الله في القلوب من

شبكة الألوكة www.alukah.net

القبول حظ كبير تولى قضاء الجماعة واجل المدارس فحصل له البغية وبه الافادة فبرز
في تدريسه جابز واحرز من خصل السبق ما احرز من حلبة الفقه وسلامة الصدر
وحسن الخلق واعتدال الخلق وسهولة العبارة وصياغة العبارة تقام الناس بحقه
وصدقوا الا يتشح احد لسبقه فاردموا الافادة واخذ وامن نوبه شكاته ثم تولى اخيرا
امامة جامع الزيتونة وكان من اذكيا اصحاب ابن عرفة له ذهن وقاد وعقل متفاد
وهمة عالية ودين متين كثير الخشوع في قراءة القران لازمته وحضرته في التفسير بن صحيح
مسلم والتهذيب والرسالة والجلاب وفرعي ابن الحاجب وسمعت عليه البخاري والشفا
وقرات عليه من العمدة والتسهيل والشاطبيتين والموطا والجعدية في الميراث ومختصر
ابن عرفة الفقهي والمنطقي والطوالع وحل الخونجي والحصار واجازني الجميع مناولة وحضرت
عليه المستصفى والمنهاج للغزالي ومختصر الخونجي واحكام الامدي وتنقيح القرافي وذخيرة
ونهاية الاصول وابكار الافكار وبعض نوادر ابن ابي زيد وجمع الجوامع وروض الاذهان
وغيرها واجازني جميعها وتوفي يوم الاثنين سابع عشر جمادى الاولى عام احد وخمسين
وثمان مايه انتهى **محمد** بن عبد القوي بن محمد البجائي عرف بابيه وعليه تفقه وعلى الزين
عبد الرحمن الفاسي والساطي لما جاور واذن له في القضاء وله سنة احد وثمانين وتوفي
سنة اثنين وخمسين وثمان مايه من السخاوي **محمد** بن احمد بن محمد بن عطاء الله
اخذ الفقه عن الجلال الاقفهسي وابن مرزوق الحفيد والشمس الساطي والحديث عن
الولي العراقي وابن حجر وكان يذكر ان ابن عرفة اجازه ولا يعيد وشيخه الساطي مع التهما
ابن تقي وقت جواره ثم استقل بعد وفاته ومن نظمه وذكر انه في مناسه ايام طاعون سنة
سبع واربعين وثمان مايه واوصى ان يدفن بعده رحمه الله

- الاه الخلق قد عظمت ذنوبي ٭ فما لي ما لعفوك من شارك
- اغث سيدي عبدا فقيرا ٭ اناخ ببابك العالي ودارك

وله مما يقال قافيتين مما انكره شيخنا

- جفوت من اهواه لا عن قلي ٭ فظل يجفوني بدوم الكفا
- ثم وفى لي زاير بعد ٭ خطاب شهير من حبيب وفا

وكان رئيسا ما لا فصيحا لطقا مفرط الذكا سخيا فياسد المعروف للطلبة كثير المداراة
مهيبا توفي يوم الاثنين في صفر سنة ثلاثة وخمسين وثمان مايه وتولى بعده الولي
السنباطي صهر من السخاوي **محمد** بن محمد بن محمد بن اسماعيل الاندلسي الغرناطي عرف
بالراعي الفقيه النحوي العالم العلامة اخذ عن شيوخ بلده كالامامين ابي الحسن
ابن سمعت والقاضي بن سراج وغيرهما ورحل لمصر واخذ بها عن الحافظ ابن حجر قال
السيوطي ولد بغرناطة سنة نيف وثمانين وسبع مايه واشتغل بالفقه والاصول
والعربية وصنف فيه واشتهر بها ودخل القاهرة سنة خمس وعشرين وثمان مايه





وج ووطنها وآدابها وانتفع به جماعة وام بالموديه وله نظم شرح الالفية والجرومية
حدث عنه ابن فهد ومات في رجب سنة ثلاث وخمسين وثمان مايه انتهى وقال
السخاوي له شرح القواعد ونظم وسط انتهى قلت وله انتصار الفقير العالم لمذهب
الامام الكبير مالك في كراريس حسن مفيد والنوازل النحويه في عشرة كراريس فيها
فوايد واجاد وقيل انه اختصر شرح الامام ابن مرزوق على خليل من الاقضية لاخره
وله شرحان على الجرومية اخذ عنه البرهان البقاعي **محمد** بن احمد بن العافيه عرف
بالاحول المكناسي قال ابن غازي شيخ شيوخنا كان فقيها خيرا ناصحا انتفع به شيخناء
القوري كثيرا وله موضوع في المسايل الواقعة في المدونة في غير موضعها عرض
عليه خطة القضا بعد ابيه فابى انتهى **محمد** بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن
فاسي الاصل القسنطيني التونسي كان بارعا في الفقه متقنه ما فيه من اللوايح الضوء
**محمد** بن ابراهيم بن علي بن مرزوق ابو عبد الله الفقيه بن العالم برهان الدين اخذ عن
الجلال الاقفهسي والوانوغي والشمس الساطي وغيرهم الف المسايل المقطوطة من الكتب
فيها مسايل جمة **محمد** بن علي المديوني عرف بابن الملال الفاسي ابو عبد الله وصفه ابن
غازي بالامام المحقق ووصفه غيره بالفقيه المدرس العلم الافضل وقال الشيخ زروق
كان يحافظ فيها صدرا علما مفتيا متواضعا فاضلا محضرا ضخما ولي الفتوى بعد ناصر
القوري اياما شهرات فعادت للقوري مات سنة ست وخمسين يوم مات الفقيه الوزير لي
وكان لها مشهد عظيم حتى ذكر لا انه مات رجل بالزحام للجنازة انتهى واخذ عنه ابراهيم
ابن ملال الغبلاني ووصفه بالعلم والتحقيق **محمد** بن ابراهيم الصباغ الغرناطي نقل
عنه الراعي في شرح الالفية لم اقف على ترجمته **محمد** بن محمد بن علي بن محمد ابو القاسم
الغويري نسبة لقرية من قرى مصر ولد بالميون قرب نويره وقدم القاهرة فحفظ
والمختصر الفرعي لابن الحاجب والفية ابن مالك والشاطبيتين ولازم الساطي في الفقه
وغيره من العلوم العقلية واذن له في الافتاء والتدريس وناب عنه في القضاء ثم
تركه واخذ الفقه على الاقفهسي والعربية عن الشهاب العسقلاني وداب في التحصيل
حتى برع فقها واصلين وعربية وعروضا ومنطقا ومعانيا وبيانا وحسابا وقراءة وصنف
في اكثرها واكمل شرح المختصر لشيخه الساطي من السلم الى الحوالة في كراريس وله بغية
الراغب من شرح مزوع ابن الحاجب وشرح اصليه ايضا لكنها في السوده وتنقيح القرافي
في مجلد سماه التوضيح ورجز لطيف في النحو ومنظومة سماها المقدمات وفي قراءات
الثلاثة ابي جعفر ويعقوب وخلف وشرحها ونظم نزهة ابن الهايم رجز اهو مايتي
بيت وشرحها في كراريس وقصيد دون ثلاثين بيتا في علم الفلك وشرحها وشرح
طيبة النشر في القراءات العشر لشيخه ابن الجزري في مجلدين والقول الحاذ لمن قراء
بالشاذ وكراسة نكلم فيه على اية انما يعمر مساجد الله واخرى فيها اجوبة على اشكالات

حـ
جواب صاحب الرياح

معقوليه واخرى من نظمه في اشيا فقهيه ومن نظمه

وافضل خلق الله بعد نبينا ... عتيق فقار وق فعثمان مع علي
وسعد سعيد وابن عوف وطلحة ... عبيده منهم والزبير فتسم لي

ولد في رجب سنة احدى وثمان مايه وتوفي بمكة رابع جمادي الاولى سنة سبع وخمسين وثمان مايه **محمد** بن ابراهيم الشران الاندلسي الغرناطي قال بعضهم كان شيخا فقيها رئيسا صدرا عالما متعاونا زخرا علما وحيدا الايجاز في الانشا والاختراع كما حبلا وقولا فاضلا رئيس كتبة الحضرة انتهى كان حيا سنة سبع وثلاثين وثمان مايه له منظومة في الفرايض وشرحها الفلصادي ومن نظمه

دوام حال من قضايا المحال ... واللطف موجود على كل حال
والنصر بالصبر محلي الظبا ... والحد بالجد سريش النبال
وعادة الايام معهودة ... حرب وسلم والليالي سجال
وما على الدهر انتقاد يا حال ... فان الحال ذات انتقال
من الليالي بايتها فوكم ... من اعتبار في اختلاف الليال
اخذ عطا سحنة سخنة ... تقرن جمع حلبل حبال
حلى نظام وانتثارا معا ... كانما هذه الليالي لآل
ومثل سنا الصبح وجنح الدجا ... لخلقة الاضداد الامثال
والظلم الحالك على ضوئها ... تدل والعسر يسر يدال
والسيف قد يصدا في غمدها ... ثم جلي صحنيه الصقال
والشمس بعد الغيم تجلي كما ... للغيث بعد القنوط انهمال
والفرج الموهوب يجري به ... لطايف لم تجر يوما ببال
فصابر الدهر عاليه من ... حلو ومر واعتد اواعتدال
فما له صبر على حالة ... وانما الصبر على الرجال

ولا يضق صدرك من ازمة ... ضاقت فصبح الله وجه المجال

ايضا لما احتفت شمسك عن ناظري ... ارسلت منه مطر الدمع
واقفلت ظلمة ليل النوى ... فما تري من رخصة الجمع

**بادرة** وذكر ان ابا الفضل بن جماعة الفقيه لما صرف من رياسة الكتابة لخطة القضا بغرناطة وتولى موضعه صاحب الترجمة لقي بعض الروسا ابن جماعة يوما فقال له ان المسر الذي عهدناه في الحضرة غاب عنها بغيبتك فقال له وكيف لا وقد تركتم الفضل المجموع واخذ تم الشر المكرر ثم ان ابن جماعة عمل اعذارا ندعى له الاعيان دون الشران تكتب اليه ماذا اعد المجد من اعذاره ... في ترك دعوتنا الى اعذاره
ان كان رسم دون محضرنا ... لابد ان يبقى على اعذاره

قال



١٩٢

قال الحافظ التنسي والشران ممن له باع مديد في الشعر وتصرف حسن انتهى رحمه الله

**محمد** بن محمد بن يحيى عرف بابن المخلطة بكسر اللام كذا ضبطه ابن مرزوق والمحفوظ الفتح اشتغل بالفقه على الائمة كالجلال والاقهسي والبساطي وغيرهما وناب في القضا تدريا وتصدر لذلك وراج امره فيه لعلمه بالاحكام واستحضاره الفروع وكان مقدما حيث يندب لامور ذوي الوجاهات ودرس الفقه بالاشرفية وذكر للقضا الاكبر ولد تقريبا ستين وسبع مايه وتوفي في ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وثمان مايه من السخاوي

**محمد** بن سعيد بن محمد الزموري عرف بابن سارة تفقه بعالم بلده القاسم بن ابراهيم واخيه محمد وقدم تونس في رجب سنة احدى وعشرين وثمان مايه ثم مكة وكان كثير التلاوة طيبا في دينه لا يعرف الهزال فضلا عن الكذب توفي في صفر سنة سبعين وثمان مايه

**محمد** بن محمد التيمي العقلي قال ابن سلامة البسكري شيخنا كان عالما حافظا محققا اماما علامة اخذ عن امام المغرب محمد بن مرزوق وذكر عنه انه اراد ركوب البحر من تونس في مركب فاخذ الفال في المصحف فوقع له واتركب البحر فعاد فتركب وركوبه حينيذ فغرق ذلك المركب ثم انه ابتي مركبا اخر فاراد الركوب فاخذ المصحف ونظر فيه فوقع له وتال اركبوا فيها الاية فركب وسلم قال البسكري ففيه دليل على جواز اخذ الفال من المصحف مع انه مكروه ومع كراهته فهو كرامة في حقه قلت بل يدل على جوازه عنده اذ مثله لا يقدم على مكروه لجلالته دينا وعلما على ان الشيخ ابا الحسن الزرويلي ذكر عن الطرطوشي ان اخذ الفال من المصحف من الاستقسام بالازلام انظر اخر كتاب الاضحيا من تقييده على المدونة وذكره ايضا صاحب المدخل عن القرافي عنه **محمد** بن محمد بن عبد اللطيف الاموي المحلي الشيخ ولي الدين عرف بالبساطي بين مهملة فنون فباء موحدة نسبة لقرية بمصر قال السخاوي اخذ الفقه عن الاقهسي واذن له في التدريس والافتا باجراه مسطور الاهل المذهب وعن البساطي وغيرهما والحديث عن العلائي ابن ابي المجد والحافظ ابن حجر وناب في القضا ثم تولاه بعد البدر التنسي سنة ثلاث وخمسين وكان انسانا حسنا متواضعا ليّنا مشهودا له بالاحكام وفي امر الدماله نظم حسن توفي في رجب سنة احدى وستين وثمان مايه وتولى بعده الحسام ابن حريز **محمد** بن سعيد التوسي يعرف بالغافقي من نظرا ابي القاسم القسنطيني تراقفا في الاخذ عن يعقوب الزغبي وغيره تقدم في الفقه ودرس وافتى وانتفع به الناس مات بعد السبعين ومح من السخاوي **محمد** الواصلي التوسي قال القلصادي في رحلته كان فقيها اماما علامة حدثا حضرت درسه عام اربعة وخمسين وثمان مايه وقال زروق كان ابو عبد الله الواصلي فقيها دينا اماما عالما وصيانة انتهى **محمد** بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد سكر احنس سراة ابن عاصم وبه عرف القيسي الغرناطي قاضي الجماعة بها ابو يحيى الامام العلامة الحافظ النظار الوزير الجليل الرئيس الكاتب الخطيب البليغ الشاعر الفصيح الجامع الكامل ذكره تولى ثنتي عشرة خطة في وقت واحد من قضا وزارة وكتابة رخطابة وامامة وغيرها مع تقدمه وامامته

شبكة الألوكة www.alukah.net

في العلوم والفنون وتضلعه بالحفظ والتحقيق من اكابر علمائها وجلة فقهائها اخذ عن
الامامين ابي الحسن بن سعيد والقاضي ابن سراج والدارية المشتوري وابي عبد الله البياني
والشريف ابي جعفر بن ابي القاسم السبتي وغيرهم وذكر في بعض كتبه انه تولى القضاء عام
ثمان وثلاثين وثمان مائة الف شرح تحفة الحكام لوالده القاضي ابي بكر في الاحكام وفيه
فقه متين ونصرف عجيب ونقل صحيح والروض الاريض في ذيل الاحاطة لابن الخطيب في
اسفار وجنة الرضى في التسليم لما قدر الله وقضى غيرها وتعاليق في مسايل ورفع له سبع عشرة
الامام السرقسطي شراح في مسايل ومراجعات مع تادب كان منها بالاخر شان السادة كذكر
في المعيار توفي ذي الحجة من جملة السلطنة **محمد** بن قاسم الانصاري التلمساني يعرف بالمرى
ابو عبد الله قال في الوفيات شيخنا ومفيدنا توفي بعد عبد الاضحى سنة اربع وستين
وثمان مائة **محمد** بن سليمان بن داود الجزولي ابو عبد الله ولد بجزولة واشتغل بها ستة
عشر عاما في الفقه والعربية والحساب على ابي العباس الملقاني واخيه عبد العزيز وه
وغيرهما ولقي بتونس البرزلي وغيره وبالقاهرة الباطلي ستة اربعين ودخل الحرمين وتصدى
بمكة للتدريس مع الافتاء وكان بارعا في الفقه والاصلين ستقدم في العربية ولد
سنة ست وثمان مائة وتوفي في ربيع الاخر سنة ثلاث وستين وثمان مائة وهو من الضوء
اللامع وليس هذا مولف دلايل الخيرات وان توافق اسماوابيهما ونسبا وزمنا وسيانى و
قريبا **محمد** بن ابي القاسم بن محمد بن عبد الصمد البجاي علامتها وعيتها وفقيهها وصالحها
عرف بالمشدالي بفتح الميم المعرفة وشد الدال نسبة لقبيلة من زواوة الفقيه العلامة
المحقق النظار الورع الزاهد اخذ عن ابيه بل تزوج معه في بعض شيوخه وكان اماما
كبيرا سقد ما على اهل عصره في الفقه وغيره ذا وجاهة عند صاحب تونس كمل تعليقة الوانوغي
على البرادعي واستدرك ما صرح ابن عرفة فيه في مختصره بعد وجوده وتتبع ما في البيا
والتحصيل بغير مظانه وحوله لها وحاذب به ابن الحاجب خطب بجامع بجاية الاعظم
وتصدر ريثه للتدريس وفي غيره فخرج به ابناه وابية وكان تضرب المثل حيث يقال اتريد
ان تكون مثل ابي عبد الله المشدالي رايت من ارخه بضع وستين وثمان مائة صح من
السخاوي بعيد ارخ مولده وفي الوفيات انه توفي في عام ست وستين وثمان مائة
بجاية انتهى قلت اما تكملة حاشية عيسى الوانوغي فغاية التحقيق تدل على سعة علمه
واما منه في مجلد ضخم منها عام ست وثلاث كما ذكره واما مختصر البيان لابن رشد فربما
عابا بلابن الحاجب كالشرح له اسقط تكراره ورد كل مسئلة لموضعها لحاف في غاية الاتقان
والتيسير وحذف ما لا تعلق له اصلا بكلام ابن الحاجب في اربعة اسفار نحو سبعين كراسة
وله تاليف جمع فيه اجابات ابن عرفة في مختصره المتعلقة بكلام ابن شاس وابن الحاجب
وشراحه مع زيادة شيء يسير في بعض المواضع مما لم يطلع عليه ابن عرفة في سفر نحو سبعة
عشر كراسا من القالب الكبير اخذ عنه الامام سليمان الحشاوي وابو مهدي بن الشاط

وابن



وابن مرزوق الكفيف وغيرهم له فتاوى في المازونية والمعيار **محمد** بن محمد بن محمد الانصاري
السرقسطي الغرناطي مفتيها العالم الصالح شهر بالسرقسطي كان فقيها زاهدا عمدة اخذ عن
ابي القاسم بن سراج وغيره واشتهر عليه وحمله وتولى الفتيا واخذ عنه القاضي ابن الازرق
والقلصادي وغيرهما قال القلصادي في رحلته كان من احفظ الناس للمذهب لا الفقه عليه
في كتب الفتيا فصيحا في كتبه رحيب العبارة مشاركا في علوم الشريعة واعتنى فيه بقراءة المذهب
لازمته بغرناطة وحضرت عليه كتبا متعددة كصحيح مسلم والموطا والتهذيب غير مرة والجلاب
والتلقين والرسالة وابن الحاجب وخليل وبعض مقدمات ابن رشد والشامل توفي يوم
الثلاثا سابع رمضان عام خمسة وستين وثمان مائة واسف الناس لفقده وحضر جنازة
السلطان فمن دونه مولده ليلة الثلاثا بعد الغرب لخمس وعشرين من ربيع الاخر عام
اربعة وثمانين وسبع مائة انتهى ملخصا وعمره على هذا احدى وثمانون عاما واربعة اشهر وايام
**محمد** بن محمد بن عيسى العفوي التزكديوي وبه عرف نزيل تونس من اصحاب ابن عرفة
قال الشيخ زروق شيخ تونس بوقته وقاضي الانكحة وقال السخاوي كان عالما قاضي الانكحة
انتفع به الفضلاء كمحمد بن يونس وقال انه اخذ العربية والاصلين والبيان والمنطق
والطب والحديث وغيرها من الفنون العقلية والنقلية وله عدة تقاييد في فنون
كتفسير القرآن وشرح المختصر وغيرها توفي زاد على المائة مات بتونس سنة اثنين وثمانين
وثمان مائة انتهى قال ابن الازرق كتب الي بالاجازة العامة من تونس في شوال عام
احد وسبعين وتوفي عام اربعة وسبعين فيما بلغنا انتهى وله فتاوى في المازونية والمعيار
**محمد** بن محمد بن بلقاسم المشدالي البجاي العلامة ابو الفضل بن العلامة ابي عبد الله
قال السيوطي احد اذكياء العالم اشتغل بالمغرب ورحل في حياة والده واقرا بمصر وغيرها وابان
عن تفنن في العلوم فقها واصولا وكلاما وخوارزمية وغيرها اخذ عنه غالب طلبة العصر وسا
جلب بنيفا وستين وثمان مائة انتهى وقال غيره حفظ القرآن وهو ابن سبع سنين ونصف
ورحل سنة اربعين وثمان مائة لتلمسان فبحث على الحفيد ابن مرزوق العالم الشهير وقاسم
العقباني وابي الفضل بن الامام وابي العباس بن زاغو ومحمد بن البخار قال البرهان
البقاعي حدث عن العلامة بن مرزوق والعقباني وابن الامام وغيرهم من فضلاء الغار
وقال ابن مرزوق ما عرفت العلم حتى قدم علي هذا الشاب فقيل له كيف قال لاني كنت اقول
فيسلم لي كل شيء فلما جاءني هذا الفتى شرع يناقشني فشرعت احترز فانفتح لي ابواب المعارف
قال السخاوي ولد ليلة نصف رجب سنة احدى وعشرين وثمان مائة قال السيوطي في اعيان
الاعيان الامام العلامة نادرة الزمان ابو الفضل بن الشيخ العلامة الصالح ابي عبد الله
الشهير بابن ابي القاسم ولد بعد عشرين وثمان مائة واشتغل في الفنون وانواع علوم
العقل والنقل على والده ومشايخ بلده واتسعت معارفه وبرز فيها اقرانه بل على مشايخه
وشاع ذكره وملك الاسماع وصار كلمة اجماع وكان انجوبة الزمان في الحفظ والتفهم والفهم

شبكة الألوكة www.alukah.net

ونوقد الذهن شرح جمل الخوجي ومات سنة خمس وستين وثمان مائة انتهى قال القلصادي
اجتمعنا في مصر بصاحبنا الفقيه الامام الفذ في وقته ذي العلوم الفايقة والمعاني الرايقة
ابي الفضل المشد الي لم ار مثله في تحصيل العلوم وتحقيقها اخذني كل علم بارفر نصيب وضارب
فيه بسهم مصيب فتذكرنا زمننا بتلمسان مع سادات اعلامه انتهى **محمد** بن محمد بن القاسم
شقيف الذي قبله قال ابن عزم كان فقيها توفي في محرم عام تسعة وخمسين وثمان مائة
انتهى من السخاوي **محمد** بن احمد بن ابي يحيى التلمساني عرف بالجباك ابو عبد الله كان
فقيها علامة صالحا عدد باغرضيا معدلا اخذ عنه الامام السنوسي كثيرا من علم الاسطرلاب
وشرح رجزه فيه السمي بغية الطالب في علم الاسطرلاب ونقل عنه فيه فوايد هذا العلم وله ايضا
شرح تلخيص ابن البنا ونظم رسالة الصفار في الاسطرلاب وذكر صاحب الوفيات ان له
شرح رجز التلمساني وانه توفي سنة سبع وستين وثمان مائة **محمد** بن الحسن المخلوف
الراشدي شهر والده بابركان ابو عبد الله اخذ عن الامام ابن مرزوق وابن الفضل
العقباني وابيه الحسن ومحمد بن محمد الحسني والقطب محمد بن عمر الصواري وابراهيم التازي
ومحمد بن ابراهيم الاندلسي وغيرهم قال الشريف محمد بن علي التلمساني شارح الشفا كان
عالما حافظا ابن الولي الشهير له تواليف كشروحه الثلاثة على الشفا لعياض اكبرها في مجلدين
سماه الغنية انتهى وله ايضا شرح الشمايل وتعليق في رجال ابن الحاجب ووصفه صاحب
الوفيات بالفقيه المحدث الحافظ توفي سنة ثمان وستين وثمان مائة **محمد** بن احمد بن
ابن شرف عرف بالفرفي العلامة شمس الدين سبط العارف بالله ابن ابي جمرة قال
السخاوي ولد في اواخر رمضان سنة احدى وثمان مائة وحفظ القرآن وصلى به سنة
عشر والعمدة والرسالة والشاطبية والخلاصة ابن مالك والعراقي واللمحة والحاجبية وغالب
التسهيل اخذ النحو عن والده والناصر البارنباري وغيرهما والفقه من الجمال الافقهسي
والشمس الدفري واصوله عن المجد البرماوي والصنهاجي والفرايض والحساب ومصطلح
الحديث على ابن حجر ولازم الباجي كثيرا وانتفع به في الفنون وسمع عليه غالب شرحه
لخليل وسمع الحديث على الشرف ابن الكويك وابن الجزري والشمس الشامي والزين الزركشي
والولي العراقي وغيرهم وحج وجاور وسمع بدمشق على ابن ناصر الدين وبرع في الفقه
والعربية والاصول وغيرها ودقق وكان يملي في وقت واحد على اثنين من مسطورين
مختلفين بل وعلى ثلاثة ولا يحيف قلم واحد منه مع تودده ذكاء وخط بديع وعبارة
رايقة حسنة من محاسن الدهر نا بعن شيخه البساطي فحدث سيرته ونظم محله منذ الاكابر
درس بعدارسي وصار الاعتماد عليه في الفتوى لاتقانه وتحريره واختصاره وحسن ادراكه
لمقاصد السايلين عظمت رغبته في السماع والاسماع وتوفي بالسعلة وصف الغنج في ذي
الحجة سنة سبع وستين وثمان مائة انتهى قال البقاعي وصلى عليه العلم صالح البلقيني وتاسف
عليه الناس ولم يخلف في مالكية مصر مثله انتهى وله شرح على خليل الى اول النكاح وشرح لطيف

على الجزرية



على الجزرية وكراسة في احداث الكنايس ذكره القاضي الغرافي **محمد** بن سليمان الجزولي الشيخ
الفقيه العالم الولي الصالح صاحب دلايل الخيرات في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
الذي عم نفعه قال بعضهم كان نخبة دهره ووحيد عصره احيا الطريقة بالمغرب بعد درو
وكان يحفظ قرعي ابن الحاجب حزرج من بلده لقتال كان بها فدخلها ساروقيد بها دلايل
الخيرات وبها لقيه الشيخ زروق ثم رجع للساحل ولقي وحده وقته ابا عبد الله اغمار الصغير
فاخذ عنه ثم دخل الحلوة للعبادة عشرا بعة عشر عاما ثم خرج للانتفاع به وله كرامات ولما
نقل جسده بعد سبع وسبعين سنة وجدوه لم يتغير منه شيء انتهى وسمع ثناء وهو يصلي
الصبح في ربيع الاول عام سبعين وثمان مائة **محمد** الفاخ المغربي من تلاميذ البرزلي ذكر انه
سالة عاجزين به العمل فمن اشهد على نفسه جماعة يعرفه بعضهم ان لمن لا يعرفه منهم ان يشهد
عليه ويذكر في شهادته عليه ما نصه ويعرفنه بالموجب وقالوا انه زيادة حسنة فقال البرزلي ما معناه
عندهم ناجا به بان الموجب بكسر الجيم وان الشاهد يقوله فيمن عرف عينه واسمه دون نسبه
ومسكنه ووقع التعريف به في ذلك فذكره تقوية بان كان مشهورا لم يحتج لحضوره والا فلا
بد من الشهادة على عينه حين الحكم انتهى قال الشيخ ابن غازي وينقدح لي ان المصدر فيه
مضاف للمفعول ومعناه ان الشاهد يشهد بمعرفة المشهود عليه بوجه يوجب صحة الشهادة
عليه فهو احالة على فقه المسئلة من خارج كقولهم جازه بما يجاز به الجزء الشاهد وحينئذ يتناول
مسئلة البرزلي انتهى **محمد** بن علي القاضي نور الدين الرهوني اخذ عن ابيه والبساطي و
غيرهما ورتا به عن البساطي فن بعده كان فاضلا فقيها في الفقه والفرايض والعربية مات
سنة سبعين وثمان مائة **محمد** بن العباس بن محمد بن عيسى العبادي عرف بابن العباس
التلمساني بفقيها وعلامتها المحقق قال القلصادي كان اماما فقيها متقنا في علوم وقال
المازوني شيخي الامام الحافظ المتفنن بقية الناس وقال الخطيب ابن مرزوق حفيد الحفيد
شيخنا وسيدنا العالم المطلع الامام الكبير الشهير وقال عبد الله الوريا جلي شيخنا العالم المحقق
قرات عليه جملة من شرح التسهيل لوالده ومن جمل الخوجي جالسته في مهمات مسايل الفقه
فاذا دخلته ملوة الجواب انتهى وقال الشيخ زروق هو شيخ تلمسان بوقته وقال بعضهم كان علامة
محققا محصلا متفننا قدوة مجتهدا مفننا صالحا حافظا متقنا اماما نظارا انتهى وبالجملة فهو اخر ايمة
تلمسان اخذ عنه ابو الفضل الامام محمد بن مرزوق وقاسم العقباني وغيرهما وعنه المازوني
وابن زكري والسنوسي والشبي والوشريسي وابن سعد وغيرهم له شرح لامية ابن مالك في
التصريف وشرح جمل الخوجي والعمرة الوتقى في تشريح الانبياء عن فرية الالقا وغيرها وفتاوى
عدة توفي بالطاعون اخر عام احد وسبعين ودفن بالعباد قال في الوفيات في ثامن عشر
ذي الحجة انتهى **محمد** بن احمد بن قاسم بن سعيد العقباني التلمساني فاضي الجماعة بها كان
فقيها علامة متقنا بارعا حاجا رحلة اخذ عن جده الامام قاسم وغيره وعنه الوشريسي واحمد بن
حاتم قال الشيخ زروق كان فقيها عارفا بالنوازل ومشكله في التصرف انتهى وتوفي عام واحد وسبعين

وثمان مائة في ثالث وعشرين من ذي الحجة **محمد** بن قاسم بن محمد بن احمد القوري اللجمي الكناني
ثم الفاسي اندلسي الاصل عرف بالقوري بفتح القاف وسكون الواو ثم راء نسبة لبليدة قرب
اشبيلة الامام الحافظ العلامة وقال الونشريسي كان فقيها صدرا وحيدا علامة جامعا شارا
اليه في تحقيق علوم النقل والعقل رفيع القدر رحيد الدهر يختلف اليه فضله وسعة علمه اتقان
تاج حفاظ الامة نكل الالفاظ عن ذكر اوصافه الامام القدوة العالم العامل حامل راية النص
والقياس راس العلماء مفتي فاس برز في علوم وفاز من الشيخ الفاضل الصالح الناسح
الخاشع الاصيل انتهى وقال التميمي ابن غازي كان فقيها عالما علامة شاعرا واعية حافظا مكثرا
اية في البحر في العلم والتصرف فيه واستحضار نوازل الفقه والتواريخ كثير الفوائد وسليح
الحكايات مع قوة عارضة ومزيد ذكاء ونزاهة ودياية وحفظ مروءة لا يابى الزمان بمثله
لزمته في المدونة سنين يقابل عليها كلام المتقدمين والمتاخرين والموثقين ويطرز هاء
بتواريخهم مولدا ووفاة وضبط اسمائهم والبحث في الاحاديث المستدل بها بمجلسه نزهة
السامع سمعت عليه التفسير والحديث والفقه والنحو اخذ عنه عمران الجانتي الحافظ وابي
الحسن التلمساني حدوني وابن جابر الغساني والحاج عزوز وعنه ابن غياث السلوي الطب وكان
يحيده وعن العالم المحقق ابي القاسم التازغدري والفقيه المحدث الحافظ عبد الله
العبدوسي استفاد منه كثيرا وهو الذي ولاه التدريس والفقيه الصالح عبد الله بن حمد
وكانت لسانه رطبا بلا اله الا الله تجري على لسانه في اثناء حديثه ولد بمكناسة اول القرن
وتوفي عام اثنين وسبعين وثمان مائة بفاس انتهى قال السخاوي في الضوء اللامع كان
متقدما في حفظ المتون وفقهها له تعليق على المختصر لم يتشر وانتفع به الطلبة واخذ
عنه الفاضل احمد زروق وقال انه مات اخر ذي القعدة عام اثنين وسبعين وانه سئل
عن ابن عربي فقال اختلف فيه ما بين ملحد ومقطب والاولى الوقف انتهى قلت ومن اخذ
منه ابراهيم بن هلال وعبد الله الزموري شارح الشفا وعيسى الماواسي وابو الحسن الزرقاني
والقاضي المكناسي وغيرهم وذكر ابو الحسن النومي شارح الرسالة عن بعضهم انه شرح خليل
في ثمان مجلدات انتهى وذكر ابن غازي عنه عن شيخه الحاج عزوز انه سمع العالم المحدث
الرباني البلالي بمصر يقول حديث الباذنجان لما اكل له اصل سند اصح حديث ماء زمزم
لا شبهة قال شيخنا القوري هذا عكس المعروف انتهى قلت وكان النقل انقلب على ناقله
سهوا والذي في مختصر الاحياء للبلالي المذكور خلافه صرح بان حديث الباذنجان
من وضع الزنادقة وان حديث ماء زمزم صحيح كما نقلته مع غيره في شرحي على المختصر في كتاب
الحج **محمد** بن محمد بن علي بن عامر العامري اخذ عن الباساطي والشهاب ابن تقي وناب في
القضاء عن الباساطي وولي قضاء مشق ثم عزل ودرس الفقه بالشيخونية وشرح المختصر
سماه تفكيك الرموز والتكميل على مختصر خليل واستوعب ابن عمار من التقريظ عليه لكثرة اوهامه
وتقريظه ابن حجر بقوله لعمري لقد اوضحت مذهب مالك تفكيك رمز لاح للمسافر

وجودت





وجودت ما سطرت منه سهذ باه ومن ابن للتجريد مثل ابن عاصر

**محمد** بن محمد بن محمد بن يحيى بن محمد الشيخ بدر الدين ابن المخلطة تقدم ابوه اخذ الفقه
عن ابيه وابي القاسم النويري والبدر التنسي والزين طاهر ولازمه فيه وفي غيره ولازم الشمني
في الاصلين والتفسير والمعاني والبيان وغيرها وقرا عليه عدة كتب واخذ عن الشمس
الشريف وابن الهمام وسمع على ابن حجر وغيره وكتب خطا مستوعبا واخذ له في الاتقان والتدريس
رغبة الاكابر كالشمني وابن الهمام وكان يعجبهما تحقيقه وتدقيقه وجودة ادراكه وحج وجاور
وناب في القضاء عن الولي السنباطي واختص بالحسام ابن حريز وقرا عليه جواهر ابن شاس
ودرس بعد ارس وشرح في شرح مختصر ابن الحاجب فكتب مواضع متعددة وكان اماما
علامة ذكيا متفنما فاضل الفضايل وافر الفضل فاريا سته ودربة توجه لقضاء الاسكندرية
فاثنوا عليه ثم مرض وقدم وبات بعد ايام تاسع ربيع الاول سنة سبعين وثمان مائة
من السخاوي **محمد** بن ابي بكر بن محمد عرف بابن حريز قاضي القضاة حسام الدين
الشريف الحسني ولد في اواخر رمضان سنة اربع وثمان مائة وتفقه بالزيني عبادة
والعباد المقري وسمع على الولي العراقي بعض الحديث ولازم مطالعة كتب التفسير والحديث
والادب والتاريخ وتقضا بعد موت الولي السنباطي وقتل بسيف الشرع جماعة من المفسدين
وتوفي اول شعبان سنة ثلاث وسبعين وتولى بعده اخوه عهن السخاوي رحمه الله

**محمد** بن محمد بن محمد عرف بابن ابي القاسم النويري حفظ القرآن وتهذيب البرادعي ومختصر
خليل والفيتي الحديث والنحو والفقه والده المسماة بالمقدمات ومختصره في العروض
والشاطبيتين ونخبة ابن حجر واصلي ابن الحاجب وغيرها واخذ من التقي الحصني والسنهوري
وابن ابي اليمن وغيرهم ومازال يترقى بحيث صار يدرس ولد سنة اربع وثمان مائة بالقاهرة
وتوفي تاسع رمضان سنة ثلاث وسبعين مطعونا مع من السخاوي **محمد** بن احمد بن
عيسى المغيلي شهر بالجلاب التلمساني الفقيه العلامة اخذ عنه الونشريسي والسنوسي
حتى عليه المدونة مرتين وقال انه حافظ لمسايل الفقه له فتاوى المازونية والمعيار
قال في الوفيات توفي شيخنا الفقيه المحصل الحافظ الجلاب سنة خمس وسبعين وثمان مائة

**محمد** البياني الاندلسي قال القلصادي الشيخ الفقيه الوجيه الخطيب ابو عبد الله
قرات عليه الفقه والعربية وغيرها وتوفي اخر شوال عام ستة وسبعين وثمان مائة
انتهى وتقدم للبياني اخر قد مر طبقة من هذا **محمد** بن محمد بن يحيى بن جابر الغساني المكناسي
قال ابن غازي شيخنا البيت الزكي الواعية بن الاستاذ الحافظ افاد في كثيرا ومن اعنبط
ذلك المصلحة المروية من طريق المختصر **محمد** بن احمد بن محمد العمراني الفاسي الشريف
الحسني الفقيه العالم المحصل بياض في الاصل **محمد** بن الحسين بن محمد
ابن حامة الاوربي النيجي عرف بالصغير قال ابن غازي شيخنا الاستاذ كان عالما علامة
اماما شهيرا كبيرا وحيد دهره ومزيد عصره ما راى مثله خلقا وخلقا وانصافا وحرصا

على العلم ورغبته في نشره واجتهاده في تحصيله وتلاوة القرآن وتواضعه وخشيته وصبره وحيائه وصدق لهجته وسخائه واتساع قيام ليله وتبحره في احكام القرآت بلغ الغاية في النحو مع مشاركته في سائر علوم الشرع وقوة ادراكه وفهمه وحب الخير للمسلمين ورعاهما فدفع بالحسنة وصفح الا زينة كثيرا اخذ عن ابي العباس احمد بن ابي موسى الفاسي وابي الحسن البوهري والحافظ المجتهد ابي محمد العبدوسي بل وعن شيخ الجماعة عيسى بن علال والتازغدري والعكري وابن اسلال ويعقوب الحلفاوي وعلي الانقاسي وغيرهم كان يقرئ التفسير بابن عطية والسفاقسي مع كلام الزمخشري والانصاف والطيبي والالفية بالمرادي مع زوائد من كلام ابن ابي الربيع وابي حيان وابن هاني والشاطبي وغيرها ويكمل البحث عن المشكل حتى يقف عليه بكبر وقول لا ادري مرارا في مجلس واحد وربما حرر مسئلة اشهرا ثم يرجع ويقول انا حررتها وكان ينشد محرضا على الجد مستمثلا

والنفس راغبة اذا رغبتها ... واذا ترد الى قليل تقنع

وبات عند سيف وثمانين وهو يطالب العلم انشدني عن العكري عنا ابن عرفة لنفسه

صلاة وصوم ثم حج وعمرة ... علوق طواف والتمام محتما

وفي غيرها كالطهر والوقف ... فمن شاء تلفيقا ومن شاء تمما

وكان ينشد كثيرا قوله

اعاذلي عن اتعاب نفسي ... ودعني في الحجاز وضنك البلاد

اذا شام الفتى برق المعالي ... تهون تايت طيب الرقاد

وكان مولده بفجيجة بطن من اوربة عام ثلاثة وثمانمائة وتوفي بفاس ليلة الجمعة سادس شعبان عام سبعة وثمانين محمد بن قاسم بن تورزيت التلمساني قال تلميذه الامام السنوسي كان شيخا صالحا عالما بالمنقول والمعقول والحساب والفرائض والاوفاق والخط والهندسة وكل علم قال ورايته قط نظر في كتاب الا مرة واحدة اشكلت عليه مسئلة هندسية فنظر فيها كتابة كثيرة اياما فلم يحيها فقال هكذا انجب نفسي بالمطالعة فتركها وتدبر المسئلة بعقله حتى اتقنها قال وكان شيخا حسن الاخلاق سليم الصدر يقول لكل من جاه للقراءة اقرا في اي علم شئت وليس له طعام مخصوص انما ياكل من طعام مخلوط بطعام يعطى للسعاة من الديار ركبت احضره مع شبان لهم فهم ثاقب في الفرائض فبنفس ما يشير بشئ فهموه وحصلوه وانا لا افهم شيا فتحلفت اياما عن مجلسه ثم جئته ووجدته فقال لي تغيبت عنا فقلت يا سيدي انا لا اعرف شيا ولا افهم شيا فقال لي ان اردت القراءة تاتي وحدك بعد العشا فكنت اذا صليت المغرب رفعت عشاله فيا كل منها حتى يكتفي فاذا صليت العشا يقول لي اقرا فيقرات عليه جلة من الحساب والفرائض وكررته كثيرا اقرا عليه جل الليل ولم اره يرقد الا في بعض الليالي بنام مستلقيا انتهى محمد بن محمد بن علي الزواوي البجائي عرف بالقزاوصني الشيخ الصوفي ذكر انه اخذ العلم عن الفقيه عبد الرحمن بن احمد





المجدي الزواوي والفقيه الصالح احمد بن موسى بن عزيز الزواوي والقاضي ابي القاسم ابن سراج الغرناطي وشيخ الاسلام محمد بن مرزوق اطروقة زمانه وابي الفضل بن الامام والفقيه الصالح ابي زيد القسنطيني عرف بالبازواي العباس احمد المالكي وعلم التصوف عن الامام الولي خطيب بجاية ابي العباس احمد بن ابراهيم الزواوي والولي الصالح خطيبها ابي عبد الله بن يحيى البجري والقطب تاج الاولياء ابي عثمان سعيد الصفدي التونسي قال قرات عليه كتابا في الفن والتزم النسبة اليه دنيا واخرى قال وعنه الا افارقك حتى للجنة والولي المحدث الكبير شرف الدين ابي الفتح المراغي المدني انتهى قال الشيخ زروق في كناشته لقيته بمكة ولم اخذ عنه لا مرعرضه له في سنة خمس وسبعين وجاورت معه بالمدينة ثلاثة اشهر وتكلمت معه مرارا انتهى وقال في غير هذا شرح الغزواني صحبني الحكم فاقام مرافقه ولا وصل والاكمل وكان يدعي سراي خارجة عن المضمار في جانبه صلى الله عليه وسلم فاستحى لذلك ومات مريضا والعياذ بالله سنة اثنين وثمانين وثمانمائة انتهى وقد وقفت على مراسيله في جزوة بمراكش فيها ازيد من مايتين ورويا فيها مجاميع ومذاريع والله اعلم بذلك محمد بن زغراث التونسي الشيخ ابو المواهب قال زروق رحل لمصر وتوطنها واخذ عن بيت الوفائية وكان حسن الاخلاق متحملا جدا ذا لسان منظم في كلام القوم يرى ان ليس في الغارية من يفهم الطريقة شرح حكم ابن عطاء الله وخلى فيه خوشقاشف الفاسي سفرة ودقائقهم ولم يكمل توفي سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة محمد بن محمد بن عيسى بن علال العمودي الفقيه القاضي بفاس ابو عبد الله قال الشيخ زروق كان فقيها فاضلا عدلا ناصحا حافظ السلف الصالح عيسى بن علال ثقة مامونا عدلا متحملا تقيا فاضلا يجب لحظته لحظة اكثر مسايل البيان قرا المدونة على الانقاسي وكان صلبا في دين الله تعالى لا يخاف لومة لائم توفي قرب سنة اربع وثمانين وثمانمائة انتهى وفي الوفيات انه توفي سنة خمس وثمانين وثمانمائة زاد صاحبنا المورخ بن يعقوب ليلة الخميس ثالث عشر رمضان انتهى محمد بن محمد ابن محمد بن محمد مكررا اربعا ابو عمرو بن منظور وبه عرف الغرناطي قاضي الجماعة الامام الفاضل الفقيه الجليل بن القاضي الجليل ابي بكر بن ابي العرب وصفه ابن ابي داود بالامام الكبير اخذ عن ابيه والقاضي ابن سراج وغيرهما ونقل عنه مصريه الموافق في سنن الهدى وفي شرح خليل في باب الميراث كان قاضيا بغرناطة سنة اربع وستين وحياسته سبع وثمانين وثمانمائة وله تاليف في البدع ذكره لي صاحبنا ومفتي فاس محمد القصار واخذ عنه ابو القاسم بن ابي الطاهر الفهري واجاز للتنسي ولقنا ابو عمرو بن منظور اخذ اسمه عثمان من اهل المايتة الثامنة مذكور في الاحاطة والديباج ولكليهما فتاوى عدة في المعيار فاعلمه محمد بن محمد ابن عبد الله القلشاني التونسي قاضي الجماعة بها اخذ عن اخيه القاضي عمر وعمه ابي العباس والبرزلي وولي قضا الجماعة بعد صرف عمه شيخ عشرة سنة ثم جا للقاهرة وراج امره فيها ثم عاد لبلده لطلب قضا الجماعة فلم يتيسر له الا منصب القضا بجامع زيتونة وولي الخطابة

ثم صرف تدريس بيبرس الجاشنكير في ثامن عشر جمادي الثانية سنة تسعين وثمانمائة من السخاوي
قلت له فتاوى الازرقية والمعيار **محمد** بن احمد بن موسى السخاوي المدني قاضيها حسبما
سنة الشيخ شمس الدين قال السيوطي له نظم كثير سمعت منه انتهى وتوفي بعد الثمانين وشيخا
ولده القاضي جمال الدين **محمد** بن احمد بن ابراهيم التركي التونسي اخذ الفقه عن جماعة
كالبرزلي وابي القاسم القسنطيني وكان يحذف الواو والهمزة من الكتبة حذر وحاسن الخلق
وعن عمر القلشاني وابن عقاب قدم القاهرة فحج ورجع فاقام بالقاهرة وتردد لابن حجر
واخذ عنه واغبطه كلاهما بالاخر شرح جمل الخونجي في سفرين سماه الكمال الاصل جمع فيه بين
شرح ابن واصل والشريف التلمساني وسعيد العقباني وابن مرزوق وشرح الشمسية وشرح
ابن الحاجب وكان يلي قضاء مصر وله وجاهة مع رسوخ في الفقه واستحضار كثير له وللكثير
من العلوم وحافظة جيدة حتى كان ابن الهمام يقول انه مجنون فقه وادب كثير المحاضرة
حسنة وكذا الكلام وشكالته توفي اخر سنة اربع وتسعين وثمانمائة من الصفوة الله مع
السخاوي **محمد** بن قاسم ابو عبد الله الانصاري التونسي عرف بالرصاع بمهملتين والتشديد
لاحد اباءه قاضي الجماعة الفقيه العالم الصالح المفتن اخذ عن جماعة من اصحاب ابن عرفة
وغيرهم كالبرزلي وابن عقاب وابي القاسم العبدوسي وعمر القلشاني ومحمد البطرني والامام
قاسم العقباني وبلقاسم القسنطيني وعبد الله البجيري وغيرهم قال السخاوي اخذ عن
الاخوين احمد وعمر القلشاني وابن عقاب والبرزلي وولي قضاء المحلة ثم الانكحة ثم الجماعة
ثم صرف نفسه واقتصر على امامة جامع الزيتونة وخطابتها متعففا للفتوى واقراء الفقه
واصول الدين والعربية والمنطق وغيرها جمع شرحا في الاسماء النبوية واخر في الصلاة عليه
صلى الله عليه وسلم وافرد الشواهد القرانية من المغني ونظم عليها سرنته على السور وشرح
حله وابن عرفة وبلغني انه شرع في تفسير واختصر شرح البخاري لابن حجر وعندي انه
انتقاه واختصر بلغنا انه مات سنة اربع وتسعين وثمانمائة من الصفوة الله مع ولجزء
فيما اعرابه كلمة الشهادة وجزء في كراسين اوثلاثة في احكام لو واخر في اسماء الاجناس
واحكامها واخر في صرف ابي هريرة وفتاوى كثيرة في المازونية والمعيار **محمد** بن علي بن
محمد الاصبحي الاندلسي الغرناطي قاضي الجماعة بها الامام العلامة يعرف بابن الازرق
قال السخاوي لازم الاستاذ ابا اسحاق بن فتوح مفتي غرناطة في النحو والاصلين والمنطق
وبه جل انتفاعه وحضر مجالس السرمنطي العالم الزاهد في الفقه ومجالس الخطيب ابي
الفرج عبد الله البقني وقاضي الجماعة الشهاب احمد بن ابي يحيى بن الشريف التلمساني
انتهى قلت واخذ ايضا عن ابراهيم البدوي والف بدايع السلك في السياسة السلطانية
لخص فيه كلام ابن خلدون في مقدمة تاريخه وغيره مع زوايد كثيرة حسن مفيد جدا
وروضة الاعلام بمنزلة العربية من علوم اللسان مجلد ضخم كثير الفوايد وشرح
مختصر الشيخ خليل في اوله مقدمة حافلة وكان حيا في حدود السبعين وثمانمائة رحل

للتلمساني



للتلمساني لما استولى العدو على الاندلس ثم المشرق ولحق عالم وثمانية **محمد** بن يوسف بن
ابي القاسم العبدري الغرناطي بالمهملة وسكونها عرف بالموان بفتح الميم وشد الهمز الواو
اخره نون الامام العلامة الصالح المحقق القدوة اخر الائمة بالاندلس اخذ عن جماعة
كالقاضي بن سراج والمنتوري ومحمد بن يوسف الصناع وغيرهم ومنه ابو العباس الدقو
وابو الحسن الزقاق واحمد بن داود وجماعة وصفه الشريف شارح الشفا بالامام العالم
العامل العلامة الخطيب حافظ المذهب وضابط نزوعها المطلع عليها انتهى توفي في شعبان
سنة سبع وتسعين وثمانمائة عن سن عالية واخبر بن صاحبنا الشيخ المسن ابو عبد الله
القصار مفتي فاس انه لما دخل الروم غرناطة سالوا عن المقدم بها في العلم فاشير بالموان
فطلبوا حضوره عندهم فابى فكلمه الناس فجاء عند وزير الطاغية فبسط له بيده فقبله
الموان فلما خرج من عنده انكر الناس عليه ذلك فلم يلبث بد الوزير المقبلة ان تنزه ورجع
منها فامر برد الموان اليه وطلب منه الدعا انتهى قلت ودخول هم غرناطة كان في المحرم
عام سبعة وتسعين الف التاج والاكليل في شرح مختصر خليل وشرحا اختصره من سوده
وهما متقاربان بل الجرم يزيد كل على الاخر في بعض المواضع اقتصر فيها على عزو مسايل الا
وفقهه من امهات المذهب دون تعرض لالفاظه البتة فاذا لم يقف على نص مسئلة
خليل بيض لتلك القولة وهما في غاية الجودة في تحرير النقول مع غاية الاختصار وقد
شرحت حاشية الشيخ ابن غازي فوجدته يعتمد فيها على الموان ويتكلم احيانا على المواضع
التي بيض لها الموان وعلى مواضع اشار لاشكالها وربما ذكر بعض اصلاحاته وغيره
لبعضهم وله كتاب سنن المهتدين في مقامات الذين تكلم فيه على اية عمران وسماه الكتاب
في شرح مقامات ترقيا وتدليا ابان فيه عن معرفة بالفنون اصولا وفروعا وتصوفا
وغيرها فيه فوايد يحتاج فيها سخي شيخ الشيوخ ابن لب في طلب التاويل لكثير من المحدثات
ارسله للشيخ ابي عبد الله الرصاع فقرظه بانه كلام حسن فيه نكت وبحاني اصولية وفقهية
وان مولفه من اهل العلم والفهم والتحلف بطريق صالح السلف **محمد** الجعد الاندلسي
المالقي جلة الفقها العلما اخذ عنه احمد بن داود وله فتاوى في المعيار كان حيا في سنة ثمان
وثمانين وثمان **محمد** الفخار الغرناطي من علمايها **محمد** المشدالي الغرناطي من علمايها
وكذا **محمد** الذبيح الغرناطي احد فقهايها وكذا **محمد** بن سيد بونه الغرناطي من
علمايها وكلهم احيا في التاريخ المتقدم مرافقا ولم افق على تراجمهم **محمد** بن يوسف بن عمر بن
شعيب السنوسي وبه عرف نسبة لقبيلة بالغرب الحسني نسبة للحسن بن علي من جهة
امه ابيه التلمساني قال تلميذه المالكي كبير علمايها الامام العلامة المتفنن الصالح
الزاهد ولي الله تعالى ابن الشيخ الصالح الزاهد الخاشع الاستاذ المحقق ابي يعقوب
قال المالكي نشا خيرا مباركا فاقه صالحا اخذ عن جماعة كوالده والعلامة نصر الزواوي
والولي الكبير الحسن ابزكان انتفع به كثيرا وكان يحبه ويدعوه والفضايل والحساب

شبكة الألوكة www.alukah.net

عن العلامة محمد بن توزيت والقلصادي واجازه جميع شايروبه والغزآت عن الشريف
يوسف بن احمد وعلم الاسطرلاب عن العلامة الحباك والاصول والمنطق عن ابن العباس
والفقه عن الحباب واخيه التالوتي وعلم التوحيد عن ابي القاسم الكناني والصحيحين
وغيرها عن الامام الثعالبي واجازه والمسلسلات واشياء كثيرة عن الولي الصالح العلامة
ابراهيم التازي والبسه الخرقة وحدثه بها بسنده ووصف في فنه كان اية في العلم والصلاح
والهدي والزهد والورع له اوفر حظ في العلوم منثورها واصولها وغيرها اذا تحدث في
علم ظن سامعه انه لا يحسن غيره سيما التوحيد وصل فيه الغاية وعقايده كافية في ذلك
وكذا المعقول يحل المشكلات سيما في التوحيد وانفرد بعلم الباطن لا يقرى شيأ من علم
الظاهر الا حرج لعلم الاخرة سيما التفسير والحديث كانه يشاهد الاخرة لكثرة مراقبته
سمعته يقول ليس علم من علوم الظاهر يورث معرفة تعالي ومراقبته غير التوحيد وبه
يفتح فهم كل العلوم ويقيد معرفته يزيد معرفة تعلى ويقول العالم حقا من يحل المواضع ويوضح
المشكل لسعة علمه وتحقيقه فهذا الذي يحضر عنده ويسمع فوايده انتهى وهذه صفته ففي
علم الباطن قطب رحاها وشمس ضحاها اطلع على معادن اسراره تعالي وغاب في عين مراقبته
وبطيل الفكرة في معرفته فجلت له عجايب الاسرار منجمع بين الحقيقة والشريعة على الكمل وجه
له لطايف الاحوال وصحايح الاقوال والافعال باطنه حقيقة وظاهره زهد وتجريد وكلامه
هداية كل مريد طويل الحزن كثير الخوف ولشدة خوفه سمع لصدره انين مستغرق في الذكر
لا يشعر بمن معه مع تواضع وحسن خلق ورقة قلب رحيما لينا هينا يقبل على من لقيه ويبتسم معه
مع حسن كلام يستراح معه تلقين الاطفال على تقبيل اطرافه لا ترى احسن خلقا ولا اوسع صدرا
واكرم نفسا واعطف قلبا واحفظ عهدا منه يوقر الكبير ويتواضع للضعفا معظما جناب النبوة
لا يعارضه احد الا رجع له العلم والعمل والولاية الى النهاية يشفق على الخلق ويقضي حوايجهم
عند السلطان ويصبر على اذاهم وضع له من القبول والهيبة في القلوب ما لم ينله غيره
من العلما والزهاد ارتحل اليه الناس وتبركوا به سمعته اخر عمره يقول من الغريب النادر
في زمننا هذا وجود عالم جمع له علم الباطن والظاهر على الكمل وجه ينتفع به في العالمين
هو كنز عظيم دنيا ودنيا فمن وجده فليشد يديه عليه ليلا يضيع عن قرب فلا يجد مثله
ا انتهى وكانه كاشفا به ذلك عن نفسه فلم يلبث بعده حتى مات ولا شك انه لا يوجد
مثله ابدا وآما زهده في الدنيا فمعلوم ضرورة عند الخلق بعث اليه السلطان في اخذ
غلات مدرسة الولي الحسن اجر كان نابي والجواعليه فاعتذر بكتابة مطولة نقبل منه
وسمعته يقول حقيقة الولي العارف من لو كشف له عن الجنة وحورها ما التفت اليها
ولا كان لغيره تعالي انتهى وهذا حاله واما وعظه فكان يقرع الاسماع بما تقشعر منه الجلود
كل من حضره يقول معي يتكلم جله في الخوف والمراقبة مع حلاوة لا توجد في كلام غيره
يعظ كل بحسب حاله ما رايته قط الا رشقته محركة بالذكر وقلبه يقين دايما وكان يقول حقيقة

العبودية





٤ العبودية امتثال الامر والنهي مع الذلة والخضوع انتهى كان من اورع زمانه يبغض الاجتماع
باهل الدنيا والنظر اليهم وقتهم مزج يوما معنا صحرا فراى فرسانا بشياب فاخرة على بعده
فقال ابن هو لا قلنا خواص السلطان فتعوذ ورجع لطريق اخر ولقيهم مرة اخرى وما تمكن
من الرجوع فجعل وجهه للحايط وغطاه حتى جاوزوا ولم يبرحه ولما اراد ختم التفسير عزم على
قراة سورة الاخلاص يوما والمعوذتين يوما فسمع به الوزير واراد حضور الختم فبلغه ذلك
فقرا السور كلها يوما حوف حضوره وطلبه السلطان في الطلوع لاقرا التفسير على العادة فابى
فالحوا عليه فاعتذر بانه لا يقدر على التكلم هناك لغلبة الحيا فانسوا منه واذا سمع بولية انباء
الدنيا اختفى يومها او ايامها فلا يظهر حتى ترا يومها ولا يقبل مطيبهم واذا قبلها اهل بيته
ومعونا به تغير كثيرا اذا حضر ويقبل من غيرهم ويعيدها لهم وكانوا ينتظرون عليه مع رفع
همته عنها ان اليه ولد السلطان وسعه من تقبيل يديه ورجليه وطلب منه قبوله فابى ذلك
وعاله فلما ايس منه طلب منه التصدق به على الفقرا فابى مع انه كان لا يخالف الناس لحيايه
وكان يكره الكتب للامرا فاذا طلب به كتب لهم حياء وعاتبه اخوه التالوتي فقال لا تكتب لهم
فقال كلفتني به ويغلبني الحيا فقال له اذا دخل احد النار بالحيا دخلتها
ومن رفع همته ان لا يانس باحد ولا يتسبب في معرفته ويقول لو اصبت ما تريد احدا ولا اراني
بل اشتغل بنفسي ولا حاجة لي بما بايدي الناس وكان مع ذلك حليما صبورا يسمع ما يكره ولا
يبالي به بل يتبسم ولا يحقد على احد ولا يعبس بطيب كلامه لمن يزوره حتى يظن انه صديقه
ورفع له ذلك مع من يدعي انه اعلم اهل الارض ينقصه فلا يبالي به ولما الف بعض عقايده انكره
كثير من علما وقته وتكلموا فيها لا يليق فكثر تغيره لذلك ثم راى في منامه عمر بن الخطاب رضي
الله عنه واقفا على راسه يهدده عن الخوف من الناس فاصبح تذرال حزنه وقوي على المنكر
فخرس واصبح وسمع لهم واقر ولا بفضله ومن شفقته انه مر به ذيب يجري معه كلب فجزره
وذبح فلما راه ملقى على الارض بكى وقال لا اله الا الله اين الروح الذي يجري بها ويقول شبي
للانسان ان يرفق في مشيه وينظر امامه ليلا يقتل دابة في الارض واذا راى من يعنف
دابة تغير ويقول ارفق بها يا مبارك ويقول لله تعالى ما ته رحمة لا مطمع فيها الا لمن اشفق على
جميع خلقه ولا يدعو على احد الا مرة غضب على منكر راه في مسكن فدعى عليه بالهلاك فتغذى
اقرب وثبة وطلب بعض من يذمه من علما عصره في مرضه ان يسمح له فغفر له ولما مات بكى
عليه هذا العالم كثيرا ومتى ذكره قال فقدت الدنيا بفقده وكان يشفي على من يذمه من
معاصريه وكان يصلح بين الخصام ويقضي الحوايج وكلفه انسان يوما فكتب ثلاث شين براة
فقال بعده لو كان انسان يسخ كل يوم مثل هذا الظفر بعدة اسفار وهذه معايبه اتلفنا
بها وكان يقفع الرجل لا يفارقه حتى ينصرف منه مع دوام الطامة وشدة التحزن ووفاة
الحقوق بسرعة اذا اعاركنا باردة في اقرب مدة وربما كان سفرا فيغيظه العبد يوما واحدا
ويرده ويامر اهله بالصدقة سيما في الجوع ويقول من احب الجنة فليكثر الصدقة خصوصا

شبكة الألوكة www.alukah.net

في الغلك ويتولاها بيده ويخرج للخلوات ومواضع الخرب كثيرا الله عنا ويقول اين ء
سكانها ويتبعون ومن كلمه كلم ضاحك بالناس وقلبه يبكي خوف ربه ورساله بعض اصحا
عن تغير وجهه كثيرا مع قبضه فاجابه بشرط ان يكتمه بان الله تعالى اطلعه على رويته جهنم
ورايته فيها فمن حينئذ صار يتغير قال شيخنا بلقاسم الزواوي من كبار اصحابه سمعته يقول
ضاقت على عالم العرش الي الفرش فاسرني شيء منها واملت اليه احواله وكان يصوم يوما ويوم
ويفطر على ما تيسر وربما بقي ثلاثة ايام لا ياكل ولا يشرب وربما لو نه بعد جل النهار افطر فيقول
لا مفطر ولا صايم فيقال لم لا تذكره لنا فيتبسم وكان لا يرفع صوته وربما مزح مع بعض
اصحابه ويصافح الناس ولا يمنع من يقبل يده وليس معتاد الناس وكثيره الكلام بعد
العصر والصبح ويتراخى في تكبيرة الاحرام بعد الاقامة مدة وذكرت زوجته انه في بدا امره
اذا قام من الليل نظر السما ويقول يا سعيد كيف تنام وقد اظلك خوف الوعيد ثم التزم
صوم عام ان رجع للنوم بعد التيقظ فصار اذا انتبه احيا الليل كله للفجر ناشرني وجهه
واذا صلى الصبح في مسجده افتر العلم بعد ورده الي الضحى ثم خرج ووقف بباب داره مع
الناس ثم دخل وصلى الضحى بنحو عشرة احزاب وربما بركه الزوال وهو فيه في قصر النهار
واذا طال اشتغل بالمطالعة ويخرج بعد الزوال للخلوات ثم يرجع الى الغروب او يخرج
للمسجد ويصلي بالناس الظهر ويشتغل بعده بست ركعات ثم يصلي هناك العشا ويقيما تيسر
ويرجع لداره وربما مر ساعة ثم يشتغل شيء او نظر ساعة ثم يصلي او يذكر للفجر هذا حاله
وكان يشق عليه الخروج للمسجد لكثرة الآخذ للاحياء لمن ينتظره ثم انقطع عنه بمرضه
عشرة ايام وتوفي ولما احتضر لقنه ابن اخيه مرة بعد مرة فقال له هل ثم غيره وقالت
له بنته تتركني فقال لها الجنة جمعنا عن قرب ان شاء الله تعالى وكان يقول عند موته
بحاله سبحانه ان يجعلنا واحبتنا عند الموت ناطقين بالشهادة عالمين بها فتوفي يوم
الاحد ثامن عشر جمادي الاخرة عام خمسة وتسعين وثمان مايه وفاح ريح المسك بنفس
موته ومولده بعد الالف ثلثين وثمان مايه وذكر لي قبل موته بنحو عامين ان سنه خمس
وخمسون سنة اتى ملخصا من الجزء الذي لخصته من تاليف الملالي في ترجمته وهو كتاب
كبير في مجلد ورايت بخط بعض من وضع عن الملالي انه قال عمره ثلاث وستون سنة ء
ومن كراماته ان رجلا ابن بلجم من السوق فسمع الاقامة من المسجد فدخل واللحم في قبه
وكبر كذلك فلما سلم دخل داره وطبخ اللحم الى العشا فاذا هو بحاله لم يتغير نظنه لحم شارف
فازال يوقد عليه الى الصبح وهو بحاله كما وضع فتذكر وذهب للشيخ واخبره فقال يا بني
ارجوا ان كل من صلى خلفي لا يعذب وعليه النار ولعل هذا اللحم من ذلك ولكن اكتمه انتهى
ومن كراماته انه اذا مر في صغره مع الصبيان على الامام ابن سرزور الحفيد وضع يده
على راسه ويقول بقره خالصة الخ وشرحه الكبير اكثر شرحه المسمى المقرب المستوفى على الحاوي
كثير العلم الفه ابن سبعة عشر وتجربته الحسن ابن كان وامر باخفايه حتى يكمل سنه



ثم يدرس للعصر ويصلي بها ويقرئ او يخرج لداره
فيا في يورده للغروب ثم يخرج للغرب
ويشتغل بعده ء



ثلاثين ليلة ياخذه العين وقال لا تظير له فيها اعلم ودعالة وعقيدته الكبرى اول ما صنفه
في التوحيد وشرحها والوسطى وشرحها في ثلاثة عشر كراسا والصغرى وشرحها في ست
من اجل العقايد لا تظير لها قال هو انها تكفي عن سايرالعقايد وربي بعض الصالحين بعد
موته فاخبر انه دخل الجنة فاذا الخليل ابراهيم يقري صبيانا عقيدة السنوسي في الالواح
انتهى وعقيدة اخرى اصغر منها وشرحها في اربع كراريس فيها فوايد ونكت والمقدمة
وشرحها خمس كراريس وشرح الاسما الحسنى في كراسين وشرح التسبيح دبر الصلوات
وحكمته وشرح عقيدة الحوضي خمس كراريس وشرح الجزايرية ومختصر الابي علي مسلم
في سفرين فيه نكت حسنة وشرح منظف البرهان البقاعي ومختصره فيه وشرحه وشرح
جليل علي جزء الحباك في الاسطرلاب وشرح ابيات الامام الابري في التصوف وشرح الا
بيات التي اولها تظهر بهاء الغيب وشرح عجيب على البخاري الباب من استبرا لدينه ء
وشرح مشكلة في كراسين ومختصر الزركشي عليه وقد وقفت على جميع ذلك قال الملالي
وله عقيدة اخرى فيها دلايل قطعية رد بها على من اثبت تاثير الاسباب العادية ومختصر
حاشية القنازاني على الكشاف وشرح مقدمة الجبر والمقابلة لابن الباسمين وشرح جمل
الخونجي في المنطق وشرح مختصر ابن عرفة فيه قال ان كلمه صعب سيما في هذا المختصر
نعت كثيرا ان حله لصعوبته جدا الا استعين عليها الا بالخلوة وشرح رجز ابن عتاب
في الطب لم يكمل ومختصر في القرات السبعة وشرح الشاطبية الكبرى لم يتم وشرح الو
غليسية في الفقه لم يتم ونظم في الفرايض ومختصر رعاية المحاسبي ومختصر الروض
الانف للسهيلي لم يتم ومختصر بغية السالك للسالمي وشرح المرشدة وشرح الجزومية
وشرح الجواهر في الكلام للعضد على طريق الحكماء وهو صعب على الفهم جدا وتفسير
القران الى قوله اولئك هم المفلحون في ثلاثة كراريس وتفسير سورة ص وما بعدها
الى قتاريه ورسالة في سواعظه انتهى قلت وله جزء في تفسير العدة بيت الدا قيل وتعليق
على ابن الحاجب الفرعي اخذ عنه جماعة كابن صعد وبلقاسم الزواوي وابن ابي مدين ويحيى بن
محمد وابن الحاج البيدري وابو عبد الله بن العباس وابي محمد القلعي وغيرهم فائدة
سئل عما قاله ابو اسحق الشاطبي ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مقبولة لا ترد هل هو
صحيح فاجاب بانه مشكل اذ لو قطع بقبولها لقطع للمصلي عليه صلى الله عليه وسلم بحسن الخاتمة
ويجاب بان معنى القطع بقبولها انه اذا ختم له بالايمان وجد مستندها مقبولة لا ريب فيها
خلف في سايرالحسنات لا وثوق بقبولها وان مات صاحبها على الايمان ويحتمل ان قبولها على
القطع اذا صدرت من صاحبها محبة في النبي صلى الله عليه وسلم فيقطع بانتفاعه بها في
الاخرة وان في تخفيف العذاب عنه ان قضى عليه به ولو على سبيل الخلود المؤبد لعظم
محبته صلى الله عليه وسلم الاثري لانتفاع ابي طالب بمحبته له صلى الله عليه وسلم وانتفاع ابي
لهب بسقيه في نقرة الابهام وتخفيف عذابه يوم الاثنين لعتقه من سبر ثويبة بشراه

الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم فاذا حصل انتفاعهما بحب طبيعي وان كان لغيره تعالى فكيف بحب المؤمن
له صلى الله عليه وسلم انتهى وقال في قول ابي حامد الغزالي رضي الله عنه ليس في الامكان ابدع
مما كان بعناه ان ذلك في علمه سبحانه لان كل ممكن معلوم له عز وجل ويستحيل خروجه عن
علمه ويكون مساق هذا الكلام الرد على جهم الزاعم بخلو علمه بعدد الممكنات تعالى الله
عن علوا كبيرا ويحتمل ان المراد به اجناس الجواهر والاعراض والارواح على قول من يقول
ان الروح ليس بجوهر ولا عرض فالمعنى ان كل ممكن يقدر وجوده لا يخرج عن هذه الثلاثة
بدليل اجماع اهل السنة ويحتمل ان يكون ابدع مما كان في الازل وهو ذاته تعالى وصفاته العلية
ويكون مساقه للرد على المعتزلة الزاعمين ان العباد يخلقون افعالهم ويخترعونها فتفوق
ما يتوهمون من تعدد المخترعين لله تعالى وانه لا مخترع الا الله تعالى انتهى قلت وللبرهان
الدين ابن ابي شريف في بعناه كلام حسن تركناه للطول **محمد** بن عبد الله بن عبد الجليل
التنسي وبه عرف التلمساني الفقيه الجليل العلامة الحافظ الاديب وصفه احمد بن داود
الاندلسي شيخنا بقية الحفاظ قدوة الادباء العالم الجليل بن الامام العلامة وصفه
ابو عبد الله بن العباس بالفقيه العلم الشهير قال حضرت اقراءه تفسيرا وحديثا ونقها
وعربية وغيرها ووصفه مصريه السنوسي بالشيخ الامام القدوة علم الاعلام الحافظ
المحقق التنسي وذكر عن ابن داود انه سئل حين خرج من تلمسان عن علمائها فقال
العلم مع التنسي والصلاح مع السنوسي والرياسة مع ابن زكري انتهى اخذ عنه الائمة كابن
مرزوق وقاسم العقباني وابن الامام وابن النجار وابراهيم التازي وابن العباس وغيرهم
والف نظم الدرر والعقيان في دولة آل زيان وحبذا هي الضبط وراح الارواح وجرا بامطولا
عن مسئلة يهود توات ابان فيه عن سعة حفظه وتحقيقه وفرظه الامام السنوسي بقوله
لقد وفق لاجابته المقصد في تحقيق الحق الامام المحقق التنسي فيا بالها لقوة ايمانه
وخضوع ايقانه بالوهم الشيطاني فاسد لاباتة الحق النفس وحقق نقله ونهما فابدا
من نور الماحي ظلمة الكفر اعظم قبس انتهى ملخصا واخذ عنه ابن صعد والخطيب ابنا
مرزوق السبط وابن العباس الصغير وبلقاسم الزواوي وعبد الله بن مالك وغيرهم
وتوفي الوفيات توفي الفقيه الحافظ التاريخي الاديب التنسي في جمادى الاولى سنة تسع
وتسعين وثمان مائة انتهى ولد قتادة **محمد** بن محمد بن احمد بن الخطيب محمد بن احمد بن محمد
ابن محمد بن ابي بكر بن مرزوق العجيسي التلمساني الكفيف ولد الامام قطب المغرب ابي
الفضل شارح خليل كان اماما علامة ومتفنا احمد بن ابي داود شيخنا الامام علم الاعلام
مفخر الاسلام مرسلة الاولياء وخلف الاتقياء المسند الراوية المحدث العلامة المتقن
القدوة الحافل الكامل ابن شيخ الاسلام خاتمة العلماء الاعلام ابي عبد الله بن مرزوق
قال اخذ عن جماعة كثيرة كشيخ الاسلام ابيه قرا عليه الصحيحين والموطا وغير كتاب ونقفه عليه
والامام النظار الحجة ابي الفضل بن الامام والامام العلامة المعمر قاسم العقباني والاستاذ

العالم

العالم المقرئ احمد بن محمد بن عيسى اللجائي الفاسي والامام العالم الولي المحدث عبد الرحمن
الثعالبي والامام العالم النظار ابي عبد الله محمد بن بلقاسم المشدالي والامام العالم المحقق
ابي عبد الله بن عقاب والعالم الراوية قاضي الانكحة عبد الله بن سليمان البجيري التونسي
قرا وسمع عليهم واجازوه واجازه ايضا الحافظ ابن حجر ولد غرة ذي القعدة عام اربع
وعشرين وثمان مائة انتهى قلت ومن شيوخه الامام ابي العباس قال السخاوي قدم
مكة فاخذ عنه ظهيرة في الفقه واصوله والعربية والمنطق سنة احدى وستين وكان
حيا سنة احدى وسبعين انتهى وفي الوفيات انه توفي عام احد وتسع مائة ووصفه
بالفقيه الحافظ المصقع واخذ عنه ابن اخته الخطيب ابن مرزوق وبو عبد الله بن العباس
ووصفه شيخنا علم الاعلام وحجة الاسلام اخر حفاظ المغرب قرات عليه الصحيحين
وبعض مختصري ابن الحاجب وحضرته في جملة من التهذيب وحمل الخوبي وغيرهما
انتهى وله ذكر في المازونية وتقدم والده وجد والده وبابن ولد اخته الخطيب
**محمد** بن ابي الفضل بن سعيد بن صعد وبه عرف التلمساني الفقيه العالم المحصل
اخذ عن الامام بن العباس والتنسي والسنوسي والفرخ النجم الثاقب في مالك وليا من
المناقب في سفرين وروضة النسرين في مناقب الاربعة الصالحين وهم الهواري
وابراهيم التازي والحسن ابركان واحمد بن الحسن الغاري وكتابا في الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم توفي بعصر في رجب سنة احدى وتسع مائة قاله في الوفيات
**محمد** بن ابراهيم بن عثمان الخطيب الوزيري اشتغل بالعربية على النور الوراق واخذ الفقه
عن السنوسي وعن ابن اخت الشيخ مدين وحضر مجالس السادة الوفائية وربما افتى
وسمعت انه كتب على تفسير البيضاوي وشرح رسالة صوفية واختصر شرح الاسما الحسنى
للغزالي ولد سنة سبع واربعين وثمان مائة من السخاوي قلت وله مراجعات مع الجلال
السيوطي في الاصول والبيان **محمد** بن عبد الكريم بن محمد المغيلي التلمساني عرف
بابيه خاتمة المحققين العلامة الفهامة القدوة الصالح السني احد الاذكياء المتقدمين
في الفهم وقوة الادراك مع محبة السنة وبغض اهل البدع وقع له في ذلك امور مع معاصر
حين قام على يهود توات والزمهم الذل بل قتلهم بعضهم كنا سمعنا ونازعه في ذلك الفقيه
عبد الله العضوني قاضي توات وراسلوا في ذلك علما فاس وتونس وتلمسان فكتب
الحافظ التنسي فيه كتابة مطولة كما تقدم وصوب راي صاحب الترجمة ووافقه عليه
السنوسي فكتب له الاخ الحبيب القايم بما اندرس في فاسد الزمان من الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر التي القيام بها هذا الوقت على علي عارة بالقلب بالايمان للسيد ابي عبد
الله المغيلي من تغيير احداث اليهود اذلهم الله كنيسة بيعة الا سلام وحرصكم على
هدمها وتوقف من توقف لعارضة من عارضكم سماها هل الاهواء فبعثتم للعلما فلم ار
من وفق لاجابة المقصد وتحقيق الحق لقوة ايمانه دون سمه اهيبة من يتقى شوكته

سوى الامام التنسي امتع الله الى اخر كلامه ومن اجاب في المسئلة الرصاع مفتي تونس
وعيسى المواسي مفتي فاس وابن زكري مفتي تلمسان والقاضي يحيى بن ابي البركات الغمار
وعبد الرحمن بن سبيع التلمسانيان ولما وصل جواب التنسي لتوات امر صاحب الترجمة
جماعة بهدم الكنيسة وقتل من عارضهم ثم قال من قتل يهوديا فله عبد سبعة شاقيل وجرد
فيه امورا ونظم فيه قصائد في مدحه صلى الله عليه وسلم وذم اليهود واعوانهم ثم دخل
بلدة تكدة وكش وكنومبلا دالسودان واقر اهناك واتفعوا به وقرر كاهل كنوتوا بعد
الشرع واحكامه ثم دخل بلدة كاغو والف لصاحبها السلطان الحاج محمد تاليفا في مسايل
وبلغه هناك قتل ولده بتوات من جهة اليهود فرجل لتوات فتوفي هناك وقيل ان
بعض اليهود بال على قبره فعمي مكانه وكان مقدما في الامور محبورا جريا فصيحا نظارا
محققا اخذ عن الامام عبد الرحمن الثعالبي وغيره واخذ عنه جماعة كالعاقب الاتصمني
وغيره الف مصباح الارواح في اصول الفلاح في كراسين قرظه عليه السنوسي وابن
غازي ومختصر النيل في شرح مختصر خليل ممزوج مختصر جدا اوصل فيه للعشرين الزوجات
وقطع عليها مواضع من البيوع وغيره بل قيل انه شرح ثلاثة ارباعه واكمل مختصر النيل
حاشية لم تكمل وشرح بيوع الاجال من ابن الحاجب بحث فيه مع ابن عبد السلام وخليل
وتاليفا في المنسيات ومختصر تلخيص المفتاح وشرحه ومفتاح النظر في علم الحديث فيه
ابحاث مع القوري في تقريبه وشرح جمل الخونجي ومقدمة في المنطق ورجز فيه وثلاثة
شروح عليه وكراسة سماها تنبيه الغافلين عن مكر الملبسين لدعوى مقامات الحارقيف
ومقدمة في العربية وكتاب الفتح المبين وشرح خطبة المختصر والبدر المنير في علوم
التفسير وعدة قصائد كالمجيبة على وزن البردة وروحيها في مدحه صلى الله عليه وسلم
وفهرسة سروياته ورفع له مع الجلال السيوطي مراجعات في شان المنطق نظما ونثرا
ذكرنا بعضها في الاصل محمد بن عبد الرحمن الحوضي الفقيه الاصولي تلمساني كان عالما
شاعرا مكثرا له نظم في العقايد وتاليف في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قال في
الوفيات توفي في ذي القعدة عام عشرة وتسع مايه محمد بن ابي العيش المنزر جي
التلمساني الفقيه الاصولي له فتاوى وبعضها في المعيار وتاليف كبير في الاسما الحسنى في
سفرين توفي في صفر سنة احدى عشرة وتسع مايه ذكره في الوفيات محمد بن محمد
ابن محمد الديمي التحريري اخذ الفقه عن ابي الجود والولي السنباطي والعلم والسنهوري
وحضر درس ابي القاسم الفويري ويتميز في الفضايل عن كثير من القضاة ولد في احدى
الجمادين سنة ثمان وثلاث مين وثمان مايه وبالجملة فهو من نوادر القضاة محمد بن محمد
ابن احمد بن موسى السخاوي المدني قرا الفقه على المحبي عبد القادر بن عبد الوارث واخذ
عن القرافي والعلمي والسنهوري والقلعي ولازم احمد بن يونس في كثير من الفنون واذن
له القرافي ومن بعده والحكام ابن حريز واخوه وناب في القضا وشرح اماكن من
المختصر



المختصر وكمل منه من القضا لاخره وقرئ عليه بالمدينة انتهى وقال عبد المعطي في تاريخ
المدينة تولى قضا المدينة ثلاثين سنة وتوفي في عام ثلاثة عشر وتسع مايه انتهى
اخذ عنه سفيان العاصمي لاوربة فاس محمد بن ابي جمعة المغراوي الفقيه المدرس
توفي في ربيع الاول سنة سبع عشرة وتسع مايه محمد بن احمد بن عبد الله اليفرني
قاضي الجماعة بفاس شهر بالمكناسي قال بعض اصحابنا فقيها قاضيا فرضيا حسابا
تولى قضا فاس ازيد من ثلاثين سنة من عام خمس وثمانين لوفاته في ثمان عام عشر
وتسع مايه وكان فاضلا ذا سياسة اخذ عن القوري وابيه من بيت علم من ذرية ابي
الحسن الطنجي شارح الحوفية ولجده عبد الله ايضا تقييد عليها حسن مولده تسع
وثلاثين وثمان مايه انتهى وله تاليف في مسايل القضا نقل عنه عصريه ابن غازي في
تكميل التقييد وولي ولده القنوي محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن غازي العثماني
المكناسي ثم الفاسي شيخ الجماعة العلامة الحافظ الحجة المحقق خاتمة علما المغرب واخر
محققيهم قال في الروض الهتون العثماني نسبة لابن عثمان قبيلة من كتامة نشاة
بمكناسة وقرات بها ثم رحلت لفاس لطلب العلم سنة ثمان وخمسين ظنا واقمت بها
زمنا ولقيت بها جماعة من الاشياخ ثم عدت بمكناسة زمانا ثم رحلت لفاس مستوطنا
انتهى وقال تلميذه عبد الواحد الونشريسي شيخنا الامام العالم الاثير السيد كان اماما
مقرئا مجودا صدرا في القرآت متقنا فيها عارفا بوجوهها وعللها طيب النغمة قائما
بعلم التفسير والفقه والعربية متقدما في الحديث حافظا له واقفا على رجاله وطبقاتهم
ضابطا لذلك معتنيا بذاكرا للسير والمغازي والتواريخ والاداب فاق في كل هذا اهل وقته
ولد بمكناسة واخذ العلم بها وبفاس عن الاشياخ التنسي والقوري وغيرهما انفذ عمره في
طلب العلم ونشره وتقييده والف في القرآة والحديث والفقه والعربية والفرايض والحساب
والعروض وغيرها تاليف نبيلة وخطب بمكناسة ثم بفاس الجديده ثم بالقرويين وليس
في عصره اخطب منه يشيع في شهر رمضان صحيح البخاري ويحضر به جماعة طلبة فاس وغيرها
ورحل اليه الناس وتناضوا فيه كان عذب المنطق حسن الايراد والتقرير فصيح اللسان
عارفا بصنعة التدريس ممتع المجلس جميل الصحبة سري الهمة نقي الشيبة حسن الاخلاق
والضيبة عذب الفكاهة معظما عند الخاصة والعامة مجالس افرانه في غاية الاحتفال
وبالجملة فهو احد المعدودين وخاتمة المحدثين لم يزل يحرض الناس في خطبه ومجالس تدريسه
على الجهاد ولا اعتنا به وحضر بنفسه مواقف عديدة وراباطمرات وحرج احتضره لقصر
كتامة للحراسة فرض ورجع لفاس فتوفي يوم الاربعا تاسع جمادي الاولى سنة تسع عشرة
وكثر الناس في جنازته حضرها السلطان فمن دونه ونبكه شاحسن وعظم التاسف عليه
انتهى قلت ومما اخذ عنه ابو عبد الله بن العباس والد التونسي وعلي بناهادن وغيرهم الف
شفاء الغليل في حل مقفل خليل بين فيه مواضع مشكلة منه وربما تعاسى فيه بعبارة من

شبكة الألوكة www.alukah.net

احسن حواشيه عم نفعه شرقا وغربا وتكميل التقييد وتحليل التعقيد على المدونة كل به تقييد
ابي الحسن الزرويلي يحل عقد ابن عرفة في ثلاثة اسفار ويذكر ان بعض معاصريه يقول
اما التكميل فكله واما التعقيد فما حلله وحاشيته لطيفة على الالفية نبه فيها على مواضع من
كلام المرادي مع نقل بعض تحقيقات الامام الشاطبي ومسئلة الحساب في الحساب بديع النظم
وشرحها بغية الطلاب في سفرين وذيل الخزرجية في العروض ونظم مشكلات الرسالة وحاشية
لطيفة في اربع كراريس على البخاري واشاد الشريف في حوال القصيد على الشاطبية وقصر
شروحه والروض الهتون في اخبار مكناسة الزيتون والمطلب الكلي في محادثة الامام القلي
والمسايل الحسان المرفوعة لحضر فاس وتلمسان والجامع المنوع في بعد اول الحوفي ونظم
مراحل الحال وشرحه واستنبط من حديث ابا عمير ما فعل النغير ما يتي فايدة وترجمها في
ورقتين قال الشيخ احمد المنجور ولد عام احدى واربعين وثمان مايه **محمد** بن عبد الرحيم
ابن عبد الرحمان بن يحيى التازي الفقيه الصالح كان عالما اديبا خوبا عروضيا شاعرا
له سفرجة مطلعها اشتدي ازمة تنفرج * قد ابدل ضيقك بالفرج * مهما شئت بك
نازلة فاصبر نفسي الفرج يجي * توفي عام عشرين وتسع مايه وله قصايد يترغب بها
في الجهاد عند كاينة عن ناظمة اعادها الله تعالى وقصايد في مدح تواليف السنوسي وسرا
سلة نفعه وذكره الملالي ونظم حسن في الرد على البيتين اللذين ذكرهما الزمخشري في الطعن على اهل
السنة ذكرته في الاصل **محمد** بن احمد بن محمد بن ابي يحيى بن احمد بن الخطيب الشهير المحدث
محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن ابي بكر بن مرزوق العجيسي التلمساني عرف بالخطيب سبط
الامام قطب المغرب الحفيد ابن مرزوق وابن بنته حفصه وجد جد صاحب الترجمة احمد
المذكور والد الحفيد ابن مرزوق فيه اجتمع ابواه وولد الخطيب الشمس بن مرزوق قال
ابو عبد الله بن العباس كان اخر علما نظرنا اخذ من كل فن اوفر نصيب وحاز قصب السبق
سيما في الحديث فقد حصله بالغرض والتعصيب صار مبرزا في الحفاظ وامام رجالها بلذة
النقاد ابن السيدة حفصة بنت زعيم العلما وسيد الشرفا العالم المطلق محمد بن مرزوق
الحفيد سمعت عليه الصحيحين وحضرته في التفسير انتهى اخذ عن خاله ابن مرزوق
الكفيف والامام ابن العباس وغيرهما وكان حيا في حدود العشرين وتسع مايه رحمه الله
**محمد** بن ابي مدين التلمساني اخذ عن الامام السنوسي قال ابو عبد الله بن العباس شيخنا
كان علامة فاضلا حيي ملوم الشريعة على الاصلة مرابزا قصب السبق معقولا ومنقولا
سيما على الكلام بل المعقول باسره تحققت عليه في كتب شيخه السنوسي وفي تلخيص المفتاح
وصحيح البخاري انتهى وكان حيا قرب العشرين وتسع مايه **محمد** بن محمد بن العباس
التلمساني عرف بابي عبد الله كان فقيها نحويا عالما ابن الامام المحقق العلامة ابن العباس
اخذ عن الامام السنوسي والكفيف ابن مرزوق والحافظ التنسي وابن زكري وغيرهم ونفاعة
عن ابن غازي له مجاميع وفوايد وسريات وابحاث وقف على بعضها كان حيا بعد العشر

وتسع مايه



وتسع مايه **محمد** بن مرسي الوجدي بجي التلمساني ادرك السنوسي وطبقته سمع حفاظا مختصر
ابن الحاجب معتنايه لقيه ابو العباس الزقاق وباحثه اخذ عنه شقرون بن هبيه ومحمد
ابن جله التلمساني كان حيا قرب الثلاثين وتسع مايه **محمد** بن ابي جمعة الهبطي عالم
فاس توفي عام ثلاثين وتسع مايه **محمد** بن محمد بن محمد الفوري الفاسي مفتيها العالم
توفي بعد الثلاثين وتسع مايه **محمد** بن حسن بن علي بن عبد الرحمان اللقاني شمس
الدين قال القاضي القراني كان فقيها صالحا عالما متحققا قال في الضوء اللامع ولده
بلقانة من قرى مصر وحفظ بها القران والشاطبية والرسالة ثم قدم القاهرة فحفظ
مختصر خليل والفية ابن مالك ولازم في الفقه البرهان اللقاني وجلس بباب امامه
تضايه واخذ عن السنهوري الفقه والعربية وعن الجوجري الاصول والعربية
وعن التقي الحصني المنطق ولد وقت صلاة الجمعة عاشر المحرم سنة سبع وخمسين
وثمان مايه انتهى قال القراني وقال الداودي مات يوم الاربعا رابع عشر ربيع
الثاني سنة خمس وثلاثين وسبع مايه ولم يخلف بعده مثله عم نفعه في الفتوى
وعكف عليه الناس وتراجعوا وانفرد بانفرا مختصر الشيخ خليل له تحريرات بديعة من
طرره عليه وذكر انه كتب عليه حاشية فلما ظهر حاشية ابن غازي وجدت موافقة لامره
فاخفى تاعه وكان ينفر من قراة حاشية ابن غازي في درسه له مكاتبات عديدة عجيبة
اخذ عن الشيخ زروق وانتفع بعلمه وعمله وطول خدمته وحصل له بركة كثيرة كان هو
واخوه القاضي من جلة العلماء العاملين عليهما مدار المذهب بمصر وهو البرنسا والكثر
فقهاله قدم رأسخ في الكشف اجتمع بعدة من اولياء مصر والغرب واخوه الناصر اكثر
تحريرا وتحقيقا للعلوم العقلية زاد النفع به لطول عمره واشتغاله ليله ونهارا انتهى
**محمد** بن احمد بن ابي محمد التازرتي عرف بابي حمد بهمزة مفتوحة وباسكنة فدال
مفتوحة مضافا لاسم احمد ومعناه ابو كان فقيها عالما فهما محدثا متقنا محصله جيد
الخط حسن الفهم كثير المنازعة قرا بليده على جده الفقيه الحاج احمد بن عمر رحاله
الفقيه على وحصل وكفى بتكدة الامام المغيلي وحضر درسه ثم رحل للشرق صحبة سيدنا
الفقيه محمود فلقي جلة كثيرة الاسلة مزكريا والبرهانين القلقشندي وابن ابي شريف
وعبد الحق السنباطي وجماعة فاخذ عنهم علم الحديث وسمع وروى وحصل واجتهد حتى تميز
في الفنون وصار من المحدثين وحضر دروس الاخوين اللقانيين وتصاحب مع احمد بن
عبد الحق السنباطي واجازه من مكة ابو البركات النويري وابن عمه عبد القادر وعلي بن
ناصر الحجازي وابو الطيب البسيتي وغيرهم ثم رجع لبلاد السودان وتوطن كش فاكرمه
صاحبها وولاه قضاها وتوفي في حدود ست وثلاثين وتسع مايه عن نيف وستين
سنة له تقاييد وطرر على مختصر الشيخ خليل **محمد** بن ابراهيم البناني بفوقيتين مخففتين
ابو عبد الله شمس الدين قاضي قضاة مصر قال القراني كان ذا عفة ودين وفضل وصيانة

على ح

وتواضع تولى القضا ثم تركه واشتغل بالمصنف والدرس له يد طولى في الفرايض شرح
المختصر شرحين كبير وصغير ولخص شرح التوضيح شرحا على ابن الحاجب في سفرين وشرح
الارشاد والجلاب والقرطبية والشامل ولم يكمل ونظم مقدمة ابن رشد والفية العراقي
وله حاشية على المحلي على جمع الجوامع وانكر هما بعضهم والف في الفرايض والحساب والميقات
وتوفي بعد الاربعين وتسع مايه قال بعض اشياخي اخذ ما تعب فيه ابو الحسن الشاذلي
في شرحه الستة على الرسالة ووضعه في شرحه باختصار انتهى قلت وهذا من قايله تحامل بل
من وضع شرحه على خليل وغيره لا يصعب عليه شرح الرسالة حتى يستعين بما ذكره وفي شرحه
فتح الجليل مواضع كثيرة وهم فيها نقلا وتقريرا تتبعها والدي ثم شيخنا محمد بقيع كما سيا
في ترجمته ومن شيوخه البرهان اللقاني والسنهوري والشيخ داود واحمد بن يونس القسطيني
وزكريا وسبط المارديني **محمد** بن عبد الرحمن بن حسين ابو عبد الله الرعيني شهر بالحطا
اندلسي الاصل ثم طرابلسي وبها ولد وتفقه على محمد الفاسي واخيه في المختصر ثم قدم
مع ابويه واخويه الى مكة سنة سبع وتسعين وحضر عند السراج معمر في الفقه وجلس
للافتا في الفقه والعربية ولد وقت صلاة الجمعة في العشر الاخر من صفر سنة احد
وستين وثمان مايه انتهى من السخاوي قلت واخذ ايضا عن السنهوري وعبد المعطي
ابن خصيب والعلمي ومحمد بن احمد السخاوي قاضي المدينة والامام زروق والحافظ ابي الخير
السخاوي والشمس المراغي وغيرهم ذكر ذلك ولده العلامة محمد الحطاب واخذ عنه ولداه
وغيرهما وكان حيا في حدود اربع واربعين وتسع مايه **محمد** ابو السعادات بن ابي القاسم
احمد بن عبد القادر المكي ولد في عاشر ذي الحجة عام سبعة وستين وثمان مايه واخذ عن
جده عبد القادر والشرف العلمي والعلامة سعيد الدكالي المغربي واحمد الصنهاجي
المغربي والشمس السخاوي والقطب الطبري والقطب والمجد اسماعيل اليمني والشريف عبد
الايجي وغيرهم وكان حيا عام ثلاثة وعشرين وتسع مايه نقل عنه الحطاب في شرح خليل
**محمد** بن علي بن ابي الشرف التلمساني الشريف الحسني اخذ عن الامام السنوسي والعلامة
ابن غازي والدقون ويمكن عن المحب النويري والف المنهل الاصفى في شرح الفاظ الشفا
لخصه من شرح الحافظ عبد الله الزمزوري مع اشياء من كلام ابن مرزوق والشمني و**محمد**
ابن الحسن ابركان وكان في حدود العشرين وتسع مايه **محمد** بن عبد الكريم بن احمد الدمير
نسبة لقرية بمصر تالي المبطة القاضي القرافي ولد بها وحفظ القران وقدم
القاهرة تشغل بالعلم وبرع في الفقه وولي قضاها مشاركا اليها في علم القضا والنوازل
والوثايق لا يقدر عليها طل عصره بدقيقة المثل اخذ عن الشمس اللقاني وغيره وخطب
بالغورية وهو رئيس بعده مدارس وكان ذا همة وصرامة وشهامة منفذ الاحكام
مهيبا وكان الناصر اللقاني يحترز في الفتوى لاجله ويقول يحتمل ان يقول الدميري
اردت وجها شهيرا بلفظ كذا له نظم شرح منا اول المختصر لعلة السفر سماه السبوع للسراج





توفي في ربيع الاول سنة ثلاث واربعين وتسع مايه **محمد** ماغوش ابو عبد الله التونسي
عالمها الفقيه العلامة الحافظ الكبير المحقق البارع المعقولي قرا بتونس حتى صار اعلم اهلها
بالمعقول وخرج منها لما اخذه النصارى الشرق ودخل اسطنبول فلقي بها علما فاشتوا عليه عند
سلطانها سليمان بن عثمان فاكرمه وطلب منه الاقامة بها فاستنع ورجع لمصر واجتمع بعلما
نعظموا در جته في الفنون وذكر من حفظه انه يحفظ صحيح البخاري اخذ عنه اليسيتي الفا
وغيره قال الزين الجزيري الحنبلي في تاريخه كان ماغوش قاضي عسكر تونس اما ما حققاه
رحلة فريد عصره وعلامة دهره قدم من الروم لدمشق ورجع منها عام اربع واربعين
وفي عام ستة بعده متضلعا بالعلوم والفنون في غاية المهابة والوقار والسكون يلزم
غالبا الطيلسان موصوفا بعظمة الشان وكان صاحب مصر يعظمه الى الغاية ويعامله بجليل
الرعاية فطن القاهرة وانكب الاعيان على الاخذ عنه في الفنون الى ان توفي في بيف وخمسين
وتسع مايه **محمد** بن محمد بن عبد الرحمان بن حسن الرعيني المغربي الاصل المكي المولد عرف
بالحطاب ولي الله شمس الدين شيخ شيوخنا كان اماما علامة محققا بارعا حافظا ثقة
نظارا جامعا رعاصا الحا متعبدا من اولياء الله ومن سادات العلما وسراتهم متفننا متقنا
محصلا نقادا عارفا بالتفسير وجوهه محققا للفقه واصوله ومسايله مستنبطا لها يقيس
على المنصوص غيره حافظا كبيرا في الحديث رجاله محيطا باللغة وغريبها عالما بالنحو والصرف
فرضيا حسابيا معدلا محققا لها اماما مطلقا في ذلك كله جامعا لساير الفنون اخر ائمة
المالكية بالحجاز ممن له التصرف التام في العلوم له تواليف بارعة تدل على امامته وسعة
حفظه وسيلان ذهنه وقوة ادراكه وجودة نظره وحسن تصرفه واطلاعه استدركت عليها
قول الايمة كابن حجر والسيوطي والسخاوي وناهيك بذلك اخذ وغيره عن والده الحطاب
الكبير والعلامة احمد بن عبد الغفار والعارف بالله محمد بن عراق وروى عن الحفاظ
عبد القادر النويري وابن عمه المحب احمد بن ابي القاسم النويري والبرهان القلقشندي
والعز عبد العزيز بن فهد والجمال الصابي وعبد الرحمن القابوني وغيرهم واجازوه
واخذ عنه عبد الرحمن التاجوري ومحمد الفيشي وولده شيخنا يحيى الحطاب وشيخنا محمد
الفكاني وغيرهم وله تاليف حسان اجاد فيها ما شاء كشرحه على مختصر الشيخ خليل تركه
مسودة فبيضه ولده يحيى في اربعة اسفار كبار يدل على جودة تصرفه وكثرة اطلاعه
واما متنه لم يوقف على خليل مثله جمعا وتحصيلا بالنسبة لا واليه وكتاب الحج منه استدرك
فيه على خليل وشراحه وشراح ابن الحاجب وابن عرفة وغيرهم اشيا كثيرة وشرح منا
خليل شرحا حسنا وشرح قرة العين في الاصول للامام الحرين وتاليف في مسايل الالتزام
اي التزام الرجل نفسه معروفا سماه تحرير الكلام حسن في نوعه لم يسبق اليه ومناسك
سماه هداية السالك المحتاج لبيان مغفل المعتمر والحاج في كراسين وشرح رجز اجا
غازي في نظاير الرسالة سماه تحرير المقاله وكتاب تفريج القلوب بالخصال الكفره لما تقدم

شبكة الألوكة www.alukah.net

وما تاخر من الذنوب جمع فيه بين تاليفي ابن حجر والسيوطي وزاد عليهما في كراسة والبشارة
الهنية بان الطاعون لا يدخل مكة والمدينة والقول المتين ان الطاعون لا يدخل البلد
الامين وعمدة الراوين في احكام الطواعين ومقدمة بسط فيها مسايل الجرومية وثلاثة
رسايل في استخراج اوقات الصلاة بالاعمال الفلكية بآلة من الالات كبرى ووسطى
وصغرى اشترت الوسطى ومولف فيما يلزم من فضل علي نبينا صلى الله عليه وسلم احد امن
الانبيا والملايكة وتفضيله عليهم ومولف في استقبال عين الكعبة وجهتها والفرق بينهما
شرح به كلام صاحب الاحيا في كتاب السفر في نصف كراس مفيد ومختصر اعراب
خالد الازهري للفية مع زيادة يسيرة في اربعة كراريس ومعالم تكميل من توالي فيه
تفسير القران الي سورة الاعران وحاشية علي تفسير البيضاوي وحاشية علي الاجا
خولي ثمة ارباع الكتاب وصل فيه الي اواخر زم الجاه وشرح قواعد عياض الي اثنا
القاعدة الثانية وحاشية علي شرحها للقباب وقواعد علي نمط قواعد عياض وصل فيه
الي القاعدة الثانية وتعليق علي ابن الحاجب في بيان ما اطلقه من الخلاف وما خالف
فيه المشهور والمذهب الي سنن الصلاة وتعليق علي مواضع من اثنا ثيه وجزء في
المسايل التي انفرد بها الامام مالك وذكر فيه بعض مسايله وجزء في مسايل لم يقف فيها
علي نص في المذهب وجزء علي ما في كلا مهرام في شرحه الثلاثة من الخلل في ومخالفة
النقل كتب منه يسيرا وتعليق علي الجواهر الي شروط الصلاة وعلي ابن عرفة في الكلام
علي تعريفاته وبعض اعتراضاته كتب منه يسيرا وحاشية علي توضيح التحفة وشرح خالد
عليه وشرح علي مختصر الحوفي الي المناسخات وجزء جمع فيه المواضع التي غلط فيها صاحب
القاموس صاحب الصحاح وجزء في الالفاظ العربية التي فسر صاحب الصحاح كل لفظ
منها بمرادفه فاستغنى بها عن التفسير كقوله الحدب نقيض الخصب ثم قال في فصل
الخصب بالكسر نقيض الحدب ثم يفسر هو كل اللفظين بما قاله اهل اللغة وحاشية
علي الشامل الي شروط الصلاة وحاشية علي الارشاد الي الاستقبال وتاليف في القرا
وحاشية علي فطر الندا في العزو لليلة الاحد ثامن عشر من رمضان سنة اثنتين
وتسع مايه وتوفي تاسع ربيع الثاني سنة اربع وخمسين رحمه الله تعالى امين

محمد بن حسن الشيخ ناصر الدين اللقاني شيخ شيوخنا الامام العلامة المحقق الفهامة
ذو الفضايل العديدة بقية السلف قال القاضي الفراني شارك اخاه في غالب
شيوخه واخذ عن علامة المعقولات مكي علي العجمي وغيره واقترا العلوم علي اختلافها
خوا من ستين عاما لا يقتر عن الاشتغال والاشغال طول نهاره علي وجه لم يساوه فيه
غيره من تحرير العبارات والنظر فيها فاقترا تفسير البيضاوي واصله والطوالع
والعضد وتلخيص المفتاح وشرحها للسعد والمحلي علي السبكي والشمسية ومغني ابن
هشام وتوالا الالفية وشرحها والرضي وغيرها والتهذيب مرتين بتقييد ابي الحسن الزرويلي

وابن الحاجب

١٠٢

وابن الحاجب بالتوضيح ومختصر خليل وغيرها من الفقه ولم يصنف شيا سوى ما كتب من الطرر علي
التوضيح فجمعت بعد موته في مجلد نفع نفعها ونسبه تقييد ابي المحلي علي السبكي جرد من خطه وعلي
شرح السعد للعقايد وعلي شرحه ايضا لتصريف العزي وشرح خطبة المختصر اثرت عليه القنوت
بعد موت اخيه الا شارته له بذلك وكتب قليلا في حياته واستفتي من سايرا قاليم في القنوت
العقلية والنقلية وكان حافظا للناموس العلم لا يدخل بيت امير ولا غيره وطلب منه نايب السلطنة
الاجتماع به في الجامع الازهر فارسل اليه لا ياتيني وتركني في موضعي واموالي ولم يجتمع به وامتنع من
الدخول في دنيا الولاة وخدم اخر عمره عن الدنيا وفرق ماله بيده علي امثاله طلبة العفر الذي جهه
تعالي وقال لمن نهاه عنه اتريد اخر عمري ان تغشني في اخري واعرض عنه وبالجملة هو اخر
من انتهت اليه رياسة العلم بمصر لم يبق من اهل المذهب المحققين وغيرهم الا من طلبته
وطلبة طلبته توفي في شعبان سنة ثمان وخمسين مولده كما كتبه بخطه سنة ثلاث وسبعين
وثمان مايه وكثر النفع به لطول عمره وجميل صبره علي طلبة المذاهب الاربعة في علوم المعقول
انتهي قلت اخذ عنه شيوخنا كسيدي والدي احمد بن احمد وسيدي العاقب اجازه جميع ما
يجوز له وشيخنا الفقيه محمد بغيغ واخيه احمد وغيرهم فاجازه سيدي رحمه مما يقع لخليل في
مختصره من عطف الجمل بالواو ثم بعضها بعطف باو مع ان الاول اخصر او يخرج عن العطف لقصد
التشبيه كما هو دابه كقوله وكرها بفرض كدعا قبل قراة وبعد فاتحة واثنا بها او اثنا سورة
وكقوله ورفعه رجلا او وضع قدم وكقوله وشده وحل ومرضا او حذام ومتربص او حبس
او ضرب ثم قال وعمي ورجا عفو فوكريح ثم قال لامرس او عمي او شهود عيد فرعا ظهر في بعض
المواضع نكتة العدول الي التشبيه كقوله في فصل الجمعة كاتين فاجاب اما العطف بالواو
ففي المتعاطفات التي مفهوماتها متغايرة متناسبة كما نص عليه علما العاني وقالوا ان العطف
بالواو يقتضي التغاير والتناسب كما في حل وحرم وكما في مرض ومتربص واما العطف باو
فيجعله في متعاطفات لا تناسب بين مفهوماتها بل هي متباينة كالمتضادات التي لا تجتمع في
محل واحد بل الموجود احدها فناسبها او التي هي لاحد الشيئين او الاشيا كما نص عليه في العزية
وذلك كما في رفع رجل او وضع قدم اذ الرفع والوضع ضدان وكما بين الاساطين او امام الامام
او ان البين والامام ضدان وكما في مطر او حذام وحبس او ضرب ومرض او عمي او شهود عيد
اذ لا تناسب بينها واما التشبيه بالكاف فانما اشارة الي ان المقصود بالذكر ما قبلها وانما ذكر
ما بعدها استطرادا وتكميلا للاقسام كقوله وكرها بفرض كدعا اذ المحدث منه التعوذ
والبسملة واما الدعا وما بعده فتتمة مكمل للاقسام المكروه وكما في عمي ومتعود كريح فان
المقصود بالذكر بعد الاوصاف القايمة بالمكلف التي هي اعذار في ترك الجماعة والريح ليست
منها وانما ذكرا استطرادا وتتميما لاقسام الاعذار والله تعالي اعلم نقلته من خط والدي الفقيه
احمد بن الحاج احمد رحمه الله تعالي

محمد بن احمد بن عبد الرحمن البسيتي الفاسي قال
تلميذه المجور كان فقيها عالما محققا جامعا بين المنقول والمعقول حافظا مفتيا

شبكة الألوكة
www.alukah.net